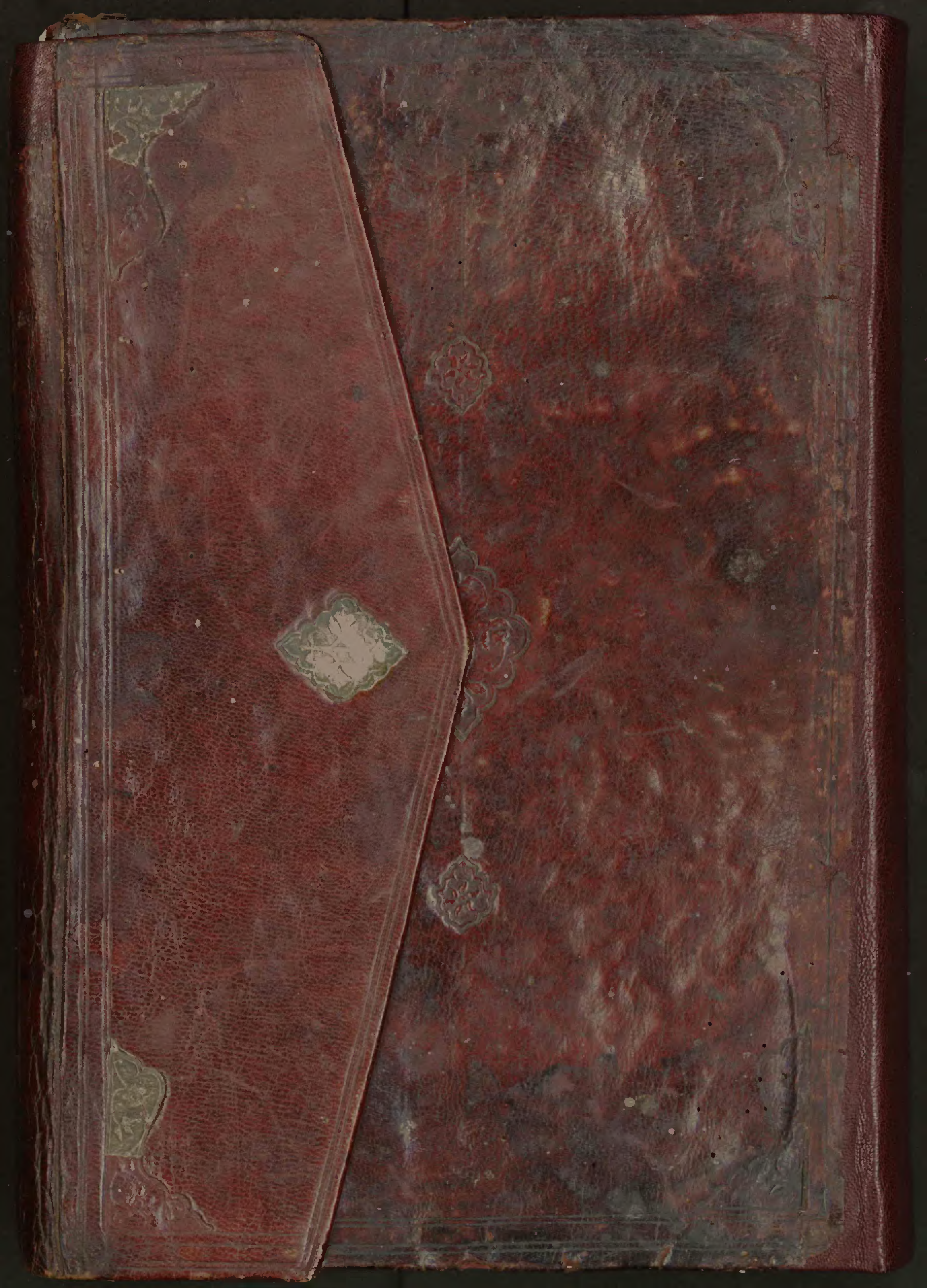


SMS

~~كتاب الخوارزم شاهي~~

كتاب زبدة الطب للجرجاني

للخوارزم شاهي

كراس ٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله تعالى والثناء عليه والصلوة على رسوله المصطفى ونبيه المجتبى وعلى آله واصحابه
فاعلم ان مبنى الطب ومدار امره على معرفة حالتي بدن الانسان من الصحة والمرض ولا يتم معرفتهما
الطبيب
والاستدلال على كل واحد منهما الا بمعرفة النبض والتنفس ومعرفة احوال الابوال والاثفال والعرق
والنفث ومعرفة البحران وايام ذلك واحواله فان النبض والتنفس جميعا يدلان على احوال القلب
والقلب هو مبدأ الحيوة وجميع البدن ومبدأ حرارة الغريزية فيها يخبر عن حال القلب وما هو
عليه من انواع الامزجة والقوة والضعف كما ان التفسرة تدل على احوال الكبد والكلية والمثانة
وعلى احوال الاخلاط وكميتها وكيفيتها والعرق ايضا يدل بقلته وكثرته وبرايحته ورقته
ولزوجته وبرودته وحرته على احوال القوة وغلظها من ضعفها وقوتها وعلى احوال الاخلاط
من عفنها وسلامتها وغلظها ورقتها ونضجها ونجاجتها والنفث بكميته وكيفيته وعسره وسهولته
ورقته وغلظته ولونه وطعمه ورايحته تدل على احوال آلات التنفس واحوال المواد فيها
والاثفال بقلتها وكثرتها ويبوستها ورطوبتها وبالوانها وازبادها وروايحها ونتنها تدل
على انواع الهضم وانفساد الاحشاء وغير ذلك من الاحوال ثم البحران بوقوعه في الايام الباحورية
ووقوعه في غير تلك الايام يدل على جودة البحران ورداءته وعلى احوال المريض من خلاصه
او هلاكه وهنا اسباب صحته واخرى مرضه يجب معرفتها والاستدلال بها ودلايل تسمى
مقدمة المعرفة يدل بعضها على الخير وعلى حسن العافية وبعضها يدل على الشر وسوء الخاتمة
فاذن لا بد للطبيب من معرفة واحد منها والوقوف على كنهها
وحقايقها فجمع السيد الامام العلامة ابو ابراهيم اسمعيل ابن الحسين
الحسيني الجرجاني نور الله ضريحه هذه الاصول ولخصها واوضحها

المؤلف الجرجاني

وبينها وسهل الطريق الى ذلك مجدد والمختصر صغير الحجم عظيم القدر غريب النظير كثير النفع مشتملا
على جميع الاصول والاغراض والمعاني المقصود المطلوبة في الجزء العلمي من الطب ابتغاء
مرضات الله سبحانه واقتناء ما عنده من الاجر والمثوبة وختم الكتاب بعون الله تعالى
ولقبه بكتاب بُرء الطب ثم ان اجرا الله سبحانه وتعالى الاجل وامهلني ووفقني لاتمام الكتاب
فالحق به كتاب التشريح وكتاب حفظ الصحة وكتاب المعالجات واذكر فيه الامراض بحدودها
وحقايقها واذكر اسبابها وعلاماتها العامية والخاصية المشتركة واذكر مقدمات الامراض
وكيفيته وحدوثها وعروضها والوقوع فيها واذكر اشفالاتها ومجاريها بحيث لا يفوت
عن هذا الكتاب فايدة مطلوبة ولا يشذ منه غرض مقصود غير اني اسلك فيه مسلك الاختصار و
والايجاز واقتصر من المعالجات على ذكر اصول العلاج وطرقه وامهاته وما لا بد من ذكر
الاسماء الادوية المركبة التي يحتاج اليها من كل باب من الاشربة المبردة والمسخنة
والمعاجين وغير ذلك واحيل اوصافها على القراباذين لئلا يطول بذكرها
الكتاب واستوفق الله سبحانه وتعالى واستعين فيه انه خير موفق ومعين
وهذا الجزء العلمي من الكتاب يشتمل على تسع مقالات كما في هذا الجدول

المقالة الاولى	المقالة الثانية	المقالة الثالثة
في النبض ١١ باب ٢	في النفس ٦ باب ١١	في التفسرة ١٢ باب ١٢ بول
المقالة الرابعة	**المقالة الخامسة**	**المقالة السادسة**
٢٥ في البراز	٢٧ في العرق	٢٨ في النفث
المقالة السابعة	**المقالة الثامنة**	**المقالة التاسعة**
في الاسباب والاعراض التي تحدث في الابدان وتكون اسبابا بالحدوث لاحوال الطبيعة وغير طبيعة ٣٦	في البحران ٣٥ باب ١٣ ٢٦	في تقدمة المعرفة ٧ باب ٤٣

وقد تم الكتاب بعون الله

اسم الكتاب

الكتاب الثاني
في التشريح ٥١
ثم كتاب الحميات سبعة اجزاء ٩٨
ثم المعالجات عشرون مقالة
ثم كتاب الاورام والبثور وغيرهم
ست مقالات

المقالة الاولى في النبض ومعرفته احد عشر بابا

الباب الاول في حدّ النبض ومعرفته واجناسه

النبض حركة الشريان وحركة الانقباض والانبساط لتدبير الروح بالنسيم تضمنها احوالالهاد التعلى حالتي الانسان من الصحّة والمرض وكل نبضة مركبة من حركتين وسكونين والغرض ان الاولى هي حركة انبساط والثانية حركة انقباض فلا بد من ان يقع بين انقطاع الاولى ولحوق الثانية سكون يتخللها لانه لا يمكن ان يتحرك متحرك الى جهة وينقطع حركته ثم يبتدي بحركة ثانية الى جهة مضادة للجهة الاولى من غير ان يقع بين الحركتين سكون وان كان لا يحسّ لان اتصال حركتين متضادتين غير ممكن ولا متصورتين ذلك في العلم الطبيعي واما اجناس النبض عند اكثر الاطباء عشرة وعند بعضهم خمسة وفي كل العددين موضع توقف لان في العشرة ما يشبه بعضها بالبعض ويدخل بعضها تحت البعض مثل المنتظم وغير المنتظم يقع تحت المستوي والمختلف ومثل صلابة العرق ولينه وحرارته وبرودته يقع تحت الكيفيّة فمن جعل اجناس النبض سبعة لم يبعد عن الصواب كما بينّته في هذا الجدول

الاجناس	الانواع	الاجناس	الانواع
الجنس الاول يطلب من مقدار مسافة حركة العرق في الطول والعرض والعمق	الطويل القصير الدقيق الشاهق المنخفض العظيم الصغير المعتدل من كل ضدّين	الجنس الرابع يطلب من طول زمان سكون العرق وقصره	المتواتر المعتدل المتفاوت
		الجنس الخامس يطلب من استواء حركات العرق واختلافها	المستوي المختلف المنتظم غير المنتظم الموزون الردي الوزن
الجنس الثاني يطلب من كيفية حركة العرق	القوي الضعيف المعتدل	الجنس السادس يطلب من كيفيّة جوهر العرق	الحار البارد المعتدل الصلب اللين المعتدل
الجنس الثالث يطلب من طول زمان حركة العرق وقصره	السريع البطي المعتدل	الجنس السابع يطلب ما في تجويف العرق من الدم والروح	الممتلي الخاوي المعتدل

الباب الثاني

الباب الثاني في انواع النبض وكيفيتها واسبابها

النبض	الكيفية	الاسباب	النبض	كيفية	الاسباب
الطويل	الذي يكون انبساطه في الطول اكثر من الطبيعي المتصور في المزاج المعتدل من الطبيعي الخاص	اما سمن مفرط مع قوة واما صلابة الالة [illegible] العظم	الصغير	ضد العظم	قلة الحاجة وضعف القوه وصلابة الالة
				هو ما يرتفع ويدافع لحم الاصبع اكثر مما جرت به العاده	وقوة القوه واعتدال الحاجه والاله
القصير	بذلك الشخص بضده	على ازالة الحاجة وضعف القوة وصلابة الالة	الشاهق	ضد المنخفض	اما استفراغ وتحلل واما سمن مانع من الارتفاع واما تعب واما مرض يورث الغشي او جوع وعطش مفرط
المعتدل	بينهما	الاعتدال			
العريض	هو ما ياخذ من الاصبع في العرض اكثر من الطبيعي	اما لين الالة واما خلاء العروق	المنخفض	هو ما يقرع الاصبع بقوة وينغمر في لحم الاصبع الفاذا يقام غمز الاصبع عليه	واسامي المرض والنضج والبحران الجيه وفي الصحيح اما غضب معتدل او سرور معتدل او رياضة معتدلة
الدقيق	ضده ويسمى الضيق ايضا	ضد سبب العريض مثل سبب الطويل	القوي الضعيف	هو ما يقاوم لغمز الاصبع ويقرع الاصبع بغير قوة ويبطل باذني غمزه	مثل اسباب المنخفض
العظيم	هو الزايد طولا وعرضا وعمقا على مجرى العادة	كثرة الحاجة مع وفور القوه ولين الالة	السريع	هو ما يتم حركته في زمان اقصر مما جرت به العاده	كثرة الحاجة ووفور القوه وصلابة الالة واذا كانت الالة لينة كان السبب كثرة الحاجة وضعف القوه

الاسباب	الكيفيه	النبض	الاسباب	الكيفيه	النبض
اما مرض رطوبى مثل الاستسقاء والفالج واما استعمال المرطب	ضد الصلب وهو القابل للاندفاع الى داخله بسهولة	اللين	اما قلة الحاجة وضعف القوة واما صلابة الآلة واستعمال السرعة	ضد السريع يعتبر فيه زمان الحركة وفى المتواتر يعتبر زمان السكون	البطى
مزاج حار اصلى اوسوء مزاج حار عارضى	هو ما يوجد العرق اسخن من العادة بالاضافة الى حال الطبيعيه	الحار	يكون الآلة اصلب فان السريع كثرة الحاجة ووفور القوة واذا كانت الآلة لينة كان النبض ضعف القوة وكثرة الحاجة	هو ما يكون زمان السكون الذى بين القرعتين قصيرا جدا	المتواتر وان السريع
مزاج بارد اصلى اوعارضى	ضد الحار	البارد	الحاجة فيه اقل منها فى المتواتر والقوة اقوى منها فيه لكن صلابة الآلة تمنع عن السرعة فالتفاوت	ضد المتواتر يعنى زمان السكون الذى بين القرعتين قصيرا جدا	المتفاوت
الامتلاء كثرة جوهر الروح والدم	هو الذى تحت الاصبع كانه مملو رطوبة وقيل ايضا هو المتزايد للادنه المصبوبة وعند تحريكه	الممتلى	اما يبوسة تمنع الجهد او ورم فى الاحشاء او علم الحكام او نوب الحميات	هو ما يندفع عن غمزه الاصبع الى داخله بسهولة ويكون عند الحركة كانه وترمهدود وبالجملة يحس بانه قوى والفرق	الصلب واللين
الاستفراغ وعدم الغذاء	ضد الممتلى	الخاوى والفارغ	ات الحركة واما جمود او سهر او عدم غذاء او مجاهدة الطبيعة الكامن بالعرق وعن الحمى ان	بينهما ان القوة كانه يدفع الاصبع ويكون عظيما وهذا يكون ضعيفا ولا تغمز كانه يرض الاصبع واللين ضد	

النبض

النبض	الكيفية	حسبان	النبّض
المستوى	هوالذى ينبض قرعات يشبه بعضها بعضًا هوالذى ينبض قرعات لايشبه بعضها بعضًا	بمثا بمثابة احوال الصحة والمرضة	النار ـــ ن
المختلف	منه ما يختلف فى باب واحد ويسمّى المختلف المنتظم ومنه ما اختلف فى اكثر باب واحد ويحفظ ذلك الاختلاف	مخالف الاحوال	
المنتظم	مثل الاولى ويسمّى المنتظم ضدّه وهوما لا يغيّر الاختلاف والنظام		
غير المنتظم	هوالذى يليق لصاحبه فى سنه وعمره ويسمى الحسن الوزن	السدايد	
الموزون	هوالذى لا يليق لسنّ صاحبه ويسمّى المتغيّر الوزن والمجاوز الوزن وهوالذى يشبه وزنه وزن سن على بنّ صاحبه كما يكون فى الصبّى نبض الشاب		
الردى الوزن	ونوع اخرى يسمّى مباين الوزن مثل ان يكون نبض الصبى مثل نبض الشيخ والخارج الوزن مالا يشبه فى وزنه نبضًا من الاسنان		

الباب الثاني في انواع النبض المختلف الذي واحد منها اسم خاص

الكيفية

يقع في نبضات كثيرة ويقع ايضًا في نبضة واحدة فالاول يبتدى مثلاً من العظم والقوة او السرعة ثم ياخذ الى الصغر او الى الضعف بالتدريج كانه شكل مخروطة فهو اما ان ينتهي في الصغر او الضعف الى ان يضمحل ويسمّى المنقضي واما ان ينتهي الى حد يقف عليه ثم يبتدى ويتدرج راجعا الى القوة او العظم واما ان يعود الى اقل من ذلك فالاول يسمّى التام الرجوع والاخر يسمّى الناقص الرجوع والذي يقع في نبضة واحدة لهو ان يحسّ بحركة العرق تحت الخنصر عظيما او قويا وتحت البنصر اقل من ذلك وكذلك تحت الوسطى والسبابة حتى يكون كانه شكل مخروطة ثم يعود الى مثل ذلك

السبب

سببه ضعف القوة لكنها مع ضعفها تجتهد وتحرك العرق على قدر طاقتها ويلحقها الاعياء فيأخذ في الاستراحة منه رجا ويقلل في كل حركة شيا حتى ينتهي الى الضعف او ينقطع وينقضي ويشبه الحركة الاولى الى الحركات الاخر ويشبه الحركات الاخر الى الحركات الاولى كشبهة المخروط والله اعلم

الدلالة

يدل على قوة ما وعلى ان الضعيف ليس بالغاية وارداء انواع ذنب الفار ما يقع في نبضة واحدة وخيرها الذنب الراجع التام الرجوع

النبض	ممتلى	منقطع	يكون ذو فترة هذا
الكيفية	يبتدى بقوة ضعيفة مثلاً او بسرعة يسيرة في الجملة اى نوع كان يبتدئ بالانفصال ثم يتزايد حتى ينتهى الى الحد ويقف ثم يبتدئ من وقف بالتدريج حتى	ينتهى الى مثل ما ابتدا به في الاول بالتدريج من قوة ضعيفة او سرعة يسيرة كان ذنب الفارة افضل ثم بطرفيهما الاعظم يقع في نبضة واحدة ثم يبتدئ فينبسط تحت الخنصر ثم ينقطع بقوة تحت	البنصر او الوسطى ويتم تحت السبابة هو الذي حيث يتوقع فيه يكون ذو فترة ههنا سكون والوقت بينه وبين المنقطع هو ان الفترة في المنقطع يكون في وسط الحركة وفي ذي فترة الى المبدأ او في المنتهى او في الوسط
السبب	سببه كون القوة والحاجة جميعًا اكثر منهما في ذنب الفار	سببها اعياء القوة وسقوطها او عارض نفساني يعرض بغتة فينتقل النفس وينقطع النبض	سببه مثل سبب المنقطع من الاعياء
الدلالات	ان كان المرض مما يحتاج الى حرارة ما مثل البرد عن ودلالته على الخير اكثر وان كان بخلاف ذلك فدلالته على الخير اقل وذنب الفار خبيثة خيرٌ منه	يدل على الضعف	يدل على الضعف وعلى تغيرات يوجب الضعف

النبض الكبير

النبض	الكيفية	السبب	الدلالات
الغزالي	يقع في نبضه واحده يسمى غزاليا لانه يبتدي بجنس من اجناس النبض ويزيد في ذلك الجنس من غير ان يقع بين ابتدائه وانقطاعه وزيادته سكون كانه يثبت وثبة الغزال	سببه ان القوه عندما تبسط العرق [illegible] على قدر الطاقه [illegible] لصلابة الالة [illegible] فيقف وقفة على غير [illegible] ثم [illegible] بتمام البسط	يدل على وفور القوه ومجاهدتها مع شدة الحاجه وصلابة الالة
ذو القرعتين	هو مثل الغزالي والفرق بينهما ان الحركة الثانية في الغزالي يكون اتم مما في الاولى وفي هذا يكون الحركة الثانية اضعف	سببه مثل سبب الغزالي	دلالته مثل دلالة الغزالي
المختلف القرع	يقع في نبضة واحدة ويبتدي تارة بحركة انبساطية قوية وينتهي الى ضعف وتارة يبتدي بحركة ضعيفة وينتهي الى قوة	سببه عدم اهتداء القوه و تغير اصول الالة او القوى جميعا	يدل على المجاهدة
الموجي	هو نبض يلين له عرض مادة مختلف في اجزاء العرق حتى كانه امواج يتلو بعضها بعضا مع اختلاف بينهما في الشهوق والانخفاض والسرعة والبطوء ويكون في الاصحاء بعد الحمام وبعد شرب الشراب الكثير وفي المرضى في الفالج والاستسقاء الزقي وفي السكتة وذات الريه وعند التعرق وفي اواخر الحميات	سببه في الاصحاء لين الالة [illegible] وفي المرضى [illegible] عجز القوه عن بسط جميع اجزاء العرق [illegible] جزء منه بعد جزء كانه امواج متتابعة	يدل اما على لين الالة واما على ضعف القوه وعجزها

النبض	الكيفية	السبب		الدلالات
الدودي	يقع في نبضة واحدة وهو شبيه بالموجي الا انه صغير شديد التواتر يوهم تواتره تواترا لمسرعه وليس بسريع لكنه نبض مركب من البطي والمختلف والمتواتر يوجد كل واحد وهو يقع في نبضة من ذلك في جزء جزء من اجزاء العرق	جزءا بعد جزء	سببه ان القوة لا تستطيع دفع الآلة دفعة بل تدفع	يدل على شدة الضعف
النملي	هو اشد ضعفا وتواترا وصغرا من الدودي ولا يدرك بسبب غاية الضعف في نبضة واحدة وهو يقع في نبضة واحدة يشبه بنبض الاطفال القريبي العهد بالولادة	بل القوى عنه	سببه مثل سبب الدودي	يدل على كثرة المادة وردائتها وعلى مجاهدة الطبيعة وشدة الحاجة
المرتعش	هو نبض حار سريع الحركة مع اضطراب وضعف يحس منه بحال شبيه بالرعدة شبيه بالموجي في اختلاف الاجزاء في الشهوق والعلو	العظيم او رقة سقط	سببه اما ورم او سدة بالعصب عن الانبساط	يدل على سقوط القوة وقرب الموت
المنشاري	ورد في التقدم والتاخر الا انه اصلب ومع صلابته مختلف الاجزاء في الصلابة فهو نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء في عظم الانبساط في الصلابة واللين	في عضلة ورخاجة وتفحة	سببه اختلاف احوال البا في تجاويف العروق	يدل على ورم حار لا سيما في عضو شريف عصبي كما في ذات الجنب
السلي	هو نبض ثابت على حالة واحدة فهو نبض دقيق صلب	مرض السل	بناته بسبب ثبات	يدل على الدق والسل والذبول

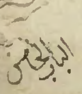
الكيفية هو الذي

الدلالات	السبب	الكيفيه
يدل على كثرة الاخلاط ورداءتها وعلى شدة الحرارة وعلى ان القوة فى مجاهدتها تنتهز فرضه الحركة الانبساطيه	سببه كثرة الاخلاط ومجاهدة القوه	هو الذى حيث يتوقع فيه السكون بعد الحركة والفرق بينه وبين الغزالى ان الغزالى يجئ فيه الحركة الثانية قبل انقضاء الاولى وهذا يكون الحركة الطارية فى زمان السكون وعند انقضاء القرعة الاولى
يدل على شدة المجاهدة الطبيعيه وعلى قوة افره وعلة قويّه فى نواحى القلب	سببه عظم الالة ومجاهدة الطبيعة	يحس من العرق كانه ينفصل ويلتوى وهو مع ذلك قصير صلب حار
يدّل على التشنّج	سببه حركات غير طبيعية للقوة ورداءة فى الالة	هو كانه خيط ممدود يخفى حركة الانبساط لشدّة تمدده

اعلم ان كل سوء مزاج وكل امتلاءٍ وسدةٍ وعرض نفسانى مفرط بغير حال القوة يتغيّر النبض بسبب ذلك واختلاف النبض يدل على ثقلٍ وامتلاءٍ من طعام او خلط ومع ضعف القوة يدل على المجاهدة بين القوة والعلة وامتلاء العرق من الدم اللّزج الخانق يوجب اختلافاً شديداً فاما اذا كان فى المعدة خلط ردى فان الاختلاف يدوم وربما ادى الى الخفقان

الباب الرابع في نبضات سني الاعمار

النبض	الكيفيه	الاسباب
نبض الطفل	لين سريع متواتر وفي العظم معتدل	اما اعتداله في العظم سببه لين الالة وكون القوه متوسط لان ابدانهم لم يستكمل بعد واما السرعة والتواتر فسببهما كثرة الحاجة لكثرة تولد البخار الدخاني بسبب رطوبتهم ودوام هضمهم
نبض المراهق	نبضه اعظم من نبض البالغ ونبض البالغ اقوى من نبض المراهق	سببه هو ان رطوبة الصبي فيهم كثيرة بعد فيكون الالة لينه والحاجة ايضا كثيرة فيعظم
نبض الشباب	عظم جدا واقوى من نبض المراهق	لاستكمال اعضائه وقواه
نبض الكهل	متوسط في العظم والقوه واصغر وابطاء من نبض الشباب	كل ذلك لنقصان القوة والحاجة والرطوبة جميعا
نبض الشيوخ	صغير متفاوت وربما كان لينا	اما الصغر والتفاوت فلضعف القوه وقلة الحاجة واما اللين فللرطوبة الغريبة



الباب الخامس في نبض الامزجة الطبيعية وغير الطبيعية

النبض	الكيفيه	السبب	النبض	الكيفية	السبب
المزاج الحار	اما الطبيعي فيقوى جدًا وفي غير الطبيعي فتغير بحسب الالة والحاجة والقوة وكلما كان اشدّ بعدا من الطبيعي كان اضعف	اذا كانت الالة لينة والحاجة شديدة والقوة قوية كان عظيما وتتغير بحسب تغير هذه الاسباب	المزاج البارد في الشتا وبعد استعمال المبرد	ضعيف وصغير ومتفاوت قوي	سوء المزاج المفرط
البارد	صغير متفاوت	صغيره وتفاوته بحسب قوام الالة وبحسب الحاجة	البارد في الصيف وبعد المسخنات المبرد	[illegible] معتدل	الاعتدال
الرطب	اما عريض واما موجي دقيق في الاكثر وصلب واذا كانت القوه قويه والحاجه	لين الالة			
اليابس	شديد كان اما طويلا واما مرتعشًا واما ذو القرعتين	صلابة الالة			
الحار في [illegible] وبعد المبردات	معتدل ويزداد قوته	الاعتدال			
الحار في الصيف وبعد المسخنات	ضعيف سريع متواتر	سببه حدوث سوء المزاج وزيادة الحاجة			

الباب السادس في نبض فصول السنة ونبض المسخنات ونبض الذكورة والانوثة

السبب	كيفيته	النبض	السبب	الكيفية	النبض
ضد بيد المزاج لان اللحم والشحم يضيق المكان على العروق فلا يعظم النبض وان كانت الحاجة شديدة	بالقياس الى نبض الهزال ضعيف سريع صغير لكن نبض اللحيم يميل الى القوة والسرعة ونبض الشحيم بخلافه	نبض السمين	سببه اعتدال الفصل	معتدل زايد في القوة	نبض الربيع
			كثرة العرق والتحليل وشدة الحاجة بسبب حرارة الهواء	ضعيف صغير سريع متواتر	نبض الصيف
سعة المكان على العروق فيعظم والعظم يوجب الابطاء فيبطؤ	بالقياس الى نبض السمين عظيم بطي	نبض الهزال	اختلاف الهواء وميله الى البرودة	مختلف مايل الى الضعف	نبض الخريف
			قلة الحاجة بسبب برد الهواء	صغير بطي او متفاوت	نبض الشتا
			لان مزاج الذكران اسخن واحر واعضاوهم اصلب لان النبض العظيم يكون في زمان طويل ويجب ان يكون نبضهم ابطاء واشد تفاوتا والنساء تحتمل اللطافة اما السمن فعن [illegible] التفاوت المتواتر	نبض الذكران بالقياس الى نبض الاناث اعظم واقوى	نبض الذكورة والاناث

الباب السابع

الباب السابع في تغير النبض بسبب الاكل والشرب والنوم واليقظة والاستحمام والرياضة

التدابير	النبض	الاسباب
اكثار الطعام	مختلف سريع	سبب اختلاف الثقل وسبب سرعة الحاجة
الاقلال منه	يوجب الضعف او القوة والاختلاف او الاستواء كل ذلك على قدر المطعوم و بحسب مزاج الاكل ومزاج المأكول	كمية المطعوم ومزاجه
المقدار المعتدل	قوي سريع او عظيم	الاعتدال الكمية وجودة الهضم
شرب الشراب	عظيم قوي وحكم الاكثار والاقلال منه حكم الاكثار والاقلال من الطعام	اما العظم والقوة فالطافته ويقويه الروح والحرارة الغريزية وحكم البارد بالفعل منه والحار بالفعل مثل حكم الطعام الحار او البارد بالفعل لكن الشرب هذا يكون اسرع ظهورا و اشد

التغير	النبض	السبب
النوم	يضعف اولاً ويصغر ثم يتدرج الى العظم والسرعة فاذا افرط فيه رجع الى الضعف	اما ضعيفه وصغيره فلان الطبيعة تشتغل اولاً بالهضم فتميل الحرارة الى الباطن واما تدرجه الى العظم فللهضم وامتداد الروح من الغذاء، واما الرجوع الى الضعف فلاجتماع البخارات والفضلات التي تنحل بحركة اليقظة واحتقانها في البدن وايراثها الثقل والكسل
الانتباه بالطبع وفي وقته	يكون في الاول ضعيفاً عظيماً سريعاً ثم يرجع الى النبض الطبيعي لذلك الشخص	الاستراحة والهضم والاستمداد الروح عن الغذاء المنهضم
من النوم من غير الطبع قبل وقته او بغتة	يكون ضعيفاً صغيراً ثم يرجع الى العظم والسرعة والتواتر الى الارتعاش	اما الضعيف والصغير فلانهضام الروح واما العظم والسرعة والارتعاش فلاضطراب
الرياضة	يصير قوياً عظيماً ثم يميل الى السرعة والتواتر ثم اذا افرط رجع الى الضعف والصغر	اما العظم والقوة فلاشتغال الحرارة الغريزية وانتعاش القوة الحيوانية واما الضعف والصغر فلتحليله وانهاك القوة
الاستحمام	هو مثل الرياضة واما الاغتسال بالماء البارد فانه يغير النبض الى الضعف والصغر وربما يغير الى العظم والسرعة والقوة	واما الضعف والصغر والتفاوت بسبب البرد واما العظم والسرعة والقوة فبسبب جمع الحرارة في قعر البدن واشتدادها بعده اقوى مما كان

الباب الثامن

الباب الثامن في نبض الاعراض النفسانية

الاعراض	النبض	السبب
الفرح	عظيم متفاوت	اما العظيم فلحركة الروح والحرارة الى الخارج كالمستقبل والطالب لما يفرحه واما التفاوت فلحركة الحرارة بالرفق ولما عرفته من العظيم يتم في زمان طول
الغم	ضعيف صغير متفاوت بطي	لانهزام الروح وغؤور الحرارة الغريزية الى الداخل
الخوف	سريع مرتعش مختلف	للاضطراب
الغضب	عظيم شاهق وسريع متواتر مختلف	اما العظم والشهوق والسرعة والتواتر فبسبب حركة الحرارة الغريزية والاختلاف يعرض اذا اختلط بالغضب او خوف او خجل
اللذة	عظيم	لان اللذة تحركه الحرارة بالرفق فلا يوجب السرعة والتواتر وتوجب العظم وحده

الباب التاسع في نبض الحبلى ونبض الاوجاع والاورام ونبض الاستفراغ والاحتقان

نوعه	النبض	السبب
الحبل	عظيم سريع متواتر	سببه مشاركة الجنين في الحاجة الى نسيم الهواء الطيب كانه يتنفس لشخصين
الوجع	قوي سريع متواتر فان افرط ولم يتحمل رجع الى الضعف والصغر والى الدودي والنملي	لان القوة يكون في الاول قوته يوجب السرعة والقوة فاذا افرط حتى لا يطاق رجع الى الضعف والصغر والى الدودي والنملي
الورم الحار	منشاري مرتعش سريع متواتر	ولان الورم يمدد العروق والتمدد يوجب الصلابة والورم يوجب المجاهدة فيصير منشاريا مرتعشا متواترا
الورم الصلب	كلما كان الورم صلب كان النبض اشد منشارية	لشدة المجاهدة بين الطبيعة والعلة

تتمة الباب التاسع في نبض الحبلى ونبض الاوجاع

الورم	النبض	السبب
البارد الرخو	موجي	لين الالة لان الورم الرخو لا يمدد العروق
الصلب	متفاوت	لسوء مزاج البارد ولان البرد يوجب صلابة وتمددا فيوجب البطوء
الاختلاف	في اي مزاج كان يصير عند النضج موجيًا	النضج وزوال التمدد وعروض اللين في الالة
الامتلا	ممتلي فاذا افرط صار مختلفا	الثقل
عند الاستفراغ	ضعيف فاذا افرط صار دوديًا ونمليًا	الاستفراغ والتحليل

الاورام الورم الرخو البارد الورم الصلب البارد الورم النضيج

الباب العاشر في تغير النبض في الحميات

نوعها	النبض	السبب
حمى يوم	يميل الى العظم والتواتر فان اختلف كان منتظما فان خرج عن النظام لم يكن الحمى يومية	لان القوة يكون بحالها ويكون في العروق مادة متعفنة
حمى عفنية	يكون في الاول منضغطا الى غاية صغيرا سريعًا مختلفا ثم يعظم ويقوى	اما الانضغاط فلكثرة المادة العفنة واما الاختلاف فلان ذلك من خاصية العفن واما العظم والقوة فلاشتغال الحمى وزيادة الحاجة
الغب الخالص	يكون في الاول ضعيفا صغيرا متفاوتا ثم يصير عظيما سريعًا	لان الحرارة يكون في الاول غايرة ثم تشتغل فيتغير الى العظم والسرعة لزيادة الحاجة
غير الخالص	يكون في الخالصة يتغير الى المختلف وميله الى العظم اقل مما في الخالصة	لكون المادة مركبة وكون القوة مثقلة

الحميات	النبض	السبب
شطر الغب	يكون اشدّ اختلافًا وانضغاطًا مما في الحمّيات المذكورة ويتغير في الاخر النوبة الى العظم	لكون المادة مركبة وكون الطبيعة متقلة ويتغير الى العظم الحاجة
الحمى البلغمية	يكون منخفضًا ضغير اضعفًا ضعيفًا متهاوتًا ثم يتغيّر الى التواتر والاختلاف	لان المادة البلغمية توجب الثقل فتجعل النبّض ضعيفًا صغيرًا متفاوتًا ولان العفونة توجب الحرارة الغريبة فتغير الى التواتر والاختلاف للحاجة والعفن
المطبقة الدموية	ممتلي ليّن عظيم قوي وقد تتغيّر مع العظم الى السرعة فاذا كان الدم قد تعفّن يكون عظيمًا سريعًا مختلفًا	اما الليّن فلرطوبة الدّم والامتلأ واما العظم فلكثرة الحاجة والسرعة للحاجة
الربّع	يختلف بحسب المواد ففيّ البلغمية لين بطيّ وفي الصّفراويه سريع متواتر وفي الدمويّه يميل الى العظم وفي السوداويه يميل الى الصلابة والصغر	لان البلغم توجب الثقل والبطؤ واللين والصفرا توجب السرعة والتواتر والدّم يوجب العظم والقوة واللّين والسودا يوجب اليبوسة والصلابة وهما جميعًا يوجب الصّغر

الباب الحادي عشر في تغير النبض في الامراض الدماغية

المرض	النبض	السبب
السرسام الحار	يكون صلبًا صغيرا ضعيفًا منضغطًا ومع الصلابة يشبه الموجي واذا اشتغلت الحمى تغير الى العظم والسرعة والتواتر فان كان العرق في نفسه صلبًا والقوة متوسطة كان مختلفًا مرتعشًا وان كان القوّة ضعيفة كان الارتعاش مقدمة الغشي	اما الصلابة فللورم والصغر للضعف والصلابة جميعًا والانضغاط فلابتداء الحركة للحمى واما الموجيه فلان الورم في غشاء الدماغ وجوهر هذ الغشا لين واللين يوجب التموج واما العظم والسرعة والتواتر فلزيادة الحاجه عند اشتغال الحمى واما الاختلاف والارتعاش فلمجاهدة القوة وممانعة الآلة
السرسام البارد	متفاوت بطي موجي والنفس ايضًا يكون بطيًا ضعيفًا وربما عرض ضيق النفس سريع متواتر	سببه سوء المزاج البارد والمادة البلغمية وسبب ضيق النفس كثرة المادة
الصداع الحار	وجميع انواع الصداع يكون حركة العرق فيها تحت الاصبع الوسطى والسبابة اقوى واظهر لكنه لا يكون مثل ذنب الفار	اما السرعة والتواتر فلسبب الحاجة واما ظهور حركة العرق تحت الوسطى والسبابه لكون المادة متصاعده الى الاعالي والى الدماغ

الصداع البارد	متفاوت بطی	سوء المزاج البارد
الجنون	صلب صغير وربما يكون فی الاول سريعًا قويًا ثم يتغير الی الصلابة والصغر والضعف والتفس يكون فی الاول عظيمًا متواترًا ثم يزول العظم ويبقی التواتر	المادة السوداوية وسوء المزاج اليابس
العشق	يكون غير منتظم ومتی ذكر اسم معشوقه بغتةً ولقيه اختلف اختلافًا شديدًا واذا كان معشوقه يساعده فعند سماع ذكره يتغير الی عظم معتدل	اما غير منتظم لانه غير متمكن منه ولا واثق به وتغير الی العظم للذة
اللقوة	فی التمددی يكون صلبًا خاصة من الجانب المعلول وفی الاسترخائی يكون متفاوتًا	التمددی يوجب الصلابة الامتلاء عضلات ذلك الجانب ومادة الاسترخائی رطوبة يوجب التفاوت الابطا
الفالج	موجی ضعيف متفاوت بطی وان كانت القوة ضعيفة كان ضعيفًا غير منتظم	سوء المزاج البارد الرطب والمادة الرطبة توجبان التموج والضعف والبطوء
الصرع	المادة الصرعية فی الاكثر يكون بلغمية غليظة وربما كانت المادة سوداوية اودمًا لزجًا بلغميًا	يتغير بحسب المواد نبضها تين المادتين المعلوم فعلی الطبيب ان يميز
السكتة	يكون موجيًا	لان المادة هذه العلة فی الاكثر يكون بلغميًا اودمًا غليظًا مختلطًا بالرطوبات وكلاهما يوجبان الترطيب ولين العروق والرطوبة واللين يوجبان التموج مختلطًا

المقالة الثانية في النفس باب واحد معرفة فيه احوال النفس

اعلم ان المنفعة في معرفة احوال النفس مثل المنفعة في معرفة احوال النبض واسباب النفس مثل اسباب النبض ثلاثة الفاعل والالة والحاجة واما الفاعل فالقوة الحيوانية والالة هي الحلق وقصبة الرية والحنجرة والرية والعضلات التي بين اضلاع الصدر والحاجة هي ادخال النسيم الطيب واخراج الدخانية فمتى كانت الاسباب على الحالة الطبيعية كانت النفس طبيعيا ومتى خرج كلها او واحد منها عن الاعتدال او على الحاجة الطبيعية تغير النفس عن الحاجة الطبيعية فصار اما عظيما واما متفاوتا واما نوعا مركبا كما نشرح الجدول

النفس	السبب	الدلالة
السريع	لين الالة وقوة متوسطة وحاجة غير شديدة جدا	يدل على سببه
المتفاوت	كون القوة والالة طبيعية وكون الحاجة اقل مما في السريع	يدل على سببه
[illegible]	الم في الالة وحرارة فيها	يدل على الم وحرارة وان القوة عجزت عن السرعة فاحدث في التواتر وان الالة غير مطاوعة
العظيم المتواتر	حرارة عظيمة في الالات	غير مطاوعة
المتواتر البطي	ضعف القوة وقلة الحاجة	يدل على سببه
العظيم المتفاوت	مجاهدة القوة وشدة الحاجة	يدل على امتلاء بلغمي وعلى السكتة يدل على اختلاط العقل

النفس المتفاوت	السبب	الدلالات
الصغير	قلة الحاجة وانطفاء الحرارة الغريزية	يدلّ على سببه
المنقطع	برد الاعصاب	يدل اما على تشنج عضل الصدر واما على سقوط القوه
النفس المتواتر البين	يبس في الالات مع كثرة الحاجة	يكون في الحميات المحرقه
الطويل	ضيق المنفذ	يدلّ على الخناق وامتلاء العروق
غير النافخ	ضعف القوه	يدلّ على سببه
البارد	نقصان جوهر الروح	يدل على سببه
النفس البارد الصغير	ابطاء الحرارة الغريزيه في القلب	الموت
النفس الحار الغير النافخ	ضيق المنفذ وضيق القوه	يدل اما على الخناق واما على سوسة تولدت من الحمّى المحرقه
ارتفاع الصدر الى الكتفين	شدة الحاجة وضعف القوه	يدل على ان في الصدر قيحا وعلى اعياء القوّه

المقالة الثالثة في التفسرة اثني عشر بابا

الباب الاول في التفسرة البيضا

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
الابيض الرقيق	الجزء الرقيق المائي من البول يتصفى والثفل يبقى ويتراكم فيستحكم ويتولد السدد	يكون قد كان ذا قوام وصفرة يتغير الى الرقة والقوام والبياض	اختلاط العقل السلة
	صعود الحرارة والصفراء الى الاعالي والى الدماغ	قلة الرسوب او عدمه ويكون الماء غير شديد البياض ويصحبه علامات قرانيطس	
الذي يشبه الماء لونا وقواما	المزاج البارد وضعف القوة المغيره	يكون شديد البياض ولا يكون هناك علامة رديه غير برد المزاج	الضعف وسوء المزاج البارد
	كثرة شرب الماء وشدة العطش مع حرارة الكليه	التعطش وجفاف الفم وخروج الماده بالسرعة ابيض صافيا من غير ان يلبث [illegible] او يتغير	ديابيطس
	توجه المادة الصفراويه ونزولها الى الامعاء	علامات غلبة الصفراء	اذا كان المرض صفراويا والماء ابيض صافيا ولم يكن هناك شيء من علامات افة الدماغ ينذر بالاسهال وسحج الامعاء

الانواع	الاسباب
ابيض الغليظ الكدر	ذوبان الشحم
	قلة الرياضة وضعف القوة الطبيعيه
	هجران الامراض البلغميه
	اختلاط القيح والمدة
	مقدمة تولد الحصاة والرمل ومادتهما
	كثرة البلغم وكثرة الخام

العلامات

العلامات	الامراض	نوعه	الاسباب	العلامات
حميات حاده وبياض الماء ودسمه وجموده سريعًا	ينذر بالذبول والدق فان لم يكن حتى كان ينذر بالاسهال وضعف الامعا	الابيض الرقيق في الحمى الحادة	غلظ المادة وكون القوة غير قوية جدًا	اذا كان الماء في الحميات الحاده ابيض صافيا ثم يعرض مع البياض غليظ وكدوره ولا يخفف معه شي من افات الدماغ دل على البحران الانتقالي
يكون في قوام ماء الشعير لان الكيلوس ليس ينهضم في الكبد وليس يستحيل الى الدم	ضعف الكبد	الابيض في ذات الجنب	رداءة المرض وصعود الحرارة الى الرأس	اذا كان الماء في الشوصة وذات الجنب ابيض وبقي على ذلك اياما كثيرة
يكون قوامه غليظ وثقله كثيرًا وبياضه يشبه بياض المني والجمود منه ان يغلظ قبل يوم البحران والذي يغلظ يوم البحران	يقبل المرض الى الخفه وقرحة المثانه	الابيض الخاثر الرقيق	او رثت حدة المادة سعالا وصعودها الى الرأس سهرًا	وعرض معه سعال وسهر فانه ينذر بانتقال المادة الى الرأس بسبب اشتراك الحجاب الدماغ فاذا عرق المريض او رعف دل على الخير
يكون قوام الماء رقيقًا وثقله قيحًا فاذا حرك اختلط الثقل بالماء ويرى كانه اللبن والفقاع	اما تولد الحصات والرمل في الكليه والمثانه وكثرة الخام في البدن	ضعف	حدة المادة صعودها الى الرأس الدماغ	رقة الماء مع الزبد والسحابة الطافيه علامته صعود المادة الى الرأس والسحابة الصفراء تدل على رداءة الحال
لا يكون فيه رسوب قيح فيكون قوامه ولونه مثل اللبن ويرسب فيه شيء غليظ كالمخ او رمل والذي يخلو من الرمل يدل على الخام	ينذر بالفالج والسكتة والمرض والبول الصحيح اذا دام كذلك	الابيض في الحميات الفاترة في اي وقت كان	ضعف القوة الحرارة الغريزية	يكون الماء غليظا وثقله كانه شيء يابس جامد ويزيد المرض بعد فتور الحمى ضعف الان قوام حاله وقوته بجراءة الحمى فاذا فتر ظهر الضعف
بياضه يشبه المخاط المني ويضرب الى الرصاصيه ويخلو من الرمل ومن اعراض تولد الحصاة والرمل	اما ما دل على استفراغ بلغم او على الخير خصوصًا اذا لم يعرض مرض بلغمي		البلغم الخام	اذا كانت الحمى ودوام البول على ذلك اياما ولم يظهر اثر نضج انقلب الحمى الى الربع لانه يدل على عسر المادة وطول المرض

الباب الثاني في تفسرة الصفراء

الامراض	الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
يعرض ورم او خراج تحت الحجاب وفي الاعضاء السفلية	التبني	الاعتدال الاول المرض	يكون بلون الطين وقوامه يكون معتدلًا	مرض ضعيف
ينذر باختلاط العقل ورداءة المرض وخلاصه يكون بالعرق او بالرعاف	الاترجي	حرارة ضعيفة وابتداء النضج	اذا كان في المرض رقيق القوام جدا دل على الفجاجة وصبغه يدل على النضج ضعيف او على ابتدائه واذا كان القوام معتدلًا دلّ على النضج	ابتداء نضج المرض
اختلاط العقل ورداءة الحال فاذا رعف فقد قرب الموت لان سببه حدّة المادة البحران	الناري	الحرارة المفرطة	يدل على غلبة الصفراء او سرعة انقضاء المرض ويتوقع بعده الرسوب او السحابة الطافية او الغمامة المتعلقة	غلبة الصفراء وسرعة انقضاء المرض وسرعة البحران
مخوف مهلك	كان صبغ زايد على الاترجي فهو تدل على الخروج عن الاعتدال الىٰ			
يطول المرض او ينتقل الحمى الى الربع	قال محمد بن ذكريا كثيرا ما رأيت الماء الاترجي وبقي على ذلك وهلك صاحبه في اربعة ايام وقال لقد صح عندي ان الاصفر اشدّ حرًّا من الاحمر وكلما زادت الصفرة كانت الحرارة اشد في الاشقر الناري في غاية الحرارة وقال اني قط لم ار في السرسام الحاد القاتل غير الاشقر ورأيت الحاجة معه الى التبريد اشد منها مع غيره واعلم ان الصحيح البدن قد يصفر ماؤه بسبب التعب والحركة والصوم			

الباب الثاني

الباب الثالث في تفسرة الحمراء

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
القسم الحمرة في الامراض الباردة	الاوجاع الصعبة تسخن الكبد في المرض البارد فيتولد الصفراء الى الامعاء	لايوجد من موجبات حمرة الماء غير الوجع ونوع المرض ومزاج الحريص وعادته في الامراض العارضة له والتدابير السالف كل ذلك يشهد فيه	كما سيتولد القولنج البارد
	السدة الواقعة في المنفذ الذي يجري فيه الصفرا الى الامعاء	اذا وقعت السدة في الموضع الذي يجري منه الصفراء الى الامعاء انتقلت الصفراء الى المنفذ الذي بين الكلية والكبد فيحمر ويدل على تلك السدة هذا الانتقال	يتوقع منه القولنج وحرقة البول
	اذا استحكمت السدة احتقنت الرطوبات في المنافذ وعدمت النفس وسخنت بالحرارة الغريبة المعفنة فتعفنت واحمرت القارورة بسبب عفونة والحرارة الغريزية	يكون عنه مشرق اللون ويفرق بينه وبين الصبغ الصفراوي باشراق اللون لان اللون الصفراوي يكون مع بريق ولمعان	ينذر بالحميات العفونية
حمرة الماء مع وجع الكلية	اذا ضعف الكلية عجزت عن التغذي بالدم الذي يتصفى مع المائية اليها فترسلها جميعًا الى المثانة فيحمر الماء	يكون مع الم في نواحي الكلية ويتغير احوال البول عن العادة وعن الحالة الطبيعية	طول المرض واوجاع الكلى

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
الاحمر الرقيق الذى لا يرسب فيه	النضوج	يدل على ان الطبيعه يدفع المادة الرقيقة الفجه وليس حتقن ولا يتعفّن لكنه يدل على طول المرض لان نضج مثل تلك المادّه يكون بعد زمان ويبقى ظهار النضج ودل على الخير	طول المرض
الاحمر الغليظ	غلظ المادة وعسرة نضاجته	يدل على عجز الطبيعه عن الانضاج فيدل على الشر	طول المرض وضعف الرجافيه
الاحمر الذى يصفو بعد ساعه	قوة الطبيعه	يدل على الخير لان مثل تلك المادة تكون دمويه فيدل على السلامه لان اصلح الاخلاط هو الدم والرسوب يدل على ان الطبيعه اخذت بنضج المادة وتميزها عن الدّم	يقوى الرّجا
الاحمر الذى له بريق واشراق	كثرة الصفراء	اذا كانت الاعراض صفراوية ساكنه دل على استفراغ الصفراء وعلى الخير واذا كانت هايجه ولم يعرض علامة ردية دل على سرعة البحران وسرعة انقضاء المرض واذا ظهرت علامة رديّه فهو ردى جدًّا	يحكم فيه بموجب العلامات

الانواع

الأنواع	الأسباب	العلامات	الامراض
الاحمر الذى فيه غلظ ورسوب فيه ثفل ابيض	قوة الطبيعة وكثرة المادة	يدل على كثرة البلغم وان الطبيعة مستولية بنضج البلغم وتميزه	يرجى الخير
الذى لا رسوب فيه شئ ولا بعد ايام	ورم الكبد والكلى	يدل على الفجاجة وعلى ورم الكبد او الكلى وخصوصا اذا كان الالم فى نواحى الكلى وهو ردى يدل على سوء مزاج حار	حرارة الكبد والورم والسلا فيها او فى الكلى ويطول المرض وهو مخوف
الاحمر الغليظ المنتن مع التقطير	ضعف الطبيعة وغلبة الحرارة الغريزة والعفونة	الحمرة تدل على الحرارة والغلظ على الفجاجة والنتن على العفونة والتقطير على ضعف القوة	مخوف
الاحمر الغليظ فى الحمى المختلط الدموية	كثرة المادة	اذا كان فيه رسوب كثير دل على استفراغ المادة على الخير واذا لم يكن فيه رسوب دل على طول المرض وينذر بالنكس	يطول المرض فى الاكثر و يورث النكس وربما دل على الخير

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
حمرة الماء بعد زوال الحمى	حرارة الكبد	يدل على كثرة الحرارة وعلى ورم فى الكبد ويعرف بقراين الاحوال	ينذر بالنكس وورم الكبد
الاحمر الرقيق فى الحمى العفنية او اغلظ او قل رسوبه او لم يرسب	تقصير فى النضج	قلة الرسوب وعدمه يدل على طول المرض ومن حيث انه كان دقيقًا ثم غلظ يدل على ابتداء النضج ومن حيث عدم الرسوب او قلته يدل على تقصير فى النضج ومن حيث عفنيته يدل على ان بحران بالعرق	طول المرض
الاحمر الغليظ الذى يرسب فيه ثفل كثير بالسرعة	اتساع المنافذ الكلية	اذا ظهر معه هزال وضعف دل على اتساع منافذ الكليه	يهزل ويضعف القوى
بول الدم فى الحمى للمادة	كثرة الدم وغلبته الحرارة والحدة فيه	يدل على حدة الدم وكثرته وحركته وعلى انه يصعد الى الراس او يملأ تجويف القلب ويسد المنافذ ويخنق	اذا اسعد الى الراس سد منافذ القوى المحركة وابطل النفس واهلك واذا ملاء تجويف القلب سد منافذ النسيم واهلك
بول الدم بغتة	انصداع عرق	بول الدم الغليظ دفعةً وبغتةً يدل على انصداع عرق فى الكليه والدم الجامد الذى يجى قطعًا يدل على انصداع فى عضو اعلى من الكليه	انصداع العرق

الانواع الاسباب

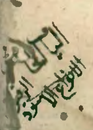
الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
بول الدم بعد الم في الكلية او المثانة وبعد التقطير	سقطة او وثبة او الغشا وقرحة	اذا مال الدم بعد الم في نواحي الكلية و المثانة بعد تقطير البول دل على انفجار قرحة	قرحة الكلية والمثانة
بول الاحمر الغليظ في الصحة	العفونة	اذا احمر الماء وغلظ في الصحة وعرض معه ثقل وكسل دل على ان في البدن فضلات احدثت بتعفن وانذرت بالحمى العفنية	يولد الحمى العفنية
البول الاحمر الغليظ مع ضعف المعدة وحكة البشرة	السدة وحدة الدم	البول الاحمر الرقيق مع ضعف المعدة وحكة البشرة تدل ان حدة الصفراء سخنت الدم لان الحكة تدل على سخونة الدم ورقة البول مع ضعف المعدة تدلان على السدة	ينذر باليرقان
البول الاحمر الرقيق في اليرقان	السدة	البول الرقيق في اليرقان يدل على شدة السدة وينذر بالاستسقاء	استسقا
البول الاحمر في الاستسقاء	غلبة الحرارة	البول الاحمر في الاستسقا يدل على الخطر لان الحمرة تدل على غلبة الحرارة فهو مشكل لان المرض بارد وسوء المزاج حار	مخوف

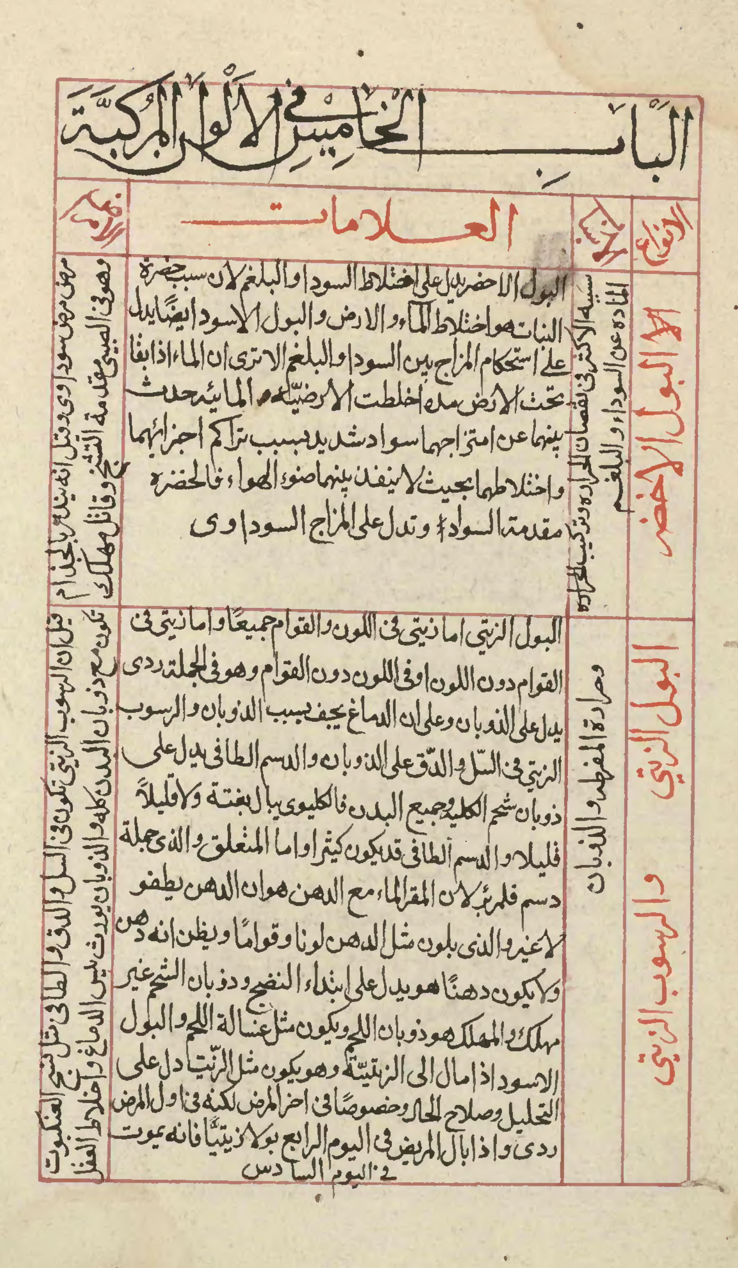
الباب الرابع في تفسرة السوداء

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
الماء الاسود في الحمى المحرقة	سوء المزاج الحار في الغاية واحتراق الاخلاط وانطفاء الحرارة الغريزية	الماء في الحمى المحرقة يتغير الى السواد بعد الصفرة والحمرة وسواده يضرب الى الزعفرانية ورسوبه لا يكون املس مستويا او يكون متشتتا والماء منتنا	مخوف مهلك
الماء الاسود في المرض البلغمي	سوء المزاج البارد وكثرة البلغم وانطفاء الحرارة الغريزية مثل انطفاء الحطب الكثير النار الضعيف	الماء في المرض البلغمي يتغير الى السواد بعد البياض او بعد الخضرة ويكون كمد اللون غير خالص السواد وثقله يكون كشيء جامد ولا يكون منتنا او يكون ضعيف النتن	مخوف مهلك
الماء الاسود والرسوب الاسود	الاحتراق الاخلاط	شر انواع الماء الاسود مع الرسوب الاسود ان يبقى على ذلك اياما والرسوب المتعلق خير من الراسب والطافي خير من المتعلق لانه ضد الرسوب الابيض والرسوب الاسود الطافي في المرض الحاد تدل على ورم الدماغ والمتعلق يدل على الاختلاف وبحرن بالرعاف	مخوف
الماء الاسود والرسوب الابيض	الاحتراق اقل مما في الاولى	الماء الاسود مع الرسوب الابيض ارتجي اخير من الذي رسوبه اسود	هو ارجي من غيره
الاسود البحراني	نضج المادة السوداوية ودفع الطبيعة	الماء الاسود الذي يبال في بحران المرض السوداوي وبعد مرض الطحال واوجاع الظهر والكلية والرحم وبعد احتباس الطمث يكون قوامه الى الغلظ ويكون منتنا	يعقبه الخفة

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
البول الاسود الرقيق مع السهر والطرش والرسوب المتعلق في الحميات المحرقة	اضطراب وحركة المادة الى الدماغ	الماء الاسود الرقيق مع السهر والطرش والرسوب المتعلق المحرقة يدل على الرعاف لان المحرقة يكون دموية والثقل المتعلق يدل على الاضطراب وصعود المادة الى الدماغ وذلك سبب السهر والطرش وهما يدلان على البحران الرعافي لان اقرب منفذ لاندفاع الفضلة الفضلة عن الدماغ واصلحه له هو المنخر	مخوف وان بحرانا جيد ان كان رعاف
البول الاسود الغليظ	سوء المزاج المفرط ونفاد الرطوبة الغريزية	البول الاسود الغليظ كلما كان اغلظ دلالته على الشر اقوى	مخوف مهلك
البول الاسود الرقيق بعد الاشقر الغليظ	اما سدة واما ورم واما النضج	اذا تغير الاشقر الغليظ الى الاسود الرقيق دل على نقصان الحرارة وعلى النضج وهما يوجبان خفة واذا لم يظهر لصاحبه خفة دل على السدة والورم واذا كانت المادة حادة كان الورم خراجا في الكبد	السدة وورم الكبد وخراج فيها
اجمد البول الاسود الرقيق	ضعف القوة ونفاد الرطوبة	البول الاسود القليل كلما كان اقل كانت دلالته على ضعف القوه ونفاد الرطوبة اقوى	مخوف مهلك
البول الاسود الرقيق الضعيف السواد	الخلط الكثير مع ضعف القوة	البول الاسود الرقيق الضعيف السواد يدل على النهوة وضعف الطبيعة والقوة الحيوانية فيدل اما على طول المرض واما على الموت	اما طول المرض واما الموت

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
الاسود الرقيق في مرض الطحال	صلابة الطحال	الاسود الرقيق في مرض الطحال يدل على غلظ الطحال و ضعف الطبيعة وصلابة الورم وهو مع عدم الرسوب ردی جدًا	قلما يصح
الماء الاسود في الكهولة في مرض الكلية والمثانة	سوء المزاج الحار المفرط	سواد البول في الكهولة وفي مرض الكلية والمثانة يدل على الرداءة لان حرارة الكهولة فاترة فاذا افرطت واشتعلت دل على الشر خصوصًا في امراض الكلية والمثانة	مخوف
البول الاسود في ذات الجنب	سوء المزاج الحار المفرط	البول الاسود في ذات الجنب ردی جدا ويدل على ان سوء المزاج الحار ان سوء المزاج الحار يحرق الدماغ ايضًا للمشاركة فهو من هذا الوجه يدل على مرضين مختلفين	مخوف مهلك كانه ينذر بالبرسام
الاسود العلم النتن مع العرق في التشنج اليابس	سوء المزاج الحار المفرط	البول الاسود العلم النتن يدل على انطفاء الغريزية والعرق يدل على التحليل والضعف وليس يحتاج في التشنج اليابس الى التحليل فهو ردی جدًا	مهلك
الاسود والاخضر بعد الرياضة	سقوط القوة	البول الاسود بعد الرياضة او الاخضر يدل على فرط الحرارة الغريبة واحتراق الاخلاط ونفاد الرطوبات وهو مقدمة التشنج اليابس	
الاسود والاخضر بعد الرياضة	العصب وسوء المزاج واحتراق الاخلاط	قال محمد ابن ذكريا كثيرما رايت من بال يومًا او يومين بولا اسود وبعد ذلك من مرضه ويخلص ومن بقي بوله على سوداء وتغير الى لون سمج او الى صفرة وغلظ هلك قال البول الاسود في امراض الكلية والمثانة في الامراض التي يتولد عن الاخلاط الغليظة يدل على الحرارة في الامراض الحادة بخلافه وقال البول الاسود في الصحة اذا دام اياما دل على تولد الحصاة في الكلية واذا اسود بول النسا لا بسبب دم الطمث فهو ردی وبول النساء اسود وسواده يضرب الى لون المداد ولا يكون رديًا	





الباب الخامس في الألوان المركبة

الأنواع	الأسباب	العلامات	الأمراض
البول الأخضر	سببه الاكثر في نقصان الحراره وتركيب الحراره الماده عن السوداء والبلغم	البول الاخضر يدل على اختلاط السودا والبلغم لان سبب خضرة النبات هو اختلاط الماء والارض والبول الاسود ايضاً يدل على استحكام المزاج بين السودا والبلغم الا ترى ان الماء اذا بقا تحت الارض مدة اخلطت الارضيه والمائيه حدث بينهما عن امتزاجهما سواد شديد بسبب تراكم اجزائهما واختلاطهما بحيث لا ينفذ بينهما ضوء الهواء فالخضرة مقدمة السواد وتدل على المزاج السوداوی	مرض مرض سوداوی وقيل انه ينذر بالجذام وهو في الصبي مقدمة التشنج وقاتل مهلك
البول الزيتي والرسوب الزيتي	وحرارة المفرطه والذوبان	البول الزيتي اما زيتي في اللون والقوام جميعاً واما زيتي في القوام دون اللون او في اللون دون القوام وهو في الجملة ردی يدل على الذوبان وعلى ان الدماغ يجف بسبب الذوبان والرسوب الزيتي في السل والدق على الذوبان والدسم الطافي يدل على ذوبان شحم الكلية وجميع البدن فالكليوی يبال بغتة ولا قليلاً قليلاً والدسم الطافي قد يكون كثيراً واما المتغلق والذی جملة دسم فلمرئ لان المقر الماء مع الدهن هو ان الدهن يطفو لا غير والذی يلون مثل الدهن لوناً وقواماً ويظن انه دهن ولا يكون دهناً هو يدل على ابتداء النضج وذوبان الشحم غير مهلك والمهلك هو ذوبان اللحم ويكون مثل غسالة اللحم والبول الاسود اذا مال الى الزيتية وهو يكون مثل الزيت دل على التحليل وصلاح الحال وخصوصاً في اخر المرض لكنه في اول المرض ردی واذا بال المريض في اليوم الرابع بولاً زيتياً فانه يموت في اليوم السادس	قيل ان الرسوب الزيتي تكون في السل والدق والطافي مثل نسج العنكبوت تكون مع ذوبان البدن كله والذوبان يورث يبس الدماغ واختلاط العقل

الانواع	الاسباب	العلامات	يعقبه
الاسمانجونى	برد مفرط	البول اسمانجونى يدل على شربة وا سمي واذا كان منه ثقل يرجى الخلاص والافلا والرسوب الاسمانجونى يدل على السوداء	الرسوب يدل على السوداء
الادكن	حرارة غريبة والجمد	البول الادكن والمنثور فى الشوصة ردى وكذلك الاحمر الوردى هو الادكن	فى النوم مخوف
النيلى	احتراق الاخلاط	هو مثل الادكن	
الزنجارى	حرارة ملتهبة مع يبس	الزنجارى يدل على نفاد الرطوبات	يعقبه التشنج اليابس
الارجوانى		الارجوانى يدل على سوء المزاج الحار المفرط وعلى احتراق الاخلاط وخصوصا الصفراء	
الازرق	ضعف الطبيعة والحرارة الغريزية	البول الازرق يدل على الحمل	مرض حاد ومفرط الحراره
الوسخ الذى يكون بماء الحمص وشراب الوردى		البول الذى يكون بلون الشراب الوردى وبلون ماء الحمص وفى الجملة البول الوسخ يدل على ورم فى الاحشا وعلى الاحشا	الاستسقا
المنثور	حركات المواد	البول المنثور مقدمة الصداع ويدل عليه كما قال ابقراط من كان بوله خاثرا مثل بول الحمير فيه صداع حاضر او يتحدث واعلم ان الابوال الرديه كلما كانت اكثر كانت دلالته على الخير اقوى لانه يدل على اندفاع المادة الرديه	الصداع

الباب السادس في الاستدلال من قوام الماء على اى لون كان

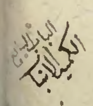
الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
البول	ابتداء النضج	اذا تغير البول بعد الغلظ الى الرقة ويعقبه رحة دل على النضج وخيره ان يكون كثيرا معتدل القوام يخرج دفعة لانه يدل على وفور القوة والذى يخرج بالتقطير يدل على ضعف القوه	نضج المادة وتحقيق البحران
الغليظ	عن الماء ونجز الطبيعة	البول الغليظ على اى لون كان مع الضّعف المفرط ردى وخصوصًا اذا لم يتعقبه رحه	مخوف
والكدر	البحران	اذا اغلظ البول قبل البحران بيوم دل على جودة البحران وخصوصًا اذا وقع في يوم باحورا ووجد المريض بعد خفته وراحة	جودة البحران وحصول الرجا
على اى	غلبة البرد وضعف الطبيعة	يبال قليلاً قليلاً ورسوبه كشئ جامد او يابس وزاد ضعف المريض عند الاقلاع لان انتعاش قوته بالحرارة الغريزيّه	ردى جداً
لون	الاحتراق الصفرا	غلظ البول وتكدره عند اشتداد الحمى يدل على فرط الحراره ونيله بالصدّاع	ضعف الطبيعة وفرط الحرارة والصداع
كان	انفجار قرحة او نضج ورم	اذا اغلظ البول وتكدر بعد حمّيات واوجاع وثقل في البدن والاحشاء دل على نضج وورم واذا تكدر بعد سعال يابس ووجع ناخس في الصّدر واضلاعه دل على انفجار ذات الجنب في الشريان العظيم واذا كان القيح الرسوب نضيجًا يرجى الخلاص والافلا	النضج وانفجار ذات الجنب

الانواع	الجنس	العلامات	الامراض
البول الغليظ الكدر على اي لون كان	الورم ونضجه وانفجاره	اذا كدر البول الاسود بعد الالآم وبعد الحميات والثقل في الاحشاء دل على الورم وعلى نضجه وانفجاره وان كان الالم عند السرة فالورم في المعدة فاذا كان في الجانب الايسر فهو في الطحال واذا كان في الخاصرة ويميل الى الظهر فهو في الكلية ومجاري البول وان كان في الاول عنا لياء تكدر فهو في محدب الكبد واذا كان المرض البراز عنا ليا دل على انه في مقعر الكبد	الاورام الاحشاء
	عدم الرياضة او سوء الهضم	يكون مع ضعف الكبد او المعدة ويشهد به ترك الرياضة ورسوبه يكون مثل القيح وربما دل على استفراغ فضلة وادرار البول وخلو عن ضعف المعدة ولعقبه خفة البدن	ضعف المعدة والكبد وسوء الهضم واستفراغ فضل بادرار البول
	انفتاح السدد	الغليظ الذي سببه انفتاح السدد وتكون له رسوب مثل القيح ويغلظ بعد علامات السدد ويتعقبه راحة	انفتاح السدد وحصول الخفة والراحة
	الذوبان	الغليظ الذي سببه الذوبان يكون رسوبه بلون عضو الذي يذوب ويجمد سريعًا	حرارة مفرطة مع لقمة مذوبة
	تفلقة تولد الحصاة	يكون مع ثقل في الخاصرة والعانة اذا كان مع الوجع يزل الى الفخذ والساق فهو في الكلية واذا كان مع حكة وثقل في اصل القضيب فهو في المثانة	الرمل والحصاة الكلية والمثانة

الانواع

انواعها	اسبابها	العلامات	الامراض
الماء الغليظ الكدر	كثرة الخام في البدن	يكون غليظا وابيض كدرا يميل الى المخاطه	طول المرض والحمى اللازمه
الماء الرقيق على اي لون كان	رطوبة غليظة	يكون كدرا الزجاجي مثل غرا السمك ومع ثقل ووجع في الظهر يدل على تاخير النضج وكثرة الخام	وجع الكليه والظهر وعسر الانحلال
	ضعف القوه وتقصير في النضج	البول الرقيق في الحميات الحاده اذا لم يكن معه علامة رديه ولم يتغير عن الرقه يدل على اشتغال الماده	البحران الانتقال
	حدة الدم واستعداد البدن للاورام والبثرات	اذا دام بول الصحيح على الرقة والبياض اياما ووجد في بدنه وجميع اعضائه ثقلا وحكة دل على حدوث بثرات في بدنه مثل الجدري والحصبة والجرب وغير ذلك واذا وجد الثقل في عضو واحد دل على حدوث ورم في ذلك العضو	الورم والجدري والحصبة والجرب
	البرد الغالب والفجاجة وضعف الطبيعه	دوام رقة البول وبياضه وصفائه اذا لم يكن معه ثقل في عضو واحد او في جميع البدن فانه يدل على ضعف الطبيعه وغلبة البرد كما يكون في بول المشايخ	قد تكون احيانا معه اختلاط العقل وقد ينذر احيانا بالسكته وقد يدل على البرد الغالب والفجاجة وضعف الطبيعه

قال محمد ابن ذكريا فى كتاب الحاوى الاصفر الرقيق لا يدل على النضج لان سبب الصفره هو جزء
من الصفراء قد اختلطت بالماء والدال على النضج هو القوام المعتدل لا الصبغ لان نضج
الرقيق ان يغلظ ونضج الغليظ ويرق ويرجع الى الاعتدال بالنضج هو القوام المعتدل
ولم يسمع قط ان صاحب البرسام بالبول الرقيق من مرضه وقال لا يمكن يكون البول الاحمر
رقيقا لان الحمرة علامة الدم ومولد الدم هو الهضم الثانى والبول المنهضم لا يكون رقيقا
واذا كان البول يصفو تارة ويكدر اخرى دل على تركيب العلة وطول المرض وكثرة الاخلاط
المختلفة على مجاهدة الطبيعة وعجزها عن انضاج جميع الاخلاط ورقة البول بعد البحران
وقبل زوال المريض بالكلية تدل على النكس وقال محمد ابن ذكريا لا يمكن ان يكون البول
الاسود رقيقا لان البول انما يسود بثلاثة اشياء احدها ان يخلط به جزء من السواد
والثانى جمود الحرارة الغريزية الثالث حرارة مفرطة تحرق الاخلاط وكلها تغلظ والبول
الكدر الذى يرسب فيه رسوب متشتت فى حمى الربع يدل على ان النضج قريب والكريهه
الرائحه القليل المقدار العسر الخروج يدل على سقوط القوه وسوء حال المريض والبول
الكدر اما ان يخرج كدرا ويصفو سريعا واما ان يخرج صافيا ثم يتكدر واما
الذى يخرج كدرا ويصفو سريعا وهو خير الثلاثة لانه يدل على اضطراب قليل وعلى
ان النضج قريب والذى يخرج صافيا ثم يتكدر وهو شر الثلاثة لانه يدل على ان
الاضطراب فى الازدياد فينذر بصعوبة المرض وطوله والذى يخرج كدرا ويبقى
على كدورته وهو بينهما



الباب السادس في الاستدلال من زبد البول وفقاعته

الانواع	الاسم	العلامات	الامراض
الزبد الذي لونه لون الماء	السلم	اذا كان لون الزبد ولون الماء متشابهين دل على اليرقان	اليرقان
الذي نفاخاته وحبابة الكثيرة	الرياح	يدل لزوجة المادة وبطوء تفقاء النفاخات يدل على الزوجه ايضا وعلى ضعف الطبيعه وتاخر النضج	الم ورياح في نواحي الكلية
الذي نفاخاته صغيرة وتفقاء سريعا	اقل من الاول والطف منه	يدل على لزوجة ضعيفه وهو ارجى من الاول	الم ورياح اخف والطف من الاول
كثرة الزبد وصغر حبابة	كثرة الماء ولزوجة المادة وفجاجتها	كثرة الزبد تدل على كثرة الرياح وبطوء تفقاء الحباب يدل على طول المرض لفجاجة المادة	المرض الريحي المزمن في نواحي الكلية
الذي مثل زبد البحر في البول الاحمر	الغليان	الذي مثل الزبد في البول الاحمر يدل على كثرة السوداء وسوء المزاج الحار المفرط	الجنون
الذي مثل زبد اللبن الضارب الى الصفرة	الفجاجة	الذي مثل زبد اللبن يدل على الم في عضو غير مشبع اللون وعلى حمى فاترة	الم في الرية ورياح في العروق

الباب التاسع في الاستدلال من الرسوب

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
الخراطي	هو حرارة الاعضاء وسببه بلذع حدة الاخلاط الحادة و لطيفة اللحم والعروق	هو كقطع الجلود احمرا وابيض الاحمر من الكلية والابيض من المثانة وفيه ما هو ادكن مثل الفلوس وهو نحافة الاعضاء الاصلية وكثيرا ما يكون الحرارة غير مضروبة ويتبقى به الكلية والمثانة	جرب الكلية والمثانة والقرحة فيهما ادنى داخل منهما والادكن نحافة الاعضاء الاصلية وهو
النخالي	سببه مثل سبب الخراطي	يكون اصغر حجما من الخراطي واغلظ منه ويكون ابيض وهو من المثانة وقد يكون نحافة الاعضاء الاصلية ويدل على سقوط القوة وفرط الحرارة الذي من المثانة يكون مع حكة في اصل القضيب	جرب المثانة ونحافة الاعضاء الاصلية
الكرسني	فرط الحرارة	الكرسني اغلظ من النخالي والخراطي جميعا واكبر حجما منهما وهو احمر اللون وربما يضرب الى القسمة لانه انما اجزاء من الكبد المحترقة واما دم محترق فيها ومنه ما يضرب الى الصفرة وهو من الكلية والذي من الكبد يبعث بسهولة الكليوي غلافه	احتراق جوهر الكبد او احتراق الدم فيهما واحتراق جوهر الكلية
السويقي	سببه تشفف الحرارة الغالبة ورطوبة الثقل فتصير سويقيا	السويقي ما هو ادكن ومنه ما هو ابيض وكلاهما نحافة الاعضاء الاصلية ويكون بعضها عريضا ويسمى الصفايح وهو شر من الصفايح فمنه ما هو من جرب المثانة وهو منتن ولمنه اقتم وهو دم محترق وطلي يعرق بقرينة الاحوال ومنها ما هو جنوني كالدهن وهو نحافة العروق وقد يجيب لاستدادته في طول ملكه ومنه ما هو مثل برادة العظم قال محمد بن ذكريا المراد هذا فقط وعندي انه لا يكون لان جوهر العرق والعظم اصلب من لحم القلب ومتى بلغ الامر الى ان يذوب العظم والعرق كان لحم القلب اسبق اليه منهما واولى بذلك وعلى ذوبان لحم القلب انه لا يمهل ويهلك قبل ذوبان العروق والعظم	احتراق جوهر الاعضاء لفرط الحرارة

الانواع الذكي

انواعه	الاسباب	العلامات	الامراض
الدسمي	لفرط الحرارة وذوبان الشحم واللحم	الدسمي يكون من ذوبان الشحم واللحم وقد يكون في بعض الاحوال مثل ماء الذهب فان كان متميزا عن الماء فهو من الكلية وان كان مختلطا غير متميز فهو من الاعضاء البعيدة	الذوبان والذبول
المدي	انفجار دبيلة	الذي يختلط بالماء فيصير الماء مثل اللبن لونا وقواما والفرق بين المدة والخام ان المدي منتن ويتقدمه المر ويسهل اجتماع اجزائها وتفرقها والخام بخلافه وهو غليظ كدر	القرحة في مجاري البول
المخاطي	اما كثرة الخلط الخام في البدن واما بسبب طعام بارد مفرط يحلل الرطوبات واما عن امراض بلغمية نحو عرق النسا ووجع المفاصل وجميع الامراض البلغمية	المخاطي يكون ابيض غليظا وقد يكون الرسوب مخاطيا لطيفا ويظن انه رسوب جيد ولا يكون كذلك فينبغي الطبيب ان لا تغتر بذلك اذا كان في غير وقت النضج ولم يتقدمه العلامات البحرانية او لا يتعقب الخفة والراحة	كثرة الخام
الشعري	حرارة فاعلة في بطونه في ضيق المسلك	الشعري رطوبة انعقدت في مسلك ضيق وربما بلغ طوله شبرا وقيل انه قد ينعقد في الكلية ايضا ولهذا ربما كان ابيض وربما كان احمر والاحمر من الكلية	ليس بمرض
الرملي	حرارة فاعلية في رطوبة مستعدة لتحجر	الرملي قد يكون احمر وقد يكون ابيض والاحمر من الكلية يدل على تولد الرمل والحصاة فيها وعلى تفتت الحصاة والابيض من المثانة	الرمل والحصاة في الكلية والمثانة

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
الرمادى	طول احتقان البلغم اوفرط الحرارة	الرمادى يدل على بلغم طال احتقانه فى عضو او فى مفصل فتحللت رطوباته الرقيقة وتوقدت وترمد الباقى او على قيح حاله مثل حال البلغم المذكور او يدل على حرارة مفرط احرقت البلغم	اوجاع المفاصل والاورام والقروح فى الامعاء
الدموى	خدش فى مجارى البول او ورم فى حاد او غريب	الدم المختلط بالبول يدل على خدش او خرج فى مجارى البول للسبب المذكور	ضعف الكلى وخدش فى مجرى البول
الذى يشبه قطع الجبن	ضعف المعدة او كثرة الاكل وقلة الهضم	يدل على عدم الهضم او على الاكثار من اكل اللبن والجبن	التخم وضعف الهضم
الرسوب الكثير	كثرة المادة او زوال المرض	كثرة الرسوب وخصوصا بعد النضج وفى الامراض المزمنة يدل على زوال المرض وقبل المرض او قبل النضج على غلظ المادة وكثرتها وعلى طول المرض لكن الابيض ارجى والاحمر يدل على طول المرض والالوان الاخر تدل على الشر	اما زوال المرض واما طول المرض وغلظ المادة وكثرتها
الرسوب الاسود	الرسوب [illegible] المفرط او موت الحرارة الغريزية	الرسوب الاسود بعد الامراض السوداوية يدل على الخير ويكون بحرانيا والذى بخلاف ذلك يدل على الشر	اما فرط الحرارة او اما موت الغريزية
الاخضر	برد مفرط	الاخضر مقدمة الاسود والاسمانجونى	سوء المزاج البارد
الاحمر	حرارة مع مجاجة المادة	يدل على الفجاجة وطول المرض وتاخير النضج بسبب الفجاجة وبسبب سوء المزاج مضعف	طول المرض
الاصفر	حدة الصفراء	يدل على كثرة الصفراء فى الكبد	مرض صفراوى
السحابة السودا فى ابوال المشايخ	فرط الحرارة الغريزية	يدل على الحرارة صعود الحرارة الى الدماغ	ردى مخوف

اعلم ان الرسوب الجيد كلما كان اشد استواء اجزاوا اشد ملاسة واعتدال قوام كانت
دلالته على الخير اقوى والرسوب الردى كلما كان اشد تشتتا واشد اختلاف اجزاء كان
اردى من الاملس المستوى والرسوب الابيض الاملس المتعلق خير من الطافى وخير
المتعلق ما يكون اهدابه وحمله الى اسفل وبشره ما يميل اهدابه وحمله الا فوق
لانه يدل على حرارة متصعدة الى الدماغ والرسوب الابيض الاملس المستوى النضج الذى
فى اسفل القارورة قوى الدلالة على الخير لكن فى الامراض البلغمية والسوداوية المتعلق
خير من الراسب لان البلغم السوداء ثقيلان فاذا غيرتهما الطبيعة واحدثت فيها
تقلا دل على النضج وقد يعرض المادة البلغمية والسوداوية بسبب حرارة غريبة
وبسبب الرياح ستعلق رسوبهما والفرق بين النضج وبين الخفة العارضة لان
العارضة الريحية لا تخلو من التشتت والتى سببها الحرارة الغريبة لا تخلو من الحمى وقد
يطفو الثفل الغليظ النضج احيانا بسبب قلته وبسبب غلظ الماء وقد يرسب الثفل الخام
ايضا بسبب رقة المادة والسحابة بعد البحران ينذر بالنكس قال محمد ابن ذكريا
اذا وجدت فى القارورة ثقلا فى جانب فهو يدل على الرياح فى البدن وان كان
راسبا فى الاسفل فالريح فى اسافل البدن وعلى هذا القياس اذا كان متعلقا
والريح فى البطن وفى الاحشاء واذا كان طافيا فالريح فى الاعالى واذا
كان الثفل اسود فالريح السوداوى واذا كان
اغبر فالريح بلغمى واذا كان احمر فمادة الريح
مختلطة بالدم وسلم والله اعلم
بالصواب

الباب العاشر في الاستدلال من البول رائحته ونتنه

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
زهم ردي	العفونه	من البول في الصحه ينذر بالمرض فان لم يمرض دل على استفراغ المادة الرديه	صعوبة المرض
حريفة البول وحدتها	فرط الحرارة	الحدة في رائحة بول صحيح والمريض والناقه يدل على فرط الحراره واستفراغ المادة السوداويه والصفراويه في المرض الحاد يدل على فرط الحرارة الغريزيه وموت الحرارة الغريزيه	في المرض الحار يدل على فرط الحرارة الغريزيه وموت الحرارة الغريزيه
الحموضه	حرارة ضعيفه	الحموضه يدل على ضعف الحرارة الغريزيه وخصوصًا في الاصحاء واما في المرض فعلا استيلاء حرارة الغريبه او على اخلاط ويعفنها اياها واما على غلبة السوداء ويستدل على كل واحد بقراين الاحوال وفي المرض الحاده يدل على الشر	في الامراض الحاده يدل على فرط الحراره الغريبه وموت الغريزيه وفي صحاء على ضعف الغريزه واما على السودا
المنتن جدًّا	ضعف الطبيعه واستيلاء العله	الرايحة الكريهة التي هي لا حاده ولا حامضه تدل على حرارة غريبه فتعفن رطوبة لزجة	مرض مزمن عفني تولد عن مادة عسرة النضج
المنتن جدا	غلبة الحرارة الصفراويه	الرايحة المنتنه تدل على كثرة المادة الصفراويه وغلبتها	مرض صفراوي سريع الانقضاء
الابيض الرقيق المنتن	ارتفاع الماء الصفراويه الى الدماغ	الماء الرقيق الابيض المنتن ينذر باختلاط العقل وارتفاع المادة الصفراويه الى الدماغ ويدل على عجز الطبيعه وقرب الموت	مخوف
المنتن اذا زال النتن دفعة في المرض الحاد	موت الغريزه	زوال نتن البول دفعة في الامراض الحاده اذا لم يتعقبه راحة فهو يدل على عجز الطبيعه وبموت الغريزه	الموت

الباب الحادي عشر

الباب الحادي عشر في الابوال سني الاعمار

الابوال	الاسباب	الاوصاف
بول الاطفال والصبيان	ضعف المزاج والقوه	البول الاطفال الرضع تكون ابيض وبياضه يميل الى لون اللبن واذا جاوز الرضاع صار بولهم اغلظ ومال الى الكدوره لا يتميز الرسوب عن المائية ولا ينصبغ بولهم بسبب ضعف الصفرا وقلتها فيهم
بول الشبان	الاستكمال وقوة الحراره	بول الشبان يميل الى الاصفر الاترجيّة وله بريق واشراق في القاروره ومتانه معتدل لاستكمال اعضائهم واستكمال قواها
بول الكهول	نقصان الحراره	يميل الى البياض والرقه وبول بعضهم يكون كدرًا الكثرة الفضول فيهم
بول المشايخ	غلبة البرد	بول الشيوخ اشد بياضًا من بول الكهول ابرد مزاجهم وضعف مثانهم وفي النادر يكون غليظا لكثرة الفضول ولا يخلو مع البياض عن ظل الى السواد ما هو وغلظ ابوالهم يدل على الحصاة فيهم

الباب الثانى عشر فى تعرّف اشياء ويمتحن لها الطبيب

السكنجبين	جمع ما يمتحن به الطبيب مثل ماء العسل والسكنجبين وماء المشمش وماء الحمص وماء التبن وماء الزعفران اذا قربتها منك اشتد ادصفاو اذا بعدتها ازداد غلظا والبول بخلافه و السكنجبين وماء العسل اذا رفعت قارورتها الى فوق وجدت القاروره وكان فى اسفلها لطخه من العسل وفى وسطها مثل سحا	بول الابل	يضرب الى الزرقه ويكون فى وسطه تظنه منقوشه ولا زبد له
وماء العسل وماء التبن	ثقل ماء التبن يكون فى جانب وثفل البول فى الوسط ولا يكون له هندام ثفل البول ويخيّل وسط الماء سحابه لكنها لا تتحرك وثفل البول وسحابته اذا حركت تحركت وكذا المرى	بول الغنم	قريب من بول الانسان وهو ابيض يضرب الى الصفره وليس له قوام وثفله كالدهن اوكثفل الدهن
بول الحمار وبول الفرس	بول الحمار يكون كدرًا او يميل الى البياض وكانه سمن ذايب غليظ كدر بول الفرس اشد صفرة من بول الحمار واشد بياضًا منه ويخيل ان نصفه الاعلى صاف ونصفه الاسفل كدر	بول الظبى	بول الظبى يشبه بول الغنم لكنه منه وليس قوام ولا ثفل والله اعلم بالصواب.

تم الكلام

تمت الكلام في التفسرة بحمد الله ومنته

المقالة الرابعة في الاستدلال على احوال الاصحاء والمرضى

الحِسّ	السبب	الدلالات	المرض
اذا كان ثقل الطعام	لما نقع بين المرارة والكبد في المنفذ الذي يجري الصفرا الى الامعاء للمنفعة المقارنة	اذا كان الثفل اقل من المقدار المتوقع من الطعام المأكول تدل على احتباسه في الاسود واللفايف والقولون على ضعف الدافعة والثفل فقيل لا يحتاج اليه البدن وسبب احتباسه هو احتباس ما يقوى الدافعة وينقى الامعاء من الثفل	سبب احتباسه وسبب مضرته يورث الصداع والظلمة والسدد والدوي والطنين
اقل من مقدار	تولد الديدان في الامعاء ونهبها الرطوبات فيقل الثفل	يدل عليه خروج الديدان في البراز وصفرة الوجه والعينين وصرير الاسنان في النوم وسيلان اللعاب وجفاف الشفتين بالنهار وسرعة الجوع وقلة البراز	الديدان
ما يتوقع من	تناول الاغذية اللطيفة	لان الاغذية اللطيفة اسرع هضما واكثر استحالة الى الدم فيقل اثقالها	ليس بمرض
مقدار طعام المأكول	ضعف القوة الدافعة	يدل على ان اسباب نتن الثفل واسباب قلته قد اجتمعا وعلى وجود سبب واحد من اسبابه	السدد والديدان وتناول الادوية بالسدد ليس الذي عرض ولا يخلو من مضرة

السبب		الدلالات	المرض
الكمد	الضعف القوة الغاذية	يدل على ضعف البدن وضعف القوى جميعًا	الضعف والنحول
كثرة الاستفراغ	نزول الفضلات الى الامعاء من البدن	اذا كان الثفل بلغمًا دل على ان فى المعدة بلغمًا كثيرا او اذا كان اصفر دل على حرارة الكبد وكثرة تولد الصفرا واذا كان ابيض دل على برد الكبد واذا كان احمر غسالياً دل على ضعف الكبد واذا كان الثفل قطاع الدم جامدًا دل على ان فى العروق سددا تمنع الدم عن النفوذ فيجمد ويندفع فى الثفل واذا كان فى الثفل خلط سوداوى دل على كثرة السودا فى نفسه واما على ضعف الطحال وقلة اجتذابه السوداء واما احتراق شديد واما على نضج مرض سوداوى واما على تناول طعام صابغ والكاين عن سوداء المحض يدل على لونه الاسود مع رايحة الحامضة وغليان الارض منه وبريقه واذا كان فى الثفل لزوجة مثل خراطة الامعاء دل على مروره بالامعاء	استفراغ السوداء الصرف فهالك لانه يدل على غاية الاحتراق ونفاد الرطوبات واما استفراغ الخلط الاسود فربما نفع
الكيفية	ضعف الكلية والعروق الماساريقية من جذب رطوبة الكيلوس لبرد المزاج والسدد	يدل عليه قلة تغير القوام الكيلوس وقلة تغير لونه وبياض اللسان والشفة والبول الابيض	تواتر القيام والنحول وسوء المزاج البارد بالكبد لان المانع من الجذب اما برد واما سدد
رطوبات	تناول الاطعمة الرديه	يدل عليه سببه وظهور علامات عدم الهضم	الهيضه او الاسهال المعدى
النقل وماينزل	والكثرة ويعجز الطبيعة عن هضمها النزله	يدل عليه القيام بعد النوم الطويل وسبوق الزكام والنزله	الاسهال الذى يسمى الاسهال الدماغى
الطعام الكثير	اندفاع مادة من حدبة الكبد الى المعدة فيلذع قبل ان ينهضم	يدل عليه العطش والتلهب وربما كانت حمى ويدل ايضا قلة تغير الغذاء فى المعده	الاسهال المعدى

اليبس

الامراض	العلامات	السبب	التبرز
ارتفاع بخارات الى الرأس و العين	دلالته سببه	استعمال الادوية الـ[illegible] المسكة	قلة القيام يبوسة الثفل
الضعف والاعشا ومخل الجلد	يدل عليه اما كثرة الرياضة والتعب او العطش المفرط ويلهب وسوء المزاج الحار مع ضعف القوه وظهور النحول	الرياضة والتعب والتحلل	
الضّعف	دلالته سببه	كثرة العرق وسعة المسام	قلة القيام
ربما يلذع بحرقة فى المثانة وقرحة منها	دلالته سببه	ادرار البول	يبوسة الثفل
ارتفاع البخارات الرّاس والعين و الطنين فى الاذن	قد ذكر قبل فى جدول القلة	ضعف القوة الدافعة	المختلف القوام
ليس بمحمود وهو حاله مرضيّه لا صحيّه	اذا كان الثفل بعضه يابسًا وبعضه سيالًا لاذعًا دل على ان بعض السيال منه صديد ينزل من الكبد ولا يلبث وربما يخلط بالثفل لحدته ورقته ولذعه ويكون مع تعطش وتلهب	اختلاف الاطعمة واختلاف النضج وسوء الترتيب	
الذوبان	استواء قوام الثفل الطبيعي اقوى دليل على الهضم المستوى الجيد وقوام الثفل الغير الطبيعي ردى جدا يدل على الذوبان لان استواء القوام يكون التشابه الاجزاء فى النضج والذوبان ام قد جاوز النضج فهذ التشابه انما هو بسبب استحكام الذوبان والثفل المحمود هو المعتدل القوام الذى لا يكون عسر الخروج لا منقطعًا خارجًا فى دفعات ولا يكون شديد النتن ولا غير متغير ايضًا ولا يكون خروجه مع الرياح والزبد لا فى وقت العادة	جودة الهضم والذوبان	القوام المعتدل المتشابه الاجزا

الكيفية	السبب	الدلالات	المرض
الثفل الشديد الصفرة	المزاج الصفراوي	يدل على التعطش وغلبة الصفرا والامراض الصفراوية وهو في اول المرض يدل على المرض الصفراوي وفي اخره يدل على استفراغ الصفرا	المرض الصفراوي او زواله
الاخضر الرصاصي	اما برد الاحشاء جدا واما اندفاع خلط محترق الى الاعضاء	اذا لم يكن سببه تناول طعام تغير الثفل الى ذلك اللون يدل على برد الاحشاء وقد يدل الثفل الاخضر على اندفاع خلط محترق الى الاعضا بقراين الاحوال	اما برد الاحشاء جدا واما اندفاع خلط محترق الى الاعضاء
الثفل الابيض	عدم الهضم الثاني بسبب برد الكبد والسدة	اما عدم الهضم الثاني فيدل عليه دلايل برد الكبد من بياض اللسان وقلة العطش والتهبج وغير ذلك واما السدة فيدل عليها بياض الثفل مع ساير العلامات	برد الكبد والسدة
الابيض المختلف بالقيح	مدة الدبيلة	يدل على انفجار دبيلة وخروج القيح قبل الثفل يدل على الدبيلة والامعاء الغلاظ وخصوصا المستقيم وخروجه بعد الثفل يدل على انها في الدقاق وخروجه مختلطا يدل على انها في الوسط	[illegible]
الابيض الثابت بالقيح	عدم الرياضة والترفه والدعة	اثقال المرفهين قد يكون احيانا في قوام القيح والتدبير يدل على السلامة واستشفاء البدن وبعد علامات الدبيلة	ليس بمرض
الكيفية	السبب	الدلالات	المرض
الثفل الاسود	السوداء العفن الكبد او حرارة مفرطة	هو برديء مثل سواد اللون فهو في اول المرض اشد رداءة وفي اخر المرض يدل على نضج السوداء وقد يبقى السوداء في الكبد اما الضعف الكبد واما الضعف الطحال واما الضعفهما جميعا فلا الكبد يدفع ولا الطحال يجذب فتعفن ويصير سوداء الثفل ويدل عليه الضعف والمرض الحار او المرض السوداوي	ضعف الكبد والطحال او ضعفهما جميعا
الثفل الخفيف الرغوي	الرياح	هو مثل اخثاء البقر يطفو فوق الماء وثفل صاحب القولنج الريحي خفيف يطفو فوق الماء	القولنج الريحي
المنتن جدا	العفونة	هو اذا لم يكن سببه تناول طعام معفن مثل الاسماك والراب على ان في البدن اخلاطا معفنة ردية	ليس بمحمود وهو حالة مرضية لا صحية
الرائحة الحامضة	ضعف الغريزة وكثرة البلغم	يدل على برد المزاج وضعف الغريزية وعلى بلغم كثير تعمل فيه حرارة ضعيفة	حالة مرضية لا صحية
الثفل الزبدي	اما غليان واما رياح	يدل اما على غليان الاخلاط لفرط الحرارة واما على اختلاط الرياح بالاخلاط	كلاهما مرضان الغليان واختلاط الرياح بالاخلاط
الدسم الشحمي	اما تناول الدسومات واما الذوبان	الكاين من غير تناول الدسومات يدل على الذوبان لكن الدسم يدل على ذوبان الشحم واللزوجة تدل على ذوبان الاعضاء الاصلية	الذوبان

الكيفية	السبب	الدلالة	المرض
خروج الثفل مع الاصوات	كثرة الرطوبات وحرارة ضعيفه	خروج اثفال مع صوت حار غليظ مثل صرير الباب يدل على ثفل غليظ ورطوبة معتدله الى الرقه ماهي والصوت الغليظ مع الثفل الكثير يدل على قوة الدفع دفعه ثفل كثير مع صوت غليظ ولا يكون في البطن ريح وسبب تولد الرياح حراره ضعيفه تهيج البخار ولا تلطفه لان المعدة الباردة لا تولد الرياح الحاده يلطفها وتحللها فاذن السبب حرارة ضعيفه فالمتصاعده من الرياح يتحلل بالجشا والثاني له الى الامعا يخرج بصوت غليظ البلبل ويتعفنه والصوت الرهيق مثل انين المرضى يدل على رطوبة رقيقه وعلى يبس الثفل وقد قيل ان الصوت الدقيق يدل على انه امعاء الدقاق	حرارة مجففة غير محلله وحاله مرضيه لا تحس
الخراطه	جرح الامعا وقروحها	يكون مع وجع ويعرف مكان القرحة من موضع الوجع والقشور الرقيقه تدل على انها في الامعاء الدقاق وكذلك الشديد الاختلاط بالثفل وكذلك طول زمان ما بين الوجع والقيام كل ذلك يدل على انها في الامعاء الدقاق وضد ذلك يدل على انها في الغلاظ	قروح الامعاء
اختلاف الدم	الامتلاء وعدم الرياضه	يكون عن اعراض القروح وعن السحج والبواسير وانقطاع عرق ويندفع به كثير من الامراض الحاده.	ليس بمرض
	[illegible]	يكون مثل ماء اللحم الطري ولا يكون معه وجع ولا خراطه ولا قشور وقد يقع فيه فترات يوما او يومين	هو كبدي سببه ضعف الكبد
	حرارة الكبد	يكون مثل دردي الشراب ومنتنا وفيه زبد ويظن انه سودا وليس كذلك يحترق في الابدان النحيفه والامزجة الحاره من احتمال العطش	سوء المزاج الحار اليابس بالكبد
[illegible]	[illegible]	يكون ضدّيا وصديدا بان البدن ويدل عليه نقصان البدن وعدم علامة ضعف الكبد	النحول والضعف
	اذا كان بانسان اختلاف الدم وفيه ثم عرض له بغتة ان يبرد اطرافه ويصفر لونه ويتقبض بطنه ويسقط نبضه فاعلم ان شيئا من الدم انعقد في بطنه فاشغل بحله ولا تشغل بغيره وممن استفرغ منه دم كثير من اي موضع كان فان طبيعته تلين لان كبده يضعف وحرارته تقل فيقل هضمه		

المقالة الخامسة في الاستدلال من العرق واحواله

الكمية	السبب / الدلالات	النحول والقوة القوه
كثرة العرق	الماسكة انما تمسك بالرطوبات العزيزيه ولا تمسك ما لا يحتاج اليه البدن فكثرة العرق التي سببها ضعف الماسكة ردى جدا	النحول وسقوط القوه
	لان الدافعة انما تدفع ما لا يحتاج اليه البدن فاذا قويت على فعلها يعقبه راحة وخفة	ليس بمرض
	الصحيح البدن اذا عرق عرقا كثيرا من غير موجب دل على انه ينال من الطعام اكثر مما يحتاج اليه البدن فان لم يكن كذلك دل على سعة المسام او على ان في بدنه فضلات يحتاج الى استفراغها	الذي سببه كثرة تناول الطعام ليس بمرض واما غير ذلك ضعيف
قلة العرق	يعرق ان ادنى سبب ويضعف	الضعف
	يدل عليه علامات يبس المزاج ولا يعرض لصاحبه لسبب قلة العرق او عدمه ثقل ولا ضرر والله اعلم باحكم الحاكمين	ليس بمرض

والقلة

العلة	الاسباب	الدلالات	الامراض
قلة العرق	[illegible]	يدل عليه عدم علامات النضج	طول المرض
	ضيق المسام	تدل عليه عدم الحمام واحتراق في الشمس وتراكم الاغره على البشره والاغتسال بالمياه القابضه	تولد الحكة والجرب
العرق	ضعف الدافعه	اذا لم يكن السبب ضيق المسام او يبس المزاج فانه يدل على ضعف الدافعه وضعف القوة الحيوانية وخصوصًا اذا لم يعرق غير عرق صدره ورقبته واذا عرق عرق باردًا	طول المرض وضعف القوة الحيوانية وخصوصًا في الحمى المحرقة
الحريف والمر	اخلاط مختلفه	الصفرة يدل على الصفراء والبياض على البلغم والكدره الوسخ على السوداء ومن ضعفت ماسكته يعرق عرقا صديديًا او غساليًا ومن فسد دمه بحيث لا يصلح للغذاء كان عرقه	الامراض بحسب الاخلاط
المنتن	كثرة البلغم وضعف الحراره	يدل عليه سببه	مرض بلغمي
الحار الرقيق	العفونه	يدل عليه علامات غلبة الصفرا والحميات الصفراويه والعطش الغالب	المرض الصفراوي
الغليظ	رقة الاخلاط	ادل شئ على العفونة وهو النتن	الحمى العفنيه
البارد	الغليظ والفجاجة	يدل عليه علامات غلبة الصفراء والحميات الصفراويه وهو يدل على النضج وبعقبه خفة	المرض الصفراوي ويتعقبه الراحة
		يدل عليه سببه وسكون اعراض المرض وبطوء حركته وعدم علامات النضج	طول المرض
	عجز الطبيعه ومجاهدتها	وهو في الحميات الحاده ردى جدا يدل على الفجاجة وعلى عجز الطبيعة في الحميات الفاتره يدل على	طول المرض وهو في الحميات الحاده مخوف جدا

تم الكلام في الاستدلال من العرق واحواله

المقالة السادسة في الاستدلال من النفث من كميته وكيفيته والوانه ورايحته وطعومه

الانواع	الاسباب	الدلالات	الامراض
الكثير المعتدل القوام	النضج	يدل على ظهوره بعد اربعة ايام ونفثه بسهولة وبسعال يسير ويتعقبه الراحه	نهاية المرض ونضجه
القليل	ابتداء النضج	نظهر قبل بلوغ المرض ونهايته ويكون نفثه بسعال كثير ولا يتعقبه راحة لكن خفة ما	غير نضج ولا وثوق عليه ولا قنوط منه والرجا والقنوط يتعلق بالنضج وعدمه ووثوق
علكه	عدم النضج وضعف القوة	ان ينفث شيئا فيعسر ما ينفث ويدل على طول المرض	طول المرض وتاخر النضج وعو مجوف
يابسة	نزلة متغلظة خام	يدل على الخلط الخام نفث عسر غليظ ابيس اللون بسعال شديد	طول المرض
حمرته	اما غلبة الدم واما انصداع عرق	يدل عليه امتلاء العروق من الدم وسائر علامات غلبة الدم	يخاف منه حدوث السل
المختلط بالدم	قرحة الرية	يدل على سببه	السل
	نضج	يدل على النضج وعلى ان الماده صفراويه	يعقبه الخفة
صفرته	المادة وصفراويتها	ويدل على النضج سهولة النفث وعلى المادة الصفراويه التعطش والتلهب والحمى والله اعلم	

انواع	الاسباب	العلامات	الامراض
خضرة	نحو مزاج حار في غاية الحر وبارد في غاية البرد	علامات المزاج الحار والبارد تدل على كل واحد منهما فالمزاج الحار على الاحتراق والمزاج البارد يدل على موت العزيزه	اما الاحتراق واما موت العزيزه
سوداء	مثل اسباب الصفرة وعفونة بقرينية الحال	يستدل على السبب بقرينية الحال وهي تدل على ما يدل عليه الاخضر	اما الاحتراق واما الموت العزيزه
نتنة	العفونه	يظهر بعد المدة وبعد السّل	مخوف
حلاوة	اما غلبة الدم واما البلغم معتدل	اما الدم فيدل عليه الامتلاء الدموى وسائر علامات غلبة الدم واما البلغم فيدل عليه عدم الحرارة المحرقة وعدم الحمى او حمى فاتره ضعيفه وقلة العطش	امتلاء دموى او حمى بلغمية فاترة
ملوحة	غلبة حرارة في رطوبة غير طبيعية	يدل عليه اعراض الحرارة او الحمى البلغم مع العطش الغالب	الحمى البلغمية والعطش الكاذب
مرارة	الحرارة المفرطه	الحمى والضّعف واللهيب والعطش ومرارة الفم	مرض حار صفراوى
الحموضة	حرارة ضعيفة يعمل في مادة بارده	يدل عليه عدم اعراض الحرارة وقلة العطش	حالة مرضيّة او مرض رطوبي
اللزوجة	حرارة ضعيفة ناشفة لرطوبة البلغم فيغلظ الباقي ويتلطخ في المسلك	يدل عليه سببه	طول المرض اذا كانت الحمى دل على يبس الدماغ واختلاط العقل

المقالة الثانية في الاسباب والاعراض التي تحدث في البدن وتكون باسباب الاحوال الطبيعية

ستة عشر بابا الباب الاول في معرفة الاسباب وانواعها

الاسباب التي لا يخلق الحيوان منها ستة ويسميها الاطبا الاسباب المستة فمتى
اتفق للانسان ان يستعمل من تلك الاسباب ما ينبغي بالمقدار الذي ينبغي في الوقت
الذي ينبغي على الوجه الذي ينبغي في الموضع الذي ينبغي كانت اسبابها الصحة وهي
استعملت تلك الاسباب بخلاف ذلك كانت اسبابا للمرض لكن الاسباب الذي يجب
على الطبيب ان ثلاثة اجناس يسمى الاسباب البادية والسابقة والواصلة اما البادية
فهي اسباب خارجية يحدث علاقاتها في البدن حالة حادثة مثل تناول الفلفل والثوم
او يعمل عملا متعبا او يقعد في الشمس فيصير سبب الحدوث حمى حادة او مثل من
يصيبه ضربة على رأسه ويحدث في عينه علة الانتشار او نزول الماء فمثل هذه
الاسباب يسميها الاطباء الاسباب البادية واما السابقة فمثل ما يحدث اولا
بوساطتها سببه فان يسمى الاولى منها السابقة والثانية الواصلة مثال السابقة امتلاء
البدن وحدوث السدد في العروق مثال الواصلة ان يحتقن الاخلاط في البدن ولا يتنفس
بسبب السدد لا يصل اليها النسيم فيتعفن ويحدث الحمى فيكون السدد سببا للحمى فينبغي للطبيب
عندما يعرض عليه مرض ان يتجنب عن الاسباب السابقة والواصلة ويقصد لازالة
السبب فان بازالة السبب زوال المسبب ويتجنب ايضا عن الاسباب البادية لانه يحتاج
في كثير من الامراض الى تغير العلاج مثل جراحة تصيب من لذعة حيوان ذي سم فان
الطبيب لا يلحم الجرح لكن يوسعه ليسيل منه المادة السمية ومن الاسباب ما هو سبب
بالذات مثل تناول الفلفل للتسخين والافيون للتبريد ومنه ما هو سبب بالعرض مثل
شرب السقمونيا فانه باستسهاله الصفرا يبرد بالعرض ومثل الاستحمام بالماء البارد
فانه تضيقه المسام ويحتقن الحرارة ويقوى الغريزية والله اعلم بالصواب.

الباب الثاني في الاسباب المسخنة

اعلم ان الاسباب المسخنة للبدن اثنا عشر نوعاً عشرة منها تسخن اسخاناً طبيعيّاً و اثنان يسخنان اسخاناً غير طبيعي كما يتبيّن في الجدول

الاسباب المسخنة

اما العشرة الطبيعية فهذا	ا	الطعام و الشراب المعتدل كما و كيفاً	و اما الاثنان الباقيان
	ب	الحركات و الرياضات المعتدله	فاحدهما تعفن و الاخر
	ج	الضمادات و المروخات المعتدله و المحاجم بلا اشرط	تحرق فالتعفن فهو ان
	د	الاستحمام المعتدل	يعمل حراره غير طبيعيه
	ه	النوم و اليقظة بالاعتدال	في رطوبة فيغيرها عن
	و	الغضب المعتدل	مشابهة مزاج البدن
	ز	السرور المعتدل	و اما الاحراق فهو ان يعمل حرارة غريبة في رطوبة و يحلل الرقيق
	ح	الدلك المعتدل	منها و يترك الباقي غليظا محرقا متر مدا فالتسخين المطلق
	ط	الدواء المعتدل	هو ان يعمل الحرارة الغريزية في رطوبة و تسخينها و تبقيها
	ى	الاستحمام بالماء البارد كما ينبغي للتكاثف منه	على حالها و لا يخرجها عن مشابهة مزاج البدن

الباب الثالث في الاسباب المبردة وهي خمسة عشر نوعا

الاسباب المبردة خمسة عشر نوعا

ا	الحركات والرياضات المفرطة لانها تحلل الحرارة ويعقب البرودة
ب	قلة الحركة والدعة لانها تترك الحرارة كانها جامدة
ج	كثرة الاكل والشرب لقلة الانهضام وتولد الرطوبات
د	عدم الغذاء لان مادة الحرارة الغريزية ينقطع بسبب ذلك فتنطفي الحرارة
ه	استعمال الاطعمة والاشربة والادوية الباردة
و	حر الهواء الحار جدا او الضمادات الحارة والاغتسال بالمياه الحادة المحللة مثل الحمامات الكبريتية لكثرة التحليل والتخفيف فيجمعها فيعقبها البرد
ز	الاغتسال بالحمامات القابضة يتخصف البشرة ويختنق الحرارة فلا يجد منتفسا فينطفي
ح	الضمادات والمروحات الباردة بالفعل والقوة جميعا
ط	الاستفراغات المفرطة المنشفة لمادة الحرارة وكثرة المباشرة منها
ى	السدد في منافذ الحرارة وكثرة الغريزية فلا تنتشر في البدن وتختنق
يا	الغم المفرط المختنق للغريزة
يب	السرور المفرط المحلل للحرارة والروح جميعا
يج	اللذة المفرطة مثل لذة الجماع لانها تستفرغ الروح
يد	الحرف والصناعات المبردة مثل خدمة الحمام فانها لكثرة التحليل تبرد بردا
يه	كثرة الرطوبات في البدن وفجاجتها

الباب الرابع في اسباب المرطبة وهي احد عشر نوعا

الاسباب المرطبة احد عشر نوعا

ا	قلة الرياضة والدعة لقلة الهضم وكثرة تولد الرطوبات و قلة تحليلها بسبب سكون الحراره
ب	كثرة النوم لانه يمنع التحلل ويخمد الحرارة
ج	احتباس ما جرت العادة باستفراغه
د	استفراغ الصفرا لانه يكثر بسببه تولد الرطوبات ولا يستفرغ منها ما يتولد السودا
ه	كثرة اكل الطعام وشرب الشراب
و	الثرد واللبنيات والفواكة الرطبة
ز	كثرة دخول الحمام بعد الطعام
ح	الاستحمام بالماء العذب
ط	الاهويه المايلة الى البرودة
ي	الاهويه المعتدله لتحريكها الحرارة تحريكا معتدلا والقلة تحليلها
يا	السرور المعتدل

الباب الخامس في اسباب المجففة وهي ستة انواع

اثنا عشر نوعا

ا	الحركات المفرطه	ز	الاغتسال بالمياه القابضه
ب	كثرة السهر	ح	المكث الطويل في الحمام وكثرة سيلان العرق
ج	كثرة الاستفراغات	ط	السدد
د	عدم الغذا	ى	الضمادات المحلله
ه	البرد المفرط المانع يجذب الغذا	يا	شدة الغضب وكثرة الافكار المحركة المفسد للهضم لانه ممرض للارواح
و	الاغذية والادوية المجففه	يب	الحرارة الغريزية المحللة لها

الباب السادس في اسباب السدد وهي سبعة انواع

ا	حدوث شيء قريب في منفذ مثل الحصاة في منافذ البول
ب	جمود الدم في منفذ او في فوهة عرق وفم جرح
ج	احتباس ثفل يابس في الامعاء
د	ان يلتحم جرح او قرحة في منفذ فيكون الالتحام زايدا على لم ينتفي او ينبت لحم زايدا وثولول
ه	ان يحدث في مجاورة منفذ ورم فينطبق المنفذ بسبب الورم
و	ان يسدّ عضوا ويمند فيسد مسالك ذلك العضو
ز	استعمال الادوية القابضة المضيقة للمسالك والاغتسال بالماء البارد وكثرة وقوع الغبار على البشرة وتراكمه عليها

الباب السابع في اسباب الموسعة للمسام وهي ثلثة انواع

ا	استعمال الادوية المفتحة للسدد
ب	الادوية المرخية
ج	حصر النفس

الباب السابع في الاستدلال من كثرة البول أو قلته

الجنس	الاسباب	العلامات	الامراض
كثرة البول	استفراغ الرطوبات	بعقبه الخفة وانتعاش القوه	لا مرض
	الذوبان	يدل عليه نتن البول ودسمه وسرعة جموده والضعف المفرط	المحمات والذبول
	تحلل مرض الطحال والنقرس	اذا كان بول اهل الشراب كثير ومنصبغا دل على الخير وخصوصا من به وجع الطحال والنقرس الدموى وخيره ان يكون فيه رسوب كثير لزج	ليس بمرض لكنه شفا النقرس ووجع الطحال
	استفراغ خبيث القولنج	كثرة بول صاحب القولنج وغلظه وسهولة خروجه يدل على الخلاص من القولنج	يحل به القولنج
	كثرة الخلط الردى	كثرة البول مع كثرة العرق في الحميات التى لا يقلع بعد التعرق ردى لانه يدل على كثرة الخلط الردى	صعوبة المرض
قلة البول	السل	يدل على السل ان يكون العطش غالبا وان لا يعرق صاحبه	ينذر بالاستسقا وبقصر اذا كان صاحبه باردا
	افة في الاعصاب وفي المثانة	علامة التقطير والقلة الخروج بغير ارادة واذا كانت الحمى تقلع وسائر العلامات الردية دل على الرعاف	ينذر باختلاط العقل او البحران الرعافى

الجنس	الاسباب	العلامات	الامراض
	اندفاع المائية في طريق الامعاء	الاسهال	ورم الصلب في الكليه
قلة البول	الورم في الكليه	علامه حمى حاده وثقل في الظهر ونواحي الكليه وضعف في الساق	غلبة الحرارة وضعف الطبيعه
	ضعف القوة	علامته حمى حاده ورسوب اصفر وهو يدل على ضعف الطبيعه وتاخير النضج	
		اذا كان البول في الحميات الحادة التي معها صداع والتي بغير صداع تارة اقل وتارة اكثر دل على حاله مثل يصفوا بوله تارة وتكدره اخرى والبول القليل الاسود العسر الخروج في الحميات الحادة التي معها صداع ووجع في العنق يدل على احتراق الاخلاط ونفاد الرطوبات وينذر بالاختلاط والتشنج اليابس والله اعلم بالصواب	

الباب الثاني

الباب الثامن في الاسباب الملينة وهي ثلثة انواع

ا	ما فيه لزوجة مثل الكثيرا و اللعابات
ب	ما هو مع لزوجته دسم مثل الزبد والسمن
ج	الحلاوات الملينة مثل الفانيد و السكر و التين و الزبيب و اللوز

الباب التاسع في الاسباب المخشنة وهي خمسة انواع

ا	الاشياء القابضة مثل الاهليلجات و الربوب و الخرنوب و الحموضات
ب	الاشياء الحادة القطاعة مثل الخل و العسل و الخردل
ج	الادوية البارده و الهواء البارد
د	الغبار و الدخان
ه	الاغذية المخشنة مثل الدخن و البلوط

الباب العاشر في اسباب التخمة و الامتلاء وهي خمسة انواع

ا	الدعة و قلة الرياضة و قد عرفت كونها سببا لقلة الهضم
ب	سوء الترتيب في المأكول و المشروب و كثرة الوانها
ج	كثرة الاكل و الشرب فيتولد منها ما لا يبقى القوة الهاضمة بهضمها فيجتمع في البدن ما لا يحتاج اليه فيحدث التخمة و الامتلاء
د	كثرة دخول الحمام قبل الطعام او بعده فيفسد بصرف الطبيعة في الغذاء و يجذب الغذاء غير هضم في العروق فيتولد الفضلات
ه	ضعف القوه الهاضمه و الدافعه و سبب ضعف الدافعه هو شدة القوه الماسكه او السده وضيق منافذ الفضول

الباب الحادى عشر فى اسباب ضعف الاحشاء والقوى وهى عشرة انواع

الضعف المطلق وهو ان يسترخى الاعصاب ويتهلهل نسجها لان الافعال الطبيعيه والاختياريه جميعا تتم بقوة الاعصاب وبانواع لينها واحكام نسجها الا كما عرفته من وجود القوى فى انواع الليف وان يلنها منسوجة وبعضها مع بعض فمتى استرخت الاعصاب كلها وتهلهل نسجها احدث الضعف لا محالة وللضعف فى الجملة عشر اسباب

ا	انواع سوء المزاج يضعف جواهر جميع الاعضا اما البارد اشدها ابهانا لانه يعطل حس العضو واما الحار فتغير مزاج العضو والروح جميعا فيضعف جواهر الاعضاء وقواها واليابس يجفف ويتشنج المنافذ ويمنع نفوذ القوى فيها ووصولها من مباديها الى مقاصدها والرطب يلين ويرخى واذا كانت هناك مادة غليظة زادها غلظا للبرودة التى يستعينها المزاج الرطب فيجمد ويسد المنافذ ويمنع
ب	فساد الهواء وما يختلط به من البخارات والروايح المغيرة لمزاج الروح المفسد للاخلاط
ج	فساد الماء المشروب لافساد الغذاء
د	الاغذية الرديه وسوء الترتيب فى استعمالها
ه	الحميات خصوص المزمنه
و	عدم الغذاء
ز	ان يكون جوهر العضو فى الاصل رخوا قابلا للمواد مثل الرية والدماغ
ح	الاوجاع الصعبة خصوصا وجع المعده والاوجاع التى يعرض اعضاء مجاورة القلب
ط	ان يكون عضو سبب ضعف الاعضا الاخر مثل فم المعده فانه زكى الحس وصاحب ذلك الضعف يكون ضحورا سريع التغير والتاثر من ادنى سبب ويتاذى قلبه ودماغه
ى	من الروايح والاصوات الضعيفة ومن جميع ما يكره والله اعلم بالصواب الاستفراغات المفرطة المحللة للروح ومنها بسط القروح والبزل
	وفى الاستسقاء فاستفراغ المادة الكثيرة فى دفعة واحده

نفوذ القوى

الباب الثانى

الباب الثاني عشر في اسباب الوجع نوعان

احدهما سوء المزاج المختلف

هو تغير مزاج العضو دفعة وبغتة ويسمى سوء المزاج المختلف و انما يسمى المختلف لان كل عضو له مزاج خاص طبيعي منفرد وكل مزاج اذا تغير بغير الى مزاج غريب ضد المزاج الطبيعي اذا تغير دفعة فان قوة الحساسه بذلك التغير و الشعوبة وبحدوث المزاج الغريب فهذ الشعوبه هو الوجع وهذا المزاج الغريب الحادث دفعة هو سوء المزاج المختلف وسوء المزاج نوعان احدهما ما ذكر و الاخر سوء المزاج المتفق وسمى المتفق لان الحس لا يشعر بحدوثه لان المزاج الطبيعي انما يتغير اليه متدرجًا ويتقرر هو قليلا قليلاً فيبطل المزاج الطبيعي و يبقى الغريب يسمى المتفق لتقرره وقلة الشعور بحدوثه لان الحس لا يشعر بما يحدث قليلاً قليلاً و انما يشعر بغتة لان القوة الحساسه لا ينفعل من المحسوس المتدرج و انما ينفعل عن المحسوس المباغتة المعاجى ولهذا لا يشعر المدقوق بحماه الدقيقة شعور المحموم غبا لان الدق يحدث متدرجًا والغب يحدث بغتة ودفعة ولان المزاج الطبيعي يكون قد نقل فى الدق [illegible]

والثاني تفرق الاتصال

هو تفرق الاتصال وقد علمت ان الحراره و البروده فاعلتان و الرطوبة و اليبوسه منفعلتان فسوء المزاج المختلف الحار والبارد هما بالذات سبب الشعور وحدوث الالم وسوء المزاج المختلف اليابس ايضًا سبب له بالعرض لان اليبوسه تشنج و العضو المتشنج يرد اطرافه الى وسطه الى اطرافه فيكون الانفصال سببا بالذات وسوء المزاج سببًا بالعرض و اما سوء المزاج الرطب فليس سببًا للشعور بالالم لا بالذات ولا بالعرض بل انما هو سبب للاسترخاء وعند جالينوس سبب بالذات للاحساس بالالم هو تفرق الاتصال فقط فيكون المزاج الحار والبارد سببا لذلك هو لكونهما سببي تفرق الاتصال لان الحار يحلل و التحليل هو التفرق و البارد يجمع الاجزاء ويكثفها ويلزمها التفرق لان كل متصل اذا تكاثف اجزاؤه و اجتمعت يلزمها تفرق الاتصال لانه كما يجتمع بعض اجزائه عن بعض وقال ان القوة الباصرة انما يكره البياض و السواد المفرطين لكون احدهما مفرقا للبصر و الاخر جامعًا له و الجمع يلزمه تفرق الاتصال وكذلك حاسة الذوق تكره و الملوحه و العفوصه لان الحامض والمالح يفترقان و العفص جامع وكذلك حاسة الشم و السمع مكرهان الاصوات و الروايح المفرطه بسبب التفرق هذا مذهب جالينوس و الكلام المختصر فيه وهو ان تفرق الاتصال لا يكون مستويا فى جميع اجزائه و الالم يكون مستويا مثل المزاج فاذن الاولى ان يقال ان سببه حس الالم هو سوء المزاج وتفرق الاتصال جميعًا

الباب الثالث عشر في الاسباب المزلقة المغيرة للاعضاء عن اوضاعها الطبيعيّة		الباب الرابع عشر في اسباب تفرق الاتصال وهي ستة انواع
ان يتفق للعضو انحراف و انعطاف في حركة يتفق بغتة او في عمل يحتاج فيه الى قوة فينخلع العضو عن موضعه	ا	اسباب الخارجية مثل السقطة و الصدمة والضربة الكاسرة او الراضة والقاطعة
ان يجتمع في البدن سوداء ردية تفسد بجوهر العصب والرباط مثل ما يحدث في الجذام	ب	ماذكر في الاسباب المزلقة من اجتماع الرطوبات اللزجة في المفاصل فان جميع الاسباب المزلقة اسباب تفرق الاتصال
	ج	كثرة الاخلاط المورمة المتحللة متداخلة بين اجزاء العضو فيفرق اتصاله
اجتماع الرطوبات اللزجة	د	مادة لاذعة تحرّد الاحشاء بمرورها وتخدش وتقرح
	ه	يبوسة تخشّن سطوح الاعضاء
تمدد عصب او رباط	و	امتلاء ريحي يمدد ويفرق

الباب الخامس عشر في الاسباب المحدثة للحركات الغير الطبيعية للاعضاء	
ا	اليبوسة المفرطة المحدثة للفواق والتشنج اليابس
ب	فضلات امتلائية تنصب الى عضو فيمتلي العصب ويتقلص فيحدث في العضو المنصل به تشنج امتلائي
ج	ان يحدث في منافذ القوى سدة فيمنع وصول القوة الى الاعضاء فيحدث الرعشة
د	فضلات بارده ترعد العضلات بمسها كما في النافض
ه	فضلات حاده حريفة ترعد بحدتها العضلات وتسمى تلك الرعدة القشعريره

وهو حصوله للعضل لما يأتيها من العصب

ان عين

ان يحتبس تحت البشرة رطوبة فضلية وتكون الحرارة ضعيفة لا يقوى على تحليلها بالكلية فيحدث بينها ريحًا طالبة للانفصال فيحدث حركة تسمى الاختلاج وان كانت الفضلة اكثر من عضو واحد وكانت اللطف احدثت التمطى وان كانت اكثر واغلظ احدثت الاعياء والنافض وربما عرضت فى تلك العضلة حرارة متولدة من الغضب فذوبتها وحركتها فاحدثت الرعشة ايضًا وقد يعرض ايضًا من الظفر بالمراد ومن الفرح اذا خيف الفوت ان يعرض رعشة بسبب حرارة حركتها الفرح وبسبب تضاد الفرح والخوف المختلط به تسمى هذه الرعشة بالعجمية لرزه ناحف اظى

الباب السادس عشر فى اسباب الاورام

ا	فضلة غير طبيعية تتداخل فى خلال الاعضاء وتتمكن فيها
ب	ان يكون الفضلات متوجهة الى عضو وهو يكون مخلوبا لقبولها وطبيعة جوهره قبول تلك الفضلات مثل البشرة وتلك الفضلات مثل العرق والوسخ وما لا يرى من البخارات المتحللة فى المسام ويظهر من البخارات الغليظة التى يتعقد شعرا والمواد الردية التى هو مادة البثرات والدماميل والقروح والاورام
ج	ان يكون جوهر العضو سخيفا رخوا قابلا للفضلات يستر شبه الاعضاء الاخر ويدفع فضلاتها اليه مثل اللحم الرخو الذى خلف الاذن ومثل الابط والاربية
د	ان يكون العضو صغيرا يجتمع فيه او يتوجه اليه فضلات كثيرة لا يسعه فيندفع الى مجاورة او الى ما تحته
٥	ان يكون العضو ضعيفا قد اصابته افة فيسترتبه الاعضاء الاخر وينصب اليه المواد فتعجز عن هضمها ودفعها عن نفسه
و	ان يصيب عضوا ضربة او صدمة موجعة فيحتقن فيه المادة وتورمه
ز	ان يكون العضو تقل حركته فى الرياضات فلا يتحلل منه الفضلات فيحتقن فيه
ح	ان يكون العضو حار المزاج يجذب اليه المواد بحرارته ولا يخلو ذلك العضو ان يكون حرارته طبيعية مثل الكبد او عارضية مثل ما يتولد من وجع او حركة عنيفة او من ضماد مسخن



المقالة الثامنة في البحران ثلاثة عشر بابًا

البحران هو تغير حالة المرض اما الى الصلح واما الى حال اردا والبحران في لغة اليونان عبارة عن غلبة الطبيعة على مادة المرض او عجز الطبيعة وغلبة المادة عليها لان الطبيعة ومادة المرض تتقاومان الى ان يغلب احدهما الاخرى فيظهر الغلبة في الحال ويحدث البحران ما بحسب غلبة الطبيعة واما بحسب عجز الطبيعة وغلبة المادة عليها

الباب الاول في اصناف البحران وهي ستة

التغير الى البرء دفعة ويقال له البحران الجيد التام وتتقدمه صعوبة وهو يكون في الامراض الحادة والصعوبة هي ان تتقدم النوبة عن وقتها يوم البحران وتزداد اعراضها وسبب الصعوبة
ا مجاهدة الطبيعة والمقاومة الواقعة بينها وبين مادة المرض

ب ا التغير الذي يكون دفعة الى الموت ويقال له البحران الردي التام وهو ايضًا يكون في الامراض الحادة

ج ب التغير الذي يكون في مدة طويلة الى البرء يقال له التحلل ويكون في الامراض المتوسطة التي ليست بحادة ولا مزمنة وهي ان يستولى الطبيعة على المادة استيلاء غير تام ثم تجتهد قليلًا لان
د ج يدفع المادة بالتدريج عن الاعضاء الرئيسة والاطراف وربما دفعت عن الاعضاء الرئيسة الى الاطراف ويسمى بحران الاشقاليس وهو من البحرانات الجيدة الناقصة

د التغير الذي يكون في مدة طويلة الى الموت ويقال له الذبول ويكون في الامراض المتوسطة وهو يستولى الطبيعة على المادة استيلاء ضعيفا ثم يلحقها ضعف ويتمكن المادة في الاعضاء الرئيسة والاطراف جميعًا بالتدريج وهو البحران الردي الناقص

ه التغير الذي يكون مركبًا من التغيرين الى السلامة وهو ان تتغير اولًا الى البرء دفعة مقدارًا ثم يتم الباقي في مدة طويلة وهو من البحرانات الجيدة الناقصة

و التغير الذي يكون مركبا من التغيرين الى الموت وهو ان تتغير الى الفساد دفعة مقدارًا ثم يكون تمام ذلك في مدة طويلة وهو من البحرانات الردية الناقصة

الباب الثاني اصناف البحرانات الاشقالية

ا	اليرقان	يب	البرص
ب	الجرب	يج	الجدري
ج	القوبا	يد	النملة
د	الغدد	يه	السرطان
ه	الدوالي	يو	داء الفيل
و	اوجاع المفاصل والظهر	يز	التشنج
ز	الاورام الخفيفة	يح	الطاعون
ح	الدماميل	يط	النار الفارسي
ط	الطرش	ك	البكم
ى	اللقوه	كا	الخناق
يا	الدبيلة	كب	الاكلة

الباب الثالث فى اوقات البحرانات الجيده والرديه وفى البحرانات التامه والناقصه

الجيد	كل بحران يقع فى يوم باحورى فهو مرجو
التام	التام لا يقع فى وقت الانتهاء واما الموت فقد يقع فى الابتداء او فى وقت التزيد وفى وقت الانتهاء ولا يقع فى الانحطاط لا البحران ولا الموت
سبب التام	الذى يقع فى وقت يوم الانتها تكون تام لانه يخلو من ان يكون الطبيعه قد استولت على الماده وانضجتها فيدفعها واما ان يكون الماده قد استولت والطبيعة قد عجزت فيكون اما البر التام عند استيلاء الطبيعه واما الموت عند استيلائها
التام الردى	اذا كانت الطبيب يتوقع بحرانا جيدا فى يوم باحورى فوقع فيه بحران ردى فهو مهلك
المتقدم الناقص	اذا دلت الدلايل على كون البحران فى الرابع عشر تحرك قبل ذلك فان كانت الحركة فى يوم باحورى مثل الحادى عشر دل على ان البحران الكاين فى الرابع عشر يكون ناقصا وان كان ليس بردى جدا

الردى	كل بحران يقع قبل وقت الانتهاء فهو اما ناقص واما ردى وكل بحران يتقدم اليوم الباحورى فهو ردى يدل على خبث المرض ومجاهدة الطبيعه واضطرارها الى الدفع قبل الوقت لان الطبيعه فى الامراض السليمه يكون هادية متمكنة من فعلها بانضاج الماده فقد يكون للمرض ابتداء وتزايد وانتهاء وانحطاط وانما يتقدم على اوقاتها لسبب خبث المرض وشدة الاضطراب
الردى الناقص	الذى يكون فى وقت الابتداء او يكون ردى تام مهلكا والذى يقع فى وقت التزيد ان كان جدا كان ناقصا وان كان رديا كان مع الصعوبه
النادر	كون البحران فى السادس نادرا واكثر ما يظن انه فى السادس لغلط وقع فى معرفة ابتداء المرض
تقدم البحران	قد يتقدم البحران على وقت الانتها بسبب خبث المرض وبسبب تحرك الطبيعه من خارج مثل طعام او شراب فى غير وقت او غير موافق او مثل عارض نفسانى كالخوف فانه بسبب نفور الطبيعه عن الامور المخوف يصرف البحران الى الاسهال او القى او ادرار البول واما الفرح فانه بسبب ميل الطبيعه الى الظاهر كانها يطلب ملاقاة الامر المحبوب يصرف البحران الى الرعاف والعرق

فا

الباب الرابع في معرفة ايّام البحران

اعلم ان ايام المرض منها ايام يقع فيها البحران ويسمى الايام الباحوريّه ومنها ايام ينذر بوقوع البحران فى يوم باحورى ويسمى الايام الانذار ومنها ايام يقع فيما بينهما ويسمّى الايام الواقعه فى الوسط اما الايام الباحوريه فمنها ايام يقع فيها بحرانات جيده رديه وايام الانذار ايضًا منها ايام ينذر بالايام التى يقع فيها البحرانات الجيده ومنها ايام ينذر بالايام التى يقع فيها البحران الردى والايام الباحورية التى يقع فيها البحرانات الجيده والرديه والتامه والناقصه خمسة عشر يومًا وقد قيل سبعة وعشرين يومًا

لان القوم ~~والايام الباحورية~~ التى عدوًّ اليوم الاول والثانى

من الايام الباحوريه وقد اشتبهافى

هذا الجدول

اليوم الاول والثانى	قد عده قوم اليوم الاول والثانى من الايام الباحوريه لان البحران هو تغيير حال المرض والحميات اليوميه ينقضى ويتغيّر فى اليوم الاول والثانى وعنه اكثر الاطباء ليسا من ايام البحران
والثالث	هو يوم البحران ينقضى فيه الحميات التى يكون فى غاية الجيده والقوه
الرابع	هو يوم البحران ومع ذلك ينظر بما يكون فى السّادس والسابع فان ظهرت فيه علامات جيده كالنضج فى القاروره او النفث او استفراغ بعقب راحة وحاله حسنه فى الذهن كان تمام ذلك فى السابع وان ظهرت علامته رديه كان تمامها فى السادس
الخامس	هو يوم بحران يكون فيه البحران جيدا وكثيرًا

السادس

السادس	يكثر فيه البحران الا انه قلما يكون فيه بحران جيد فان اتفق ان اشفى العليل بالبحران الكاين فيه لم يخل من اعراض هايله ويكون ناقصه يعقبه النكس ومتى كانت العلامات التى تظهر فى الرابع جميله ثم يتفق
السابع	ان يتقدم البحران عن السابع الى السادس وبسبب تقدمه اليه يكون مع اعراض صعبه ان كان فيه استفراغ اسقط القوه واورث الغشى وان عرض يوم كان شبيها بالسكته وابطل الحس فانه ضد اليوم السابع لان اكثر من يظهر فيه العلامات الرديه فى الرابع يموت السادس ولا يموت فى السابع الا فى النادر
الثامن	يفضل على ايام البحارين فى كثرة كون البحران فيه وجودته وكونه اياما وبسهولة وقلة خطر واكثرها يكون بنوع من الاستفراغ وقال قوم العلامات التى تظهر فى الرابع وان كانت رديه ان كان بحرانه فى السابع لم يكن رديا هذه خاصة السابع دون غيره من الايام حتى انه ان كان المرض خبيثا فى السابع والعلامات التى ظهرت فى الرابع رديه فان المريض لا يموت فى السابع الا فى النادر
التاسع	ليس فى الايام البحارين وليس ينذر يكون البحران فيه يوم من الايام كما ان الرابع ينذر والسابع فلا يكون البحران فيه النادر وان اتفق ان وقع فيه بحران كان رديا ناقصا
العاشر	هو يوم البحران وهو الثالث والخامس ويكون البحران فيه جيدا وهو ينذر بالحادى عشر كما ان الرابع ينذر بالسابع والسادس
الحا	هو مثل يوم الثامن لا يكون فيه بحران وان كان رديا وناقصا
دى عشر	هو يوم البحران وهو مثل الثالث والخامس والتاسع وينذر ايضا بما يكون فى الرابع عشر وهو فى الامراض التى نوايبها فى الافراد كالغب الخالصه اقوى من اليوم الرابع عشر

الأسباب	الأيام
هو مثل اليوم الثامن والعاشر	الثاني عشر
هو يوم متوسط من الايام التي هي ايام البحران والايام التي ليست بايام فربما كان فيه بحران وان كان كونه فيه قليلا	الثالث عشر
هو يوم البحران وهو الفضلة والقوة الى السابع لكثرة البحران فيه وجودته	الرابع عشر
هو مثل الثالث عشر فما يكون فيه بحران وان كان غير جيد وغير تام	الخامس عشر
لا يكون فيه بحران وهو مثل الثاني عشر	السادس عشر
هو يوم البحران وهو في القوة مثل التاسع مناسب للعشرين بمناسبة الحادي عشر للرابع عشر	السابع عشر
يكون فيه البحران اقل ما يكون في السابع عشر وان كان رديا	الثامن عشر
لا يكاد يكون فيه بحران فان كان لم يكن رديا	التاسع عشر
هو يوم البحران وهو الى الرابع عشر في كثرة كون البحران فيه وجودته	العشرون
قد يكون فيه البحران لكن قوته اقل من قوة اليوم العشرين وقيل انه ينذر به	الحادي والعشرون
ليس من ايام البحارين	الثاني والعشرون
ليس من ايام البحارين	الثالث والعشرون
هو يوم البحران ويكثر فيه وما للعشرين	الرابع والعشرون
ليس من الايام الباحورية	الخامس والعشرون
ليس من الايام الباحورية	السادس والعشرون

السابع والعشرون	هو يوم البحران وتالى اليوم الرابع والعشرون
التاسع والعشرون ٢٨	ليس من الايام الباحوريه وان كان فيه بحران كان خفيا لان قوته اقل من قوة السابع والعشرون كثيرا
٢٩ الثلثون	ليس من الايام الباحوريه
الحادى والثلثون ٣٠	ليس من الايام الباحوريه
اثنين ثلثون ٣١	هو يوم البحران ليس من الباحوريه
ثلاثه ثلثون ٣٢	ليس من الايام الباحوريه
اربعه وثلثون ٣٣	هو يوم البحران والبحرانه قوة لكن بحران الاربعين اقوى منه
خمس وثلثون ٣٤	ليس من الايام الباحوريه
ستعه وثلثون ٣٥	ليس من الايام الباحوريه
سبعه وثلثون ٣٦	هو قريب من الايام التى لا يكون فيها البحران
ثمانيه وثلثون ٣٧	ليس من الايام الباحوريه
تسع وثلثون ٣٨	ليس من الايام الباحوريه
٣٩	ليس من الايام الباحوريه
اربعون	هو يوم البحران وبحرانه اقوى من بحران الحادى عشر والثلثة والرابع والثلثين والسابع والثلثين

واعلم ان صعوبة البحران وقوته القوية الى اليوم الرابع عشر وبعده الى اليوم العشرين وبعد العشرين تنقص قوة البحارين بالتدريج الى يوم الاربعين وقد قيل اذا جاوزت الحمى اربعين يوما يحسب عشرون وعشرون يوما للبحران وان كان خفيا ضعيفا وذلك الى مائة وعشرون يوما ثم بعد ستون ستون الى تمام السنة وفى الاكثر لا يكون واحد المايه والعشرون يوم بحران الا بعد سبعة اشهر او بعد سبع سنين او بعد اربعة عشر سنة او بعد احدى وعشرين سنة

الباب الخامس في تكرار الايام المذكورة في الباب الماضي على وجه اخر وهو

ان نبين الايام الباحورية الحقيقية منها والايام الباحورية الردية والايام التي لا يكون فيها البحران الا نادرا او رديا والايام التي لا يكون فيها البحران البتة

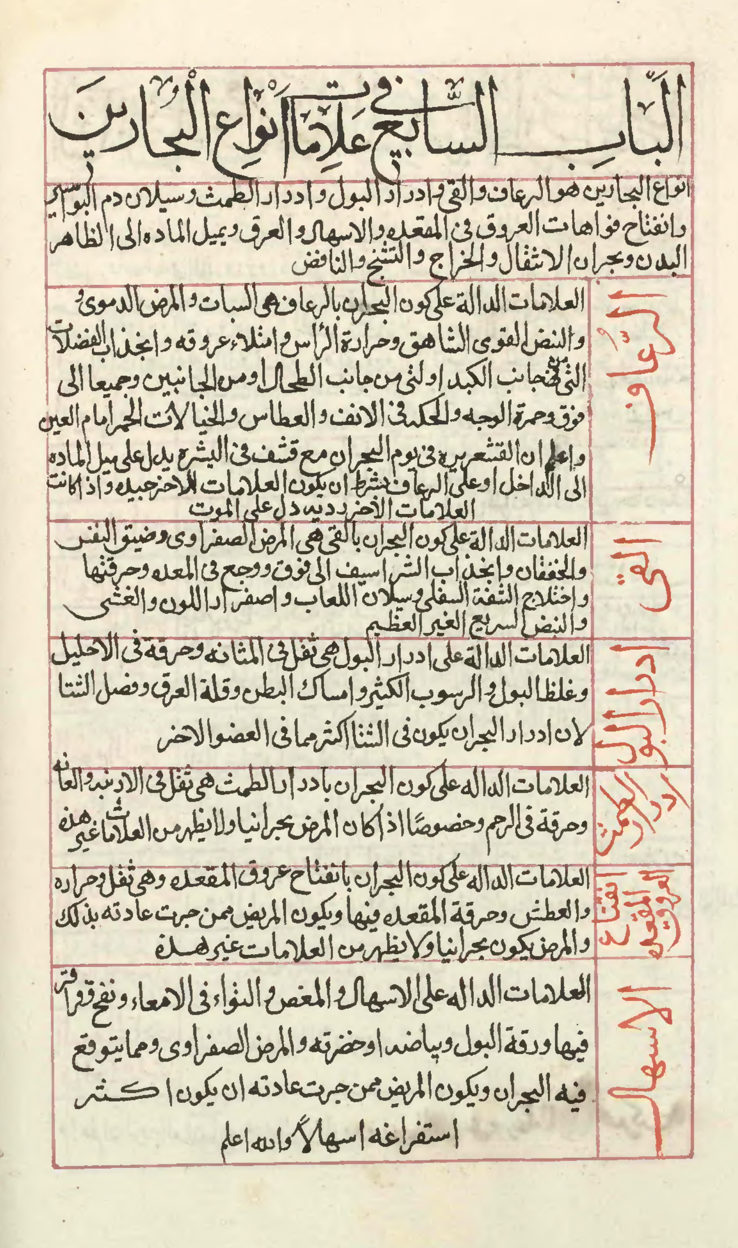
الايام التي هي الباحورية الحقيقية التي في الدرجة الاولى من القوة والفضيلة	هي ثلاثة ايام وهي السابع والرابع عشر والعشرون
التي في الدرجة الثانية من القوة والفضيلة	هي ثلاثة ايام ايضا وهي الرابع والعشرون والسابع والعشرون والاربعون
التي في الدرجة الثالثة	هي خمسة ايام وهي اليوم الرابع والحادي والعشرون والحادي والثلثون والرابع والثلثون والسابع والثلثون
التي في الدرجة الرابعة	هي ستة ايام والبحارين الكائنة فيها يكون ناقصا ويسمى البحران الدوار وهي اليوم الثالث والخامس والتاسع والحادي عشر والثالث عشر والسابع عشر
الايام التي لا يكاد يكون فيها البحران الا نادرا او رديا	هي ثمانية ايام وهي السادس والثامن والعاشر والثاني عشر والخامس عشر والسادس عشر والثامن عشر والتاسع عشر
الايام التي لا يكون فيه البحران البتة	هي ثلاثة عشر يوما وهي الثاني والعشرون والثالث والعشرون والخامس والعشرون والسادس والعشرون والثامن والعشرون والتاسع والعشرون والثلثون والثاني والثلثون والثالث والثلثون والخامس والثلثون والسادس والثلثون والثامن والثلثون والتاسع والثلثون

الباب السادس في الايام المنذرة بالبحران وايامه

اعلم ان ايام الانذار هي الايام التي تظهر فيها علامات كون البحران ومقدماته وهي ان تظهر في هذه الايام شيء من ابتداء حركة الطبيعة واستيلائها على المادة مثل اثر النضج في النفث وجودة النفس وسحابه في القارورة واثر نضج في النفث وجودة النبض وجودة الحركة او حالة حسنة في الذهن واستفراغ يعقبه خفة او اثر استيلاء المادة على الطبيعة مثل اختلاط الذهن والقلق والتوثب وضيق النفس وشدة الصداع والدوار والسدر والعطش الشديد وامثال هذه هي الانذار الردية والجيدة واما تمامها ففي الجدول

اليوم الاول	ينذر في الحادة جدا بكون البحران في الرابع واذا كان المرض سريع الحركة جدا فانه ينذر بكونه في الثالث فان كان ليس بتلك الجيدة وانذاره يكون باليوم الخامس
اليوم الثالث	ينذر البحران في الخامس لكنه اذا كانت العلامات التي ظهرت فيه ردية باخر البحران الى السادس
اليوم الرابع	ينذر بالحادة بكون البحران يكون البحران في السابع فاذا لم يكن حادا جدا فانه ينذر باليوم التاسع وان كانت العلامات
اليوم الخامس	وان كانت العلامات التي ظهرت في الرابع ردية انذاره يكون بالسادس
اليوم السابع	ينذر بالتاسع لكنه يخالف الثالث لانه يوم البحران الردي من الخامس الى السادس وهذا اذا كانت علامته ردية تقدم البحران الى الثامن
اليوم الحادي عشر	ينذر بكون البحران اما في الحادي عشر واما في الرابع عشر بحسب سرعة حركة المرض وبطوها
اليوم الرابع عشر	يجتمع فيه ثلاثة اشيا احدها يقدم نوبة الحمى والثاني اشتدادها والثالث ابتداء حركة الطبيعة و
اليوم السابع عشر	ويحرن في اليوم الرابع عشر
اليوم الثامن عشر	ينذر بكون البحران في السابع عشر او في الثامن عشر او في العشرين او في الحادي والعشرين وكثيرا ما يتفق ان يكون انذاره ضعيفا ويتاخر بحرانه الى الاربعين
اليوم العشرون	ينذر بالحادي والعشرين
اليوم الحادي والعشرون	ينذر بالاربعين

واعلم ان لزوم العلامات بعد يوم الانذار ودوامها يدل على سرعة المرض وحركته



الباب السابع في علامات انواع البحارين

انواع البحارين هو الرعاف والقي وادرار البول وادرار الطمث وسيلان دم البواسير وانفتاح فواهات العروق في المقعده والاسهال والعرق وبميل الماده الى الظاهر البدن وبحران الانتقال والخراج والتشنج والنافض

الرعاف	العلامات الدالة على كون البحران بالرعاف هي السبات والمرض الدموي والنبض القوي الشاهق وحرارة الراس وامتلاء عروقه وانجذاب الفضلات التي من جانب الكبد او التي من جانب الطحال او من الجانبين وجميعا الى فوق وحمرة الوجه والحكة في الانف والعطاس والخيالات الحمر امام العين واعلم ان القشعريرة في يوم البحران مع قشف في البشرة يدل على ميل الماده الى الداخل او على الرعاف بشرط ان يكون العلامات الاخر جيده واذا كانت العلامات الاخر رديه دل على الموت
القي	العلامات الدالة على كون البحران بالقي هي المرض الصفراوي وضيق النفس والخفقان وانجذاب الشراسيف الى فوق ووجع في المعده وحرقتها واختلاج الشفة السفلى وسيلان اللعاب واصفرار اللون والغشي والنبض السريع الغير العظيم
ادرار البول	العلامات الدالة على ادرار البول هي ثقل في المثانه وحرقة في الاحليل وغلظ البول والرسوب الكثير وامساك البطن وقلة العرق وفصل الشتا لان ادرار البحران يكون في الشتا اكثر مما في العضو الاخر
ادرار الطمث	العلامات الداله على كون البحران بادرار الطمث هي ثقل في الاذنيه والعانه وحرقة في الرحم وخصوصا اذا كان المرض بحرانيا ولا يظهر من العلامات شيء غير هذه
انفتاح عروق المقعد	العلامات الداله على كون البحران بانفتاح عروق المقعده وهي ثقل وحراره والعطش وحرقة المقعده فيها ويكون المريض ممن جرت عادته بذلك والمرض يكون بحرانيا ولا يظهر من العلامات غير هذه
الاسهال	العلامات الداله على الاسهال المغص والنواء في الامعاء ونفخ وقراقر فيها ورقة البول وبياضه او خضرته والمرض الصفراوي ومما يتوقع فيه البحران ويكون المريض ممن جرت عادته ان يكون اكثر استفراغه اسهالا والله اعلم

العرق

العرق	العلامات الدالة على المرض العرق وهى قلة البول وانصباغه وغلظه وخصوصًا اذا عرض الصبغ فيه فى اليوم الرابع والغلظ فى السابع والنبض الموجي وحرارة وحمرة فى البشرة مع نداوة وبخار يرتفع وإمساك البطن والنافض الشديد والحمى الحاده وعدم العلامات الرديه تولد الدلالة على كون البحران بالعرق وخصوصًا اذا راى المريض فى منامه انه يسبح فى الماء او يغتسل فى الحمام واذا لمس انسان لبشرته وصبر عليه زمانًا وجد حرارته يزدا بسبب تحلل البخار عن حرارة بدء اللمس فانه يدل على كون البحران بالعرق
النافض	يدل على كون البحران بالنافض علامات داله على السلامه وقلة البول من غير سبب يوجب قلة البول من غير سبب يوجب قلة من اسهال او عرق والحمى الحادة التى لعقب النافض تقلع بالعرق وكلما كان النافض اشد كان اقلاع الحمى وزوالها اتم
التشنج	التشنج يكثر بالصبيان الى ان يبلغوا تسع سنين وكل من كان منهم ارطب واصغر سنًّا فان وقوعه فيها اسرع بسبب ضعف الاعضا ورطوبتها ومن علاماته إمساك الطبيعه وتفرطه فى النوم وكثرة بكائه عند ذلك وتغير لونه الى الحمرة والخضرة والكدورة واما الشبان فانه اذا احول عينه واعوج انفه وكانه يضحك وعرض له مع ذلك صرير الاسنان فانه علامة وقوعه فى التشنج
والانتقال والخراج	العلامات الدالة على بحران الانتقال هى قوة الحمى وقوة النبض وقوامه وعدم الاستفراغات البحرانات وعدم النضج مع عدم العلامات الرديه واحساس بالم وثقل لازم فى بعض الاعضاء وخصوصًا اذا جرت عادة المريض بان يصيب عضوه ذلك الاوجاع فى اوقات فان ذلك العضو اولى باشتغال المادة اليه وبحران الانتقال اكثره يكون فى الامراض البارده وفى الشتا لان المادة البارده قلما يقبل النضج والتحلل والشتا يمنع النضج والتحلل فاذا ازمنت العلة ولم ينضج المادة نضجًا تاما لم يكن بزمن تحريك الطبيعه للماده وطلب مدفع لها فيعرض بحران الانتقال وكثيرًا ما يعرض للكهول لان قوة الكهول لا تفى بالدفع الكلى ولا يعجز عن دفعها عن الاعضاء الرئيسه فيبحرن بالانتقال ~~وكثيرًا ما يبحرن ذات الريه~~ وكل مرض لا يبحرن ويعرض بعد عشرين يومًا وجع فى عضو فينبغى ان يتوقع بحران الانتقال وكثيرًا ما يبحرن ذات الريه بخراج فى مفصل واذا لم يعرض فى الحميات الاعيائيه فى اليوم الرابع ازدياد البول ولا غلظه فينبغى ان يتوقع البحران بالرعاف فاذا لم يبحرن وازمن المرض فانه ينذر باوجاع المفاصل او خراج فى اللحم الرخو الذى تحت الذقن

اوخلف الاذن اذا حرارة الحمى تصعد الماده عن المفاصل الى فوق

الباب الثامن في علامات جودة البحران وردائته

هي النضج التام وقوة الطبيعة والنبض المنتظم الطبيعي وكون البحران في يوم باحوري
وخصوصًا اذا كان في افضل ايامه مثل السابع والرابع عشر وما يشبههما وان يكون
قد انذرته يوم من الايام المناسبة له وان يكون البحران بالاستفراغ وان يكون
الاستفراغ من مادة المرض وان يستفرغ مقدارا محتملًا وان يعقبه راحة وان
يكون نوبات الحميات في ايام المرض على نظام وعلامات السلامة تجري من
اليوم الاول على النسق المستوي واعلم ان البحران الكاين في اليوم الفاضل من
الايام الباحورية فضيلة على الكاين في غيره وان كان جيدًا اوسليمًا مثل
الكاين في الرابع عشر اقل مما في الخامس عشر ويكون الكاين في الخامس عشر
بعيدًا من الفضيلة عن الكاين في الرابع عشر وقد جرب فوجد الكاين في
الخامس عشر لا يوم بعده من النكس والله اعلم بالصواب

علامات الرداءة بخلاف علامات الجوده وقد علمت ان كل مرض
يتحرك فيه الطبيعه لدفع ما قبل الانتهاء فهو لرداءة المادة وقلة احتمال
الطبيعه لتلك الرداءة وكل مرض خبيث يفترقونه اياما على غير القياس
ومن استفراغ ويجد المريض فيه سكونًا فلا ينبغي للطبيب ان يغتر به فان
ذلك السكون لغلظ الماده لا لجودة حال المريض وكثيرا ما ينضج مادة
المرض بعد ان تعبت القوه فيه وضعفت
فلا يظهر النضج اثر محمود ولا يندفع
الماده بسبب ضعف
القوه

الباب التاسع في ان كل مرض باي نوع من البحران ينقضي

المحرقة الخالصه	يبحرن بالرعاف
الغب الخالصه والمحرقة غير خالصه	ينقضيان اما بالعرق الكثير واما بالقي والاسهال
السرسام الحار	يبحرن اما بالعرق او بالرعاف
الامراض الدماغيه	يبحرن في الاكثر بالمخاط او بالدمعه او بالرمص او بورم خلف الاذن او بالانتقال الى وجع السن والاذن والخناق واوجاع العنق
الغب الغير خالصه	يبحرن في الاكثر بالاسهال المختلط من الصفراء والبلغم
الحمى البلغميه	يبحرن اما بالعرق الكثير واما بالاسهال
امراض الصدر	يبحرن بالنفث
اورام مقعر الكبد	يبحرن اما بالعرق واما بالقي واما بالاسهال واكثره يكون بالاسهال
اورام محدب الكبد	يبحرن اما بالعرق واما بادرار البول وكثيرا ما يبحرن بالرعاف
اورام الكليه واوجاعها	يبحرن بادرار البول

الباب العاشر في ان كل نوع من الامراض الحادة والمزمنة والمتوسط كيف ومتى يبحرن

الاول البحرانيه التي في المرض الحاد	اذا اشتدت نوباتها في ايام الازدواج دل على خبث المرض واليوم الرابع ينذر بالسادس بعروض عرق بارد وعارض من الاعراض الرديه ويهلك في السادس
الثاني البحرانيه التي في المتوسط	يبحرن في السابع وما هو اقل حده ففي اليوم الرابع عشر وما هو في الحد المزمن يبحرن في الاربعين
حاد التي في البحران	يبحرن في الحادي عشر لانه انما يشتد ويقوى في الثالث او الرابع ويبحرن في السابع فيقع بحران التام في الحادي عشر ويتعرف شرح هذا في الباب المستقبل
الامراض المزمنه	الصيفية يبحرن في الشتاء وكذلك الشتوي منها يبحرن في الصيف

الباب الحادي عشر في درجات الامراض وان كل مرض في اي مدة ينقضي

الحاد الذي يكون في الدرجه الاولى	تنقضي في اربعة ايام مثل المحرقه والخالصه
الذي في الدرجة الثانيه	تنقضي في سبعة ايام مثل الحمى المطبقه
الذي في الدرجة الرابعه	تنقضي في اربعة عشر يوما
الامراض المتوسط بين الحاد والمزمن	تنقضي في اربعين يوما منها ما تنقضي في شهرين ومنها ما تنقضي في سبعة اشهر
الامراض المزمنه	ومنها ما تنقضي في سبعة عشر سنه



الباب الثاني عشر في معرفة ادوار البحرانات وكيفية اتصال البعض بعضها بالبعض

ادوار البحرانات ثلاثة اصناف احدها دور الارابيع مثل ما ياتي في اليوم الرابع والثامن والثاني عشر والثاني دور الاسابيع والرابع عشر والحادي والعشرين والثالث ادوار العشرين مثل ما ياتي في العشرين والاربعين والستين واما اتصال الادوار بعضها بالبعض يكون على وجهين احدهما المسمى اتصاليا والاخر يسمى انفصاليا وادوار الارابيع يقع في مدة اربعين يوما اثنا عشر دورا وادوار الاسابيع يقع ستة ادوار لان اتصال الادوار بعضها اتصاليا لي وبعضها انفصالي والله اعلم بالصواب

الاتصالي

هو ان يقع بين الدور الاولى والثاني يوم مشترك بينهما لان الدور الاول من ادوار الارابيع تمم في اليوم الرابع وهو على اليوم الرابع مشترك بين الدور الاول والثاني فيتمان جميعا في السابع لان اليوم الرابع هو انتهاء ابتداء الدور الاول وابتداء الدور الثاني فاذا عد يوم من ابتداء الدور الثاني مع ايامه كان الرابع والسابع والسبب فيه ان الرابع منذر بالسابع لان نصف سبعة ايام ثلاثة ايام ونصف هذ النصف تمم في اليوم الرابع والبحران الواقع فيه هي تهيو الطبيعة لاتمام البحران في السابع وكذلك الحادي عشر منذر بالرابع عشر لانه نصف السبعة الثانية

الانفصالي

ولان اتصال السبعة الثالثة انفصالي ولهذا قيل ان بحران يوم العشرين اقوى من بحران يوم الحادي والعشرين هكذا يكون بالدور الاتصالي وهكذا يكون اشترك يوم بين دورين الانفصالي اتصال الدور الثالث بالثاني من ادوار الارابيع يكون انفصاليا ويكون ابتداؤه اليوم الثامن واليوم الرابع منه هو اليوم الحادي عشر

اتصال الدور الرابع من الدور الثالث

يكون اتصاليا واليوم الحادي عشر يكون مشتركا بينهما فنهايته يكون في الرابع عشر والسبب فيه هو اتصال الدور الثاني من ادوار الاسابيع بالدور الاول انفصالي واليوم الحادي عشر هو نصف السبعة الثانية فيكون نهايتها في الرابع عشر ولهذا قيل الحادي عشر منذر بالرابع عشر وانه يناسبه

يكون انفصاليا

اتصال الدور الخامس من الادابيع بالدور الرابع منها	يكون انفصاليًا ويقع البحران فى الثامن عشر وكثيرا ما يتفق ان اتصالهما اتصاليا ويقع البحران فى السابع عشر وهو خير ولهذا قيل ان البحارين الكاينه فى الثامن عشر اقل وارداً من الكاينه فى السابع عشر والسبب هو ان اتصال الدور الثالث من دور الاسابيع بالدور الثانى اتصالى واليوم السابع عشر هو نصف السبعة الثالثه وهو مناسب للعشرين الذى هو نهاية الدور الثالث من ادوار الاسابيع ونهاية الدور السادس من ادوار الادابيع
اتصال الدور السادس من الادابيع بالخامس منها	قد يكون اتصاليًا وقد يكون انفصاليا فاذا كان اتصاليا كان البحران فى العشرين واذا كان انفصاليًا كان فى الحادى والعشرين وقد عرفت فضله اليوم العشرين على الحادى والعشرين وفضله البحران الكاين فى العشرين على فضيلة الكاين فى الحادى والعشرين وقد عرفت السبب فى ذلك
اتصال الدور السابع من الادابيع بالسادس منها	يكون انفصاليا والبحران يكون فى الرابع والعشرين هذا اذا كانت نهاية الدور السادس اليوم العشرين واما اذا كانت نهاية السادس الحادى والعشرين لم يكن اتصال السابع به انفصاليا بل وجب ان يكون اتصاليا لان البحران يجب ان يقع فى الخامس والعشرين وليس هو من ايام البحران ولا يقع فى البحران البته
اتصال الثامن بالسابع	يكون اتصاليًا ويكون البحران فى السابع والعشرين
اتصال التاسع بالثامن	يكون انفصاليا ويكون البحران فى الحادى والثلاثين
اتصال العاشر بالتاسع	يكون اتصاليا ويكون البحران فى الرابع والثلثين والله اعلم

اتصال الحادي عشر بالعاشر	يكون اتصاليا وايضًا ويكون البحران في السابع والثلثين
انفصال الثاني عشر بالحادي عشر	يكون انفصاليا ايضًا ويكون البحران في الاربعين

قد عرفت من حال ادوار الاسابيع ان ثلاثة ادوار منها يقع في عشرين يومًا وان اتصال العدد الثاني بالاول يكون انفصاليا وان اتصال الثالث بالثاني يكون اتصاليا ولهذا يقع ثلاثة اسابيع في عشرين يومًا فوجب ان يكون اتصال الدور الرابع بالثالث انفصاليا ويكون البحران في السابع والعشرين وان يكون اتصال الخامس بالرابع انفصاليا ايضًا ويكون البحران في الرابع والثلثين . وان يكون الدور السادس بالخامس اتصاليا ويكون البحران في الاربعين فيكون ست اسابيع في اربعين يوما ثلثة اسابيع وكذلك في كل عشرين عشرين الى المائة والعشرين

واعلم انه ليس بين الاطبا خلاف في ادوار البحران الى اربعة عشر يومًا وقد اختلفوا فيما بعد ذلك بقراط يقول ان السابع عشر يومًا البحران وينذر بالعشرين وارگاغانيس غيره يقولون ان السابع عشر يوم البحران ينذر بالحادي والعشرين لانهم عدوا الاسابيع سبعة سبعة تامة وقالوا ان اتصال الادوار بعضها بالبعض انفصالي وفضلوا الثامن والعشرين على السابع والعشرين والثاني والثلثين على الاحدى والثلثين والخامس والثلثين على الرابع والثلثين والثاني والاربعين على الاربعين وقد عد قوم يوم الخامس والاربعين والثامن والاربعين من الايام البحران وقال بقراط لو كان الثامن عشر اولى بالبحران من السابع عشر لكان يجب ان يكون الايام التي هي من طبقة الثامن عشر اقوى والتي من طبقة السابع عشر اضعف وقد قال بقراط السابع عشر الى الثامن عشر والعشرين الى الحادي والعشرين والرابع والعشرين الى الخامس والعشرين والسابع والعشرين الى الثامن والعشرين والاحد والثلثين الى الاثنين والثلثين والرابع والثلثين الى الخامس والثلثين والاربعين الى الثاني والاربعين فوجد ايام طبقات السابع عشر اقوى كما شرح في ابيذيميا والله اعلم

المقالة

الباب الثالث عشر في معرفة ادوار البحارين على ما ذكره سبق في الباب الماضي

سبب ظهور ادوار البحرانات والنقلات

هو حركة القمر في فلكه لان له تاثيرا في الهواء وفي الرطوبات مثل حال المد والجزر واللسوب مع زيادة نور القمر ونقصانها مع نقصانه وزيادة نور القمر ونقصانه بحسب قربه وبعده ومن الشمس وابعد بعده منها هو المقابله واقرب قربه هو المقارنه والتربيعات بينهما والمقابلة والمقارنه متضادتان ولذلك يحدث في الرطوبات والهواء احوال متضاده بحسب هذين الموضعين والتربيع نصف المقابله فللقمر في هذه المواضع تاثيرات

سبب ادوار الارابيع والاسابيع

متى ابتدا مرض والقمر في موضع ما فان له تاثيرا ما في مادة المرض بحسب موضعه فاذا صار القمر الى مقابلة ذلك الموضع فقد صار حال تلك المادة الى ضد ما كانت عليه ومتى صار الى التربيع فقد صارت تلك الحاله الى نصف المضاده ومتى صار الى نصاف التراييع فقد صارت تلك الى ربع المضاده ويصير القمر الى هذه المواضع في الارابيع والاسابيع

قوى هذه الادوار

ومتى امتحن وجدت التغايير الحادثه في الرطوبات من استهال القمر الى التربيع الاول قوية لا بثة ومن التربيع الى الامتلاء قويه غير لابثة ومن الامتلاء الى التربيع الاخر غير قويه لا لابثة وكذلك صارت قوة البحارين في هذه الازمان على هذا المثال والاربعة عشر يوما هو زمان يسير القمر نصف دايره فلكه وزمان بعده عن التفطير التي هي الماخذ الى مقابلتها وهو في الامراض المزمنة مثل ستة اشهر بالقياس الى سير الشمس ومثل الاربعة عشر سنه بالقياس الى سير زحل فعلى هذا المثال يقاس انتصاف هذه الادوار والبحرانات وارباعها

تم الكلام في البحران بحمد الله وحسن توفيقه

المقالة الثانية في الدلائل المأخوذة من احوال المريض ومن افعال اعضائه وقواها

الباب الاول في الاستدلال على سلامة المريض وخلاصه من المرض

اعلم ان الاستدلال على سلامة المريض وخلاصه من المرض يكون من تسعة احوال من قوة طبيعته ودماغه ومن حمياته ومن بحرانات مرضه ومن سحنته وهيائته ولونه ومن احوال احشائه ومن احوال بوله ومن احوال نفثه ومن احوال طبيعته في الاحتقان والاستفراغ

قوة الطبيعة يستدل على قوة الطبيعة بان يوجد النبض قويا والنفس طبيعيا وبان يسهل عليه القيام والحركة والاضطجاع واذا اضطجع بقي مضطجعا ولا يستلقي من غير ارادة ولا يتخلخل في فراشه وان ينام بالليل ويستريح في نومه من الاوجاع والاضطراب فاذا انتبه وجد في بدنه خفة هذه كلها مع قوة القوة يدل على العافية عاجلا واجلة والله اعلم بالصواب

قوة الدماغ هي ان يكون ذهنه سليما وحواسه غير موفه ونظره نظر الاصحاء واما العطاس بعد الانتهاء في السرسام الحار والحميات المحرقة وغير المحرقة يدل على قوة الدماغ

الحميات يستدل في الحميات على سلامة المريض باستواء الحرارة في اجزاء بدنه وجميع اعضائه لانه يدل على السلامة الاحشاء من الالام والاورام والرعدة في الحميات المطبقة تدل على الخير لانها تدل على اندفاع العفونة من داخل العروق الى خارج وخصوصا الرعدة الكاينة في يوم فاضل من ايام البحران وظهور البثرات في الانف والشفة في الغب الخالصة يدل على الخير وحمى الربع ينفع اصحاب التشنج والصرع وسوء المزاج البارد في المعدة والكبد والطحال وكثيرا ما يزول بالحمى والتشنج البلغمي يتحلل بالحمى والله اعلم

اذا عرق

البحرانات

اذا عرض فى الصداع الحار فى يوم باحورى رعاف او سيلان رطوبة فى الانف
دل على زوال الصداع عروض اليرقان فى الامراض الحاده فى يوم باحورى يدل
على قوة الطبيعة ودفع المرض الماده الى الظاهر و اذا اندفع فى يوم باحورى
دود كثير بالقى والاسهال دل على ان الطبيعه دفعت المادة الرديه الى خارج ظهور
البواسير بصاحب الماليخوليا وصاحب البرسام يدل على الانتقال اذا ظهر فى
رجل صاحب ذات الريه خراج ونفث شيئا نضيجا كان ذلك بحرانا انتقاليا اذا
ظهر فى حوالى صدره وشراسيفه قروح دل على الانتقال ايضا لكن تلك القروح
تصير نواصير بسبب رداة المادة الورم والحمرة فى ظاهر الحلق واللسان فى اصحاب
الخوانيق يدل على الخير وعلى الانتقال السعال المزمن كثيرا ما يزول بورم الخصية بسبب
مشاركة اعضاء التناسل واعضاء التنفس وداء الثعلب يزول بالدوالى والجرب
والبهق القوبا بالانتقال والعطاس العارض من غير سبب معطش يزيل الفواق الامتلائى

السحنة

الاستدلال على الخير من السحنة ان يكون على حالة المعهودة فى الصحه واما النحول
وانخراط الوجه وتغير اللون وغور العين وثقل الاجفان والسبات اذا كان بسبب
سهرا وفكرا واستفراغ او غير ذلك من الاسباب الموجبه لذلك ولم يكن بسبب
رداءة المرض لم يكن به كثير باس وتعود الطبيعه بالسرعة الى الحالة

احوال الاحشا

دلالات الاحشا على السلامة هى شهوة الغذاء وهضمه وتجوعه فى المرض
لانه يدل على قوة المعدة والكبد وسلامة الاحشا وصحة القوة المدبره والله اعلم

الاستدلال من النفث على السلامة هو ان تعلم ان النفث الرقيق اذا اخذ كل يوم يزداد قواما
حتى يعتدل ويميل لونه الى صفرة ما ويسهل نفثه فانه يدل على النضج فاذا نفث صاحب ذات الجنب
وذات الريه قيحا ابيض املس غير كريهة الرائحة يدل على النضج التام خصوصا اذا انحطت الحمى
واشتهى الغذا

الاستدلال من الاستفراغ والاحتقان هو ان تعلم انه اذا عرض لصاحب المرض الصفراوى
دل على امساك الطبيعه وعلى ارتفاع البخار الى راسه فاذا اتفق الاسهال انزال به صمم واذا
عرض لصاحب الاسهال صمم زال به اسهاله والرمد ايضا يزول بالاسهال الصفراوى واذا عرض
لصاحب الاستسقاء الزقى الاسهال المرطوبى دال على استفراغ الماده والله اعلم بالصواب

الاستدلال من البول هو ان تعلم ان الاترجى الذى فى وسطه غمامة متعلقة بيضا وحمل الغمامه
الى تحت يدل على ان المادة غير متوجه الى الدماغ وانها فى طريق النضج وخير منه الثفل الابيض الراسب
واما فى علل الدماغ والقلب فلا الدلايل لا صحن لون البول وجودة ثفله يدل فى الحميات
وفى علل الاحشاء واو دامها على الخير

الباب الثانی فی احوال الدالة علی الشر

الاستدلال من احوال التی یکون من تغیر احوال السحنة و احوال الصداع و احوال الحس و احوال العین ومن احوال الانف و الاذن و الاسنان والفم و اللسان و احوال فم المعدة و احوال الحلق و المری و احوال الشفتین و احوال النوم و احوال الیقظة ومن هیئة المریض فی النوم ومن بشرته و احوال بطنه وشراسیفه و احوال عروقه و احوال مقعدة و احوال قضیبه و انثییه او رحمه ومن احوال اطرافه و احوال وجاعه و احوال اورامه ومن کلامه وصوته ومن شهوة الطعام او سقوطها ومن حرکاته ومن تثاوبه وتمطیه ومن احوال بثراته وقروحه ومن رعافه وعرقه و بوله وبرازه وقیئه ونفثه من الیرقان ومن النافض و اعلم ان بقراط یعبر عن کل حالة داله علی الشر بعبارة اخری تدل تلک علی قوتها و درجتها فی الرداءة و الشر فالدالة منها علی الموت لا محالة یعبر عنها بثلاث عبارات یقول فی بعضها مهلکة وفی بعضها قتالة وفی بعضها الموت قریب ویقول فی التی دونها انها مذمومة جدا و التی دون هذه انها ردیه فی بعضها انها مذمومة و الدلایل الردیة المذمومة واحدة کانت او اکثر اذا لم یکن معها علامة جیدة فنی علی الشر ادل و اجود العلامات هو صحة القوة

احوال السحنة

من عادت عینه وتحددت انفه وبطی صدغه وبردت اذنه و انقلبت شحم اذنه وتمددت جبهته وکمد لونه او اخضر او اسود علیه غیره وتغیرت سحنته الی مشابهة الموتی فالموت قریب منه و السبب فی ذلک کله قوة الحرارة الغریبة وضعف الغریزیة اما الغریزیة فیذوب اللحوم و الرطوبات ولان العین ولحم الصدغ لین رطب ولحم الجبهة و الانف قلیل یشتد تاثیر الحرارة فی هذه الاعضا ویتحلل ایضا الروح مصاحب للرطوبات فتتغیر السحنة وبردت الاذن و الاطراف

احوال الصداع

الصداع اذا دام و القوة ضعیفة و المرض حاد وهناک غیر الصداع علامات ردیه فالمرض قتال و اذا لم یکن علامة ردیه وکان فی الجبهة و الصداع ثقل و المریض شاب فتوقع الرعاف فی السابع و اذا لم یرعف فی السابع فیتوقع بعده سیلان رطوبة او قیح من الانف او الاذن او خراجا خلف الاذن وخصوصا بعد عشرین یوما ان لم یرعف فی العشرین یوما وقلما کان الرعاف بعد عشرین یوما و اکثر من یبتدی به الصداع فی اول مرضه فانه یضعف فی الرابع و الخامس یقلع فی السابع وکثیرا ما یبتدی فی الثالث ویضعف فی الخامس ویقلع فی التاسع و الحادی عشر و ان ابتداء فی الخامس اقلع فی الرابع عشر

احوال الحس

اذا کان المریض لا یبصر و لا یسمع او یکره الضوء لا بسبب رمد او صداع فهو مهلک یدل علی ضعف الروح النفسانی وموت القوة الحساسة و اذا تخیل شخصا منکرا یفزعه ویقصده دل علی الخلط السوداوی المحترق فی دماغه و اذا احس فی الحمی کان الثلج یقع علیه او کانه فی الثلج دل علی الخام فی بدنه و اذا عبث بیده یلقط زئبرا من الثوب وتبنا من حائط او یصید ذبابه فهو ردی وان دام ذلک فهو ضعیف مهلک

احوال العين

اذا غمض المريض جفنه وظهر بياض عينه ولم يكن ذلك من عادته دل على ضعف عضلات
الجفن والتواء الجفن يدل اما على ضعف العضلات واما على التشنج صغر احدى العينين
فى المرض الحاد يدل على موت قوة العين وحمرة العين اما ان يكون يدل على كثرة المادة فى
الدماغ واما على ورم فيه التشنج فاذا لم يكن معه اختلاط كمودة لون العين ولونها
الاسمانجونى يدل على انطفاء حرارة العين وقرب الموت الحول يدل على التشنج فاذا لم يكن
معه اختلاط فالتشنج خاص بعضلات العين سرعة حركة العين واضطرابها فى الحمى
الحادة يدل على الجنون العارض من احتراق الدماغ واليبس وهى فى غير الحادة يدل
على رعشة عضل العين بالدمعة عين واحدة اذا لم يكن معها علامة جيدة من علامات
الرعاف يدل على ضعف ماسكتا العين والدماغ سمعا جحوظ العين فى الحمى الحادة يدل على
كثرة النزلات وكثرة المادة فى الدماغ او على ورم وصوفيه فاذا بقى العين مفتوحة
حتى لو قرب منها اصبع لم تطرف فانه قاتل اجتماع الرمص شيئا بعد شئ والرمص اليابس
ردى اذا اجتمع الى الحد فتشئ كنسج العنكبوت ثم يجى الى الشعر فيصير رمصا دل على قرب الموت
شدة الساع العين مع الهذيان قاتل اللمع الاسود يدل فى الاكثر على القئ والحمر على الرعاف مع الدلايل

الاخر ردى كنزف الانف يدل على موت ذكره اصحاه

احوال الانف

التواء الانف وتفرطحه تدل على التشنج التعويل فى الاستنشاق الفيم والنفس على المنخرين
ردى الاحساس برايحة المسك ورايحة السمن او رايحة الطين الرطب من غير حضور
شئ من هذه ردى سيلان الماء الاصفر من الانف فى الحمى الحادة يدل على انحلال القوة
وقرب الموت اذا لم يعطس بالمعطسات دل ببطلان الحس وقرب الموت
واذا ولع بانفه كانه ينقيه من غير سبب ردى

احوال الاذن

جفاف شحم الاذن وانفلابها ردى وجع الاذن فى الحميات الحادة قاتل الا
ان تتقرح ويسيل منه قيح ويسكن لانه يدل على ورم العصب فى العصب الحساس
وانما يتقرح ويسيل القيح فى المشايخ واما الشبان يموتون قبل ان يتقيح لشدة حسهم

احوال الاسنان

قضقضة الاسنان كانه ياكل شيئا غير جيد صريرا لاسنان ردى خصوصا
اذا لم تجر عادته بذلك ردى لانه يدل على تشنج عضلات الفك وقد يدل
على الجنون ايضا فان عرض بعد الجنون فهو يدل على الموت لفرط اليبس
من غشيب اسنانه فى الحمى الزوجات يدل على غلظ المادة وفرط الحرارة
ولزج المريض باسنانه كانه يتقها من غير عادته له بذلك ردى
اخضرار الاسنان ردى

احوال الفم واللسان	سواد اللسان فى الحمى الحاده ردى يبس الفم وقلة الريق ردى اذا يبس اولا ثم يخشن عند الانتهاء ثم يسود فهو قاتل بغاية الفم مفتوحًا بالحمى الحاده يدل على سقوط القوه شدة نتن الفم فى المرض الحاد فهو مهلك يدل على فساد الاخلاط التواء الشفه يدل على التشنج تشقق الشفه يدل على التشنج تشقق الشفه يدل على فرط الحراره تقلص الشفتين وتدهما ردى قاتل اذا ظهر على اللسان بثره سوداء كالحمص فى المرض الحاد ويعرض شهوة الاشياء الحاده يدل على قرب الموت وعلى ان فى مجارى الدماغ بثرات كثيره
احوال الفم والمعده	الفواق فى الامراض الحاده ردى وخصوصًا بعد الاستفراغ لانه يدل على تشنج المرى والمعده وحرقة المعده وفرط حرارتها وخفقان فم المعده فى الحميات الحاده ردى
احوال الحلق والمرى	حدوث الخناق بغتة فى الامراض الحاده ردى خصوصًا اذا احدث فى يوم باحورى بلا زبد اخف اعوجاج الرقبه مع امتناع البلع ردى امتناع حركة الرقبه من غير اعوجاجها ردى اذا عض المريض سريقه واذا شرق بالماء وخرج من انفه ردى وكثيرا ما يكون السبب امتناع البلع قرحة او بثر فى الحلق فهو ردى ايضا الوجع الشديد ونفس الانتصاب فى الخناق ردى اذا انتقل الورم الظاهر الخناقى الى داخل ولم يعرض فى ظاهر البدن خراج اولم يقذف القيح وسكن الوجع دل على قرب الموت او على انتقال المادة الى الريه لان الريه لا تحس بالاوجاع فاما اذا ظهر الخراج وقذف القيح
احوال النفس	النفس المتواتر يدل على فرط الحراره العظيم المتفاوت يدل على اختلاط العقل البارد فى الامراض الحاده يدل على موت الغريزة المنقطع الذى يشبه ببكاء الصبيان يدل على افة فى عضلات الصدر المنتن يدل على عفونة فى اعضاء النفس اذا تواتر النفس وضعف فى اواخر الامراض الحاده ونفخ بطنه وتنفس احيانا تنفس الصعداء دل على قرب الموت
احوال النوم واليقظه	نوم النهار وسهر الليل ردى لانه يخالف الحالة الطبيعيه خصوصًا اذا لم يكن عادته ذلك والعرق لا ليلًا ونهارا يدل على سوء مزاج الدماغ او على وجع النعاس الكثير مع ضعف النبض يدل على الضعف لا على رطوبة الدماغ وشر الجميع ان تنبه وبه صداع او وجع فى عضو لان من شان الطبيعه ان تقبل فى النوم على الهضم والانضاج ويسكن الاوجاع فاذا انتبه وبه وجع دل على قوة المرض وضعف الطبيعه وعجزها

هيئة المريض في نومه	كل هيئة غير معتاده في الصحة تمتى في الامراض رديه وخصوصًا اذا اضطجع ولا يبقى مضطجعًا بل يستلقي فانه يدل على سقوط القوه وخصوصًا اذا لم يتحدر في فراشه نحو رجله وتحت كشف اطرافه ويطرحها طرحًا غير طبيعي من غير حرارة ظاهره وتدل على كرب عظيم اللهم الا ان يكون المريض عبلا ثقيلاً البدن سريع الاسترخا وكان من عادته ان ينام على تلك الهيئة وقد قيل لا فرق بين العبالة والنخافة في هذه المعنى لان الاستلقا يدل اما على كثرة الاخلاط في الاحشا واما على سقوط القوه وكثرة التحلل وصحيح البدن لا يستلقي الا في الاعيا والنفا الشديد والانبطاح من عادة ردي يدل على الاخلاط او على الم في البطن
احوال البشرة	يبس الجلد اذا مددته ولم يرجع الى موضعه ردي لانه يدل على عدم الرطوبة الغريزيه خروج البخار الحار من الجلد مع النفس البارد يدل على موت الحرارة الغريزيه
احوال البطن والشراسيف	هزال المراق يدل على ضعف ويبس في الاحشاء او على مد الهضم لان العين على الهضم هو غض المراق والثرب واستطلاق البطن مع ذلك ردي يدل على ضعف الامعا وقلة احتمالها للاستطلاق وانتفاخ البطن وقلة الهضم مع الاستطلاق علامة الموت وخصوصًا اذا ظهرت به بثره واسمج اللون تمدد الشراسيف وكون احد جانبيها من الاخرى ردي اذا انتفخت المراق لا عن ريح مع تخلخل دل على ورم في الاحشاء والله اعلم
احوال المقعدة	خروج المقعده وانقلاب الشرج من غير تزحر في الامراض الحادة تدل على اختلال القوه
احوال العروق	قال بقراط اذا انتصبت الاوردة الصغار عند الجبين والجفن والمرفق فهو ردي
احوال القضيب والانثيين والرحم	تقلص القضيب والانثيين في الامراض الحاده يدل على موت الغريزيه او على وجع شديد لين الانثيين وتورمهما في الامراض الحاده ردي الاحتلام في اول المرض وهو في اخر المرض اجود بروز الرحم والقيل
	في الحميات الحاده ردي
احوال الاطراف	برد الاطراف في الحميات الحاده يدل اما على ورم في الاحشاء واما على انطفاء الحرارة الغريزيه واما على غشي قد اكلل وهو مهلك خصوصًا اذا كان يعرض في اول المرض ولا تسخن فانه يدل على انهزام الحراره الى الباطن بسبب الورم كمودة الاطراف والاظافير يدل على قرب الموت وحضرتها وبنفسجيتها ادل عليه فان وجد مع ذلك تقلا فقد قرب الموت فان ظهر مع ذلك علامات لم يتعبدان يسلم المريض ويسقط اطرافه المتغيره لان تلك العلامات الجيده يدل على تعفن الاطراف واشتغال الماده حرقة الاطراف والجلد مع برد الباطن يدل على الموت الكزاز مع الهذيان وشدة الحمى قاتل الكزاز هو تمدد الاعصاب

الوجع الشديد في الاحشاء في الحميات يدل على ورم او خراج او حرارة المفرطة و
سكون الوجع الشديد بغتة بغير سبب ظاهر ردي اذا ظهر في الحميات الحاره
اورام في المغابن والاطراف فهو ردي ارداء من ان يكون اولا الورم

ثم تبعه الحمى والاورام التي تحدث خلف الاذن اولا ينضج ردي ولا يجب ان يفتر
بالنضج ايضاً اذا عرض الخراج وساير الاخلاط غير نضجه فان ذلك غير معنى فانه
كثير مما يظن ان العلة قد انحطت ثم يقتل كل بثره وورم يظهر ثم يعود فهو
ردي الا ان يعود فيدل على قوة الطبيعه

الهذيان يدل على اختلاط الصوة الضعيف يدل على ضعف القوه والسكوت يدل اما على
الوسواس واما على استرخاء عضل اللسان والحنجره واما على ذهاب التخيل الذي هو مبدا
الكلام من السكوت واما على استرخاه وبالجمله السكوت من الكلام ردي يدل على الشر كثرة
الكلام من السكت يدل على ابتداء احتراق الاخلاط سرعة التكلم يدل على حدوث
افة في الدماغ ذكر الموتى ونداءهم يدل على ماده محترقة في الدماغ وكذلك ذكر الموت
وشدة خوفه يدل على ذلك الهذيان وحركة الراس واطراف الاربعه مع سكون
الاعضاء يدل على قرب الموت

القلق والاختلاط يدل على ارتفاع البخار ردي الى الدماغ الرعشة اذا لم يكن سببها بحران
جيد يدل على استرخاء الاعصاب وضعف القوه توثب المريض واستمساكه بكل شيء
يدل على الاختلاط وعلى بخار محترق يرتفع الى الدماغ قعوده كل ساعة يدل على
ورم في الاعضاء التنفس لان الاضطجاع يضيق المنفذ

التمطي والتثاوب يدلان على تحريك الطبيعه عضلات الاعضاء لدفع
الفضلات واذا كانت الماده قليلة اورقيقة لم يحتج الى التمطي واذا كانت كثيرة
استعانت الطبيعه بالعضلات فتحركها وتمددها فاذا كان يحس مع ذلك برد
وثقل فهو ردي

سقوط الشهوه في المرض الحار يكون بسبب اخلاط رديه في المعده وفي العروق
واما في المزمن فيكون بسبب اختلال القوة النفسانيه وموت القوة الطبيعيه
وسكون العطش في الحميات المحرقه والحاده تدل على موت القوة النفسانيه
والطبيعيه خصوصاً اذا اسود معه اللسان والاسنان والله اعلم

احوال البثرات و القروح

اذا كان على بدن المريض قرحة عنقه و تغير لونها الى خضرة او سود ا فانه يدل
على الموت لان العضو المؤف يموت اسرع بسبب تحلل قوته وضعف حرارته
الغريزيه قيل اذا ظهر على ركبة المريض شئ مثل العنب الاسود وحواليه احمر مات
عاجلاً فان امتد الى خمسين يوماً عرق عرقا بارد ثم مات اذا احدث فى الحميات
بثرات صغار كالجاورس فهو ردى لان مادتها غليظة لا ينضج بالسرعة
البثور النور الحمصيه فى الحميات الحاده رديه جدا فاذا تحركت و بارت
قتلت فى الثانى اذا ظهر على الوريد الذى فى العنق شئ شبيه بحب الخروع
مع حصف ابيض كثير او عرضت له شهوة الاشياء الحاره مات فى العشرين
اذا ظهر فى الحميات على اصابع اليدين جميعاً ورم اسود كحب الكرسنة مع وجع
شديد مات فى الرابع فاذا عرض مع ذلك ثقل و سبات و انقلعت
الطبيعه مات بالسرسام

احوال العرق

العضو الذى هو اكثر تعرقا هو الذى فيه المادة الفاعله للمرض و الذى لا يعرق هو
الذى لا مادة فيه او اغلب عليه سبب من اسباب ضيق المسام ومن ذلك ان
الجانب الذى ينام عليه مريض فلما يعرق لانه مضغوط ضيق المسام قال بقراط العرق
الكثير فى النوم من غير موجب يدل على ان صاحبه يحمل على بدنه من الغذاء اكثر مما يحتمل
فاعلم انه يحتاج الى الاستفراغ واعلم انه كلما كانت الحرارة الغريزيه اقوى كان
التحلل اخفى فلم يكن عرق الا بسبب عارض مثل رطوبة الهواء وكثرة الامطار وغير ذلك
العرق فى اول المرض يدل على كثرة الماده و المجاهدة للطبيعه و العجز عن الهضم
و القشعريره بعد العرق يدل على انتشار الخلط الردى فى البدن و العرق البارد
فى الحميات الحاده ردى وخصوصاً اذا ترشح من الراس و الرقبه و لم يشمل البدن
كله وغير البارد ايضاً اذا لم يشمل ردى لكن البارد شر لانه يدل على الغشى
فان كانت الحمى مع عرق البارد حادة جدا دل على قرب الموت و العرق اذا
ابتداء بالترشح و انقطع سريعاً دل على ضعف العرق و لجاجة المادة العرق
الكثير الذى ينقطع به الحمى و لا يجد المريض راحة يدل على كثرة الماده وضعف جميع
القوى وخصوصا الماسكه و على طول المرض و على ان صاحبه لا يحتمل الفصد و الاسهال بسبب الضعف

اليرقان	كل يرقان يظهر في الحميات الحاده قبل السابع ردي وان يعقبه الاسهال اوجب القياس ان لايكون رديا والذي يعرض بعد السابع ايضًا غير جيدا الا ان يعقبه خفه وتعاونه علامات اخرى جيده والذي بخلاف ذلك ردي واذا عرض بعد ذلك اختلاف مراري يغلي منه الارض وشئ اديدي محرق ردي فان تداركه اسهال منتن اوعرق سايل ويحدث خفه فهو جيد صلابة الكبد مع اليرقان ردي ربما ادى الى الاستسقا
النافض	النافض الكثير المعاوده في الحميات الصعبه مع ضعف القوه مهلك ومع ثبات القوه اذا لم يقلع به الحمى ردي وشره ما يتبعه استفراغ لا يسكن به الحمى ولا يقلع واذا لم يعرض بعد استفراغ دل على ان الخلط ستحرك معجوز عنه والعارض مره ويعقبه عرق شامل وحصلت خفه وهو جيد
الرعاف	الرعاف القليل والمفرط والاسود ردي والاسود الرشاح المتفرق يدل على طاعون الدماغ والرعاف الاصفر والاخضر يدل على احتراق الصفراء واحراقها الدماغ احمد الرعاف ما كان من المنخر الذي يلي البثور القليل والذي من المنخر المخالف ليس بجيد جدا اول الاودام بالرعاف البحراني ما فوق السره
احوال البول	اذا كان البول في الحميات الحاده مرة قليلا ومرة كثيرًا ويحتبس مره حتى يبول شيئًا يدل على مجاهده شديده من الطبيعه والمرض فتغلب وتقلب يدل على غلظ الماده وطول المرض والابيض الرقيق المائي في الامراض الحاده يدل اما على عجز الطبيعه واما على ان الماده قد انحرفت عن مجاري البول لا يخلو من ان يميل نحو الدماغ ويولد السرسام او يميل الى الاحشاء ويولد ورمًا ويحدث نحو الى الشراسيف او في الاسافل خراجًا وقد يكون سبب البياض والرقه ضعف القوة المغيره وهو لا يكون سهل الخروج وهو اقل رداءة من دنا ينظر الابيض الرقيق اذا غلظ في الحميات الحاده وبقي على بياضه وكدورته دل على التشنج والموت واذا صفا البول الغليظ في الامراض الحاده قبل وقت البحران دل على عجز الطبيعه قبل في الابوال السوداء اللطيفه ان صاحبها اذا اشتهى الطعام مات الاحمر الرقيق مع العلامات الجيده يدل على سرعة البحران ومع العلامات الرديه يدل على سرعة الموت شدة الصبغ من غير الرسوب لا يدل على النضج وحده فقد يعرض ذلك الالم وشدة الحراره وعدم الغذاء احتباس البول في الحميات الدائمه مع شدة الصداع وكثرة العرق دل على الكزاز وتقطير البول في الحميات الساكنه يدل على الرعاف فان كانت الحمى محرقه دلت على افة الدماغ

احوال النفث

النفث المحمود ما ينفصل بسعال يسير ولا يكون منتنا ولا ردى اللون ولا نتناصرا بل يكون مخلوطا
بالريق ويضرب لونه الى الصفرة كثيره ردى لان صرافة النفث مثل صرافة القئ ردى جدا او النفث
الاحمر والاصفر جدا او الذى ينفصل بسعال شديد والاخضر والزبدى ردى والاسود شر الجميع
كل نفث لا يزول به وجع الصدر ردى وحضور الاسود النفث العليل العسر الانفصال فى
السل قتال يدل على ضعف القوة وفجاجة الماده وعدم النفث مع نفس الانتصاب يدل
على ورم عظيم فى الالات التنفس وعلى ضعف القوة ذات الريه اذا لم يسكن وجعها بالفصد
والاسهال والضماد يدل على ان الرية يتقرح ويتقيح واذا انفجت وكان النفس تارة قيحا
وتارة رطوبة صفراوية دل على عجز الطبيعه ونفث القيح فى اول المرض فى ذات الريه
فى الرابع يقتل او فى الرابع عشر فان كان علامة صلاحه ربما الى السابع عشر والعشرين واما
اذا كان ضعيفه فانه ربما قتل فى التاسع او الحادى عشر ذات الجنب تقتل الكهول
والمشايخ اكثر لان قوتهم لا تفى بانضاج الماده وقلعها وتعهها ذات الصدر يقتل الشبان
اكثر لان حرارتهم اقوى وحمياتهم يكون محرقة فيذوب رطوباتهم الاصلية فيسقط قواهم
انقطاع النفث من المسلولين يدل على ضعف القوة والموت السريع القيح اذا بقى فى الصدر فاكلت الريه ونادى بيتادها الى القلب فيقتل.

احوال البراز

البراز الاخضر والاسود المنتن والدسم فى الامراض الحادة قتال والاصفر فى اول الامراض
ردى يدل على كثرة الصفرا وفى وقت الانتهاء جيد اذا لم يتعقبه راحة دل على استحالة
الاخلاط الى الصفراء ويبطل به الشهوة للغذا الاسهال الرقيق المائى الابيض والاصفر
والزبدى ردى الاصفر الذى ينبسط على الارض ويرق اطرافه يدل على سوء المزاج الكبد
وعلى الصديد الكبدى اذا كان فى البراز مثل قشور الترمس فى جميع الامراض فهو مهلك
اختلاف اللون البراز جدا فى وقتين عند شرب المسهل المختلف القوى وعند البحران
الكائن فى يوم باحودى اذا اخرج فى البراز قطعه لحم دل على قرحة فى الامعا
وعلى تعفنها فهو مهلك استفراغ السوداء بعد طول المرض بعد الاختلاف الكثير
مهلك لانه يدل على ضعف الماسكه لا على قوة الدافعه والله اعلم بحقايق الامور

احوال القئ

انفع القئ ما يكون البلغم والمرار شديد الاخلاط ولا يكون شديد الغلظه وكلما كان
القئ اصرف كان اردا لان المرار الصرف تدل على شدة الحرق البلغم الصرف تدل على
شدة البرد القئ المخالف اللون القئ المعتاد ردى والمعتاد هو الابيض المائى والاصفر
المختلط بالبلغم والذى هو قوام ماء الشعير وغير المعتاد هو الاخضر الكراثى
وخصوصا المنتن والسلقى والاحمر والكمد وشره الزنجارى والاسود اللهم حفظ

الباب الثالث فی الدلایل المختلفة الماخوذة من الامراض

الدلالات	الامراض
کل مرض مخالف مزاج الطبع ومزاج العمر ومزاج فصل السنة ردی کل مریض لاینجع فیه الحمیة والعلاج الصواب ردی اذا اذال مرض و یعقبه مرض اصعب من الاول فهو ردی وکذلک اذا اذال مرض عضو وحدث فی عضو اشرف منه فهو ردی	المرض مطلقا
اذا ظهر مع الصداع الشدید والحمی علامة ضعیفة من العلامات الردیه فهو ردی جدا لان الصداع الشدید مع الحمی یدل علی ورم فی غشاء الدماغ وعلامته ضعیفة مع ذلک یدل علی ضعف الطبیعة واذا لم یظهر علامة ردی وظهرت بدلها علامات جیدة فهو فی الشبان یبحرن بالرعاف فی العشرین فان تاخر فانه یبحرن بالخراج وخصوصا فی الکهول والشیوخ	الصداع الشدید مع الحمی
السرسام فی الصداع وثقل الراس ینذر بالکزاز والقی الزنجاری والموت قریب وسبب الصداع صعود الحرارة والمادة الی الدماغ وسبب الکزاز یبس الدماغ وسبب القی الزنجاری رداءة الاخلاط وسبب قرب الموت صعوبة العلة وشرف العضو اما اذا کانت القوة قویة امکن ان یعیش بعد القی الزنجاری ثلاثة ایام واذا کانت ضعیفة مات فی الحال	السرسام مع الصداع
اذا استحال ذات الجنب بذات الریه دل علی کثرة المادة وعجز الطبیعة من النضج والدفع واذا اسود فی ذات الجنب موضع الالم دل علی قرب الموت عروض الاسهال قبل السابع فی ذات الجنب وذات الریه ردی لانه قبل النضج وسببه ضعف الماسکة وعجز الطبیعة	ذات الجنب
الاسهال فی السل الردی یدل علی الذوبان وعلی ضعف الماسکة واختلاط العقل العقل فی السل ردی لانه عارض قریب فیه لم یحدث فیه الا بسبب حادث قوی الصداع وتمرط الشعر یدل علی ضعف الماسکة وقرب الموت العرق الکثیر فی السل ردی یدل علی الذوبان وتحلیل الرطوبات	السل

الغشی الکبیر

الغشي والخفقان	الغشي الكثير من غير سبب ظاهر ينذر بالموت الفجا لانه يدل على توجه المادة الرديه نحو القلب وكذلك الخفقان الدايم ينذر بالموت فجاء لهذا السبب
الاستسقاء مع الحمى	الاستسقاء بعد الامراض الحاده مع الحمى ردى لان سبب الاستسقا برد الكبد وضعف القوة المدبره وعلاج الاستسقا تزيد في الحمى وعلاج الحمى تزيد في الاستسقاء لانهما متضادان
الاستسقاء مع السعال	الاستسقاء مع السعال ردى وخصوصًا اذا كان السبب رطوبات في الرية فان كان السبب غير ذلك فهو اسهل
الاستسقاء الكبدى	الاستسقاء الكبدى الذى سببه نفاخات في غشاء الكبد اذا انفقات النفاخات وانصب الصديد على الترب والغشا فانه يعفنها ويهلك
الاستسقاء مع الاسهال	الاستسقاء مع الاسهال الصفراوى ردى لان الاستسقاء يستحكم يستحكم بسبب استفراغ الصفراء
القولنج مع الفواق والقي	الفواق والقي في القولنج ردى فاذا ظهر اختلاط العقل والتشنج قتل لان القولنج معى القي والفواق وهو ايلاوس والماده تقى الى المعده وبخارها يصعد الى الدماغ فيورث الاختلاط والتشنج يهلك
ايلاوس مع تقطير البول	حدوث ايلاوس مع تقطير البول ردى في السابع ان يعرض حمى وادرار البول الخبيث يرجى السلامه قال صاحب كتاب كامل الصناعه وجدت هذا في المقالة السادسه من كتاب الفصول لبقراط قال وجالينوس انكر هذا ولم يعرف سببه وقال ان هذا ليس من الكلام بقراط

القيء مع المغص	القيء مع المغص واختلاط العقل يهلك وفي الاخلاط المختلفة واسهالها مع العرق المتفرق وفي البشرة مخالف لون العضو لعضو ردي يدل على كثرة الاخلاط في البدن وعجز الطبيعة وضعف الماسكة والله اعلم
اختلاج	اختلاج الشراسيف واضطراب حركات العين في الحمى تدل على ورم او نفخ في موضع الاختلاج
سكون المحرقة	سكون حرارة الحمى المحرقة وهدو النبض من غير بحران ظاهر من استفراغ او اشتغال من غير تبديل مزاج بتبدل سكن او تبديل الهوا يدل على موت الغريزية
الحمى مع الخفقان	الحمى مع حدوث الخفقان دفعة وبغتة مع امساك الطبع يدل على الموت
برد الاطراف	برد الظاهر مع احتراق الباطن وشدة العطش في الحميات اللازمة ردي قتال
البول المرارى	اذا كان البول مريا وكان قبل ذلك ابيض وعليه كالزبد ثم يسيل على المنخر دم اسود فهو ردي
السكتة الحادثة	حدوث السكتة في السكر قتال فان حدث مع الحمى حادة ربما انحلت السكتة وكذلك التشنج الامتلائي واما اذا كانت المادة غليظة جدا فانها تعصى ولا ينحل بحرارة الحمى

الباب الرابع في معرفة دلالة الاعضا على الخير والشر وقوى دلالة الالات عليها

العين	دلالات الوان العين قوية جدا الصفاء لون العين وسرعة ظهور لون ما يخالطها من الاخلاط
اللسان	دلالات اللسان وان كانت اضعف من دلالات العين فانها قوية ايضا لان في اللسان عروقا كبارا ولحما رخوا متخلخلا اسفنجيا قابلا للمواد ولهذا يدل بياض اللسان على برد المعدة والكبد او ان في الراس بلغما كثيرا ويدل ايضا على اليرقان ويبس اللسان وخشونته مع الحمى يدل على ورم دموي في الراس في المعدة وصفرته مع خضرة العروق التي تحته يدل على الصرع

دلايل الشهوة ليست بقوية لان الشهوة ربما وقعت على شي موافق للمزاج وللخلط وربما وقعت على شي مخالف

دلايل البول قوية جدا لان الاخلاط في العروق مختلط بالماء ومنها ما ينتيل الى المثانة فدلايل لون البول وقوامه قوية جدا

الاحلام قد يدل دلالات قوية وخصوصا اذا كان الاحلام منه من نوع واحد مثل روية الامطار والثلوج والبرد يدل على الرطوبات والبلاغم وروية الالوان الصفر والنيران والحرارة يدل على مرة الصفراء وروية البساطين والملاهي والاطعمة اللذيذة والالوان الحمر يدل على غلبة الدم وروية الاراضي الحزنة والظلمة والدخان والاشياء المفزعة يدل على غلبة السوداء

الباب الخامس فى علامات واحوال يعرض فى ابدان الاصحاء وتدل على الامراض بعقبه

الدوار الدايم والكابوس	يدل على حدوث الصرع والسكتة
اختلاج جميع الاعضا	يدل على التشنج والسكتة
الكسل والخدر وبلادة الحس	يدل على الفالج
الدمعة وكراهة الضوء وحمرة الوجه والعين	ينذر بالسرسام
التفزع والتوحش من غير سبب موجب	ينذر بالماليخوليا
اختلاج احد شقى الوجه	يدل على اللقوة
حمرة الوجه وامتلاؤه مع كدورة فى اللون	ينذر بالجذام
الثقل فى البدن مع امتلاء العروق	ينذر بانصداع عرق او بالسكتة او بالموت فجاة
تهبيج الاطراف والعين	ينذر بالاستسقاء
الصداع الدايم والشقيقة اللازمه	ينذر بنزول الماء فى العين
اذا ابصر الانسان امام عينيه نقطة سود وخطوطا وشيا كدخان او ضباب	فهو مقدمة نزول الماء
اذا احس الانسان فى جنبه الايمن ثقل	فانه يدل على اذى فى الكبد
اذا احس ثقل الحس فى ناحية ظهره وتغير عادته فى بوله	فانه يدل على اذى فى الكلية
الحكة فى المقعدة اذا لم يكن بسبب الديدان الصغار	فانه مقدمة الباسور
البراز الابيض	ينذر باليرقان
البراز اللاذع	ينذر بالسحج
كثرة الدماميل	مقدمة خراج عظيم او دبيلة او سلعة عظيمة
كثرة القوبا	مقدمة البرص الاسود
البهق الابيض	مقدمة البرص الابيض
سقوط القوة والنفخ فى الامعاء ووجع الاطراف	مقدمة القولنج
تغير العادات الطبيعية وغير الطبيعية من الحالة المعهودة اما العادات الطبيعية فمثل الشهوة الغذاء والنوم واليقظة والعرق وادرار البول واجابة الطبع والاحلام وشهوة المباشرة والعادات الغير الطبيعية مثل سيلان اللعاب ودم البواسير والمخاط والقيء وامثالها	ينذر بالمرض وحدوث حالة غير طبيعية

الباب السادس في امراض تحدث ويكون شفاء امراض اصعب منها واسبابها والها

اذا حدث بصاحب الصرع النقرس او الدوالي او داء الفيل والاوجاع العصب في مفاصل	كان سببها لزوال الصرع لانه يدل على ان المادة التي كانت يتوجه عند الصرع الى الدماغ قد انصرفت عن التوجه اليه واشتغلت وكل مرض دماغي اذا انزلت مادته الى الاسفل سافل عن الدماغ هذا قياسه
الصلع وداء الثعلب وتناثر الشعر وفساده	يزول بالدوالي لانتقال المادة
الرمد المزمن	يزول بالاسهال وزلق الامعاء وهو كالدستور للطبيب ليقتدي بالطبيعة
الصمم	يزول بالاسهال الصفراوي
الاسهال الصفراوي المزمن من اي نوع كان	يزول بالقي لانتقال المادة
الصداع الشديد المزمن	يزول بسيلان الصديد والقيح من انفه صاحبه او اذنه
الاسهال المزمن من اي نوع كان	يزول بحدوث القوه من غير قصد صاحبه
الجنون والماليخوليا	يزول بالبواسير والدوالي بسبب انتقال المادة
الكزاز الشديد الذي سببه الريح الغليظة الثابتة	يزول بتكسر الرياح بالحمى وتحلل بها
وجع الورك والكلية والرحم	يزول بانفتاح عروق المقعده وسيلان الدم منها
اوجاع الشراسيف الكاينه من غير ورم وحمى	يزول بالحمى الحاده
النقرس والدوالي واوجاع المفاصل البلغميه	يزول بالحمى الحاده
اوجاع السوداويه والجرب والجلد وامثالها	يزول بالحمى الربع لان مادتها تنضج في نوبات الحمى وتحلل
التشنج الامتلائي	قد يزول بالبحران اليرقاني
الامراض الحاده الحميات المحرقه	يزول بحدوث العطاس بسبب تحريك العطاس مادة الفواق
الفواق الامتلائي	
ذات الجنب	لا يحدث بصاحب الجشاء الحامض لان ذات الجنب يتولد من مادة حاده وصاحب الجشاء الحامض لا يتولد فيه المادة

الباب السابع

في امراض تنتقل الى مرض اخر فيدل على حدوث مرض اضعف وعلى سوء حال المريض

انتقال ذات الجنب ذات الريه	يدل على كثرة المادة وقبضها الى الريه وعلى ان مرضا واحدا صار مرضين

انتقال قرانيطس الى ليثرغس	يدل على ان المادة الحارة قد تحللت وبقى ما لا يتحلل
حدوث الرعشة واختلاط الذهن ردى لان المرض قد انتقل الى مرض اشد من الاول	يدل على انتقال المادة عن العروق الى الاعصاب وان ضررها تادى الى الدماغ فاورث الرعشة والاختلاط

تم الكلام فى تقدمة المعرفة وتم بتمامه ذكر الاصول المضمونة المودعة اول الكتاب بحمد الله تعالى وحسن توفيقه

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الكتاب الثانى فى تشريح الاعضا

هذا هو الكتاب الثانى من زبدة الطب يريد ان يتبيّن فيه تشريح اعضاء بدن الانسان فنقول اولا اعلم ان اسم العضو على الاطلاق انما يقع على الاعضاء المركبة التى تسمّى الاعضاء الالية مثل الراس والرقبة واليد والرجل وانما سمّيت الية لانها هى الات النفس فى تحصيل المراد واتمام الحركات وهذه الاعضاء مؤلفة من الاعضاء المفردة المتشابهة الاجزاء لان كل جزء فرض من كل واحد منها اسمه اسم كله ومزاجه مزاج كله مثل اللحم واجزائه والعظم واجزائه والاعضاء المركبة اذا اشير الى جزء منها اى جزء كان فانه لا يشارك الكل لا فى الاسم ولا فى المزاج وان احد اجزاء الوجه مثلا هو العين والاخر الانف والاخر الفم والاخر الوجه والاخر الجبهة ومن وجه اخر جزء منه عظم وجزء عضل ولحم وجزء عصب وجزء عرق وجزء غضروف وجزء جلد وليس يشارك جزء منه جزءا اخر لا فى الاسم ولا فى المزاج ولا فى الفعل ولا فى المنفعة واول اعضا المتشابهة الاجزاء واصليها هو العظم لانه اساس البدن ودعامة الحركات وعليه بناء البدن كما يبنى السفينة على الخشبة التى ينصب فيها اولا وينقسم هذ الكتاب الى قسمين القسم الاول فى تشريح الاعضاء متشابهة الاجزا وينقسم الى خمسة اجزا والقسم الثانى فى تشريح الاعضاء المركبة والى الله سبحانه الرغبة فى اتمام هذ الغرض والمعونة عليه

والتوفيق فيه انه خير موفق ومعين اعلم اولاً ان العظام فصلت قطعا مفصلة على
اشهال مختلفة ولم يجعل من الراس الى القدم قطعة واحدة لمعنيين احدهما انه
لو جعل هذا الاساس عظما واحدا لكان اذا اصابته افة او كسر كانت الافة تشمل
البدن كله فصلت قطعا قطعا ليكون الافة التي عسى ان يصيبها مخصوصة بقطعة
واحدة ويسلم الباقي وتلك الافة والثاني ليكون لاجزاء البدن واعضائه العالية
حركات مختلفة متفننة وكما من اراد ان عيك شيئا متحركا عند شي ساكن يشده معه
او عنده بحيل في وتذليلا يبعد عنه في حركاته كذلك الخالق سبحانه وتعالى نظم العظام
على اوضاع ونظام ويصلح للابدان وقرب بعضها من بعض وربط بعضها مع بعض
واحدث مفاصل لتحصيل بالربط معنى الواحد وان يتباعد في حركاتها بعضها عن البعض
ويحصل للمفاصل تميز كل جزء عن الاخر ويتم بها الافعال والحركات واما العظام و
انواعها فمنها ما قياسه الى البدن قياس الاساس وعليه مبناه ومنها ما قياسه به الوقا
والرعاء لجوهر شريف مثل قحف الراس ومنها ما هو كالمحن كالوقاية والسلاح الذى يدفع
به المصادم مثل العظام الذى يسمى السناسن وهي على فقار الظهر كانها شوك ومنها ما هو
حشو بين فرج المفاصل مثل العظام السمانية التي بين السلاميات ومنها ما هو متعلق للعضلات
المحتاجة الى علاقة كالعظم الشبيه باللام لعضل الحنجرة واللسان من العظام المتحركة ما له
لاحقه ملتحمه به ومنها ما ليست له لاحقه واللاحقة نوع من العظم اصلب من العظم الذى
الصقت به ومنفعتها ان تؤمن على العظم من افات الاحتكاك عند الحركات وهي اعني اللواحق
في بعض العظام موصولة على طرفيه من فوق واسفل مثل اللواحق الزندية الاعلى من الساعد
ولواحق عظم الساق والفخذ وبعضها موصولة على طرف واحد اما من فوق واما من اسفل و
التي من فوق فلاحقه العضد والتي من اسفل فلاحقه الزند الاسفل من الساعد من العظام
المتحركة ما لا لاحقه له وهو اللحي الاسفل لانه صلب جداً او مصمت لم يحتج فيه الى لاحقه من
نوع اصلب من العظام ما هو متخلخل جدا مثل شيا وهو المصفاة ومنفعة
التخلخل انه ينفذ فيه الرايحة المستنشقة مع الهواء ويندفع فضول الدماغ منه فهذه
انواع العظام ومنافعها خمسة اجزاء الجزء الاول ستة عشر بابا

الباب الاول في تشريح عظام الراس

عظام الراس سبعة ستة عدودها دروز خمسة دروز حقيقيه واثنان كاذبان

الدروز الحقيقية الثلاثة

درز في مقدم الراس ينتهى اليه طرفا الفلنسوه وهو درز قوسى مشترك مع الجبهه يسمى الاكليلى وهو هكذا

درز خلف الراس مشترك مع قاعدة الراس شبيه حرف اللام في كتابة يونانيين وهو هكذا وإذا اعتبر اتصاله بالدرزين المذكورين صار على شكل زاويه من مثلث يتصل سقطها الخارجه نهاية السفودى وصار شكله هكذا

درز مستقيم ينصف طول الراس يقال له وحده الدرز السهمى فاذا اعتبر اتصاله بالاكليلى قيل له سفودى وشكله من شكل قوس يقوم في وسط خط مستقيم كالعمود هكذا

الدرزان الكاذبان

واما الدرزان الكاذبان فهما في طول الراس فوق الاذن على موازاة السهمى من الجانبين وليسا بغايصين في العظم تمام الغوص وكذلك يسميان الكاذبين وقشريين ايضا ويصير شكل العظام والدروز هكذا

الاشكال الطبيعيه وغير الطبيعيه للراس

الشكل الطبيعى المحمود هو ان يكون الراس مع استدارته الى الطول ويسمى ذلك المسقط وما سوى ذلك من الاشكال الراس غير طبيعى وغير محمود قال الشيخ ابو على رحمه الله الاشكال الغير الطبيعى للراس ثلث احدها ان ينقص النتو المقدم فيفقد له الدرز الاكليلى والثانى ان ينقص النتو الموخر فيفقد له الدرز اللامى والثالث ان ينقص النتوان جميعا فيصير الراس كالكرة متساوى الطول والعرض قال جالينوس لانه يتساوى فيه قسمه وقد كان قسمتها للطول درزا وللعرض درزين فيكون ههنا للطول درز وللعرض كذلك درز واحد في وسط الطول قال ولا يمكن ان يكون للراس شكل رابع غير طبيعى حتى تكون الطول انقص في العرض الا وينقص من بطون الدماغ او جرمه شئ وذلك مضاد للحيوة مانع صحة التركيب والله اعلم

بقيّة تشريح عظام الرّأس

منفعة الشكل المسقط	منافع كثرة عظام الراس	منافع الدروز الموصوف	تفصيل العظام
هى ان مناسبة الاعصاب الدماغية موضوعة فى الطول فجعل شكل الراس الى الطول مائلا لئلا يزدحم ولا ينضغط الاعصاب المخلوقة من جانبى الدماغ.	وفى كثرة عظام الراس منافع ايضا منها ان لا يكون الافة التى عسى ان يصيبها شاملة لجميع الراس لكن الافة تقع فى عظم واحد ويسلم الباقى ومنها انه لا يكون فى عظم واحد اختلاف الاجزا مثل زيادة الصلابة فى العظمين الحجريين والذى فى عظم مؤخر الدماغ وعظم القاعدة ومنها ان حس البصر من قدام يبصر المصادم ويمنع الافة المتوجهة عن نفسه الية فيتحرز ~~وليس له ذلك من خلف فخص عظم~~ من المصادم ويمنع الافة عن نفسه وليس له ذلك من خلف فخص عظم خلف الراس وعظم جانبيه بزيادة تصلب ليحتمل مقاومة وخص ايضا عظم القاعدة بزيادة التصلب لان موضعه تحت فضول ينزل من الدماغ دايما اليه ويمر عليه فاعين بزيادة تصلب ليحتمل الفضول ولا يعفف كذلك العظمان اللذان على كل جانب من الصدغين صلبا ليكون كالجنة العصب الذى ثم تحتهما	عن الدروز منافع منها ان الابخرة المتحللة عن الدماغ تصعد فيها فى العظم والدروز ثلاثة منافذ لتلك الابخرة فتنفذ فيها وتنقى الدماغ ومنها ان الدروز منافذ ايضا الاعصاب النابتة من الدماغ وتتفرق فى جلد الراس ومنها انها منافذ ايضا العروق والشرايين تنزل الى الدماغ ومنها ان تخف الدماغ فتنفذ المنفذ يتعلق بها العصب فيتشبث هذه الحجاب باسنان هذه الدروز فيكون منه تباعدا عن الدماغ فلا ينفذ عليه	اما عظام الراس فاثنان منها تحت الدماغ واربعة كالجدران وواحد قاعدة الراس وعماد عظامه واحد هذه العظام عظم مقدم الراس كانه نصف دايرة يحده من فوق الدرز الاكليلى ومن اسفله درزى موجب الحاجب كانه وتر الاكليل يتصل بطرفه وعظمان اخران يمينه ويساره وهما تحت الدماغ يحدهما من فوق الدرز السهمى ومن قدام الدرز الاكليلى ومن خلف الدرز اللامى ومن اسفل الدرز الكاذب وعظمان اخران فيهما الاذنان يسميان الحجريين لصلابتهما يحد كل واحد منهما من فوق الدرز ومن اسفل درز يأتى من طرف اللام وينتهى الى الدرز الاكليلى ومن قدام الدرز الاكليلى ومن خلف الدرز اللامى وعظم اخر خلف الراس يحده من فوق الدرز اللامى من اسفل الدرز المشترك بين الراس وبين العظم الوتدى يحمل ساير العظام الراس وهو صلب جدا وبعد هذه العظام السبعة فى كل واحد من جانبى الصدغين عظمان يستران العصب الذى هناك يسميان الزوج ووضع كل واحد منهما فى طول الصدغ على الوتى

الذى هو تاعدة الراس يسمى العظم

الباب الاول (الثاني) في تشريح الفكين الاعلى والاسفل

تشريح عظام الفكين الاعلى والاسفل وعظم الفك الاعلى وهو عظم الوجه ويتصل

ويتصل به تشريح الانف لانه منه وموضوع عليه

الفك الاعلى

له دروز مشتركه ودروز
خاصه اما الدروز المشتركه
فنحدو الدروز الخاصه
يميز عظامه اما احدها الاول
من فوق الدرز المشترك
الذي تمر تحت عظم
الجبهة وفوق موضع
الحاجب ويصل من
طرف الاكليلي ومن تحت
الحاجبين
منابت الاسنان ومن
دروز بينهما من جانب الاذن
وياتي الى العظم الوتدي
خلف الاضراس ويميل عند
انتهائه الى قدام يسيرًا
وهذا الدرز المشترك
بين الفك الاعلى وبين
العظم الوتدي فهذه
هي الدروز المشتركه
وهذا احد الفك
والله اعلم

الدروز الخاصيه

اما الدروز الخاصه فمنها درز ممتد من بين الحاجبين وينزل
على الاستقامة الى منابت الاسنان ويقترن بين الثنيتين ويقطع
اعلى الحنك طولًا ومنها درز ياخذ ايضًا من بين الحاجبين ويميل عن
الدرز الاول نازلًا كذلك حتى يفرق بين الرباعيه والناب
من اليمين واخر مثله عن اليسار ويتميز من هذه الدروز الثلاثه
عظما مثلثان وقاعدتهما ليست هي منابت الاسنان لكنه يعرض
فوق منابت الاسنان تفليل درز يقطع الدروز الثلاثه عرضًا
يتبين به قاعدة المثلثين ويتميز من بواقي الدروز التي تحت قاعدتي
المثلثين ومن قاعدتي المثلثين ومن منابت الاسنان عظمان
صغيران لكل واحد منهما ضد الدرز النازل من بين الانف او
منفرجه هكذا ومن الدروز الخاصه ايضًا درز يبتدي من
الصدغ من تحت الزوج من عند الدرز المشترك بين اللحي والعظم
الوتدي وينتهي الى ناحية العين فكما يبلغ نقرة العين يتشعب
هناك منه ثلث شعب احديها تمر تحت الدرز المشترك فوق
نقره العين حتى يتصل بالحاجب والثانيه دونها متصل كذلك
من غير ان يدخل النقره والثالثه يتصل كذلك بعد دخل
النقره فيتميز بهذه الدروز ثلاثه عظام والله اعلم بالصواب.

بقية تشريح الفكين

يفصل عظام الفك الاعلى

منها عظم الوجنتين يحيط كل واحد منهما
درز ذو اربعة اما من فوق فالدرز
التي ياتي من الصدغ الى محجر العين ومن
اسفل درز مستقيم يقطع على الحنك
ومن الجانب الانسي الدرز الذي ياتي
من وسط الجبهة وينتهي الى منابت
الاسنان ويفرق بين الانياب
والرباعيات ومن الجانب الوحشي
درز ذو جزئين احدهما هو الدرز المشترك
للفك والعظم الوتدي والاخر هو الذي
يفرق بين طرف هذا وبين الدرز
الذي يقطع على الحنك طولا ومنها ثلاثة
عظام يتميز بالدروز الثلاثة التي
يتصل ثلاثتها بالحاجب ومنها العظمان
اللذان تحت الانف يتخذهما منابت
الثنايا والرباعيات وعظمان اخران
هما اصل الانف وهما كالمثلثين يلتقي
زاويتاهما من فوق والقاعدتان متبا
ينتان عن زاوية ويتفارقان بزاويتين
لان كل واحد من العظمين تركب احد
الدرزين من النازلين من بين الحاجبين
المائلين عن الدرز المستقيم الوسطاني
وعلى طرفيهما السافلين غضروفان لينان
وفيما بينهما على طول الدرز المستقيم غضروف
حرة الاعلى اصلب من الاسفل فجملة عظام
الفك الاعلى اربعة عشر عظما

منافع الانف

منها انه بتجويفه يستنشق هواء كثير المعتدل فيه قبل النفوذ الى الدماغ وان الهواء المستنشق وان كان سبيله ان ينفذ الى الرئة
فان شطرا صالحا منه ينفذ الى الدماغ ومنها انه يجذب الهواء الذي يطلب منه النسيم ويجمعه امام آلة الشم ليكون الادراك
اكثر ومنها انه يعين في تقطيع الحروف ويسهل اخراجها لئلا تزاحم الهواء كله عند الموضع الذي يحاول منها تقطيع الحروف ونظر ما
يفعله الانف في تقدير الهواء هو ما يفعله الثقب المتفرق خلف المزمار ومنها انه يستر المندفع من الفضول الدماغ عن الابصار والله اعلم

منافع غضروف الانف

اعلم اولا ان الغضروف الين من
العظم يقبل الانعطاف اصلب من
سائر الاعصاب يحفظ الموضع الذي
موضع عليه فمن منافعه ههنا
ان يكون المنفذ الذي يتداخل
الهواء الحاصل للروائح مفتوحا
جدا عند الحاجة الى نفس عظيم
كالعرض لمن يعدو او يحرد و
يغضب ومنها ان يستنزل منها
المخاط ومنها ان يبقى مفتوحا عند
النوم وعند السكوت واطباق
الشفتين مفتوحا للنفس ولو كان
من عظم او لحم او جلد لكان الانف
ناقص المنافع بالجلد من منافع
الغضاريف من الاعضاء انه
يحسن به اتصال العظام با
الاعضاء الاخر فلا يكون الصلب
واللين قد تركه بلا متوسط
فيتاذى اللين الصلب وخصوصا
عند الضربة والضغطة والسقطة
والله اعلم بالصواب

الباب الثالث في تشريح الاسنان

بقية تشريح الفكين

تشريح الفك الاسفل

اما الفك الاسفل و منفعته صورته ظاهرة و معلومة اما صورته فهو عظمان يجمع بينهما مفصل وثيق تحت الزقن وطرفاهما الاضراس كل واحد منهما له شفتان احديهما حاده رقيقة منفعته ينتهى الى تحت عظم الزوج وهى التى ياتيها وتر عضلة الصدغ الذى يقوم باطباق الفم والاخرى اغلظ وهى من خلف داخله فى النقرة فى الفك الاعلى يلتيم بينهما مفصل سلس مربوط برباط غير موثوق لتسلس حركاته ويتم فعله ومنفعته

جوهر الاسنان

قد اختلف فى جوهر السن وقال بعضهم انها عظام وقال بعضهم انها اعصاب صلاب لانه لا حس من العظام البتة السن يحس الحار والبارد والالم فلعل الصحيح انه عظم ثانية اعصاب من الدماغ يعطيه الحس والسن ينسحق ويتعوض لما ينسحق منه ابدا يعرف ذلك بسقوط واحد منها وخلو المكان السن الذى يحاذيه فانه يطول ولا ينسحق فتبارك الله احسن الخالقين

عدد الاسنان

الاسنان اثنان وثلثون سنا ستة عشر منها فى الفك الاعلى ومنها فى الفك الاسفل فمنها الثنايا وهى اربعة من قدام اثنتان من فوق ومثلها فى الاسفل ثم الرباعيات اربعة ايضا الرباعيات من فوق عينه ويسره ومثلها من اسفل وهذه كلها عراض حادة الرؤس ومنفعتها القطع وتسمى القطاعة وخلفها الانياب الاضراس وهى حادة الرؤس عريضة الاصول ومنفعتها الكسر وخلف الانياب الاضراس وهى عشرون سنا من كل جانب خمسة من فوق ومثلها من اسفل وهى عراض خشنة الرؤس ومنفعتها الطحن ويقال لها الطواحن ايضا محملة الاسنان اثنان وثلثون سنا ومن الناس من ينبت له خلف الطواحن النواجد وهى اربعة من كل جانب اثنان فوق واسفل فيصير ستة وثلثون سنا وهى تنبت بعد البلوغ والى قريب من ثلثين منه وتسمى اسنان الحلم وبالعجمية خرد دندان ومن الناس من لا ينبت له النواجد وليس لوجوده وعدمه فى العقل اثر والله اعلم

اصول الاسنان

للاسنان اصول محددة مركوزة فى نقب عظمى الفكين وتثبت على حافة كل نقب زايدة مستديرة عظيمة يشتمل على السن ويشده وهناك روابط ايضا قوية لكن الثنايا والرباعيات والانياب لكل واحد واحد اما الاضراس التى فى الفك الاسفل فلكل واحد منها اصلان وربما كان وخصوصا للنواجد ثلاثة اصول وللاضراس التى فى الفك الاعلى لكل واحد منها ثلاثة اصول وربما كانت وخصوصا للنواجد اربعة اصول وانما كثرت اصول الاضراس لكبرها وزيادة عملها وزيد فى ذلك للعليا لانها ثقيلة معلقة وثقلها يجعل ثقلها الى خلاف جهة اصول و اما السفلانية فلانها ثقلها مركزها ومنفعتها القطع وتسمى القطاعة فى خلفها الانياب وهى حادة الرؤس

الباب الرابع فى تشريح الفقرات من العنق

والى الظهر والى العصعص وتشريح النخاع ومنافع كل ذلك

ماهية الفقرات واعدادها

الفقرة عظم مدور فى وسطه ثقب ينفذ فيه النخاع والفقرات ثلثون عدداً وخمس اولها فقرات العنق وهى سبع
فقرات والتى بين فقرات الظهر وهى اثنتا عشرة فقرة والثالث فقرات القطن وهى خمس فقرات والرابع فقرات
العجز وهى ثلث والخامس فقرات العصعص وهى ثلاث ايضاً والله اعلم

كلام كلى فى فقرات وزوايدها

خلقت الفقرات الصلب جد ليكون
للانسان استقلال به وقوام والتمكن
من الحركات الى الجهات وكذلك جعلت
المفاصل من الفقرات لا سلسة فيوهن
القوام ولا موثوقة فيمنع الانعطاف
ومن الفقرات ما لها زوايد فوق
واسفل ومنها ما فيها مع الزوايد
نقره والزوايد التى هى الى فوق
والتى الى اسفل يسمى مشكبة وشاخصه
الى اسفل ايضاً فتلك الزوايد والنقر
انتظم بينهما اتصال مفصل بلتقم النقر
الزوايد وتنهدم الزوايد فى النقر
ولبعض الفقرات نوع اخر من الزوايد
لا لهذه المنفعة بل ليكون وقاية
ولان ينتسج عليها الرباطات وهى
صلبة عريضة والتى منها عند نويره
يسمى اجنحة الى خلف يسمى شوكا وسناسن
والتى منها عنه ونيره يسمى اجنحه
وللاجنحة التى بل الاضلاع لكل جناح
فقرتان ولكل ضلع زايدتان
محدبتان تنهدم الزوايد فى النقر
ويرتبط برباطات قوية

كلام كلى فى النخاع

النخاع جسم ابيض لين دسم دماغى منشاؤه
موخر الدماغ ينفذ فى ثقب الفقرات
خليفة الدماغ لتوزع منه الاعضاء اعصاب
ينبت منه وفى الفقرات مسالك لتلك
الاعصاب وهى ثقب فيها غير المثقبة المتوسطه
يخرج منها الاعصاب ويمتد كل عصب الى
عضو محاذى له يزيده الحس والحركه

منافع النخاع

الحكمة الالهية اوجبت كون الانسان ذا احس
وحركة ومبدأهما الدماغ والمهتما الاعضاء والاعصاب
الحركته اصلب من الحسنه والدماغ رطب لين فى
الغاية لم يحتمل ان يكون منبتاً لجميع الاعصاب
وخصوصاً الحركته فانعم الخالق سبحانه بتوسط
النخاع بين العصب والدماغ وانشاء النخاع
من موخر الدماغ والعصب من النخاع منه رجا
من اللين الى الصلب ايضا ولولا وساطته لكانت
الاعصاب كلها تنبت من الدماغ ولوجب ان
يكون الراس اعظم ما هو الآن بعيده حتى
يبلغ الى الاطراف فكانت معرضه للافات
وكان طول المسافة يرهن قوتها فيضعف عن
تحريك الاعضاء البعيده فجعل النخاع خليفة الدماغ
ولو كانت الاعصاب كلها تنبت من الدماغ لكانت
الاعصاب الحركته عند تحريكها الاعضا يعقد
او على المبدا فيحركه ويجذبه فيعرض بسبب ذلك تشوش
وضرر ذلك لا نهاية له

بقيّة تشريح الفقرات

فى فقرات العنق وسلوك النخاع فيها

اعلم ان العنق و فقراته وقاية للمري وقصبة الرية من خلف وعددها سبع كما ان الاتها يكون مبادئها اعنى فويها العليا اوسع جعل الخالق
سبحانه اصل النخاع اغلظ ولزم ان يكون سلك الذى هو الثقبة الوسطانية من الفقرة الاولى وسع والثانية اضيق فكذلك يندرج الفوقانى
اوسع و السفلانى اضيق الى اخرها وكما ان الاسحا رما يلى الارض منها يكون اغلظ وما يلى الهواء ادق كذلك فقرات الصُّلب السلانيه
فيها اكبر و اغلظ والفوقانى اصفر و اخف لان الحامل يجب ان يكون اكبر من المحمول اخف و اصغر و اخف فلزم من ذلك ان يكون فقرات
العنق اصغر و اخف لكونها محمولة وان يكون مع ذلك نقبها اوسع لسلوك اصل النخاع وهذا الامران يوجبان الضعف و الخالق سبحانه يداركه
ذلك بان خفها بزيادة صلابة و زيادة حرز البست لما تحتها مثلها وبان جعل سناسنها اصغر ليكون اخف عليها ولما لزم يكون
سناسنها اصغر تدارك ذلك يقينًا بان جعل اجنحتها اكثر و ذوات و ايسر والله اعلم بحقايق الامور

فى خواص هذه الفقرات ومفاصلها

لما كان اكبر العنق فى حركاته جعل الخالق مفاصله سلسلة
ولم يجعل زوايدها المفصلة الشاخصة الى فوق و اسفل كثيرة
كزوايدها تحت العنق ليكون حركاته اسرع ويدارك تلك
السلامة باعصاب وعضلات كثيرة محيطة وجعل ايضًا
سالك الاعصاب التى تتفرع من النخاع مشتركة بين فقرتين
ليكون فى كل واحد منها نصف الثقبة مثل نصف دايرة ويكون
مجموعها دايرة تامة و ذلك لان الثقبة كالثلمة ثم يحتمل كل فقرة
منها الصُغرها ورقتها وسعة مسالك النخاع فيها ثلمة تامة
وهذه خاصية فقرات العنق ولكل فقرة منها الا الفقرة
الاولى احد عشر زايدة سلسية وجناحان واربعة زوايد
شاخصة الى فوق واربعة شاخصة الى اسفل وكل جناح ذو
شعبتين ولان حركة الراس يمنة ويسرة وهى بالمفصل
الذى بينه وبين الفقرات الاولى خص تلك الفقرة من بين
جميع الفقرات بان خلق على زايدتين من زوايدها الشاخصة
الى فوق فقرتان فى راس كل واحد منها بفقرة وهاتان
الزايدتان احديهما على يمين الفقرة والاخرى على يسارها فيهتدم
فى كل الفقرتين زايدتان من العظم الوتدى من الراس اذا ارتفعت
احديهما غارت الاخرى ومال الراس الجانب الغايرة ومن
خواص الفقرات الاولى ايضًا انها لا منتسة لها ولا اجنحة
لانها كالمدفونة فى عضلات و اعصاب كثيرة فلم يحتج
الى منتسة واقية ولم يكن للحاجبين بين تلك الاعصاب
موضع ومن خواصها ايضًا ان العصبة يخرج عنها لا
عن جانبها ولا عن ثقبة مشتركة لكن ثقبتين فى جانبى
اعلاها ما يلين الى خلف يلين والله اعلم بحقايق الامور

بقية تشريح الفقرات

خاصية الفقرة الثانية من فقرات العنق

من خواص هذه الفقرات السابقه ان حركة الرأس الى قدام وخلف وحركة الالتفات بالمفصل الذى بينه وبين هذه الفقرة بزوايد الطويله
صلبه على جانبها المقدم الذى الى الباطن ينفذ هذه الزايدة فى الثقبة الوسطانية من الفقرة الاولى قدام النخاع ويطلع منها ويعرض
فى تقدم عظم الراس على هذه والسن ويستدير عليها النقرة ويحدث بينهما مفصل مربوط برباط قوى يسمى هذه الزوايد السن و
باستدارة نقرة عظم الراس على هذه السن يحدث حركة الالتفات والحركة الى قدام وخلف وحجب النخاع عن هذه السن
ورباطات قويه ليبرز ناحية السن عن ناحية النخاع ومن خواص هذه الفقرة ايضًا ان العصب الخارج منها يخرج من ثقبتين
فى جانبى السنسنة حيث يحاذى ثقبتى الفقرة الاولى والله اعلم

فى فقرات الظهر

اما فقرات الظهر فهى اثنا عشر فقرة احد عشر منها ذوات سناسن واجنحة يتصل بها الاضلاع وواحدة ليس لها جناحان وهى الثانية عشر لانها ليس يتصل بها ضلع لكنها يتصل بها طرف الحجاب وسبع فقرات من هذه الاثنا عشرة وتسمى فقرات الصدر لانها وقاية للقلب واعضاء النفس سناسنها كبار واجنحتها غلاظ وزوايدها عراض قصار واعلم ان بين فقرات العنق وفقرات الظهر والقطن اختلافات فى اربعة اشياء فى الثقب التى هى مسالك الاعصاب والسناسن وفى الاجنحة وفى الزوايد المفصلية ونفرد لبيان كل نوع الاختلاف حدة ولا والله اعلم

الاختلاف الذى فى الثقب

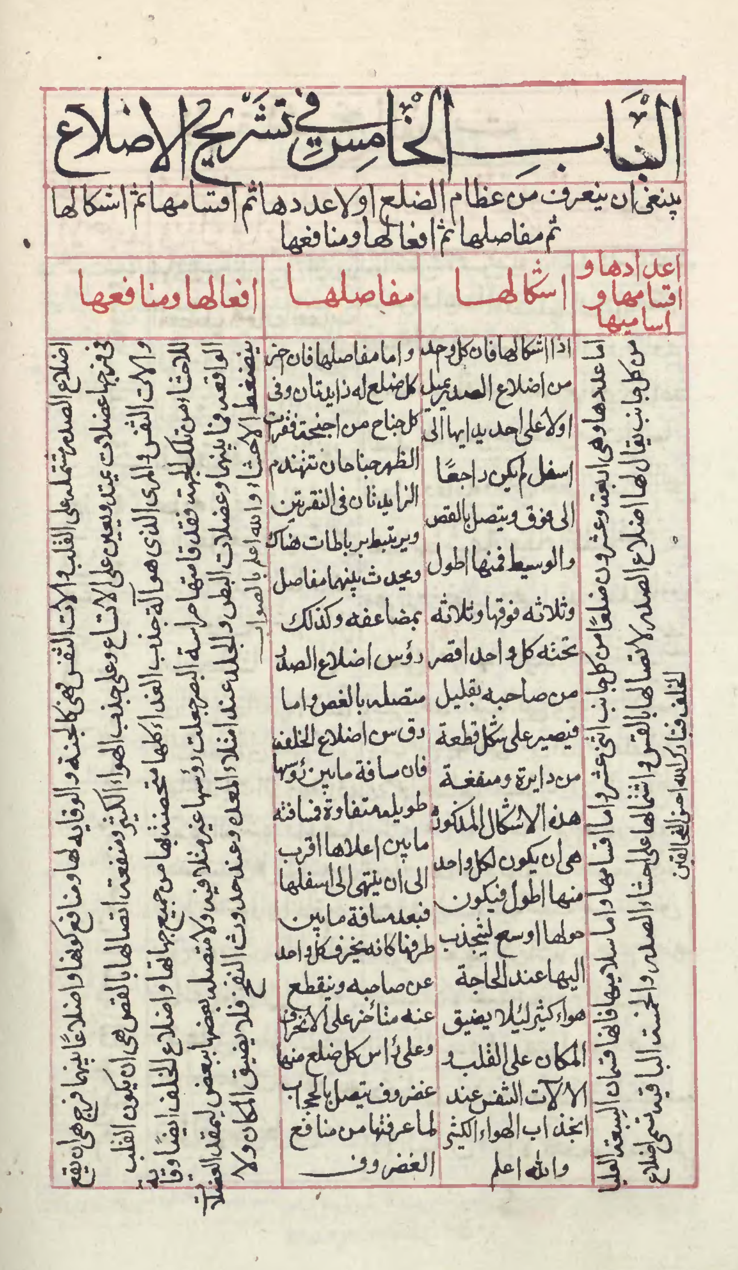
اما الاختلاف فى الثقب هو ان موضع ثقب خرزات العنق هو الخلل المشترك بين فقرتين فى كل فقرة نصف دايرة سواء وثقب فقرات الظهر موضعها على الفقرات متفاوتة وهى ان الثقب المشتركة بين الفقرتين ليست بينهما بالسوية لكن النصف الاكثر من الدايرة على الفقرات العليا والنصف الاصغر على الفقرة السفلى ويلتيم منها دايرة تامة كذلك على التدريج ما ازداد على الفقرة الثانى بعض من السفلى حتى يقع ثقبته بتمامها على واحدة ونهاية ذلك فى الفقرة العاشرة وباقى فقرات الظهر وفقرات القطن فى كل واحد منها دايرة تامة العلم عند الله

الاختلاف الذى فى الناسن

والاختلاف الذى فى السناسن نوعان احدهما هو ان السناسن ما فوق العاشرة معقفة الى اسفل متوجهة الى العاشرة والعاشرة مستقيمة وما تحتها معقفة الى فوق متوجهة الى العاشرة ولانها هى الواسطة لا من جهة العدد لكن هى من جهة طول القامة وليكون الصلب كالمستديرة والزيادة والنقصان فى عدد فقرات الظهر نادرة والزيادة ابدا والثانى ان سناسن فقرات الصدر عظيمة اعظم من سناسن غيرها لسبب محاذاتها للقلب والعرق الضارب الاعظم ولكونه جنه ووقايه لهما

بقية تشريح الفقرات

اختلاف الاجنحه	الاختلاف الذى فى الزوايد	فى القطن والعجز والعصعص
الاختلاف الذى فى الاجنحه هو ان الفقرة الاولى من فقرات العنق والفقرة الثانية عشر من فقرات الظهر لا اجنحة لها	الاختلاف الذى فى الزوايد المفصليه هو ان الفقرات التى فوق العاشره من فقرات الظهر فزوايدها الشاخصه الى فوق على ما كتب جالينوس محدبه الرؤس والشاخصه الى اسفل مقعرة الرؤس والشيخ ابو على فيقول فى القانون ان ما فوق العاشره فان زوايدها الشاخصه الى فوق هى التى فيها فقرة الالتقام والشاخصه الى اسفل تشخص منها الجذبات التى تتهندم فى النقره والعاشره زوايدها المفصليه فى كل الجانبين فقربل القسم فانها تلتقم من فوق ومن تحت معاً ثم ما تحت العاشره فان لقمها الى فوق ونقرها الى اسفل والحكم بين القولين هو المشاهده والله تعالى اعلم بجلى بكل شى	اما القطن فهو خمس فقرات ولها سناسن واجنحة عراض وزوايدها المفصليه السافله مستعرضه فتشبه الاجنحه ومفاصلها اشد وثاقه من مفاصل ما فوقها وهو مع العجز كالقاعدة الصلب كله وهو اعنى القطن منبت اعصاب الرجل ودعامه وحامل العظم العانة اما العجز فعظامها شبيهة بعظام القلب القطن وهى ثلاث فقرات وهى اشد تهندمها ووثاقة مفصل واعراضها اجنحة وكانها الشدة تهندمها عظم واحد وثقبتها التى هى مخارج الاعصاب ليست على جانبها لكنها من قدام وخلف لئلا يزحم اعصابها مفصل الورك فان على ظهر جناحها نقرتين ودا سا عظمى الوركين يتهندما فيهما ويربطا برباط قوته اما العصعص فهو ثلاث فقرات وثقبها كيفت فقرات العنق مشتركه لصغرها لكن الثلاثه يخرج مزاخرها عصب فرد لا ثقبة فيها غير الثقبة الوسطانيه وثلاثه بها عضروفيه لا عظميه ولا زوايد لها لا المنفصله ولا السناسن ولا الاجنحه والله اعلم



الباب الخامس في تشريح الاضلاع

ينبغي ان يعرف من عظام الضلع اولا اعدادها ثم اقسامها ثم اشكالها ثم مفاصلها ثم افعالها ومنافعها

اعدادها واقسامها واساميها	اشكالها	مفاصلها	افعالها ومنافعها
اما عددها وهي اربعة وعشرون ضلعًا من كل جانب اثني عشر واما اقسامها واما اساميها فانها قسمان السبعة العليا من كل جانب يقال لها اضلاع الصدر لاتصالها بالقص واشتمالها على احشاء الصدر والخمسة الباقية تسمى اضلاع الخلف فتبارك الله احسن الخالقين	اذا اشكالها فان كل واحد من اضلاع الصدر يميل اولا على احد يديها الى اسفل لم يكن راجعًا الى فوق ويتصل بالقص والوسيط فمنها اطول وثلاثه فوقها وثلاثه تحته كل واحد اقصر من صاحبه بقليل فيصير على شكل قطعة من دايرة ومقعفة هذه الاشكال المذكورة هي ان يكون لكل واحد منها اطول فيكون حولها اوسع ليجذب اليها عند الحاجة هواء كثير لئلا يضيق المكان على القلب و الآلات النفس عند اجتذاب الهواء الكثير والله اعلم	واما مفاصلها فان جز كل ضلع له زائدتان وفي كل جناح من اجنحة فقرات الظهر جناحان تتهندم الزائدتان في النقرتين ويرتبط برباطات هناك ويحدث بينهما مفاصل بمضاعفه وكذلك رؤوس اضلاع الصدر متصله بالغضروف واما رؤوس اضلاع الخلف فان مسافة ما بين رؤوسها طويله متفاوتة فمسافة ما بين اعلاها اقرب الى ان ينتهي الى اسفلها فيبعد مسافة ما بين طرفها كانه يتجزف كل واحد عن صاحبه وينقطع عنه متأخرا على الانحراف وعلى رأس كل ضلع منها غضروف يتصل بالحجاب لما عرفتها من منافع الغضروف	اضلاع الصدر مشتمله على القلب و الآلات النفس فهي كالجنة والوقايه لها ومنافع كونها اضلاعًا بينها فرج هي ان يقع في فرجها عضلات يمتد ويعين على الاتساع وعلى جذب الهواء الكثير ومنفعة اتصالها بالقص هي ان يكون القلب و الآلات النفس و المري الذي هو آلة جذب الغذاء كلها متحصنة بها من جميع جهاتها واضلاع الخلف ايضًا وقاية للاحشاء من تلك الجهة فقد قام مقامها حراسة البصر جعلت رؤوسها غير مثلا فيه ولا متصله بعضها ببعض ليمتد العضلات الواقعه فيما بينها وعضلات البطن والجلد عند امتلاء المعدة وعند حدوث النفخ فلا يضيق المكان ولا ينضغط الاحشاء والله اعلم بالصواب

الباب السادس في تشريح القص

عظام القص سبعة على عدد اضلاع
الصدر متصلة بها وهي عظام هشه
ومفاصلها موثوقه وقد اتصل اخرها
غضروف عريض يسمى خنجري بلا لانه
يشبه الخنجر ولهذه العظام منافع
في عددها وفي حشاشتها وفي وثاقه
ومفاصلها اما المنفعة التي في عددها
هي ان يكون اتصالها باضلاع الخلف
مستويا والتي في حشاشتها هي ان يخف
ويكون حركاتها الخفيفة التي لها اسهل
وليتخلل من منها البخار ولا يختنق
فيها والتي في وثاقه مفاصلها هي ان
لا يندفع عن ضاغط او مضادم
فينضغط القلب والغضروف
الخنجري ايضا جنه لفم المعده
والله اعلم بالصواب

الباب السابع في تشريح الترقوه

الترقوه عظمان فيهما الطول والانحنا وتجذب
وتحديهما الى الجانب الوحشي ومقعرها
الى الجانب الانسي وموضعهما على القس
يمينه ويسره ترتبط احد راسي كل واحد
منهما بالقس والاخر براس الكتف ويرتبط
به رباطات العضد وراسه الذي
هو مربوط بالقبل غليظ ومتدبر ثم يدق
قليلا وراسه الاخر عريض وينفذ
في مقعره العروق الصاعده الى
الدماغ والعصب النازل منه وهو
وقاية لهما

الباب الثامن في تشريح الكتف

الكتف

الكتف عظم احد طرفيه وهو الوحشي الى الاستدارة وفيه نقرة غير غائرة يدور ويتحرك فيه طرف العضد وعلى طرفي تلك النقرة زائدتان من فوق واسفل والتي من فوق يسمى منقار الغراب والترقوة مربوطه برباط يثبت من تلك الزائده ويحصل بينهما مفصل يمنع انخلاع العضد الى فوق والتي من اسفل يرتبط بها رأس العضد وهو مفصل يمنع العضد ايضاً عن الانخلاع والموضع الذي يتصل بالترقوة من الكتف يسمى قلة الكتف ايضاً وقال بعض المشرحين ان قلة الكتف عظم ثالث هناك غير الترقوة وغير الكتف وقال ان عظم الثالث هناك غير ليس لغير الانسان من جميع الحيوانات

شكله

رأس الكتف كأنه على عنق ثم يستعرض الكتف على شكل قريب من المثلث وعلى طرفه زاوية على شكل مثلث ايضاً قاعدة هذا المثلث الذي هو الزاوية الى جانب رأسه وهو الجانب الوحشي من بدن الانسان وزاويته الى الجانب الانسي هذه الزاوية بمنزلة النقطة للفقرات ويسمى عين الكتف ويتصل بآخر الكتف غضروف مستدير الطرف

منافعها

منافع الكتف هي ان يتعلق به العضد فلا يكون ملتصقا بالصدر وان يسلس به حركات اليدين والا ليضيق مجالهما وان يكون جنة ووقاية ثانية للاعضاء المحصورة في الصدر ومنفعته كون قاعدة عين الكتف الى الجانب الوحشي هي ان يكون سطح الظهر كالمستوي ولا يكون كشيء نات عنه ولو كان بخلاف ذلك لكان يشق على الانسان الاستلقاء وحمل شيء ثقيل على ظهره فتبارك الله احسن الخالقين

الباب التاسع في تشريح عظم العضد

عظم العضد

العضد اسم واحد على طرفه الاعلى رأس مدور
ويتهندم في النقرة التي على رأس الكتف و
يرتبط هناك رباطات نصفها بعد ويحدث
بين رأس العضد ونقرة الكتف مفصل
سلس لما نذكره من بعد وطرفه الاسفل
عليه زايدتان هما رأسان له والذي
على الجانب الانسي منهما اطول وادق ولا
مفصل له عظم اخر وليس يرتبط به لكنه
وقايه للعروق والعصب والذي ياتي
اليه والرأس الاخر الذي على الجانب
الوحشي يتم به مفصل المرفق وفيما
بين هذين رأسين حز يسميه حز البكرة
وعند نهايه الحز نقرتان احدهما من
قدام والاخر من خلف تسميان عنقتين
فالنقرة التي الى قدام مسواه مملسه
لا حاجز عليها والتي الى خلف هي الكبرى
وانزل من الاخرى الى تحت وغير مستدير
الحفر لكنه كالجدار المستقيم اذا تحرك
فيها رأس عظم الساعد الى الجانب
الوحشي وصل اليه ووقف

شكله ومنفعته

واما شكله فهوا عظم عظام اليه وهو مثل انبوبة قصبة مدورة مجوف مملوحا محدب الى الجانب الوحشي وانسية مقعر والمنفعه
فيه هي ان يكون الانسان اشد تمكنا من تابط ويتابطه وليحسن اقبال احدى اليدين على الاخرى وان يكون مقعرة العضل
المتصلة فيه وللعروق الضوارب وغير الضوارب وللعصب موضعا مواه فقا للاستكنان

مفصله

مفصله مع الكتف سلس غير وثيق
جدا ايد ودك تلك السلاسه باربعة
اربطه صلبه ينزل من زايدة الكتف
التي يسمى منقار الغراب احدها كانه
غشا محيطه بالمتصل كما في ساير المفاصل
والثاني رباط مستعرض طرفه ويشتمل
على طرف عضل هناك والثالث و
الرابع مستعرضا عند مماسة العضل
ويعللانه ويتصلان بالعضو المقصوده
في مقعرة ومنفعة سلاسة هذا
المفصل هي ان يتمكن اليد من حركات
مختلفه ولم يحتج الى شدة الايثاق
لان هذا المفصل في اكثر الاحوال
ساكن وساير البدن متحرك
ولذلك اوثق ساير المفاصل

والله سبحانه اعلم

الباب العاشر في تشريح الساعد

عظم الساعد

الساعد عظمان متلاصقان طولا يقال لهما الزندان والسفلاني منهما مستقيم وهو اغلظهما وهو يسمى الزند الاسفل وبه حركة الساعد الى الانقباض والانبساط والاخر فوقه ويسمى الزند الاعلى وهو ادق بينه وفيه اعوجاج كانه يلتوي اخذا من الجهة الانسية الى الجهة الوحشيه وبه يكون حرادة الالتواء وحملتهما يسمى ذراعا وكون اخذهما فوق واسفل انما يظهر عند اقبال بطن الذراع والكف على اليدين وسط كل واحد من الزندين دقيق وطرفاهما غليظ فاعلم ذلك والله سبحانه وتعالى اعلم

مفصله

الساعد يحتاج ان يكون عند المرفق مفصلان احدهما للقبض وللبسط والاخرى للالتواء فاما حركة الانقباض والانبساط له فمتى مفصل بين الزند الاسفل والعضد والزند الاسفل في اعلاه ورأسان بينهما حز شبيه بحرف السين في كتابة اليونانيين وهو هكذا يتهندم هذا الحز ويدور على الحز الذي للطرف الاسفل من العضد الذي هو شبيه بحز البكرة فاذا تحرك الساعد الى خلف يتهندم طرف الزند الاسفل الذي هو من خلف النقرة التي عند نهاية هذا الحز واستقر فيها حسبه الحز الجداري في تلك النقرة عن زيادة الانبساط موقف الساعد والعضد على الاستقامه فاذا تحرك الساعد الى قدام دار احد هذين الحزين على الاخر فيتهندم راس الزند الاسفل الذي من قدام في النقرة التي هناك عند نهاية الحز يقبض الساعد حتى راس العضد ومفصل حركة الالتواء هو من الزند الاعلى نقرة والعضد وذاك في طرف الزند الاعلى نقره يتهندم فيها زايده من الطرف الوحشي من العضد ويرتبط هناك ويدور الفا فيها يحدث حركة الالتواء وهاتان النقرتان مضى شرحهما في تشريح عظم العضد

منافع شكل عظمه

المنفعة في كون الزند الاسفل اغلظ هي انه حامل والاعلى محمول والمنفعة في اعوجاج الاعلى والتوائه قليلا وهي حسن الاعتدال للحركة الالتوائيه والمنفعة في كون وسط كل واحد من الزندين ادق من طرفيهما هي انه لو كان متساوي الوسط والطرفين لم يكن العضلات المحيطة بها موضعا موافقا وايضا فانه ان كان يجتمع هناك غلظ العظم واحاطة العضلات به فكان الساعد مفرط الغليظ غير لايق بالعضد ولا بالوسع والمنفعة في كون طرفي العظمين اغلظ من وسطهما هي ان اطرافهما معراة من اللحم والعضل ويلحقهما مع ذلك مصادمات كثيره عند قيد فكانت الحاجة الى الغلظ اشد لينبت عنهما رباطات يشدهما ويحوطهما والله اعلم بالصواب

الباب الحادي عشر في تشريح رسغ اليد والمشط

عظام الرسغ	مفصله	المشط	مفصله
عظام رسغ اليدين سبعة منضودة في صفين وهنا عظم ثامن وهو عظم زايد لمنفعة نذكرها بعد واما الصف الاعلى من الرسغ وهو الذي يلي الساعد ثلثة عظام موثوقة المفاصل و عظامه ادق ورؤسها التي الى الساعد ادق و اشد تهندما واتصالا حتى لو كشطت جلد الكف لوجد العظام كانها عظم واحد ورؤسها التي يلي الصف الاسفل اعرض واقل من تلك تهندما واتصالا و الصف الاسفل اربعة عظام لانها يلي المشط اربعة عظام واما العظم الزايد فلا يعد ولا في واحد من الصفين لكنه وقاية لعصب ياتي الكف	للرسغ مع الساعد مفصلات احدهما للانبساط والانقباض وهو اكبرهما يحدث من يتهندم رؤس عظام الرسغ في نقرة مشتركة بين طرفي الزند ترجيعا وهو مفصل سلس مربوط برباطات قوية والمفصل الاخر اصغر وهو الالتواء وذلك ان على طرف الزند الاسفل الزايد يلي الخنصر وفي طرف عظم الرسغ نقرة محاذية لتلك الزايده فيدور النقرة على الزايده ويلتوي الرسغ وما يتصل به	المشط اربعة عظام رؤسها الذي يلي الرسغ متقاربه و التي يلي الاصابع متفرجه وليحسن اتصالها بعظام اصابع لان الاصابع متفرجه متباينه	مفصله مع الرسغ يلتئم بنقر في اطراف عظام الرسغ يتهندم فيها زوايد من عظام المشط قد البست غضاريف ومفاصل الرسغ مع وثاقتها ومطاوعة الانقباض يسير وفي جميع عظام الرسغ والمشط جميعا تقعير من جانب الكف يتمكن الكف بتلك المطاوعة و وهذا التقعير من قبض المستديرات وضبط السيلات والله اعلم واقدر باحياء الاموات واليه المرجع والماب

الباب الثاني عشر في تشريح الاصابع

عظم الاصبع

كل واحد من الاصابع
مخلوقة من ثلاث عظام
السفلانية منها اعظم و
الفوقانية ادق واصغر
على التدريج وعظامها
مستديرة صلبة عظيم
التجويف في المخ مقعرة
الباطن محدبة الظهر
ليكون اقوى في القبض
والضبط والجر الوسطى
لطول ثم البنصر ثم
السبابة ثم الخنصر يستوي
اطرافها عند القبض
ولايبقى فرجة وليتقعر
هي في الراحة يشتمل على
المستدير المقبوض
عليه ووصلت سلامياتها
كلها بغروف ونقر
متداخلة بينها رطوبة
لزجة ويشتمل على مفا
صلها اربطة
قوية

الابهام

الابهام عدل لجميع الاصابع الاربعة وذلك لانه اذا اشتملت الاربعة على شيء صغير وعادلتها الابهام بان يحفظها من
جانب آخر امكن ان يشتمل الكف على شيء عظيم ايضا اذا اشتملت الاربعة على شيء صغير وعادلتها الابهام بان يحفظها على هيئة الاشتمال
فان قوة الابهام يعادل في ضبط ذلك الشيء قوى الاربعة والابهام من وجه آخر كالضمامة على ما يقبضه الكف ولو وضع في غير
موضعه لبطلت منفعته لانه لو وضع الى جانب الخنصر لما كان اليدان كل واحد منهما مقابلا على الاخرى فيما يجتمعان على
القبض عليه وابعد من هذا الوضع من خلف او على الراحة

منافع الاصابع

الاصابع آلات يعين على قبض الاشيا
اربع منها موصولات بالمشط والخامسة
وهي الابهام موصولة بالرسغ ولم
يجعل عظامها اكثر من ثلاثة ولا
انقص منها لانه اذا زاد عددها واقا
زيادة حركة اورث لامحالة وهنا في
ضبط ما يحتاج الى ضبطه زيادة وثاقة
ولم لو نقص من عددها لكانت الوثاقة
تزداد والحركات تنقص عن الكفاية
والحاجة الى التصرفات المختلفة
امس منها الى الوثاقة المجاوزة
للحد وايضا فان اشتمال الثلاثة مع
الكف على الشيء المقبوض احسن
واتم من اشتمال عدد ازايدا وانقص
ولم يجعل لبعضها عند بعض تقعير
ولاتحديبا ليكون كانها شيء واحد
اذا احتيج الى ان يحصل منها منفعة
عظم واحد وجعل للابهام والخنصر
تحديبا في الجانب الوحشي الذي لا
يلقاهما اصبع ليكون بجملتها عند
الانضمام كالمستدير لما في الشكل المستدير
من المنافع وجعل باطنها لحميا ليتلقى
من تحت الملاقيات المقبوضة

الاظفار

الظفر عظم لين قائم النمو لانه ينسحق ابدا كالسن ومنفعته انه سند للانامل لئلا ينعطف وانه يمكن الانملة من
لقط الاشياء الصغيرة وهو آلة ايضا للحك

الباب الثالث عشر في تشريح الخاصره

عظم الخاصره

اعلم قد اتصل العظم العجز عظمان يمنه ويسره وهما عظمان كبيران لهما اسم خاص لكن الجزء الاعلى الذى هو اعرض يسمى الحرقفة وعظم الخاصره والجزء الذى الى خلف يسمى عظم الورك والجزء الذى الى قدام يسمى عظم العانه وهو ادق اجزاء هذين العظمين ويتصل راسهما من قدام وفيه لقب العانه والجزء الذى بل الاسفل يسمى حق الفخذ لان فيه التقعير الذى يدخل فيه راس الفخذ والمثانه والرحم والمقعده كلها موضوعه عليه وهذان العظمان هما كالاساس لجميع العظام الفوقانيه والحامل الناقل للسفلانيه والله اعلم

الباب الرابع عشر في تشريح عظم الفخذ

عظم الفخذ

اعلم ان اول عظام الرجل هو عظم الفخذ وهو الحامل لما فوقه والناقل لما تحته فوجب ان يكون عظما صلبا جدا وهو عظم واحد طويل مملّ ومجوّف فيه مخ وهو محدوب الى قدام مع ميل الى جانب الوحشى واسفله يميل الى احد بدانها الى جانب الانسى وراسه الاعلى مدور مهندم فى الاسفل جوف الورك وذلك مفصله الاعلى وراسه الاسفل عليه زايدتان مهندمتان فى نقرتين فى احد عظمى الساق الذى يسمى القصبة الكبرى والقصبه الانسيه ويحدث بينهما مفصل الركبه وهو مفصل سلس وثق برباط ملتف على ظاهره ورباط غائره فى باطنه ورباطين قويين الجانبين وعظمى مقدمه بعظم مهندم عليه وهو عين الركبه ويسمى الرضفه ايضا وهو عظم عريض الى الاستداره ما هو مربوط هناك برباطين قويين من فوق واسفل ولان مفصل الركبه يلحقه عنف عند النهوض والجثو وحلته التعليق ويتوفى عليه الانفكاك والانخلاع فدعم بالرضفه

منافع يحدث عظم الفخذين والساق

العضلات والاعصاب المحركه لما تحته العروق الضوارب وغير الضوارب الاتيه الى الساق والقدم منضوده عليه وجب ان يكون فى هذا العظم تحدبه ان يكون لكل واحد موضع موافق لاسكنان فيجذب هذا العظم ويوسع المكان على كل ذلك ليقتصد فيه ويستكن ومع ذلك فانه او لم يكن هذا التحدب لكان المشى متعذرا او كان يعرض نوع من الفحج فيفحج ولم يتمكن الانسان من التربع وانواع الجلوس ولم يحدث من الجمله شئ مستقيم وكذلك لولا انعطافه ثانيا الى الجانب الانسى لعرض نوع اخر من الفحج ولكان يتعذر ايضا انواع الجلوس فتبارك الله احسن الخالقين

الباب الخامس عشر في تشريح عظم الساق وتشريح مفصل الساق مع القدم

عظم الساق

الساق مثل الساعد مؤلف من عظمين يقال لهما
القصبتان احدهما وهو الذى الى جانب الانسى
اعظم ويقال له القصبة العظمى والقصبة الانسيه
وهو منجذب الى الجانب الوحشى قليلاً ثم عند
الطرف الاسفل ينجذب الى الانسى وهو اصغر
من عظم الفخذ والاخر وهو الى الجانب الوحشى
اصغر منه واقصر ويقال له القصبة الوحشيه
والقصبة الصغرى ولقصره ليس ينتهى من
فوق الى مفصل الركبة لكنه من اسفل ينتهى
الى مفصل الساق مع القدم والراس الاعلى
والاسفل من القصبة الصغرى يلتصق الكبرى
متبرى عنها فى الوسط ففى الوسط بينهما فرجه
قليله كانها شق والعظمان الثانيان على
جانبى مفصل الساق مع القدم يظن بهما انهما
طرفا الكعب وليس كذلك لان الكعب كالمدفون
فى موضعه واما الشق فهو محدب طرفى الساق
اللذين ذكرنا ان الكعب وضع بينهما فهما
محتويان عليه يحقعرهما ومنافع يحدب
الساق مثل منافع يحدب الكبد
والله اعلم بالصواب

مفصل الساق مع القدم

مفصل الساق مع القدم مفصل بين
عظم الساق وعظم العقب والكعب
واسطه بينهما به يحسن اتصالهما لان
الراس الاسفل من عظم الساق له
طرفان ثابتان مع القصبتين والكعب
موضوع بينهما يحتويان عليه من
اعلاه وقفاه وجانبيه الوحشى و
الانسى ثم يرتكزان ويستحكمان فى
نقرتين من العقب والكعب واسطه
وهو اشرف عظام القدام النافعة
فى الحركة

الباب السادس عشر في تشريح العقب وجميع عظام القدم

عظام القدم

عظام القدم هي العقب وعظم الاخمص
وعظم الزدي والرسغ والمشط والاصابع
اما العقب فهي اعظم عظام القدم واصلبها
وهو مدور من خلف مسطح السفل وهو كا
مثلث الا استطاله يدق يسيرا حتى ينتهى
الى الجانب الوحشى الى العظم الزدى الذى
نصفه من بعد من الجانب الانسى لا
يتجاوز عن محاذات الكعب واما العظم
الاخمص فيسمى الزورقي شبيه لتقعيره
وتحتانيته بالزورق وهو من خلف متصل
بالكعب وفوق العقب ويرتبط هناك
برباطات ومن العقب تحته ثم العقب
والزورقي يتصلان ذا ايدتين من العقب
يهتدمتا في النقرتين من الزورقي ويتصل
من قدام العظام الرسغ ومن الجانب
الوحشى بالعظم الزندى وهو عظم دو سته
اضلاع مثل النرد ولذلك سمى النردى
وموضعه في الجانب الوحشى هو نصف
مصافة ما بين خلف العقب الى الخنصر
وبعض المشرحين بعد النردى عظما مفردا
وبعضهم يعده رابع عظام الرسغ
وعظام المشط خمسة على عدد الاصابع
وكل اصبع ثلاثة سلاميات غير الابهام
فانها فيه اثنتان ورسغ القدم صفا
واحد خلاف رسغ اليد

منافع عظام القدم ومنافع اشكالها

لان القدم اليه السبات جعله شكله متطاولا الى قدام ليعتمد عليه عند الانتصاب بطوله اخمص من الجانب الانسى عنا فع منها ان يكون اعتماد القدم عند المشي الى الجهة المضاده لجهة الرجل المشيلة وفي ايضا تلك الجهة بالعظم النردى ليكون الاعتماد عليه ولئلا يفرط الميل الى تلك الجهة فيعتدل القوام ومنها ان يكون الوطء على الاشياء المدوره والتابيه متمكنا من غير الم ويشتمل القدم على الدرج ومنها ان يكون بعض اجزاء القدم متجافيا على الارض فيكون المشي احف والعدو اسهل ومنفعته يكون القدم من عظام كثيره مثل منفعة الاخمص وان القدم بذلك السبب يحتوى على الموطوء كالكف على المقبوض وقد علم ان الاحتواء والاشتمال انما يجود بما هو اكثر عددا هذا ما يهتدى الانسان من منافع عظامه وما لا يهتدى اليه اكثر والله اعلم وجملة العظام في كل بدن مايتان وثمانية واربعون عظما ما سوى العظام اللامى الذى في الحنجره وسوى العظام السمسانية التي بين الاصابع وسوى عظم القلب تم الكلام في العظام بحمد الملك العلام والله اعلم بالصواب

الجزء الثاني في تشريح العضلات وفيها تسعة عشر بابا وهي مما

الباب الاول كلام كلي في العضلة

العضلة جسم مؤلف من اللحم والعصب ويحتاج ههنا ان يعرف العصب اولا فالعصب هو جوهر لدن
علك مستطيل مصمت عند الحس غير العصبة المجوفة التي في العين وهو ثلاث اصناف يشبه بعضها
بعضا في الصورة وافعالها ومنافعها مختلفة احدها العصب النابت من الدماغ والنخاع وبه
يكون الحس والحركة والثاني العصب النابت من العظام وهو اصلب من الاول وليس به حس ولا حركة
ويسمى الرباط لانه ينبت من عظم ويتصل بالعظم الاخر ويربط احدهما بالاخر والثالث عصب مؤلف
من الصنفين المذكورين وله بسبب ذلك حظ من الحس والحركة لان هذين الصنفين يختلطان
ويلتويان ويسمى مجموعهما وترا هذا هو العصب واصنافه واساميه اما العضل فهو جسم مؤلف
من اللحم والوتر يبتدى الوتر من راس عظم كانه شي مفتول ينفلج جزء منه على الاستقامة
ويسمى المحور ويتشظا الباقي حول المحور كليف منفوش يحشو ما بين تلك التشظايا باللحم
ثم يجتمع الوتر ثانيا وينفتل ويتصل بالعظم الاخر ليحركه والعدم اللحم في طرفي الوتر فالموضع
المحشو لحما يسمى عضلا والراسان الخارجان يسمى كل واحد منهما وترا ومنفعة العضلة
ان يكون لها الحس والحركة بسبب العصب الذي فيها وكل حس وحركة فيها اما بعضلة واما بوتر
خارج منها ولان محل القوة المفكرة المميزة هي البطن الاوسط من الدماغ ومبدا الحركات الاختيارية
هو القوة المميزة فهذه القوة هي التي تحرك الاعضاء بواسطة العضل ولان الدماغ كما عرفته
عضو شريف لين رطب في نهاية الرطوبة واللين وجب ان يكون الاعصاب التي تنبت به
قريبة منه في المزاج ومنها ما هو شبيه به وقريب منه في المزاج لا يحتمل قوة التحريك فانعم الخالق
سبحانه وتعالى بلطف تدبيره وشامل رحمته وخلق للتحريك عضلات تحرك الاعضاء بواسطة الوتر
الذي هو جوهر مؤلف من العصب الذي ينبت من الدماغ ومن العصب الدماغي والنخاعي بالعصب
العظامي ليجمع في الوتر قوتا الحس والحركة والف العضل منه ومن اللحم ليكون اللحم سند الاجزاء
المنفوشة فيزداد به قوة فيتم افعال القوة المميزة بوساطة العضل فكلما اختار الانسان تحريك
عضو وتقريبا بين عضويه تقلصت العضلة المتصلة بذلك العضو ونقص طولها وازداد عرضها
فتحرك ذلك العضو الى حيث يختار ومتى اختار ان يبعد بين عضوين من اعضائه طالت
العضلة ونقص عرضها فيتباعد ما بين العضوين وعظم العضلات وصغرها على قدر العضو
والعضلة المحركة للعضو الكبير كبيرة والمحركة للعضو الصغير صغيرة والعضلات كلها يجللها بغشاء
لطيف وكذلك جميع الاحشاء مجللة بالغشاء والغشاء جسم لطيف رقيق منتسج من العصب والرباط ليفند
العضو الذي هو غشاء له ويحيط به الحس والشعور بالالم ليبادر الى دفع الالم وليحفظ ايضا العضو
على شكله ووضعه ويصونه عن التبدد والتفرق وكذلك باطن الاضلاع مبطن بالغشاء لافادة الحس فاعلم ذلك

الباب الثاني
العضل

الباب الثاني

الاعضاء المتحركة من الوجه هي الجبهة والعينان وجفناهما العلويان والوجنتان والشفتان وطرفا الانف والفك الاسفل وجميع عضلاتها خمس واربعون بعون عضلاً

عضلة الجبهة

العضلتا المحركه للجبهة واحده عريضه دقيقه مختلطه بجلد الجبهة لا تميز منهما وحركة الجبهة والحاجبين بهما يكون وهي يعين ايضًا في اغماض العينين وفتحها بالعرض وهذه العضلة لا وترلها لانها تحرك نفسها ليست تحرك غيرها وجلد الجبهة يكفي لاسنادها والحمد للخالق

عضلة الوجنه

عضلة الوجنه اثنتان من كل جانب عضلة واحدة تحرك الوجنه وتعين في بعض حركات الشفتين يقال لهما العضلتان العريضتان ولكل واحد منهما اربع وترات مائية من عظام بعيدة احدها ينبت من سنسنة الفقرة الثانية من فقرات العنق ويمر من كل جانب تحت الاذن ويتصل لعظم الوجنه بها يكون حركة الوجنه وتحريك في جذب الشفة العليا الى فوق وربما وقع مر هذا الوتر في بعض الناس قريبًا جدا من الاذن او متصلا بها ولهذا يقل له افراد من الناس على تحريك اذنه الثانية ينبت من الترقوة من كل جانب واحد مماله الشفة الى الجانب الاخر فاذا تحركتا في الجانبين تحركه الشفتان حركة لا يميل فيها والثالثة ينبت جزء منها من الترقوه ايضًا وجزء من راس القس فالثانية من الجانب الايمن ينتهي اخرها ويتصل بطرفي الشفتين من الجانب الايمن فاذا انقلصت كل واحدة الى ناحية منبتها جذبت الى منبتها الجانب الايمن طرف الشفتين من الجانب الاكيسر الى الايمن وجذبت الاخرى من الايمن الى الايسر فضاق الفم واجتمع وبرزت الشفتان الى خارج مثل راس خريطة يجذب خيطها والرابعة ينبت من الزايدة التي على ظهر الكتف التي يسمى عين الكتف واليمنى منها يتصل بطرفي الشفتين من الجانب الايمن واليسرى كذلك من الجانب الايسر فاذا انقلصتا جميعًا جذبت اطراف الشفتين الى ناحية منبتها فيحدث هيئة الضحك فاذا انقلصت واحدة منها جذبت الشفه الى ناحيتها وحدثت هيئة اللقوه اللهم احفظ

ويتصل بطرفي الشفتين فاذا تشنجت هذه العضلة من جانب واحد

بقية تشريح عضلات اعضاء التوجه

عضل الشفتين

لشفتين اربع عضلات خاصة اثنان منها نزلتا من فوق الوجنة وتصلت كل واحدة منها بطرف الشفة العليا واثنان اخريان طالعتان من الذقن واتصلت كل واحدة منهما بطرف الشفة السفلى فبهذه الاربعة العضلات يتم حركات الشفتين وهذه كلها يختلط بلحم الشفتين لا يتميز البتة لان لحم الشفة رخو جدا وليس هناك عظم ولا غضروف ويتعلق به روس العضلات وهى انما يتميز بعضام وغضاريف يتعلق بها اوتادها والله اعلم بالصواب.

عضلة الانف

للانف عضلتان يمنه ويسره ويحركان باطراف الانف يبتنان مع عضلتى الوجنتين ويختلطان بهما ثم يتصل اوتادهما بغضروف الانف والله اعلم واحكم الحاكمين

عضلة العين

عضلات العين يذكرها فى تشريح العين فى الجزء الثانى فى هذه المقالة وهو الجزء الذى يذكر فيه تشريح الاعضاء الاليه والله اعلم

عضلات الفك الاسفل

الفك الاسفل لثلاث حركات حركة فغر الفم وحركة اطباق الفم وحركة المضغ اما الفغر فبعضلتين منشاؤهما من تحت الاذن وممرهما فى العنق و يتصلان بالذقن ولان ميل الفك بثقله الطبيعى الى اسفل كان هاتان العضلتان كافيتين فى فغر الفم والعضلات المطبقة للفم زوجان زوج منهما العضلتان اللتان تحت عظمى الزوج عند الصدغين يتصلان بطرفى الفك ويجذباهما الى فوق وعضلتان اخريان داخل الفم تعينان فى ذلك وذاك لان عضلتى الصدغتين منشاهما الدماغ وكل ما ينشق وينبت عنه يكون قريبا منه فى المزاج وهو كما علمت ارطب الاعضاء والينها والرطب اللين لا يبقى قوته بذلك فانعم الخالق سبحانه وتعالى واعد داخل الفم عضلتين قوى الوتر يعينان عضلتى الصدغ ليتم بذلك المعاونة بحركة الفك الى فوق ويحرك المضغ احدهما يتصل العظم الوجنة عضلتان كل واحد منها على شكل مثلث ولها ثلث اروس احدها يتصل العظم الوجنة والثانى بعظم الفك والثالث بعظم الزوج عنها الصدغ فيحصل الحركات المختلفة التى يحصل من هذه الروس الثلاثة حركة المضغ واختلف المشرحون فى هذه العضلة فقال قوم انها عضلة واحدة مثلثة وقال اخرون انها ثلاث عضلات موضوعة على شكل مثلث

الفك الاسفل

خاصية فك الانسان

الفك الاسفل من الانسان
اخف و اصغر من جميع
الحيوانات وذلك لان
اغذية الانسان لحم وخبز
مطبوخ وفواكه نضيجه
وامثال ذلك مما لا تغير
مضغه وغيره من الحيوانات
اغذيتها اما حشايش
وحبوب مثل الشعير والتبن
وحشايش صحرا و اصول
وغضبان الاشجار واطرافها
واوراقها واما لحوم لينه
وعظام صلبه فلهذا لمن
يحتج الانسان الى احتياج
اليه غيره من الحيوانات
والخالق سبحانه وتعالى
اعطى بكل احتاج اليه

منفعة تحركة فك الانسان الاسفل

معلوم ان المتحرك من الفكين في الانسان وفي جميع الحيوانات
هو الفك الاسفل سوى التمساح فان يتحرك فكة الاعلى
وفي حركة الفك الاسفل من الانسان وغيره من الحيوانات
انواع من الحكمة منها ان الفك الاعلى سفل صغير
وحضف بالقياس الى الفك الاعلى فانه ثقيل وكبير
والحركة بالصغير الخفيف اولى منها بالثقيل الكبير
ومنها ان الفك الاعلى بجميع الحواس ومكان العضو
الشريفين وهما الدماغ والعين ولو كان المتحرك
هو لكان الدماغ يتاذى بحركته ولكانت الحواس
منشوش والفك الاسفل تخلو من كل ذلك ويبعد
عنها فالحركة به اولى ومنها ابنلو كان الفك الاعلى
متحركا لكان مفصل الراس مع العنق غير وثيق
والواجب فيه الوثاقه والله اعلم بالصواب.

الباب الثالث في تشريح عضلات الراس والعنق

للراس والعنق حركتان حركة الراس وحده من غير ان يتحرك معه العنق وحركة الراس مع العنق وهاتان الحركتان اما الى قدام واما الى خلف واما يمنه ويسره وهي حركة يميل بها الراس الى جهة المنكب واما الى الاستداره وهي حركة الالتفات والعضلات التي بها يكون هذه الحركات اثنتان وثلثون عضلة والحمد لولي الحمد

حركة الراس الى قدام

حركة الراس الى قدام اربع عضلات منشاها التي فوق ترقوة وداس القص عن الجانبين طلعت وتارها واتصلت بطرفي العظمين الحجريين من عظام الراس خلف الاذن اذا انقبض الكل جذبت الراس الى قدام مستويا واذا انقبضت الاثنتان منها من جانب واحد مال الراس الى ذلك الجانب ولان الراس لاحدى العضلتين من كل جانب ذو شعبتين قال البعض العضل الشرجين اربعة وكونوا بالجانب ثلاث عضلات فقال ان العضلات المحركة الراس الى قدام ست

حركة الراس الى خلف

لحركة الراس الى خلف ثمان عضلات وجميع اوتادها ورباطاتها متصله لعظم موخر الراس فوق مفصل العنق منشاء زوج منها سنسنة الفقرة الثانية من فقرات العنق يمنه ويسره وزوجتان منشاء رباطهما من ضلعي الفقرة الاولى وهذا الزوج الثاني ثم فوق الزوج الاول اذا تقلص هذان الزوجان يجذبان الراس الى خلف واذا انقلص فرد من كل زوج من جانب واحد مال الراس الى ذلك الجانب وزوج ثالث غير فوق هذين الزوجين من كل جانب فرد ينشاء رباطها من ضلع الفقرة الاولى من العنق ويتصلان بعظم موخر الراس بحيث يقع راسهما على جزو واحد من هذا العظم اذا تقلصا جميعا كانا من العضلات التي يجذب الراس الى خلف واذا انقلص فرد من جانب واحد مال الراس الى يجانبه موربا ويكون ميل الراس الى الكتف والزوج الرابع منشاءهما سنسنة الفقرة الثانية من العنق يطلعان ويتصلان بضلعي الفقرة الاولى حيث منشاء منه رباط الزوج الثاني ويختلط به ويطلع معه موربا وتاديب هذا الزوج الثالث اذا انقلص فرد منها زال الميل من تقلص الزوج الثالث واستوى ميل الراس الى الراس والله اعلم بالصواب

بقية تشريح عضلات الراس

بقية تشريح عضلات الرأس و العنق

معينات العضل المذكورة

اربع عضلات اخر يعين كل زوج منها فى جميع حركات الراس زوج منها من قدام و زوج من خلف من كل زوج فرد يمنه وفرد يسره
والزوج الذى من قدام رباطهما من الفقرة الثانية من العنق ويتصل بطرف عظم الراس والمهنى على الاستقامه من غير تاديب
والزوج الذى من خلف ينشاء من الفقرة الاولى ويتصل بطرف عظم الراس و الذى من قدام يعين فى حركة الراس الى قدام
والذى من خلف يعين حركته الى خلف وكل فرد يعين فى ميل الراس الى جانبه فجملة هذه العضلات ستة عشر عضلة والله اعلم

حركة الرائس مع العنق

للحركة الراس مع العنق عشر عضلات مشتركة
بينهما منها عضلتان موضعهما من قدام
تحت الراس منشاهما من العنق اتصالهما
بالفقرة الاولى و الثانية من العنق اذا
تقلصنا هبت الراس مع العنق الى
قدام ومنها ثمان عضلات تحرك الراس
و العنق جمعا حركة مستديرة منها زوج
فوق جميع العضلات شكل كل فرد منها
مثلث وقاعدة المثلث من جانب عظمة
الرائس متصله بطرفه وينزل المثلث
على صفحة العنق ويتصل زاويته با
لقس ومنها زوج يتصل كل واحد منها با
لفقرة الاولى و الثانية من العنق
وزوج اخر يتصلان بجناحي الفقرة من
كل جانب فرد و زوج آخر فى وسط هذين
الزوجين وحركة الاستدارة التى هى حركة
الالتفات يكون بهذه الازواج الاربعة
واربع عضلات اخر معينات فى حركات
العين منها زوج من جانب اليمين وزوج
من جانب اليسار من كل زوج فرد من قدام
وفرد من خلف اذا تقلص زوج او فرد
من زوج مال العنق الى ذلك الجانب
و اذا استوى كلها استغنى العنق
والله اعلم

مفصل الرأس مع العنق ومفاصل فقرات العنق

اعلم ان مفصل الراس و العنق كان محتاجا الى امرين ضدين احدهما الوثاقه و الاخر السلامه اما الوثاقه فلانه لو كان رخوا سلست
الكانث قاعدة الدماغ الذى فوق هذا المفصل فتزايل عن موضعهما وتضطرب حركاتها وكان متشوش الدماغ بذلك و متشوش الحواس
وتلك افة عظيمة و اما السلامه فلان الاذن طليعتان وحارسنان للانسان يمنه ويسره ليحترز بهما عما عسى يقصده او يعرض له
من الجانبين وكذلك العينان طليعتان من قدام واحتياج الانسان الى التفاتات سريعه وكثيرة اصغاء الى الجانب وابصارا
من الجوانب فوجب ان يكون ذلك المفصل سلسا لئلا يبطؤ المتقابه و الخالق سبحانه وتعالى يوثق هذا المفصل بسبب هذه الحاجة
وتدارك السلامة التى باينا قه بكثرة العضلات المنضودة هناك وبالرباطات الملتفة عليه ليكون جواسيس الانسان وطلايعه
لسبب استدارة بعض حركات الراس ويكثرة الالتفات كانها من جميع جهاته فيكون خبيرا بما عسى يقصده او يعرض له والله اعلم

الباب الرابع في تشريح الحنجرة والعظم اللامي وتشريح عضلاتها

الحنجرة

الحنجرة آلة الصوت وهو عضو الفم من ثلاثة غضاريف احدها من قدام وهو الذي يظهر تحت الذقن من قدام الحلق ويسمى الدرقي لانه محدب الظاهر مقعر الباطن مثل ورقة الغراء والثاني من خلف وليس لها اسم خاص ويسمى الذي لا اسم له وبانضمامهما مضيق الحنجرة عند السكوت وتباعد احدهما عن الاخر ويتسع عند الكلام والثالث غضروف مثل مكبة ويسمى المكبي الطرجهالي ايضا وبينه وبين الذي لا اسم له مفصل يلتام تزايد تين من الذي لا اسم له يتهندمان في نقرتان من المكبي ويرتبط هناك برباطات فالمكبي يتحرك بهذا المفصل وبانكبابه على الدرقي والذي لا اسم له يتغلق الحنجرة وتجافيه عنها تنفتح والله اعلم بالصواب

ذكر الحاجة الى انغلاق الحنجرة

الحاجة الى انغلاق الحنجرة هي عند الاكل والشرب اشد البدن يقع او نقطر في قصبة الريه شيء من الماكول والمشروب وذلك لان قصبة الريه والمري متجاوزين متلاصقين والقصبة من قدام ممر الطعام والشراب والمري خلفها وعند انغلاق الحنجرة من قدام ممر الطعام والشراب على ظهر المكبي وينزل في المري واذا انفتحت الحنجرة على غفلة من الانسان ربما وقع شيء من الماكول والمشروب في قصبة الريه يندفع قل او كثر لان القصبة انما ينتهي الى الريه وليس لها منفذ من اسفلها يندفع فيه ما يقع فيها او يتصل اليها فانعم الخالق سبحانه وتعالى بتاليف الحنجرة من هذه الغضاريف على هذا الشكل لينطبق بها عند الاكل والشرب منفذ الصوت والنفس فيسلم الانسان ويتخلص من السعال المقلق والله اعلم بالصواب

العظم اللامى وعضلاته

وعند الحنجرة من قدام عظم نسبته بحرف اللام فى كتابة اليونانيين وهو هكذا والمنفعة فيه ان يكون منشاء لرباطات عضل الحنجرة لان الحنجرة محتاجة الى عضل يضم الطرجهالى ويطبقه الدرقى الى الذى لا اسم له وعضل يضم الطرجهالى ويطبقه عليهما وعضل تبعده عنهما فيفتح الحنجرة وهذا العظم نفسه محتاج الى مستند يتمسك به فكذا اولا عضلات خاصة سوى عضلات الحنجرة وهى ست عضل منها زوج ينشا ان من عظم الفك الاسفل فرد من اليمين وفرد من اليسار ويتصلان بطرفى شعبتى هذا العظم ويمسكانه لئلا تنزل اسفل مما ينبغى وزوج اخر ينشا ان من تحت الذقن من اليمين واليسار ويتصلان بالطرف الاخر لئلا يزول عن موضعه وزوج اخر ينشا ان من طرف العظمين الخنجريين يمنه ويسره فينزلان ويتصل كل فرد منهما بوسط كل واحد من شعبتى هذا العظم لما ذكر من المنفعة فتبارك الله رب العالمين

العضل المفتحة الحنجرة

للحنجرة عضل خاصة وهى ست عشر عضلا ستة منها للانفتاح والباقى للانطباق من العضلات المنفتحة زوج منشاه من شعبتى العظم اللامى ويتصلان بالغضروف الدرقى من يمينه ويسره فيقلصهما جميعا لينجذب الدرقى الى قدام وينشاءان الى فوق ويتباعد عن الغضروفين الاخرين فينفتح الحنجرة والزوجان الباقيان يجذبان المكبى والذى لا اسم له الى المكبى ليتسع الحنجرة فالزوج الاول منهما من قدام ويتصل كل فرد منه بطرف من الذى لا اسم له ويجذبانه الى جهتهما والزوج الثانى الى من جانبين يعين فى ذلك لينفتح الحنجرة بالتمام قال الشيخ ابو على بن سينا فى القانون احد هذين الوجهين بعده قوم من عضل الحلق الجاذبة الى اسفل ونحن نرى ان يعد فى المشتركات بينهما وينشاءهما من باطن العنق يتصعدان الى الدرقى وفى كثير من الحيوان نضجهما زوج اخر واحد الزوجين ياتيان الطرجهالى من خلف ويلتحمان به فاذا تشنجا جذباه الى خلف فيتبرا من مضامه الدرقى فتوسعت الحنجرة وزوج ياتى خافتى الطرجهالى اذا تشنجا فصلناه عن الدرقى ومدناه عرضا فاعاننا فى انبساط الحنجرة

العضل المطبقة الحنجرة

فاما العضلات المطبقة للحنجرة منها زوج ينشاء من العظم اللامى ويتصل بالدرقى ثم يستعرض ويلتفت على الذى لا اسم له حتى تخيطه فا فرديه وراء الذى لا اسم له فاذا تشنج ضيق ومنها اربع عضل اما اظن انه عضلتان مضاعفتان يتصل ما بين الدرقى والذى لا اسم له فاذا تشنج ضيق اسفل الحنجرة وقد يظن ان زوجا منها مستبطن وزوجا ظاهر ولان العضلة المطبقة كان الاولى بها ان تكون داخل الحنجرة حتى اذا تقلصت جذبت ما فوقها الى اسفل فخلق الله سبحانه وتعالى لذلك العضلتين ينشاءان من اصل الدرقى والذى لا اسم له ثم يتصلان بطرفى الطرجهالى واصل الذى لا اسم له فاذا تقلصت اطبقتا الحنجرة وهما صغيرتان لئلا يطبق داخل الحنجرة وقد يوجد عضلتان موضوعتان تحت الطرجهالى يعينان الزوج المذكور

الباب الخامس في تشريح عضل الحلقوم

عضلات الحلق ستة منها زوجان منشاءان من القص ويتصلان بالعظم اللامي وبطرفي الحلقوم يمينه ويسره يحفظان الحلق عند الصياح عن ان ينفتح اكثر مما ينبغي لئلا يضعف قوة الصوت ويحفظان ايضًا اطراف الحلق عند التنقل والتزايل عن موضعه وزوج آخر موضوعان على طرفي الحلق ايضًا يسميان النغانغ يعينان في الازدراد والله اعلم بالصواب

الباب السادس في تشريح عضل اللسان

الباب السابع في تشريح عضلات الكتف

عضلات اللسان

عضلات اللسان بسبعة اعداد منها زوج ينشأ من طرف العظم الخنجري واطراف هذا العظم زوايد ويسمى الزوايد السهمية منشاء هذا الزوج تلك الزوايد فرد من الجانب الايمن وفرد من الجانب الايسر وهي عريضتان متصلتان بطرفي اللسان يحركانه يمنه ويسره واذا انقلصت واحدة منها تحرك اللسان الى ذلك الجانب ومنها زوج آخر منشاه من شعبتي العظم اللامي وهما عضلتان طويلتان ينفذان من طول اللسان واذا انقلصتا تقلص اللسان واذا امالتا امال اللسان ومنها زوج آخر ينشاء من الضلعين الضلعين من شعبتي العظم اللامي ينفذان في اللسان فيما بين الزوجين المذكورين اذا تقلص فرد منها تحرك اللسان الى جانبه وهي حركة ودايه وبهذه الحركة يدور اللسان بحول الفم ومنها زوج اخر منشاهما جميع الفك الاسفل يتصلان باللسان تحت هذا الزوج المذكور قد انبسطه لينفهان تحته يعليانه ويطحانه والعضلة التاسعة فرد بعد ثادة من عضلات اللسان واخرى من عضلات العظم اللامي لانها تفصل ما بينهما وتجذب احدهما الى الاخر والله

عضلات الكتف

عضلات الكتف اثنا عشر عدد الكل واحد ستة منها عضلة ينشاء من خلف الرقبة وينزل مودبا الى الكتف وتتصل بالزايدة التي على ظهره التي يسمى عين الكتف على طولها ويمتد الى الترقوة ويتصل بها ايضًا والثاني ينزل كذلك من خلف العنق الى تحت الترقوة ثم يتصل باخر الكتف والثالث منشاء من الفقرة الاولى من العنق وينزل حتى يتصل برا الكتف واما الرابعة ينشاء من العظم اللامي ويتصل بالضلع الاعلى من الكتف الى قرب الزايدة التي يسمى منقار الغراب اذا انقلصت هذه العضلات انجذب راس الكتف الى فوق حتى يحاذي الاذن واما الخامسة والسادسة فان احديهما ينشاء دباطها طابقا من اثني عشر فقرة من فقرات الظهر ويصعد حتى يتصل العين الكتف والاخرى ينشاء من فقرة من فقرات السفلانية من الظهر ويتصل بجميع غضروف الكتف اذا انقلصتا جميعًا وتقلص فرد منها انجذب الكتف اليها وعضلة اخرى مشتركة بين الكتف والعضد ينشا من القطن ويصعد حتى يتصل بالطرف الاسفل من الكتف من اوله الى اخره ويجذب الكتف الى اسفل ويجذب العضد ايضًا الى خلف ويذكر هذه العضلة مع عضلات العضد فتبارك الله احسن الخالقين

الباب الثامن في تشريح

الباب الثامن في تشريح العضلات المحركة للعضد

العضل الجاذبة للعضد الى فوق والى الصدر

العضل المحركة للعضد ستة وعشرون عضلة لكل عضل ثلاثة عشر اماما يحرك العضد ويجذبه الى الجانب الصدر والى فوق فهي اربع عضلة منها عضلة ينشا من القص من تحت الثدى ويمتد طابعه ويتصل براس العضد من قدام يجذب العضد الى الصدر لتحرك الكتف ايضا بالعرض والثانية ينشا من راس القص ويتصل براس العضد من قدام ايضا يجذب العضد الى الصدر مع ميل الى فوق والثالثة عضلة كثيرة مضاعفة لها راسان كانهما عضلتان احديهما فوق الاخرى ينشا من جملة القص ويتصل براس العضد من قدام ايضا تحت الموضع الذي تصلت العضلة الثانية اذا تقلص راسها الفوقاني مال العضد الى الصدر مع ميل الى فوق واذا تقلص راسها التحتاني انجذب العضد الى الصدر مستويا وقد نعد هذه العضلتين وليس ذلك ببعيد عن الصواب والرابعة عضلة ينشاءها الكتف يتصل براس العضد من قدام يميل العضد الى فوق مع ميل الى الجانب الانسى تبارك الله

العضل المحركة للعضد الى خلف والمدبرة له

عضلتان احديهما اكبر من الاخرى اما الكبرى منشاءها عظم الخاصرة والصغرى منشاءها جلد الخاصرة يتصعدان ويتصلان براس العضلة وبوتر العضلة المضاعف اذا تقلصت الكبرى جذبت العضد الى اضلاع الظهر والصغرى معينة لها وعضلتان اخريان منشاهما الضلع الاعلى من الكتف احديهما اعظم مترسل ليفها الى فوق عنق الكتف ويوضع بحذبها تحته اعني تحت العنق ويتصل راسها براس العضد من الجانب الوحشى لتشيله ويبعده عن الضلع عن الميل الى الجانب الوحشى والاخر متصلة بها كانها جزيها وينفعه معها ويفعل فعلها وعضلة اخرى في مقعر الكتف ويتصل وترها بالاجزاء الداخله من الجانب الانسى من راس العضد وفعلها اداره العضد الى خلف وعضلة اخرى ينشا من الطرف الاسفل من الكتف ويتصل بالعضد ويحركه الى الجانب الوحشى ويشيله الى فوق وموضع اتصال رباط هذه العضلة بالعضد هو فوق رباط العضلة الكبيرة التي منشاءها اعظم الخاصرة والله اعلم

ما يجذب العضد الى فوق مستويا

في الكتف عضلة كثيرة التراحم الكتف لحمها منشاء رباطها من الترقوة وعين الكتف جميعا يمتد الى راس الكتف ويلطف عليه وطرفها الاخر يتصل بالعضد مستويا من غير ميل الى الجانب الانسى قريبا من الموضع الذي يتصل به رباط العضلة الكبيرة التي يصعد من القص يميل العضد مستويا من غير ميل الى الجانب الانسى لا الى الجانب الوحشى وعضلة اخرى صغيرة تحت الكتف يعين العضلات المشيلة للعضد وهي من عدد العضلة المضاعفة التي يتصعد من القص عضلة واحدة يكون عضلات العضد عنده اثنا عشرة عضلا ومن اعدادها اثنان هي ثلاث عشر عضلات

الباب التاسع في تشريح عضلات الساعد

العضلات القابضة

العضلة المحركة للساعد منها ما يقبض ومنها ما يبسط ومنها ما يقلب الساعد الى الجانب الانسي والوحشي اما القابضة والباسطة فموضوعة على الساعد وكلها ثمان عشر عضلات وكل واحد من اليدين تسع عضلات والقابضة زوج احد فردية وهو اعظمهما له رأسان منشاء احد راسه من النقرة التي في رأ الكتف والراس الاخر من الزايدة التي يسمى منقار الغراب نزل تارا على العضد حتى اتصل بطرف الزند الاعلى عند مفصل المرفق وهو وحده يقبض الساعد مع ميل الى الجانب الانسي والفرد الاخر له ايضًا رأسان لحميان منشاء احدهما من خلف العضد مايلا الى الجانب الانسي ويتصل الزند الاسفل من قدام عشر مفصل المرفق وهو وحده يقبض الساعد مع ميل الى الجانب الوحشي واذا انقلصا جميعًا انجذب الساعد الى العضد مستويا من غير ميل الى جانب والله اعلم والصوب

العضلات الباسطة

اما الباسطة فقد قيل انها ثلاث عضل منها زوج منشاء احد فردية من الضلع الاسفل من الكتف خلف العضد ويتصل عند مفصل المرفق بالطرف الانسي من الزند الاسفل من خلفه وتحله يبسط الساعد مع ميل الى الجانب الانسي والفرد الاخر منشاء من خلف العضد ايضًا ويتصل بطرف الوحشي من الزند الاعلى من خلفه وهو وحده يبسط مع ميل الى خارج اذا انقلصا جميعًا انبسط الساعد مستويًا وتحت هذ الزوج عضلة تحيط بعظم العضد يعين الزوج المذكور في افعاله ولعل هذ الزوج يكفي في بسط الساعد ولا يحتاج الى معونة هذ الفرد لان البسط قد يحصل في المرضى والضعفاء بالشغل الطبيعي من غير تكلف في ذلك والقبض اولى بان يعان عليه فالاشتبه بالحق ما هو قاله الشيخ ابو علي بن سينا في القانون قال الاشبه ان يكون هذ الفرد جزءًا من العضلة القابضة الاخيره

والله اعلم بالصواب

المقلبة للساعد

العضلات المقلبة للساعد زوجان منها موضوع على باطن الساعد احد فردية منشاء من رأس العضد من الجانب الانسي ويتصل بطرف الزند الاعلى والفرد الاخر اقصر منه وليفه الى الاستعراض وطرفه اشد عصبانية منشاؤ من طرف الزند الاسفل ويتصل بطرف الزند الاعلى تقلبان الساعد الى الجانب الانسي والزوج الاخر موضوع على ظهر الساعد احد فرديه موضوع بين الزندين ويتصل بالزند الاعلى بلا وتر والاخر منشاء من الجزء الاعلى من طرف العضد مما يلي الظاهر ويمر في الساعد ويتصل بطرف الزند الاعلى بوتر عنابي وتقلبان الساعد الى الجانب الوحشي والله اعلم

الباب العاشر في تشريح عضل الرسغ

الباسطة بالرسغ

اما العضل الباسط للرسغ فانها ثلث عضل منها قابضة ومنها باسطة ومنها مقلبة اما الباسط فانها ثلث عضل منها زوج متصل احد فردية الاخر كانهما عضلة واحدة لكن احدهما منشأه من وسط الزند الاسفل ويتصل وتره بالابهام والاخر منشأه من الزند الاعلى ويتصل وتره بعظم الرسغ عند الابهام اذا تقلص هذان الفردان مع بسط الرسغ مع انكباب قليل واذا تقلص الفرد الثاني وحده انقلب الرسغ متلفتا واذا تقلص الفرد الاولى وحده تباعدت الابهام عن المسبحة والعضلة الثالث هي عضلة موضوعه على الزند الاعلى من الجانب الوحشي منشاؤها طرف العضلة يرسل فتى اذا داسين يكبان او الاعلى الزند الاعلى عند الرسغ ثم يتصلان بوسط المشط في ظاهر الكف بين الوسطى والمسبحة بسط مع انكباب والله اعلم بالصواب

القابضة

والقابضة ايضًا ثلثة عضل منها زوج على الجانب الوحشي من الساعد احد فردية فوق الاخر السفلاني منهما منشاؤه من الراس الداخل من راسي العضد وينتهي الى المشط قدام الخنصر والعلوي منشأه من اعلى ذلك وينتهي ان هناك ايضًا اعني الى المشط قدام الخنصر وفرد اخر منشأه من الاجزاء السفلاني من العضد له وتران ينقطعان صليبًا ويتصلان بالرسغ الذي بين الوسطى والمسبحة والوتر الذي يمره من جانب المسبحة فالوتر الذي يمره من جانب الوسطى يتصل الى الجزء الذي على المسبحة والوتر الذي يمره من جانب المسبحة يتصل الجزء الذي يلي الوسطى وهذا معنى تقاطعهما صليبيا وكذلك حال وترى العضلة الثالثة من العضلات الباسطة التي مضى ذكرها اما الوتران اللذان نحن في ذكرهما الان فانهما اذا تحركا معا قبضا وهذه البواسط والقوابض هي بعينها مقلبة فان العضلة المتصلة بالمشط قدام الخنصر اذا تقلصت وحدها قلبت الكف الى ظهره فان اعانها عضلة الابهام التي يذكرها بعد تممت قلب الكف والعضلة المتصلة بالرسغ قدام الابهام اذا تقلصت وحدها كبت قليلا فان اعانتها عضلة الخنصر التي يذكرها بعد كبته كبابا تاما والله اعلم واحكم

الباب الحادى عشر فى تشريح عضل الاصابع

العضل المحركة للاصابع منها باسطه ومنها قابضه ومنها مميلة

الباسطة والمميلة موضوعة على الساعد

منها عضلة موضوعة على وسط ظاهر الساعد منشاء من الجزء المشرف من الطرف الاسفل من العضد ويرسل من الاصابع الاربع اوتار اطوالا يبسطها واما المميلة فهى من البواسط ايضا وهى ثلاث عضلات متصلة بعضها ببعض واحدة منها منشاء من الجزء الاوسط من الجانب الوحشى من راس العضد ما بين زايدته ويميل الى الخنصر والبنصر وترين والثانية من هذه الثلاث منشاء من اسفل زايدتى العضل من طرف الزند من هذه الثلاث منشا من اعلى الزند الاعلى ويرسل وترا الى الابهام وعند ها عضلة هى احد العضلتين المذكورين فى العضل المحركة للرسغ منشا من الموضع الوسط من الزند الاسفل وترها تبعد الابهام عن المسبحة هذه خمس عضل الاخيرة منها مشتركة والاربعة خاصه بها تنبسط الاصابع وبها يميل الى خلف مقدار ما يميل والله اعلم بالصواب

اشكال اوتار

لان جميع اعمال اليد انما يتم بحركات الاصابع ولان حركاتها هذه العضلات والمسافة منشاء كل واحد منها وبين الاصابع بعيده والاوتار طويله خلق الخلق سبحانه وتعالى هذه الاوتار قويه مستديره لا يستقرض الى ان يوافى الاصابع فهناك يستقرض الى ان يحوز اشتمالها عليها واتصالها لها ويقوى قبضها وبسطها وجميع افعالها والله اعلم بالصواب

بقية تشريح عضل الاصابع

واما القابضة فمنها ما على الساعد ومنها ما على الكف والتي على الساعد ثلاث عضلات بعضها فوق بعض والسفلانية منها منشاء من وسط الرأس الوحشي من العضد الى داخل ثم ينفذ ويستعرض وينقسم وترها خمسة اقسام تاتي كل وتر باطن اصبع فاما اللواتي باتي الاصابع فان كل واحد منها ينبض المفصل الاول لانه مربوط هناك برباط ملطف عليه ويقبض المفصل الثالث اتصالا لان راسه ينتهي اليه والنافذ الى الابهام يقبض مفصله الثاني والثالث لانه انما يتصل بهما والعضلة الثانية التي فوق هذه وهي اصغر منشاء من الراس الداخل من العضد ويتصل بالزند الاسفل قليلا ثم يمر على السطح الفوقاني من الزند الاعلى فاذا تعادا آفته ناحية الابهام مالت الى داخل وارسلت اوتارا الى العضل الوسطى من الاربع واما العضلة الثالثة الفوقانية فليست من القوابض لكنها ينفذ وترها الى باطن الكف وينفرش عليه ليفيد الحس ولمنع نبات الشعر

اما العضل التي في الكف فهي ثمانية عشر عضلة منضودة بعضها فوق بعض صف اسفل وصف اعلى

والتي في الصف الاسفل

في الجملة هي سبع عضلات خمس منها يميلن الاصابع الى فوق واما التي يحرك الابهام منها منشاء من اول عظام الرسغ والسادسة قصيرة عريضة ليفها مورب وراسها يتعلق بمشط الكف حيث يحاذي الوسطى وترها يتصل بالابهام يميله الى اسفل والسابعة عضلة الخنصر منشاء من العظم الذي تليها من المشط فيميلها الى اسفل وليس شيء من هذه السبع للقبض بل هي للاشالة والخفض ويحصل من حركتها هيئة مساحة الاشاء وهيئة احاطة الاصابع بالاكر الكبيرة والله اعلم بالصواب

التي في الصف الاعلى

اما التي في الصف الاعلى فهي في القوابض التي ذكرناها على الكف وهي موضوعة تحت العضلة العريضة المنفرشة على الراحة المفيدة لها الحس وهي احد عشر عضلة منها ثمان عضل كل اثنين منها يتصل بالمفصل الاول من مفاصل واحد فوق الاخر من قدام الاصبع لقبض هذا المفصل ومع الفوق والاسفل بل الخنصر اما التي هي اسفل فيقبض مع حط وخفض باي على هيئة يميل الاصبع الى الخنصر والتي فوق يقبض مع رفع يسير اي على هيئة يميل الاصبع الى الابهام فاذا تحركتا معا قبضا على الاستقامة وثلاث منها خاص بالابهام وواحد يقبض المفصل الاول واثنان الثاني والله اعلم بالصواب

الباب الثانی عشر فی تشریح عضلات اعضاء النفس

عضلات النفس نوعان بواسطه وقوابض فالبواسط هی التی تحرك الصدر الی خارج وتوسع فضاه ویجذب الی القلب هواء طیباً ونسیماً بارداً والقوابض یضیق فضاء الصدر ویخرج الهواء الحار الدخانی من القلب

اما الباسطة التی هی الاصول فهی اثنی عشر عضلا من کل جانب ستة عضلات

منها زوج منشاؤه من تحت الترقوه ویتصل بالطرف الاعلی من الضلع الاول من اضلاع الصدر اذا تقلصتا جذبت الضلع الی فوق وکذلک کل واحد من العضلات التی وسط الاضلاع ویجذب الضلع الذی تحتها الی فوق ومنها زوج کل فرد منه مضاعف یتصل اعلاه العنق ویحرکه واسفله ویحرکه الصدر ویتصل بکل فرد عضلة منشاءه من الفقرة الاولی من العنق فارسلت وترها الی الضلع الخامس والسادس من اضلاع الصدر ویعینها فی جذب الاضلاع الی فوق وفی تحریکها الی خارج ومنها زوج اخر فرد منه مدسوس فی مقعر الکتف منشاء من الفقرة الاولی من العنق ویتصل بکل فرد عضلة اخری نزلت من فقرات العنق الی الکتف فیصیران کعضلة واحدة یتصل بالضلع الاول والثانی من اضلاع الخلف ومنها زوج اخر منشاء فرد منه من الفقرات السابعه من العنق ومن الفقرة الاولی والثانیه من فقرات الصدر ویتصل بالضلع السادس والسابع من اضلاع الصدر ومنها الحجاب الحاجز بین اعضاء النفس واعضاء الغذاء ونصفه فی صفحة مقابل هذه الصفحه انشاء الله تعالی وتقدس شانه

والله اعلم.

بقية تشريح عضلات اعضاء التنفّس

واما القوابض التي هي الاصول ففيه قيل انها ثماني عضلات من كل جانب اربع

منها زوج وضع كل فرد منه من داخل تحت الضلع في طول فقرات الصدر من الجانبين
ومنها زوج كل فرد منه في طول عظام القص من الجانبين منشاهما الترقوة ينزلان الى
الغضروف والخنجري الذي هو وقاية فم المعدة يتصلان به وبالعضلتين الطويلتين
من عضلات البطن يلحمان رؤس اضلاع الصدر بعظام القص ومنها كما قيل زوجان
اخران يعينان الزوجين المذكورين واعلم ان للحجاب معونة في القبض بالعرض
لا بالقصد الاول وذلك عند رجوعه عن حركة الانبساط فينقبض معه الانبساط
العضلات التي بين الاضلاع وتلك العضلات كلها مختلطة من كلي النوعين
الباسطة والقابضة وذلك لان شظاياها مضاعفة مختلفة الافعال لانها
مختلفة الاوضاع في صفين ممدودة بالتوريث من ضلع الى ضلع يقاطع
شظايا الصف الداخلاني شظايا الصف الخارجي يقاطعا صليبيًّا وكل صف من
العضلات الباسطة والصف الخارجي هو صف العضلات القابضة والحركة
الباسطة التي للصف الداخلاني هي ان تحرك الاضلاع وما عليها خارجا الى
خارج فينبسط الصدر كله والحركة القابضة التي للصف الخارجي هي ان
تحرك الاضلاع وما عليها خارجًا الى داخل
فينقبض الصدر كله ومنشاء هذه الحركات
هو الحجاب لان مع حركته الانبساطيه
والانقباضيه تنبسط هذه وتنقبض

بقيّة تشريح عضلات اعضاء الثفس

من اعضاء الات الثفس وتعرف عدد العضلات التي بين الاضلاع من عدد الاضلاع

عدد الاضلاع

الاضلاع من كل جانب اثنى عشر عظمًا فبا الضرورة يكون الفرج التي بينها احدى عشر فرجة مملاءها هذه العضلات والعضلات احدى عشر ايضًا لكن بين كلى ضلعين نوعان احدهما بواسطه اخرى والاخر قوابض فاذن العضلات اثنين وعشرين عددًا لكنها عند التامل يظهر للحس ان اوضاع شظاياها التي يلى روس الاضلاع ولهذا صار افعال عضلاتها مختلفه فالعضلات التي يلى الفقرات من الصف الخارجي بواسط والتي يلى روس الاضلاع هذ الصف قوابض والصف الداخلاني عضلاته يلى الفقرات قوابض والتي يلى روس الاضلاع بواسط فاختلاف هذه الشظايا وهذه الافعال شهد بان عضلات كل صف مختلفه ايضًا وتبين ايضًا في وسط كل ضلعين اربع عضلات لان العضلة التي يلى الفقرة من كل صف بحال التي يلى راس الضلع فيكون عدد العضلات في كل جانب اربعا واربعين عضله جملته ثمانيه وثمانون عدد

والحجاب ايضًا من جملة الاعضاء التنفس

الحجاب وضع موربا داخل اطراف الاضلاع يتزل حتى ينتهى الى الفقرة التي عند الخاصره والمنفعة في هذه الوضع هى ان يتوضع المكان من خلفه للبرّية في البطن الاعلى ويتوسع ايضا المكان من امامه للمعدة في البطن الاسفل وهى عضلة شريفة عجيبة من اشرف عضلات النفس لان التنفس الذى يكون من غير اختيار الحيوان مثل الذى يكون في النوم او في الحال الغشى انما يكون بحركة الحجاب وهو ايضًا اقواها لانها عضلة كبيرة محلله بغشاء ضيّق جدا وبعله في الشرف العضلتان اللتان تنشانا من الضلع الاسفل من الترقوه لانها اذا اصابت جميع عضلات الثفس انواع الافات وهما سالمتان لم يبطل النفس من جميع الحيوانات ومن شرفه ايضًا اعنى الحجاب انه يحجز بين الات التنفس والات الغذاء ويمنع تصعد بخارات الاغذية المتغيره الى البطن الاعلى وهو الفضاء الذى يشغله الات الثفس والفضاء الذى يشغله الات الغذا هو البطن الاسفل ولولا ذلك لكان الانسان متاذيا ابدًا من تصعد تلك البخارات الى فضاء الصدر ومن شرفه ايضًا ان له على سبيل تضعيف المنفعة معونة في اخراج الاثقال من الامعاء وفي اخراج الجنين عند الولاده كما ان عضلات البطن على سبيل تضعيف المنفعه معونة في التنفس وحبس النفس ويرفع الصوت وينفع به ايضًا في تسخين الكبد والمعده والله اعلم

بقية تشريح عضلات اعضاء النفس

تشريح الحجاب

اما تشريحه هو ان العصب الذى يتصل به منشاء من فقرات العين وينزل على استقامه و
يتصل براس الحجاب ولان الحجاب محلل الغشاء ضيق منتسج من الليف العصبانى راسه
هو الغشاء وهو مثل دايرة صغيره فى وسط دايره كثيره الكبيره هى الحجاب والصغيره هى
راس الحجاب والعصب يتصل بمركز الدايرة الصغيرة التى هى راسه لان العضلات
التى يحرك الاعضاء يجب ان يكون الراس العضلة محاذيا للعضو الذى يحركه
او الحجاب يحرك الصدر والاضلاع كلها فوضع راسه على محاذاة الصدر والاضلاع
لتحرك الجميع ولان المسافه بين منشاء العصب الذى ياتيه ويتصل به وبين نهايته التى
راس الحجاب بعيده جعل الغشاء الذى يقسم فضاء الصدر بقسمين سندا ومتكاله كيلا
يفتر قوته ولان حاجة الحيوة هى الى التنفس اكثر واول اعضاء النفس واشرفها هو الحجاب
وجب ان يحتاط فيه انواعا من الاحتياط فالعمر الخالق سبحانه وتعالى دامده بامداد
من اصول ومبادى كثيرة واتاه من كل واحد منهما نصيبا حتى لو اصاب واحدا منها
افه لم يضعف بها قوته ولم يبطل فعله فجعل العصب الذى اصله مجتمعا من ثلاث
ازواج من الاعصاب احدها الزوج الرابع الذى يخرج من النخاع فى المنفذ المشترك
بين الفقرة الثالثة والرابعة من العنق يتميز من كل فرد من هذ الزوج شعب دقاق
مثل نسج العنكبوت يجتمع ويلتف ليكون اقوى مثل الحبل الذى يفتل من الغزل
الدقيق اقوى من الذى يفتل من الغزل الغليظ والثانى هو الزوج الخامس يتميز من
كل فرد منه يجتمع اليه والثالث هو الزوج السادس فاجتمع من هذه المبادى عصبته
الذى ياتيه كل هذ الشرف للحيوة وشرف الحيوان فسبحان الذى يحيى ويميت لا يزيده
الحيوان شرفا ولا يورثه الجماد نقصانا فتبارك الله احسن الخالقين

الباب الثالث عشر في تشريح عضل الصُّلب

عضل الصُّلب

للصلب حركتان وليتان احدهما حركة الانبساط الى خلف والاخرى حركة الانحنا الى قدام يتفرع عليهما حركة الميل الى الجانب وحركة الالتواء وللحركتين الاولتين عضل مخصوص فالعضل التي تثنيه الى خلف مخصوص بان يسمى عضل الصلب وهما عضلتان يمتد بين كل واحد منهما مؤلفة من ثلثة وعشرين عظما وذلك لانه يتصل بهما من كل فقرة من فقرات الظهر كيف غير الفقرة الاولى وفقرات الظهر اربع وعشرين فقرة فيحدث ان لكل ليف هو راس عضلة قد اتصلت العضلات واجتمعت وارضاعها موربة وهي في الصورة كانها من كل جانب عضلة واحدة اذا تمددتا جميعا بالاعتدال انتصب الصلب على الاستقامة اذا تقلصتا انثنى الصلب الى خلفه اذا تقلص احديهما فوق الاخرى مال الصلب الى جانبها ومن هذه الحركة يتعلق حركة الالتواء والعضل الذي تحنه الى قدام هي اربع عضلات منها عضلتان ذكرنا في العضل المحركة للراس وهما ينفذان على جنبتي المري ويتصلان بخمس فقر من الفقرات العلوية من الصدر وفي بعض الناس باربع فقر تحني تلك الفقرات بحركتها بين العضلتين وعضلتان اخريان منشاؤهما الفقرة العاشرة والحادية عشر من الصدر وينحدران الى اسفل تحني الصلب بحركتهما فينحني الصدر ايضا واما وسط الصدر فليست له عضلة تحنيه لانه يتبع في الانحناء والانثناء والانعطاف حركة الطرفين والله اعلم بالصواب

الباب الرابع عشر في تشريح عضل البطن

عضل البطن

عضل البطن ثمان عضلات منها عضلتان مبسوطتان عليه في طول البدن ينزلان من عند الغضروف الخنجري ويمتد ليفهما طولا الى العظم العانه وجوهرهما لحمي من اولهما الى اخرهما يلتقي ضلعاهما فيغطيان البطن كله وعضلتان اخريان يقاطعانهما بين عرضا بحيث يقاطع ليفهما على زوايا قائمة موضعهما تحت الضلعتين الطولانيتين المذكورتين فوق الغشاء الممدودة على البطن والقوة الدافعة فيها اكثر واربع عضلات اخر كل عضلتين منها على جانب منها على البطن يتقاطع احديهما الاخرى صليبا من الشرسوف الى العانه من الخاصرة الى الغضروف الخنجري يلتقا طرفا فردين من اليمين واليسار عند العانه وطرفا فردين اخرين عند الخنجري وهذه الاربع موضوعة فوق الطولانيين المذكورتين والقوة الماسكة فيهن اكثر ويشترك كلها في معونة الحجاب عند النفخة ورفع الصوت وفي تحنين المعدة والامعاء لهضم الغذاء في المعدة ولئلا يجد الثقل في الامعاء ويعين ايضا على الغضروف ورفع ما في الاحشاء من البراز والبول والاجنة بتقدير الرؤوف الرحيم

الباب الخامس عشر في تشريح عضلات القضيب والانثيين والمثانه والمقعده

عضل القضيب

اما العضل القضيب فهما اربع عضلات
منها عضلتان منشاءها عظم العانه
وموضعها جانباه وضلعاه لتمددا
عند النعوظ وعند المباشره فيتسع
مجرى المنى وينفع لبوله وعضلتان
اخريان منشاءها عظم العانه
ايضًا يتصلان باصل القضيب
فاذا تمددتا معا على الاستقامه
استقام القضيب واذا افرطتا
فى التمدد مال القضيب الى
فى العانه واذا تقلصت احديهما
دون الاخرى مال القضيب
الى جانبها وكذلك اذا استرخت
احديهما دون الاخرى مال
القضيب عن المسترخيه
الى الجانب الاخرى
والله اعلم بالصواب

عضل الانثيين

واما خصى الرجال فلها اربع عضلات لكل واحد عضلتان واللاتى عضلتان لكل واحد واحده وذلك لان
خصى الرجال متعلقه وخصاهن مدفونه

عضل المثانه

وعضلة المثانه واحده قد التيف ليفها على فوهاتها مستعرضه فيقبضها بقوة النفسانيه عليها وبتلك القوه يحبس الانسان
بوله الى وقت اختياره فمتى حركة القوة الاختياريه استرخت العضل عن يقبضها وانفتحت القوة فيتزرق البول
ويعينها فى دفع البول عضلات البطن والله اعلم

عضل المقعده

والمقعده لها اربع عضلات
منها عضلة واحدة موضوعة
على طرف المعاء المستقيم يسمى
الشرج لحمها مختلط بالجلد
لا يتميز احدهما عن الاخر
مثل لحم الشفه يقبض ويمنع
الثقل عن الاندفاع فيخرج
بقايا الثقل ومنها عضل اخرى
فوق هذه المذكوره بمائتين
احدهما الاخرى يعين فى حفظ
الشرج ويتصل راساه باصل
القضيب ومنها عضلتان
اخريان فوقها يبن يشيلان
الشرج الى فوق ويحفظانه
فاذا استرختا خرجت المعده
والله اعلم بالصواب

الباب السادس عشر في تشريح العضلات المحركة للفخذ

العضلات المحركة للفخذين اثنان وعشرون عضله لكل فخذ احد عشر عضلة
منها خمس بواسط واربع قوابض

امّا البواسط

فمنها عضلة ملتفة على مفصل الورك لها ثلاثه روس وطرفان وهذه الاروس منشاها
عظم الخاصرة والورك والعصعص احد هذه الاروس غشائي والباقيان لحميان واما
الطرفان فينصلان بالجزء المؤخر من راس الفخذ فان جذبت بطرفه احد بسطت
مع ميل اليه اى الى ذلك الطرف وان جذبت الطرفين جميعًا بسطت على الاستقامة
منها عضلة هي اعظم جميع عضل البدن يلتف على الورك وعظم العانه والفخذ كله
من داخل ومن خلف وينتهي الى الركبة ولها مبادى مختلفة يتنوع افعالها بسبب ذلك
فجزء منها منشا من اسفل عظم العانه يبسط الفخذ مع ميل الى الجزء الانسي وجزء اخر
منشاؤه ارفع من منشاء الجزء الاول شانه ان يشيل الفخذ الى فوق والجزء الثالث
منشاؤه ارفع كثيرا من منشاء الجزء الثاني يشيل الفخذ الى فوق مع ميل الانسي والجزء
الرابع منشاء من عظم الورك يبسط الفخذ على الاستقامه ومنها عضلة منشاء
من جميع ظاهر عظم الخاصره ويتصل بالزايدة الكبرى التي تحت راس الفخذ من
الجانب الوحشي ويمتد قليلا الى قدام وشانها ان يبسط مع ميل الى الانسي ومنها
عضلة رابعه ميلها يتصل اولا باسفل الزايدة الصغرى ثم ينحدر ويفعل فعلها
الى ان بسطها قليل واما النهاكثيرة ومنشاءها من اسفل ظاهر عظم الخاصره
ومنها العضلة الخامسة منشاء من اسفل عظم الورك مايلة الى خلف و
يبسط مع ميل يسير الى خلف وميل اصالح ايضا الى الانسي والله اعلم
بحقايق الامور

القوابض

واما القابضه فيها العضلة لها
رأسان ووترو احد منشاء احد راسها
عظم الخاصرة ومنشاء الراس الثانى
اخر عظم الورك فيتصل وترها
بالزايده والصغرى التى تحت
راس الفخذ يجذب الفخذ الى
فوق مع ميل الانسى ومنها
عضلة ثانيه منشاءهما عظم
العانه ويتصل باسفل الزايد
الصغرى يجذب الفخذ الى
فوق مع يميل كثير الى الانسى
والثالثه ممتد الى جانب النابته
منشاءها عظم العانه ايضا كانها
جزء من الثانيه وفعلها فعل
الثانيه والرابعه منشاء من
راس العظم الخاصره ويجد
حتى يجاوز وترها بمفصل
الورك يجذب الفخذ
والساق الى فوق

العضل المميله

اما العضلة المميلة الى داخل من القابضه والباسطه مايفعل ذلك وقد مضى ذكرها واما المميله الى خارج فعضلتان
منشاءها عظم العانه يتوربان ويلتحمان ان عند الموضع الغاير قريبا من الزايدة الكبرى انهما جذبت وحدها كون
الفخذ الى جهتها مع بسط قليل واعلم ان فى عددها هذه العضلات اشكالا واختلافا لكنه ينبغى ان يعلم انه وان وجد
فى عدد امثال هذه العضلات اضطراب فان فايده معرفة العضلات حاصله غير فانيه وليس يقع بسببه هذا الاضطرا
خلل لان فوايده معرفة العضلات هى انه ان وقع فى بعض الاعصاب تشنج او استرخاء او تمدد او رعشه
فالطبيب العارف بالعضل المحركة لذلك العضو ياخذ فى علاج تلك العضلات فيكون مصيبا فيه لانه بعد
كونه عارفا بان العافه وقعت من جهت العضلة يحصل غرضه وان يعرف عدد العضلات بالحقيقه

الباب السابع عشر في تشريح العضلات مفصل الركبه

اعلم ان في عدد عضلات هذا المفصل اختلافا كثيرا وهو عند الاكثر ثمان عشرة عضله من كل جانب تسع عضلات منها خمس عضلات منضودة في الجانب الانسي من الفخذ ومن خلفه ايضًا وثلاثه على ظاهر الفخذ وواحد مدفونه في المفصل والله اعلم بالصواب

الخمس العضلات المذكوره

منها عضلة ضيقة طويلة منشاها من عظم الخاصره وينحدر بالتورب الى الجانب الانسي من الفخذ حتى ينتهي الى داخل طرفي الركبة ثم يبرز وينتهي الى عظم الساق ويتصل به شانها ان يجذب الساق الى فوق مايلا بالقدم الى ناحية الانسيه وهذه العضلة اكثر بادبيا من غيرها من العضلات المحركه للساق ومنها عضلة ثانيه منشاءة من عظم العانه وانحدرت الى الانسي وانتهت الى حيث انتهت الاولى واتصلت باعلى عظم الساق وتجذب الساق الى فوق مع ميل الى الانسي ومنها ثالثة منشاءة من قاعدة عظم الورك من الجانب الوحشي واتصلت بموضع اتصال الاولين تجذبه مع ميل الى الوحشي واذا تحركت هذه والثانيه معا جذبتا الساق مستويا والرابعه والخامسه احديهما منشاءة من وحشي عظم الورك وانحدرت الى الساق واتصلت بوحشيه والاخرى منشاءة من انسي عظم الورك وانحدرت الى الساق واتصلت بانسيه كل واحدة منها تجذب الساق الى فوق وتديره

العضلات التي على ظاهر الفخذ

احدها عضلة مضاعفة كانها عضلتان منشاء كل واحد منها الزايدة العظمى التي تحت راس الفخذ والاخرى من اسفل من قدام وينقسم اسفلها الى قسمين ايضًا احدهما لحمي يتصل بالطرف الانسي من عظم الفخذ ولا يبعدان تعد هذه العضلتين والثانيه والثالثة كلتاها اكثر من الاولى احداهما منشاءة من اخر عظم الورك والاخرى وهي التي ذكرت في قوابض الفخذ منشاء من عظم الخاصره انحدرتا متصلين حتى اتصلتا بقدام عظم الساق لا ينحدران كثيرا الى الساق ولهما وتر واحد عريض محيط بالرضفة ويوثقها مع ما تحتها ايضًا فاحكما بسط الساق الى اسفل وافضل التي في مفصل الورك شانها ان يضم الركبة الى انفسها مع ميل الى الجانب الوحشي والله اعلم بحقايق الامور

الباب الثامن عشر في تشريح عضل القدم

اعلم ان الاختلاف في عدد العضل المحركة للقدم وفي اوضاعها شكل ما في العضلات الاخر واذكر الان ما عليها القرار فاعلم ان العضل المحركة للقدم منها ما يحفظه منها ما تشيل القدم

العضلة المشيلة للقدم

اما المشيلة فعضلتان احديهما عضلة عظيمه موضوعة قدام القصبة الانسيه يمتد على القصبة الى الجهة الابهام ويتصل بما يقارب اصل الابهام يشيل القدم الى فوق والثانيه منشاءها راس القصبة الوحشية ويتصل وترها بما يقارب اصل الخنصر يشيل القدم الى فوق وخصوصا اذا اعانتها العضلة الاولى

العضلات الخافضه

واما الخافضه فخمس عضلات منها اثنتان منشاءاه من راس الفخذ ثم ينحدران فيميلان باطن موخر الساق والجانبين منه وتر عظيم هو المتصل بعظم العقب يجذب القدم الى خلف موربا الى عضلة اخرى بعين العضلتين المذكورتين منشاءهما راس القصبة الوحشيه وهي بادي جانبه اللون يتصل من غير وتر بموخر العقب فوق الالتصاق الذى قبلها فاذا اصابت العضلتين الاولتين افة رميت القدم ومنها عضلة رابعة منشاء من راس القصبة الانسيه حيث يلاقى الوحشيه وينحدر بينهما ويتشعب منها وتران احدهما يتصل من اسفل بالرسغ قدام الابهام به يكون انخفاض القدم والوتر الاخر يمتد الى الكعب الاول من الابهام فيحركه حركة توريب والعضلة الخامسة منشاءها من الجانب الوحشى من اسفل عظم الفخذ ويتصل باحدى العضلتين اللتين وترها وتر العقب ثم ينفصل عنها ويمر حتى يحاذي باطن القدم فينبسط وترها وينفرش تحت القدم على قياس العضلة المفروشه على راحة اليد لمثل منفعتها والله اعلم واحكم

الباب التاسع عشر في تشريح عضل المحركة للاصابع القدم

العضل المحركة لاصابع القدم منها ماهي موضوعة على الساق ومنها ماهي في الكف ومنها ماهي على الرسغ

فالتي على الساق

منها عضلة منشاءها راس العضلة الوحشية يمنة ويسرة وترين احدهما يقبض الاصبع الوسطى والاخر يقبض البنصر ومنها عضلة ثانية اصغر من الاولى منشاء من خلف الساق ويرسل وترين يقبض احدهما الخنصر والاخر السبابة وينشعب اولا من وترى العضلة الاولى وترى هذا قبل اتصالها بالاصابع يتشعب منها وتر واحد او من الاوتار ويتصل بالابهام ويقبضه ومنها ثالثة قد ذكرت قبل وهي التي من وحشي طرفي القصبة الانسية وتنحدر بين القصبتين ويرسل وترين احدهما يقبض الدم والاخر يقبض الكعب الاول من الابهام سبحانه وتعالى برفع الالام

اما التي على الرسغ

فمنها اربع عضلات لاربع اصابع ومنها عضلتان خاصتان بالابهام والخنصر للقبض وهذه متزاوجة جدا حتى اذا اصابت بعضها افة ضعف فعل البواقي ولهذا العسر قبض بعض الاصابع في بعض الناس ومنها خمس عضلات نشا بها ان يميل الاصابع الى الجانب الوحشي والله اعلم بالصواب

اما التي في الكف وتحت القدم

فمنها عشرة عضلات اول من عرفها جالينوس ويتصل بالاصابع الخمس بكل اصبع عضلتان يمنه ويسره اذا تحركتا معًا قبضتا واذا تحركت واحدة منهما ميلت الى جانبها ومنها خمس عضلات اخر يميل كل واحدة منها اصبعًا واحدا الى الجانب الانسى وهذه الخمس مع اللتين يختصان بالابهام والخنصر على قياس السبع التي على راحة اليد وكذلك العشر الاول فتبارك الله احسن الخالقين

الجزء الثالث فى الاعضاء ستة ابواب

الباب الاول كلام كلى فى معرفة الاعصاب ومعرفة منافعها على طريق كلى

اعلم ان الحيوان انما يتميز من الجماد و النبات بامرين احدهما الحس و الاخر الحركة
الاختياريه ومبداهما الدماغ و الاله فى كلى الامرين هى العصب وهو جسم ابيض لدن
عليك مستطيل مصمت عند الحس غير العصب المجوفة التى فى العين وهو ثلاثة اصناف
يشبه بعضها بعضًا فى الصوره و افعالها مختلفه فاحد الاصناف ما نريد ان تذكره
الان فى هذا الجزء وهو الصنف التى منشاء الدماغ و النخاع و الصنفان الباقيان
مضى ذكرهما فى تشريح العضلة لان الاصناف الثلاثه هى من اجزاء العضلة
وقد مضى ايضًا ذكر النخاع وتشريحه ومنافعه فى تشريح فقرات العنق والظهر
لان مسلك النخاع هو الفقرات و المنشاء الاولى للعصب هو الدماغ وبعده النخاع
وينتهى تفرقه هو ظاهر الجلد فقد نظهر الحس عند استعمال الجلود المدبوغه من
جلود الحيوانات شظاياء العصب المنبثة فيه كانها ليف منقوش قد انتسج
الجلد منه ومن نهايات العروق المنبثة ايضًا فيه ومن اجزاء دقيقه من اللحم
اما شظاياء العصب فهى اصل الجلد ويفيده الحس و نهايات العروق تغذيه ويفيده
فى الانسان اللون المحسوسة باللمس و الاجزاء اللحميه بملاء الفرج التى يوجد فى
الشئ المنسوخ ويفيده الحرارة ايضًا ومنها يفتح المسام وينبت الشعر ويترشح العرق
وكون الدماغ مبداء العصب على وجهين فانه مبداء البعض العصب لذاته ومبداء
لبعضه بوسلطة النخاع فالبعض الذى مبداه بالذات هو الدماغ انما يقبض الحس
والحركة على اعضاء الراس و الوجه و الاحشاء الباطنه فقط و البعض الاخر
يفيضها على ساير الاعضا و ذلك لما عرفته من شرف الدماغ و لين جوهره
ولما عرفته ايضًا من تشريح النخاع ومنافعه اما العصب الدماغى الذى
ينزل الى الاحشاء الباطنه فقد ذكر الشيخ ابو على بن سينا ان جالينوس قد
دل على عناية عظيمه يختص به فان الخالق سبحانه وتعالى اوجب

بقية معرفة الاعصاب

فى وقايته احتياطا لما يوجبه فى ساير العصب وذلك لانه لما بعد فى المبدا
وجب ان يرقد بفضل توشيق فغشاه بجرم متوسط بين العصب والغضروف
فى قوام مشاكل لما يحدث فى العصب عند الالتواء وذلك فى مواضع ثلثه
احدها عند الحنجره والثانى اذا صار الى اصول الاضلاع والثالث اذا
جاوز موضع الصدر والاعصاب الدماغية الاخر فالحسية منها لم يكن
لها حاجة الى التصلب لكنها وجب ان يكون لينة ليكون اسرع قبولا
فجعل منشاها مقدم الدماغ لانه الين جوهرا وانزلت من مبعثها على
الاستقامه الى العضو المقصود وتركت على لينها ففايدة الاستقامه ان
الطريق المستقيم اقرب الطرق فيكون الاداء من طريق الاقرب اسرع
واتم وفايدة اللين ان اللين اسرع قبولا فيكون احسن اداء واما الحركة
فقد احتاجت الى تصلب فجعل منشاها موخر الدماغ لانه اثخن
قواما ووجهت الى المقصود بعد تعاريج مسلكها ليبعد عن المبدا
ويتدرج فى التصلب فاعين كل واحد من الصنفين بما وجب العناية
من المعونه والتصلب والتلين فتبارك الله احسن الخالقين
والاعصاب كلها ازواج محاذيه يمنه ويسره متصله بماثليها
من الاعصاب غير العصب الاخر فانه فرد وبذكره
فى موضعه انشا الله تعالى وتقدس

الباب الثاني في تشريح الاعصاب الثابتة من الدماغ وهي سبعة ازواج

الزوج الاول

هما العصبتان المجوفتان وموضع ذكرهما تشريح العين.

الزوج الثاني

ينشأ من خلف منشأ الزوج الاول يميل عنه الى الوحشي ويمتد ويدخل في البقية التي في النقرة المشتملة على العين فينقسم الى ستة شعب تتصل كل شعبة بعضلة من عضلات العين وهذا الزوج الغليظ حد التقاوم غليظه لينه الواجب لقربه من المبدا انبقوى على تحريك عضلات العين ولا معين له لان الثالث مصروف الى تحريك الاسفل

الزوج الثالث

منشاءه الحد المشترك بين مقدم الدماغ وموخره وهو يخالط اول الزوج الرابع قليلا ثم يفارقه وينشعب اربع شعب الاولى منها يخرج من مدخل العرق السباتي الذي يذكر بعد وينحدر حتى يجاوز الحجاب فيتوزع في الاحشاء التي دون الحجاب والشعبة الثانية تخرج من بقيته في عظم الصدغ فيتصل الشعبة المنفصلة من الزوج الخامس الذي يذكر ايضا والشعبة الثالثة تخرج من الثقبة التي تخرج منها الزوج الثاني اذا كان مقصده الاعضاء الموضوعة قدام الوجه ولم يحسن ان ينفذ في منفذ الزوج الاول المجوف فتزاحمه ومضغطه فينطبق تجوفه وهذه الشعبة ينقسم الى ثلثة اقسام الاول منها يميل الى ناحية الماق الاصغر وتتخلص الى عضل الصدغين والماضغين والحاجب والجبهة والجفن والقسم الثاني ينفذ في الثقبة التي عند الماق الاكبر حتى تتخلص الى باطن وترة الانف فيتفرق في الطبقة المستبطنة للانف والقسم الثالث ينحدر في تجويف البرنجي المهيا في عظم الوجنة فيتفرع الى فرعين احدهما ياخذ الى داخل الفم فيتوزع الى الاسنان وحصة الاضراس منها ظاهرة وحصة سايرها خفية ويتوزع ايضا على اللثة العليا والفرع الثاني ينبت في جلدة الوجه وطرف الانف والشفة العليا هذه اقسام الشعبة الثالثة من الزوج الثالث فاما الشعبة الرابعة من الزوج الثالث فينفذ في ثقبة الفك الاعلى الى اللسان فيتفرق في الطبقة الظاهرة ويفيده حس الذوق وما يفضل من ذلك يتفرق في عمود الاسنان السفلى ولثاتها وفي الشفة السفلى والله اعلم

الزوج الرابع

منشا خلف الثالث ويخالط الثالث كامنشاء ثم يتفرقانه وينزل الى الحنك فيفيده الحس وهو زوج صغير الاثمر اصلب من الثالث لانه ياتى الحنك وصفاق الحنك اصلب من صفاق اللسان

الزوج الخامس

كل فرد ينشق بنصفين على هيئة المضاعف بل عند اكثرهم كل فرد منه زوج منشاء من خلف الرابع فانشق الاول من كل فرد يمتد الى الغشاء المستبطن للصماخ فيتفرق فيه كله وهذا الزوج منبته بالحقيقة هو الجزء الموخر من الدماغ وبه حس السمع والشق الثانى وهو اصغر من الاول يخرج من الثقبة التى فى العظم الحجرى وهو الذى يسمى الاعور والاعمى لشدة التوايه وتعريج مسلكه والفايده فى ذلك تطويل المسافه عن المبداء ليستفيد العصب قبل خروجه من مسلكه صلابه ثم اذا برز اختلطت بشعب الزوج الثالث فصار اكثرهما الى ناحية الخد والعضلة العريضه وصار الباقى الى عضل الصدغين واقول لعل هذه الشعبه اذا صارت الى هذه العضل وكذلك القسم الاول من اقسام الشعبة الثالثة من الزوج الثالث اذا صارت الى ناحية الماق الاصغر وتخلص الى عضل الصدغين والماضغين يعملان عملها هناك ثم تختلطان وينزلان الى الفك الاسفل بحركاته لان المضغ انما يكون بحركة الفك الاسفل ولم اجد فى الكتب ذكر العصب المحركة للفك الاسفل غير ما اشار اليه الشيخ ابو على بن سينا وقد حكيت ذلك فى تشريح الزوج الثانى كما يقرأه من يرجع اليه ويستانف التامل فيه

بقية تشريح الاعصاب الثابتة من الدماغ

الزوج السادس

ينبت من موخر الدماغ متصلا بالخامس مشد ودا معه باغشية وارباط كانها عصب واحد ثم يفارقها ويخرج من الثقبة التى فى منتهى الدرز اللامى وقد انقسم قبل خروجه ثلاثة اقسام يخرج ثلاثها من تلك الثقبة معا فيقسم منها يتصل ببعض الحلق و اصل اللسان لتعاضد الزوج السابع على تحريك اللسان والقسم الثانى ينحدر الى عضل الكتف وما تعاوقها يستفرق اكثره فى العضلة العضو نصبة التى على الكتف والقسم الثالث وهو اعظم الاقسام الثلاثة ينحدر الى الاحشاء فى مصعد العرق السباتى وكون مشدودا اليه مربوطا به حتى اذا حاذى الحنجرة تفرعت منه شعب فانبت العضلة الحنجرة الى رؤسها الى فوق وهى التى يسيل الحنجرة وعضاديفها فاذا جاوزت الحنجرة صعد منها شعب ياتى العضل المنكسة وهى التى لا بد منها فى المناق الطرجهانى وفتحه اذ لا بد من جذب الى اسفل ولهذا يسمى العصب الراجع وانما اتل هذا من الدماغ لان النخاعيه اوصعدت يصعد ت موربه غير مستقيم فاتيهما الجذب بها الى اسفل ثم سائر هذا العصب ينحدر فيشعب من شعب يتفرق من اغشية الحجاب الصدر وعضلاتها فى القلب والرية والاورده الشرايين التى هناك وباقيه ينفذ فى الحجاب فيشاركه المنحدره من الشعب الاخر يتفرق فى اغشية الاحشاء وينتهى الى العظم العريض والله اعلم

الزوج السابع

منشاؤه من الحد المشترك بين الدماغ والنخاع ويذهب اكثره فيتفرع في العضل المحركة اللسان والعضل المشترك بين الدرقي والعظم اللامي ولم يصلح لاكثر من هذا الابداليس نزوله على الاستقامه شل نزول الزوج الثالث السادس لانه منبت الدماغ منعطف عن موازنه ما ينزل من الدماغ فيلزمه تقديث لا محالة وفايده نزول الاعصاب الى الاعضا هي اداء قوة الحس والحركة اليها والاداء الصحيح التام والسريع انما يكون على الاستقامة لا على التوريث واعلم العصب الراجع قد احتاج في رجوعه وبصعده راجعًا بعد نزوله الى مستند وشي مستقيم في الوضع قريب منه يتايد به ويدور عليه كالحبل على البكرة والصاعد منه من الجانب اليسار صادف الشريان العظم وهو مستقيم في الوضع محكم قريب منه وانعطف عليه والصاعد منه من الجانب الايمن لم يصادف هذا الشريان على صفة الاول لانه عرضت له رقه لتشعب ما يتشعب منه وفاتته الاستقامه واذا تورب مايلا الى الابط فتند وركه ما فاته من ذلك ارتبط به والحكم في ترجيعه من بعد هي ان يقارب هذا المتعلق وان يستفيد بالقاعد قوة وصلابة والله اعلم

الباب الثالث في تشريح الاعصاب النابتة من نخاع العنق وهي ثمانية

الزوج الاول	الزوج الثاني	الزوج الثالث	الزوج الرابع
منفذه بقية الفقرة الاولى يخرج منها ويتفرق في العضل المحركة للراس وهما عضلتان رقيقتان لان منفذهما ضيق لما ذكر في تشريح الفقرات	منفذه مشترك بين الفقرة الاولى والثانية ويصعد صوبا على القفاء والراس ويفيدها حس اللمس ثم ينعطف بعضه الى منابت الاذن ويثبت في ظاهره ويتخلص الى العضلة العريضة ويؤتيها قوة الحركة وباقيه تحت العضل التي خلف العنق ويفيدها التحريك ايضا وتدارك تقصير الزوج الاول لصغره وقصوره عن الاثبات في النواحي التي تليه	منفذه مشترك من الفقرة الثانية والثالثة ينقسم كل فرد منه الى قسمين احدهما يتصل بالعضل المثلثة للراس مع العنق ويصعد منها الى سناسن الفقرات متشبث باصولها ثم يصعد الى رؤوسها ويخالط الاربطة الغشائية التي ينبت من تلك السناسن ثم ينعطف الى جهت الاذن وفي غير الانسان ينتهي الى الاذن فيتحرك عضل الاذنين والقسم الاخر يميل الى قدام ويتفرق في العضلة العريضة التي هي عضلة الوجنة يفيدها الحركة وبعضه يتفرق اولا في عضل الصدغ وهو الى الاذن وفي البهايم يتصل بالاذن المتحركه	منفذه مشترك بين الفقرة الثالثة والرابعة ينقسم كل فرد الى جزء مقدم وجزء موخر والجزء المقدم منه صغير يخالطه الخامس وقيل انه ينفذ منه شعبه كنسج العنكبوت يمتد على العرق السباتي الى ان تاتي الحجاب الحاجز مارا على شقي الحجاب المنصف الصدر والجزء الاخر ينعطف الى خلف وينفذ تحت عضل القفا ويصعد الى السناسن ويرسل شعبا الى العضل المشتركة بين الراس والرقبه ثم ينعطف ثانيا الى قدام فيتصل بعضه بالحدقي وفي البهايم يتصل الاذن وقد قيل انه ايضا يتخذ منه شي الصلب والله اعلم

الزوج الخامس

منفذه مشترك بين الفقرة الرابعة والخامسة
وكل فرد منه ينقسم مثل الذي قبله الى
جزء مقدم وجزء مؤخر والجزء المقدم هو
اصغرهما يتصل بالعضلة العريضة
والعضلات التي تحرك الراس والرقبة
الى قدام والجزء الموخر ينقسم ايضا
الى قسمين مختلط احدهما مع شعب
من الزوج السادس والسابع ينزل
الى الحجاب الحاجز ويتصل به والقسم
الاخر يتصل بالضلع الاعلى من
الكتف ويتفرق في العضلة
والحمد لله وحده والصلوة على نبيه

الزوج السادس والسابع والثامن

كل واحد منهما ينفذ على الترتيب من منفذ مشترك بين فقرتين
والثامن مخرجه من الثقبة المشتركة بين اخر فقار العنق
واول فقار الظهر كما بين في تشريح العظام يمتد من كل جانب
شعبة مختلطة من الزوج السادس والسابع ويتصل بعضل
الراس والرقبة ثم يتميز من كل فرد شعبة مع شعبة يطلع
من الفقرة الاول من فقار الصدر حتى يجتمع منها عصب
وينفذ في نقرة الكتف وتحت الابط ويتصل بالعضد و
الساعد والراحة ويتفرق فيها لكن الشعبة التي ياتي الكتف
اكثرها من الزوج السادس والتي ياتي العضلة اكثرها من
السابع وشعبة من السابع ياتي عضل الراس والرقبة الصلبة
مصاحبة لشعبة من الخامس ويتصل بالحجاب والاتية من السادس
الى اليد لا يجاوز الكتف والاتية من السابع لا يجاوز العضد
والاتية الى الراحة اكثرها من الثامن والله اعلم وحكم

الباب الرابع في تشريح الاعصاب الثابتة من نخاع الظهر وهي اثنى عشر زوجا

الزوج الاول

الثلاثة العليا من هذه الخمسة الازواج مخالطها الاعصاب النازلة
من الدماغ وخاصة هذه الخمسة الازواج باسرها ان مخارجها
لقب غير مشتركة كما بين في تشريح العظام وخاصية اخرى وهي احد
فردي كل زوج يتشعب منه من خلف ويتفرق في عضل الصلب
والفرد الاخر يتشعب من قدام ويتفرق في عضل التي على البطن
وفي العضل المستبطنة للصلب والله اعلم بالصواب

الزوج الثاني والثالث الى الثاني عشر

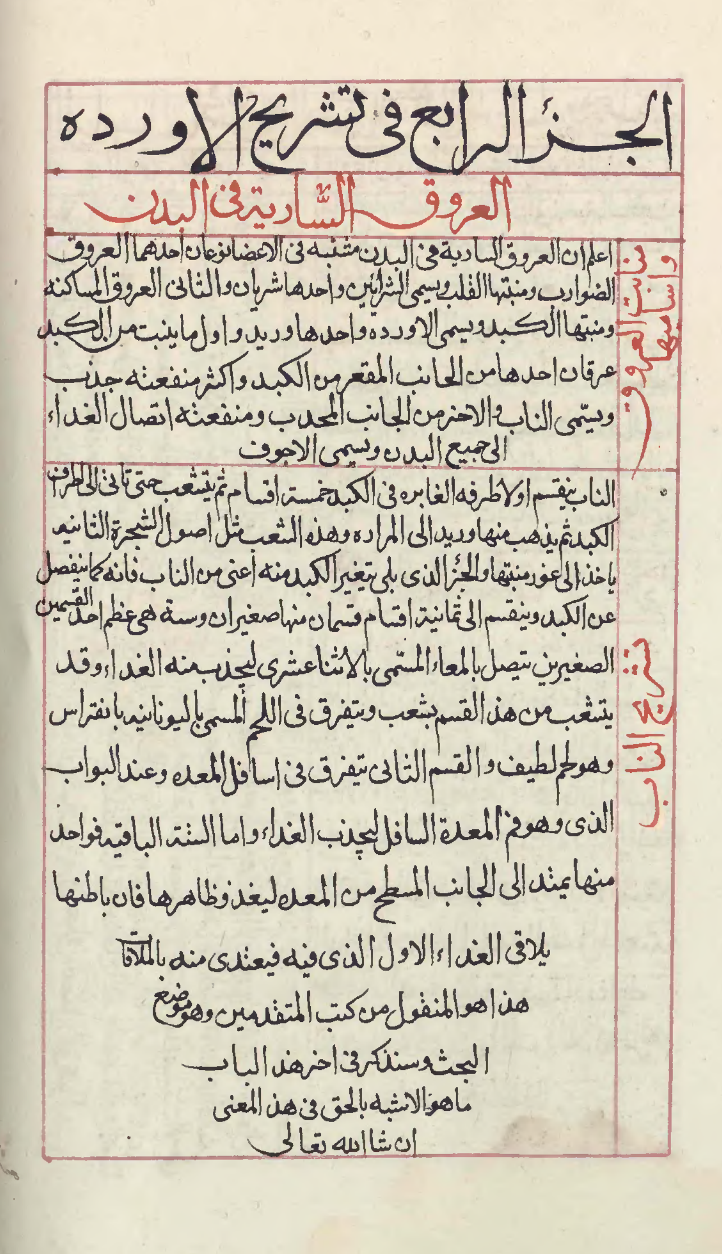
مخارجها كلها مشتركة بين الفقرتين كما عرفته على الترتيب
اما الزوج الثاني فقد انقسم كل فرد منه الى جزءين
ويمتد احدهما الى العضد ويفيده الحس والجزء
الاخر يختلط مع الازواج المعدودة ثم يتشعب
الجميع ويمتد بعضها الى ظاهر الساعد وبعضها الى
عضل الكتف وبعضها الى عضل الصلب وبعضها الى
العضل التي مقدمها هي بين الاضلاع وبعضها الى
عضل التي على ظواهر الاضلاع ويؤدي اليها قوة
الحركة فتبارك الله احسن الخالقين

الباب الخامس في تشريح الاعصاب الثابتة من القطن الظهر وهي خمسة ازواج

الزوج الاول	الزوج الثاني والثالث والرابع والخامس
مخرجه الثقبة المشتركة بين الفقرة الاولى من فقار الظهر وبين الفقرة الثانية وينقسم كل فرد الى جزئين احدهما اكبر من الاخر فالاكبر منهما يتفرق في العضلة التي بين اضلاع الصدر وفي عضل الصلب والجزء الاخر يتصعد ويتصل بالزوج الثامن الذي مضى ذكره في الباب الماضي ويمتد معه الى اليد كما ذكرنا والحمد لله رب العالمين	اما الزوجان السافلان فينزلان الى ناحية الساقين نخالطها شعبة صغيرة من العصب الذي منشاه الفقرة الثانية من القطن وشعبة اخرى صغيرة ايضا من العصب الذي منشاه الفقرة الاولى من العجز ثم يفارقنها ويتفرقان في العضل المحركة المفصل الورك واما الزوجان فينحدران الى الساقين ويبلغان الى القدمين ويتفرقان في العضل الذي هناك فتبارك الله رب العالمين

الباب السادس في تشريح الاعصاب الثابتة من نخاع العجز والعصعص وهي خمسة ازواج وفرد واحد

التي مخارجها في فقرات العجز	الزوجان والفرد الذي من نخاع العصعص
هي ثلاثة ازواج وهي تخرج من فقرات العجز من قدام وخلف لست على جانبي الفقرات ومخارج الزوجين الثابتين من نخاع العصعص مشتركة مثل مخارج الفقرات العنق والفقرة الثالثة وهي الاخيرة من فقرات العصعص لا ثقبة فيها غير الثقبة الوسطى التي مسلك النخاع فيخرج من اخرها عصبة فرد واما الزوج الاول من الازواج الثلثة الثابتة من نخاع العجز فانه يختلط مع الاعصاب التي تجيء الى الساق ويتفرق معها في العضل التي هناك	اعلم ان الزوجين الثابتين من نخاع العصعص والفرد الذي وصفه مع الزوجين الباقيين من الازواج الذي من نخاع العجز فانها باسرها يمتد الى عضل القضيب والمثانه والرحم والمقعده والاغشية التي هناك وفي الاجزاء الانسية الداخلة من عظم المثانه والعضل المنبعثة من عظم العجز ويتفرق فيها باذن الله عز وجل وتؤدي اليها الحس والحركة تم الكلام في العصب بحمد الله تعالى



الجزء الرابع في تشريح الاورده

العروق السّادية في البدن

اعلم ان العروق السادية في البدن متشبه في الاعضا نوعان احدهما العروق الضوارب ومنبتها القلب ويسمى الشرائين واحدها شريان والثاني العروق الساكنه ومنبتها الكبد ويسمى الاورده واحدها وريد واول ماينبت من الكبد عرقان احدهما من الجانب المقعر من الكبد واكثر منفعته جذب ويسمى الباب والاخر من الجانب المحدب ومنفعته ايصال الغذاء الى جميع البدن ويسمى الاجوف

الباب ينقسم اولا طرفه الغابره في الكبد خمسة اقسام ثم يتشعب حتى تاتي الى طرف الكبد ثم يذهب منها وريد الى المراره وهذه الشعب مثل اصول الشجرة النابتة ياخذ الى غور منبتها والجزء الذي يلي تقعير الكبد منه اعني من الباب فانه كما ينفصل عن الكبد وينقسم الى ثمانية اقسام قسمان منها صغيران وستة هي عظم احد القسمين الصغيرين يتصل بالمعاء المسمى بالاثنا عشري ليجذب منه الغذاء وقد يتشعب من هذا القسم بشعب ويتفرق في اللحم المسمى باليونانيه بانقراس وهو لحم لطيف والقسم الثاني يتفرق في اسافل المعده وعند البواب الذي هو فم المعدة السافل ليجذب الغذاء واما الستة الباقية فواحد منها يمتد الى الجانب المسطح من المعده ليغذو ظاهرها فان باطنها يلاقي الغذاء الاول الذي فيه فيغتذي منه بالملاقاة

هذا هو المنقول من كتب المتقدمين وهو موضع البحث وسنذكر في اخر هذا الباب ماهو الاشبه بالحق في هذا المعنى ان شاالله تعالى

منابت العروق واساميها

تشريح الباب

اتمام تشريح الباب

بقية تشريح الباب

والقسم الثاني منه ياتى الطحال ليغذو الطحال منه قبل وصوله الى الطحال يتشعب بغذو اللحم المسمى بانقرائين باصفى ما ينغذ فيه الى الطحال ثم يتصل بالطحال فيرجع منه بعد اتصاله بالطحال شعب يتفرق في الجانب الايسر من المعدة ليغذوها والنافذ منه في الطحال اذا توسطه ينقسم الى جزئين احدهما يصعد والاخر ينزل اما الصاعد فيتفرق منه شعب في النصف الاعلى من الطحال ويتوجه الى حدبة المعدة ثم ينقسم هناك الى جزئين احدهما وهو اصغرهما يتفرق في ظاهر يسار المعدة ليغذوها والاخر هو اكبرهما فيتوجه الى فم المعده ويغوص فيه وهو المنفذ الذى يندفع فيه جزء من السوداء الى فم المعدة من الطحال واما الجزء النازل فانه ينقسم ايضاً الى جزئين احدهما يتفرق منه شعب في النصف الاسفل من الطحال ليغذوه والثاني يبرز ويتوجه الى الثرب فيتفرق فيه والقسم الثالث من الستة ياخذ الى الجانب الايسر ويتفرق في جداول العرق التي حول المعاء المستقيم ليمتص منها ما يصلح للغذاء والقسم الرابع يتشعب كالشعر فبعضه يتفرق في ظاهر حدبة المعدة في الجانب الايمن مقابلا للجزء المتفرق في يسارها وبعضها يتوجه الى يمين الثرب ويتفرق فيه للجزء المتوزع في يساره والقسم الخامس يتفرق في الجداول التي حول معا قولون ليمتص الغذاء والقسم السادس اكثره يتفرق حول المعاء الصايم وباقيه يتفرق في الاعور ليجذب الغذاء

تلخيص القول فيه

يشبه ان يكون من شعب العرق المسمى بالباب منها ما يحمل الغذا الى بعض الاعضا ومنها ما يجذب الكيلوس من المعده والامعا مثل احد القسمين الصغيرين من جملة الاقسام الثمانية المذكورة في الفصل المتقدم فان احدهما يجذب الكيلوس من المعاء الاثنى عشري والاخر يتفرق في اسفل المعدة ويجذب الكيلوس من احد الاقسام الستة المذكوره فانه يجذب ما يصلح الغذاء من المعاء المستقيم والاخر يجذب من معا قولون واخر يجذب من معا قولون واخر يجذب من المعاء الصايم ومن الاعور وباقي اقسام الباب وشعبه يحمل الغذاء الى الاعضاء المذكوره بسبب استقامة المسلك وقرب المسافه ولان جميع الاقسام والشعب انما يعمل اعمالها بقوة الكبد لان الجاذب والمصاص بالحقيقي هو الكبد وهذه الالتها كما ان موزوع الغذاء على الاعضا هو الكبد والاورده تجذب الكيلوس وتوزيع الغذا كلاهما فعل الكبد وشعب الباب والاورده الات

كلام كلى فى اغتذا المعدة

كلام على من قال ان باطن المعدة يلاقى الغذاء فيغتذى منه بالملاقات

لاشك ان الطعام يستحيل فى المعدة اولا كيلوسا والكيلوس لا يصلح ان
يكون غذاء الا بعد استحالته فى الكبد وما بعد ذلك ايضا ما لم يتميز عنه
المائية التى هى البول والرغوة التى هى الصفرا والعكر الذى هو السوداء ولم
ينفصل كل ذلك عنه لا يصلح لان يصير غذاء العضو من الاعضاء والمعدة
عضو يخدم جميع البدن وبان يحيل الطعام كيلوسا وبعده لان يستحيل
دما وهذه الفعل منها اولا بقوة جاذبه ثم بقوة ماسكه ثم بقوة هاضمه ثم بدافعه
يدافع الكيلوس الى الكبد فيصير فيها غذاء نضيجا هو الغذ بالحقيقى فاذا فرضنا
ان باطن المعدة يلاقى الغذاء فيغتذى بالملاقات ترى كيف يبقى على الحالة الصحيحه
وهى يغتذى بغذاء فج غليظ وكيف يحيل الطعام كيلوسا وكيف تهضمه وهى
فى شغل شاغل عن هضم غذاءها الخاص الذى هو الغذاء رطب فج غليظ
فلعل الاشبه بالصواب ان يقال ان كل واحدة من القوى الاربع التى
هى الجاذبه والماسكة والهاضمة والدافعة فى المعدة نوعان
فجاذبة الاولى يجذب الغذاء النضج الملايم بمزاجها من شعب الاورده
نفسها كساير الاعضا فان قوة العظم لا يجذب ولا يقبل غير مادة
باردة يابسة ملايم جوهره ويلسبه به وكذلك الاعضاء الاخر على
هذا القياس فماسكتها وهاضمتها ودافعتها الاولى منها تخدم البدن
كله والثانيه منها تخص نفسها والله اعلم بالصواب

منافع اندفاع شئ من السوداء الى المعده

فيه ثلاث منافع احدها ان عفوصة السوداء يقوى فم المعدة ويخشنه و
الثانى ان حموضتها تلذع فى المعدة وتدغدغه منبهة للشهوه يحركه لها
والثالث ان يندفع فضلة السوداء من المعدة الى الامعاء فتندفع
الى خارج فتبارك الله احسن الخالقين

الاجوف

تشريح الاجوف واصوله وساقه

اعلم ان هذ العرق قد انقسم اصله فى الكبد الى اقسام وشعب مثل اصول الشجرة الثابتة واتصلت اطرافه باطراف الشعب المنشعبة من العرق السمى بالباب وانفتحت فوهة كل شعبة منها فى فوهة اخرى لينفذ فيها الغذاء الذى يجذبه الباب فيستحيل فى الكبد الى الدم يصعد الى الاجوف واما اصول الاجوف وشعبة فواردة من حذبة الكبد الى حرقة وشعب الباب وارده من مقعر الى جوفه ثم يطلع الساق الاجوف عند الجذبه فينقسم قسمين يسميان الطالعان ويصعد احدهما الى فوق والى اعالى البدن وينزل الاخر الى اسفل البدن وكلامن الان فى الصاعد الى فوق والحمد لله رب العالمين

تشريح القسم الساعد من الاجوف الى اعالى البدين

هذ العروق كما يطلع من جذبة العروق الكبد ينفذ فى الحجاب وينشعب منه عرقان دقيقان ويتفرقان فيه ليغذوه والباقى ينفذ فيها حتى يطلع منه يحاذى القلب فيتشعب عروق كثيره شعوبة يتفرق فى غشاء القلب السمى الشغاف ليغذوه والباقى ينقسم الى اربعة اقسام فالقسم الاول ياتى القلب فينفذ فيه عند اذن القلب الايمن وهذا القسم هو اعظم عروق القلب لانه منفذ الغذاء وساير العروق لاستشاق النسيم والغذاء اغلظ فيحتاج ان يكون منفذه اوسع وهذ العرق كما يدخل فى القلب يغشى لغشائين صلبتين اصلب من اغشية العروق والاخر لمنفذين احديهما ان هذ العرق ينفذ فى التجويف الايمن من القلب وياتى غذاء الرية الى القلب ولحم الرية لحم لطيف خفيف لايصلح له دم رقيق لطيف فغشى هذ العرق بهذين الغشائين مثل الشريانات ولهذا يسمى الوريد الشريانى وستشرحه فى موضعه فالمنفعة الاولى هى ان يكون ما يترشح منه دم رقيق مشاكل الجوهر الريه والمنفعة الثانيه ان مضح فيه الدم فضل نضج والقسم الثانى يستدير حول القلب وينفذ فيه عند منفذ العرق الاولى الذى يعرض فى القلب عند الاذن الايمن منه ثم يتفرق منه وينبت فى داخله ليغذوه والقسم الثالث يميل الى الجانب الايسر ويانى الفقرة الخامسة من فقار الصدر ويتركا عليها ويتفرق فى الاضلا اضلاع الثمانية السفلى ومايليها من العضل وساير الاجسام والله اعلم

الاجوف

الباقي من تشريح القسم الصاعد من الاجوف الى اعالى البدن

والقسم الرابع يتجاوز في صعوده من محاذات القلب ثم يتشعب منه شعب شعريه
وتتفرق في اعالي الغشاء المنصف للصدر وفي اعالي غلاف القلب في اللحم الرخو الذي
هناك المسمى توته ثم عند قرب الترقوة يتشعب منه شعبتان يتوجهان الى الترقوتين
شعبة الى الترقوة اليمنى والاخر الى اليسرى ثم عند الترقوة ينقسم كل شعبة الى
جزئين يتحد احد الجزئين من كل واحد الى القص يمينه ويسرة يمتد الى الغضروف
الغضروف الخنجري ثم يتشعب من كل واحد من الجزئين شعب شعرية تتفرق
بعضها في العرق الخنجري وبعضها في العضل التي بين اضلاع الصدر
وبعضها في العضل التي على ظاهر الصدر وبعضها يمتد متحدا الى عضل
البطن ويتفرق فيها واخرها يتصل بالاجزاء الصاعد من الوريد العجزي
الذي نذكره اما الباقي من كل واحد من الشعبتين المذكورتين المتوجهتين
الى الترقوتين فهما شعبتان كبيرتان هناك وكل واحد منهما ينقسم الى خمس يتشعب
فشعبة تتفرق في الصدر ويغذو الاضلاع الاربعة العلى وشعبة تغذو
الكتفين وشعبة ياتي العضل الغائرة في العنق ويغذوها وشعبة تنفذ
في ثقب الفقرات الست العلى من العنق وتنفذ الى الراس وشعبة كبيرة
ياتي الابط من كل جانب وتنقسم الى اربعة اقسام والاول يتفرق في العضل
الذي على القص وهي التي تحرك مفصل الكتف والثاني يتفرق في اللحم الرخو وفي
الصدر الصفافات التي في الابط والثالث ينحدر على جانب الصدر الى المراق
والرابع اعظم وينقسم الى ثلث شعب فالاولى تتفرق في العضل الذي
في تقعير الكتف والثاني في العضلة الكبيرة التي في الابط والثالثة وهي اعظمها
يمتد الى العضد الى اليد وتسمى الابطي والباقي من القسم الرابع من الاصل
الاول الذي انقسم الى اربعة اقسام وبقي علينا ان نذكره فهو العرق
الذي يمتد من الترقوة الى العنق وقبل ان يغوص في عضل العنق انقسم كل
واحد الى عرقين وهما الودجان احدهما غائر ويسمى الوداج الباطن والغائر ايضا
والاخر ظاهر ويسمى الوداج الظاهر

الوداج الظاهر

تشريح الوداج وهو على الوداج من القسم الساعد من الاجوف الى اعالى البدن

الوداج الظاهر هو بعض اصل الوداج وعند طلوعه من الترقوة ينقسم الى قسمين
يميل احدهما الى قدام قليلا ثم ينعطف ميله الى خلف وكذلك الباقي يميل اقدام مع
يميل الى اسفل ثم يتراجع طالعا من الترقوه مستديرا اينا الى القفا مختلطا با
لقسم الاول الذى هو عديله فيصير ودا جا ويخلف قبل ان يختلط بعديلة شعبا
كثيره بعضها عنكبوتية غير محسوسه وبعضها اجتمع منها اربعة عروق ويمتد
اثنان منها عرضا ويتصل رأسهما عند يلاقى راسى الترقوتين فى الموضع الغايرة
وعرقان اخران بايتان العنق موديا ولا يتلاقى راسهما والبعض الباقى من
الشعب المذكورة يجتمع من بعضها ايضا ثلاثة عروق محسوسة وسايرها غير محسوس
فاحد هذه الثلاثة يمتد على الكتف ويسمى الكتفى ومنه القيفال فالعرقان الاخران
يمتد على جانبى الكتف ويلزمانه الى رأس الكتف احدهما يحتبس هناك ويتفرق
فيه ولا يتجاوزه والثانى هو الانثى منهما يتجاوزه الى رأس العضد ويتفرق
فيه والكتفى يتجاوزهما جميعا الى اليد هذا هو شرح فروع الوريد الصاعد
الى فوق ثم اعلم ان الوداج الظاهر بعد صيرد دبه ودا جا ينقسم الى قسمين
فقسم منه يستبطن ويتفرع منه شعب كثيرة صغار يتفرق فى الفك الاعلى
وشعب اعظم يتفرق فى الفك الاسفل واجزاء من كل الصنفين تتفرق
حول اللسان والقسم الاخر يستظهر فيتفرق الى الموضع الذى يلى الرأس
والاذن والوداج الغاير يلزم المرى ويصعد منه مستقيما ويخلف فى
مسكنه شعبا لخالط الشعب الاتيه من الوداج الظاهر وينقسم جميعا
فى المرى والحنجره وجميع العضل الغايره وينتهى اخره الى منتهى الدرز
اللامى ويتفرع هناك منه فروع والله اعلم
بحقايق الامور

الوداج الغابن

هذه الفروع يتفرق في العضل والاغشية والاعصاب والرباطات
التي بين الفقرة الاولى والثانية من العنق وينفذ منه عروق
شعرية الى عند مفصل الراس والعنق وفروع منها ياتي الغشاء المجلل
للقحف وياتي ملتقى جمجمتي القحف وهو موضع الدرز السهمي ويغوص
هناك في القحف الباقي بعد ارسال هذه الفروع منفذ الى جوف
القحف في منتهى الدرز اللامي ويتفرق منه شعب في غشائي الدماغ
فيحدث في مواضع نفوذ هذه الشعب فيها اوصال بينهما اعني بين
الغشائين ثم ينزل من الغشاء الرقيق الى الدماغ ويتفرق فيه فبعض منها
يبرز ويتفرق في الغشاء المجلل للقحف ليغذوه والبعض الباقي يختلط
بالفروع التي ياتي ملتقى جمجمتي القحف ويغوص في القحف ويجتمع من جملتها
عروق كثيرة بسبب الحاجة اليها ليمتص الدم من المعصرة ويؤدي الى
الدماغ وتشريح المعصرة يذكر مع تشريح الدماغ في موضعه والفروع
التي ياتي ملتقى الجمجمتين يختلف بعد غوصها في الدرز السهمي شعبتا في
غشائي الدماغ ويشد احدهما على الاخر وعلى اطراف الدرز ليرتفع ثقل
الغشائين عن الدماغ والغايص منها في الدماغ وياتي الشعب واخر
العروق الكبار ويبرز عن جوهر الدماغ ويميل الى مقدمه وينتسج منهما
ومن شعب الشريانات التي هناك غشاء يسمى الشبكة المشيمية
ويذكره في تشريح الدماغ انشاء الله تعالى

تشريح فروع الوداج الغابن وهي الفروع التي تتفرع عند منتهى الدرز اللامي

اتمام تشريح الاجوف

تشريح الاوردة التي في اليد وهي من القسم الساعد من الاجوف الى اعالي اليدين

اول عروق اليد هو العرق الكتفي الذي منه القيفال و الثاني الابطي و اما الكتفي
فانه اذا حاذى العضد يتشعب منه شعب تتفرق في ظاهر عضل العضد و في جلده
ثم بالعرق من مفصل المرفق ينقسم ثلاثة اقسام احدها هو القيفال و هو يمتد على
ظاهر الزند الاعلى و يسمى هناك حبل الذراع ثم يميل الى الجانب الوحشي و ينتهي الى قرب
الزند الاسفل و يتفرق في مفصل الرسغ و في الاجزاء الوحشية من الرسغ و الثاني
ينزل الى مفصل المرفق و يظهر في وسط مختلطا شعبا من الابطي و يسمى الاكحل
و الثالث ياتي مفصل المرفق ايضا انزل من الاكحل مختلطا ايضا بشعبة من الابطي
و يسمى الباسليق و يزداد شرح هذه العروق في تشريح الابطي فاعلم ان الابطي
يتفرع منه شعب منعمقة في العضد و يتفرق في العضل التي هناك و لا يتجاوزها
الا شعبة كثيرة تبلغ الساعد و يتجاوزه و هي اذا بلغ قرب مفصل المرفق انقسم
الى قسمين فالاول و هو اصغرهما ينعمق و يتصل بالشعبة المنعمقة من القيفال
و يحاذيه يسيرا ثم ينفصلان فيعطف احدهما الى الانسي حتى يبلغ الخنصر و البنصر
و نصف الوسطى و الاخر يتفرق في نحو الى الاصابع الاخر و القسم الثاني هو كبير
جدا يمتد الى قرب الساعد يتشعب اربع شعب فالاولى منها يمتد على الساعد
و ينتهي الى قرب الرسغ و يتفرق هناك و بعض اجزائها يبلغ الرسغ و يتفرق فيه
و الثانية يمتد كذلك و ينتهي الى فوق منتهى الاولى و يتفرق هناك و الثالثة تتفرق
في الساعد و الرابعة اعظمها يظهر في مفصل المرفق و يرسل شعبة مختلطة بشعبة
من القيفال و هو الاكحل و هي باقيها و شعبة من الكتفي يكون الباسليق كما ذكر
قبل و هو تغور و يتعمق مرة اخرى ثم الاكحل يبتدى من الجانب الانسي و يعلو الزند
الاعلى ثم يقبل على الجانب الوحشي و ينقسم الى عرقين على صورة حرف اللام فيصير
الفوقاني منها الى طرف الزند الاعلى و ياخذ نحو الرسغ و يتفرق خلف الابهام
و فيما بينه و بين السبابة و السفلاني يصير الى طرف الزند الاسفل و يتفرع
الى فروع ثلاثة احدها يتوجه الى ما بين الوسطى و السبابة و يتصل بشعبة
من العرق الفوقاني الذي ياتي السبابة و يتخذ به عرقا واحدا و الفرع
الثاني يتوجه الى ما بين الوسطى و البنصر و هو الاسليم و الفرع الثالث
يتوجه الى ما بين الخنصر و البنصر و يتفرق اواخرها في الاصابع والله اعلم

تشريح الاجوف النازل الى اسافل البدن

اتمام تشريح الاجوف

الجزء الصاعد من الاجوف الى فوق هو اصغر جزئيه فالنازل عظمها وهو كما يطلع من
الكبد يتفرع منه قبل ان يتوكل على الصلب شعب شعرية ياتى الكلية اليمنى وتتفرق
فيها وفى حواليها ليغذو وهاء ثم يتفرع منه عرقان عظيمان يسميان الطالعين يتوجهان
نحو الظهر تتصفى فيهما مائية الدم الى الكليتين ثم يتشعب من ايسر الطالعين عرق
ياتى الخصية اليسرى من الذكران والاناث ثم يتفرع عرقان اخران يتوجهان الى
الانثيين جميعًا فالذى ياتى اليسرى وهو فى جميع الناس من العرق الايسر من
الطالعين ويكون مع العرق الاخر الذى توجه الى الخصية باليسرى كالمتلازمين
غير متحدين ويجتمع من العروق الاتية الى الكلية عرق ينحدر منها الى
الانثيين وهو المجرى الذى ينضج فيه المنى وهو عرق كثير العاطفة الاستدارة
تطويلا للمسافة بين الكلية والانثيين ليبيض فيه المنى وثانيها ايضا شعب
من الصلب واكثرها يغيب فى القضيب وعنق الرحم وبعد طلوع الطالعين
وبعد العرقين المذكورين يتوكا الاجوف عن قريب على الصلب ثم ينحدر ويتفرع
منه عرق ياتى الخاصرتين وينتهى الى عضل البطن ثم ينشاء منه عرق منفذ
فى بقية فقرات الصلب الى النخاع فاذا انتهى الى اخر فقرات القطن انقسم
الى عرقين على شكل اللام اليونانيين هكذا Λ يتوجهان الى الفخذين
ينقسم كل واحد منهما قبل موافاة الفخذ عشرة اقسام يسميها الاطباء الطوائف
فالطايفة الاولى يتوجه الى المنسين والثانية يتشعب شعبا كثير شعرية
يتفرق فى اصل الصفاق والثالثة يتفرق فى العضل التى على عظم الفخذ
والرابعة يتفرق فى عضل المقعدة وظاهرها العجز والخامسة يتوجه
الى عنق الرحم فى الاناث

تشريح الاجوف النازل الى اسافل البدن

وتيفرق فيه فى المثانه وهما يتصل بهما وهذه الطايفه فى الرجال كثيرة
جدا لمكان القضيب وفى الاناث قليلة والسادسه يتوجه الى عظم العانه
والسابعة تصعد الى عضلتى البطن الموضوعتين على استقامة البدن
وهى يتصل باطراف العرق الذى ينزل من الصدر الى مراق البطن ويخرج
من اصل هذه العروق فى الاناث عرق واخر ياتى الرحم فهذه العروق
يشارك الرحم الثدى والمثانه ياتى الفرج من الرجال والنسا جميعا
ويتفرق فيه والتاسعه ياتى عضل باطن الفخذين والعاشره يبتدى
من الحالب ويصعد فيما يلى ظاهر البدن الى موضع الخاصره ويتصل
باطراف العروق التى تنحدر من الصدر وتلك العروق هى التى بها
يشارك الرحم الثدى ومن هذه الطايفه ياتى جزء عظيم الى العضل التى
فى الاليتين ومايبقى من هذه ياتى الفخذ ويتفرع منه فروع وشعب
فبعضها فى عمق الفخذ وبعد ذلك ياتى مفصل الركبة وينقسم بثلاثة اقسام
فالقسم الوحشى منها يمتد على القصبة الصغرى من الساق الى مفصل
الكعب والاوسط يرسل شعبا فى العضل باطن الساق وينقسم الى فرعين
يغيب احدهما فى عضل الساق والثانى ينزل فيما بين القصبتين ويمتد الى
فوق الرجل ويختلط بالشعب الوحشية المذكوره والثالث هو الانسى
يتوجه الى الكعب وينزل الى الظهر القدم مايلا الى انسيه وهو الصافن
واواخر هذه العروق فالنازل منها فى الجانب الوحشى من الساق
يتفرق فى ناحية الخنصر وما تقرب منها والنازل من الجانب الانسى
المختلط بالشعبة الوحشيه يتفرق فى الاجزاء السفلية من القدم هذا هو
تشريح الجزء النازل من الاجوف الى اسفل البدن ويتم به تشريح الاوردة
ونذكر بعدها تشريح الشرائين انشا الله تعا وتقدس والصواب

الجزء الخامس في تشريح الشرائين

خاصيته ومنفعته

الشرائين هي العروق النافضة ولها حركتان انقباضيه وانبساطيه وشريانها ان نيفض البخار الدخاني من القلب بحركتها الانقباضيه ويحدث بحركتها نسيما طيبًا صافيا تستريح به القلب ويستمد الحرارة الغريزيه منه بحركتها هذه اعنى الانبساطيه بنشر الروح و القوة الحيوانيه والحرارة الغريزية في جميع البدن

صفته وتشريحه

خلقت الشرائين ذات صفاقين الا واحدمنها يسمى ذلك الواحد الشريان الوريدى لانها ذات صباق واحد كالاورده وجعل الصفاق الداخلاني اصلب لانه كالبطانه الذى يحمى الطهاده او هو الملاقى لقوة الحرارة الغريزيه ولمصادمة حركة الروح و او حيث الحكمة بقوته ينفذ الروح والحرارة الغريزيه بهذه البطانه واحرازهما بها

منبته

منبت الشريان هو التجويف الايسر من القلب لان الايمن اقرب من الكبد فكان الاولى ان يشتغل بجذب القوة الطبيعه من الكبد الى نفسه وبجذب الغذاء واستغاله

تشريح الشريان الوريدي

اول ما يطلع من تجويف الايسر من القلب شريانان احدهما عظيم جدا والاخر صغير وهو الشريان الوريدى يأتى الرية ويتشعب فيها لاستنشاق النسيم وايصال غذا الرية اليها من القلب لان ممر غذاء الريه هو القلب وهو منضج له ومنه يصل الى الريه ومنبت هذا الشريان هو الطف اجزاء القلب وارقه وهو حيث ينفذ فيه الاورده وخلق هذا الشريان ذا طبقه واحده ليكون الين واطوع للانبساط والانقباض وليترشح منه الغذاء الى الريه بالسرعة والسهولة لان غذاءها يكون قد قارب كمال النضج فى القلب وليس يحتاج الى فضل نضج لحاجة الغذاء النافذ فى الوريد الشريانى لان هذا الوريد مجاور للريه فانما يجاوز مؤخره مما يلى الصلب ايضًا فانه يبعد عن مبدأه وهذا الشريان قد استحصت من مبداه حرارة وافرة منضجة ومكانه من قرب يستمد الحراره بين حاجته الى الوثاقه منه بخلاف الوريد الشريانى ثم ان هذا الشريان يعرض فى الريه وقد صار شعبا فاذا قيس بين حاجته الى الوثاقة لان لحم الريه لحم لين لطيف لا يخشى مضارمنه عند النبض فاكتفى بصفاق واحد

الشّرائين

منافع الشريان الوريدى

اعلم ان الرئة عظم دايم الحركة لافتراه فى حركتها ودوام الامرين احدهما نفض البخار الدخانى من القلب والاخر جذب النسيم الطيب اليه وقوام حيوة جميع الحيوانات بهذين الامرين المهمين لايجوز ان يشتغل بانضاج الغذاء مع ان العضو الدايم الحركة لاينضج فيه شئ كما ستعرفه فى موضعه وبالجملة اوجبت ان يعان هذا العضو على قيامه هذين الامرين وان يستدام حركاته استدامة لافعاله ومنافعه فخلق هذا الشريان لينا ذا صفاق واحد ليكون حركاته املس واسرع واسهل وليكون الغذاء الذى ينفذ فيه ويصل الى الرّئة نضيجًا قد انضجه ليستغنى الرئة عن الشغل بانضاج الغذاء الذى يصل اليها من القلب فكما ان الرئة يخدم للقلب بنفض البخار الدخانى وجذب النسيم اليه كذلك القلب يكافيها بانضاج غذائها وبامدادها بحرارة بها ينضج غذائها فيحصل بين القلب والرئة مكافاة امرين بامرين ومقابلة نجدين بنجدين لحفظ النظام والعدل فى معاملات الاعضاء ذلك تقدير العزيز العليم

تشريح الشريان الاعظم

تشريح الشريان الاعظم يسمّيه ارسطاطاليس اورطى وهو اول ما ينبت من القلب يرسل شعبتين اكبرهما يستدير حول القلب وتفرق فى اجزائه والاصغر يستدير وتفرق فى الجوف الايمن منه ثم ينقسم الباقى الى قسمين اعظمهما للانحدار الى اسفل لان الاعضاء التى يتوجه اليها اكثر عددا واعظم مقدارا واصغرهما الصعود الى فوق وعلى منبت اورطى اغشية ثلاثة صلبة والشريان الوريدى له غشاءان اوليس هناك من الحاجة الى احكام التسكر ما يعرض لصغره ولينه

الشرائين

تشريح الشريان الصاعد الى فوق

الشريان الصاعد الى فوق ينقسم الى قسمين احدهما يتوجه الى الصدر ويتورب
مايلا الى اليمين حتى اذا بلغ اللحم الرخو التوثى الذي هناك يفرع ثلاثة فروع اثنان
منها يسميان السباتيين يذهب احدهما يمينا و الثانى يسارا و يصعدان صعود
الوداجين الغابرين وترافقانهما وتيفرقان يفرقهما و الفرع الثالث يتفرق
فى الجانب الايسر فى القص و فى اضلاع الصدر وحواليهما و فى الترقوة و فى القفا و
المبت العلى من العنق و يمتد منها الى رأس الكتف وينزل الى اجزاء البدن
ثم القسم الثانى من القسمين الاولين يميل الى الابط فى الجانب الايمن يتفرع و الفرع الثالث من القسم الاول

تشريح الشريانين السباتيين

اعلم ان الشريانين السباتيين لما انتهيا الى العنق انقسم كل واحد منهما قسمين مال احدهما
الى قدام و الاخر الى خلف فالمايل الى قدام يتفرع فرعين ليغوص احدهما الى داخل الفم ويتفرق
فى اللسان و العضل الباطنة من عضل الفك الاسفل و الفرع الثانى يميل الى الظاهر
ويصعد الى فوق ويتوجه الى قدام الاذنين وعضل الصدغ ويتفرق فيها وقد خلف
قبل صعوده شعبا يتوجه تلك الشعب ويصعد الى الراس من اليمين و اليسار
حتى ينتهى الى قلة الراس ويتلاقى هناك وينفتح كل واحد فى الاخرى و القسم المايل
الى خلف يتشعب شعبتين فالصغرى منهما يصعد قليلا ويتفرق فى العضل
الذى فى مفصل الرأس مع العنق وينزل منهما شعب من الثقب التى عند
الدرز اللامى و الثانية وهى الكبرى ينفذ فى الثقب التى فى العظم الحجرى ويتفرق
الى شعب ويتصل بالشبكة المشيمية بل الشبكة انما انتسجت بتمامها و اطراف هذه
الشعب تجتمع منها زوج كما كان اولا ويتشعب له الغشا فيرتقى الى الدماغ فيتفرق
اولا فى الغشاء الدقيق ثم جوهر الدماغ و فى بطونه وصفاق بطونه والله اعلم

الشرائين

اتمام تشريح السباتيين

ثم يتلاقى اطراف بعض الشعب و اطراف شعب الوريد النازل الى الدماغ ويتصل وينفتح
فوهات هذه من فوهات تلك لتسلك الروح والحرارة الغريزية من شعب الشريان
الى شعب الوريد فينفذ فيها فليجرى الدم الذى هو الغذاء من شعب الوريد فينفذ
فى شعب الشريان وينصب اليها و انما صارت شعب الشريان عند اتصالها الروح
و افاضتها الحرارة على شعب الوريد و ايغازهما فيها علم صالا لان الروح والحرارة
نازلتان لانها ساقية صابة الدم الى شعب الشريان واحسن اوضاع الاوعية
الباقية ان يكون منكم الاطراف و اما شعب الشريان فانها لا يحتاج الى
تكيس لانها مسلك الروح و الحرارة

تشريح الشريان النازل الى اسفل البدن

الشريان النازل الى اسفل البدن امتد اولا الى الفقرة الخامسة من فقار الظهر
هي محاذيه للقلب وهناك موضع القوية وهي اعني التوبة كالمستند للشريان
لتحول بينه وبين العظم لانه بسبب قربه من المبداء لا يحتمل مماسة العظم اللينة
وضعته لكن لشرف لمبدائه ولئلا يشعر المبدا بمماسة قرعة العظم ثم ينحرف
وينحدر الى اسفل ممتدا على الصلب الى ان يبلغ عظم العجز ويخلف اولا عند محاذاته
الصدر تتشعب صغيره تتفرق في دفاء المريه من الصدر ويأتي اطرافها قصبة الريه
وكذلك لا يزال يخلف عند كل فقره ثم بها شعبة تغوص فيها وينفذ في النخاع
وباقيها ينفذ فيما بين الاضلاع واذا تجاوز الصدر يفرع منها عرقان ياتيان الحجاب
يمنه ويسره ثم يخلف عرقا واحدا يتفرق في المعده والكبد والطحال وعند شعبة من الكبد
الى المثانه ثم بعد ذلك يتسامنه عرق اخر يأتي الجداول التي حول المعاء الدقاق
والقولون ويتفرق فيها وبعد ذلك ينفصل منه ثلاثة عروق احدها وهو الاصغر يخص الكلية
اليسرى ويتفرق في لفايفها وما يحيط بها والاخران ياتيان الكليتين ليجذب الكليتان منهما
مائية الدم فانهما كثيرا ما يجتذبان من المعدة والامعاء غذاء غير نقي ثم ينفصل ايضا
عرقان ياتيان الانثيين فالاتي منهما الى اليسرى يستصحب ابدا شعب من الاتي الى الكلية
اليسرى بل ربما كان منشاء ما ياتي اليسرى هو من اليسرى فقط والذي ياتي اليمنى يكون
منشاءه الشريان الاعظم وفي الندرة ربما استصحب شعبة مما ياتي الكلية اليمنى

اعنى من القوس فى الشريان النازل الى اسفل البدن

الشرائين

ثم ينفصل ايضا من الشريان الكبير شرائين يتفرق في جداول العروق التي حول المعاء المستقيم
وشعب تتفرق في الفقار وفي النخاع وشعب يصير الى الخاصرتين والى الانثيين وشعب صغار
ياتي القضيب من الرجال والرحم من النساء وهي غير ما نذكره من بعد وهي تخالط الاوردة
ثم ان هذا الشريان الكبير اذا بلغ اخر فقار الظهر انقسم مع الوريد الذي يصحبه شل وا
يوناسين هكذا بيامن احدهما ويياسر الاخر وعند كل واحد على عظم الفخذ معتمد
عليه وقبل موافاتهما الفخذ يخلف كل واحد منهما شعبة ياتي المثانة ويلتقيان عند
السرة يخلف ويظهران في الاجنه واما في المستكملين فيخف اطرافهما ويبقى اصلاهما
ويتفرع من كل واحد منهما ايضا فروع يتفرع في العضل على عظم العجز وقبل التقائهما
عند السرة يخلف كل واحد منهما شعبا صغارا يتفرق في القضيب من الرجال والرحم
من النساء والاصلان نازلا الى الرجلين كل منهما ينقسم ايضا في الفخذين الى شعبتين
وحشية وانسية وكل واحد من الوحشي والانسي يخلف شعبا في العضل التي
هناك ثم ينحدران فيما دون الفخذين الى القدمين واجزائهما ياتي
شعبة كبيرة الى ما بين الابهام والسبابة ويتفرق هناك والله اعلم
بالصواب

الشرائين

الشرايين التي ترى في الاوردة التي لا ترافقها

قال جالينوس في البدن عروق ضوارب مفرده بانفسها خلو من غير الضوارب وعروق غير ضوارب مفرده بانفسها خلو من الضوارب فاما العروق الغير الضوارب التي هي خلو من العروق الضوارب فهي التي تاتي من الكبد الى السرة في ابدان الاجنة وعروق الاجوف وعروق الحجاب وعروق الصدر والعروق الكتفي وشعبة والعروق التي ثم في الابط والوداج الظاهر والعروق التي تنخدر في مراق البطن والعروق التي في عظم العجز خلاء العظم والعروق التي في ظاهر الفخذ واما العروق الضوارب التي هي خلو من العروق غير الضوارب فهي التي تستدير حول المثانه في ابدان الاجنة والعروق التي ياتي من العروق الضارب العظيم الى العرق الضارب الشبيه بغير الضارب والعروق التي تصعد الى الفقرة الخامسة والعرق الذي يصعد الى الكبد والعرق الذي يصعد الى الابط والعرقان المعروفان في السبات والعروق ياتي الحجاب والشعب الاولى التي ياتي الكبد والطحال والاحشاء الكلام في تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء

المقالة الثانية من كتاب التشريح في تشريح الاعضاء المركبة

الدماغ

جوهره ومزاجه

اما جوهره فلين دسم ومزاجه بارد رطب ومقدمه الين من موخره لان مقدمه منبت الاعصاب الحسية وموخره منبت الاعصاب الحركية والحركة لا تحصل الا بقوة ما والقوة لينا انما تحصل بصلابة ما فوجب ان يكون تلك الاعصاب اقوى ومنبتها اصلب

منفعة افعاله

هي ان تطبع اثر المحسوس فيه بالسهوله فيدركه بسرعة وان يكون الاعصاب الثابتة منه لينا لا ينكسر ولا ينقلع والله اعلم بالصواب

منافع مزاجه

اما منافع مزاجه البارد الرطب فهي ان الحواس التي هو مبدأها ينفعل ابدا عن المحسوسات وليس الاحساس بالمحسوس غير الانفعال فوجب ان يكون مزاجه باردا لئلا يتبدل مزاجه بسبب الانفعالات الدايمة وايضا فان اجزاء الدماغ بعضها متخيله وبعضها متوهمه وبعضها مفكره وهي في التحرك والانفعال في النوم واليقظه فلولا مزاجه البارد الرطب لاشتعل بهذه الحرارات الدايمة المتولدة عن هذه الحركات وايضا فان برده يعدل قوة الروح والحرارة الصاعدة اليه من القلب

شكله

هي ذو قسمين طولا من قدام الى خلف وكذلك اعشية وبطونه ينقسم كانقسامه يتميز
كل قسم من الاخر لكنهما متماسان كانهما متلاصقان وتميزهما في مقدم الدماغ اظهر وفي مقدمه
زايدتان شبيهتان بحلمتي الثدي تسميان الحلمتان بهما يكون حس الشم وهو ينقسم ايضا
عرضا كانقسامه بالحجاب اللطيف الذي يتوسط بين مقدم الدماغ ومؤخره وفي
طوله تجاويف ثلاثة يسمى بطون الدماغ والبطن المقدم هو اكبر الثلاثة لانه
هو اعظم اقسام الدماغ ويتدرج كذلك الى الصغر حتى يعود الى قدر النخاع وشكله
وكان النخاع ذنب له وفي الدماغ عضوان يسمى الثديين الثرادية لان نظمها انسبة

الدّماغ

منفعة اقسامه

المنفعة في ذلك هي انه لو اصاب جزءا منه واحد قسميه افة لم يكن شاملة
لجميع اجزائه ولا يبطل جميع افعاله ومنفعة انقسامه عرضا هي ان يحجب
الحجاب اللطيف والجزء الذي هو الين مماسة الجزء الذي هو اصلب

منفعة بطون الدماغ وافعالها

البطن المقدم هو موضع لجذاب الهواء اليه ومنه يندفع الفضلات بالعطاس
ومنه تنبض القوة الحاسة على جميع الاعضا وفيه يظهر افعال القوة المتخيلة واليه
يتادى اولا صور المدركات والمتخيلات والبطن المؤخر منه يقبض القوة المحركة
على جميع الاعضاء واليه يتادى اخير صور المدركات وهو خزانتها ومحل القوة الحافظة
والبطن الاوسط كانه دهليز بين البطن المقدم والمؤخر والهواء الذي في هذه البطون
يسميه الاطباء الروح النفساني وجميع اجزاء هذه الروح متصلة فمذ كانت البطن
الاول منفذ منه في البطن الاوسط ويتادى الى البطن المؤخر ويحفظ فيه و
محل القوة المدركة هو البطن المقدم والروح الذي فيه ومحل القوة الحافظة
هو البطن المؤخر والروح الذي فيه ولان خيالات المدركات وصورها
منفذ من البطن المقدم في البطن الاوسط ويتادى الى البطن المؤخر
صار البطن الاوسط محلا للقوة المفكرة والمميزة صالحا لهما يتصرف
فيما يصل وينفذ فيه ويميز الحسن من القبيح والمطلوب عن المهروب
وغير ذلك من المعاني وتؤديها الى محل القوة الحافظة وعند التذكر
يطلبها منها ويردها الى القوة المدركة واذا اصابت قسما من هذه
الاقسام آفة تبين الضرر في افعال ذلك القسم تبارك الله رب العالمين

الدماغ

خاصية البطن الاوسط ومعنى تسميتهم اياه بالدوده

وقد يسمى البطن الاوسط بالدوده كما يسمى الشئ باسم غيره وقد ذكرنا ان في جوهر الدماغ عضوًا يسمى الثرابيد فالزرد الموضوع من جانبى البطن الاوسط طولانى يتمدد تارة وينقلص اخرى مثل الدوده ولهذا يسمى دوده ويضاف ايضًا حركة هذا الدود الى البطن الاوسط لان يتمدد الدوده يستطيل هذا البطن وينضم الدودتان وهى حركة الانقباض بها يندفع العضلة عن الدما وينقلص الدوده ويسترض البطن وتتفرع وتتباعد الدودتان ويسمى هذه الحركة حركة الانبساط وعند هذه الحركة يتادى صور المدركات الى القوة الحافظة وسقف هذا البطن مبنى على هاتين الدودتين فهما قاعدتاه وسبب ان هاتين القاعدتين ينضمان عند حركة الانقباض ويتباعدان عند الانبساط يسميان الفخذين ومعنى الفخذين فيهما انهما يتماسان تارة ويتباعدان اخرى مثل الفخذين ومعنى الدوده فيهما انهما يتمددان تارة ويتقلصان اخرى فالدودتان والفخذان هما قاعدتان سقف هذا البطن وكل واحد منهما قطعة واحدة لا تتزيد فيهما ليكون حركاتهما وانضمامهما وانفداحهما اقوى لان حركة الشئ المتصل اتصالا واحدًا اقوى من حركة المتصل ذى المفاصل والله اعلم

منافع الثراريد

منافع الثراريد مثل منافع بطون الدماغ لان الهواء الذى فى بطون الدماغ بعد مكثه فيها وتغيره الى المزاج الدماغى يصير روحًا نفسانيا وكثيرا ما يزيد هذا الهواء على ما يسعه بطون الدماغ فيصعد الى هذه الثراريد ويجول فيها ويستحيل الى المزاج الدماغى والى صلوحه له

الدماغ

اغشية الدماغ وتجسيه

تدخل الدماغ بغشائين احدهما فوق الاخر اما الذى يماس الدماغ فهو ارقهما والينهما ويسمى الغشاء الرقيق والاخر يماس قحف الدماغ وهو اغلظ واصلب ويسمى الغشاء الثخين والغشاءان كلاهما متجافيان متبريان عن الدماغ اعنى ليس يحملها الدماغ وليس ثقلهما عليه وكل واحد منهما متجاف عن الاخر مثل تجافيهما عن الدماغ وكل واحد منهما متصل بالاخر اتصالا كرباسين يخلط احدهما على الاخر بخيوط فى مواضع متفرقة وتلك المواضع هى مواضع نفوذ العروق وفيها يتشعب من الغشاء الثخين شعب دقاق يصعد من درز قحف الدماغ الى ظاهره يتشبث اولا بالغشاء القحف بتلك الشعب فيتجافا بها عن الدماغ ويرتفع ثقله عنه ثم ينسج من تلك الشعب على ظاهر القحف غشاء يجلله ويتوسط ايضًا بين جزئيه المقدم والموخر الحجاب اللطيف الذى ذكرنا قبل فى شكل الدماغ والله اعلم

منافع الاغشية والاورده

انما خلق الدماغ بغشائين لانه لم يكن يصلح له غشاء واحد الملاقات الدماغ والعظم جميعًا لكن الحكمة الالهيه وجبت ان يكون الغشاء الذى يلاقى العظم صلبًا ثخينًا والذى يلاقى الدماغ رقيقًا لينًا شبيها به وكلى الغشائين مع كونهما وقاية للدماغ فانهما كالمستند والدعامة للاوردة والشرائين النافذه فى الدماغ يتشبث ولانهما ثم ينفذ فيه كالمشيمة لتلك العروق ويحفظها على اوضاعها لئلا تزايل ولان الدماغ له حركات انبساطيه وانقباضيه وينبسط جوهره عند الغضب وعند دفع الصوت ويزيد ايضًا جوهره عند زياده نور القمر فتزايد انبساطه فالخالق سبحانه وتعالى جلل الدماغ لشرفه وشرف افعاله بهذين الغشائين وجعل ادقهما والينهما مما يلى الدماغ صيانه جوهره اللطيف الرطب عن مماسة العضو اليابس الصلب

تشريح المعصرة

وتحت موخر الدماغ يتصل شعب الاوردة التى ياتى الدماغ بعضها بالبعض وينفتح فوهات بعضها بالبعض ليحصل هناك منهما تجويف واسع شئ مجمع النور الذى يحصل من اتصال العصبتين المجوفتين المذكورتين فى موضعهما يسمى هذا التجويف المعصرة كان الدم الذى هو غذاء الدماغ ينعصر اليها ويجتمع ويمكث ريثما يتشبه بمزاج الدماغ ثم يعود تلك الشعب عروقًا كما كانت اولا وينفذ فى الدماغ ويتفرق فيه ويغذوه والله اعلم بالصواب

الدماغ

الشبكة المشيمية

وتحت الحد المشترك بين مقدم الدماغ وموخره شريانان يتفرع منهما فروع كثيره ويتباعد بعضها من البعض ويتفرق على شكل صنوبرى راسه عند ما ياخذ الفروع يتباعد بعضها من البعض وقاعدته هى الشبكة المشيميه ومن هذه الفروع ينتسج عظم الشبكة المشيميه هى اعنى الشبكة عروق فى عروق وطبقات على طبقات من غضروف على غضروف لا يمكن اخذ عرق منهما بانفراده الا ملتصقا باخر مربوطا به كالشبكه وموضعها بين العظم وبين الغشاء الثخين الذى تحت الدماغ وانما فرشت تحت الدماغ لتردد فيها دم الشريانى والروح فيتشبه بالمزاج الدماغى بعد النضج ثم يتخلص الى الدماغ على تدريج والفرع التى يقع بين الفروع محشو بلحم غددى لئلا يبقى الفرع خاليه ويعتمد عليه تلك الفروع ويبقى على اوضاعها وقد مضى ذكرها تين الشريانين فى تشريح الشريانين السباتين والله اعلم

المجاري الذي يندفع فيه العضلة عن الدماغ

ويندفع العضلة عن الدماغ في مجريين ظاهرين احدهما عند الحد المشترك بين القسم المقدم منه وبين القسم الثاني والقسم الثاني في القسم الاوسط عند الحد المشترك بينه وبين القسم المقدم وفي القسم المؤخر مجرى ثلث لكنه خفي غير بين وقلما يتصفى منه شئ لامرين احدهما ان القسم المؤخر صغير يكفي لدفع العضل عنه وعن القسم الاوسط مجرى واحد والثاني الى بعض فضلات القسم المؤخر يندفع في جانب النخاع واما المجريان اللذان في القسم المقدم والاوسط مبداهما واسع ثم يتدرج الى الضيق مثل القمع وهذان يسميان القمع والمنقع ايضا واحدهما منفذ في غشاء الصلب وبين العظم الحنك ويندفع العضلة فيها الى الحنك ومجرى القسم المقدم الزايدتين مثل مجرى القسم الاوسط واسع متدرج الى الضيق واوسع من مجرى الاوسط يندفع الفضلة منها في الزايدتين الشبهتين بحلمتي الثدي ويندفع الى العظم المثاشي الذي تحتها ويسمى المصفاه وينزل منها الى الخيشوم باذن الله تعالى واما فرشنا لشبكة تحت الدماغ ليتردد فيها الدم الشرياني والروح فيتشبه بالمزاج الدماغي بعد نضج ثم تخلص الى الدماع على تدريج والله اعلم

العين

اجزاء العين اغشية واعصاب وعضلات ورطوبات وطبقات واورده وشرائين اما الاعصاب فمنها ما الحس ومنها ما الحركة وعصب الحس هو العصب المجوف وقد جرت القادمان تذكر هذه العصب وتشريحه في تشريح الاعصاب المتشابهة الاجزاء لكن اشرحه في هذا الموضع ليكون باب تشريح العين شاملا بجميع تشريح اجزاء العين والله اعلم بالصواب

العصب المجوف كيفية اتصاله بالعين

الاعصاب الثابتة من الدماغ سبعة ازواج فالزوج الاول هما العصبتان المجوفتان منبتهما مقدم الدماغ من عند مجاورة الزايدتين المشتبهتين بحلمتي الثدي ينبت من جوادكل واحد منهما عصبة صغيرة مجوف تجويفها مثل منفذ ابره دقيقة منفذ فيها النور الباصره

فالثابت من جانب اليمين مال الى اليسار والثابت من اليسار مال الى اليمين حتى يلاقيا واتصل احديهما بالاخرى في نصف الطريق ويقاطعهما وانفتح تجويف احدهما في تجويف الاخر وحدث بينهما تجويف اوسع يسمى ذلك التجويف الاوسع مجمع النور ثم يفترقان ويمتد كل واحد منهما مايلا الى اليمين واليسار هكذا X فالثابت من اليمين مال ثانيا الى اليمين ودخل في العين اليمنى والثابت من اليسار مال كذلك الى اليسار ودخل في العين اليسرى وطرفه الذي اتصل بالعين قد غلظ اولا ثم اتسع اما غلظه فليحتمل الاتساع فلا يدق ولا يضعف واما اتساعه فليشتمل على الرطوبات هذا قول جالينوس واتفق المحققون من الاطباء ان الصحيح هو هذا والله اعلم

منافع تجمع النور

هي ان يجتمع النور الذي منفذ في تجويف العصبتين حتى لو اصابت احدى العينين افة لا يضيع نورها ويندفع من هذا المجمع بالكلية الى العين الصحيحة فيصير العين الصحيحة بسبب ذلك اشد ابصارا ولذلك كل من غمض احدى عينيه يقوى عينه الاخرى ويتسع ثقبتها العنبيه والله اعلم بحقايق الامور

العين

المنفعة الثانية تجمع النور

هى ان يكون للعين جميعًا مجمع واحد قريب يودنان محسوستهما اليه دفعة بالسرعة قبل ان يميل الى العصبتين عن محاذاة الاخرى بسبب بعد المسافة لانه اذا تمايلت العصبتان بمايلت الحدقتان وادت كل واحدة من الحدقتين صورة المدرك على انفرادهما فيرى الرائي صورة واحدة صورتين مثل ما يعرض السكارى بسبب استرخاء الاعصاب وتمايل الحدقتين فيكون حكايتهما من شئ واحد كانهما عن شئين لان احديهما تحكي عن محاذاة اسفل بسبب تمايل العصبتين الاخرى ان من يلوى اصبعه الوسطى على السبابة وادا ديهما شيئًا مدورا على راحته حس بشيئين مدورين تحت الاصبعين لان احدى الاصبعين وهى الوسطى يحين عن محاذات اعلى والسبابة عن محاذاة اسفل

المنفعة الثالثة

هى ان المسافة الى المبدأ من المقصد بعيده فلولا هذا المجمع لكانت العصبتان عند كل نظره ويجذبو عند الالتفات يمثلا ان فيتزايل احدى الحدقتين عن محاذاة الاخرى فيكون اكثر الناس في اكثر الاحوال يرى الشئ الواحد شيئين والله اعلم

المنفعة الرابعة

والرابعة هذا المجمع مبدا اقربت الى العين ليكون اندفاع النور الى العين اقوى وهو مثل مجمع الماء الذى يتخذ للماء القليل الذى ينبع ويجرى عن موضع بعيد فان ذلك الماء لا يروى قطعة ارض في زمان قصير لكن الارض يشرب الماء القليل والهواء يجذبه فلا يروى من الارض الا ما هو اقرب الى الماء ولا يجرى الماء عليها حتى يصل بالسرعة الى ما هو ابعد منه فيتخذ لذلك الماء مجمعًا قريبًا من تلك الارض ويجمع الماء فيها ثم يفتح الفوهة الى الارض ليجرى الماء عليها بقوة يجرى عليها ويرد بها في زمان قصير فيكون هذا الجمع مبدءا ثانيا لذلك الماء القليل لذلك المجمع الذى وصفنا هو مبدا قريب للنور المنبعث من المبدا ليكون اندفاع النور الى العين اسرع واقوى

رطوبات العين

الرطوبات الجليدية

الرطوبة الوسطى من رطوبات العين هى الرطوبة الجليدية يشبه بالجليد لجمودها وصفائها ويسمى ايضًا البردية تشبيهًا بالبرد لصفائه وشكلها الى التدحرج فظاهرها الذى يلى المدركات يميل قليلا الى التفرطح ومؤخرها الذى داخل العين يميل الى الطول والحدة ليتهندم في العصب المجوف وليحسن اشتمالها عليها والله اعلم

المنفعة في تفرطح ظاهرة

المنفعة في تفرطح ظاهرها هى ان يقع اشباح المدركات في جزء كثير منها لان شئ المدور لا يحاذى الشئ الا بجزء واحد صغير والمفرطح يحاذى الشئ بجزء كبير منه وادراك البصر بالجزء الصغير وادراكه بالجزء الكبير لا يتساويان لان شبح الشئ المبصر اذا وقع في جزء اكبر كان الابصار به اقوى واحيا والله اعلم

الرطوبات الزجاجية

ويشتمل على نصف الرطوبة الجليديه من ورائها رطوبه ويسمى الرطوبة الزجاجيه هي رطوبة حمراء بها فيه غليظة مثل الزجاج الذايب ولهذا تسمى الزجاجيه اما حمرتها فلانها من جوهر الدم وصفاءها لانها غذاء الجليديه وغلظها لانها لا يسيل وهي من وراء الجليديه لان مداد الغداء ياتيها من الدماغ بواسطة الطبقة الشبكيه فوجب ان اعنى هذه الرطوبة الزجاجيه من وراء الجليديه ليكون الى مبداء الغذاء اقرب

الرطوبات البيضيه

البيضية وهي رطوبة بيضاء مثل بياض البيض لونا وصفاء وقواما ولهذا تسمى البيضيه وكونها قدام الجليديه لئلا ينعكس نور الشمس واضوها الاشياء الصقيلة جدا على الجليديه دفعة وبغتة وليحجب عنها قوى تلك الاضواء يغلبها

طبقات العين

الطبقة الاولى — الطبقة الصلبية

اولها طبقة منشاءها اطراف الغشاء الصلب الدماغي ولهذا يسمى الطبقة الصلبيه وايضا تسمى المشيميه وهي مشتملة على المشيميه وبعض الاطباء ليس بعدها طبقة و يسميها غشاء فلهذا السبب قال بعضهم ان طبقات العين ستة وقال بعضهم انها سبعة

الطبقة الثانية — الطبقة المشيمية

هي المشيميه ومنشاءها اطراف الغشاء الرقيق الدماغي و انتسجت منها ومن العروق التي فيها هذه الطبقة وسميت مشيميه لانها مشتملة على الشبكيه وما فيها اشتمال المشيمية على الجنين والشبكيه يجذب الغذاء من المشيميه وتغتذي بنصيبها منها وتؤدي الباقي الى الزجاجيه والزجاجيه تاخذ نصيبها وتصلح الباقي ويوصلها الى الجليديه

الطبقة الثالثة — الطبقة الشبكية

هي الشبكيه ومنشاءها اطراف العصب المجوف وهي مشتملة على الزجاجيه وورائها اشتمال الشبك على ما يشتمل عليه ولهذا تسمى الشبكيه

الطبقة الرابعة — الطبقة العنكبوتية

منشاءها اطراف الشبكيه يتشعب منها ومن المشيمية شعب دقاق مثل غزل العنكبوت فاختلطت وانتسجت منها صفاق رقيق مشف وهو الحاجز بين الرطوبة الجليديه والبيضيه ورقته واشفافه لئلا يحجب نور البصر

الطبقة الخامسة — الطبقة العنبية

هي الطبقة العنبيه منشاءها اطراف المشيميه فانتسج من الشعب المتشعبه منها قدام الرطوبة الجليديه صفاق اسمانجوني غليظ وفيها ثقبة محاذية للجزء الباصر من الجليديه لينفذ فيها نور البصر الثقبة مثل ثقبة حبة عنب منزع من العنقود ولهذا تسمى بالطبقة العنبيه وهي اعنى الثقبة يتسع ويضيق في حال دون حال وذلك بقدر حاجة الجليديه الى الضوء فتضيق عند الضوء الشديد وتتسع في الظلمة وبانسداد هذه الثقبة يبطل الابصار وباطن هذه الطبقة كالثوب المخمل عليها خمل لين يمنع الرطوبة البيضيه عن السيلان ويمنع الماء الذي يكبسه القداح فيها عند القدح عن يتحرك ثانيا ويعود الى محاذاة الثقبة العنبيه وظاهر هذه الطبقة اصلب خصوصا ما يحيط بالثقبة وفي الثقبة العنبيه رطوبة نظيفة ولهذا اقد بال الناظر عنب الموت

العين

منافع هذه الطبقة

منافع هذه الطبقة هي ان اوفق الالوان لنور البصر هو اللون الاسمانجوني لان الابيض يفرق نور البصر والاسود يجمعه ويكثفه والاسمانجوني لاعتداله يجمع النور جمعاً معتدلاً ويقويه والمنفعة في غلظه ان يمنع غلبة اشراق الشمس على نور البصر وليكون وسطاً قوياً بين الرطوبات وبين الطبقة الصلبية القرنية التي قدامها وظاهر هذه الطبقة اصلب والمنفعة في تلك الصلابة منفعتان احديهما ان ظاهر هذه الطبقة يلي الطبقة القرنية وهي صلبة فوجب ان يكون ما يليها صلباً ليحسن مجاورتها والثانية ان يبقى الثقبة العنبية لصلابة ما يحيط بها مفتوحة لا يتشوش اطرافها لتشوش الشئ الرخو اللين والحقيقة هي ان هذه الطبقة مضاعفة ذات طبقتين الداخلانية منها لينة ذات خمل والبرانية التي يلي الطبقة القرنية صلبة والله اعلم

الطبقة السادسة

الطبقة السادسة هي الطبقة القرنية منشاءها اطراف الغشاء الصلب الدماغي المذكور وجوهر هذه الطبقة مشف صاف صلب ولهذا يسمى بالقرنية لانه مثل القرن الابيض المنحوت صلب مشف اما اشفافها وصفاءها لئلا يحجب نور البصر عن النفوذ فيها وصلابتها ليكون وقاية للطبقات الاخر والرطوبات عن نيل الآفات وليحفظها على اوضاعها واشكالها وهي ذات اربعة طبقات ليكون لما وراءها من الرطوبات والطبقات اللينة جنة واقية ولان لو اصابت احدى طبقاتها آفة سلمت طبقات الاخرى

الطبقة السابعة

والطبقة السابعة هي الملتحمة وهي لحم ابيض دسم منشف مختلط بالعضلات المحركة للعين ومنشاءها اطراف الغشاء الصلب ايضاً لكنها غلظت قدام العين وغلظت جميع اجزاءها والتحمت على القرنية ولهذا تسمى الملتحمة والطبقات التي امام العين هي العنبية والقرنية والملتحمة وكل واحد منها يجذب الغذاء من الطبقة التي منشاءها

العضلات الخاصة للعين

العضلات الخاصة للعين خاصة ست في كل واحد من العينين ست ثنتان فوق وسفل وثنتان عند الماق اذا نقلصت واحدة منها وطالت ما يحاذيها مالت الحدقة الى جانب المنقلصة منها وعضلتان اخرتان موربتان يحركان العين حركة الاستدارة والله اعلم

العين

عضلات الجفن الاعلى والحافظ للعصب المجوف

العضلات محركة للجفن الاعلى والحافظ للعصب المجوف سبع عند اكثر المشرحين وعند بعضهم اثنى عشر عضلة منها بست عضلات تحرك الجفن الاعلى ثلث منها العين اليمنى وثلاث اليسرى احديها ينبت من طرف المحجر من اعلاه ويتصل وترها بطرف الغشاء الجفني في وسطه وبتقلصها ينفتح العين والثانية والثالثة ينبت اوتارهما من داخل المحجر وهما عضلتان رقيقتان يطلع اوتارهما ويتصل كل واحد منهما بطرف من الجفن عند الماقين باسترخاءهما وزيادة معتدلة في طولهما يكون انغماض العين ومتى نالت احديهما آفة وتقلص بقي الطرف الذي من ناحية تلك العضلة مفتوحاً لا ينغمض والحافظ للعصب المجوف هي عضلة داخل المحجر يدعم العصب المجوف ويمنعه من ان يطول عند التحديق وعند قوة تناله ويحفظ العين عن الجحوظ وقال بعض المشرحين انها عضلة واحدة وقال قوم انها عضلتان وقال قوم انها ثلاث عضلات وانما يتم عدد عضلات كل عين اثنا عشر بان يوجد بهذا القول الثالث والله اعلم باحكم الحاكمين

الوان العيون واسبابها

اعلم ان الوان العيون اربعة اعنى العيون اما كحلا واما زرقا واما شهلا واما شعلا واما اسباب الكحل فسبعة الاول والثانى منها اما قلة الروح الباصره واما كدورتها لان النور النافذ فى العصب المجوف الذى على الروح الباصره اذا شرق على طبقات العين يملاها نورا فاذا كان النور اقل لم يشرق على جميع اجزاء العين اشرقا والكثير فيظهر لون العنبية ويحدث الكحل وكذلك اذا كان كدرا لا يقلب اشراقه على لون الطبقة العنبيه الكحل والسبب الثالث والرابع اما صغر الجليديه واما غورها وكونها داخلا جدا فلا يظهر صفاءها كما ينبغى فيظهر لون العنبية والسبب الخامس والسادس اما كثرة الرطوبة البيضيه واما كدورتها لان كثرتها وكدورتها تستر بريق الجليديه فيحدث الكحل

تمام القول فى الوان العيون واسبابها

والسبب السابع هو شدة سواد العنبية لانها فى بعض العيون اشد سواده وفى بعضها اسمانجونيا فاذا كانت شديد السواد غلب سوادها فحدث الكحل فاما اجتمعت هذه الاسباب كلها كانت العين شديد الكحل واسباب الزرقة هى اضداد اسباب الكحل لانه اذا كان النور كثيرا وصافيا والجليدية كبيرة ولم يكن غائرة وكانت البيضية ايضا صافية وبالمقدار الذى ينبغى ولم يكن العنبية شديدة السواد كانت زرقا واذا اختلطت اسباب الكحل والزرقه وتكافات كانت العين شهلا واذا ازادت اسباب الزرقة على اسباب الكحل شعلا

الاذن

جوهر الاذن ومنفعته وكيفية حصول السمع

الاذن عضو مخلوق من العصب واللحم والغضروف خلق مرتفعا كالشراع ليجتمع فيه الهواء الذى يتحرك من قوة صوت الصايت ويظن فيه ومنفذ فى المنفذ الذى فى العظم الحجرى ويحرك الهواء الذى هو داخل الاذن ويمس العصب الخاص فيحصل السمع لان عند نهاية المنفذ داخل الاذن تجويفا يسميه الاطباء جونة وفيها هواء راكد والعصب الحاس منفرش على المنفذ وعلى حوالى الاجزاء المحيطه بالجونه فاذا نفذ الهواء المتحرك الخارجى فى المنفذ ووصل الى الجونه حرك الهواء الراكد الذى فيها ومس العصب الحاس حصل السمع

حفظ المنفذ ومنفعته وشكله واحوال العصب الحاس

والمنفذ الذى فى العظم الحجرى ليولى ليطول به مسافة ما ينفذ فيه من قوت الصوت والرياح الحاده والبارده فينفذ فيه وهى مكسورة القوة فاترة واحوال العصب الحاس فى السمع مثل احوال الرطوبة الجليديه فى الابصار ومحله مثل محلها وكما ان جميع اجزاء العين خلقت اما خادمة للرطوبة الجليديه واما وقاية لها كذلك جميع اجزاء الاذن يخدم هذا العصب وفايدة الصماخ مثل فايدة الثقبة العنبيه

فى ان بعض الناس يحرك اذنه

لقد بينا فى تشريح العضلات المحركة لاعضاء الوجه تشريح عضلتى الوجنتين اللتين يقال لهما العضلتان العريضتان وبينا ان لكل واحد منهما اربع وترات ثانيتها من عظام بعيد احديهما تنبت من سنسنة الفقرة الثانية من فقرات العنق وتمر من كل جانب تحت الاذن ويتصل بعظم الوجنه بها يكون حركة الوجنه ويعين فى جذب الشفة العليا الى فوق وربما وقع مر هذا الوتره فى بعض الناس قريبا جدا من الاذن او متصلا به فيحرك لذلك اذنه فلهذا السبب يقدر افراد من الناس على تحريك اذنه

حذت

الاذن

الانف

اجزاء الانف

تشريحه يعرف من تشريح العظام وخصوصًا من عظام الفك الاعلى ومن العضل وخصوصًا العضل المحركة لاعضاء الوجه وقد ذكر ذلك في تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء في موضعها وينبغي الان ان تذكر الغضروف لان الانف اعلاه عظم واسفله غضروف والله اعلم

منافع كونه غضروفيا

الانف الة لحاسة الشم كما ان الاذن الة لحاسة السمع وهما عصبتان غضروفتان اما الانف فلا يتم احساسه بالمشموم الا بان يكون مفتوحًا ابدا ليدخله الهواء الحامل للروايح وقد يحتاج الحيوان في بعض الاوقات ان ينفتح المنخر اكثر من العاده كما يعرض لمن قد عدا او عصب ويحتاج ايضًا الى ان ينقى الانف عند النوم وعند السكوت ووضع الشفتين احديهما على الاخرى مفتوحًا للشفتين وقد يحتاج الانسان احيانا الى ان يستنثر منه المخاط وكل هذه لا يتم الا بالغضروف لانه جسم اللين من العظم فينعطف ويقبل الانثنا والهن واصلب من الاعضاء الاخر فيبقى على شكله ولا يسترخي ولو كان من عظم لكان ناقص المنفعة لانه وان كان يبقى مفتوحًا عند النوم ويدخله الهواء ابدا فانه كان لا ينفتح اكثر من العاده عن العدو وكان يتعذر استنثار المخاط وان كان من لحم او جلد لكان مسترخيا فيحا وتعذر النفس به عند النوم وما كان مفتوحًا ولا يدخله الهواء دايما كذلك والله اعلم

تشريحه

هو الة الشم والة تصفية الصوت وتخشينه والمنخر منفذ واقد الى المصفاه التي تحت زايدتي مقدم الدماغ الشبيهتين بحلمتي الثدي وبحذاء المصفاه منفذ نافذ في غشاء الدماغ فيه منفذ الروايح الى الدماغ وفيه ينفض الفضول من الدماغ وفيه منفذ الهواء المستنشق الى الدماغ وفيه تنفس الحيوان وفي اقصى الانف مجريان الى الماقين ولذلك يتاذى طعم الكحل الى اللسان لان هذين المجريين منفذ الى الحنك وكونه الة تصفية الصوت تذكر في تشريح الات الصوت والله اعلم بالصواب

اللسان

تشريحه

اللسان ذو شقين طولا ولكنهما في غشاء واحد وفي بعض الحيوان يظهر شقاه كالسن الحيات لان شقيها الباقي في غشاء واحد وغشاوة ايضًا ينقسم قسمين على محاذاة الدرز السهمي ولهذا ما يشق المحتالون وسط اللسان ويضعون فيه قالبًا من الانك حتى يبرئ الجرح ولا يلتحم الشق ولا يحدث ذلك الشق خللا في الكلام

[illegible]

اللسان عضو مخلوق من لحم ابيض لين رخو قد اختلط به عروق كثيره منها شراين ومنها اورده ويشبها بحمرة لونه وعند موخر اللسان لحم غددي يسميه الاطبا المولد اللعاب لان منه يتولد الرضاب وتحت اللسان منفذان يقضيان الى هذا اللحم الغددي منفذ فيها الميل يسميان ساكبي اللعاب لان فيهما ينسكب الرطوبة والرضاب من اللحم الغددي الى اللسان والفم وغشاء اللسان وجلده متصل بغشاء الفم والمرئ والمعدة وتحت اللسان عرقان كبيران اخضران يسميان الصردان والله اعلم بالصواب

منافعه

منافع اللسان انه الة تقطع الصوت واخراج الحروف والة تقليب الممضوغ كالمجرفة والة تميز الذوق واللسان المعتدل فى طوله وعرضه المستدل عند اسلته اقدر على الكلام من العظيم جدا ومن الصغير المتشنج والله اعلم

الحلق وجميع الات الصوت

الحلق والة الصوت

الحلق هو الفضاء الذى فيه المرى وقصبة الرية والة الصوت بالحقيقة هى طرف قصبة الرية ويسمى لسان المزمار واللهاة واللوزتان والغلصمة والحنجرة والحجاب المعينات ومتممات

منفعة الحجاب

اما الحجاب فهو مبداء النفس ومحرك الهواء الذى هو مادة للصوت وعضلات الصدر يعين فى تبليغ تلك المادة الى الة الصوت

منفعة اللهاة

اللهاة عضو معلق على اعلى الحنجرة يلتقى ما شانه النفوذ فى الحنجرة من خارج مثل برد الهواء وحره وحدة الدخان ومضرة الدخان فيمنع نفوذها دفعة ويدرج وصولها الى الرية ويلتقى ايضا ما شانه الصعود من داخل مثل قرع الصوت الصاعد من الحنجرة وهى كالباب الموصد على مخرج الصوت بقدره فلا يندفع ولا ينقطع مدده جملة فيزداد بذلك قوة الصوت ويتصل بذلك مدده ولهذا يضر قطع اللهاة بالصوت

منفعة اللوزتين

اللوزتان هما زايدتان النابتان على اصل اللسان الى فوق كانهما اذنان صغيرتان وجوهرهما لحم عصبانى غليظ كالغدة ليكونا قويتين وهما من وجه كالاصلين للاذنين ومنفذ الطعام الى المرى بينهما وهما ايضا يمنعان الهواء عن ان يندفع الهواء جملة عند استنشاق القلب فيسترق به الحيوان فاللوزتان واللهاة متفاوتان فى تدريج الهواء ومنفذ عن النفوذ بغتة ودفعة والله اعلم بالصواب

منفعة الغلصمة

الغلصمة لحم صفاقى لاصق بالحنك تحت اللهاة مندل منطبق على راس قصبة الرية ومنفعتها مثل منفعة اللهاة واللوزتين وهى يصفى ما قد يقرب اللهاة من كدورة الغبار وكيفية الهواء فلا تخلص شىء منها الى الحنجرة والرية وهى كالمقرعة الاولى للصوت

الات الصوت

منفعة الحنك

الحنك كالقبة يطن فيها الصوت

منفعة اللسان والاسنان وطرف القصبة

اللسان والاسنان يقطعان الصوت ويبينان الحروف لان اصل الصوت هى دوى فى القصبة وانما يصير صوتا عند طرف القصبة التى يسمى راس المزمار ويسمى بذلك لانه يتضايق طرف القصبة ثم يتسع عند الحنجرة فيبتدى من سعة الى ضيق ثم الى فضاء واسع كما فى المزمار لانه لابد للصوت من ضيق ليحبس الدوى ويقدره ولابد ايضا من الانضمام والانفتاح ليحصل بهما قرع الصوت واللهاة ويقوم مقام اصبع المزمار والغلصمة هى مثل الشىء الذى يشد به اذن المزمار

منفعة الحنجرة واحوالها

الحنجرة قد مضى تشريحها فى تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء واما كونها متممة للصوت فهو ان فى داخلها رطوبة لزجة دهنية تغلسها وترطبها دايما ليخرج الصوت صافيا حسنا ولهذا ما يذهب اصوات المحمومين الذين يحترق رطوبات حناجرهم بسبب حمياتهم المحرقة ويذهب ايضا او ضعف او تتغير اصوات المسافرين فالينا فى المحرقة وكذلك كل من تكلم كثيرا يخف حنجرته فلا يقدر على التكلم الا بعد ان يرطب حلقه او يبلع ريقه والفائدة فى دهنية رطوبة الحنجرة هى ان لا يخف بالسرعة ولا يفنى وان ليسلس بها حركات الحنجرة

الات الصوت

بعض وضع المرى وقصبة الرية

قد قلنا فى باب الماضى ان الحلق هو الفضاء الذى فيه المرى وقصبة الرية فهما مربوط احدهما بالاخر على استقامة العنق والقصبة من قدام والمرى يلى فقار العنق ولهذا السبب اذا هم المرى بالازدراد به ومال الى اسفل لجذب المزدرد انطبقت الحنجرة وارتفعت الى فوق فتمددت الاغشية والعضل واشتد انطباق بعض غضاريفها الى بعض وما ذاك الا بسبب ان المرى وقصبة الرية مربوط احدهما بالاخرى والله اعلم

فى السبب الذى من اجله لا يمكن الازدراد والنفس معا

اعلم ان الازدراد والنفس لا يجتمعان معا فى حال واحد لان الازدراد يحوج الى انطباق مجرى القصبة مع فوق لئلا يدخلها الغذاء الماء فوقها ويكون انطباق هذا المجرى بانطباق غضاريف الحنجرة بعضها على بعض كما بينا ونبين ايضا فى هذا الباب وكذلك القى يحوج الى انطباق هذا المجرى واذا كان الازدراد والقى يحوجان الى الانطباق لم يمكن ان يجتمعان والنفس فى حال واحد والله اعلم

تشريح قصبة الرية

قصبة الرية عضو مؤلف من غضاريف كثيرة بعضها دوائر تامة وبعضها نصف دائرة منضودة بعضها فوق بعض مربوطة بعضها الى بعض برباطات وبين كل اثنين منها فرجة ويجللها غشاآن يجريان عليها ويستعلان الفرج التى بينها ويصلان بين طرفى انصافها داخلا وخارجا والداخلانى اصلبهما واشدهما ملاسة اما غضاريفها التى هى دوائر تامة فهى داخل الرية والتى هى ناقصة مثل نصف دائرة فهى التى تجاوز المرى وتماسه فى فضاء الحلق مما يلى المرى منها هو جانبها الناقص ليكون ملاقاتها بالغشاء لا بالغضروف وطرفها الذى يلى الرية ينقسم الى القسمين لان الرية ذات الشفتين فوجب ان ياخذ كل شق من الرية قسما من القصبة ثم ينقسم داخل الرية اقساما كثيرة وتشوع فى الرية وتجاوز كل قسم منها شعب من الاوردة والشرايين وينتهى تفرعها الى فوهات

منفعة كونها غضروفية

اما المنفعة فى كونها غضروفية هى ان يبقى مفتوحة ولا ينطبق كما عرفته من منافع غضروف الاذن والانف وان يكون صلابة الغضروف سببا لحدوث الصوت ومعنا فيه

الات الصوت

منفعة كثرة غضاريفها

المنفعة فى كونها غضروفية مؤلفة من غضاريف كثيرة مربوطة برباطات واغشية انها يحتاج الى ان يتسع تارة ويجتمع اخرى عند الاستنشاق والنفس ولا يمكن اتساعها الا بالتمدد والقابل للتمدد والاجتماع هو الغشاء الغضروف هذه هى منفعة غشائها واما منفعة كونها غضاريف كثيرة فهى ان لو اصابت بعضها افة لم يكن شاملة فى الكل شايعة فيها

دراد

منفعة ملاقاة المري بجانبها الناقص

المنفعة فى ملاقاتها المرى بجانبها الناقص وبالغشاء هى ان يندفع الغشاء عند الازدراد عن وجه اللقمة النافذة اذا احتاج المرى الى التمدد والاتساع فينبسط الى الغشاء ويأخذ حظا من فضاء القصبة فيتسع وينفذ اللقمة بسهولة فيكون بتجويف القصبة حينئذ معينا للمرى عند الازدراد والله اعلم بالصواب

منفعة صلابة الغشاء الداخلى

واما المنفعة فى كون غشائها الداخلى اصلب واشد ملاسة هى ان يقاوم حدة النوازل والنفوس الرديه والدخان المردود من القلب وان لا يسترخى عن قرع الصوت

منفعة انقسام القصبة اقساما كثيرة ومنفعة مجاورة الاوردة والشرايين ومنفعة ضيق منافذها

اما المنفعة فى انقسام القصبة داخل الرية اقساما كثيرة هى ان يكون الرية كثيرة المنافذ لينفذ فيها الهواء الكثير ويستعد فيها للقلب ومنفعتها فى اعداد الهواء للقلب مثل منفعة الكبد فى اعداد الغذاء لجميع البدن والمنفعة فى مجاورة كل قسم من اقسام القصبة شعبا من الاورده والشرايين هى ان يستفيد منهما الحرارة الغريزية والغذاء والمنفعة فى ضيق منافذها هى ان لا ينفذ فيها النسيم الى الشرايين المودية الى القلب بالتدريج وان لا ينفذ فيها الدم اعنى فى اقسام الرية وفروعها لانه لو نفذ فيها الدم يحدث نفث الدم

الات الصوت

تشريح الرية نفسها

الرية عضو ذات شقين احدهما فى الجانب الايمن من الصدر والاخر فى الجانب الايسر والشق الايسر ذو شعبتين والايمن ذو ثلاث شعب واما تاليفها فمن شعبة القصبة والشعب الشريان الوريدى وشعب الوريد الشريانى من لحم ابيض رخو متخلخل هو اى غذاؤه دم فى غاية اللطافة والرقة للشئ الذى يملا الاخضية والفرج الذى التى بين شعب القصبة وشعب العروق هو هذا اللحم فبالضرورة هو لحم خفيف كثير المنافذ وخصوصا فى ديات ما قدم خلقه من الحيوان لانه يحتاج الى نفوذ النسيم الى قلبه الذى هو منبع الروح ومعدن الحرارة الغريزية كما عرفته فى تشريح الشريان الوريدى والرية جملتها بغشاء عصبى ليحفظها على وضعها وليفيد هاحسا ما والرية نفسها للقلب منها وقاية له بجميع اجزائها

منفعة جوهر الرية ومنفعة الاستنشاق

منفعة الرية الاستنشاق ومنفعة الاستنشاق هى ان يجذب فى نبضة واحدة هو النسيم من المحتاج اليه ليكون للحيوان عند يغوص فى الماء وعندما يصوت صوتا طويلا متصلا شغله عن التنفس وعن جذب الهواء وعندما يعاف الانسان استنشاق هواء منتن او هواء مخلوط بدخان او غبار هواء معتدا ياخذه القلب ومنفعة هذا الهواء المعتد هى ان يروح القلب ويعدل حرارته ويمد الروح بجوهر ملايم شبيه به فى المزاج من غير ان يستحيل هذا الهوا وحده روحا كما ظن بعض الناس لكنه يصير مركبا للروح منفذا له مثل ما يصير الماء المشروب مركبا للغذاء ولا يغذو هو بمنزلة الهواء المستنشق من الروح مثل منزلة الماء المشروب من الغذاء

منفعة تخلخل لحمها وسبب بياضها

المنفعة فی تخلخل لحم الرئة هی نفوذ الهواء الكثير فيه ومنفعة نفوذ الهواء الكثير هی الاستظهار فی استكثار الهواء ومن منافع الرخاوة ان يكون معينا بالانقباض على دفع الهواء الدخانی وعلى النفث وسبب بياض لحمها هو كثرة تردد الهواء فيه وغلبته على ما يغتذی به ومنفعة انقسام الرئة الى شعب هی ان لا يتعطل التنفس لافة يصيب احدى الشعب والشعبة الخامسة التی فی الجانب الايمن فراش وطی للعرق الاجوف وليس نفعها فی التنفس بكثير ولما كان القلب مائلا الى اليسار وجد فی تلك الجهة شاغل لفضاء الصدر وليس ذلك فی اليمين فجاز ان يكون للرئة فی الجانب الايمن زيادة يكون فطاء للعرق وقد مست الحاجة واسكن المكان

اتمام تشريح الات الصوت

تشريح الصدر

الصدر مقسوم الى تجويفين يفصل بينهما غشاء منشاء من محاذاة منتصف القص ويتصل من خلف بالفقار ومن فوق يلتقی الترقوتين فلا منفذ من احد التجويفين الى الاخر وهذا الغشاء بالحقيقة غشاءان متلاصقان ليكون الحاجز بين التجويفين قويا وليكون هذا الغشاء ان رابطا للمرى والرئة واعضاء الصدر والحلق بعضها بالبعض والمنفعة فی انقسام فضاء الصدر الى تجويفين هی ان لو اصاب ما فی احد التجويفين كان ما فی تجويف الاخر كاملا فی افعال التنفس اخر تشريح الصدر وجميع الات الصوت

القلب

تشريح جرم القلب

القلب مؤلف من لحم وعصب وغضروف واورده وشرائين بينت منه وغشاء غشی به وفيه تجاويف هی اوعية لما فيها اما لحمه فصلب غليظ منسج من ثلاثة اصناف من الليف اللحمی الطويل الجاذب والعريض الدافع والموروب الماسك ليكون له اصناف الحركات والافعال وصلابته لئلا ينفعل بالسرعة ويكون ابعد عن قبول الافات وهو صنوبری الشكل قاعدته الى فوق ومنها ينبت الشرائين ليكون فی المنبت وقاء بالثابت والمنفعة فی شكله ان يحس اهتدام سفله وعلوه وهو متعلق برباطات ومغشى بغشاء ثخين لا يوجد فی البدن غشاء يدانيه فی الثخونة ليكون جنة ووقاية له وهذا الغشاء مع كونه وقاية فان جرم القلب متبرء عنه وهو كالمتجافی من القلب بقدر الاحيث ينبث فيه الشريان ومنفعة تجافی الغشاء عنه هی ان لا يتضغط عند الانبساط وغضروفه اساس له ووثيق وتجاويفه ثلاثة يسمى البطون اثنان منها كبيران والثالث فی الوسط صغير يعده جالينوس دهليزا ومنفذا الى البطن وعلى فوهتی مدخل النسيم الى القلب زائدتان عصبتان كالاذنين ليسترخيان عند حركة الانقباض ويتواتران عند الانبساط تقبلان الدم والنسيم من المنافذ والعروق ويرسلان الى القلب وجرمها ادق من لحم القلب ليحسن اجابتهما الى الحركات وفيهما مع دقتهما صلابة ما ليكون ابعد عن قبول الافات

القلب

تشريح تجاويفه وبطونه

قاعدة البطن الايسر ارفع والايمن انزل منه ومنبت الشريان هو الجانب الايسر لان الجانب
الايمن اقرب الى الكبد فيشتغل بجذب الغذاء واستعماله والبطن الايمن وعاء الدم متين
شاكل الجوهر والايسر وعاء للروح والدم الرقيق فخص هذا الجانب بزيادة تصلب لان
المودع فى الجانب الايمن ومحوته بوجب تحلله وترشحه لمتانته والمودع فى هذا الجانب
لا يومن تحلله وترشحه للطافة احدهما ودقة الاخر وهما الروح والدم الرقيق فلم يهمل
هذا الاحتياط وجعل احد جانبى القلب اصلب من الاخر وان كان كلا جانبيه صلبا ثخينا
وانما تبين هذا التخصيص بالمقايسة ومن تامل هذه الدقايق تيقن علما رحمة الخالق
سبحانه وتعالى وانه ليس وجود الحيوان ولا غيره جزافا ولا اتفاقا والبطن الاوسط
منفذ بينهما وله انضمام وانفراج بحسب انبساط القلب وانقباضه ومنفعة هذا البطن
هى بانضمامه وانفراجه منفذ كل صنفى الدم والروح ويختلط احدهما بالاخر ويعد
لان فيه ويستفيد المتين من الرقيق اعتدالا وقوة حيوانية والرقيق والمتين
قواما وثباتا فياس هذا البطن قياس البطن الاوسط من الدماغ فى كونه منفذا
بين بطنى الدماغ وتصرفه فيهما والله اعلم واحكم بالصواب

اتمام تشريح القلب

قوة القلب وشرفه وسبب الحرارة والجبن

من قوة حيوة القلب انه اذا مثل من الحيوان وجد ينبض الى حين وهو مع صلابة جوهره
لا يحتمل الماء ولا ورما لشرفه ولهذا لا يوجد فى قلوب الحيوانات اذا ذبحت ما يوجد فى ساير
الاعضا من الافات وقد ظن قوم ان القلب عضلة لكن العضلة خلقت للحركات الارادية
وحركة القلب غير ارادية وما كان من الحيوان عظيم القلب وكان مع ذلك خايفا جزعا
كالارانب والابل فالسبب فيه ان حرارته قليلة بالقياس الى بدنه فينتشر حرارته
فى شى كثير فلا يسخنه بالتمام ولا يبقى بالقلب منها ما يشجعه ومن كان صغير القلب
ومع ذلك جريا فلان الحرارة فيه كثيرة واذا كان مع ذلك صغير البدن فانه
يزداد جراته لاحتقان الحرارة فيه وما ينتشر منها انما ينتشر فى شئ صغير ولكن اكثر
ما هو جرى عظيم القلب وقد يوجد فى قلب بعض الحيوان الكبير الجثة عظيم
وخصوصا فى الشريان وهذا العظم مايل الى الغضروفية واصلب ما يوجد من
ذلك ما يوجد فى قلب والله اعلم

وضع القلب وموضعه

وضع القلب فى الصدر لانه اعدل فى موضع البدن واوثقه وميل الى اليسار
قليلا لكن يبعد عن الكبد فلا يجتمع الحار كله فى جانب واحد وان تعدل الجانب
الايسر لان الطحال فى ذلك الجانب وليس هو بنفسه كامل الحرارة ولكن يكون للكبد
والاجوف والثابتة منه مكانا واسعا لان توسيع المكان الكبد اولى من
توسعه للطحال لانه اشرف

المرى

جوهر المرى وفعله

المرى مؤلف من جوهر لحمى وطبقات غشائية يحيط بها شعب من الاوردة والشرائين
وشعب من الاعصاب اما اللحمية فيه فطا الطبقة الغشائية الداخلانية مطاولة
الليف لها يجذب و الطبقة الخارجة مستعرضة الليف بها يدفع المزدرد الى المعدة
فيعمل الطبقتين تتمة الازدراد لان احدهما يجذب و الاخرى تدفع وتعصر
والقئ يتم بليف الطبقة الخارجة ولذلك يعسر القئ والله اعلم بالصواب

موضع المرى وممرّه

موضع المرى خلف قصبة الرية على استقامة فقار العنق وينحدر منه زوج العصب
النازل من الدماغ واذا جاوز المرى الفقرة الرابعة من فقار الصلب المسماة فقار
الصدر يحيد يسيرا الى الجانب لتوسع المكان على العرق الثابت من القلب ثم ينحدر
على استقامة الفقارات الثمانية الباقية حتى اذا وافى الحجاب انفتح له منفذ فيه
ويرتبط عند المنفذ برباطات لتثبيته وتحفظه لئلا يزدحم العرق الكبير المار فيه ولا
يضغط عند الازدراد وليكون نزول العصب معه على تفريج يؤمنه افة الامتداد
المستقيم عند ثقل يصيب المعدة فاذا جاوز الحجاب اخذ يتسع ويسمى حينئذ فم المعدة
ومن الناس من يسميه الفؤاد وابقراط كثيرا ما يقول الفؤاد ويعنى به فم المعدة
وانما سمى فؤادا لشدة حسه

تمام القول فى المرى

التحقيق هو ان المرى جزء من المعدة يتسع بالتدريج حتى تتم المعدة وخلقت بطانة المرى
اوسع واثخن من اول الامعاء لان المرى منفذ الغذاء الصلب الممضوغ واول
الامعاء هو منفذ المهضوم وليس المعا جزءا من المعدة لكنه متصل بها ولذلك ليس
اليه الضيق ولا طبقاته مثل طبقات المعدة فجوهر المرى اشبه بالعضل وجوهر
المعدة اشبه بالعصب

المعدة

تشريح المعدة

شكل المعدة مستدير لما فى المستدير من المنفعة قريبا يلى الصلب منها منسطح النحيس ملاقاتهما
واسفلها واسع لانه مستقر الطعام وهى ذات طبقتين داخلهما طولانية الليف لان اول
افعالها الجذب ويخالطها ليف مورب ليعين على الامساك والخارجة مستعرضة الليف لانه
لم يختلط به يبنى من المورب لانه اله العضروف وللدفع فقط وجميع الطبقة الداخلانية
عصبانية والخارجة قعرها لحمى ليكون اشد حرا فيكون اهضم وفمها اكثر عصبية ليكون
اشد حسا ويأتيها من عصب الدماغ شعبة يفيدها الحس ولهذا ما ينفى الروائح
الكريهة والمشارك بين المعدة والدماغ بهذه العصبة وبه يحس الانسان ببرد
الماء المشروب فى حينه بين حاجبيه وبه يتنبه شهوة الانسان ويحس بالحاجة
الى الغذاء ولخلو المعدة عن الغذاء فيتحرك لطلبها والله اعلم بالصواب

الحكمة في ان المعدة تختص بالشوق الى الغذاء وفي طلبها

الحكمة والمنفعة في ذلك انه اذا كان الطرف الاول حساسا طالبًا للغذاء لنفسه ولجميع البدن لم يحتج ما بعده الى طلب ولو احس جميع الاعضاء بالحاجة الى طلب الغذاء شل ما يحس ثم المعده لما كان الانسان يحتمل جوع ساعة البتة ولكان يبلى بلذع جميع اعضائه وحركتها وحكتها وحسها والله اعلم بالصواب

تشريح الثرب

العصب النازل مع المري ينزل ملتويا عليه ويلتف عليه لفه واحده عند قرب فم المعده ثم يتصل بالمعده ويتصل بالموضع المحدّب من المعدة وهو قدامها عرق كبير يذهب في طولها ويرسل اليه شعبًا كثيره ويلاذقه شريان يتشعب مثل ذلك وجميع تلك الشعب يتمد على الصفاق وينتسج من الجملة الثرب ويترشح دايما اليه رطوبة لزجة دهينة هي الشحم بهاتم الثرب والمنفعة فيه حصر الحراره لان الشحمية تقل الحرارة جدا ويحفظها لزوجتها ودسمها

المعده

المعده تنضم بحرارة في لحمها غريزيه وبحرارة اخرى مكتسبه من الاجسام المجاورة لها فان الكبد ترتب يليها من فوق والطحال يفترش من تحتها من اليسار ولو ركبها الكبد والطحال جميعا يثقل ذلك عليها واختير ان يركبها الكبد ركوبا يشتمل عليها ويفترش الطحال تحتها والكبد كبيرة جدا بالقياس الى الطحال ولما اختير لها الجانب اليمين من المعدة لزم بسبب كبر الكبد ان يميل راس المعدة الى اليسار تفتيحا لها ولان القلب وضعه مايل الى اليسار ولزم ان يستفيد المعده منه من هذا الجانب حرارة غريزيه وبسبب ميل راس المعده الى اليسار لزم ايضًا ان يخلو اسفل المعدة للطحال وينفتح له وقدامها الثرب وفوق الثرب الغشاء الصفاقي وفوقه المراق وعضلات البطن فهي بهذه المجاورات يكتسب الحرارة تامة هاضمة ولان المعده يخدم جميع البدن في طلب الغذاء وهضمه حسن في الحكمه ان يحادي بهذه المعونات من هذه الاعضاء لتم اقتدارها على اتمام فعلها والله اعلم بالصواب

العشاء الصفاقي هو الغشاء الذي يحوي جميع الاحشاء فانه يغشيها ويجتمع طرفاه عند الصلب من جانبيه ويتصل بالحجاب من فوقه ويتصل باسفل المثانه والخاصرتين من اسفله وهناك ينثقب فيه ثقبتان عند الاربيتين مما مجريان منفذ فيهما عروق ومعاليق واذا اتسعتا نزل فيهما المعا ويسمى الفتق ومنافع هذه الغشاء الصفاقي هي ان يكون وقاية للاحشا وحاجزا بين الامعا وعضل المراق ويحفظ جميع الاعضا احشا على اوضاعها لئلا يتشوش حركاتها وافعالها ويبقى الامعا على بطنها وان يشارك عضل البطن والصفاق الخارج ويعينها على العصر ودفع الثفل وزرق البول وعلى الولاده وان يربط جميع الاحشا بعضها بالبعض والصلب ليكون اجتماعها وثيقًا والله اعلم

اعلم القول في ...

اتمام القول فى المعده

كيفية اتصال الامعاء بالمعدة واتصال الطبقة الداخلانية من المعدة بالفم

اول الامعاء التى تتصل بالمعدة هو المعاء الاثنى عشرى و المنفذ المتصل منه باسفل المعده ينضم الى ان يتم الهضم ثم ينفتح الى ان يتم الدفع و الطبقة الداخلانية من المعده تتصل باعلاها الغشاء المرى وغشاء داخل الفم لابل كلاهما غشاء واحد وقوة غشاء الفم هى قوة المعده يوجد فيه قوة هاضمة لذلك عليه ان الحنطة الممضوغة تنضج الدماميل وان الشئ الممضوغ يتغير فى الحال طعمه ورايحته وماذاك الا بقوة بسبب قوة هاضمة من الفم وبسبب اختلاط الريق به

ما قيل فى غذاء المعده

قد قيل ان المعدة يغتذى من ثلاث وجوه احدها انها تتعلق بشئ من الطعام الذى ينهضم فيها و الثانى انه ياتيها نصيبها من الغذاء فى العروق المذكوره فى تشريح الاوردة و الثالث انه ينصب اليها عند الجوع الشديد دم احمر نقى من الكبد فيغتذى بذلك الدم

الكبد

تشريح الكبد وخاصيتها واحوالها

الكبد عضو يحيل الكيلوس دما والماساريقا قد تحيله ايضا لما فيه من قوة الاستحالة التى مما فى الكبد مثل ما فى الفم من قوة الهضم شئ مما فى المعدة و الغذاء الحقيقى هو الدم ولحم الكبد لحم مثل دم جامد ليس يختلط به عصب وشانه ان يمتص الكيلوس من المعدة و الامعاء ويجذبه الى نفسه فى العروق المسمى الماساريقا وليس داخل الكبد فضاء يجتمع فيه الكيلوس لكنه يتفرق فى شعب العرقين الثابتين من الكبد يسمى احدهما الباب والاخر الاجوف وهذه الشعب منبثة داخل الكبد مثل غصون الاشجار يتفرق الكيلوس فيها ليكون كانه يبلا فى جميع لحم الكبد فيستفيد منه الحرارة والحمرة لرقة صفاقات تلك الشعب وسرعة نارية تاثير الكبد الى الكيلوس فى مجويها وقعر ما يلى المعدة من الكبد ليتهندم على حدب المعدة وحدب ما يلى الحجاب منها لئلا يضيق الى الحجاب مجال حركته وليحسن اشتمال المنحنية عليها وياتى الكبد شريان صغير يتفرق فيها ينفذ فيه الروح اليها ويحفظ حرارتها ويعدلها بالنبض ومسلك هذه الشريان الى مقعرها لان جذبها بروح بحركة الحجاب ويتصل بينها وبين المعدة عصب دقيق لانتشاركان فيه بسبب رقته الالام عظيم ويجلل الغشاء الكبد عصبى يتولد من عصب صغير يفيدها حسا لان لحم الكبد والحجاب لا حس له وهذا الغشاء يربط الكبد بغيرها من الاحشاء وبالغشاء المجلل للمعدة و المعاء ويربطها ايضا بالحجاب برباط قوى وباضلاع الخلف برباط دقيق وللكبد ذوايد يحتوى بها على المعده كما يحتوى الكف على المقبوض عليه بالاصابع وزوايد اربع او خمس و المرارة موضوعة على اعظمها وكبد الانسان اكبر من كبد كل حيوان تقاربه فى القدر وقيل ان كل حيوان اكثر كلا واضعف قلبا فهو اعظم كبدا و الله اعلم بحقايق الامور

اتمام القول فی احوال الکبد

تمیز الاخلاط المتولدة مع الدم عنه

متی ما تم استحالة الکیلوس الی الدم تمیزت المائیة منه وتوجهت الی الکلیتین من الجانب
المحدب فی العرقین المتصلین بهما وتوجه الرغوة الصفراویة الی المراره من الجانب
المقعر فی منفذ لها فوق الباب ویتصل احدی طرفی المنفذ بالمراره والاخر بالکبد
ویتوجه الرسوب السوداوی الی الطحال من الجانب المعقر ایضا فی منفذ اخر
بالکبد ویتوجه الدم الصافی الی الاعضا ویتوزع علیها فی شعب العرق الاجوف
النابت من حدبة الکبد وقد یقع الاختلال فی تمیز هذه الاخلاط من الدم وفی
تولیدها وتولید الدم جمیعًا قد یختل الامر فی التولید ولا یختل فی التمیز
واذا اختل فی التمیز اختل ایضًا فی التولید وقد یقع الاختلال فی التمیز لا
بسبب الکبد لکن بسبب الاعضاء الجاذبه منها لما یتمیز عنها وفی الکبد
القوی الاربع الطبیعیه لکن الهاضمة اکثرها فی لحمیتها واکثر القوی الاخری
فی لیف عروقها

المرارة

تشریح المراره

المرارة کیس عصبانی معلق من الکبد الی ناحیة المعدة وهی ذات طبقة واحدة منتسجه
من اصناف اللیف الثلاثة ولها فم الی جانب المنعقر من الکبد ومجری فیه ینجذب المرة
الصفرا الیها ومجری اخری الی ناحیة المعدة والامعاء ترسل فیه الی ناحیتها اجزاء من الصفرا
وقد مضی ذکرها فی کتاب الذخیره ولهذا المجری شعب یتصل اکثر بالمعاء الاثنی عشری وربما
اتصلت شعبة صغیره منه باسفل المعدة وربما وقع الامر بالضد فضاء الاکبر الی
اسفل المعده والاصغر الی الاثنی عشری ویسمی الاطباء ذلک سوء هیئة الاعضاء الالیه
وفی اکثر الناس هو مجری واحد متصل بالاثنی عشری ولهذا یسمی ما کان بخلاف
ذلک سوء هیئة الاعضاء الالیه ومنفذ الانبوبة المصاصه للمرة الصفراء وفی
المرارة قریب من منفذ انبوبة المثانه المصاصه للمائیه الی الکلیه والمثانه
ویاتی المرارة من العروق الضوارب العصبة التی یلیق یتصل بالکبد شعبتان
صغیرتان جدا اما شعبة العروق الضوارب فلتروحها بالنبض واما العصبة
فلتحکم ربطها بالکبد ولم یخلق فی اکثر الناس للمرارة مسلک الی المعدة لیغسلها
کما یغسل الامعاء من الرطوبات مع ان المعدة تولد الرطوبات لمنافع
تذکرها

المنافع الموعوده

انما يخلو هذ المسلك لمنافع احدها ان المعده يتاذى بانصباب المرة الصفرا اليها فيبتلي الانسان بمرارة الفم دايما بالغثيان وبسقوط الشهوه والثاني ان يختلط بالكيلوس خالها فضلي غير محتاج اليه فتراجع ثانيا الى الكبد فيفسد الدم والاخلاط الاخر ويؤذي الكبد والثالث ان الرطوبة الفضلية التي في المعدة يمكن دفعها تارة بالغرف وتارة لشربه مقطعه فلم يحتج الى غسل المعده لمرة بالصفراء والرابع ان تلك الرطوبة قد ينهضم فيها في اكثر الاحوال عند تكلف الرياضة وعند تاخير الطعام وحسن التدبير لانها غير مفزوعة عن هضمها والرطوبة التي في الامعا مفزوعة عنها لا وجه لها غير غسل العضو عنها ودفعها

ما يعرض من الامراض بسبب احتقان الصفرا في الكبد بسبب اختلاطها بالدم

اعلم ان المرارة اذا لم تجذب المرارة الى نفسها او جذبت ولم يستنق عنها الدم ولم تدفع عن نفسها الفضلات التي في المجاري المذكوره حدث انواع الافات لان المرة الصفرا اذا احتبست في المرارة لم ينق لما يتولد بعدها وينذفع من الكبد اليها متسع فيها فيختنق في الكبد مختلطا بالدم فاورثت ورما في الكبد واذا انفذت مع الدم الى جميع البدن اورثت اليرقان واذا تعفنت اورثت الحميات الرديه واذا مالت الى عضو ما اورثت الحمرة والنملة وغير ذلك وادت في البدن كله مع هيجان ما اورثت الجدري والحصبه وامثالها فلينظر الناظر في نفسه الى رحمة الخالق سبحانه وتعالى كيف يرى في ملاء مصالح الابدان ودفع الافات منها والله اعلم

الطحال

تشريح الطحال

الطحال مفرغة السوداء الطبيعي وغير الطبيعي وهو عضو لحمي مستطيل على شكل اللسان متصل بالمعدة من يسارها الى خلف جنب الصلب وله جانبا يحدب وتقعر فتعرجه يتهندم على محدب المعدة اذ هو بحد الجانب المقبل على المعدة مشتمل على اسفلها وترتبط بعرق يصل بينهما وثقه شعب كثيرة العدد صغيرة المقادير يتشعب من الصفاق ويتصل به ويتفرق فيه وحدبته يلي الاضلاع يستند باغشية الاضلاع لانه ليس متعلقاً بالاضلاع برباطات كثيره قويه بل تقليله ليخفيه ومن هذ الجانب ياتيه العروق السواكن والضاربة الكثيرة لتسخنه فيقاوم برد السوداء المندفعة اليه ويهضمها ولحمه متخلخل التسهل قبوله الفضلة السوداويه وله عنق يتصل بمقعر الكبد تحت مفصل عنق المراره يجذب فيها السودا من الكبد وعنق اخر ينبت من باطنه فيه يدفع السوداء الى المعده وتغشيه غشاء ينبت من الصفاق لان منشاء غشاء الحجاب ايضاً هذ الصفاق وقد مضى تشريح الصفاق في تشريح المعده والله اعلم

ما يعرض من الامراض بسبب ضعف الطحال عن تنفيذ الكبد وما يليها من السوداء

اذا ضعف الطحال عن جذب السوداء الى نفسه حدثت فى البدن امراض سوداويه مثل السرطان وداء الفيل والدوالى والقوبا والبهق الاسود والبرص الاسود والماليخوليا والجذام واذا ضعف عن دفع ما يجب ان يدفع عن نفسه حدثت اورام واوجاع فيه واحتبس فيه ما يجب ان يرسله الى فم المعدة لتنبه الشهوة عرض ضعف الشهوة واذا ارسل بافراط اشتد الجوع واذا كان ما يرسله حامضًا جدا او قليلا اورث الغثيان واذا كان مع الحموضة اكثر مما ينبغى اورث السحج السوداوى القتال وسمن الطحال يورث هزال البدن والكبد اذ هو اشد ضدية للكبد وربما احترق السوداء فى الطحال واستحال الى الحموضة المعتدلة وانصب كثير منها الى المعدة فاورثت القئ السوداوى وربما كان له دور وعرض له انقلاب المعدة واذا اكثر استفراغ السوداء ولم يكن حمى فهو لضعف الماسكة وقوة الدافعة واذا احتبس استفراغه فبالضد وسلم

المعا

الامعاء الاثنى عشرى

خلق المعا ستة قبايل كل قبيلة لنوع من المنفعة خاص بها ليس للاخرى اولها المعاء الاثنى عشرى ثم الصايم ثم المعاء الرقيق ثم الاعور ثم القولون ثم المعاء المستقيم يتصل كل واحد بالاخرى اما المعاء الاثنى عشرى ففوهته متصلة بقعر المعدة يسمى البواب لانها تنضم عند امتلاء المعدة الى ان يتم النضج ثم ينفتح وكما ان المرى للجذب من المعدة الى فوق كذلك هذا المعا هو للدفع عنها من تحت وهو اضيق من المرى لان المرى منفذ الشئ المهضوم الممضوغ وهذا منفذ الشئ المهضوم المختلط بالماء المشروب ايضًا فان النافذ فى هذا المعاء يرادفه الثقل الذى يحصل فى المعدة وعند الامتلاء للحركات التى تتفق

لبعض الناس فيسهل اندفاعه فاعين بالتصفيق ليقوى على الانضمام والامساك الى ان يتم النضج والهضم ولقب بالاثنى عشرى لان طوله فى كل انسان اثنى عشر اصبعًا من اصابعه مضمومة وسعته سعة فوهته وهو ممتد من المعدة الى اسفل على الاستقامة ليس فيه ما فى غيره من التلافيف ليكون اندفاع ما يندفع اليه وعنه منتشر التخلو بالسرعة ولا يحاجم ما يجاوره من اليمين والشمال والله اعلم بالصواب

المعاء الصايم

ويلى الاثنى عشرى الصايم وفيه ابتداء التلفف والانطواء والالتواء ويسمى صايما لانه يوجد فى الاكثر خاليا فارغا والسبب فى ذلك ان الكيلوس الذى يجلب اليه ينفصل عنه بسرعة لان اكثر العروق الماساريقيه يتصل به فينجذب منه الى الكبد اكثر مما يتحلب اليه بالسرعة ايضًا فان المرة الصفراء التى تتحلب من المراره الى الامعا ليغسلها انما يتحلب اولا الى هذا الامعا وهى خالصة فيغسله بثوبتها الغساله ويهيج الدافعة بقوتها اللذاعة فيبقى خاليا ولذلك يسمى صايما والله اعلم بحقايق الامور

الامعا

المعاء الدقيق

ويتصل بالصايم معاء اخر طويل متلفف مستدير استدارة كثيرة وهو اخر الامعاء التي يسمى دقاقا
والهضم فيه اكثر منه في المعاء السفلى التي غلاظا وان كانت لا يخلق تلك ايضًا عن هضم مما
لا يخلو من عروق ماساريقيه مصاصة يتصل بها والمنفعة في طول الامعا وتلافيفها
امران احدهما انها لو كانت قصيرة او مستقيمة او ممتدة غير منطوية لانفصل الغذاء عنها
سريعا واحتاج الانسان الى اكل دايمة وقيام للحاجة دايم والثاني ان يكون للكيلوس
المنحدر من المعدة مكث صالح في الامعاء ليتم القوة الهاضمة التي في الامعاء هضمه
ولينجذب صفوته الى الكبد في العروق ماساريقية المتصلة بتلك التلافيف
فهذه ثلاث قبايل من الامعا يسمى الامعاء الدقاق والله اعلم بالصواب

المعاء الاعور

ويتصل باسفل الامعاء الدقاق والمعاء الاعور سمي بذلك لانه مثل كيس ليس له الا فم
واحد به يقبل ما يندفع اليه من فوق ومنه يدفع ما يدفعه الا ما هو اسفل
منه ووضعه الى خلف وقليلا ميله الى اليمين ومنافع هذه المعا كثيرة منها ان
يكون للثفل مكان يجتمع فيه فلا يحوج كل ساعة الى القيام للتبرز بل هو مخزن
يجتمع فيه الثفل بكلية ليستفيد من حرارة الكبد بالمجاورة هضما بعد هضم المعدة فنسبة
هذه المعاء الى تحته من المعا نسبة المعدة من الامعاء الدقاق التي فوق الاعور ولذلك
ميل الى اليمين ليقرب من الكبد فيستوي تمام الهضم ثم ينفصل عنه الى المعاء اخر ويمتص
منه الماساريقا الا من الاعور وهذه المعا تكفيه فم واحد لانه ليس وضعه وضع المعدة
على طول البدن لكنه كالمضطجع فيكفيه فم واحد ومن منافع اعور انه مجمع الفضول
التي لو يفرق كلها الى ساير الامعا ليعتذر اندفاعها وخيف حدوث القولنج فاذا اجتمعت
الفضول تحت عن الامعاء الاخر وامكن ان يندفع جملة واحدة فان المجتمع اسر فاندفاعا
من المتفرق وهو ايضا ماوى لما لا بد من تولده في المعاء من الديدان فانه فلما يخلو عنها بدن
وفي تولدها ايضا منافع اذا كانت قليلة العدد صغيرة الحجم وفي هذه المعا يتعفن الثفل ويتغير......

اعني وهذا المعا اولى بان يكون فيه ذلك لانه ... يبطل ... بالانتقال ... الامعا ... من الماساريقا ...

الامعا

القولون

ويتصل بالاعور من اسفل المعا المسمى قولون وغليظ صفيق وكما يبعد عن الاعور يميل الى اليمين
ميلا جيدا ليقرب من الكبد ثم ينعطف من اليسار منحدرا فاذا حاذى الجانب الايسر انعطف
ثانيا الى اليمين والى خلف حتى يحاذي فقرة القطن وهناك يتصل بالمعاء المستقيم وهو
عند مروره من الجانب الايسر بالطحال يضيق ولذلك صار ورم الطحال يمنع خروج
الريح ما لم يغمز عليه وهذه المعا يجتمع فيه الثفل ليتدرج الى الاندفاع وليستقصي
الماساريقا ماء عصارة يبقى فيه من جوهر الغذاء وفي هذه المعاء يعرض القولنج في
الاكثر ومنه اشتق منه اسمه

المعاء المستقيم

يتصل باسفل القولون الامعاء المستقيم وهو اخر الامعاء ينحدر على الاستقامه ليكون اندفاع الثفل عنه اسرع والامعاء الغلاظ مشحمة الظاهر لتقاوم برد الثفل الذى تصلب فيها والامعاء الدقاق والغلاظ ليس تخلو سطحها الداخل عن تقربه رطوبة لزجة مخاطيه تسمى تلك الرطوبة وهذ الشحم صهروج الامعا لوقايتهما لها وهذه الامعاء كلها مربوطه بالصلب برباطات يشدها وتحفظها على اوضاعها غير الاعور فانه مخلى غير مربوط وكلها ذات طبقتين وطبقاتها مخالفتان لطبقتى المعدة لان المعدة يحتاج الى جذب لا يحتاج الى مثله المعاء فلذلك الغالب على طبقتى المعاء هو الليف الذاهب فى العرض لكن المعاء المستقيم قد يظهر فيه ليف كثير مستطيل جاذب لانه منق للامعاء نافع الفعل فى الجذب عن القولون وخلق واسعا القرب سعته من سعة المعدة ليكون الثفل كانه ويجتمع فيه فلا يحوج كل ساعة الى القيام وليس يتحرك شى من الامعاء الا طرفاها وهما المرى والمعدة وتاتى الامعا كلها اوردة وشرائين وعصب اكثر من عصب الكبد لحاجتها الى الحس كثير

الكليه

تشريح الكلية

الكليه التى تميز المائيه من الدم النضج ولكل واحد منهما عنق قصير ياتى الكبد ويتصل بالاجوف الطالع من الكبد لتجلب المائيه اليهما وكذلك بين كل واحد منهما وبين المثانه منفذ اخر يصل بينهما يسميها الاطبا البرابخ يرسلان المائيه فيهما الى المثانه وبعد ان يستلطف ما يصحب تلك المائيه من الدم ليغتذى به ثم يرسل المائية الصرفه الى المثانه واذا ضعف الكليه عن تميز ذلك الدم واليغذى به خرجت المائية كلها كانها غسالة اللحم ولذلك اذا ضعف الكبد ولم تميز المثانه عن الدم كما ينبغى وخرج البول مثل غسالة اللحم وشكل واحد من الكليتين مثل نصف دايره ومحديها يلى الصلب ولحمها لحم ملزز مكتنز فى باطن كل واحد منهما تجويف يجتمع فيه ما تجلب اليهما ووضعت الكلية اليمنى ارفع من اليسرى تحت يكاد يماس الكبد بل تماس الزايده التى يليها ووضعت اليسرى انزل منها ويانى الكليه عصب صغيره تنبسط عليها ويغشها جميع اجزائها من العنق والبرابخ ليفيد الحس وياتيها ايضا وزيد من جانب ياتى الكبد وشريان له قلد من الشريان الذى ياتى الكبد

منفعة زوجية الكلية

اعلم انه لما كانت الكالية آلة ينقى الدم من المائية الفضلية وكانت تلك المائية كثيرة كان من الواجب ان يكون العضو الجاذب لها الى نفسه اما عضو واحد كبير و اما عضوين ولو كان عضو واحد كبيرا كان موضعه اما الوسط وهو الصلب و اما فى احد الجانبين اليمين و اليسار ولو وضع فى الوسط يضيق المكان ويزاحم المعدة و الامعا وكان يمنع الانحناء الى قدام وكان اذا انحنى الانسان احس بالم شديد بالمزاحمة ولو وضع فى جانب واحد يزاحم الكبد و المعاء الاعور فى اليمين و الطحال و قولون فى اليسار ولما كان يستوى قامة الانسان وان كان مايلا الى جهتها فاوجب الحكمة ان يكون بدل الواحد زوجا و ايضا فان الانسان وان كان فى المراى شخصا واحدا فله من كل عضو زوج و الذى ليس يرى زوجا فهو ذو شقين فى غلاف واحد كما عرفته من قسمة الدماغ اولا الى قسمين و له عينان و اذنان ومنخران ولسانه ذو شقين فى غلاف واحد ورئته ذات قسمين و فضاء صدره وجميع اعضائه المتشابهة الاجزاء من عظامه وغضاريفه و اعصابه وعضلاته وعروقه وشرائينه كلها ازواج فهو فى وحدته فى المراى كانه توءمان فى المعنى فوجب ان يكون للكلية ايضا زوجا يعمل كل واحد منهما عملها فى جانب واحد و ايضا فان فى وضعهما من الجانبين بسهولة نفوذ الوتين بينهما ومنعهما او ربما

منفعة لين لحمها

اما المنفعة فى لين لحم الكلية فكثيرة منها ان يكون قوى الجوهر غير سريع الانفعال عما يجلب اليها المائية الحادة التى يضجها اخلاط حاد ومنها ان يصير بقويها على امساك المائية ريثما تميز عنها الدم ليغتذى به ومنها انه اذا اقتدر على امساك المائية الحادة ولم ينفعل عنها اقتدر الانسان على امساك البول الى وقت اختياره ومنها ان يمنع عن نشف غير الرقيق وجذبه منها انه يلد ودك يتلززه ما وجب من تصغير حجمها

منفعة تقعيرها ومنافعها

المنفعة فى ان جعل محدبها يلى الصلب هى ان يسهل على الانسان الانحناء الى قدام لانه يحنى على نصفها المستدير الذى هو كالمنحنى فلا ينضغط عند الانحنا الى قدام و المنفعة فى تجويف الذى فى باطنها هى ان يجتمع فيه المائية مع الدم الذى يضجها التميز قوتها العادية الدموية من المائية ويصرفها الى غذائها ثم يرسل المائية الى المثانة و المنفعة فى وضع الكلية اليمنى ارفع من اليسرى هى ان يكون اقرب من الكبد و احلب منها

العرق الذى ينزل من الكبد الى الكلية ثم يصعد الى القلب

قد عرفت فى تشريح القلب و الرية ان غذاهما ينبغى ان يكون دم نقى نضيج انضج من غذاء جميع الاعضاء ليصل اليهما ولم يبق فيه من الفجاجة ما يحوجهما الى الاشتغال بنضجه وتصفيته ولهذا اصاد العرق الذى يعد وهما ينزل من الكبد الى الكليتين ويمر عليهما ثم يتصاعد الى القلب و الرية ويتصل بهما ويغذوهما و المنفعة فى ذلك نوعان احدهما ان يستنصف الكلية المائية التى نضجت غذاء القلب و الرية ايضا ليصل اليهما انقيا صرفا و الثانية ان يطول المسافة فى نزول هذا العرق وصعوده فينضج فيها الغذاء لسبب طول المدة بين انفصال الغذاء من الكبد ووصول اليهما وبسبب هذا العرق و مروره على الكليتين كثيرا ما يتفق فى امراض الكلية و ادرامها وقروحها ان يتغير نكهة الانسان ويتعدى المرض الى القلب والرية وكثيرا ما يتفق ايضا ان تصاعد بخار القيح الذى تجلب من قروح الكلية الى القلب فيورث الخفقان و الغشى ويهلك

المثانة

تشريح المثانة

المثانة عصبانية مخلوقة من عصب الرباط ليكون اشد قوة وثاقة مع القوة قابلة للتمدد وهي شكل كيس بلوطي الشكل طرفاه اضيق ووسطه اوسع مبطن بغشاء منتسج من الاصناف الثلاثة من الليف ليقوم باتمام الافعال الثلاثة التي هي الجذب والامساك والدفع فهي ذات طبقتين والبطانة ضعيف الظهاره عمقا وغلظا لانها هي الملاقية للمادة الحادة وهي القايمة بالافعال الثلاثة والظهاره وقاية للبطانه لئلا ينفسخ عند ارتكازها وتمددها واما المائية فيتحلب في البربخين الانثيين الى المثانه من الكليتين فينقلبان الطبقة الظاهرة اولا ثم تسلكا بين الطبقتين في طول المثانه سلوكا له قدر ثم تغوصان في الطبقة الباطنة مخرجين اياها الى تجويف المثانة فيصبان فيها المائية حتى اذا امتلات وارتكزت الطبقة الباطنة على الظاهرة منذ فعم اليها من الباطن كانهما طبقة واحدة لا منفذ بينهما ولذلك لا ارجع الماء عند ارتكاز المثانه الى خلف ولها ضيق وقاع للماء الى القضيب منعرج كثير التعاريج ولاجلها لا يستطف الماء بالتمام دفعة وخصوصا في الذكران فانه فيهم ذو ثلاث تعاريج وفي الاناث ذو تعريج واحد لقرب مثاناتهن من ارحامهن وهوط مبدا ذلك العنق بعضلة تخالة العاصرة حتى يميع خروج الماء عنهما الا بارادة المرخية لتلك العضلة المستعينة بعضل البطن كما عرفته في تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء والله اعلم بالصواب

باقي تشريح المثانه

قول ابي الحسن

قال ابو الحسن الترنجي ان البربخين تسلكان بين الطبقتين في طول المثانة الى اخرها قريبا من عنقها الدافع للماء تتخذ نهايتها المسلكين هناك ويصيران منفذا واحدا ثاقبا للبطانه فهناك ينصب الماء في المثانه وهذا منفذ مخفي لانه قد اتصل بالغشاء الباطن من داخل المثانه فوق هذا المنفذ غشاء صغير لانه يستر على فوهة المنفذ يتنحى عليها بقوة انصلاب الماء اليه لكنه اذا امتلات المثانة انطبق هذا الغشاء الصغير على الفوهة وانطبقت الطبقتان ولذلك لا يرجع الماء الى خلف والله اعلم

منفعة المثانه

كما قد خلق للثفل وعاء جامع يستوعبه كله الى يجتمع ثم يندفع جمله واحدة فيستغنى الحيوان بذلك عن مواصلة التبرز كذلك خلق لما يتحلب من المائية المستخفة للنقض والدفع جونه يستوعب كليتها او اكثرها الى ان يخرج دفعة واحدة بالاختيار والارادة ولا يقع الحاجة الى نفض متصل فتلك الجونه هي المثانه

الانثيان والقضيب

تشريح الانثيين

الانثيان عضو من اعضاء التناسل هما الاصل فى ذلك فيهما يتولد المنى وفيهما بيضتين ومادة
المنى هى الرطوبة المتحلبة اليها كانها فضلة الهضم الرابع فى البدن كله وتلك الفضلة هى
النضج الدم والطبقة وجوهرهما لحم عددى ابيض مثل لحم الثدى وكما ان الكبد يحيل الكيلوس
دما احمر والثدى يحيل الدم الاحمر لبنا ابيض كذلك لحم الانثيين يحيل الدم النضيج
الاحمر منيا ابيض وخصوصا بسبب ما يتخضخض فيه ما هو ابنية الروح وبسبب تحلب تلك
المادة اليهما فى شعب عروق ساكنة ونابضة كثيرة الفوهات كثيرة التعاريج والالتفات
واستفادتهما الروح والحرارة والغذاء منها بسبب تحلب الدم النضيج فى هذه
المسافات ويخضخضه فيها مضاما للروح يشتد استعداده للاستحالة الى
البياض وبسبب كثرة شعب العروق التى يأتيها صار الاخصاء الذى هو فى
الصورة قطع عرق واحد كانه قطع من كل عضو عرق لكثرة الفوهات
التى يظهر هناك ولهذا يوجد الخصيان يذهب قواهم ويسترخى مفاصلهم
ويظهر ذلك فى مشيتهم وفى جميع حركاتهم وفى عقولهم واصواتهم

مجرى العروق الى الانثيين

المجرى الذى يأتى فيه العروق الى الانثيين هو الصفاق الذى على العانة والغشاء
الذى يغشى شعب الشرائين والاوردة التى تأتى الانثيين منشاؤه الصفاق
الاعظم الذى مضى ذكره فى باب تشريح المرى والمعدة وبه يتصل ايضا بعضا
النخاع ويحدره على ما يحدره من العروق والعلايق فى البربخى الاتيا الى
الانثيين فيتولد الريح فى البربخين نافذ الى اوعية المنى وبه يزرق المنى
فى مجامع النساء الى الرحم

اوعية المنى

اوعية المنى يبتدى كبرابخ فى كل بيضة كانه منفصل عن البيضة وان كان مماسا لها ويتسع
من كل ترنج طرفه المماس للبيضة اتساعا لتجونه محسوسة ثم يأخذ الى ضيق ثم يتوجهان
الى عنق المثانة ويدخلان فى القضيب مجرى البول والبيضة اليمنى فى اكثر
الناس اقوى من اليسرى الامن هو فى حكم الاعسر لان العرق الذى يأتى اليسرى
غير الذى تأتى اليمنى بالعدد لا بالنوع فالذى يأتى اليمنى يجلب اليها دما اكثر
وانضج والطف فلهذا قيل انها اقوى

تشريح القضيب

القضيب عضو آلي مؤلف من رباطات واعصاب وعضلات وعروق ضاربة وغير
ضاربة على محل تخللها لحم قليل واصله جسم رباطي ينبت من عظم العانة كثير التجاويف
واسعها يكون في اكثر منطبقة وبامتلائها رياحاً يكون الانتشار وتحت هذا الجسم
وفوقه شرائين كثيرة واسعة فوق ما يليق به ويأتيه اعصاب من فقار العجز
وان كان ليس غائصاً في جوهره وانما عصب رباطي عديم الحس وعضلاته مشروحة
في تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء وفي القضيب ثلاثة مجاري مجرى للبول
ومجرى للودي ومجرى للمني وقوة الانتشار وريحه ينبعث من القلب ويأتيه
الحس من الدماغ والنخاع ويأتيه الغذاء من الكبد وقوة الشهوة ينبعث
من الكبد ايضاً بمشاركة الكلية والاصل هو القلب والله اعلم

الرحم

تشريح الرحم

الرحم هو آلة توليد الاناث وهو في خلقة يشاكل آلة توليد الذكران لكن احديهما تامة
نابتة بارزة والاخرى ناقصة محتبسة في الباطن فكان الرحم مقلوب آلة الذكران او قالبها
وكان الصفن صفاق الرحم وكان القضيب عنق الرحم وفي باطن الرحم توبي مستدير عصبي
ثم في وسطه كالسير وعليه زوائد اكبواسير وخلق الرحم ذا عروق كثيرة ليكون هناك
عدة للجنين ويكون ايضاً للفضل الطمثي منافذ كثيرة وربط الرحم بالصلب برباطات كثيرة
قوية الى ناحية السرة والمثانة والعظم العريض لكنها سلسة وجعل من جوهر عصبي
له ان يتمدد على الاشتمال وان يجتمع الى حجم يسير عند الوضع وليس يستتم تجويفه الا
مع استتمام النمو لانه يكون قبل ذلك معطلا لا يحتاج اليه وخلق الرحم من طبقتين
باطنها اقرب الى ان يكون عرقية وخشونته لذلك وفوهات هذه العروق التي تنفذ
في الرحم ويسمى نقر الرحم ولها يتصل اغشية الجنين ومنها يسيل الطمث ومنها يغتذي
الجنين وظاهرهما اقرب الى ان يكون عصبية وهي ساذجة وواحدة والله اخلية
كالمنقسم قسمين كمتجاوزين لا كملتحمين لو سلخت الطبقة الخارجة انسلخت عن
رحمين لهما عنق واحد وللرحم في الانسان تجويفان وفي غيره تجاويف بعدد
الاثداء الحيوانات الاخر تلدن في الاكثر على عدد جملة اثدائها والرحم يغلظ
ويثخن كانه يسمن في وقت الطمث ثم اذا ظهر ذبل ويبس وفيه مجرى محاذ
لفم الفرج للخارج منه يندفع المني وينفذ الطمث والله اعلم

تشريح الرحم

تشريح الرحم

ويلد الجنين ويكون في حال العلوق في غاية الضيق لا يكاد يدخله طرف ميلة ثم يتسع
باذن الله تعالى فيخرج منه الجنين وقبل افتضاض البكر يكون في رقبة الرحم اغشية تنسج
من عروق ورباطات دقيقة جدا يهتكها الافتضاض ومن النساء من رقبة
رحمها الى اليسار ومنهن من هي منها الى اليمين ورقبة الرحم عضلية اللحم
كانها غضروفية وكانها عضين على عضين يزيدها السمن صلابة والحمل
ايضًا وموضع الرحم خلف المثانة وقدام المعاء المستقيم ويفضل عن المثانة
من فوق كما يفضل عليه بعنقها من تحت والرحم يشغل ما بين قرب السرة
الى اخر منفذ الفرج وهو رقبة الرحم وطول رقبة الرحم ما بين ست اصابع الى
احدا عشر اصبعًا وما بين ذلك وقد يقصر ويطول باستعمال الجماع وتركه
ويتشكل مقدارها بشكل مقدار من يعتاد مجامعتها ويقرب من ذلك طول الرحم
وربما مس المعاء العليا والله اعلم

اتمام تشريح الرحم

الانثيان واوعية المنى للنساء

الانثيان للنساء كما للرجال كبيرتان بارزتان متناولتان الى استدارة وفي النساء صغيرتان
الى التفرطح باطنتان موضوعتان في جنبتي الفرج يخص كل واحدة منها غشاء عصبي لا
يجمعهما كيس واحد وكما ان اوعية المني في الرجال بين البيضة وبين المستفرغ من اصل القضيب
كذلك للنساء اوعية المني بين الخصيتين وبين المقذف الى داخل الرحم لكن في الرجال
يبتدي من الخصية ويرتفع الى فوق ويندس في النقرة التي يخط منها علاقة الخصية
ثم يفضي الى المجرى الذي في الذكر من اصله من الجانبين واما في النساء فيميل من الخصيتين
الى الخاصرتين كالقرنين منقوشتان شاخصتان الى الحالبين يتصل طرفاهما بالاربيتين
ويتواتر عند الجماع فيستويان عنق الرحم للقبول بان يجذباه الى الجانبين فينفتح ويبلغ
المني ويختلفان ايضا في ان اوعية المني في النساء يتصل بالخصيتين وينفذ في الزايدتين
القرنين المذكورتين شئ ينبت من كل خصية يقذف المني الى الوعاء ويسميان قاذفي
في المني وانما اتصلت اوعية المني في النساء بالخصيتين لان اوعية المني فيهن قريبة
في اللين من البيضتين ولم يحتج الى تصليبها وتصلب غشائها لانها في كن ولا يحتاج
الى نزق بعيد واما في الرجال فلم يحسن وصلها بالخصيتين لانها كانت يؤديا بهما
اذ يؤثرنا بصلابتهما بل جعل بينهما واسطة يسمى اقديدوس يأتي المقذوف
عند الاطباء الى باطنه والله اعلم

كتاب الحميات وهي سبعة اجزاء

الجزء الاول في اصول كلية في احوال الحمى خمسة ابواب

الباب الاول في ماهية الحمى واجناسها وانواعها

ماهية الحمى

الحمى حراره غريزيه يشتعل في القلب وتسري
منه في البدن بتوسط الروح والدم في
الشراثين والاورده فيسخن البدن
فيشتعل فيه اشتعالاً تضر بالافعال
الطبيعية بالذات ومعنى قولنا بالذات
هو ان حرارة الحمى ليست كحرارة الغضب
والتعب لانها لا تضر بالافعال الا بتوسط
شئ اخر وحرارة الحمى تضر بالذات لا بتوسط
شئ اخر مثل الماء النازل في العين فانه
يضر بالابصار بالذات من غير توسط
شئ اخر لا كحرارة العفونة فان العفونة
سبب واضرارها بتوسط الحرارة المتولدة
عنها واما الافعال الطبيعية التي تضر
الحمى بها فهي مثل الشهوة الطعام والشراب
ومثل الهضم والنوم والقيام والقعود
والمشي وما اشبه ذلك والله اعلم
بالصواب

اجناسها

اعلم ان القدماء شبهوا اجزاء بدن الانسان واحوال الحميات
باجزاء الحمام واحوال حرارته فقالوا ان اجزاء البدن الانسان
هي العظام والعروق ~~والارواح والبخارات التي~~ والاخلاط
التي تحويها تجاويف العظام والعروق والارواح والبخارات
التي هي منتشره في جميع البدن كذلك اجزاء الحمام هي
الحيطان والحياض بمنزلة العظام والعروق والمياه
بمنزلة الاخلاط وهو الحمام والمياه الحاده والبارده وهو
الحمام وبخاره والحيطان والحياض وبخاره بمنزلة الارواح
فمتى تشبث الحرارة بالاعضاء الاصلية التي هي العظام
والعروق من الانسان كانت الحمى بمنزلة حرارة النار
المتشبثة بحيطان الحمام واجره وحصه ويسمى هذا
النوع من الحمى الحمى الدق ومثاله مثال اناء حار يسخن كل
شئ يجعل فيه ومتى تشبث الحراره بالاخلاط من الانسان
ومثاله مثال اناء بارد فيه ماء حار يتسخن الاناء من
حرارة الماء ويسمى هذا النوع الحمى حمى عفونية ومتى
تشبثت الحرارة بالارواح من الانسان وكانت هذه
بمنزلة هواء حار يسخن التشبث يسمى هذا الحمى حمى يوم
لانها يقلع في يوم واحد لان الروح لطيف يتحلل الحرارة
عنه بالسرعة فاجناس الحميات هذه الثلاثة
الدقية والعفونية واليومية

انواع

انواعها

انواع الحميات كثيره لان منها ماهي مرض بالذات ومنها ماهي عرض لاوجاع واورام ومنها حارة و منها
مزمنه ومنها سهلة سليمة الانقضا ومنها صعبة ذات اعراض منكرة ومنها دايمة يسمى المطبقة ومنها
ذات نوايب يسمى المفتره ومنها بارده ومنها يبتدى بنافض اورعده ومنها يبتدى بقشعريرة
ومنها اليليه ومنها نهاريه هذه هي الانواع الكلية وتحت كل نوع انواع كثيره يذكر الاعرف منها
فيما بعد انشا الله تعالى ثم اعلم ان الحميات العفونيه اربعة انواع لان الاخلاط اربعة لكن الاخلاط
لايخلو من ان يعفن داخل العروق اوخارجها فيصير انواعها ثمانية اربعة مادتها داخل العروق
واربعة مادتها خارج العروق ومع ذلك فان المواد يتركب ايضًا فيتركب الحميات فيكثر
انواعها وذلك مثل ان يتركب نوع من الحميات مع نوع اخرا ومع نوعين او اكثر وبعضها
مايكون اشد حده وبعضها الين كما يتركب حادة محرقة مع حمى لينه ويتركب مطبقة مع مطبقة
اومطبقة مع مفتره اومفتره مع مفتره وعند فتور احدى المفترتين تنوب الاخرى فيظن
انها لازمة واذا تركب مطبقه مع مطبقه اتصلت اعراضهما ويفرق بينهما بان احديهما اصعب
اعراضًا والاخرى اسهل واذا تركبت مطبقة مع مفترة اجتمعت اعراضهما معا فاذا افترت
المفتره وزالت اعراضها وبقيت اعراض المطبقة وسل

الباب الثاني في معرفة نوبات الحميات العفونيه واساميها

الحميات العفونية التي مادتها خارج العروق تسمى المفترة لانها ياخذ تارة وتفتر اخرى وتسمى
ايضًا الدايره والنابته لانها يحفظ دورها ونوبتها واما الحميات البلغميه فانها ينوب كل يوم
فهي نابته ودايره والصفراويه تنوب يوما وتفتر يومين وتسمى الربع واذا تركبت الصفرا
والبلغم معا فان الحمى تنوب يوما اصعب ويوما الين وتسمى شطر الغب واما الدم لايخلو
من ان يعفن داخل العروق اوخارجها وقد تسخن الدم من غير ان يتعفن ويسمى الحمى التى
يتولد منه سونا خس وقد يسخن ويتعفن لكنه اما ان يتعفن القليل منه ويبقى اكثره صحيحًا
واما ان يتعفن نصفه واما ان يتعفن اكثره ويسمى الحميات التي سببها عفونة الدم محرقه
كما يسمى الحمى البلغمية التي عن بلغم مالح متعفن داخل العروق التي نواحي القلب ونواحي فم المعده
والكبد محرق والمحرقة الحقيقيه هي التي تحدث عن احتراق الصفراء داخل العروق البدن
كله ويكون ميلها الى العروق التي ذكرنا ويختلف صعوبتها وسهولتها بسبب كثرة العفونه
وقلتها واذا تعفن الدم باسره لا يبقى الانسان ولا يغتش معه وكل حمى سببه سخونه
اوعفونه داخل العروق فانها يكون مطبقه لازمه واما عفونة الدم الخارج العروق
فلاورام دمويه في الاحشاء مثل المعدة والكبد وغير ذلك والحمى المتولده عنها
لا يكون مرضًا بذاتها لكنها تكون عرض الاورام والله اعلم

الباب الثالث في ان الحميات كيف ينوب وكيف تفتر

متى كان فى البدن مادة فضليه والحرارة الغريزه عجزت عن هضمها واصلاحها وتبخر عنها
بخار كثيف بسبب كثرة المادة وفجاجتها فلا ينفذ لكثافته فى العروق والشرائين نفوذ
البخارات اللطيفه ولا ينجذب اليه من النسيم الطيب ما يروحه فيعدم الترويح فيحتقن
فى البدن فيتعفن ويتعدى حرارة عفونته الى القلب بتوسط الشرائين لان من كل سوء
مزاج حار يعرض فى عضو يسخن شرائين ذلك العضو والشرائين ما يجاوره من الاعضاء
الاخر فيسخن بسببه الروح الذى فى الشرائين ويتعدى سوء المزاج الحار الى القلب
لان منبت الشرائين هو القلب وللقلب حركة انبساط وانقباض فيتحرك الشرائين
مع حركته فينجذب بحركتها شئ مما فى الشرائين الى القلب فيستحيل مزاج الروح
الذى فى القلب الى مزاج ما ينجذب اليه ثم ينتشر من القلب فى جميع البدن بوسطه
الشرائين فيحدث الحمى وبالجمله كل ما ينبغى ان يتحلل اذا لم يتحلل وبقى فى البدن
وفى العروق فانه يتعفن ويسخن الدم والروح ويتعدى الحرارة الغريزيه
كما هو مبداء الحرارة الغريزيه ولهذا قيل ان يحدث الحمى فيصير القلب
الى القلب ثم ينبث من القلب الى البدن بواسطة الشرائين فيحدث الحمى
فيصير القلب مبداء الحرارة الغريبه كما هو مبداء الحرارة الغريزيه
ولهذا قيل ان الحمى حرارة غريبة يجتمع فى القلب وتسرى منه فى البدن
كما عرفته من قبل والبخارات الكثيف المولده للحمى لا بد لها من ان تلطف
بحرارة الحمى وبالحرارة الغريزيه وتتحلل فاذا تحلل المقدار الذى تحرك
فى تلك النوبة فترت الحمى واقلعت واعلم ان للحرارة الغريبه مادة رديه
يتشبث بها وبالروح فتحدث حمى يوم واذا صادفت مادة رديه عرضت
حمى تنسب الى تلك المادة

الباب الرابع في معرفة الاسباب المولدة للحميات

الاسباب المولده للحميات كثيرة منها عفونة الهواء والابخره الردية المخالطه به ومنها حرارة الشمس والحمام والنيران ومنها الاستحمام بالمياه القابضه والباردة المسدده للمسام المكثفه للجلد المانعه للبخار من التحلل والكبريتية المغيره للمزاج ومنها الاستحمام فى غير وقته وعلى غير الترتيب الذى ينبغى ومنها الحركة والرياضة القوية الغير المعتاده بغتة ومنها الارق والتسهر والفكر الكثير والغم ومنها عفونة الاخلاط ومنها غلبة الصفرا من غير ان يتعفن ومنها الاورام والقروح ومنها الاوهام الرديه مثل ان يفرغ الانسان من الامراض ويتوهم انه فيمرض ويوثر فيه وهمه ومنها احتباس ما جرت العادة باستفراغه مثل دم الطمث ودم البواسير وغير ذلك ومنها الادوية والاغذية المخالفه للمزاج المذوبة للرطوبات المحلله للحرارة الغريزيه ومنها قلة الغذاء وعدم الكفايه منه ومنها عجز الحرارة الغريزيه عن الهضم واصلاح المواد الفضليه واسباب عجز الحرارة الغريزيه هى غلظ المادة وجمودها وغاية رداءتها وشدة اشتغال الحرارة الغريزيه بسبب من الاسباب المولده للحميات او ضعف الغريزه فى الاصل

الباب الخامس فى ان اى الامزجة اسرع وقوعا فى الحميات

اعلم ان اسرع الناس وقوعا فى الحميات واشدهم استعدادا لها هو صاحب المزاج الحار رطب ومن يكون بوله وبرازه وعرقه منتنا ومن الرطوبة فيه اغلب من الحراره وبعده صاحب المزاج الحار اليابس مستعد للحميات اليوميه وخصوصا اذا عرض له جوع او سهر او تعب بدنى او نفسانى كثيرا ما يستحيل حماه الى الدقيه وخصوصا اذا لم يعالج باستراحه واستحمام وطعام موافق وصاحب المزاج الذى يغلب غلبة الرطوبة ويستوى الحرارة والبرودة كثيرا ما يعرض له الحميات العفونيه واما المزاج البارد اليابس فانه بعد الامزجة من الوقوع فى الحميات لانه مزاج قوى محمود ولكن لبرده ويبسه وسكون حرارته يبعد عن التسخين والتعفن والله اعلم

الجزء الثاني في الحميات التي سببها تشبث الحرارة بالارواح وهي الحميات اليومية وهي خمسة ابواب

الباب الاول في احوال حمى يوم



احوالها	علاماتها	اشتغالاتها	علاجها الكلي
الحميات اليومية ينقضي في الاكثر من يوم وليلة و قد ينقضي في اقل من ذلك وقد يجاوز اليوم والليلة وينقضي في يومين وليلتين وفي ثلاثة ايام بلياليها واذا جاوز ثلاثة ايام فاحذر ان تكون انتقلت الى حمى دقيه او عفونيه على ان جالينوس يزعم انها ربما امتدت الى ستة ايام وهي حمى دموية سببها سخونة الدم في العروق من غير عفونة فيه بسبب انسداد فوهات العروق او بسبب ضيق المسام واستحصاف الجلد وهذه الحمى سهلة العلاج صعبة المعرفة وكذلك ابتداء الدق سهل العلاج صعب المعرفة اللهم احفظ	ابتداء هذه الحمى يكون لينه وتزايدها لا يكون اكثر من ساعتين ويقل منها النكس والاوجاع ولا يبتدي بنافض ولا ببرد الاطراف بل قد يتفق بعضها انها يبتدي بقشعريرة بسبب تحلل بخار حار من المسام ولا يتقدمها الكسل والنعاس الا في النادر ولا يختلف النبض وكثيرا ما يكون النبض صلبا بسبب مجفف مثل حر الشمس والارق والتعب والغم وانواع الاستفراغات وبرد شديد مكثف واذا اشكل عليك النبض فتامل حال النفس والبول يكون حسن اللون والبول معتدل القوام ولا يخلو من رسوب او غمام وقد يمكن ان يكون الحمى يومية ويتغير البول والنبض بسبب حالة عارضة قبل الحمى ومما يحدث به حمى يوم ان يدخل صاحبها الحمام فاذا اخذته فيه قشعريرة غير معتادة فاخرج صاحبها منه في الحال واحكم بانها عفونية واذا لم تتغير من حاله شي فهي يومية والله اعلم	اذا اقلعت الحمى بعرق معتدل ولا اذا انقلعت وحرارة ثابتة في العروق وجدة انطفا مديدة ليست تقلع الى العشر من الساعات دل على ان الحمى اشتغلت الى نوع اخر من الحميات ثم انظر ان وجدت الشرائين حارة في جميع البدن ووقعت حرارة الحمى منتشرة في جميع البدن بالسوية والنبض منتظما وصلبا واذا اطعم طعاما زادت حاله دل على انها اشتغلت الى الدقية واذا وجدت النبض عظيما والوجه محمرا دلت على انها الى سونوخس واذا كان النبض صغيرا ومختلطا وفي الباطن حرارة مع قشعريرة في الظاهر واعراض الحمى تاخذ في الازدياد دلت على انها اشتغلت الى حمى عفونية	صاحب الحمى اليومية يجب ان يغتذي باغذية لطيفة سريعة الهضم جيدة الكيموس ولو تلقم من الخبز النقي مغموسا في ماء بارد وفي ماء الورد او في ماء الرمان المز وشراب ممزوج ليكون الغذاء انفذ ولو في ابتداء الحمى وخصوصا اذا كان الحمى بتعب او غم او حر الشمس وكان المحموم حار المزاج ومن كان سبب حماه الاستحصاف والسدد تعالج بالدلك والرياضة والاستحمام والتعريق ويغتذي في انحطاط الحمى واذا عطش لم يمنع من شرب الماء البارد ولو في ابتداء الحمى لكن اذا كان في الاحشاء ضعف او الحمى طويلة المدة او مفرط الحر والاولى ان لا يكثر منه وربما اورث الحمام صاحب الحمى السددية والتخمية عفونة الاخلاط والصواب تاخير الاستحمام الى اتساع المسام وانحدار التخمة وصاحب الحمى الزكامية يجب ان يمنع من الحمام في الاول وجميع اصحاب الحميات اليومية يجب ان لا يطيلوا المكث في هواء الحمام في مائه الا اصحاب الحمى الاستحصافية فان له ان يطيل المكث في هواء الحمام الى ان يعرق واما الاستفراغ فلا يحتاج اليه الا اصحاب السددية والامتلائية والتخمية وصاحب الاستحصافية اذا كان بدنه ممتليا والله اعلم

الباب الثاني في الحميات اليومية الهمية و الغمية و الفكرية

اعلم ان مطلوب صاحب الغم اما فايتا و معجوز عنه و مطلوب صاحب الهم لا يكون فايتا و لا معجوزا عنه غير انه اغايدركه بكد او جهد فمن حيث انهما جميعا طلب امر غير حاضر يتشابهان و الفكر حاله بين حالتين لانه ربما كان الفكر في امر حاضر و ربما كان في امر غير حاضر فالحميات المتولده من هذه الاحوال الثلاثه من جنس واحد

العلامات

اما علامة الغميه صفرة اللون و البول الناري الحاد الرايحه و غئور العينين و صغر النبض و حركة العين يكون الى غموض و فتور و علامة الهميه قريبه من هذه غير ان حركة العين يكون الى خارج و النبض لا يكون خاملا و اللون احسن مما في الغميه و علامة الفكريه ايضا قريبه من هذين غير ان حركة العين يكون معتدله لا الى غموض و لا الى خارج و النبض يكون مختلفا في الشهوق و الانخفاض و في الاكثر يكون معتدلا و اللون يميل الى الصفره

العلاج

اما الغميه فيعالج بالمفرحات و بما يذهله عن امره من مطالعة كتب الاسمار و السماع و الالحان و بالاطليه و اللخالخ المبردة المرطبه على الصدر و يسقى الشراب الكثير المزاج و الاستحمام و بالمكث في مائه دون هوائه و التمريخ بدهن البنفسج و دهن النيلوفر و الغذاء مثل لحوم الجداء و الفراريخ و السمك الصغار و البيض النيمبرشت و الكشكيه و المجيبه و الاسفاناخيه و القرعيه و دوغ البقر المصفى من الدسم و علاج الهميه و الفكريه مثل هذا

الباب الثالث في الحميات الغضبيه و السهريه و النوميه و الفرحيه و الخوفيه

اعلم ان فرح المفرط يعرض منه حمى كما يعرض من الغضب بسبب حركة الروح الى خارج و يعرض في الخوف حمى كما يعرض في الغم فعلامتهما متقاربة و اعلم ايضا ان اليقظه للروح مثل الرياضه للبدن لان اليقظه هي استعمال الحواس و الروح الحيواني في الحركات الاختياريه و الروح النفساني في حفظ نظام الحركات فيتحلل البخارات عن الروح بسبب هذه الافعال و الحركات فاذا اكثر النوم و طال لم يتحلل البخار عن الروح و احتقن فيه فيعرض له ان يتكدر و يسخن فتعرض الحمى

العلامات

اما الغضب فلا فعلامتها حمرة الوجنه و العين و انتفاخ العروق و ربما عرض عند الغضب و علة الحركة خلط او ضعف الاعصاب و البول حاد الرايحة و النبض يكون شاهقا ممتليا متواترا و علامة الفرحيه مثل هذه غير ان هيئة العين قد تظهر فيها اثر الفرح و النبض يكون اقل تواترا و شهوقا و علامة السهريه تقدم السهر و يبيح الاجفان و ثقلها لسوء الهضم و كثرة البخار و النبض ضعيفا و البول كدر لعدم الهضم و اللون الى الصفرة و النوميه علامتها امتلاء النبض بسبب احتقان البخار و الله اعلم

العلاج

اما علاج الغضبيه فالمفرح و المضحكات و اللعب العجيب و المواعظ الدينيه و الحكايات اللايقه بالحال و الحجت على العفو ومكارم الاخلاق و الاستحمام و الفرح و الغذا اشل ما في الغميه وسقى شراب الرمان وشراب الحصرم نافع و ان يمنعوا من الشراب المسكر البته ويؤمر بالنوم و السهريه يعالج بالشراب الممزوج و بالتنويم و الاستحمام و النوميه تعالج بالمكث في الهواء الحام وبالتعريق و الدلك و المنع من الشراب ويؤمر بتقليل الغذاء وعلاج الفزعيه مثل علاج الغضبيه من الاستحمام و التمريخ وشراب الرمان وامثاله وعلاج الخوفيه مثل علاج الفزعيه و الشراب نافع فيها والله اعلم

الباب الرابع في الحميات اليومية البدنيه

اعلم ان الحميات اليوميه البدنيه ينقسم الى قسمين احدهما سببها مادة او امتلاء في البدن يعين في يولد هذه الحميات و الثاني ما يخلو عن تلك الاسباب فالتي تخلو عن تلك الاسباب هي الحميات التعبيه و الوجعيه و الجوعيه و العطشيه و الاستفراغيه والله اعلم

الاسباب

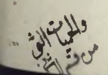
اما السبب التعبيه او ان التعب يشتعل الحرارة ويسخن البدن و الوجع يسخن الروح وللجوع ينتشر الحرارة طالبه لما يهضمه فاذا لم يجد نوا جهت تسخن رطوبات البدن فياخذ في هضمها وتحليلها فيكثر البخار ويتكدر الروح ويسخن وكذلك العطش يسخن الكبد وتحرك الحراره طالبة للماء فيعرض ما يعرض من الجوع و الاستفراغ ايضا يسخن الروح بسبب تحريك الدوار الاخلاط و الارواح ويورث الاعياء في الاحشا فيعرض حمى تعبيه واستفراغ الدم يحيل البخارات دخانيه بسبب استفراغ رطوبة الدم فيتولد الحمى ويسلم

العلامات

اما علامته التعبيه فهي زيادة سخونة المفاصل على غيرها من الاعضاء وفي باقي علامات جميع ما هو من القسم الاول هي اسبابها

العلاج

جميع هذه الحميات تعالج بالتبريد و الترطيب و الاستحمام و المكث في مائه وبالتمريخ بالاغذية المرطبه وبالبقول وبالشراب الكثير المزاج وبالتجنب من الجماع لكن الوجعيه تعالج اولا بما هو علاج الوجع ثم تعالج الحمى و العطشيه لا يرخص لصاحبها في شرب الماء دفعة بل يؤمر بتجرع البارد منه الى ان يسكن غلبته ويسقى اولا ما يسكن العطش مبردا مع الجلاب ثم تعالج بعلاج التعبيه و الجوعيه و الاستفراغيه تعالج اولا بحبس ما يستفرغ ثم تعالج بعلاج غيره والله اعلم



والحميات التي من القسم الثاني هي السدية والتخمية والورمية		
الاسباب	العلامات	العلاج
السدد قد يكون في مسام الجلد للتقشف وقلة الاسهال بماء قابض وقد يكون لاحراق وقد يكون السدد في ليف العروق وفوهاتها ومجاريها واذا قيل حمى يوم سدية فانما يراد به هذا النوع فانه يعرض منه ان يقلل التحلل ويجتمع البخار الكثير الحار فيحدث حرارة مفرطة فما دام اشتغالها في الروح حدثت حمى يوم فان اشتعلت في الدم حدثت سونوخس فان تعدى الى ما يوجبه السدد وعدم التنفس اشتغلت الى حمى عفونية واما التخمية فسببها ابخرة رديه وجشاء اما دخاني واما حامض وسبب الدخاني حرارة المعدة وتولد الصفراء فيها فيحرق الاطعمة وتحرك ابخرة مسخنة للروح وتثقل عروض الحمى من الجشاء الحامض فان عرضت فهي ضعف واما الورمية فيذكر اسبابها مع ذكر الاورام في موضعها ان شاء الله تعالى	اما السدية ربما يبقى الى الثالث اذا كانت السدد قوية وليست تقضيه من خارج وربما يقلع ويعاود بسبب نبات السدد فيكون كان لها نوايب واذا عرض البرد والاقشعرار دل على انها اشتعلت الى العفونية واما التخمية فعلاماتها سببها	اما السدية وعلاجها ان ينظر فان كان هناك امتلاء فصدت او لا ثم تنقيه بالسكنجبين السادج وتستفرغه بماء الفواكه واذا لم يكن الامتلاء مفرطا يستفرغ بعد الفصد بما ذكرنا في باب تفتيح سدد الكبد ولا ينبغي ان يشتغل بتفتيح السدد الا بعد الاستفراغ لان الادوية المفتحة تحرك الاخلاط والسدد تعوقها عن النفوذ فيعرض خطر وربما ازادت السدد وربما اشتعلت الحمى الى العفونية فالصواب ما ذكرنا من بعد ثم الفصد والاستفراغ على تفتيح السدد واما تدبير التفتيح والاستحمام بعد انحطاط الحمى والقعود في الابزن والمكث فيه والدلك البشرة بدقيق الشعير وغسالة الحنطة والباقلى وبزر البطيخ المدقوق فاما تفتيح سدد العروق فالسكنجبين السادج والبزوري وماء الهندبا واما التخمية فعلاجها تقوية المعدة بالميبه السادج والسكنجبين السفرجلي

الباب الخامس في الحميات اليومية والمنسوبة الى امور خارجية			
الامور الخارجية	الاسباب	العلامات	العلاجات
الامور الخارجية هي تناول الطعام الحار واستعمال الدواء الحار وشرب شراب صرف عتيق او قعود في الشمس او مكث طويل في الحمام الحار او بردا و استحصافا عن الاغتسال بماء بارد والله اعلم	ينال الاغذية الحارة وشرب الشراب الصرف العتيق وشرب الادوية الحارة يسخن الكبد ويشتعل الحرارة في الدم والروح الطبيعي ويتادى تلك الحرارة الى القلب فيعرض الحمى كما ان حر الشمس يسخن الراس ويشتعل الحرارة في الروح النفساني وكما ان حر الحمام والنار يسخن القلب ويشتعل الحرارة في الروح الحيواني	علاماتها اسبابها	شرب ماء البزور مع السكنجبين السادج ليدر البول ثم تلين الطبع بالتمر الهندي والشيرخشت والغذاء الخبز المثرود في الماء البارد والخل الرايب والخس والهندبا ولب الخيار والقثد والفرصاد الحامض مبردا نافع والعارض عن شرب الشراب العتيق علاجه علاج الحار والعارض عن الاستحصاف وحرق الشمس علاجه علاج ما ذكر في علاج السدي من المكث في الحمام وفي الابزن والدلك بدقيق الشعير واخواته ثم الصندل والكافور والبنفسج والنيلوفر وسقي الشراب الصندل وشراب الحصرم والله اعلم

فيبخره

الجزء الثالث في التدابير الكلية في الحميات العفونية التي سببها الحرارة يشتمل اربعة ابواب اخلاط ابواب

الباب الاول في انواع الحميات الحاده

اعلم ان الحميات الحادة الصفراوية ثلاثة انواع الاول منها حمى ينوب يوما ويترك يوما وتسمى الغب ومادة الصفراء المحضة ولهذا السبب يسمى الغب الخالصة والنوع الثاني الغب اللازمة ومادتها الصفراء المختلطة بالرطوبة اختلاطا محكما ويكون الغلبة للصفراء بسبب شدة اختلاطهما لا يظهر فعل كل واحد منهما الا مخلوطا بفعل الاخر ولها عرض واسع فكلما كانت الصفراء اغلبة نوبتها اخف ومدتها اقصر وكانت الحمى اشد التهابا واصعب اعراضا ويسمى المحرقة الحاده وكلما كانت الرطوبة اغلب كانت الحمى اسكن التهابا واعسر نضجا واقل علاوتسمى الغب الغير الخالصه وربما امتدت مدتها الى ستة اشهر واعقبت عظم الطحال والتهيج والترهل والنوع الثالث شطر الغب ومادتها الصفراء والبلغم لكنهما غير مختلطين ولا متحدين اتحاد مادة الغب الغير الخالصه فيكون للحمى نوبتان في يومين احدهما اشد بسبب غلبة الصفراء والاخرى اسكن بسبب غلبة الرطوبة واعلم ان المحرقة من جنس اللازمه لان اشتدادها متقارب وفتوها غير محسوس واعراضهما منكره بسبب حدة الماده وكثرتها وبسبب انبثاثها في عروق المعده وفي نواحي الكبد ووقوعها قريبة من القلب واما في الغب الخالصه فان الصفراء يكون مبثوثة في عروق جميع البدن ويكون ميلها نحو الظاهر الى اللحم والجلد ويكون بعيده من القلب ولهذا السبب يكون انقضاءها بالنفض والعروق

والله اعلم بالصواب

الباب الثاني في التدابير الكليه

اعلم ان التدابير الكليه في الحميات العفونيه هي تدبير سقي الماء البارد والسكنجبين وماء العسل والجلاب وماء الشعير وتدبير الغذاء وسقي الشراب لمن اعتاد ذلك او احتاج اليه وتدبير النوم وتدبير الاستفراغ وتدبير الضماد والاستحمام والله اعلم

تدبير الاهم فالاهم التسكين وحفظ القوه

اعلم ان تصد الطبيب ثلاثة امور احدها تسكين
حرارة الحمى وتدارك سببها والثانى حفظ قوة المريض
والثالث تدبير المادة ان كانت كثيره فيستفرغها
وان كانت فجه فنضجها وهو ان ينظر ان كانت الماده
غليظه فيرققها وان كانت رقيقه فيعدلها وربما
يمنع فجاجة الماده وغلظها من تسكين الحراره
ويكون انضاجها وتلطيفها اهم من ذلك وان كانت
التدبير الملطف لا يخلوا من التسخين مالان
الملطفات كلها حاره وكذلك المستفرغات ايضًا
لا يخلوا من حرارة فعلى الطبيب ان ينظر اى الامور
اهم التسكين ام التلطيف ام التقليل ام حفظ
القوه ويشتغل بالاهم والصواب ان يقتصر على
ماء الشعير واذا احتاج الى تقليل الماده فلا يشتغل
بذلك الا بعد الاسبوع ويبتدى بماء الفواكه وبماء
الرمانين ومتى كانت الحرارة قويه والقوة ضعيفه
فلا يشتغل الا بالتسكين وحفظ القوه بماء الشعير
الثخين او ماء الشعير مع ثفله او مع شيء من حروف
الاقراص مفرد كافيه او بالسمك الصغار المطبوخ
بالخل او بماء الحصرم ولا يندم على سقى اقراص الكافور
الا بعد الاستفراغ والاصل فى علاج ان ينظر ان
كان مزاج المريض فى صحته باردًا وكان المرض حارا
فيعلم ان السبب قوى وانه بعيد جدا عن الاعتدال
الخاص به ويشتغل بالتدبير المبرد جدا واذا كان
مزاجه حار والمرض حارا فيعلم ان المرض اخف وانه
لم يبعد عن الاعتدال جدا وتعاشر فى الامزجة الاخر
على هذا وينبغى ان يمنع المحموم عن التبرد بالسراديب
والخيوش لكن يدثره بالثياب ويطيب هواء
البيت بالثلج والرياحين البارده ليتروح
قلبه بالتنفس فى ذلك الهواء والله اعلم
بحقايق الامور

تدبير سقى الماء البارد

لا يمنع المحموم عن شرب الماء البارد غير انه متى كانت الماده
فجه وخيف من سقيه ان يبعد الماء بعدا عن النضج فحينئذ
يمنع واما اذا كانت المادة صفرا وية رقيقه فانه من
انفع الاشياء له لانه يعدل قوام الخلط ونضجه ويضاد
بكيفيه كيفية الماده فيسكن الحمى ويقوى الطبيعه فيعينها
فى دفع الماده اما بالعرق واما بالاسهال واما بادرار
البول لكنه اذا كانت المعدة او الكبد ضعيف او فى
الاحشاء ورم او فى عضو وجع او فى الغريزه ضعف او
او المريض ممن لم يتعود شرب الماء البارد او يكون نحيفا
جدا او يكون غير كثرة الدم فانه يمنع منه البتة لانه
يوخر النضج ويضعف الحرارة الغريزيه ويطفيها وهو
فى مثل هذه الاحوال يورث الفواق والتشنج واذا كانت
الحمى محرقه والحرارة يمازجه فان سقى الماء البارد
جدا وزنا بالقبال او اكثر فليلا يبدل المزاج و
ذيل الحمى وقد يمكن ان ينقل الحمى بهذا التدبير الى
حمى بلغمية فى بعض الابدان واذا كان المريض ممن به
مانع من الموانع التى عرفتها والطبيب يخاف
فى منعه الماء البارد ان ينتقل الحمى الى الذبوليه
فالصواب ان لا يمنعه من ذلك لانه علاج تلك
الموانع اهون من علاج الذبول لكن الاولى
ان يسقيه فى مثل هذه الاحوال ممزوجًا بالسكنجبين
او الجلاب كيلا يستعقب صلابة الكبد ولا
غلظ الماده ولا يجوز شرب الماء البارد فى
الحميات واوايل نوباتها وهو فى الوسط اقل
مضرة منه فى اولها ومن حرمته مضر واشد
فى صحته فيعلم انه فى مرضه البتضر دابه

التدابير

سقي السكنجبين

اعلم ان تركيب السكنجبين تركيب حسن وهو مركب من الخل والعسل والماء اما الخل فبارد يابس حاد نفاذ يضر بالاعصاب والعضو العصباني لان العصب جوهر بارد بسبب ان مبداه بارد وهو الدماغ وبسبب انه لا يحوي الدم فيضره الشئ البارد وخصوصا اذا كان مع برده حاد الفاذا لكنه يقمع الصفرا ويسكن الحرارة واما العسل فيسخن المزاج ويهيج الصفرا لكنه يكسر الرياح ويلطف الرطوبة المعتدلة التخن فاذا امتزج الخل والعسل بالماء حصلت بينهما طبيعة مزاجية وظهرت منافع ثلاثتها وينكسر صرافة كل واحد منهما فيصير مسكنا للصفراء مزيلا للعطش وبين الفم مرطبا للحنك واللسان ملطفا للرطوبات التي في منافذ النفس مقطعا للبلغم التي لا ينقلع الا بسعال شديد مفتحا للمسام المفسدة من تلك البلاغم مدرا للاخلاط الرقيقة البول وقد يحرك الطبع احيانا بالاسهال لكنه لا ينبغي ان يكون حامضا لان الحامض ان كان قوي التاثير حيث ينفع كذلك هو شديد النكاية حيث يضر وكثيرا ما ينفق ان يكون القوة قوية والسكنجبين يقطع الرطوبة الغليظة وتبلعها بغتة بالسعال فيبقى مجاري النفس واما اذا كانت القوة ضعيفة يعجز عن نفث ما تبلها السكنجبين فيجمع في مجاري النفس وعنق فعلى الطبيب ان يتامل حال القوة وحال المادة قابلة للنضج ام غير قابلة فاذا اوجدت القوة ضعيفة والمادة كثيرة او غليظة والفصل شتاء يوقف في علاج بالسكنجبين وكافي فيه فاذا اوجد القوة قويا او متوسطة امر بالسكنجبين المعتدل وسقاه في الشتاء ممزوجا بماء فاتر غير مبرد بالثلج الفاتر وفي الصيف ممزوجا بماء بارد غير مبرد بالثلج وخصوصا في الحميات لانه في الحميات المحرقة والمطبقة والغب الخالصة من انفع الاشيا اذا استعمل المعتدل منه ممزوجا بماء ورد او الماء البارد واما في الحميات البلغمية فتسقى السكنجبين البزوري او المتخذ من خل العنصل او خل الكرم

وحال المادة وهل القوة قوية وهل

سقي ماء العسل

اعلم ان العسل اذا امزج بالماء وغلب غلبة الماء لا يعطش وينقي نواحي الكلية والمثانة بالادرار وينقي ايضا الصدر والريه ويسهل نفث الرطوبات لكن السكنجبين اعون منه في النفث وماء العسل ينفع المرطوب والمبرود ويعدل الرطوبة المعتدلة القوام لكنه لا ينبغي ان يسقى المبرود ومن به ورم صلب او لين في الكبد والطحال او من به سدد فيهما لانه يسخن الورم ويولد الصفراء يضر صاحب السدة لان الكبد والطحال يجذبان الشئ الحلو اسرع واكثر فيجتمع الجذب والتسخين وتوليد الصفراء وينجذب اليهما اكثر مما يتسع في العروق الدقيقة فيفسد ما هي غير مفسدة فيعظم الضرر وانما اتخذ السكنجبين لمنع هذا الضرر وكثيرا ما يقيم ماء العسل الانسان صحيح البدن قياما صفراويا زبديا مرة او مرتين والقيام الناري اللون اذا كان زبديا وكذلك البول الناري الزبدي يدل لان اما على حرارة مفرطة واما على ضيق المجاري واحتقان الرياح فيها فلا ينبغي ان يسقى ماء العسل لكثرة الرياح فيها وقد يعرض لصاحب الذبول وفي الحميات الوبائية قيام صفراوي وكلما كان القيام اكثر كانت الحرارة اشد والكرب اكثر ويمكن ان يعرض مع ذلك حرد في الامعاء بسببه وبالمادة الصفراوية فيها فلا يجوز ان يسقى عند ذلك السكنجبين ولا ماء العسل ولا الجلاب ولا ينبغي ايضا ان يسقى ماء العسل بعد ماء الشعير لانه يطول مكثه في المعدة بسبب ماء الشعير وصحبته ويورث النفخ والاضطراب ويمكن ان يستحيل بسبب طول المكث صفراء فالصواب ان يسقى قبل ماء الشعير لينحدر سريعا ويطرق

ماء الشعير

سقي الجلاب

سقي الجلاب

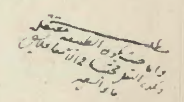
الجلاب اشد ترطبا من ماء الشعير فهو في اليابس المزاج اصلح من السكنجبين واما في الحميات
الحادة اذا كانت القوة قوية ودلت العلامات على انها تبحرن في اليوم الخامس
لا يسقى غير الجلاب واذا غلب الصفرا جدا وخيف استحالة الجلاب صفرا مزج بالماء
وغلب عليه الماء ليسكن الصفرا ويزيل العطش وهو على هذه الصفرا انفع من الماء
لانه اسرع نزولا من المعدة غير انه اذا كان الماء اقل كان اعون في تليين الطبع
والجلاب المطبوخ اكثر غذاء واحسن لونا لكنه في تليين الطبع اضعف من التي

سقي ماء الشعير

اما اختير ماء الشعير في علاج الحميات لان كل مرض يعالج بضده والحميات المحرقة والمطبقة والغب
الخالصة يكون نارية ومواد الحميات العفونية يكون بعضها في الاكثر قد احترقت وبعضها يكون
خاما والتدبير في كل ذلك ان يدفع المحرقة وينضج الخام ويحفظ القوة وهي اعني القوة تحفظ
بتعديل المزاج وبالغذاء اما المبدل للمزاج فشراب بارد والحافظ للقوة فشئ غذائي ولا
يتحمل معدة المريض ان تملأ شرابا وغذاء لانه يجتمع عليها ثلاثة امور هضم الشراب وهضم الغذاء
وانضاج ما يجب انضاجه وذلك مما يتعسر ومن التدبير الصواب ايضا ان يرد الى البدن ما يحلله
حرارة الحمى من الرطوبة فلم يوجد من الاشربة ما يستفاد منه هذه المنافع غير ماء الشعير
فاختير ذلك لانه شراب لين متصل الاجزاء مستوى القوام فيه جلاء مع لزوجة وازلاق
وفيه ايضا رطوبة معتدلة ولا يربو ايضا في المعدة لانه بلغ في الطبخ مبلغا لا يبلغ يقبل
جوهر الزيادة في الحجم وذهب عنه النفخ وهو بسبب اتصال اجزائه ينضج المواد ويعدل
قوامها وتليين جوهرها ويزيل الخشونة ولانه بارد رطب يسكن العطش ويبدل المزاج
الحاد اليابس العارض من الحمى ولانه نضيج تام النضج ينهضم سريعا فيحفظ القوة ويغذي
البدن ولانه مزلق لين ينفذ في العروق الماساريقية سريعا ولان جلاء يغسل العروق
ولا يلطخ المعدة لانه مع لزوجته مزلق جلا وقد اجتمع فيه كل هذه المنافع وافرق
كل واحدة منها في اشربة متفرقة وليس في ماء الشعير قوى متضادة حتى تتحير الطبيعة
في هضمه وانما قوته قوة واحدة نقل من الذخيرة الخوارزمشاهية

اتمام القول في ماء الشعير

اعلم ان كل ما يجتمع مع ماء الشعير يبطل منفعته ماء الشعير بسبب اجتماع قوتين مختلفتين
فتتحير الطبيعة المريض في هضمها والتصرف فيهما ولان عظمى منافعه في اتصال اجزائه وبساطة
قوته فاذا اخلط به ما يقطع اجزاؤه بطل نفعه وشر ما يجتمع معه السكنجبين فالصواب
ان يسقى السكنجبين عند الحاجة اليه قبل ماء الشعير ليجعل المعدة مستعدة لهضمه فيتضاعف
منافع ماء الشعير فيغسل العروق مما قد لطفه السكنجبين ويدفعها وان يسقى من السكنجبين
شربة ثانية بعد ماء الشعير باربع ساعات كان اوفق لانه يدفع ما يكون قد انضجه
ماء الشعير شربا ويبلغ البرد والرطوبة المستفادة من ماء الشعير الى جميع الاعضاء
ولا ينبغي ان يسقى في الحميات الحادة والمحرقة الا الرقيق منه ويقطع سقيه عند الانتهاء
ويقتصر على الجلاب الممزوج او على السكنجبين وحيث ما يكون ورم او وجع صعب او عارض
خطير من الاعراض الرديه لا يسقى غير الجلاب الممزوج او السكنجبين واما حيث يحتاج
الى حفظ القوه يسقى ماء الشعير الثخين وكذلك عند انحطاط المرض واما حيث يكون
الطبيعه معتقلة ويكون الثفل محتبسا في الامعا فلا يسقى ماء الشعير لانه لا ينفذ ويولد
الرياح والبخار فيعرض بسببه اوجاع صعبة فالاولى ان تلين الطبع او لا بحقنة لينة
او بشياف ثم يسقى ماء الشعير ثم يحمض ماء الشعير في معدته وهو مع ذلك يحتاج اليه
يسقى ماء الشعير الرقيق مطبوخا فيه اصل الكرفس وان احتيج الى اقوى من ذلك يسقى مع
شيء من الفلفل او مع العسل وخصوصا اذا لم يكن المادة حادة جدا واذا تولد من
ماء الشعير في معدة المحرور نفخ يسقى مع شيء من الخمر ان كان من عادته شرب الخمر
والرسم في طبخ ماء الشعير ان يجعل مكيا من الكشك وعشرون مكيالا من الماء
ويطبخ حتى يعود الى الربع ولا يسقى ماء الشعير الا حيث يكون المواد ساكنة
ولا يكون هناك اعراض رديه ووجع صعب بتعجيل الفصد والاستهال
والله اعلم بالصواب.



تدبير الغذاء
وحفظ الق

تدبير الغذاء وحفظ القوه

اعلم ان تدبير المريض بالغذاء حتى على تعرف احوال المريض جميعا اما احوال المريض بحال قوته
وحال سحنته ومعرفة عمره وحال عادته وحال شهوته واما احوال المرض فطبيعة المرض
ثم اوقات قوته الحمى ثم الفصل من السنة ثم الاسباب المانعة من الغذاء فيجب ان تذكر كل حاله في جدول مفرد

تدبير الغذاء بحسب القوه

اما في الامراض الحاده وحيث يكون القوة قويه فالتدبير البالغ في اللطافة اصوب وهو ان لا يسقى
المريض غير الجلاب الممزوج بالماء الكثير بحيث يغلبه الماء في لونه وطعمه لكن يشتغل الطبيعه بنضج الماده
قبل ان تضعف القوة واما في الامراض المزمنه بكلما قرب المرض من الانتها فانه يجب ان ينقص بازاء
ذلك من الغذاء وزاد في التلطيف متدرجًا حتى اذا جاء وقت الانتهاء يكون التدبير قد رجع
الى الغاية من اللطافة ويدبر اولا بالتدبير اللطيف المطلق وهو ان يسقى ماء الشعير في اليوم
مرتين او ماء الشعير بقله او مزورة بحليب لب اللوز واما اذا كان المرض من مناجد افيدبر
بالتدبير الذي يسمى في الاصحاء التدبير اللطيف وفي المرضى التدبير الغليظ وهو ان يطعم مرق
الفروخ واطراف الطيهوج والدراج والسمك الصغار والبيض النيمبرشت فاذا كان ازمن
وابلغ في الزمانه فلابد ان يطعم شيئًا من لحم الدراج والفروخ وينبغي ايضًا ان ينظر اذا
كان المرض امتلائيًا والقوة قوية جعل التدبير بالغاية القصوى من اللطافة واذا كان
المرض استفراغيا والقوة ضعيفة صحيحة وجب ان يكون التدبير الى غلظ او غليظا ويكون مفرقا
وقليلا واذا كان المرض امتلائيا والقوة ضعيفة او كانت القوه قويه والمرض استفراغيا
وجب ان يكون التدبير معتدلا وهو التدبير الذي يسمى في الاصحاء التدبير اللطيف فقد قال
ابقراط ما كان من الامراض يحدث من الامتلاء فشفاؤه يكون بالاستفراغ وما كان منها
يحدث عن الاستفراغ فشفاؤه يكون بالامتلاء وشفاء ساير الامراض بالمضاده واذا كانت
القوة قويه والمرض مما يبطوا انتهاؤه وجب ان يجعل التدبير معتدلا لكنه يجب ان يفرق غلبة
واذا كانت القوة معتدله والانتهاء قريبا وجب ان يكون التدبير لطيفا ومفرقا وقال ابقراط
ينبغي ان يعطى بعض المرضى غذاءهم في مرة واحدة وبعضهم في مرتين ويجعل ما يعطونه منه
اقل او اكثر وينبغي ان يعطي الوقت الحاضر من السنة حظة هذا والعاده والسن وقال
ينبغي لك ان لا يقتصر على توخي فعل ما ينبغي دون ان يكون فيما يفعله المريض ومن
يحضره كذلك والاشياء التي من خارج والله اعلم

التدابير

التدبير بحسب السن العمر

اما التدبير بحسب السن والعمر هو ان الطفل لا يقطع منه الغذا لان هضمه يكون اقوى والتحليل منه اكثر وحاجته الى بدل ما يتحلل منه اشد والشيخ لا يجوز قطع الغذاء عنه ايضا لكن يجب ان يكون غذاؤه معتدلا متفرقا لان حرارته الغريزية قليلة فالصواب ان يفرق غذاؤه ليستمد حرارة منه بالتدريج وتنتعش به قوته ولا يرخص له في الغذاء الكثير دفعة فيكون حاله كحالة نار قليلة يوضع فوقها حطب كثير وتدبير الشبان والكهول بين تدبير الاطفال وتدبير الشيوخ قال ابقراط ما كان من الابدان في النشو فالحار الغريزي فيهم اكثر ما يكون ويحتاج من الوقود اكثر مما يحتاج اليه ساير الابدان فان لم يتناول ما يحتاج اليه من الغذاء ذبل بدنه ونقص واما الشيوخ فان الحار الغريزي فيهم قليل فمن قبل ذلك ليس يحتاجون من الوقود الى اليسير لان حرارتهم ينطفي من الكثير ومن قبل هذا اليس يكون الحمى فيهم حاده كما يكون في الذين في النشو وذلك لان ابدانهم باردة

التدبير بحسب السحنة

تدبير المرض بحسب سحنته هو ان ينظر فان كان لطيف البشرة رقيقها ولطيف البدن سخيف اللحم متخلخله فانه يجب ان يكون تدبيره معتدلا بحسب تدبير طبيعته ويحفظ قوته وان كان كثيف الجلد مفتلة المسام يجب ان يشتغل بالتدبير اللطيف بحسب طبيعة المرض والله اعلم

التدابير

التدبير بحسب العادة

اما التدبير بحسب العاده فانه يجب ان ينظر ان كان المريض اكولا شرها لا ينبغي ان يقطع الغذا عنه الا في الابتداء ولا في وقت تزيده ولا انتهائه لان ذلك يورث الغشي بسبب انصباب مادة صفراوية الى فم المعدة وخصوصا اذا كانت السحنة الصفراوية والقوة ضعيفة فانه يهلك سريعا فاذا كانت القوة قوية خيف عليه الذبول ومن الناس من يكون بدنه لحيما لكن ان يمنع منه الغذاء يضعفه وينحفه فلا ينبغي ان يمنع الغذاء منهم واذا كانت الحرارة الغريزية قوية جدا او ضعيفة جدا فانه لا يمنع من الغذاء لان القوي الحرارة لا يصبر في عدم الغذاء فيسقط قوته والضعيف الحرارة ينقطع عن مدد الحرارة فيسقط ايضا قوته وربما انطفت غريزيته ومن الناس من اذا تاخر عنه غذاؤه عرض له في معدته وجع تبعه صداع بسبب المتادية ويكفيه شربه من ماء الشعير الرقيق او شربه من ماء الرمانين وبعد ساعتين ماء الشعير الرقيق قال ابقراط التدبير البالغ في اللطافة عسر مذموم في جميع الامراض المزمنة لا محالة والتدبير الذي يبلغ به الغاية القصوى من اللطافة في الامراض الحاده واذا لم يحتمله المريض عسر مذموم والانسان قليل الاكل ينبغي ان يقطع عنه الغذاء ويصبر على ماء الرمانين وعلى ماء الشعير الرقيق

التدبير بحسب الشهوه

التدبير بحسب الشهوه هو ان ينظر ان كان ما تشتهيه نافعا في الطبيعة المرض يستغنم ذلك وان كان بخلاف يعني وان كان بخلاف ذلك كذلك تشتهيه ذلك فاطعامه شيا مما اشتهيه يهضمه اسرع وما لا يشتهيه لا يهضمه كما ينبغي فيتولد منه خلط ردي وربما استولى بسبب ذلك طبيعة المرض وضعف القوة فعلى الطبيب ان يتبع الشهوة المريض وينظر ان كان ما يشتهيه قليل المضرة في مرضه لم يمنعه من ذلك وان كان كثير المضرة امر باتخاذ شي اقل مضرة منه وشبيه ما يشتهيه فان طبيعة المريض في اكثر الاحوال يتنفر عن الغذاء فلما يشتهيه ويضعف بذلك قوته فاذا اشتهى وجب ان يستغنم ذلك ولا يرد تلك الشهوه فانها تتنفر ثانيا ويسقط القوه بسبب ذلك والله اعلم

التدابير



التدابير

التدبير بحسب أوقات المرض	التدبير عند أسباب المانعة من الغذاء	التدبير بحسب أوقات نوبات الحميات
اعلم ان هى تغير الاحوال والعادات يضر بالاصحاء ويعثر فيهم فكيف فى المرضى وخصوصًا اذا تغير الغذا فاذن يجب على الطبيب ان تغير التدبير دفعة ويرخص للمريض فى اول مرضه بشئ غذائى الى الغلظ ماهو ويحفظ قوته وخصوصًا اذا لم يكن المرض فى الغاية القصوى من الحدة وتدبيره بالقانون الذى تذكره فى التهتير بحسب طبيعة المرض والله اعلم بالصواب	اعلم ان التدبير عند الاسباب المانعة من الغذا دفع السبب الابعد دفع السبب مثل انه اذا كان فى معدته فضل غير منهضم وفى الامعاء ثقل محتبس فانه يجب ان لا يغذى المريض الا بعد هضم ما فى معدته وانحدار ما فى امعائه وكذلك اذا احتاج الى نوع من الاستفراغ مثل الفصد والاسهال بالحقنة وبالشياف فانه يجب ان يقدم الاستفراغ ولا يغذى الا بعد ذلك واعلم ان اوفق الاغذية للمحمومين هى ما يميل الى الرطوبة وخصوصًا اذا كان المريض صبيا او رطب المزاج فانه اشبه بمزاجهم واشد مضادة للحمى	اعلم ان التدبير بحسب الاوقات فى الحميات واوقات نوبتها هو ان ينظر ان كانت الحمى مما يحفظ نظامها على نسق ونوبتها ايضا يحفظ وقتا معينا وليست مما يتقدم او يتاخر فانه يجب ان لا يؤذن للمريض فى شئ من الغذاء قبل النوبة بسبب ساعات ولا فى وقت النوبة ولا قبل انقضاء نوبتها لكن يؤخر الى ان ينقضى النوبة فان كان المريض ممن لا يصبر ولا يحمل ذلك فانه يكلف الصبر الى وقت انحطاط النوبة ويتزل حرارة الحمى من الراس والصدر لان كل غذا ينفق قبل النوبة وعندها او فى وقت تزايدها يملأ منافذ التنفس ويضيقه ويصير سبب الزيادة شدة الحمى وطول نوبتها واذا كانت الحمى مطبقة لازمة منع المريض وقت اشتغالها واشدتها من الغذاء واذا كانت مما يحفظ نظامها ولا وقت نوبتها يؤذن فى الغذا وقت الشهوة ووقت العادة

التدابير

التدبير بحسب طبيعت المرض

التدبير بحسب طبيعة المرض هو ان ينظر فى حال المرض حاد ام هو هايج ام هو ساكن ام متوسط ام الحادة فيسمى بعضها الغاية فى الحدة ويعرف ذلك باعراض المرض وهيجانه وشدة حركة المادة ويسمى بعضها الحادة مطلقا اما الغاية فى الحدة فبحرانه اما فى اليوم الثانى والثالث او الرابع او الخامس والحادة مطلقا يتحرى اما فى السابع والتاسع والحادى عشر او الرابع عشر ومنها ما هو اسكن من هذين اما اذا كانت القوة فى الحادة التى هى فى الغاية من الحدة قوية وعند الطبيب انها يبقى ولا تضعف الى وقت الانتهاء فالصواب ان لا يشتغل الطبيعة بالغذاء وعليها والمرض لقبل المادة وينضجها وتدفعها ولا يسقى المريض غير شئ قليل من الجلاب الممزوج الكثير المزاج هذا التدبير بحسب طبيعة المرض لانه فى غاية الحدة وهذا التدبير هو فى غاية اللطافة واذا كان مزاج المريض حارجة او الفصل من السنة صيفا فيعتدل

بقية تدبير بحسب طبيعة المرض

اولا الجلاب بالسكنجبين ثم يمزجه بالماء الورد او بالماء ولا ينبغي ان يقتصر على السكنجبين وحده فانه ربما
اورث السحج وجرد الامعاء وهو مخوف في الامراض الحاده واما في الحاده مطلقه فيسقى من اليوم الاول
الى اليوم السادس ماء الشعير الرقيق مع شي من الجلاب او شراب البنفسج في اليوم السادس يسقى الجلاب الممزوج
بالماء من غير ماء الشعير ولا يسقى في اليوم السابع شيئا ولا يشتغل الطبيعة بشي فان كان هناك عطش غالب
فيسقى الماء ورد المبرد هذا احدس الطبيب ان المرض يتجرن في السابع واذا كان المرض مما يتجرن في التاسع
والرابع عشر او فيما بينهما فانه يجب ان يسقى المريض في اليوم مرتين من ماء الشعير الثخين او ماء الشعير
بثفله واذا كانت الشهوه صحيحة فيسقى في النوبة الاولى ماء الشعير وفي النوبة الثانية مزورة مثل
الكشكية الاسفاناخية وكلما كان المرض اسكن يجب ان يكون التدبير اغلظ حتى انه يجب ان يطعم
الطيهوج والفروج او السمك الصغار قال ابقراط الذين ياتي منتهى مرضهم بدنا فينبغي ان يدبروا
التدبير اللطيف بدوا والذين تتاخر منتهى مرضهم فينبغي ان يجعل غذاؤهم في ابتداء مرضهم اغلظ ثم
ينقص من غلظه قليلا قليلا كلما قرب منتهى المرض في وقت منتهاه بمقدار ما ينبغي قوة المريض عليه
وينبغي ان يمنع من الغذاء في وقت منتهى المرض فان الزياده فيه مضره وقال ابقراط اجود التدبير في الامراض
الحاده التي في الغاية بالتي فيه بدوا ويجب ضرورة ان يستعمل فيه التدبير الذي في غاية القصوى من اللطافة
واذا لم يكن كذلك لكن كان يحتمل من التدبير ما هو اغلظ من ذلك فينبغي ان يكون الانحطاط على حسب لين المرض
ونقصانه عن الغاية القصوى فاذا بلغ المرض منتهاه فعند ذلك يجب ضرورة ان يستعمل فيه التدبير اللطيف الذي في الغاية القصوى والله اعلم بالصواب

التدبير

التدبير بحسب الفصل من السنة

اما اذا كان الفصل صيفا الوقت الموافق للغذاء هو اول النهار قبل ان يحمى الهوا اول النهار لان الطبيعة
المريض في ذلك الوقت يكون اقوى واذا كان الشتاء فنصف النهار وحين اعتدال برد الهواء والقانون
فيه ان يفرق غذاء المريض في الصيف ويجعل اكثر كميته واحمد جوهرا والطفه اما اكثر كميته
فلان المسام في الصيف يكون اوسع والتحليل اكثر واما مفرقا فلان التحليل يكون بالتعاريق
وما يتحلل اولا فاولا مفرقا يجب ان يرد بدله كذلك اولا فاولا ولان الكثير اذا لم يفرق ثقل غلبته
واما احمد جوهرا والطفه فلان طبيعة المريض لا يحتمل الا ما هو احمد والطف ولان قوة الحرارة
الغريزية يكون مايلة الى الظاهر فلا يهضم الا اللطيف الخفيف من الغذاء وفي فصل الشتا
يكون المسام منسده والتحليل قليلا فلا يكون حاجته فيه الى بدل ما يتحلل منه كحاجته في
الصيف ولان قوة الحرارة الغريزية فيه يكون مايلة الى الباطن فيكون الهضم فيه اجود واتم
فلا يحتاج الى تفريق الغذاء لكنه يطعم ما يطعم في نوبة او نوبتين واما فصل الخريف فلانه
ارداء فصول السنة يجب ان يكون جميع تدابيره في حفظ القوة بالغذاء وانضاج المادة و
استفراغها كلها بالرفق ويجب ان يجعل الغذاء فيه اعدل كيفيته وكميته ويفرق ايضا
لئلا يثقل عليه وفصل الربيع وان كان اعدل الفصول فلان المواد يتحرك فيه وتذوب
فيظهر كيفياتها ويزيد كمياتها يجب ان يكون الغذاء فيه اقل ما في الشتاء او اعدل لئلا يتولد
منه امتلاء قال ابقراط اصعب ما يكون احتمال الطعام على الابدان في الصيف والخريف
واسهل ما يكون احتماله عليها في الشتاء ثم بعده في الربيع يريد بالربيع ههنا الربيع الشتوي اي اول
فصل الربيع المتصل بالشتاء

التدابير ٨
تدبير سقي الحمى...

التدابير

تدبير سقي الخمر

اعلم اولا ان الخمر محظور ابالشرع فان العلاج به للمحتاج اليه امر ضروري لانه ليس من الاغذية ولا من الادوية اقوى نفوذا ولا اسرع تاثيرا بممنوع منه بسبب ذلك في ترك العلاج به ترك مع منافعه عن المحتاج اليه واصلا للهلاك لانه مع ذكرنا من قوة نفوذه وسرعة تاثيره غذاء منعش للقوة بالسرعة واعلم ان جميع انواع الخمر مضر في الامراض الحادة غير الابيض الرقيق الصافي الطيب الرائحة معتدلها في الحدة ولونه وقوامه قريب من الماء المقدار اليسير منه يزيل الغشي ويعد الروح والممزوج بالماء ينفع من الامراض البلغمية وحمى الربع والغب الغير الخالصة لانها ينعش الحرارة الغريزية وينضج الاخلاط الفجة ويلطفها ويهضم الغذاء ويلين الطبع ويدر البول وينوم ويريح المريض بالنوم وينفع في اواخر ذات الجنب وذات الرئة خصوصا اذا كانت الحمى سكنت وفترت او زالت فانها تعين الطبيعة في نفث المادة والشراب الحلو اكثره لا يخلو عن غلظ وبسبب غلظه يورث السدد ويضر باصحاب الامراض الصفراوية والدموية جميعا والمعتدل الطبع والقوام من الحلو ينفع اصحاب السعال وينقي مجاري النفس لكنه لا يخلو لخلط الغليظ اللزج لانه يحتاج في ذلك الى ما فيه

تدبير النوم

لا يجوز النوم في ابتداء نوبة الحمى خصوصا اذا ابتدات ببرد وقشعريرة لان الحرارة تتجه في النوم الى الباطن فيبرد الظاهر ويطول نوبة الحمى والنوم عند انتهاء النوبة اقل حرارة منه عند الامتلاء واما عند انحطاطها فيمكن ان ينفع لان الحرارة اذا توجهت نحو الباطن انضجت بقايا مادة الحمى وحللتها ودفعتها

تدبير الاستحمام

منافعه

منافعه هي الانضاج والتحليل والترطيب فهو نافع في اواخر الحميات الصفراوية وبعد الاستفراغ وبعد ان لا يكون في عضو ورم حار لكنه يضر اصحاب الحميات الكائنة عن رطوبة مالحة لان الرطوبة اعسر نضجا وابطأ انجذابا الى الظاهر واقل تحللا وينفع اصحاب ذات الرئة وذات الجنب بعد نضج المادة وبعد الاستفراغ لانه يعين على نضج بقايا تلك المادة ويرطب الاعصاب ويلينها ويوسع مجاري النفس ويسهل التنفس واذا كان الغرض من الاستحمام الترطيب يجب ان يقعد المريض في بيت معتدل ويستعمل عليه ماء عذب فاتر فانه مسلة ولا يطول المكث لئلا يعرق فينعكس الامر ويقعد في الابزن ويخرج منه سريعا واذا خرج نشف منه الماء ويمرخ جميع الاعضاء بدهن مفتر ممزوج بالماء الفاتر لان

بدنه يقشعر من الدهن البارد والفاتر
يلين عروقه ويرطبها وبعدها لا ينفذ الهواء
فيها فيكون السبب للسمن وسلم

مضارة

مضاد الحمام خمسة انواع ولها تحلل القوة القوية فكيف بالضعيفة والثاني انه ربما نضج القي والغثيان لان بسبب ذلك هو ضعف فم المعدة والحمام يزيد ضعفا فيصير بسبب الغثي المعدي والثالث انه ربما ورد الرعاف لانه يحرك الاخلاط ويذيبها ويرققها ويحرك الدم الرعاف وهذا السبب يامر لطيف بالاستحمام لمن لم تتاخر غدا انه يتوقع بالرعاف والرابع منع الاستفراغ ما ينبغي استفراغه بالاسهال او بالادرار لان الحمام يمنع ذلك ويجذب الخلط الى خلاف تلك الجهة والخامس اعتقال الطبيعة ولهذا السبب لا يجوز لاحد من الاصحاء والمرضى يدخل الحمام الا بعد خلو امعائه من اثقال فكيف من طبيعة معتقلة لان الحمام يعرق ويجفف الثفل ويدفع الرطوبة الى جهة الظاهر فيزداد الطبيعة اعتقالا

تدبير الضماد

اعلم ان تدبير الكبد بالضماد المبرد المرطب في الحميات الحادة عند الحاجة الى اطلاق الطبيعة نافع لان تدبير الطبيعة في مثل تلك الحميات يكون بسبب حرارة الكبد ونشفها المائية فاذا سكنت حرارتها بالضماد البارد الرطب سكنت عن نشف تلك الرطوبات وعن التبرد بها فارسلت الطبيعة تلك الرطوبات الى المعاء فاطلقت قال ابن زكريا انا جربت ذلك في الحميات فوجدته نافعا وقال غيره لا يجوز تبريد الكبد في الحميات الا بعد خلاء المعدة من الغذاء لان حرارة الكبد ما تعين المعدة في الهضم فتبريد الكبد عند امتلاء المعدة يمنع الهضم وبطوء الهضم يورث القلق

تقطيع وجلاء ولهذا اختير في ذلك ماء العسل والسكنجبين المعتدل
والشراب القابض يقوي المعدة والامعاء ويمنع الاسهال وادرار البول
وجميع انواع الشراب يضر اصحاب الصداع وجميع من به ثقل
في رأسه والمر الرقيق من الشراب ينفع اصحاب المعدة
الباردة الضعيفة ويضر الصفراوي المزاج والله اعلم

الباب الثالث في تدابير الاستفراغ

ينبغي للطبيب عند الحاجة الى الاستفراغ ان يتامل احوال المريض واحوال مرضه ثم يستفرغه بحسب تلك الاحوال اما احوال المريض فخمسة حال قوته وحال مزاجه وحال سحنته وحال سن عمره وعادته واما احوال المرض فستة نوع المرض ومادتها ووقت نوبت الحمى وحال المادة في نضجها وتهوينها وحال ميل المادة وجانب ميلها وحال هواء البلد والمسكن والفصل من السنة والله اعلم بالصواب

تدبير استفراغه بحسب قوته وضعفه

اذا كانت القوة قوية وحدس الطبيب ان المريض يحتمل استفراغ ما ينبغي استفراغه في دفعة واحدة استفرغه دفعة واذا كانت القوة ضعيفة لم يستفرغه لكنه يعدل مزاجه بالتدريج ويحفظ قوته حتى اذا اعتدل مزاجه رجعت قوته استفرغه واذا كانت قوته متوسطة استفرغه بالرفق بالدفعات ويحفظ مع ذلك قوته توقع بين كل استفراغين مدة يحدس ان مادة مرضه ينضج في تلك المدة وينعش ايضا قوته التي ضعفت بالاستفراغ المتقدم واما اخراج الدم فانه متى وجب لا ينبغي ان يؤخر ولكن تبادر بذلك قبل ان يضعف القوة فيمنع من اخراج الدم وكذلك اذا وجدت امتلاء وهيجانا من المادة وخيف حركتها وميلها الى عضو شريف فالاحتياط بالمبادرة الى الاستفراغ وان كانت المادة فجة لا ينبغي الا عند قرب الاشياء ان يحرك مادة لم يظهر نضج وفي الاكثر اذا انضجت المادة يبتدى الطبيعة بدفعها فيجب ان ينظر ان كانت الطبيعة تدفع من المادة المقدار الذي ينبغي ترك الطبيعة وشانها وان يقتصر وجب ان يعين الطبيعة بشي لطيف واذا لم يكن الطبيعة فتستفرغ شيئا اغنيت او لا بما يقوي ثم يستفرغ بحسب القوة والحاجة وبحسب احوال الاخر

تدبير الاستفراغ بحسب مزاجه وسحنته

اما استفراغ بحسب مزاج المريض فهو ان ينظر ان كان مزاجه حار او مرضه حاد ايضا استفراغه بمثل التمر الهندي والشيرخشت والبنفسج واذا كان دون ودق ذلك في الحرارة يستفرغ بالهليلجات والشاهترج وعلى هذا فقس اما تدبير استفراغه بحسب سحنته فهو ان ينظر ان كان المريض لحيما بدنيا كثير الاخلاط استفرغه من غير توقف وان كان نحيفا فهزولا يابس المزاج اشتغل بتعديل المزاج ولم يستفرغه

تدبير الاستفراغ

تدبير الاستفراغ بحسب عمره وبلده وبحسب الفصل من السنة

ينبغي ان ينظر ان كان المريض شابا او كهلا وبلده معتدلا والفصل من السنة ربيعا او خريفا ما يحتاج الى استفراغه وان كان صبيا او شيخا والبلد جنوبيا او شماليا والفصل من السنة صيفا او شتاء لم يستفرغ ويتوقف في ذلك فان استد الحاجة الى الاستفراغ استفرغ برفق وفي دفعات اما في الصيف يستفرغ في اليوم الشمالي وفي اطيب وقت منه وهو اول النهار وفي الشتاء وهو اول يوم جنوبي وفي نصف النهار فان الحرارة الغريزية يكون في هذه الاوقات اقوى واعمل لكنه ينبغي ان يحتاط في ذلك في الصيف اكثر مما في الشتاء

تدبير الاستفراغ بحسب عادته

ينبغي ان ينظر فان كان المريض ممن جرت عادته بالاستفراغ يستفرغ بقدر الحاجة وان لم يجر به عادته يتوقف ويحتاط فيه وينظر ايضا ان كانت عادته شرب الدواء المسهل ولم يجر عادته بالقي ان كان عادته القي فالصواب ان يستعمل المعتاد ولا يتغير الى العادة لان منفعته فيما هو معتاد له وكذلك الفصد وان كان المريض عادته الفصد فيفصد عند الحاجة ويستفرغ من الدم القدر الذي يحتاج الى استفراغه واذا كان لم يجر عادته واحتاج اليه فصده لكن يخرج من الدم اقل من المقدار الذي يحتاج الى اخراجه لكيلا يكون استعمل فيه امر غير معتاد والله اعلم بالصواب

تدبير الاستفراغ

تدبير الاستفراغ

تدبير الاستفراغ بحسب احوال المرض

اما تدبير الاستفراغ بحسب المادة واحوال المرض هو ان ينظر اذا كان الخلط
الفاعل للمرض هو الصفرا ويكون هو الدم كالمتساوين فصد وخصوصًا اذا
كان البول احمر غليظًا ثم يلين طبعه بمثل شراب البنفسج وشراب الاجاص وماء
الفواكه وماء الشعير مع شيرخشت ولكن الغرض التليين لا الاستفراغ الكلي
والاصواب ان يحقن بحقنة لينة من ماء ورق السلق المعصور مع سكر الاحمر
ودهن البنفسج وشيء من البورق وهذه الحقنة في اول المرض بعد الفصد
اولى منها عن قرب الانتهاء واذا كانت البول اصفر ناريا لم يفصد لان
الفصد يهيج الصفراء لكن اولا هو التليين وتقليل الصفرا يستعمل
الملطف مثل السكنجبين الذي يقع فيه شيء من بزر الكرفس ثم يشتغل
بتفتيح المسام والتعريق بما هو ليس بحار جدا مثل الشراب الابيض الرقيق
والتمريخ بدهن البابونج واذا كانت الحمى حاره جدا لم يستعمل التمريخ ولا
الشراب وينظر ايضا في الخلط المستفرغ هل هو مادة المريض ام لا فان كانت
القوة قويه والمادة المستفرغة هي مادة المرض تركت الطبيعة وشانها وان
كانت غير تلك المادة اشتغل بالامساك لئلا يضعف القوة ولا يزيد المرض
واعلم انه كثيرا ما يتفق ان يكون المادة غليظة لزجة والقوة متوسطة
واحتاج الى دواء مسهل قوي القوة قليل العمل ليحرك تقويته الخلط الغليظ
ولا يفرط في العمل فيسقط القوه والصواب في مثل تلك الحال ان يسقى
من الدواء القوي شيئا قليلا ليحصل به غرضه والدستور فيه ان
ياخذ من الغاريقون مثلا وزن درهم ومن السقمونيا وزن طسوج
ويسقيه في شراب الورد وعصارة الورد الطري او معجونا بالجلنجبين
السكري وعلى هذا وقس والله اعلم

تدبير الاستفراغ بحسب نوبة الحمى

اما التدبير بحسب نوبة الحمى فهي ان ينظر ان كانت الحمى غبا فانه لا يجوز ان يستفرغ في يوم النوبة لان المادة يكون متحركة فاذا حركها الطبيب
بالاستفراغ عرض اضطراب بسبب نوعين من الحركة فاذا كانت الحمى ينوب في كل يوم فينبغي ان يتوقف حتى ينقضي نوبتها ثم استفرغ
واذا كانت الحمى لازمة والحاجة الى الاستفراغ شديدة فالصواب ان يستفرغ في وقت فتورها او في اطيب وقت من النهار

تدبير الاستفراغ

تدبير الاستفراغ بحسب نضج المادة وتهويها

الصواب ان يشتغل اولاً بانضاج المادة ولا يحركها بالاستفراغ الا حيث يجد امتلاء مفرطا او يخاف من حركة المادة وانصبابها الى عضو شريف فحينئذ جاز ان يقلل الامتلاء ويخفف عن الطبيعة ليقوى هي على الباقي فينضجها ويدفعها ولا ينبغي ان يحرك مادة بالاستفراغ قبل النضج الا بهذا الغرض لانه كثيرا ما يحرك الدواء المستفرغ خلطا خاما غير مستعد للاستفراغ فيختلط الخام بالنضج فيعسر الاستفراغ ويعرض اعراض رديه وقد يمكن ان يندفع الرقيق عن المادة قبل النضج فبهان يكون المريض قلقا والاخلاط هائجة متحركة متقلقلة ولا يؤمن ان يحدث قبل النضج سرسام او ورم في احد عضو اخر والطبيب ان يستعجل ويقلل المادة قبل النضج ما نفعا حركاتها الرديه ايضاً فان الطبيعة اذا وجدت معونة من الطبيب ربما امكنها ان يصرف المادة عن تلك الجهة فيرفعها بمعونة الطبيب ويحصل الخفة والامن من الاضطراب وقد ظن قوم ان النضج هو ان يلطف الخلط ويرق ولان الصفراء الرقيق ظنوا انه لا يحتاج في استفراغها الى انتظار النضج وهو ظن فاسد لان الانضاج هو ان يعدل قوام الخلط الغليظ والرقيق جميعا وهو ان يلطف الغليظ بالنضج الملطف حتى يعتدل وكذلك الخلط الرقيق يغلظ قوامه بالنضج المغلظ حتى يعتدل الا ترى انه لا يظهر في قارورة صاحب الحمى الصفراوية في اليوم الاول رسوب وعند الانتهاء يظهر فيها رسوب وهو مادة المرض انضجتها الطبيعة وميزتها فان كانت الرقة هي النضج كان يجب ان يكون عدم الرسوب نضجا وليس كذلك والله اعلم بالصواب

تدبير الاستفراغ بحسب ميل المادة

اما تدبير الاستفراغ بحسب ميل المادة هو ان ينظر ان كان ميلها الى المعدة استفرغ بالقيء وان كان ميلها الى الامعاء استفرغ بالقيء وان كان ميلها الى الامعاء استفرغ بالاستهال وان كانت حركتها وميلها بجذب الكبد والى حدبتها يستفرغ بادرار البول واذا كان ميلها الى مقعر الكبد استفرغ بالاسهال واذا كان ميلها الى الامعاء السفلية استفرغ بالحقنة وبالشياف وعلامات هذه البول تذكر في موضعها والله اعلم بالصواب

الباب الرابع في الادوية التي يجوز ان يستفرغ بها في الحميات

واذا كانت الحمى صفراوية وسن المريض من الشباب استفرغ بماء التمر هندي و الشيرخشت وبماء الاجاص والشيرخشت او بماء الرمانين مع الشيرخشت او بماء البلاب مع شئ قليل من فلوس الخيار شنبر والشيرخشت وبالجلاب المحلول فيه شئ من السقمونيا او بماء الاجاص المحلول فيه السقمونيا فانه مع كونه حادا بالقوة يطلق قبل ان ينتشر حرارته في البدن ويستفرغ الصفراء فيحصل منه اطلاق بالذات وتبريد بالعرض وشراب البنفسج وحب البنفسج مما ينفع من هذ الموضع **صفته** يوخذ البنفسج اليابس وزن مثقال والسقمونيا نصف دانق واكثر مشويا ويعجن بالكثيراء المحلول في ماء التفاح او ماء السفرجل ويحبب وقد يزاد فيه عند الحاجة الى مراعات المعدة وزن دانق من النقيع اليابس **صفة حب اخر مسهل** يوخذ الورد والطباشير والكزبرة اليابسة من كل واحد وزن ثلاثة دراهم الكافور من شعير الى طسوج السقمونيا وزن دانق يحبب بالكثيراء المحلول في ماء ورد ولا يسقى هذ الحب الا الشاب القوى الحرارة جدا **صفة معجون مثله** يوخذ الشيرخشت والترنجبين وزن عشرة دراهم ماء الكزبرة الرطبة وزن درهمين ماء التفاح وماء السفرجل من كل واحد عشرة دراهم يحل الشيرخشت في هذ المياه ويقوم على نار لينة ويركب عليه وزن درهم سقمونيا بعد رفعه من النار وهو ستة شربات معتدلة ومن تغير الغشيان يسقى السقمونيا في ماء الرمان او في ماء التفاح او السفرجل وفي الحميات السديدة واليرقانية يحل السقمونيا في ماء ولكنه لا يسقى كذلك الامرة وحله **صفة اقراص الطباشير** طباشير وعصارة انبرباريس من كل واحد درهم سقمونيا دانق ورد احمر دانق كثيرا دانق يعجن بماء الهندبا ويحبب وهو شربة معتدلة **صفة حب يسقى في الحميات يلين الصدر** يوخذ البنفسج وزن مثقال الشيرخشت وزن مثقال يدق ويعجن بعسل الخيار شنبر ويحبب وهو شربة واحدة ومن يحتاج ان يجيب طبعه كل يوم مرة يتنفل كل ليلة بوزن خمسة دراهم شيرخشت **صفة معجون مسهل يلين الطبع** ويسكن الحرارة يوخذ لب بزر الخيار ولب بزر القرع الحلو من كل واحد خمسة دراهم رب السوس درهم ونصف ترنجبين عشرين درهما يذاب الطرنجبين في ماء السفرجل ويقوم ويدق اللبوب ورب السوس مع وزن درهم سقمونيا ويعجن بالترنجبين المذاب وهو ستة شربات معتدلة ينفع باذن الله تعالى وسلم

الجزء الرابع في انواع الحميات العفونية عشرة ابواب

الباب الاول في الغب الخالصة وعلاماتها وعلاجاتها

المرض

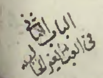
الغب الخالص حمى حاده مادتها الصفراء الصرف وهي ينوب يومًا ويترك يومًا ولهذا يسمى الغب والله اعلم

العلامة

تاخذ بقشعريره وبخس ابرة وربما اخذت بنافض شديد ويكون النافض في الايام الاول اقوى واشد وفي الرابع بخلافه ويحيل العرق يكون عند الترك اللطافة الخلط ويكون البول احمر الى النارية غير غليظ جدا او نوبتها ينقضي من الربع ساعات الى اثنى عشر ساعة ولا يزيد كثيرا فان تزاددت فهي غير خالصة ولا يزيد اذا لم يقع غلط على سبعة ادوار وربما انقضت في نوبة واحدة بسبب لطافة مادتها ويقع فيها شي اسهال متق ولا يخلو من عطش ومرارة الفم ومن سهر وضجر وملال وينظر النضج في البول في اول اليوم او في الثالث او في الرابع او في السابع واليه كلما طال لمسها للبدن لم تزداد التهابا بل ربما نقص اللطافة الخلط والنبض يكون صغيرا ضعيفا الا انه لا يلبس كذلك ثم يصير عظيما قويا مختلطا واعلم ان تقدم النوبة يدل على دقة الماده وتأخرها على غلظها واذا تركب غبان كانت النوبه عايدة كل يوم فمن داعى الغب بالنوبه غلظ بل يجب ان يراعى الدلايل الاخرى والنوبات توكد ذلك والله اعلم

العلاج

ينبغي ان يكون المسكن طيب الهواء ومطيبا بالرياحين والفواكه البارده ويسقي ماء الشعير قبل وقت النوبه باربعة ساعات فان كانت النوبه ينوب بالغداء فاسقه ماء الشعير ليلاً واسقه قبل ماء الشعير بساعات ماء الخيار وماء القرع او ماء بطيخ الهندى مع السكنجبين او ماء شراب الحصرم او ماء بزر البقلة مع السكنجبين فان كان مائه الذى يشرب ممزوجا بالسكنجبين او الجلاب ومبردا بالثلج كان اصوب وينبغي ان يكون التبريد بقدر حرارة الحمى وان كان الطبع يجيب كل يوم مجلسا او اكثر فلا يسقه المسهل واسقه ماء الرمان المزمع لعاب بزر قطونا وضمد صدره بالصندل والماء ورد والكافور فان كانت الحرارة شديده فاسقه اقراص الكافور ممزوجا مع السكنجبين والسكنجبين بعد النوبه نافع ولذلك ذلك الرجل وضعه في الماء الحار ليجذب بقايا الحرارة من الراس والصدر وان كان الطبع يابسًا والمريض قويا فاسقه من الملينات المذكورة من قبل ما ترى انه انفع عشرين درهم هليلج اصفر مقشر في الماء البارد ثم امرسه وصفه واطرح عليه عشرين درهم شيرخشت ودانقا سقمونيا واسقي يوم الراحة ممزوجا مع الجلاب واذا اصبح اسقه قليلا من ماء الشعير وقد يسقي الماء الشعير الشيرخشت في ماء الشعير مرة واحدة ينبغي ان يكف يوم النوبه من كل علاج الا سقي السكنجبين بالماء الحار عند اول حركة الحمى تسقيا ويجب ان يكون السكنجبين وخصوصا في الاواخر معمولا على بزور البارده المدرة للبول ولا يامر بدخول الحمام بعد اليوم السابع وان لم يكن قد ظهرت علامات النضج لكنه بعد النضج انفع وقد مضى ذكر تدبير الاستحمام فينبغي ان يكتحم على القانون



الباب الثاني في الغب الغير الخالصه

المرض	العلامات	العلاج
هذه الحمى لازمة ومادتها صفرا مختلطة بالرطوبة واختلاطها محكما والرطوبة والصفرا اما متساويتين او الرطوبة غالبة	يطول مدة النافض ويكون تزايد نوباتها وتقدم بعضها على بعض غير متناسب ويطول النوبة ايضا حتى يبلغ اربعة وعشرين ساعة او ثلثين ساعة وربما افتر اربعين ساعة وبعدها عن الحمى الصرف اكثر وزيادة النوبة على اثني عشر ساعة ويطول فيها النضج وربما يتقدم بنافض والاختلاج من الكرب والكسل والسهر وضعف في فم المعدة وتناعد طعم الفم والله اعلم	علاجها مثل علاج الخالصه لكنه اميل الى مراعات احوال النضج والى التبريد بالسكنجبين المعمول ببزر الخيارين وبزر الهندبا والى استعمال حقنة معتدلة في الاول وهي الابتداء اولى من الملين المسهل والى سقي المدرات واذا رايت القارورة غليظة فافصد واذا فصدت لم يحتج الى الحقنة وينبغي ان يكون التدبير الملطف بالاجاعة اكثر منه بالغذاء والقي بعد الغذاء نافع والسكنجبين المتخذ بماء الجلنجبين المعسول نافع وينبغي ان يكون في ماء الشعير شئ منضج مثل بزر الرازيانج والزوفاء والسنبل والفودنج بحسب المزاج او يطبخ ماء الشعير مع الحمص وفي الاواخر ماء الحمص انفع لهم وينبغي ان يغذون في اخلال النوبة بمرق الفروج المعمول زيرباجا وغير ذلك ويوم النوبة بالمزورة بحليب لب اللوز وبعد انقضاء النوبة اذا رايت علامات النضج فاسهله بالافسنتين فانه يقوي المعده وينقيها ويستفرغ الخلط الفاعل للمرض واقراص البنفسج نافعه ولا ينبغي ان يسقى هذا الا بعد الرابع عشر ويتعاهد في وقت النافض بوضع الاطراف في الماء الحار ووضع الماء الحار تحت ثيابه والتبخير ببزر الرازيانج واصله تحت ثيابه الى ان يعرق وبعد الاستفراغ يسقى اقراص الورد الصغير هذه صفته ورد دراهم عشرة دراهم سنبل ثلاثة دراهم اصل السوس خمسة دراهم بزر الخيار المقشر وبزر الهندبا من كل واحد خمسة دراهم الشربة مثقال تنفع من الحميات المركبة التي فيها الصفرا اغلب واما اذا كانت متساويتين فهذه الاقراص ورد دراهم عشرة دراهم مصطكى درهم سنبل درهمان بزر الهندبا خمسة دراهم الشربة مثقال والله اعلم بالصواب

الباب الثالث في شطر الغب

المرض

هذه مركبة من غب بلغمية
يكون النوبة يوما اشد
حرارة ويوما اسكن وربما
يكون في يوم واحد نوبة
الغب والبلغمية معا اما على
سبيل الموفاة او على سبيل
المبادل او على سبيل المداخلة
وقد يكون الحميات لازمتين
لان العفونتين داخلتان
وقد يكون الصفراوية
لازمة لان عفونتها داخلة
والبلغمية بالخلاف
وقد يكون على العكس
وينظر الغب من اقبل
الحميات لان العليل
لا يستريح فيها ولانها
ربما تؤدي الى الدق
والى مرض ان
من فيها والله اعلم
بالصواب

العلامة

هي ان يكون الحمى في احد اليومين اسكن واطول وفي اليوم الاخر احف واكثر اعراضا وقد يتكرر فيها القشعريرة لمادتين يعرض من تضادع
المادتين او لدخول احدهما على الاخرى وربما وقع التكرار ثلاث مرات وقد يسخن الاعضا والقشعريرة ثابتة بعد ويكون
ابتداؤها شديد الاضطراب وخصوصا اذا كان تداخلها ويكون المتهي بطيا وكذلك الاختلاط لما يعرض من وقفات توجها منازعة المادتين وقل
ما يفتر بالعرق والمركبة من غب دايم ومواظبة دايمة لا يكون معها نافض ولا قشعريرة ويتوقع الوقوف على الغالب من الخلطين بالغالب من الاعراض ويستدل ايضا بالعادة وبتأمل التدبير المتقدم

العلاج

لان هذه الحميات من الصفراء والبلغم مركبة
فينبغي ان يكون العلاج بحسب ذلك وان يستهل
الخلطين جميعا بعد النضج واما قبل النضج اذا احتيج
الى تليين فيجوز ان يعطى ما يلين ولا يشوش
مثل ماء اللبلاب مع الجلنجبين ان كان البلغم غالبا
وان كانت الصفرا غالبة فمع الترنجبين ونقيع
التمر هندي وفلوس الخيارشنبر والتمر الهندي
مع الترنجبين ممروسا في ماء الرازيانج الرطب مع
شيء من التربد وبعد ظهور النضج يستفرغ بالمسهل
القوي وتدبير النضج مثل تدبير الحمى الغب الغير الخالصة
والسكنجبين البزوري السكري والجلنجبين السكري
وشراب الحصرم المعسل نافع والتدبير الاخر
قريبة من تدابير الغب الغير الخالصة والغذاء يوم
النوبة الشديدة المزورات بالماش المقشر
والاسفاناج بماء الرمان او الزيرباج ويوم النوبة
اللينة الفروج والدراج والطيهوج اسفيدباجا
او زيرباجا او مشويا او بماء الحصرم ويجعل في اغذيتهم
بزر الرازيانج وسعتر وشبت وطرى صفة مسهل
يسهل الخلطين يسقى بعد النضج ايارج فيقرا درهم
شحم الحنظل نصف درهم سقمونيا ربع درهم واما
في بلاد الحار شحم حنظل ثلث درهم سقمونيا سدس
درهم وهي شربة واحدة صفة اقراص الورد النافع
بعد النضج والاستفراغ الورد واصل السوس من كل
واحد اربعة دراهم طباشير درهمان ترنجبين ثلاثة
دراهم سنبل وافسنتين من كل واحد درهمان الشربة
درهمان

يستهل

الباب الرابع في الحمى المحرقة

المرض	العلامة	العلاج
اعلم ان الحميات التي سببها عفونة الدم داخل العروق يسمى الحمى المطبقة التي سببها البلغم مالح متعفن داخل العروق التي نواحي القلب وفم المعدة و الكبد محرقة اما المحرقة الخفيفة هي التي تحدث عن احتراق الصفراء داخل العروق في البدن كله او داخل العروق التي ذكرناها والله اعلم بالصواب	هي اشد حرارة من الغب الخالصة وليس يتقدمها قشعريرة ولا يعرض فيها يعرق الا عند البحران وجميع اعراض الغب في هذه الحمى اشد واقوى وتسود معها اللسان وهي اخبثها ويخشن وهي اسلمها او يصفر وهي متوسطة والفرق بينها وبين المطبقة ان يشتد عباؤ ولا يلون في الاكثر موتها في الظاهر مثل قوتها في الباطن ولا يكون ايضا مع هذه حمرة اللون مفرطة ولا يكون العرق ممددة وممتلية كما في المطبقة	ينبغي ان يكون علاج هذه اقوى من علاج الغب بحسب فضل حرارة هذه على تلك و اذا احتاجوا الى الاستفراغ فالرفق اولى في الاول كما في غيرها ويسقى كل ليلة ماء الاجاص والتمر الهندى وخصوصا عند فتور قليل و اذا كانت الطبيعة تجيب كل يوم مجلسا او مجلسين لم يحتج الى ذلك ولا يمنع من الماء الشديد البرد وعن ماء الشعير المبرد وعن جميع ما هو مبرد بالفعل اذا لم يكن في الجوف ورم وفي المعدة والكبد ضعف وخصوصا بعد ظهور النضج فان كان العليل لا يسكن شيئا من ذلك ويعتاد شرب الماء البارد ويسقى منه الى ان يرتعد فانه يطفي الحرارة الغريزية واذا ظهر اثر النضج والحرارة بحالها يسقى اقراص الكافور بالسكنجبين الساذج المعمول ببزر الخيارين وبزر البقلة ويسقى نهاره كل ساعة ماء القرع وماء الخيار وماء الرمان المز وماء البطيخ الهندي قليلا قليلا مع السكر او مع شراب الحصرم ويسقى ايضا لعاب البزرقطونا في الجلاب في ماء الرمان المز ويؤمر ان يمسك في فمه ويوضع على راسه الخل والماء ورد ودهن الورد والكافور وعلى صدره خرقة مغموسة في الصندل والماء ورد والكافور مبردة والفصد بما الهم وربما نفعهم وذلك اذا كانت القارورة حمراء غليظة واذا خيف سقوط القوة فلا بد من تغذيته وان لم يشتهوها وينبغي ان لا يكون قبل اشتداد النوبة معدته خالية وخصوصا اذا كان الضعف مستوليا وجالينوس كان يطعم محمومين في بدئ الوقت الذي كان يلتهب الحمى مخافة ان لا يقوى على احتمال صعوبة الحمى واذا كان ثمة اسهال يسقى اقراص الطباشير قال ابن الذكر لا يقتصر في التطفية والترطيب ولا يلتفت الى قول من يقول ان كثرة التطفية تبطئ بالبحران فاني قد استحسنت الاجل التطفية لان قد يكون من زيادة الحرارة قبل النضج يحصل الم شديد وقد يكون قبل النضج فتقتل الطريقين فوجدت هذا اسم

اتمام علاج الحميات المحرقة

وترك التطفية لنقرب البحران اسلم العليل للهلاك الا ان بعض الطبيب مشرب الماء البارد كثيرا ويعظم ما يشتهيه والا فان اكثرهم ينشوى دماغهم ومعدهم من شدة الحر ويتشنج اعصابهم فيصيبهم اللقوه واذا كان هناك عطش مفرط ولم يكن مانع يوضع دهن الورد ودهن النيلوفر مبردا على راسه فانه يسكن اللهيب ويزيل العطش والمانع هو الزكام والنزلة والسعال او ثقل فى الراس او بخار مصعد اليه يبنوى بخار المرة الصفرا وكثيرا ما يكون السبب العطش هذه الحمى وسببها وسقى شراب الخشخاش فى ماء الشعير تقاوم الحدة ويرطب وينوم والنوم يبلغ رطوبة ماء الشعير الى قعر البدن ويسكن العطش

صفة حب يسكن الحرارة والعطش يؤخذ بزر الخشخاش وبزر الخيارين وبزر الخس ورب السوس والترنجبين اجزاء سواء يدق ويعجن بلعاب بزر سفرجل او لعاب بزر قطونا ويحبب ويمسك فى الفم والمحرقة التى سببها رطوبة مالحة تعالج بالسكنجبين البزورى او العسل مبردا ويسقى ماء الشعير المطبوخ فيه الحمص وشى من بزر الرازيانج قال ابن ذكريا اذا اصاب المريض فى اوايل هذه الحميات نافض ورعدة دل على انه يتخلص والا فالمريض على خطر واذا كانت المادة فى فم المعدة دل عليه الكرب والغثيان من غير فالصواب ان يسقى السكنجبين مع الماء الفاتر وبقياته فان كانت المادة مقشرية او غليظة يسقى ايارج فيقرا المعمول بالصبر المغسول ويتدارك حر الايارج بالرمان المز فان كان هناك قذف مفرط وضعف يسقى شراب الرمان المقوى بماء النعنع وماء التفاح الحامض وقشور الفستق ويقوى المعدة بضماد من الصندل والماء ورد وماء الخلاف وماء التفاح وماء ورق الاس الرطب مع قليل من اللادن والمسك واذا بقيات المرة السودا يوضع على فم المعدة اسفنج مغموس فى الخل وكثيرا ما يعرض بسبب صعود البخار الى الراس سبات فينبغى ان ينبه ويحرك ويشد اطرافه شدا يولم ويشعر بالمه ويشيف بشياف مطلق وكثيرا ما يعرض عطاس ويصير ذلك سببا لامتلاء الدماغ وضعف القوه فالصواب ان يدلك انفه وجبهته ويومر تكليف الحشا ويدلك عنقه واطرافه بدهن البنفسج ويقطر فى اذنه قطرة مفترة ويكمد راسه بخرق مسخنة وكثيرا ما يعرض بسبب شدة الحمى غشى وبسبب انصباب الصفرا الى فم المعدة فينبغى ان يرش الماء البارد على صدره ووجهه ويشم الصندل والماء ورد والكافور ويدلك اطرافه ويشد جذبا للمادة الى اسفل وقد يؤخذ السكنجبين مع الماء الفاتر فيحصل احدى المنفعتين وهما ان يغذ فالمادة الرديه ويذوب وينزل الى الامعاء فيطلق الطبيعة فاذا افاق يسقى فى الحال سويق الشعير وحب الرمان وسلم

الباب الخامس فى الحميات المطبقة

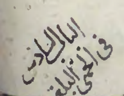
الباب الخامس في الحميات المطبقة

المرض والسبب	العلامات	العلاج
هذه الحمى الدموية وقد يكون من عفونة الدم وقد يكون من سخونة الدم وغليانه وهي سونوخس وسببه غليانه في الاكثر الامتلاء والسدد وقد يغلي الدم بسبب رياضة عنيفة بعد ترك الرياضة المعتادة وبعد ترك الاستفراغ وقد يكون عفونة الدم بسبب تولد المائية الكثيرة فيه عن كثرة اكل الفواكه الرطبه وهذه الحمى تنتقل كثيرا الى المحرقة والى السرسام بسبب دقة الدم وغليانه والى ليثرغس بسبب التبريد الشديد والى الجدري والحصبة بسبب غليان الدم ايضا والله اعلم بالصواب	علاماتها هي علامات غلبة الدم وقلة عرقها حمرة الوجه والعيون وغلظ العروق وحلاوة الفم وحرارة الحمى كحرارة الذي طلع من الحمام	الصواب ان يفصد ان لم يكن مانع ويخرج الدم الى ان يقارب الغشي او يقع الغشي ان كانت القوة قوية فان الغشي يطفي الحراره ونارية الحمى هذا في اليوم الاول والثاني والثالث واذا صح ان سبب الحمى سخونة الدم فقط فاعلم انه قد ينفعها الغشي اما واما قي واما انطلاق البطن واما عرق وربما اغنى الفصد وسقي الماء البارد عن علاج اخر وقال جالينوس لا يلتفت الى عدد ما مضى من الايام لكن يفصد ولو بعد السابع او العاشر بعد ان يكون دلايل الامتلاء ظاهره والقوة وافيه وقال ايضا لا يجوز تاخير الفصد في هذه الحمى لانه اذا لم يفصد ولم يتفق رعاف او لم رعف المريض يخاف عليه اما الموت فجاة واما حدوث السرسام او حمى عفونية لان الطبيعة يعجز عن منع الدم الكثير عن الميل الى عضو او عن التعفن ولان تاخير الفصد يبطل منفعة كل علاج لان هذه الحمى يحتاج الى تسكين الحراره وتقليل المادة والتقليل يكون اما بالفصد واما بالاسهال وادرار البول وتاخير الفصد الواجب مع الامكان يوجب زيادة الحراره وازدياد الحراره يوجب الضعف والضعف يمنع من الاسهال والفصد والادرار يوجب ان تقليل الرطوبه وتقليل الرطوبه يوجب التهابا في الوقت والتهاب يقتضي التسكين والتسكين لا يمكن الا بسقي المبردات والمبردات تزيد السدد استحكاما والسدد يحقن البخار ويحتقن المادة فيجتمع الحراره في داخل البدن وتشتد الحمى فتاخير الفصد مع الامكان خطاء وينبغي ان ينظر في عدم يوم الفصد هل المرض في غاية الحدة او حاد مطلق او مما فيه ابطاء فان كان في غاية الحدة ومما لا يجاوز الرابع والقوة قوية يقتصر على الجلاب المبرد او شراب البنفسج وماء الرمان المز واذا كانت القوة ضعيفة فيعطى ماء الشعير والله اعلم

اتمام علاج الحميات المطبقة

ماء الشعير مع الرمان فان كان حادا ملطفا مطلقا ومما لا يجاوز السابع والقوة قويه يقتصر
في اول النهار على السكنجبين او ماء الرمان او الجلاب مع ذب الحصرم وبعده بساعتين اربعين
درهما من ماء الشعير مع عشرين درهما سكرا وبعده اربع ساعات السكنجبين الساذج بماء
بارد وبيتت على لعاب بزرقطونا مع السكر وماء الرمان وان كانت القوه ضعيفه يعطى في
النهار ماء الشعير مرتين فان اى المريض ذلك فيعطى في آخر النهار الكعك المدقوق ناعما
بالسكر والماء البارد او سويق الشعير مبردا مع السكر فان كان مما فيه ابطاء ويبقى الى
الرابع عشر او اكثر فيعطى بعد الشربات وبعد ماء الشعير المزورات وقد يسقى فيها
اقراص الكافور واقراص الطباشير فيسكن الحمى الدمويه والصفراويه باذن الله تعالى
ولا يسقى ماء الشعير الا بعد الفصد واذا كانت الطبيعه متعلقه يوم اولى بتليين الطبع
وكذلك اذا احس بالم في الاحشا لا يسقى ماء الشعير ولا يرخص بالمزورات الا بعده وال
الالم وفي المطبقة التي سببها اخلاط عفونة الصفراء بالدم يفصد اولا ان لم يكن
مانع ثم يبالغ بالتبريد والتسكين ويسقى لم يكن ماء القرع المشوى مع شي من ماء الحصرم
والسكنجبين مع وزن نصف درهم من الطباشير واذا كان العطش غالبا يسقى اقراص
الكافور في ماء القرع وبعد ساعتين يسقى ماء الشعير الرقيق مع ماء الرمان المز وعند
النوم ماء الخيار مع السكر او في نقيع التمر هندى مع شراب البنفسج والنيلوفر والصندل
والكافور وماء الورد واذا شوهدت علامات كون البحران بالعرق يوزر بثوب معتدل
ليلا يصيبه برد الهواء البيت فينقص قوة البحران واذا بحرن وبقى من مادة المرض بقية
في العروق يسقى ماء الهندبا مع السكنجبين ثلاثة ايام او خمسة ايام واذا كانت الطبيعه
يابسه يسقى ماء الفواكه صفة شراب نافع بتليين الطبع اجاص ثلثون عددا تمر الهندى عشرة
اساطير ماء الرمان الحامض عشرة اساطير ماء حماض الاترج عشرة اساطير يجمع ويطبخ حتى
يعود الى النصف ويصفى ويطرح عليه مائة درهم سكر ابيض وخمسون درهما ماء الورد ويطبخ
ويقوم الشربة خمسة عشر درهما مع وزن درهم بزر البقلة مسحوقا شراب اخر تليين الطبع
الاجاص والعناب من كل واحد عشرون عددا سبستان ثلثون عددا زبيب منزوع العجم
عشرون درهما التمر هندى عشرون درهما الورد الاحمر سبعة دراهم البنفسج اربع دراهم الرازيانج
والانيسون من كل واحد ثلاثة دراهم بمنا ماء قلبه خفيفه ثم يجعل في قاروره ويحفظ
ثلاثة ايام في الشمس ويوضع بالليل في موضع دفى ويسقى بعد ثلاثة ايام كل بكره اربعين
درهما مع خمسة عشر درهم من السكنجبين الساذج وعشرة دراهم شراب البنفسج وسلم

او شراب الاجاص ويطيب هواء البيت وبشم البنفسج



الباب السادس في الحمى البلغمية

السبب

هذه الحمى تحدث عن بلغم يعمل فيه حرارة غريبة متعفنة وتعفنه اما داخل العروق واما خارجها على المعدة والمواضع الخالية التي في البدن غير ان العفونة اذا كانت داخله لم تجد ت برد الاطراف لانها تحتبس لا ينصب الى الاعضاء فتجد بانصبابها اليها بردا او قلما تخلو هذه الحمى او ام المعدة والبلغم تجد بانه جوهر ذو قوام ابيض نفسه الطعم بارد رطبا في المزاج والصورة جميعا وهو اذا عفن يكون ذعافيا وحامضا وحلوا ومالحا والله اعلم بالصواب

العلامة

الحمى العارضة عن بلغم الزجاجي او الحامض يدل عليها كثرة البلغم اما النافض في الزجاجي فيكون اشد لكن البرد يبتدي قليلا قليلا وفي الاطراف ثم يبلغ الى ان يصير كالثلج لا يسخن الا بعسر ولا يسخن ايضا دفعة ولا على تدريج متصل بل قليلا قليلا مع عود من البرد لغلظ الخلط ومنها ما لا يسخن البتة ويسمى الزمهريريه وربما خالط البرد في الابتداء قشعريره فيكون البرد لما لم يعفن والقشعريره لما قد عفن وكثيرا ما يبتدي النوبات الاولى بلا برد ولا نافض بل يتاخر وربما كان برد النافض الى مدة كثيره وكثيرا ما يبتدي لغشي بسبب ضعف في فم المعده وسقوط الشهوه وعدم الاستمراء والغشي لحمى العارضه عن البلغم المالح يتقدمها اقشعرار ولا يشتد البرد العارض عن البلغم الحلو فلما يتقدمها في الاوايل قشعريره ولا برد ولا نافض ومس الحرارة في هذه الحميات في الاوايل ضعيفه ثم اذا اطلت وضع اليد على العضو احسست بحدة الا انها لا يكون مستوية في جميع البدن بل تجد في مواضع حرارة وفي مواضع لينا وهي كثرة التشديد لرطوبتها قليلا التعريق للمزوجة الخلط واذا عرض ذلك كان غير شايع وقد يعرض في بعض هذه الحميات في الاوايل حرا شد وفي الاواخر اقل ولعل السبب فيه ان العفونة تسبق اولا الى الاحلى الالطف والارق ثم الى الاغلظ والابرد واكثر نوباتها ثمانية ساعة وتركها ست ساعات ولا يكون تركها نقيا لان المادة لزجة غليظة واما البول في الاول ابيض رقيق لكثرة السدد والبرد ثم يحمر للعفونة ويتكدر لرداءة النضج وقد يتغير فيه الحال وقتا فوقتا والله اعلم

علاج الحمى البلغميه

اوفق العلاج الاشاني علاج هذه الحمى القي في الابتداء بالسكنجبين من العسل و الماء الحار يقوى بالفجل وبزره ولا يعنف عليه بالقي بل اشق من الماء الحار و السكنجبين كثيرا واستغنم ما يقذفه بسهولة فان اعتراه القي بذاته وخصوصا في الابتداء فلا يمسكه الا ان يفرط في الجهد فحينئذ يمسكه بالمميه وشراب النعنع ولكن اكثر عنايتك بفم المعده وتقويتها اما في الابتداء فبالجلنجبين وحده الى السابع وبعد السابع فبماء الرازيانج وماء الكرفس وان احتيج انيسون والمصطكي استعمل ايضا بعد السابع ويسقى كل ليلة هذا الدوا تربد عشرة دراهم زنجبيل ومصطكي من كل واحد درهم السكر مثل الجميع الشربة مثقال الا ان يكون الطبع لين يجيب كل يوم مجلسا ومجلسين ومن الابطا من يجعل التربد والمصطكي والزنجبيل اجزاء سوا السكر مثل الجميع والشربة مثقالان او بحسب الحاجة والقوه واذا احتيج فاسقه من الجلنجبين السكري خمسة دراهم وفي اثره السكنجبين العسلي قبله او قيئه وقد يستعان ايضا للتليين بالحقنة اللينه من ماء العسل وماء السلق ودهن الحل واذا احتجت الى ماء الشعير فاطبخ ببزر الكرفس وبزر الرازيانج وباعد بين غذائه وبين وقت النوبة ما امكن وغيرماءه بالسكنجبين واما غذاوه فماء الحمص الزيرباج والخل بالزيت والسكر والنعنع والطرخون او الكرويا واذا كانت القوة ضعيفه فالطيهوج والدراج واذا رايت البول غليظا واحمر فلا باس لو فصدت واذا جاوز الرابع عشر احتجت الى السكنجبين البزوري ولذلك نافع وسلم

بقية علاج الحمى البلغميه

وكلما كان الخلط اغلظ كان ذلك انفع وينفع من النافض الشديد بماء حار يطبخ فيه العاقرقرحا والمرزنجوش والفودنج والاذخر والرازيانج مع المرزنجوش اجزاء سوا فانه يقطعه وهو بعد الرابع عشر وبعد الظهور النضج يحتاج الى استفراغ بحسب القوة والى قرص الورد الكبير **صفة مسهل نافع** تربد درهم غاريقون ثلث درهم حب النيل درهم ايارج فيقرا ثلث درهم ملح ثلث درهم انيسون وبزر الكرفس من كل واحد حبب وهي شربة واحده **صفة حب آخر** تربد لب حب القرطم من كل واحد درهم غاريقون ثلث درهم ملح وانيسون وبزر الكرفس من كل واحد ربع درهم مقل دانق يحبب وهي شربة يسقى كل اسبوع شربة من هذه الانواع ثم الشراب ينفع بعد النضج بتلطيفه وتقويته الحار الغريزي وبادراره وتعريقه واذا طالت المده والمادة غليظه فاسقه هذه القرص انيسون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم نعنع يابس وقاقله وخيربوا من كل واحد درهمين مصطكي وزعفران وسنبل وورد احمر وعصارة غافت وعصارة الافسنتين وفقاح الاذخر وريوند صيني واسارون من كل واحد درهم يقرص من ثلاثة دراهم الشربة تقرصه في ماء الاصول فان كانت المادة من ابرد الخلط واغلظه فاسقه الترياق الكبير يوما ويومين لا وزن دانقين في طبيخ الانيسون والاسارون والحاشا وكذلك الترياق الاربعه والفلافلي والمثروديطوس نافع وفي الشبان ومزاج الحار والزمان يقتصر على اقراص الورد الكبير **صفته** ورد احمر خمسة دراهم عصارة الغافت ستة دراهم عصارة الافسنتين ثلاثة دراهم مصطكي درهم سنبل واسارون وعود هندي واذخر من كل واحد درهم الشربة ثلاثة دراهم في ماء الاصول

الباب الرابع في الحمى ال

الباب السابع فی الحمى الغشية الخلطيه

السبب

فسبب هذه الحمى بلغم كثير غليظ قد قهر القوة بكثرته وغلظه عن تركيب الطبيعة والماده لم تف بها وان اشتغل باستفراغها عصبت وان تحركت خافقها القوه وان استفرغت بمسهل قوى لم يتحمل القوه وكيف يحتمل وهناك مع سكون الماده غشى ومع هذا فان الحاجة الى استفراغ شديده لان الاخلاط ليس فيها ما يغذو البدن يتعبت والبدن عازم للغذاء فان تكلف التغذيه زادت الماده وان ما يغذو سقطت القوه ويعرض فى ابتدائها ان ينصب الى القلب شئ بارد يحدث الغشى وينصغر النبض ويبطى ويسلم

العلامة

ادوار هذه الحميات ادوار البلغميه فى الاكثر ويكثر معها تقبيح الوجه ولون صاحبها فى الاكثر رصاصى وربما اصفر وربما اسود وربما صفادت شفته مثل شفة اكل التوث وعنه يكون كمده خضراء يحمر عند الهيجان ويصير كالمخنوق وما تحت الشراسيف منه شديد الانتفاخ وقد يعرض فى هذه الحمى ان بغلبة الصفراء غليظة ويكون معها حرقة فى الاحشاء وفى الصفراء الحى ويكون ادوادها ادوار البلغميه

العلاج

هذه الحمى صعبة العلاج والوجه فيه الاستفراغ بالحقن مندرجا من اللين الى القوى فان الحقنه تنقى ما فى الامعاء ويستعمل فى الباقى التلطيف بالدلك مبتديا بذلك من الساقين منحدرا من فوق الى اسفل ثم بالفخذين كذلك منحدرا من فوق ثم يوخذ فى ذلك من المنكب الى الكف ثم الظهر والكتف والصدر ثم يعاود الساقين ويرجع الى العظام الاول حتى اذا استحق وكاد يصيب العليل من ذلك اغمام ثم يمرخ بدهن مثل دهن الخيرى او الزيت ثم يدلك الدلك جاعلا يجعل نصف زمانه الدلك ونصف الزمانه الشوم وربما ينفعهم ماء العسل وفيه قوة من الزوفا وبزر الكرفس وان كان به اسهال طبخ ماء العسل الى ان يغلظ ولا يقطع الاسهال الا بعد ان يخاف سقوط القوه وذلك ان يسقيه بدل ماء العسل ماء الشعير وحساء يتخذ من الحنطه او خبز منقوع فى الخلا المطبوخ المقوى بشئ قابض مثل حب الرمان او السماق او حب الاس ومنعه من الماء البارد ولا بد لهم من الشراب بعد الغذاء وخصوصا اذا كانت القوه ضعيفه ويثرد الخبز ايضا فى الشراب فانه يقوى ان لم يكن فى الاحشاء ورم والحمام من اضر الاشياء لهم ومن اعتاد شرب الماء البارد اسقه السكنجبين مع الماء البارد فى الصيف ومع الماء الحار فى الشتاء والقى نافع جدا والغذاء الذى يدمنون عليه ماء الشعير ولا يزاد عليه واذا احتيج الى زياده فالخبز المثرود فى الجلاب او ماء العسل والله اعلم

الباب الثامن فى الحمى الغشية الدقيه

السبب	العلامه	العلاج
هذه الحمى يسقط فيها القوه وتنحط الوجه فى نوبة واحدة او نوبتين ودبما تقف القوى الى الرابع ويكون حدوثه عن كيموس دقيق صفراوى ودى الجوهر واكثر نوباتها يكون عنبا قال جالينوس ان كان فى معده هولا واكبادهم ورم لا يبرئهم اصلا لانهم محتاجون الى الغذاء والورم يمنع ذلك	واذا رايت وجه العليل ينحرط من غير سبب ظاهر دل على تحليل مفرط ومادة دقيقه صفراويه رديه وهو من علامات التلف واذا انخرطت بسبب سهر او غم او استفراغ فهو اسهل وسلم	يسقى ماء الشعير ممزوجا بماء الرمان المز وماء التفاح الحامض ويجتنب ان يكون مضجعه بحيث يطيب الهواء ويلبس قميصا مصندلا و يطلى صدره بالصندل والماورد والكافور ويفرش حوله قضبان الخلاف المغسول وقضبان الكرم ويوضع حوله الفواكه والرياحين البارده الطيبة الرايحه ويغذى كل ساعة بقليل من الخبز النقى المنقوع فى ماء الرمان المز ونحوه من الفواكه مبردا بالفراريج المطبوخه بماء الحصرم واسقه قبل النوبه ماء الرمان المز و ماء الشعير او شرابا رقيقا كثير المزاج فان غشى عليه قبل ان يسقيه ذلك فافتح فاه واوجره ماء مبردا مع الكعك المسحوق او ماء الشعير او شراب الصندل فان كان الغشى شديدا فليكن الماء الذى توجره مع الشراب الرقيق واحقنه بماء الشعير وماء القرع مع دهن الورد مبردا واحذر عليه الهواء الحار والحمام والتعب والسهر كل الحذر واسقه مخيض البقر مع اقراص الكافور وغذه كل وقت ولو فى ابتداء النوبه ويغتسل فى الصيف بالماء البارد وسم

الباب التاسع فى الحمى الربع

المرض والسبب	والعلامه
اكثر الرابع هى الدايرة وهى التى مدة نوبتها اربع وعشرون ساعه ومدة فترتها ثمان واربعون ساعه ونقل وقوع ربع اللازمه وان وقعت فهى لا يفتر الا انها يشتد بعا وسبب الدايرة كون المادة خارج العروق واسباب الربع فى الجمله هى اسباب تولد السودا واسباب تعفنها والطول مدتها ان لم يخلط الطبيب لم يخلط المريض ستة واحده فان لم يجد العلاج كما ينبغى ربما امتدت الى اثنى عشر سنه واذا طالت المده اشغلت الاكثر الى الاستسقا وكثيرا ما ينتقل الحميات المركبة الصيفيه وغيرها الى الربع لان موادها الرقيقه يتحلل بالعرق فى الصيف وبالاستفراغات الاخر ويبقى مادة غليظه فينتقل فى الخريف الى الربع	علاماتها تاخذ اولا ببرد قليل ثم تزيد ببردها ثم نفل عند المنتهى كما فى البلغميه ويكون مع بردها شئ من الاوجاع العظام كانها يكسر العظام واذا ابتدات الحراره ابطا الينها بها البرودة السوداء ويبوستها الا انها اذا التهبت اظهرت حرارة كثيره اكثر من التى فى البلغميه ومن علامات نضج مادتها لين النافض والخلط السوداوى الذى هو مادة هذه الحمى سودا طبيعية او غير طبيعية محترقه او بلغم محترق او صفراء محترقه او دم قد اختلطت بالسوداء والربع الدمويه يعرف بعلامات الدم مثل حلاوة الفم وغلظ البول وحمرته وقلة الشهوه وغير ذلك والبلغميه تعرف بعلامات البلغم مثل بياض اللون وصغر النبض وتفاوته وقلة العطش وكثرة النوم وكثرة الريق وبياض القاروره والكسل ومن وجد عن كل شئ بذوق حموضه او ملوحه والبلغم الحامض او المالح غالب عليه والربع الصفراويه تعرف بقصر النوبه وغلبة العطش وكثرة العرق ومرارة الفم وغير ذلك من علامات الصفراء والسوداويه تعرف بالبول الاحمر الضارب الى السواد والخضرة وتحلل البدن وكمودة اللون وكثرة الشهوة الكاذبه وبالافكار الرديه والوسواس وطول مدة النوبه وغير ذلك والله اعلم

العلاج

العلاج

اذا رايت الدليل احمر غليظا و البدن ممتليا ما فايدا با لفصد من الباسليق الايسر فان خرج الدم اسود
ارسلته و ان خرج احمر صافيا لم يرسله و اما العلاج العام لجميع اصنافها فهو ان يستفرغ اولا
من الخلط المحدث للمرض شيا للتخفيف و تواخر الاستفراغ القوى الى بعد النضج و بعد النوبه
بيوم و لا ينبغى ان تدبر فى الاول بقوة و اذا لم تستصوب المشروبات فاستعمل الحقن اللينه
و اذا احتجت الى القوى فبعد النضج و يجب ان يمنع يوم النوبه عن الاكل و من الماء البارد
و لا بد فى ساير الايام من لحم التيهوج او فروخ و لا يلطف التدبير فى الابتداء او لا
يقطعه من الدواء ما يسخن بقوة و لا اما يخفف و لا ما يسهل بقوه الا بعد النضج التام
و مما ينفع الجلوس فى ماء حار عذب قبل الغدا كل يوم و الاستحمام الذى يرطب و لا
يعرق و لا يهيج الحرارة و لزم الراحة و الدعة و هجر الرياضة و الحركات البدنيه
و النفسانيه و اعلم ان الربع الحادثة فى الصيف ينقضى بسرعة و لا ينبغى ان يحرك
بشئ من الادوية المسهلة بل يقتصر على مرق التيهوج و الفروخ و يمنع من
الاغذية الغليظة و ساير ما يولد الرياح و يسقى ماء الشعير و السكنجبين على القانون
و لو اقتصر على سقى الجلنجبين كل يوم سبعة دراهم و بعده السكنجبين جاز و الحادثه
فى الخريف و الشتا طويلة المدة و ينبغى ان لا يلطف التبريد فى الاول و يعتبر قوانين
الحميات العفنيه و يحفظ القوه و اما المسهل فى هذه الحميات اذا كانت عن عفن
الدم و الصفرا فمثل هذا يوخذ الهليلج الكابلى عشرة دراهم شاهترج سبعة دراهم
عناب اجاص من كل واحد عشرون عددا بزر الكشوث و بزر الهندبا من كل واحد ثلاثة
دراهم اصل الرازيانج درهمان يطبخ على الرسم و يمرس فيه الخيار شنبر خمسة
عشر درهما و من الجلنجبين مثله و يصفى ثانيا و يسقى و يلزم فى ساير الايام
ماء الهندبا و السكنجبين و ان كان الصفرا اغلب فعلاجه علاج الدموى
ايضا و استعمال ماء الجبن فيه او فق و السكنجبين الاد فيتموني نافع و سلم

العلاج

وينبغي ان يكون استفراغه بالقي في ابتداء الدور و الفصد عند النضج واما الحادثة عن البلغم فاسق في الاول الجلنجبين العسلي بماء الرازيانج وماء الكرفس المغلي المصفى وتلين الطبع بنصف الرطل ماء اللبلاب مع خمسة دراهم لبلاب القرطم مدقوقا عشرة دراهم سكر احمر و استعمال القي يوم النوبة عند ابتداء النافض وطبيخ السلق و الخردل مفترا مع السكنجبين المنقع فيه الفجل نافع جدا و الاسهال يكون بالجلنجبين الذي فيه التربد و البسفايج و الزنجبيل ويتدرج الى قوة من الغاريقون ويستعمل الادوية الملينة للطبع مثل السلق و الاسفاناخ و السرمق معمولة بالمري ومرق الديوك و القنابر و الهيو الزبيب الخراساني نافع جدا وعند انتهاء المرض يلطف الغذاء بالتدريج ويترك الطبيعة و المرض اذا احتجت الى مسهل بعد النضج فمثل هذا اهليلج كابلي [illegible] ود من كل واحد عشرة دراهم افتيمون اربعة دراهم اسطوخودوس ثلاثة دراهم افتيمون سبعة دراهم يطبخ على الرسم ويصفى منه عشرة اواق ويركب عليه غاريقون مثقال صبر نصف درهم الملح مثله [illegible] الاسود دانق الى ربع درهم وبعده يستعمل بعد يوم النوبة اقراص الغافث وزن مثقال مع السكنجبين فاذا طال جدا يستعمل معجون الخبث نصف مثقال في ماء حار في كل ثلاثة ايام والحادثة عن احتراق السودا فعلاجه علاج هذا بعينه و للخمس والسدس وغير ذلك يقاس بهذا او يعالج بمثل هذا العلاج و اذا رايت الحرارة مفرطة غالبة فلا تستفرغ فان الاستفراغ تقلل الاخلاط ويضعف القوة وقلة الخلط تصير سببا لتشبث الحرارة في الاعضاء الاصلية ويؤل امره الى الدق ومن المرضى من يكره المطبوخ ويختار الحب فيلزم الطبيب ان يتبع اختياره وهذه الحب يسقى في الحادثة عن الصفراء يؤخذ ايارج فيقرا درهم اهليلج اصفر درهم افتيمون رومي وهليلج كابلي من كل واحد نصف درهم سقمونيا دانق وهي شربة واحلة حب اخر يسقى الحادثة عن السوداء او الحادثة عن البلغم يؤخذ ايارج فيقرا درهم بسفايج درهم غاريقون ثلث دراهم حجر ارمني مغسول ثلث درهم سقمونيا دانق وتربد دانق وهي شربة واحلة وحب افتيمون جيد و ايارج لوغاذيا محمود باب فاتر و عسل مصفى نافع انشا الله تعا

الباب العاشر في الحمى الوبائية

قد يعرض للهواء تغير كما يعرض للماء من استحالته الى اجن او عفن وكما ان الماء لا يعفن على حال بساطته بل بمخالطته من ابخرة و ادخنة رديه ويحدث للجملة كيفيته الرديه كذلك الهواء لا يعفن على حال بساطته لكن بما يخالطه من الابخرة والادخنة الارضية وربما كان رياحا يسوق الى موضع ابخرة وادخنة رديه من مواضع بعيدة فيها بطاح اجنة او اجام متجيفة من ملاحم وقتلى لم تدفن وربما عرضت عفونات في باطن الارض لاسباب لا نشعر بجزئياتها فاعدت الى الهواء والماء فالوباء هو تغير الهواء وعفنه وفساده عن مخالطة ابخرة وادخنة رديه وحدوث نوع من المرض في اكثر الحيوانات وفي كثير من الناس والثالوباء يفسد الاشجار و النبات فيفسد متعلفاتها من الماشية و اكليها من الناس

افضل الفصول ما حفظ طبعه فيكون الخريف ليس مفرط اليبس و الشتاء لا يكون عديم المطر و البرد و لا مفرطهما ويكون الربيع معتدلا لا يكون المطر فيه وقت بعد وقت وكذلك الصيف اذا كان معتدلا و لا يكون فيه امطار وهذه السنة سنتجيك تتذر بقلة الامراض و اذا افسد الهوا كان الهواء المحصور في البيوت اصلح لانه الف للبدن و بعد عن الاسباب الوبائية و الابدان الضعيفة مثل الذي يكثر الجماع و الواسعة المسام الكثيرة الاستحمام و الممتلية اخلاطا اشد استعدادا للانفعال منه والله اعلم

حميات الوبائيه

معرفة احوال فصول السنة الرديه

السنة المستمرة الفصول على كيفيته واحدة ردية مثل ان يكون جميع السنة رطبا او يابسًا او حادا او
باردا او يكون كثرة الامراض المناسبة لكيفياتها ثم يطول مدتها اذا ورد ربيع شمالي على
الشتا جنوبي وتبعه صيف ومن وكثرت الامطار وقد حفظ الربيع المواد الى الصيف كثر الاموات
في الخريف في الغلمان وكثر السحج وقروح الامعا والغب الغير الخالصه فان كان الشتا شديد الرطوبه
اسقطت الحوامل بادنى سبب فان ولدن اضعفن ويكثر في الناس الرمد واختلاف الدم
ويكثر النوازل وخصوصا بالشيوخ وينزل في اعصابهم وربما ماتوا فجاة لهجومها على مسالك الروح
دفعه مع كثرة فان كان الربيع مطيرا جنوبيا وقد ورد على شتا شمالي كثير في الصيف
الحميات الحاده والرمد ولين الطبيعه واختلاف الدم واكثر ذلك بسبب النوازل واندفاع
البلغم المجتمع في الشتا من التجاويف الباطنه لما حركة الحر وخصوصا لاصحاب الامزجة الرطبه
فان حدث في صيفهم وقت طلوع الشعرى مطر وهبت شمال يرجي خير وتحللت الامراض واخرما
يكون هذه السنة بالنساء والصبيان ومن ينجو منهم يقع في الرابع الاحتراق الاختلاط وفي
الاستسقا بعد الربع وفي اوجاع الطحال وضعف الكبد ويقل ضرره بالمشايخ واذا ورد على
صيف شمالي خريف مطير جنوبي حدث في الشتا السعال والسل والتنخنخ وكذلك اذا ورد على
صيف يابس جنوبي خريف شمالي مطير كثير في الشتا الصداع والنزله واذا ورد على الصيف
جنوبي يابس خريف شمالي كثرت امراض العين والجفن واذا تطابق الصيف الخريف في
جنوبيين رطبين فاذا جاءت الشتا جاءت امراض العصر وادتكام المواد لكثرتها وامراض
العفنيه بسبب فقدان المنافذ ولا يخلو الشتا عن امراض لمصادقته مواد ردية محتقنه
فاذا كانا معا يابسين شماليين انتفع اصحاب الرطوبات والنسا وغيرهم يعرض لهم الرمد
اليابس والنزلة المزمنه والحميات الحاده ومالنخوليا والشتاء البارد المطير يحدث حرقة
البول واذا استقرت حرارة الصيف ويبوسته حدث خوانيق وجدري وحصبه و
عسر البول والرمد وفساد الدم واحتباس الطمث والكرب والنفث والشتاء
اليابس اذا كان ربيعه يابسًا ردى واكثر ما يعرض الوبا في اواخر الصيف
والخريف اللهم احفظ من جميع الآلام بحق سيد الانام وسلم

حميات الوبائيه

علامات حدوث الوباء	الهه الذى يكثر فيه الوباء	علامات الحميات الوبائيه
اذا اكثر الرجوم والشهب فى اوايل الخريف وفى ايلول فانه ينذر بالوباء اذا اكثر هبوب الصبا، والجنوب فى كانون ويظهر فى الهواء هشوره وضبابيه ولا يمطر انذر بفساد الهوا واذا كان فى الربيع برد ومطر ثم يكثر الجنوب ويكدر الهواء اياما ثم يصفو بعده اسبوعا فما فوقه ثم يحدث ينز دليل ومد نهار وكدرة وحرارة فتوقع حميات الوبا والجدرى والحصبه ونحوه وكذلك اذا لم يكن الصيف شديد الحراره وكان شديد الكدوره وعجان سلف فى الخريف شهب ونيران فهو علامة الوباء، واذا رايت التغير فى يوم واحد مرات ويصفو الهواء يوما ويكدر يوما فيوقع الوباء، واذا رايت الضفادع قد كثرت وكذلك الحشرات وترى الفار والحيوانات التى يسكن قعر الارض ظهرت الى ظاهر الارض سكرة وترى الحيوانات الذكى الطبع مثل اللقلق ونحوه يهرب من عشه حتى ربما ترك بيضه فاعلم ان الهوا قد فسد والله اعلم بالصواب	الحميات الحادث بسبب يبس الهواء اقل من الحادثة بسبب رطوبته الا ان الهواء اليابس يكثر فيه تولد الصفرا فيكون ذلك سببا للحميات الصفراويه واما الوبائيه فيكون الهواء الرطب الكدر لكنها اقل واطول مدة واما فى الصيف اليابس فيكون اقل حدوثا واشد حرارة واسرع فضلا ومفارقه والله اعلم بالصواب	حميات الوباء يكون هادية الظاهر مكربة الباطن فى الاكثر ويكون معها عظم التنفس وعلوه وتضيق ونتن كثيرا ويبس كثير وهو علامة التلف ويشتد العطش ويكون مع غثيان وسقوط الشهوه و وجع فواد وعظم الطحال وربما كان سعال يابس وضعف شديد واناقد على الغشى واختلاط العقل وسهر وربما عرض معها بثرات اشقر واحمر ويكون النبض فى الاكثر الامر ممتليا الاكثر ليلا وربما حدث بالمحموم حالة كالاستسقا وقد يكون من هذه الحميات ما لا يشعر فيها العليل بحرارة شديدة ولا يتغير النبض والبول كثير التغير وهى يكون مهلكه بالسرعة اللهم حفظ

العلاج

ينبغي ان تبادر الى الاستفراغ فان كان الدم غالبا في البدن فصدت وان كان خلطا آخر
استفرغته بما يستفرغه ويجب ان تبرد المضجع وتحف المحموم بالفواكه والرياحين واللخالخ
البارده واطراف الكرم والخلاف والصندل والماء ورد والكافور ويرش البيت
كل يوم بالماء ورد والخل مرات ويستعمل على المحموم اقراص الكافور بمثل رب التفاح ورب
الرمان ورب الحصرم او بالخل الممزوج بالماء اذا لم يحضر غير ذلك والماء البارد
الكثير نافع والقليل متتابع ربما هيج حرارة واذا تمادى الامر الى ان تمدد الشراسيف
وتبرد الاطراف وترى صدره يرتفع وينزل فلا بد من استعمال الدثار الجاذب
للحراره الى خارج واذا اسقطت الشهوه فاجبره على الاكل فان اكثر من يتشجع
وياكل يسيرا يرجى له الخلاص ويجب ان يكون الغذا من الحوامض ويبخر البيت با
الصندل والكافور والاس وقشور الرمان والتفاح والسفرجل والابنوس والطرفا
ورايحة التين العتيق المرشوش بالماء ورد والخل نافع واما الاصحا فيجب ان يحترز
من الوبا بان يطيبوا هواء البيت ويتبغوا عفونته ببخار العود الخام والعنبر والكندر
والقسط الحلو والميعه والسندروس والحلتيث وعلك البطم وعلك القرنفل والمصطكى
واللادن والزعفران والمسك والسرو والاشنه والسعد والاذخر والابهل والوج
واللوز المر والاسادون وقد تتخذ من هذه مركبات ويرش البيت بالخل محلولا فيه
الحلتيث ويخرج عن البدن الرطوبة الفضلية ويميل التدبير الى التجفيف من
كل وجه وينبغي ان لا يستعمل الرياضه ولا الحمام ولا الشراب ولا يصابر العطش
ويجعل الغذاء من الحموضات والقريص والهلام المصوص بالخل وماء الحصرم
وماء السماق وماء الرمان وماء الليمو والكبر المخلل نافع للحلتيث نافع لمنفعة
الرطوبة ومما يخلص من الوباء استعمال الترياق والمثرود يطوس قبله انه
الحافظ الرقيب المغيث رحما وكرما ولطفا انشا الله تعا وتقدس يا رب
بعزتك

الجزو الخامس في الجدري والحصبه

علامات الجدري

علامات الجدري الحمى المطبقه وامتلاء العروق وانتفاخ الوجه وخشونة الحلق وحلاوة الفم وسيلان الدمع واحتكاك الانف وتخشن الجلد ويفزع في النوم ووجع في الظهر والمفاصل وشر انواعه الاسود والاخضر والبنفسجي الصغار والصلبة والتدنيه الحمر والذي يعم البدن كله كالشحم وبعد هذه في الرداءة الاصفر ثم الابيض الرصاصي ثم الذي يذهب عرضا ويتصل بعضه بالبعض وخير انواعه الاحمر المستدير الذي يشتد هذه الحمرة وخاصيته اذا ظهر في اليوم الثالث ولا يتم الحمى باذن الله تعالى

علامات الحصبه

اما الحصبه فكانها جدري رديه وهي اصغر حجما وكانها لا تجاوز الجلد ولا يكون لها يعتدبه وهي اقل من الجدري ومادتها اشد رداءة من مادة الجدري واقل كمية ويكون التهوع معها اكثر والكرب والاشتغال اشد ووجع الظهر اقل والله اعلم

منع الجدري والاحتراز منه

اذا ظهر الجدري يجب ان يحتاط ويحترز منه من لم يجدر وهو ان يفتصل من يجوز له الفصد ويحتجم من يجوز له الحجامه ويستعمل من التدبير ما ذكر في باب منع الوباء والاحتراز منه والطفل الرضيع الذي يجاوز خمسة اشهر يحجم ايضا وخصوصا اذا كان حسب البدن ابيض اللون مشرب الحمرة ويدبر المرضعه تدبير المجذورين ويحتمون من شرب الالبان وشرب الشراب وتناول الحلاوات مثل التمر والعسل والتين والعنب والبطيخ ويستفرغوا بماء الفواكه او ماء الجبن ويستعملوا السكنجبين وشراب الكدر وسفوف الطباشير واقراص الكافور والاستنقاع في الماء البارد نافع ان يحتمل بدنه ذلك وشرب الماء البارد ايضا نافع وهو ان يشرب الماء الشديد البرد الذي يبرد احشاء الشارب مقدار نصف منا وكلما التهب الحراره شرب ثانيا وثالثا حتى يشرب في نصف ساعة ثلاث مرات كل يوم نصف منا فان التهب الحراره بعد ذلك وامتلاء المعده ما يومر بالقذف ثم يعاود شرب الماء فاذا اعرق وادر البول فقد ظهرت منفعة شرب الماء ويشتغل بالتسكين به فان لم يشبه الماء يسقى شراب الكدر واقراص الكافور فان لم يكن والتهبت الحراره ثانيا وزاد القلق فاعلم انه لا بد من خروج الجدري والحصبة فالصواب ان تغير التدبير وتعين الطبيعه على فعلها واما من اخذته الحمى وظهرت عليه علامات الجدري فالصواب ان يتامل في حاله فان وجدت الدم غالبا فافصد من الباسليق والاكحل فان لم يوجد فالقيفال ويخرج الدم الى حد الغشي وهذه الرخصة في اليوم الاول من الحمى الى اليوم الثالث واذا ظهر الجدري في اليوم الثاني والثالث لا رخصة في الفصد الا اذا كان الدم غالبا فانه يجوز اخراج دم قليل تقليلا للماده وتخفيفا على الطبيعه والله اعلم

علاج الجدري

منع الجدري من العين والانف والحلق والاذن والامعا والريه والمفاصل

اما العين فيحفظ بمثل نقيع السماق ونقيع العفص في ماء الورد بعد ان يصفى ويجعل فيه شئ من الكافور ويقطر عصارة الكزبرة الرطب وعصارة شحم الرمان الحامض او الكحل المحلول في الماء ورد كلها نافع والمري النبطي الذي ليس بحامض جدا نافع والانف يحفظ بالخل الممزوج بالماء ورد كل ساعة ويؤخذ الصندل الابيض وشياف ماميثا ويدق وينخل ويعجن برب الحصرم ويسحق عند الحاجه بالماء ورد ويطلي به داخل الانف ويحفظ الحلق بالتغرغر بشراب الفرصاد كل ساعة او يغلي السماق والعدس في ماء ورد ويتغرغر به او يمص حب الرمان الحامض كل ساعة والماء البارد جدا نافع يغرغرا ويجرع ويحفظ الريه بتجرع لعاب بزر قطونا مع السكر ودهن الورد المبرد او بلعوق من حب السفرجل وبزر القرع ولب اللوز والكثيرا او السكر معجونا بلعاب بزر قطونا المقلو ويحفظ الامعا بشراب حب الاس واقراص الطباشير ورب السفرجل والمفاصل يحفظ بالصندل والطين الارمني وشياف ماميثا والورد والكافور معجونا بالخل والماء ورد وطلاء ويجاور به المفصل فان خرج به خراج فبادر الى بطنه واخراج ما فيه ولا يدافعن به فان فيه خطر

والله اعلم

تدبير تسهيل خروج الجدري

التدبير هو ان يعدل هواء البيت او يبرد ويدثر المجدور والمحصوب بالثياب اما برد الهواء البيت ليكون التنفس في هواء بارد ويصل نسيمه الطيب الى القلب فلا تعلق واما التدبير فلتتفتح مسامه ويعرق ويسهل خروج ما تحت الجلد ونزول العلق ويفتر الحمى من لا يحتمل الدثار فكشف صدره احيانا يسكنه ويدثر جميع البدن ويشم الصندل والكافور في ماء الورد واذا كان غليظ الماده عسر الخروج ولا يكون قد خرج بتمامه في الخامس يحتال عليه عن تليين طبعه فان الماده يميل الى داخل ويحدث الكرب والعلق وسقوط القوه والصواب ان يعان الطبيعه ببخار الماء الحار وهو ان يوضع ماء حار في طشت تحت ثيابه من خلفه ويغطى فوقه تارة دثارا اخر ويدار حول جنبه ميزر ليمنع صعود البخار الى وجهه واذا وجد النبض والتنفس طبيعيا ولا يوجد سرعة وتواتر في النبض ولا في التنفس يسقى الماء الحار احيانا او ماء الرازيانج الرطب او ماء الكرفس مع ماء عنب الثعلب او بطبيخ العدس المقشر سبعة دراهم لك مغسول ثلاثة دراهم كثيرا ثلاثة دراهم ويسقى طبيخه او يطبخ الطين ثلثون عدد الزبيب المنقى عشرون عددا في منا ماء حتى يعود الى الثلث ويسقى في اليوم والليله عشرة اساطير منه وقد يخلط بوزن اربعين درهما وعشرة دراهم ماء الرازيانج وعشرة دراهم ماء الكرفس ويسقى في كل يوم وليله

علاج الجدرى

تدبير التمليح وتخفيف الجدرى الكثير الرطوبه

واذا كان الجدرى كثير الرطوبه ينوم المجدور على ورق الورد او على ورق الاس المطحونين او على دقيق الارز او على دقيق الشعير او على دقيق الجاورس او على الرمل المنخول وهو اسرع تجفيفا والكثير الرطوبه ينفقا بابرة من الذهب وينشف عند الماء ثم ينثر عليه الورد المطحون والاس المطحون والذى يبطو جفافه يشرب ماء الملح بقطنه وينثر عليه المرداسنج المسحوق ومما يجفف ايضا ان يطبخ الصندل وورق الورد وورق الاس فى الماء ويقعد المجدور فى مائه واذا يقرح واحد ينثر عليه الورد الاحمر المسحوق والصبر والكندر والانزروت ودم الاخوين اما التملح فنعم العلاج والاولى ان يطبخ نخالة الطرفا والعدس المقشر والورد الاحمر والملح فى الماء ويحل فيه شئ من الكافور والصندل المسحوق واذا اردت تمليحه فبعد الملح فقاته عن قريب ولا تملح قبل تمام النضج ما قد تم نضجه بقطنه واذا ابطو يوخذ الطين الخوزى والقراوى الذى لاحمرة فيه مائة درهم الورد الاحمر عشرة دراهم الشب اليمانى عشرة دراهم يدق وينخل ويحل فى الماء وورد ويطلى ويترك ساعتين ثم يغسل ولا يقربن بالدهن من الجدرى لا فى اوله ولا فى اخره فان الحرارة تقرض بقعر البدن فيحدث الخفقان والكرب

تدبير الخشكريشه

الخشكريشه اذا كانت دقيقه ولا يكون تحتها رطوبه تمرخ بدهن السمسم فينقلع بالسرعة والذى على الوجه لا يقرب منه دهن السمسم لكن تمرخ بدهن الفستق لئلا يبقى فيه اثره واذا كانت الخشكريشه غليظه او تحتها رطوبه يقلع بالرفق وينشف ناحيتها وينظر فان كان تحتها عمق يذر عليه الصبر والمر والعروق والمرداسنج واقليمياء الفضه واسرنج واسفيداج الرصاص واذا لم يكن عمق وكانت رطبة عليه يذر الشب اليمانى وقليل من الملح الاندرانى فيجفف ويحدث الخشكريشه ثانيا يمرخ بالدهن فينقلع بالسرعه

علاج الجدرى والمحصوب

اغذية المجدور والمحصوب واشربتهم

لان سبب الجدرى حرارة تعمل فى دم قد اختلط به رطوبة غريبة فيغليه وحينئذ يكون غذاء المجدور مايلا الى البرد واليبس مثل سويق الشعير والعدس المقشر المعمول بماء الحصرم وامثاله وان كانت الطبيعة يابسة وكانت فى الحلق خشونة ولا يكون الحرارة عظيمة يبقى السويق فى الجلاب فاذا كانت الطبيعة لينة والحرارة عظيمة وكان مع ذلك فى الصدر خشونة فالصواب ان يغلى السويق ثانيا ويسقى مع اقراص الطباشير واذا لم يكن فى الصدر خشونة يطبخ ماء الشعير من الشعير المقلو وحب الرمان وبزر الخشخاش مناصفة ويغذى بالمزورة المعمول من كشك الشعير والعدس المقشر ولب اللوز كلها مقلوه واذا لم يكن فى الصدر خشونة وكانت الطبيعة لينة يغلى العدس وحده فى الماء مرات ويصب عنه الماء مكرر ذلك ثلاث مرات ثم يعمل منه الطفشيل بماء الرمان المز واذا كانت فى الصدر خشونة يغلى الكشك ولب اللوز ويطبخ مع العدس المطبوخ المكرر عليه الماء من غير شى حامض واذا كانت الحمى شديدة والطبيعة لينة يسقى ماء الشعير مع نقيع الرمان الحامض المدقوق بحبه وعين شحم الرمان واعنية الدقاق فانها تطلق واعلم ان ماء الشعير الممزوج بماء الرمان الحامض نافع للمجدور والمحصوب جميعا وماء القرع وامثاله مما يولد رطوبة عذبة فهو للمحصوب اوفق منه للمجدور وكذلك الماء البارد وكذلك لعاب بزر قطونا والله اعلم

اتمام علاج الجدرى والمحصوب

تدبير تليين طبيعة المجدور والمحصوب وامساكها

اذا رايت صاحب الجدرى قبل ان نظهر الجدرى قليل حمرة اللون بليد الحس متموج النبض غير ذابل ولا متخرط فانه ربما يحتج الى فصد بل يحتاج الى نقص دا وفق الاشيا طبيخ الاهليلج الاصفر وحده مع السكر او ما الرمان الحامض المدقوق مع شحمه بالسكر وقد يدق معه شحم رمان اخرى او رمانين ان احتيج الى تقوية فان هذين مسهلين ينقصان من البدن رطوبات مع الصفرا من غير ان يهيجا حرارة واما فى الحصبة فيستعمل فيه ماء الاجاص او الاجاص المنقوع فى الجلاب ولا يستعمل فيه الطرنجبين فان مضرته فيها كمضرة العسل فى المجدورين من الاصحاء كما ان اولى العلاج فى الجدرى تقليل الدم الغالب كذلك اولى العلاج فى ابتداء الحصبة استفراغ شى من الصفراء ثم التسكين والتطفية وينبغى ان يحذر من لين الطبيعة فى الحصبة بعد الخامس والسابع واما اذا لينت الطبيعة فيسقى ماء الشعير المطبوخ من الكشك المقلو وسويق حب الرمان مما وصفنا او يسقى سفوف الطين مع رب السفرجل الحامض ويسقى ايضا الدوغ الحامض المصفى من الزبد مع الصمغ العربى والكعك البغدادى مسحوقين واذا ظهر بالمحصوب اسهال الدم رقيق فانه يدل على سوء حاله لكنه يمكن ان يتخلص واسهال دم الصرف ردى لا يرجى معه الخلاص فاذا عولج بالقوابض تورم واهلك وبالجملة الاسهال فيهما مخوف لكن اسهال الدم اخوف وغيره ارجى

ازالة اثار الجدرى

يوخذ عظم المحروق وبعر العنز والخزف وبزر البطيخ والنانخواه والارز المغسول ودقيق الحمص من كل واحد عشرة دراهم ترمس وحب البان وقنبط قذر او نطويل من كل واحد خمسة دراهم اصل القصب اليابس عشرين درهما يدق ويخلط ويعجن بماء البطيخ وبماء القثاء البرى او ماء الشعير او ماء الباقلى ويطلى ليلا ويغسل من الغد بطبيخ البنفسج طلاء اخر يوخذ دقيق الباقلا ودقيق الحمص من كل واحد ثلاثة دراهم لب بزر البطيخ خمسة دراهم مرداسنج ابيض درهمان اصل القصب اليابس ثلاثة دراهم يدق ويعجن بماء الشعير ويطلى بعد الخروج من الحمام ثم يطبخ قشر البطيخ والبنفسج والنخالة والحمص المجروش بالماء ويغسل به اخر دقيق الترمس خمسة دراهم لب اللوز المر تسطحلو بزر الجرجير وبزر الفجل من كل واحد درهمان يطلى مثل ذلك ثم يطلى الطلاء ثانيا وسلم

الجزء السادس فى الحميات التى سببها تشبث الحرارة باعضاء الاصلية ثلاثة ابواب

الباب الاول فى معرفة حمى الدق ودرجاتها واسبابها

الاسباب

اعلم ان حرارة الكبد قد تودى الى الدق بوساطة القلب ولهذا قيل ان الدق لا يحدث الحرارة الكبد بل الدق ما يحدث بسبب القلب وكذلك حرارة الرية والمعدة قد يوديان الى الدق وقد يقع ايضا بعد حمى يوم وبعد الحميات العفونية وبعد حميات الاورام بسبب شدة الحمى وتلطيف الغذا وقلة شرب الماء وقلة مراعات جانب القلب بالاطلية والاضمدة وخصوصا اذا كان الورم فى الاعضاء مجاورة للقلب مثل الحجاب وقد يحدث الدق بسبب اضطراب الطبيب فى سقوط القوة وتواتر الغشى الى سقى ماء اللحم وسقى الخمر وغير ذلك وقد يتركب الدق مع الحميات العفونية وحميات الاورام ويبعد ان يعرض الدق ابتداء الا ان يعرض بسبب قوى جدا والدق فى الاول عسر المعرفة سهل العلاج وفى الاخر على العكس

احوال الدق

علاماتها	احوال درجاتها
علامة نبض صلب رقيق متواتر ضعيف ثابت على حال واحد ويكون اسخن ما فى المحموم مواضع العروق واذا اورد عليه غذاء عمت حرارته ويقوى نبضه كما يموا الشعلة عند صب الدهن فى المسرجه وهذا من دلايلها القويه والطبيب الجاهل منع الغذا فيهلكه ويكون المدقوق غير الشديد الشعور حرارته واذا استمرت الحمى اليوميه الى الثالث ولم يظهر علامات الانحطاط ولم يزد على ما ابتدائت فاحكم بان الحمى قد اشغلت الى الدق واذا تركب بالدق حمى عفونيه دل عليه بقاء حرارة يابسه بعد انحطاط النوبه وتعد العرق ويكون النحول زايدا على موجب المرض ويكون فى البول والبراز دهنيه وباحد العين الى الغور ويكثر الرمص اليابس ويتوحروف العظام ويلطاء الصدغان ويمد جلد الجبهة ويذهب بريق الجلد ويكون كان عليه غبار او تؤدى الى ثقل دفع الحاجبين ويصير العين لغاسيه لضعف القوه ويدق الانف ويطول الشعر ويظهر القمل وترى كتفيه متثاليين واذا انحنت الاظفار وتقوس فقد انتهى واخذت فى النفث وعند ذلك يبدو الفضاد	اعلم ان فى البدن رطوبات مختلفة الاصناف منها ما هى معدة للتغذيه وترطيب المفاصل فمن تلك الرطوبات ما هى مخزونه فى العرق ومنها ما هى مبثوثة الاعضا كطل مبثوث عليها ومنها ما صارت عند الان عهده بالسيلان قريب فهى غير جامده جدا ومنها رطوبات لها يكون اتصال الاعضا من اول الخلقه ويعنا بها يصير الى النفث ومثال الرطوبة الاول دهن السراج المصبوب فى المسرجة ومثال الثانية الدهن المتشرب فى جرم الذبالة ومثال الثالثة الرطوبة التى بها اتصال اجزاء القطن الذى لتخذت منه الذبالة فما دام يفنى الرطوبة التى فى القسم الاول فهو فى الدرجة الاولى فاذا فنيت هذه واخذت فى تحليل الرطوبة التى فى القسم الثانى فهى فى الدرجة الثانيه ويسمى ذبولا ولها عرض وابتداء وانتهاء ووسط ثم لا يفلح من بلغ الى انتهاء الذبول الا ما شاء الله فاذا افنيت هذه واخذت الرطوبة التى من القسم الثالث فى التحليل كان لحال من جرم الذبالة ورطوبتها الاصليه اذا اشتغلت واحترقت كانت الدرجة الثالثه ويسمى الهفتت وحرارة الكبد قد يودى الى الدق لكن لا يكون سببها الدق بل الدق يكون بسبب القلب وكذلك حرارة المعدة والريه قد يوديان الى الدق وقد يقع الدق ايضا بعد حمى يوم وبعد الحميات العفونيه وبعد حميات الاورام ويبعد ان يعد الدق ابتداء الا ان يعرض بسبب قوى جدا وقد يقع المريض فى الدق بسبب اضطرار الطبيب فى سقوط القوه الى سقى الخمر وماء اللحم وهذا الفصل قد ذكرت فى صفحة المتقدمه على هذا والله اعلم بالصواب

احوال الدق

العلاج

الطريق الى علاجه من وجوه احدها تدبير الهواء والمسكن والفراش والثانى تدبير الابزن والحمام والتمريخ والثالث تدبير سقى اللبن وحلبه على اعضائه والرابع سقى الاشربة والادوية والخامس تدبير الغذاء والسادس تدبير الضمادات والاطليه

والله اعلم بالصواب

الهواء والمسكن والفراش

يجب ان يكون هواءهم فى الصيف باردا رطبا ومضجعهم يكون قرب الماء عذب ويوضع حوله اوانى خزف فيها ماء عذب ويوضع ايضا ورق الخلاف المغسول واطراف الكرم والتفاح والسفرجل والبنفسج والنيلوفر والصندل المسحوق مع الكافور فى ماء ورد ويوطا فراشه وافضل الفراش هو الخيش الطري المحشو بالكتان المندوف ويجدد دايما وقد يتخذ ايضا فراش من الادم عليه تضاديت كثيرة تملا ماين تضاديته مايفرش فوق فراشه ويكون جلوسه ونومه عليه وتلبسوا الكتان المصندل والمكفر وفى الشتا يكون مضجعهم معتدلا وفراشهم ولباسهم الكتان المغسول اللين ويمنعوا الحركة والسهر والغضب والغم والجوع والعطش وسلم

العلاج

الابزن والحمام والتمريخ

يجب ان لا يكون الحمام الذى يدخله بحارا بل ماؤه يكون حارا دون هوائه واما الابزن فيجب ان يكون عذبا صافيا مفترا بالنار وافضله ان يمزج ماؤه باللبن ويرفع العليل فى مقرمه ويغمس فى الماء الى الحلق ويرسل المقرمة ويسال مرات بقدر مايروا جسده ويلين جلده ويجم قليلا هذا اذا لم يكن فيه ضعف وقد يطبخ فى ماء الابزن البنفسج والنيلوفر وورق القرع ونجارته وورق الخس ولصفى ثم يجلس فيه ولولا ان النخاقه لا يمنع من الاستحمام بالماء البارد لكان برد الماء انفع شئ له ومن لم ينخرط بعد ولم يفرط هذا له يثقل من الابزن الفاتر الى ابزن آخر فتر من الاول ويتدرج هكذا الى الماء البارد والماء الذى ينقل اليه يجب ان لا يكون شديد البرد لكن يكون مثل الماء الصيفى يغمس فيه دفعة ويسال فقط فانه يحفظ الرطوبه المكتسبه من الابزن وبعد الفراغ من الابزن يمرخ جميع اعضابه بدهن البنفسج او دهن النيلوفر او دهن بزر القرع ممزوجا بماء فاتر بحيث لا يحبس برد الدهن ويلبس ثيابه ويستريح وينبغى ان يشرب قبل الابزن بساعتين شربة من ماء الشعير واذا اخرج من الابزن واستراح شرب شربة من لبن الاتان والدوغ او تحسى البيض النيمبرشت واذا جاء وقت الغذاء واخطا اللبن عن المعدة تناول الغذا ومكث اربع ساعات ثم يثنى دخول الحمام واستعمال الابزن ويثنى التمريخ فانه نافع جدا وسلم

العلاج

تدبير سقی لبن الاتان

تدبیر سقی لبن الاتان تختار من الاتن ما ولدت منه اربعة اشهر او خمسة اشهر و ینبغی ان
ینهضم علفها هضما تاما و یعرف ذلک من نتن الروث و رطوبته و یبوسته لان النتن و الرطوبة
یدلان علی ان فی علفها فضلاً فاذا کان یابسا زید فی حشیشه الرطب و یأتیه الحشیش مثل الخس
و الکزبرة الرطبة و البقلة الحمقاء و القثاء و القثد و عند الحلب یوخذ اناء نظیف و یوضع فی
ماء حار و یحلب فیها اللبن لان اللبن سریع الاستحالة کالمنی و لذلک یحتاج ان یدخل الاتان
الی موضع العلیل لئلا تقع بین الحلب و الشرب الا اقصر مدة و یحلب نصف سکرجة و هو
قدر ما یسقی فی الیوم الاول و فی الثانی ضعف ذلک لا یزال یزید کل یوم نصف سکرجة الی
یوم السابع و لا یزید بعد ذلک و یدوم علیه سبعة ایام کل یوم ثلاث سکرجات و نصف
و بعد ذلک ینقص کل یوم نصف سکرجة الی ان یبقی شیٔ فانه بالغ بالنفع لمن احتمل ذلک
فان خفت تسخینا فامسک عن اللبن ایاما و عالجه بالاشربة المبردة و اقراص الکافور
و ان خفت عفونة حدثت من اللبن فاسهله بمثل شراب البنفسج او بسفوفه او بماء
الفواکه و الشیرخشت او بالخیار شنبر او فی ماء الهندبا و اذا خفت ان تجبن اللبن فی
معدته فاسقه مع شیٔ من الملح او العسل فانه یمنع التجبن و یلین الطبع برفق و لا
یسقی اللبن الا من لا یکون فی بدنه عفونة و لا فی علته ترکب و خیر الالبان لبن النساء
ثم لبن الاتان ثم لبن الماعز و اذا شرب اللبن تامل نبضه فان وجدته احسن حالا من
نبضه قبل سقی اللبن دل علی ان اللبن یهضمه و تزید صلاحا فان وجدته یختلف
او یتواتر او یصغر او یضعف دل علی ان اللبن یفسد فی معدته فتوقف فی ذلک
فاذا کان الاسهال فیسحق وزن درهم من الکثیرا و یخلط باللبن و یسقی و اذا کانت
طبیعته لینة یسقی بدل اللبن الدوغ المغلی بالحدیدة
المحماة مع الطباشیر او الطراثیث و امثال ذلک
و الله اعلم بالصواب

العلاج

سقي الدوغ

اما تدبير سقي الدوغ فهو ان سقي الدوغ ويحبس
عنه الزبد ودسومته ويوخذ الخبز المشوى
المخبوز من الحنطة النقية وزن عشرة دراهم
مدقوقا منخولا وينقع في وزن ثلاثين درهما
من الدوغ ويترك ساعة حتى ينقع وياكله
العليل في اليوم الاول وفي اليوم الثاني يزاد
من الدوغ خمسة دراهم وينقص من الخبز وزن
درهم كذلك كل يوم يزاد من الدوغ وينقص
من الخبز الى ان لا يبقى الخبز ثم يقلب الامر
وينقص من الدوغ كل يوم خمسة دراهم
ويزاد في الخبز درهم الى ان يبلغ الخبز عشرة
دراهم ويرجع الدوغ الى ثلثين درهما
ومن اراد ان يسقي الدوغ مدة طويلة ينقص
كل يوم من الخبز نصف درهم ويزيد في الدوغ
وزن درهم ونصف واذا احفظ من عفونته
تولد الدوغ يسقي مع الدوغ اقراص الطباشير
بهذه الصفة طباشير اربعة دراهم لب
بزر الخيارين ولب بزر القرع الحلو وبزر البقلة
من كل واحد ثلاثة دراهم طين ارمني
وكهربا من كل واحد ثلاثة دراهم يدق
وينخل ويعجن بماء لسان الحمل او لعاب
بزر قطونا ويقرص الشربة مثقال
والله اعلم

سقي الاشربة والادوية

يسقي عند طلوع الفجر اقراص الكافور في شراب
الخشخاش او في ماء الرمان الحلو او في ماء القرع
المشوي او في ماء البطيخ الهندي او في ماء الخيار
او في الجلاب وبعد طلوع الشمس يسقي ماء الشعير
المسرطين يوخذ السرطان ساعة يصطاد وينف
قوايمه واينابه ويغسل بالماء والملح والرماد
عن وسخه ثم يطبخ في ماء الشعير ويختار من
السراطين اناثها وعلامتها ان يغرز ابرة فيها
فان خرجت منها رطوبة بيضا كاللبن فهي انثى
وقد يوخذ ماء القرع المقطر ويطبخ الكشك
والسرطان بذلك الماء ويسقي مع دهن اللوز
وشئ من السكر واذا لم يوجد السرطان يطبخ
في ماء الشعير العناب والخشخاس ويسقي مع دهن
لب القرع صفة اقراص الكافور يوخذ لب بزر الخيارين
ولب بزر القرع ولب حب السفرجل الحلو من كل واحد
خمسة دراهم الورد الاحمر ثلاثة دراهم صمغ
العربي وصندل ونشاستج وكثيرا من كل واحد درهمان
رب السوس وطباشير من كل واحد ثلاثة دراهم
بزر الخس درهم الكافور نصف درهم يدق
ويعجن بلعاب بزر قطونا الشربة درهمان
والله اعلم

بقية علاج الدق — الباب الثاني في دق الشيخوخة

تدبير الاغذية	العلامة	السبب	المرض
اما تدبير غذائه فهو ان لا يغذى الا بعد هضم ماء الشعير او اللبن او الدوغ و ان يعرض عليه الغذاء الذي لا يثقل على معدته و لا يلتهب حماه و يجعل غذاءه مسلوقا مثل امليح المقشر مع الخس او السرمق او الاسفاناخ بلب اللوز و الخبز المثرود في الماء البارد او في الشراب الكثير المزاج و طبيخ الكشك و العدس المقشر و القرع مع ساق الخس و عند هيجان الصفرا المصوص و القريص لحم العجل و الجدي و السمك الصغار و الفراريخ و عند الاقبال لا باس بالجبن الرطب غير المملح و بالزيرباج و الدراج و الفروج و من الفواكه الرمان المليسي و التفاح الحلو النضيج و العناب الرطب و بزر الخشخاش الرطب و البطيخ الهندي و الله اعلم	يعرض فيهم علامات الذبول و المقشف و لا يوجد الاشتعال و الالتهاب بل ربما يوجد باردي البشرة و باردي الملامس و نبضه صغير بطي متفاوت	سببه اما برد مستول مع ضعف البدن فيمنع القوة الغاذية عن فعلها التام كما يعرض في اخر العمر و من هذا الباب ما يعرض من شرب الماء البارد في عشر وقية او على ضعف من البدن و الحرارة الخارجية قد يذيب الرطوبات و يحللها و تجمد الحرارة الغريزية و يعقب البرد و اليبس و الله اعلم	دق الشيخوخة هو استيلاء اليبس على المزاج من غير حمى و قد يكون مع اعتدال في الحر و البرد و ذلك في الاول و يكون في الاكثر مع برد و يسمى دق الشيخوخة لان البدن يعرض له في غير وقت الشيخوخة ما يعرض في ذلك الوقت من الذبول و اليبس و سلم

العلاج

انما يعالج هذه العلة على رجاء ان لا يستحكم و اذا استحكمت لا يقبل العلاج و لو كان لها بعد الاستحكام علاج لكان الى منع الشيخوخة سبيل و لمنع الموت علاج و اما طريق علاجه فهو التسخين و الترطيب و الحمام و الابزن بعد هضم الشربة و الغذاء نافع و استعمال الحقن نافع جدا و هذه صفة حقنة نافعة يؤخذ راس حمل مع اكارعه فرض جميعا و يطبخ بعشرة ارطال ماء مع الحمص و الحنطة المرضوضة من كل واحد حفنة و الشبث و البابونج و الحسك من كل واحد اوقية و عشرة تينات سود و يطبخ حتى يرجع الماء الى الثلث و يصفى و يؤخذ نصفه رطل من مائه و دسمه و يخلط معه سمن البقر اوقية السيرج اوقيتين خمسة ايام و يبتدا لا يزال يستعمل ذلك مرارا حتى ترى البدن قد رجع الى قبول السمن و الرطوبة و يدلك بدنه بعد الحقنة كل مدة بدهن السوسن او دهن النرجس و مثله و يؤمر حسن البيض النيمرشت بكرة و يسقى قدحا يسيرا من الشراب و يمكث ساعة ثم يدخل الحمام و اذا خرج من الحمام تام و غذاؤه الاسفيدباجا المتوبلة بالدارصيني و الزنجبيل و خولنجان و الشبث و يستعمل كل بكرة الاترج المربى و الزنجبيل المربى و اذا اقبل يسقى المعاجين الكبار مثل الترياق و المثروديطوس و دواء المسك و يمنع من الجماع

الباب الثالث في الحميات التي يعرض تبعا للاورام

الحميات واعراضها

الحميات الورميه نوعان لان الاورام نوعان احدهما الاورام الظاهره والاخر الاورام الباطنه وهي التي تحدث في الاعضاء الباطنه اما الحميات التي تعرض تبعا للاورام الظاهره يكون في اول عروضها من جنس الحميات اليوميه لان الحرارة انما يتحرك عقب حدوث الورم لا بسبب العفونه واكثر الحميات التي تعرض عقيب حدوث الاورام يوميه وقد ينتقل الى حمى اخر بسبب صعوبة الورم وكثرة الماده وبسبب امتلاء سابق والحميات التي يعرض تبعا للاورام الباطنه يكون عفونتها وصعوبتها وسهولتها بحسب قرب العضو المتورم من القلب وبعده عنه وبحسب كثرة الماده وقلتها وغلظها ورقتها وكما ان لبعض الاورام التي لها اسماء مخصوصه معروفه كذلك لحمياتها اسماء مخصوصة والاورام التي لها اسماء مخصوصه خمسة اولها ورم الدماغ وورم غشائه واسمه بالفارسيه سرسام وباليونانيه قرانيطس وتبعه حمى حاده والثاني ورم نواحي الحلق والحنجره ويسمى الخناق وتبعه حمى بحسب الماده والثالث ورم غشاء الصدر والاضلاع وعضلاته والعضلات التي بين الاضلاع ويسمى البرسام ويسمى حمى وسعال وضيق نفس وعسره والرابع ورم الحجاب وغشائه ويسمى ذات الجنب والشوصه لكن الشوصه ورم الغشا وذات الجنب ورم العضله وتبعها حمى صاليه ووجع وعسر النفس والخامس ورم الريه ويسمى ذات الريه وتبعه حمرة الوجنه وتواتر النفس والسعال واما الاورام التي ليس لشي منها اسم مخصوص ولا لحمياتها فمنها ورم الكبد وتبعه حمى وعطش وضيق النفس وسقوط شهوة ووجع في الكتف والترقوه وتحت الاضلاع ويبس في الطبيعه ومنها ورم المري وتبعه حمى وسقوط شهوه ووجع في عظام الصدر ويعرض في المريض الضجر والضعف ومنها ورم الطحال وتبعه حمى سوداويه ووجع في الطحال وتقويه ومنها ورم المعا وتبعه حمى واوجاع الامعا ومنها ورم الكليه وتبعه حمى ووجع الظهر والكليه واذا ان ينطح يظن كان شيئا ثقيلا متعلق في كليه ومنها ورم المثانه وتبعه حمى واختلاط عقل وعسر بول ومنها ورم الرحم وتبعه حمى شل حمى وورم المثانه والله اعلم

العلاج

اعلم ان علاج الاورام الاحشا وغيرها وعلاج حمياتها فقد مضى ذكره في كتاب معالجات الاعضاء الذي ينبغي ان يعلم ههنا ما هو يجب على الطبيب ان يمنع المريض عن شرب الماء البارد وعن الاستقاع فيه وعن دخول الحمام وان يستعمل اولا الضمادات الرادعه وفي الوسط يستعمل الرادع مخلوطا بالمحلل وفي الاخر يستعمل المحلل فقط ويستفرغ في الاكثر بالفصد وفلوس الخيار شنبر وامثاله وبماء الهندبا والرازيانج ونحوها والله اعلم

الجزء السابع فى النكس وتدبير الناقه بابان

الباب الاول فى معرفة النكس

النكس واحواله

النكس هو حدوث مرض عقيب زوال المرض وهو شر من المرض الاول لان
المرض الاول يحدث وقوة الصحه باقية مطبق المريض احتمال المرض والنكس
يعرض بعد مرض قد انقضى القوة لم تعاود بعد فهو من هذا الوجه شر من
الاول والنكس العارض بالسرعة شر من العارض بعد مدة لان العارض
بالسرعة يعرض والقوة ضعيفه وكل نكس سببه تخليط المريض او
خطاء الطبيب اسهل من الذى سببه غير ذلك وكل مرض ينقضى بحران
ناقص غير نافذ فانه يخاف منه حدوث الامراض المخزنة فيه اكثرها
بقية النكس والامراض التى يخاف بعدها النكس هى الصرع والصداع
والرمد وضيق النفس وامراض الكبد والطحال والكلية والنزله
والامراض المتولدة منها والحميات الورميه وخصوصا بعد ما عاد
العليل بعد فتور الحمى فى احشائه حرقة وحرارة هذه الامراض
كلها مما يخاف ويتوقع بعدها النكس والله اعلم

علامات النكس

العلامات الدالة على حدوث النكس هى ضعف القوه او عدم شهوة
الطعام والغثيان وسوء الهضم والنفخ فى الشراسيف او دوام نوحى
الكبد والطحال والتهيج فى العين والوجه والسهر وقلة النوم
والعطش المفرط وان لا يقبل البدن الغذاء وان يميل الخراج
البحران الى داخل والنبض السريع المتواتر وانه يكون البول
مثل المرض المقتضى وان يكون نوبات المرض النكسى فى اوقات
المرض المقتضى اشد واظهر ولا يطهر فيه والله اعلم

الباب الثانى فى احوال تعرض فى الناقه وعلاجه

الاحوال التى يعرض فى الناقه

يعرض له ان لا ينتفع مما يتناول ولا يرجع بدنه الى القوه ويعرض له الخراجات واذا لم يستنق بدنه عن
الخلط الردى بالاستفراغ ويعرض له مرض مضاد لمرضه الذى كان به بسبب الافراط فى مضادة المرض الذى
به مثل الفالج وثقل اللسان والصداع اللازم وامثاله وقد يعرض له حكة كثيرا ويعرض بياض الشعر
لعدم شعرة الغذاء، ويعرض له ان يشتهى الغذاء ويدل على امتلاء واذا اشتهى ولا يرجع الى قوته
وسمنه الصحية دل على انه يحتمل على نفسه فوق طاق طبيعته وكذلك العرق الكثير فى النوم
يدل على ان صاحبه تحمل بدنه من الغذاء ما لا يحتمل فان كان ذلك من غير اكثار الغذاء دل
على انه يحتاج الى استفراغ لان العرق الكثير مع صحة القوة انما يكون لكثرة المادة التى شان
الطبيعه ان يدفعها وتلك الكثرة انما يكون بسبب قرب وهو امتلاء من الغذاء ويدفعه الجوع
والرياضه واما ان يكون بسبب متقادم ولا يغنى منه الا الاستفراغ السقى للبدن وبالجملة من
كثرة عرقه ففيه فضل والذى فى بدنه امتلاء ربما اشتهى فى الاول ويؤل امره الى
ان لا يشتهى فان دام الاشتها ولم يعد الى الصحة والسمن الصحيحة (الصحيح) دل على ان آلة
الشهوه قويه وهى فم المعدة وان آلة الهضم ضعيفه وهى قعر المعدة والله اعلم

التدبير والعلاج

تدبير الناقه وعلاجه

التدبير الصواب في جمعهم هو ان يجرى امرهم على التدبير الذى كان في المرض من الاشربة والمزورة اياما وبا
لجملة مقدار ما يجاوزوا اليوم الباحورى ويجب ان لا يوردوا غداء ثقيل ولا شيء من الحركات والاسباب
المزعجة حتى الاصوات وغير ذلك وتدرج الى رياضة معتدلة دقيقة وان يستعمل ما يفرحهم ويجتنبو
الهموم والاستفراغ وخصوصا الجماع والشراب الرقيق المعتدل المقدار نافع وقد ينتفعون بادرار
البول فينقى عروقهم ويفعل ذلك ماء البزور والشراب الممزوج وربما احوج رداءة الدم الى فصدهم
لما بقى في عروقهم من رمادية الاخلاط والصواب ان يرفق ولا يخرج حاجتك من الدم في د
دفعة واحدة واولى الناقهين بان يحجر عليهم التوسع من كان في مرضه خفى البحران فانه
مستعد للنكس وهو ربما يحتاج الى استفراغ واصوبه الاستفراغ الخفيف من الخلط الذى
كان مرضه منه فان اردت ذلك فانعش قوته برفق ثم استفرغه وكثرة الاستحمام وسرعة
حلق الشعر وكثرة التعريق في الحمام تضرهم لان لحومهم لم تصلب بعد فيتحلل وتذوب سريعا
والسكنجبين السفرجلى العذب نافع يعين على الهضم وعلى قمع الحرارة والافراط في سقى
المبردات يضر ايضا والماء البارد الشديد البرد يضرهم وربما حمل على الاحشاء وربما
ادى الى التشنج وقد ردى من مات بذلك نعوذ بالله منه والله اعلم

قال السيد الامام سيد الاطبا وسند الحكما اسمعيل الجرجانى رحمة الله عليه اعلم انى قد ضمنت
في اول الكتاب انه ادبت كتاب حفظ الصحة هذا النسق مجدولا ثم رائيت الصواب ان اضم كتاب
يقوم الصحة بالاسباب الستة التى كان للشيخ ابى الحسن ابن بطلان البغدادى الى هذا الكتاب
على سبيل التضمين وهو جايز مستحسن في الشعر فلا ينبغى ان تستقبح في التصانيف وانما ملت الى
هذا التضمين لانى وان يكلفت الوفا بالضمان السابق لم يمكنى المزيد على ذلك فانه لا مزيد عليه وغاية
التكلف في ذلك ان يحصل شيء مثله فان كان في مثله مقنع فهو حاصل وان اريد الزيادة
عليه فلا يمكن لان الطب واحد وانما يختلف كتبه بتعيين النسق وجودة الاختيار وحسن
المبسط والاختصار وما قصر مصنفه ولا يترك لطالب الزيادة عليه ولا التغير عن نسقه
مطلبا ومجالا فالتضمين احسن والقناعة به والاختصار عليه اولى واحرى

تم القسم الاول من كتاب الزبدة فى الطب بحمد الله وحسن توفيقه
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ونبينا
محمد وآله وصحبه وسلم والله اعلم

سرعة حلق الشعر

بسم الله الرحمن الرحيم

القسم الثاني من كتاب ذبدة الطب في المعالجات يشتمل على ذكر الامراض بحدودها وخفايقها وذكر اسبابها وعلاماتها الخاصه والمشتركه وذكر مقدماتها وكيفية حدوثها وعروضها والوقوع فيها وذكر انتقالاتها ومجاريها وذكر اصول العلاج وطرقه وامهاته وما لا بد منه وهو عشرون مقالات

المقالة الاولى في امراض الراس وهي ستة اجزاء

الجزء الاول في الاستدلال الكلي من افعال الدماغ ومن اجاته ومن احوال الحواس ومن مشاركة الاعضا ومن احوال الصداع وكيفية حدوثه وفي تدابيره الكلية خمسة ابواب

الباب الاول في استدلال من افعال الدماغ واحوال الحواس واحوال الاعضاء المتصلة بالراس والاعضاء المشاركة له والله اعلم بالصواب

الدلايل والمدلولات

الاستدلال من افعال الدماغ

افعال الدماغ اذا كانت سليمة دلت على سلامة الدماغ واذا كانت موفة دلت على افة فيه وافات الافعال هي الضعف والتشوش ثم البطلان فيكون للبرد وغلظ الروح من الرطوبه ولا يكون من الحر الا ان يعظم الخطب فيبلغ ان يسقط القوة والتشوش قد يكون من الحر ويكون باليبس

الاستدلال من خواص البصر

تخيل ما ليس له وجود من خارج من الدخان والضباب والشعل والذباب والخطوط واذا لم يكن خاصة بالعين دلت على مادة في الدماغ وبالجملة تخيل ما ليس له وجود يدل في الاكثر على افراط برد او يبس في مقدم الدماغ او رطوبة والبرد هو السبب بالذات واليبس والرطوبة سببا بالعرض لانهما يجلبان البرد والتشوش يدل على الحر والكدورة الدايمة يدل على مادة مستكنة في عروق الدماغ وليس كل ضعف كدورة فقد يكون الضعف مع الصفاء مثل ان يبصر الشيء القريب ابصارا جيدا ولا يرى البعيد والكثير الشعاع وهي تجري مجرى التشوش وبسببه الحر واما الضعف والبطلان فسببهما البرد الا ان يكون مع سقوط القوه كما عرفته لان الحرارة ملايمة للقوى بالقياس الى البرد فلا يوجب نقصانا وضعفا فيجب ان يتوقع الدلايل الاخر

الاستدلال من السمع

الذي لا يسمع الا لقوة الجهر والذي يتشوش فيسمع ما ليس سببه يبس خاص في وسط الدماغ او رياح وابخرة محتبسة او صاعدة اليه والذي يبطل اصلا سببه في الاكثر البرد والذي يسمع كانه يسمع من بعيد سببه الرطوبة والله اعلم

الاستدلال من الشم والذوق واللمس

تأذي الحواس بادراك المحسوسات تدل على افة في الدماغ من حر او يبس لم يبلغا ان يسقطا القوة والاحساس بروايح ليس لها وجود على خلط محتبس في الدماغ وان يكن سببا خاصا بالخيشوم وكذلك الذوق واللمس يجريان هذا المجرى الا ان تغيرهما على المجرى الطبيعي يدل في الاكثر على فساد حادث في آلاتهما القريبة وفي الاقل على مشاركة الدماغ وهو ان يكون عاما لجميع البدن كالخدر والله اعلم

الدلايل و المدلولات

الاستدلال من التخيل و التفكر و التذكر

فساد الفكر و التخيل اما بطلان ويسمى ذهاب العقل و اما ضعف ويسمى الحمق و السبب فيهما برد وسط الدماغ او رطوبته و اما تغير وتشوش ويسمى اختلاط العقل و الجنون السبعي وسببه اما ورم و اما مادة حارة يابسة و الذي مادته سودا ويسمى الماليخوليا وقد يتشوش الفكر في مرض بارد اذا لم يخل عن حرارة مثل الاختلاط في ليثرغس و المايل الى الاختلاط الى الجنين ادل على الحر و الضعف في التذكير يعرض من بردا و رطوبة او يبس في موخر الدماغ ونفع فيه التشوش وهو ان تذكر ما لم يكن فيه به عهد فيدل على مزاج حار مع مادة او بلا مادة او على مادة يابسة وهو اولى بذلك و الله اعلم

الاستدلال من الاحلام

الاحلام ايضا قد تدل على انواع الامزجة لانه قد يدل الخيالات بالوانها على الامزجة وعلى المواد ولقايل ان يقول ان الخيال الابيض كيف يدل على البلغم وهو بارد و انتم نسبتم التشوش الى الحر فيقال له ان ذلك بحسب المزاج لا بحسب اعراض المواد للقوة الصحيحة و الحرارة الغريزية الكاملة و الاحلام المشوشة تدل على حرارة ويبس وذلك يظهر في امراض حادة دماغية و الاحلام المفزعة و التي لا يذكر تدل على برد او رطوبة في الاكثر و الله اعلم

الباب الثاني في الاستدلال من الاعضاء المتصلة بالراس و الاعضا المشاركة للدماغ

الاستدلال من احوال العين

جفاف العين يدل على يبس الدماغ وكثرة الرمص يدل على رطوبة مقدم الدماغ و كذلك كثرة الدموع وغلظ عروقها تدل على سخونة الدماغ وسيلان الدموع بلا ارادة في الامراض الحادة يدل على ورم الدماغ او على اشتغاله وخصوصا اذا سال من احدى العينين وكثرة الطرف يدل على حرارة وجنون و النظر الى موضع واحد يدل على الوسواس و الماليخوليا و الجحوظ يدل على الورم و الغور يدل على التحلل الكثير و التي لا يطرف ويبقى مفتوحة و التي تغمض وتعسر فتحها يدل على افة عظيمة في الدماغ و الله اعلم بحقايق الامور

الاستدلال من العنق و اللهاة

غلظ العنق يدل على قوة الدماغ وقصره ورقته بالضد و العنق المهيا القبول الاورام يدل على ضعف القوة الهاضمة التي في الدماغ و اندفاع الفضلات اليه و الى اللهاة و اللوزتين و الاسنان

الاستدلال من اعضاء العصبانية الباطنة

الاعضاء العصبانية الباطنة تشارك الدماغ و النخاع و اذا دامت عليها افات تعدت الى الدماغ وربما تعدت اليها من الدماغ افات مثل قلة الاحساس بالحاجة الى القيام للبول و البراز كما في ليثرغس و في السبات السهري او بسبب ضعف وعجز كما في قرانيطس و مثل العجز عن الازدراد و الغصص و الشرق في الامراض وقد ينقطع النفس بسبب افة متعدية من الدماغ الى الحجاب و الى الات النفس كما ان عظم النفس يدل على الجنون وصغره على السبات كما في ليثرغس

الاستدلال من مشاركة المعدة

مشاركة المعدة للدماغ بسبب كونها ممتلية نفخة يظهر في حال الامتلا ومشاركته اياه بسبب الحرارة تظهر في حال الخوى وكثيرا ما يكون الامتلاء بسبب تعديل المزاج وسادا بين البخار الصاعد وبين الدماغ و اذا ابتدا الوجع في اليافوخ ثم انصب الى ما بين الكتفين و استدعته الهضم وهو مشاركة المعدة

الدلايل والمدلولات

الاستدلال على مشاركة الكبد والطحال والكلية والرحم

اذا كان ميل وجع الراس الى اليمين فهو بمشاركة الكبد واذا كان ميله الى اليسار فهو بمشاركة الطحال واذا كان مايلا الى قدام فهو بمشاركة المراق واذا كان مايلا الى القفا ويتوتر العروق الموضوعة من خلف فهو بمشاركة الكلية ونواحي الظهر واذا كان الوجع في النسوان في حلق اليافوخ فهو بمشاركة الرحم ويدل على كل ذلك الدلايل الاخر التي تختص بكل عضو وامراض فيها

الباب الثالث في الاستدلال على امزجة الدماغ

الاستدلال على حرارة الدماغ

دلايل حرارة الدماغ هي ان يضرب لون الوجه والعين الى الحمرة وان يكون عروق العين ظاهرة وينبت شعر الراس سريعا ولون الشعر يميل الى الحمرة ثم يسود ويقلع سريعا وان يتاذى من الروايح الحاده ومن حر الهواء والشمس والنار والاغذية والاشربة الحاده وان ينضج فيه الفضول سريعا وان يكون سريعا ذكيا سريع التنقلب عن الاراء والعزايم وربما لا يخلو عن طيش ويكون خفيف النوم

الاستدلال على برد الدماغ

دلايل برد الدماغ ان يكون شعره سبطا ويميل لون شعره الى الصفرة مع كثرة الزكام والنزلة وسيلان المنخرين وبياض العينين ورقة عروقها والنوم الثقيل وشرة المشيب وبطوء حركات الاجفان والسبات على العزايم كالمشايخ

الباب الثالث في الاستدلال على الدلايل والمدلولات

دلايل يبس الدماغ

دلايل يبس الدماغ بقا مجارى الفضول وصفا الحواس والقوة على السهر وسرعة نبات الشعر لكثرة الدخان في الصبى وسرعة الصلع في الكبير وقلة الزكام وبطوء الفهم وشدة حفظ ما فهم

دلايل رطوبة الدماغ

سبوطة الشعر وبطو نباته وبطوء الصلع وكدورة الحواس وكثرة النوازل وثقل النوم وسرعة تخيله وسرعة نسيانه وسرعة التنقلب على الهر لاراء والعزايم

دلايل الحار اليابس

صاحب الدماغ الحار اليابس يكون ذكى الحواس قليل السيلان المخاطه خفيف النوم وشعر الراس اسود وكثير اجعد او يصلع سريعا ولون وجهه وعينه يميل الى الحمرة ويكون عجولا منتقلا في العزايم ويكون حاد الملمس

دلايل الحار الرطب

صاحب الدماغ الحار الرطب يكون مشرق اللون حسن الاشراق وعروق عينه يكون ظاهرة غليظه وشعره سبطا يميل الى الحمرة ومخاطه نضيجا يتاذى من الحمام وريح الجنوب من كل شى حار رطب ويكثر امراض راسه ونعاسه ويكون بليد الحس مسوس الاحلام

دلايل البارد اليابس

صاحب الدماغ البارد اليابس يكون كدر اللون متضرر بالمبردات ويكون فيه طيش ما ويكون فى شبابه ذكى الحواس ثم يتنقص ذلك وشعر راسه يكون رقيقا ضعيفا يضرب الى الصفرة وتشيب ويهرم سريعا ويؤثر فيه الشيخوخة بالسرعة اثرا بينا ويكون بطى نبات الشعر

دلايل البارد الرطب

صاحب الدماغ البارد الرطب يكون كثير النوم بليد الكليل الحواس كسلانا كثير المخاط كثير النوازل سريع الوقوع فيها والله اعلم

الباب الرابع فى اسباب حدوث انواع الصداع التى بالشركة وغير بشركة

اسباب حدوث الالام

فى ان الصداع عن اى مزاج و اى مادة يحدث

كل الم سببه اما تغير مزاج او تفرق اتصال او اجتماعها وسوء المزاج الرطب لا يؤلم الا ان يكون مع مادة تتحرك فيفرق الاتصال والمزاج الحار والمزاج البارد و المزاج اليابس قد يحدث عنها الالام ولكن اليابس قليل التاثير و الرطب ليس يؤلم الا ان يكون مع مادة كما ذكرنا والحار اليابس والبارد اليابس يؤلمان بالكيفيتين وبالحركة المتفرقة للاتصال والحار الرطب والبارد الرطب لا يؤلمان الا من حيث هما حار او بارد لا من حيث هما رطب الا من وجه التبخير واحداث الريح المفرق للاتصال

فى كون الصداع الورمى

اجتماع سوء المزاج وتفرق الاتصال معا يكون فى الاورام والورم اما فى جوهر الدماغ واما فى غشائه اللين او الصلب واما فيهما جميعا وقد يكون فى العروق وقد يكون فى الاغشية الخارجة عن القحف لما بينهما بينهما من العلايق المذكوره فى تشريح الكتاب الذخيره والله اعلم

فى كون الصداع المشاركى وغير مشاركه

قد يكون سبب الصداع ثانيا فى اجزاء الراس وقد يكون السبب فى عضو مشارك يصل بينه وبين الدماغ اعصاب مثل المعدة والرحم والحجاب او فى عضو يصل بينه وبين الدماغ عروق من الاوردة والشرائين مثل القلب والكبد والطحال وفى عضو مجاور مثل الرية الموضوعة تحته او فى عضو مشارك العضو من جهة الدماغ او من جهة اخرى مثل الكلية وقد يكون السبب بمجاورة البدن كله كما فى الحميات

فى تشارك المطلقة وغير المطلقة

الصداع الحادث بالشركة منه ما هو بالشركة المطلقة ومنه ما هو غير المطلقة اما المطلقة فهو ان لا يتاذى الى الدماغ من العضو المشارك الا نفس الاذى فقط وغير المطلقة هى ان لا يتاذى اليه من ذلك العضو ماده او بخار والصداع الكاين فى التشنج والكزاز ورياح الافرسه واوجاع المفاصل والنقرس وعرق النساء هى المطلقه

اسباب حدوث الالام

من العضو المشارك / في ما هيئته يتأدى الى الدماغ

ربما يكون يتادى من العضو المشارك كيفية ساذجة طبيعية او غير طبيعية وغريبة ايضا لا
ينسب الى حر وبرد مثل الكيفيات السمية فربما كان في بعض الاعضاء خلط سمي
فيتادى كيفية وربما كان ما يتادى من المواد غير غريبة وانما يؤدي باشتداد
كيفياتها او تزايد كمياتها مثل الصفرا اذا اشتدت كيفيتها او الدم اذا تزايدت
كميته وربما كان ما يتادى مادة غريبة تولدت في بعض الاعضا مثل ما
يكون في احتناق الرحم او فيمن طال عهده بالجماع من الرجال

اسباب السدد / في الصداع السددي وفي

السدد قد يظهر في جوهر الدماغ وقد يحدث في الاوردة التي فيه وفي شراينه
وقد تحدث في عروق حجبه واغشيته وفي شراينها وهي تحدث عن الاخلاط
اما للزوجتها واما لغلظها واما لكثرتها واللزوجة لا يوجد الا في البلغم والغلظ
يوجد في البلغم والسود اجميعا فالبلغم يشتد بالغلظ وباللزوجة وبالكثرة
والسودا تشتد بالغلظ والكثرة والصفرا بالكثرة فقط وكذلك الدم وكثيرا
ما يكون الاشياء الملطفة سببا للصداع بما يفتح طرق الابخرة وان
كان باردا مثل السكنجبين

اسباب انواع الصداع

من الصداع اما سببه باد مثل صداع الخمار وصداع اكل الثوم ومنها ما سببه
سابق لابث مثل سوء مزاج ساذج او مع مادة ومنه ما يكون عرضا فيصير مرضا ومنه
ما هو شديد يجد احتى اذا صادف يافوخ صبي فرق درزه ومنه ما هو ضعيف كما في بعض
ليثرعش ومنه ما يعرض لبعض الناس دون بعض مثل ما يعرض لمن حس دماغه
قوي ولا يعرض لمن حس دماغه ضعيف ومنه لا اعراض له ومنه ما له اعراض
يتادى اذاها الى اصول الاعضا فيورث التشنج او يتادى الى المعدة فيحدث
سقوط الشهوة والفواق والغشي وضعف الهضم ومنه ما هو مسلم
لا مانع عن علاجه ومنه ما هو غير مسلم وهو صداع ذو قريبة مانعة
عن علاجه بالواجب مثل الصداع مع النزلة ومن الابدان ما هي مستعدة
للصداع وهي الابدان الضعيفة والرؤس الضعيفة الاعضاء لها فيتولد فيها
بخار كثير وينصب الى معدتهم مرار او اخلاط رديه فتصدع له والله اعلم

الباب الخامس في القوانين الكلية التي يجب استعمالها في علاج الصداع

التدبير اللطيف	التدبير اللطيف ضار لمن سبب صداعه انصباب المراد الى معدته
الاغذية الحامضة	الاغذية الحامضة لاملايم المصدوع الذى سببه بمشاركة المعدة وكان ذلك الغذا انما يدفع المعدة ويقويها ويمنع انصباب المواد فيها
القيء	القيء ليس بجامع معالجات الصداع وهو شديد الضرر بالمصدوع والا ان يكون بمشاركة المعدة فينتفع فيه القيء
الصداع مع النزلة	كل صداع صحبته نزلة فلا تعالجه بتبريد الراس وترطيبه بالادهان بل عالجه بالاستفراغ وشد الاطراف ودلكها بالماء الحار
الصداع المتنقل	من وجد صداعه يتنقل في راسه ويسكنه البرد فالفصد او الحجامة لابد من واحد منهما لئلا يجذب مداومة الوجع فضولا الى الراس
الاقاوية المبخرة	جميع الافاوية المصدعة خصوصا السليخة والقسط والزعفران والدارصيني والحماما وجميع المبخرات مصدعة حارة كانت او باردة لكنها اذا تعاقبت وتدافعت اى اذا كان قد تقدم ما ادى بحرارة بخاره فعقبه ما يبخر بخارا باردا او بالعكس واما اذا كان الاذى ليس بالكيفية وحدها بل بالكمية فلا ينفع فيها التعاقب بل يضر
الصداع في مؤخر الراس	الصداع فيه اذا لم يكن حمى معالج بالاستفراغ بالمطبوخ اولا ثم بالفصد
	التدبير
الاستفراغ في ابتداء المرض	اذا اردنا ان يستفرغ مادة ودلت الدلالة على ان معها دما وافرا وليس في الدم نقصان اى مادة كانت بدأنا بالفصد لانه يستفرغ مشترك للاخلاط فان كانت المادة دما كفى بالفصد وان كانت الاخرى نظرنا فان كان الصداع بشركة البدن كله استفرغنا البدن كله ثم فصد الراس وحده واستعملنا الاستفراغ الذى يخصه
الاستفراغ بعد النضج	اذا كان المرض قد بلغ المنتهى وقد تقدمت بالانضاج فاستفرغ من الراس خاصة بالغرغرة وان لم تخف افة في الرية ولم يكن النوازل المستنزلة بالغرغرة من جنس خلط حاد ولم يكن الانسان قابلا لامراض الرية وكان حال الراس اشد اهتماما من حال الرية واستعمل ايضا الشمومات المفتحة المعطسة والسعوطات والنطولات لينجذب المادة من الراس

الاستفراغ بالادوية

توق الاستفراغ بالايارج والسقمونيا من ان يبقى بعدهما سوء مزاج حار بل اجتهد فى ان لا يبقى ذلك بان يتدارك للاسهال الكاين بهما والاستفراغ الواقع بالغرغرة تداركا بالضمادات المبردة والشمومات

ونتوق فى استعمال المسهل فلا يستعمله الا بعد ثقة ومعرفة من عادة المريض لما بشربه تسهله وتستفرغه

[illegible] الادوية المنضجة المحللة للمواد المختلفة

امهات الادوية التى يستعمل فى انضاج المادة البلغمية هى ما فيه تلطيف وتحليل مثل المرزنجوش وورق الغار والشبث والاذخر والبابونج والاكليل الملك والزوفا والشبث وحاشا والفودنج والسذاب والقيصوم والبرنجاسف لكنك اذا احفت غليان المادة وخفت انها اذا اسخنت تحللت واوجب تمدد او المادة ورما فاستفرغ منها شيئا ثم خذ فى انضاج الباقى بادوية معتدلة واما اذا كانت المادة سوداوية فاستعمل فى انضاجه بالملين والمرطب حتى لا يزيد فى التجفيف ثم فى المنضج المحلل الذى فى الدرجة الثانية والثالثة والصواب ان يجمع الملين والمرطب مع الحار الملطف واما المادة فانضاجها بالمبرد المرطب فيه جلاء مثل ماء الشعير واللبن الحليب وطبيخ ورق الخلاف والبنفسج

التدابير

استعمال الخل واللبن

اما اللبن فلا يستعمله فيمن كان به مع الصداع ضعف واستعمل بدله ورق الخلاف والبقول الباردة والازهار مثل النيلوفر والبنفسج والخطمى ولبن الماعز خير الالبان حين احتجت الى اللبن ولم يكن ضعف واما الخل فيشترك لجميع المواد يمكن ان يكسر بتبريده بادنى شئ ثم يبقى عوضه واما فى انضاج المادة الحارة فلا ايثار عليه

الجذب الى الخلاف وتنقية الراس وانواع الرياضات

الجذب الى اليد والرجل مما يخفف الراس ويعين فى ذلك الدلك بالملح ودهن البنفسج ودهن البابونج بحسب المزاج والرياضة التى يحفظ الراس ساكنا حتى لا يتحرك لكنها يشكل استعمالها فى المرضى وهى بالاصحاء اليق وهى رياضة يكون الانسان فيها متعلقا من حبل او معلاق من جدار يتماسك عليه اعالى بدنه ويتحرك رجله ويتعبه وهى بعد الاستفراغ وكذلك شد الاطراف ودلكها من فوق الى اسفل وقد ينقى الراس وحده بالرياضة الخفيفة والدلك والغمز واستعمال المشط واستعمال الاراجيح والامر الجامع للاستفراغ والجذب وهو الحقن والحمولات والمدرات والمعرقات بحسبها المادة والقوة

الغرغرة

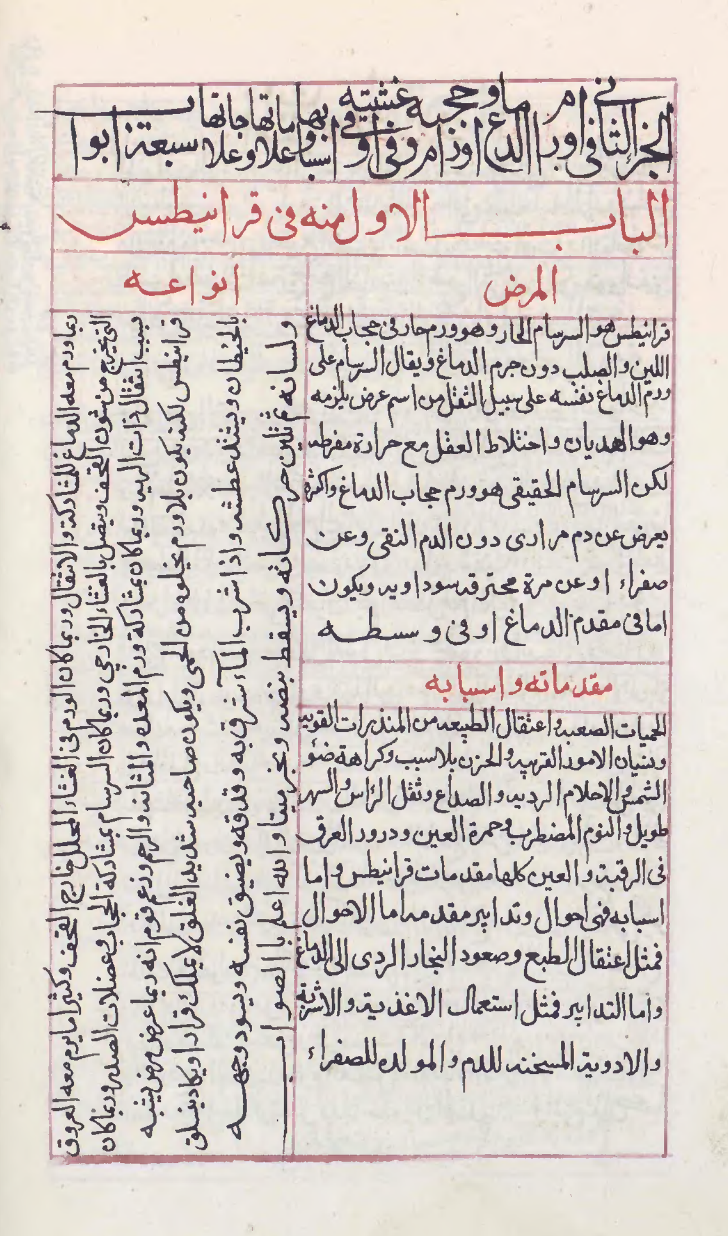
المنقيات الخاصة بالراس وخصوصا بعد الاستفراغ الغرغرة لكنه اذا كانت المادة مرارية لم يستعمل الغرغرة خوفا من نزولها الى الصدر فان استعمل شئ منها فالسكنجبين البزورى مع ماء الهندبا او وحده او السكنجبين العنصلى المتخذ بماء اللبلاب او بماء الاجاص مع السقمونيا واذا كان مع غلظ فالمرى مع الصبر او السكنجبين البزورى مع ايارج فيقرا وامثال ذلك والله اعلم

المعطسات

المعطسات مما ينقى الراس فلاخلاط المادية بخار الخل مع شئ من السقمونيا وشم الفقاع الحامض للحار والبلغمية الكندس والفلفل والحرف والخردل والثوم والبصل وكذلك السعوطات ويستعمل بالتدريج اما فى الدفعة الاولى فمع دهن الورد او اللبن ثم مع عصاره والسلق ثم مع ماء المرزنجوش ونحوه

المنقيات وتدابير الاورام

المسهلات	المسهلات التى يستفرغ الرأس بتركه البدن بحب الايارج وحب القوقايا وحب الاسطوخودوس فهى اوفق للاخلاط المحرقة التى غلب عليه المراد وفيها مع ذلك غلظ ما وخير منه نقيع الصبر بماء الهندبا وطبيخ الهليلج والاجاص او شراب البنفسج او طبيخ الشاهترج مع الخيارشنبر او طبيخ التمر الهندى مقوى بالسقمونيا موافق للاخلاط الرقيقه وايارج اللوغاذيا وايارج جالينوس
	وايارج روفس والحبوب المتخذه بحجر اللازورد وحجر الارمنى والخربق الاسود وشحم الحنظل موافق للاخلاط السوداويه
الشيادرات	الشيادرات يتخذ منها حبوب كبار ليفعل الوزن القليل منها فعلا كافيا بالليث وينام عليها الليلا كيلا يبطل الحركه واليقظه فعلها والحميرة فيها الصبر ونفع فيها المصطكى لتقوية المعده والهليلج لمنع البخار الحاد ان يتولد وقد يستعان فيها السقمونيا يمنع طول المكث الصبر ويسخنه ويقوى فعله وتسقينه فان احتيج الى المعين فى اخراج الخلط البلغمى استعين بشحم الحنظل مع التربد والزنجبيل وفى اخراج السودا يستعان بالخربق القليل والافيتمون والبسفايج وامثاله
تدبير الاورام الحاره	الاورام الحاره يجب ان يبتدى فيها بالروادع مخلوطا بالخل والماء ورد الا ان يكون هناك وجع شديد فحينئذ يجتنب الخل وينفع فيها دهن الورد مبردا وحده اومع الخل القليل والكثير بحسب ما ترى وماء عنب الثعلب والفوفل والصندل وشياف ماميثا والطين الارمنى والعدس المقشر واجتنب من الادويه الشديده البرد مثل الخشخاش والافيون وغير ذلك الا عند الضروره والبابونج يكسر قوة المخدرات ومما ينضج ويحلل المواد الحار طبيخ الكشك واصول الكرفس او دهن البابونج وحده او مخلوطا بدهن الورد ثم طبيخ الكرفس والرازيانج والنخاله والخطمى واكليل الملك والاقحوان وبزر الكرفس وبزر الرازيانج ودهن الشبث محلل
تدبير الاورام البارده	الاورام البارده يستعمل فيها ماء الاصول مع دهن الخروع او دهن اللوز المر او ايارج فيقرا ونحو ذلك ويستعمل من الرادعات فى الاول دهن الورد مع شئ من الحاشا والفودنج والجندبيدستر ثم العنصل وخله ضمادا او غرغرة ثم المنضجات التى فيها ارخاء وتحليل ما ذكرنا قبل وربما سقو من الجندبيدستر ثلثى مثقال كما فى ليثرغس



الجزء الثاني في امراض الدماغ واورامه واوجاعه وفيه اسبابها وعلاماتها وعلاجاتها سبعة ابواب

الباب الاول منه في قرانيطس

المرض

قرانيطس هو السرسام الحار وهو ورم حار في حجاب الدماغ اللين والصلب دون جرم الدماغ ويقال السرسام على ورم الدماغ نفسه على سبيل النقل من اسم عرض يلزمه وهو الهذيان واختلاط العقل مع حرارة مفرطة لكن السرسام الحقيقي هو ورم حجاب الدماغ واكثره يعرض عن دم مرادي دون الدم النقي وعن صفراء او عن مرة محترقة سوداوية ويكون اما في مقدم الدماغ او في وسطه

مقدماته واسبابه

الحميات الصعبة واعتقال الطبيعة من المنذرات القوية ونسيان الامور القريبة والحزن بلا سبب وكراهة ضوء الشمس والاحلام الردية والصداع وثقل الراس والسهر طويل والنوم المضطرب وحمرة العين ودرود العرق في الرقبة والعين كلها مقدمات قرانيطس واما اسبابه ففي احوال وتدابير مقدمة اما الاحوال فمثل اعتقال الطبع وصعود البخار الردي الى الدماغ واما التدابير فمثل استعمال الاغذية والاشربة والادوية المسخنة للدم والمولدة للصفراء

انواعه

ربما ورم معه الدماغ للمشاركة والانتقال وربما كان الورم في الغشاء المجلل خارج القحف وكثيرا ما يرم معه العروق التي تخرج من شئون القحف ويتصل بالغشاء الخارجي وربما كان السرسام بمشاركة الحجاب وعضلات الصدر وربما كان بسبب انتقال ذات الرية وربما كان بمشاركة ورم المعدة والمثانة والرحم وزعم قوم انه ربما عرض مرض يشبه قرانيطس لكنه يكون بلا ورم يخلوه من الحمى ويكون صاحبه شديد القلق لا يملك قرارا ويكاد ينسلق بالحيطان ويشتد عطشه واذا شرب الماء شرق به ودققه ويضيق نفسه ويسود وجهه ولسانه ثم تلين حركاته ويسقط نبضه ويخر ميتا والله اعلم بالصواب

علامات العاميه

علامته هي ان يهندي تاره ويسكت اخرى
كسلا عن الكلام وان يبرد اطرافه ويعبث
بانامله كان يلقط الزئبر من الثوب والتبن
من الحايط ويصل ذبابا ونفسه يكون
عظيما غير منظوم ونومه يكون مضطربا مع
احلام هايله وصيحات واستناه مع اضطراب
واضطباع ويمتد للمشاركة شراسيفه الى
فوق ويكون بعض الاخبار كالانسان الوقح
الغضوب الجسود وربما السانه ودم وعض عليه
وربما انقطع عليه صوته وربما اشتهى الماء
ولا يشرب الا قليلا وبوله الى الرقة ونبضه
يكون صلبا مغضوطا منشاريا مع موجيه
وربما كان مرتعشا وتشنجيا فالصلابة للورم
والانضغاط لامتلاء العروق في الدماغ
من المادة والمنشاريه لاختلاف الاجزاء
والموجيه لكون الورم اما في الغشاء الرقيق
او في الدماغ نفسه والارتعاش يدل على
الغشي والتشنجي على التشنج ويكون النبض مع
قوه ما الى ان يقارب الخطر وربما ينبت
عينه ثم يد مع وحضوصا من احدى العينين
وربما رعفت قطرات وربما حدث به تقطير
البول بمعرفة منه او بغير معرفة ومن
دام الثقل في راسه ورقبته ثم تعرض
له في نخاري وتشنج مات من ساعته
واكثر امهاله الى يومين والله اعلم
بالصواب

علامات الخاصيه

اذا كان الورم في مقدم الدماغ افسد التخيل وعرض لفظ الزئبر ويخيل ما لا وجود له واذا كان في وسط الدماغ افسد الفكر واورث الهذيان واذا وقع
في الموخر ينسى ما يراه او يفعله ويريه واذا كان الورم في الحجاب الخارجي وفي العروق التي تخرج من شوون القحف بحيث يرجع يكاد ينفسخ معه القحف
واذا كانت المادة دموية احمرت العينان والوجنتان واذا كانت الصفراوية اصفرتا واذا كانت سوداوية تخيل الخيالات المفزعة والكاين
بالمشاركة يقع دفعة ويدل عليه مرض ذلك العضو المشارك مثل المعدة ويكون مع الغثيان ولذع فم المعدة والفواق وعلى هذا القياس
ومن العلامات الخاصة ان الدموي والصفراوي لا يحرب الا بالرعاف والعرق الكثير والله اعلم بالصواب

علامات انتقاله

وربما يشغل الى ليثرغس
ويدل عليه ان يغور عينه
ويغمض ويسيل الريق من
فمه وان يبطؤ نبضه
ويلين وانتقاله الى الدماغ
نفسه يعرف بان يغيب
عنه احيانا ويبقى مستلقيا
وينفتح بطنه ويمتد شراسيفه
ويختلج اعضاوه وقد
يشغل الى الدق ويدل
عليه غور العينين
وهد والحمى ونحل الجلد
وصلابة النبض وصغره
وكثيرا ما ينحل بالبواسير
وسيلان الدم منها ويشغل
الغير الحقيقي الى الحقيقي
ويعرق بتعرف العلامات
وشدة حركة المادة وقل
ما يتخلص المشايخ من
قرانيطس وقد يتخلص
بعض الناس منه
بالجنون

علاجه فى المادة الدمويه

اما اذا كانت المادة دمويه فعلاجه ان تبادر الى الفصد عند ابتداء الاختلاط ويخرج من الدم شطرا صالحا ان لم منع مانع ويحفظ من الوقوع فى الغشى ثم ان كانت القوية قويه واحتيج الى فصد عرق الجبهه فصد وان كان سكن بيتا معتدل الهواء ساذجا من التزويق والتصاوير ويقرب منه المشمومات واللخالخ البارده وان احتمل تاخير الفصد اخر يومين او ثلاثة ويجذب المادة الى اسفل بكل وجه من الدلك والغمز وصبت المياه الحارة المحللة من طبيخ البابونج ويشد العصب وتعليق المحاجم على عضل الساق واسفل العدم بلا شرط وبالحقن والحمولات ويؤخذ بالتدبير اللطيف فى الاول ويقتصر على السكنجبين ثم بعد يومين يسقى ماء الشعير الرقيق ثم الغليظ وكلما كانت الاعراض اشد يؤخذ بتلطيف التدبير اكثر الا ان يخاف سقوط القوه ويجتنب الماء الشديد البرد لان كل من فى حجب دماغه مرض يتضرر بالماء البارد جدا واجتهد فى تنويمه بمثل قليل من الخشخاش يطبخ فى ماء الشعير وبضماد من الخس مع البابونج وضعا على راسه وتلين طبعه بشراب البنفسج او شراب الاجاص واذا لم يبولوا لفقدان العقل يمرخ مثانتهم بدهن فاتر مرخ ويغمز عليها لينفصل البول ويتعهد هذا كل حين يتوقع فيه بوله فاذا كانت العلة اسكن فلا ينبغى ان يكثر عليه من المبردات

ويزاد فيه المطولات مثل النمام واكليل الملك ويضمد راسه ببزر الكتان والزيت

والله اعلم

علاجه اذا كانت المادة صفراويه

يجب ان يبالغ فى التطفيه وتسكين بمثل شراب الحصرم وشراب الريباس وشراب حماض الاترج وان تلين طبعه بشراب البنفسج وشراب الاجاص وشراب التمر الهندى فان الصفراوى يحتاج الى تطفيه اكثر الدموى لا تحليل اكثر ولا يحذر فى الصفراوى من التبريد كل ذلك الحذر الذى يحذره فى الدموى ولا يجتنبه الماء البارد كل ذلك التجنب ويجب ان يعنى بتنويمهم اكثر وان يستعمل فيهم الحقن المبردة المرطبه مثل عشرين درهما ماء الشعير مع عشرة دراهم لعاب بزرقطونا وعشرة دراهم دهن الورد

علاجه اذا كانت المادة سوداويه

لا تحركه لا بالحقنة ولا بالمسهل الا بعد ظهور النضج ويسقى ماء الشعير الرقيق مع الجلاب وتدهن حصيته وسرته ومقعدته كل ليلة بدهن حب القرع او بدهن البنفسج واصلب على راسه لبن الجوارى واغسل راسه بعد ذلك بنطول مرطب محلل مثل طبيخ البنفسج والبابونج والنخالة وباقى العلاج مثل علاج الدموى واذا كان الورم فى العروق التى تخرج من شؤن القحف فعلاجه ان يغلب المرطبات على غيرها من الادوية ويستعمل شيئا قليلا من المرخيات مع شى مقوى والله اعلم

الباب الثاني في الفلغموني		
المرض	علاماته	علاجه
فلغموني مرض دموي في حجب الدماغ نفسه ويعرض عن دم فاسد ردي جدا	الصعب منه يفرق شئون القحف وتخلخل الشبكه ويشتد وجعه حتى كان الراس يكاد ينصدع ويشتد حمرة الوجنتين والعينين ويحظان وربما عرض معه الكزاز بسبب مشاركة غشاء الدماغ وربما عرض القيء والغشيان لمشاركة المعده ويميل صاحبه الى الاستلقا بخلاف المعتاد وعلى خلاف النظام وهو يقتل في الثالث فان جاوز حي اللهم احفظ	نافع في فصده اخراج الدم الفاسد ويفصد العرق الذي تحت اللسان او عرق الجبهة بعد فصد القيفال وباقي علاجه علاج قرانيطس الدموي

الباب الثالث في الصباري		
المرض	علامته	علاجه
صبارا جنون مفرط يعرض مع قرانيطس والقرانيطس الساذج يكون مع هذيان ولا يكون معه جنون وان كان فهو صبارا ومانيا ومعنى المانيا جنون السبعي ومادته سوداي محترقه اوصفراي محترقه وصبارا كانه مانيا مركب مع قرانيطس كان قرانيطس كانه المالنخوليا مع ورم وحمى ومادته صبارا حمراء صرفه محترقه والله اعلم	كثيرا ما يعرض اولا الجنون ثم يعقبه الورم والحمى لان المادة اذا اندفعت الى الدماغ احدث الجنون اولا ثم يحدث الورم ويصير صبارا او في قرانيطس يكون الجنون عارضا عن الورم وفي صباري الجنون والورم يحدثان معا الا ان الجنون مقدم بالذات على الورم ومن مقدماته السهر الطويل والنسيان ويكون جوابه غير شبيهة بما يسال عنه ويكون العينان حمراوين ثقيلتين كانهما قرحتان وربما كان فيهما اصفرارا وربما حس يتمدد عند القفا الصاعد البخار واذا استقر المرض صلبت الحمى وخشن اللسان ويبس ثم يسكن حركاته ويبقى الهذيان مع عجز عن الكلام ويقبل على النقاط الذئير واشباهه وسلم	علاجه الجذب الى اسفل بكل وجه كما عرفته والربط للاطراف والتضميد وتسكين الصفراء والترطيب واله يعالج بعلاج قرانيطس الدموي

الباب الرابع فی الحمرة و القوبا فی جواهر الدماغ

المرض	العلامة	العلاج
قد يحدث فی جوهر الدماغ الحمرة والقوبا وخاصة فی الصبيان فقد يحدث الحمرة فی دماغهم كثيراً	علامته وجع والتهاب شديد ويعرض معه ان يبرد الوجه ويصفى لكون الحرارة ويصغر العينان ايضاً ثم يحمر و يسخن الوجه والبدن ويخف الفم ولا يكون معه من الصداع كما فی الفلغمونی ولكن الاعراض فيه اصول والحمی اشد واكثره يقتل فی الثالث فان جاوزه نجا والذی يعرض للصبيان يغور معه اليافوخ والعينان ويبس الفم وجميع البدن بحيث لا يوجد علی بشرته نداوة وسلم	علاجه علاج صبادی ويعالج الصبيان ببياض البيض او محه مع دهن الورد مبرداً وضعاً علی اليافوخ ويبدل كل ساعة وكذلك عصادات البقول المرطبة البارده وجرادة القرع الرطب وقشوره

الباب الخامس فی ليثرغس

المرض	اسبابه	علاماته
ليثرغس هو السرسام البارد وهو ورم بلغمی فی جوهر الدماغ وقيل ان هذه العلة يقع فی الاكثر فی مجاری الدماغ دون حجبه وجوهره لان البلغم لا ينفذ فی الحجاب لصلابته ولا فی جوهر الدماغ للزوجتها فقول هذا موضع البحث لان مجاری مسالك خالية صلب فيها الارواح والقوى وتملاءها ولا يتصور فيها الورم وانما يحدث فيها السدد والسدد يوجب الصرع والسكتة لا الورم فحدوث هذا الورم هو فی الحجاب او فی جوهر الدماغ وينفذ فيها المادة علی سبيل الاستقاع والتشرب لا علی سبيل النفوذ دفعة وهذه العلة مسماه باسم عرض يلزمها الان ترجمة ليثرغس هی النسيان وهذه العلة يلزمها النسيان وسلم	كثرة الشحم وكثرة اكل البصل وما يولد البلغم ويبخر ويعفن وكثرة شرب الشراب كثرة اكل الفواكه الرطبة	صداع خفيف وحمی فاترة لانه لابد من حدوث الحمی مع كل ورم وعن كل خلط عفن لكنها يكون فاترة لان المادة بلغم ويكون معها سبات ثقيل وبياض اللسان والكسل عن جواب ما يخاطب به وعن تحريك الاجفان والاخذ ادنی الفراش ويكون نبض عظيما متفاوتا بطيا موجيا وبوله مثل بول الحمير وربما عرض معه احتباس البول لضعف العضلة المبولة ويكثر التثاوب وربما بقی فمه مفتوحا لنسيان انه يجب ان يضم وقد يكون معه الفواق لمشاركة المعدة والنفس يكون ضعيفا بطيا كانه مع ضيق واذا كانت المادة سوداويه كان الصداع اشد وكان مع هذيان وضجر ويكون العين مفتوحة مبهوته واذا كانت المادة فی جوهر الدماغ كان السبات اشد والحركات اعسر واذا كانت فی الحجب كان الوجع اشد والحركات اخف
	مقدماته	
	اختلاج الراس وثقله مع كثرة النوم والغفلة والنسيان والكسل عن الحركات ورديء المياه والامطار	
	اشتقاله	
	كثرة اشتقاله الی ورم خلف الاذن	

الباب السادس فى سبات سهرى

العلاج ليثرغنس

الاولى ان يمنع الماده عن التوجه الى الدماغ
فى الاول بالروادع مثل الخل وماء الورد وضعه
على راسه وبعد يومين يستعمل خل العنصل
مع شئ من الجندبيدستر ويجذب الماده الى
اسفل بكل طريق وبالحقن الحاده وبالحمولات
ويسقى وزن درهم ايارج فيقرا مع شحم الحنظل
والافتيمون والغاريقون من كل واحد ثلاث
درهم مقل دانق يحبب هو شربة واحده
هذا اذا لم يكن الحمى حارجدا واذا احتجت
الى ماء الشعير فاجعل والحمص مناصفة واطبخ
فيه ورق الكرفس ومن سهل عليه القئ فقئ
بالفجل المعرور فيه الخربق المتروك يومين
ثم يرمى الخربق ويطبخ ذلك الفجل ويسقى
طبيخه مع شئ من البورق وبعد القئ وبعد
الايارج يسقى كل يوم الجلنجبين السكرى مع المصطكى
والانيسون ويسقى ايضا المدرات ولا يترك
ان يغوص فى النوم بل ينبه كل ساعه بالتحريك و
الصياح وجذب شعراته صدغه ويمرخ مفاصله
بمثل دهن السوسن ويستعمل بعد الاستفراغ الغرغرة
والتعطيس والضمادات المحلل مثل الجندبيدستر
المحلول فى خل العنصل ويكمد راسه بالملح المسخن
واذا طالت المده وكان البرد غالبا واحتجت
الى الاستفراغ فاسقه وزن ثلثى درهم جند
بيدستر مع دانق سقمونيا واذا احتجت الى
تبديل المزاج فحسب فاسقه جندبيدستر
وحده مع ماء العسل وغداؤه ماء الحمص
مع السعتر والدارصينى والكرويا وماء
النخاله مع العسل ودهن اللوز

السبات سهرى

السبات السهرى سرسام مركب عن السرسام الحار والبارد جميعا لان مادته مركب من البلغم والصفرا وربما اعتدل الخلطان
وربما غلب احدهما على الاخر فيظهر علامات الغالب واذا ظهرت علامات البلغم سمى سباتا سهريا واذا غلب علامات
الصفرا سمى سهرا سباتيا وقد يتفق فى مرة واحده بالعدد ان يكون لكل واحد منهما كثرة على الاخر فتارة يغلب
البلغم فيظهر فعله وتاده يظهر الصفرا فيظهر فعلها والله اعلم بالصواب

اسبابه

النهم وتواتر التخم
وكثرة الاكل والشراب
وكثرة السكر

العلامات

اذا كانت الغلبة للبلغم كان السبات اثقل
وكان هناك كسل وتغميض وسكون عن جواب
ما يسال عنه ويكون جوابه اذا اجاب مهمل
متفكر واذا كانت الغلبة للصفرا كان
ارق وهذيان وتحريق متصل وتنبه
على سباته اذا نودى واما علامات الغامية
فهى ان يكون مستلقيا استلقاء غير معتاد
ويهيج وجهه ويميل الى الخضرة والصفرة
ويكون فتح عينه كفتح اصحاب الشخوص
بلا طرف ويشرق بالماء وبالاحشا وربما
خرج من منخريه ويكون مع احتباس
من البول والبراز وضيق النفس وقد
يشبه حاله بحال صاحب ليثرغس و
يفارقه بان لا يكون وجهه بحاله فى
ليثرغس ويشبه فرانيطس بشن الحمى
ويفارقه بالسبات وبقلة الهذيان
وعدمه ويشبه بعلة اختناق الرحم
بالعلامات المذكورة فى بابها و
يفارقها بان المختنقة رحمها لا يمكن
ان يخبر عن التكلم والتفهم ما دامت
فى الاختناق وهيجان العلة ويمكن
فى هذا ويكون النبض سريعا متواترا
للورم والحمى قصيرا عريضا
بسبب البلغم والله اعلم
بالصواب

علاجه

يبتدا بالفصد لانه علاج مشترك ثم بحقن بحقنة حاده وينظر فان كان السبب هو الامتلاء من الطعام وكان المريض ممن يسهل عليه القي يؤمر بالقي وتلطيف التدبير وان كان السبب تواتر السكر يترك حتى تزول السكر ثم يشتغل بترطيب الراس ثم يعالج بعلاج الخمار ويشترك جميع اصنافه في الحاجة الى الاستفراغ بالمسهل او بالحقنة والحمول ثم الى النطول والضماد والعطوس ويجب ان تركب كل ذلك تركيبا الى الاعتدال لا في حد ما يستعمل في قرانيطس من البرد ولا في حد ما يستعمل في ليثرغس من الحر لكن بحسب ما يظهر من علامات المخلطين مثلا يستعمل في نطول الصفراوي ورق الخلاف والبنفسج واصل السوس والبابونج واكليل الملك والشعير والشبت وفي نطول البلغمي ورق الغار والسيسنبر والمرزنجوش والزوفا والصعتر والجندبيدستر مع شعير وورق الخلاف والسذاب وعلى هذا فقس وسلم

الباب السابع في الشخوص

المرض

هذه العلة يسميها الاطباء الاخذة والشخوص والجمود

العلامات

وهي ان يبقى الانسان عند عروض هذه العلة على الهيئة والنصبة التي هو عليها لا يتحرك لكن يبطل حسه وحركته ويعطف الاذن يكون في الجزء المؤخر من الدماغ لكنها يتعدى الى جميع اجزائه بالمشاركة وهذا ابطل الحس والحركة ويكون النبض صلبا بطيئا لان المادة سوداوية باردة

العلاج

علاجه مثل علاج ليثرغس بل اقوى لان مادة ليثرغس بلغمية ومادة هذه العلة سوداوية غليظة فالحقن ينبغي ان يكون اخذ من هذه يوخذ شحم الحنظل والافتيمون من كل واحد حقنة بسفايج حقنتان الملح نفطي درهم البورق ثلاثة دراهم الغافيد والمري من كل واحد عشرة دراهم دهن البابونج عشرة دراهم يطبخ على الرسم ويستعمل وقد يزاد وينقص بحسب المشاهدة وكذلك الضمادات والنطولات والحمولات والشمومات والعطوسات حتى يعود عليه الحس والحركة ثم يسقى حب بهذه الصفة ايارج فيقرا وغاريقون من كل واحد درهم شحم الحنظل وافتيمون وملح نفطي من كل واحد ربع درهم مقل دانق يحبب ويسقى والغذاء ماء الحمص ويسقى بعده كل يوم الجلنجبين العسلي ويسقى بدل الماء ماء العسل فاذا اورثته الحقنة الحادة سهرا انطل راسه بنطول من البابونج واكليل الملك والشبت والورد الاحمر وبزر الخس وبزر الخشخاش

الجزء الثالث في الامراض التي تحدث عن اجتماع خلط فاسد او بخار فاسد في الدماغ من غير ورم خمسة ابواب

الباب الاول في انواع الجنون

المرض

الجنون اربعة انواع منها ما
يسمى باليونانية مانيا وترجمه
السبعي لانه في كلبيه توثب و
سبعيه ونظره اشبه نظر السبع
ومنها القطرب وهو اسم دويبه
تتحرك على وجه وجه الماء
وحركاته مختلفه سريعه بلا نظام
ويعرض كل ساعة ثم يظهر وقيل
انه اسم دويبه اخرى كا يستريح
سمي هذا النوع من الجنون
بهذا الاسم يشبها بحركاته
المضطربه بحركات هذا
الحيوان ومنها داء الكلب
وهو جنون مع غضب يختلط
بلعب وعبث فاسد يختلط
تملق واستعطاف كما هو
من اخلاق الكلاب
ومنها صبادا وقد
عرفته

السبب

اما سبب مانيا وقطرب جميعا
فهو احتراق خلط السودا
او الصفرا او سبب داء الكلب
فهو احتراق الدم

العلامات

اما العلامات الدالة على ان المادة سوداويه هي ان يكون المجنون سبعيا ومع فكر وسكون يمتد زمانا ثم اذا تحرك تعذر تسكينه والخلاص منه ويكون نحيفا
متغير اللون الى السواد مع جميع علامات السودا واما الدالة على المادة صفراويه هي ان يكون انتقاله من الحركة الى السكون ومن السكون الى الحركة
اسرع ولا بد من الاحقاد ما تذكره صاحب السودا واكثر احواله الحركة والضجر وقلة سكونه والدالة على انها دمويه ما عرفته من احوال صاحب داء الكلب
من اختلاط الغضب باللعب وكثيرا ما يعرض ثانيا عرضا في الامراض الحاده وربما كان اشتداد مانيا نفسه واما صاحب القطرب فانه يكون فزادا
من الناس يحب الخلوه ويأوي المقابر ويسوء قصده لمن تعافيه ولا يزال يتردد ويمشي مشيا لا تدري اين يتوجه ويكون عبوسا حزينا جاف اللسان
عطشانا يابس العين ضعيف البصر يابس مزاجه واكثر بروزه يكون بالليل لتفرده عن الناس ويكون على قدميه وساقيه قروح لا يندمل
بسبب مشيه الكثير وبسبب عثوره ومصاكة ودميه بشيء صلب او حش ويصيب انصباب المواد الرديه اليها وسلم

العلاج

ينظر اولا ان كان هناك امتلاء بعد ابا الفصد
تقليلا للدم الردي وينعش قوته بعد الفصد
ويستفرغ السودا بطبيخ الافتيمون ويستعمل
المرطبات مثل ماء الشعير المطبوخ فيه القرع
الرطب ولب بزر القرع الحلو مع شراب البنفسج
وشراب النيلوفر والنوم مع شراب الخشخاش
يسقى ذلك بعد استعمال الحمام والابزن
وبعده التمريخ بدهن البنفسج ويستعمل
الشبيار لتنقية الدماغ صفة الشبيار
يؤخذ ايارج فيقرا درهم افتيمون نصف درهم
اسطوخودوس ثلث درهم شحم الحنظل ربع
درهم حجر ارمني ولازورد من كل واحد ربع
درهم خربق اسود دانق كثيرا نصف دانق
يحبب على الرسم واذا كانت المادة دمويه او
صفراويه استفرغ بطبيخ الاهليلج الاصفر و
افتيمون من كل واحد نصف درهم سقمونيا
ربع درهم ولا ينبغي ان يفرط في سقي الشبيار
واما التطفيل فما امكن ولو في اليوم خمس مرات
صفة النطول البنفسج والنيلوفر والخطمي وورق
الخلاف والخس وعنب الثعلب وجرادة القرع
الرطب والشاهسفرم وورق الاس والورد
الاحمر والبابونج اجزاء سوا وقد ينطل بطبيخ
الرؤس والاكارع ويطلى راسه بزبد ويجذب
المادة الى اسفل بدلك القدمين وبالعصب
وغسلها بطبيخ البابونج واستعمال ماء الجبن
من انفع الاشيا واما صاحب القطرب اذا عولج
بكل ذلك ولم ينجع فيه فيلطم على وجهه تبينها
لقوته النفسانيه او يكون الى يافوخه لطمات
فانه يبرا باذن الله تعالى



الباب الثانى فى الماليخوليا

المرض	السبب	علاماته العاميه
هو مرض سوداوى وهو تغير الظنون والافكار الى الفساد والخوف والقنوط والتوحش لان جوهر الدماغ لطيف والروح الذى فيه نير والسودا خلط مظلم كدر فاذا ارتفع بخار هذه الخلط الى الدماغ واختلط بالروح النفسانى جعل الروح مظلما كدرا ولان الانسان يستوحش من شئ كاستيحاشه من الظلمة ولا يفرح ولا يستانس بشئ كاستيناسه بالاضواء والنيرات وجب ان يكون الانسان الذى يكون الظلمة فى دماغه مستوحشا فزعا سئ الظن ولان الطبيعة سوداء البرد واليبس وخاصية البارد واليابس القبض وجب ان يكون صاحب السودا منقبضا ضيق القلب ولان السوداء مع بردها ويبسها غليظ والشئ الغليظ اليابس يحفظ ما يقبله من النفوس وجب ان يكون صاحب السودا حقودا بطى الرضا بطى الترك لما يعتقده وسلم	المادة الفاعلة الماليخوليا هى سوداء طبيعيه كثيره او محترق او دم غذب محترق والسبب فى ذلك حراره قوية يحرق الدم الذى فى عروق الدماغ ويحيله الى الدماغ مثل احتراق الشمس والتدابير المطلقة المسخنة لمزاج الكبد والقلب مثل السهر والافكار المتواصلة فى العلوم الدقيقى وهذا هو الاكثر **المشاركات** قد يكون المادة منتشرة فى جرم الدماغ وقد يكون بمشاركة عضو اخر مثل الطحال يجتمع فيه السودا لسوء مزاج او ورم ويرتفع بخارها الى الدماغ او يعجز عن جذب السودا من الدم وقد يكون بحرارة الكبد وكثرة توليد السودا وقد يكون بسبب تراكم فضول من بخار الامعا فى عضلات البطن وارتفاع بخارها الى فم المعدة ثم الى الدماغ ويسمى المراقى وقد يكون علة سدد فى الماساريقا او ورم فيها فيطول احتباس الغذا بحاله فيفسد ولا يكون هذا الورم حادا لانه لا يكون معه حمى وقد يكون بمشاركة الرحم واعظم ما يكون بمشاركة القلب	اكثر ما يعرض الماليخوليا للانسان الالثغ الخفيف اللسان الكثير طرف العين الشديدة الحمرة او الادمه والادب الغليظه الشعر الواسع العروق الغليظ الشفه لان اكثر تولد هذه العلة فيمن قلبه حار دماغه رطب فيكون حرارة قلبه مولده للسودا ورطوبة دماغه قابله وهذه العلامات المذكوره بعضها دلايل حرارة القلب وبعضها دلايل رطوبة الدماغ واما العلامات التى يظهر عند حدوث العله هى الفزع والشبق والاختلاج وسوء الظنون ولا نهاية لانواع ظنونهم السيئة واكثر ما يعرض للرجال واذا عرض للنساء كان افحش ولا يعرض للخصيان والغلمان ويكثر فى الكهول والشيوخ ولهذا يقال ان الكاين من الماليخوليا فى المزاج البارد اليابس انه بمشاركة القلب لان دم القلب اذا كان صافيا دقيقا قاوم فساد الدماغ واصلحه لان الروح الحيوانى يتصل بالروح النفسانى ومن جوهره فاذا فسد مزاج احدهما افسد الاخر واذا اصلح احدهما وقوى ربما اصلح الاخر بل لا يمكن ان يكون علة دماغية بلا اشركه من القلب ولا علة قلبية بلا اشركة من الدماغ وعسى ان يكون المبدا من القلب وان كان يستحكم فى الدماغ وعسى ان يكون ويفسد المبدا هو الدماغ فيتبعه القلب ويفسد مزاج الروح القلبى ولا بد من اختلاطه بالدماغى فتتشابهان فيستحكم العله

علامات المشاركة

اما الذى بمشاركة البدن كله
فيدل عليه احتباس ما كان
يستفرغ بادرار البول او من
المقعد او من الطمث وتقديم
تدابير واسباب محرقة للدم
مولدة للسوداء والذى بمشاركة
الطحال يكون مع مرض الطحال
ومع كثرة الشهوه وقلة الهضم
والذى بمشاركة المراق يدل
عليه ثقل فى المراق وتجذبه
الى فوق او ورم واختلاج فيه
والذى بمشاركة المعده يدل
عليه فساد الهضم والجشاء
الحامض والقراقر والوجع
بين الكتفين وخصوصا
بعد الطعام والذى بمشاركة
الماساريقا يدل عليه حدوث
الوجع بعد الطعام وسكونه
بعد الهضم مع الام المعده
والقئ الحامض المضرس او المرارى
والذى بمشاركة القلب يدل
عليه الجنون المفرط والانتفاع
بالمفرحات وزيادة العلة
بالمبخرات واعلم ان ضعف
الشهوه فى الماليخوليا يادى
لانه من اليبس وقلة
الاكل يزيد فى اليبس
والله اعلم

علامات المادى

كون صاحب هذه العله طلق الوجه طروبا ضحوكا لعوبا يدل على المادة الدمويه وعلى ان دمه ليس فى غاية الاحتراق وكونه مصفادا ضجودا اكثر
العطش يدل على ان مادته مختلطه بالصفر او كونه حزينا كئيبا عبوسا منقبضا يدل على ان المادة الفاسدة السوداويه وكونه كسلانا
قليل الحركة قليل الكلام كثير النوم يدل على ان مادته مختلطه بالبلغم والله اعلم

العلاج العام لجميع انواعه

يجب ان يبادر علاجه قبل ان يستحكم فانه سهل فى
الابتداء اصعب عند الاستحكام وتدبيره اولا الاغذية
المرطبة المبردة القليلة الغذاء الجيدة الكيموس والمنع
من الجماع ومن مصابرة العطش وعن كل ما يتبعه
ويعرفه ثم تبتداء بالفصد وينظر ان كان الخلط فى
الراس فى الصافن لانه يجمع الجذب والاستفراغ
وان كان برنقى من المعده فمن الباسليق وان
كانت المعدة قويه وان كانت ضعيفه لم يفصد واذا
فصد ينظر الى الدم ان كان اسود اخرج على قدر القوه
وان لم يكن اسود لم يخرج البتة لانه يدل على ان الماده
فى الدماغ ولم ينتشر فى البدن وعند ذلك يفصد من
عرق الجبهه وبعد ايام يسقى ايارج فيقرا مع شحم الحنظل
والغاريقون والافتيمون وبعد يستفرغ بطبيخ الافتيمون
ويسقى كل يوم معجون النجاح مقوى بالغاريقون والحجر
الارمنى المغسول او شراب الافسنتين فانه ينقى المعده
ويصفى الدم او شراب ينفع فيه لسان الثور والبادرنجبويه
ويقوى قلبه بالترياق والمثرود يطوس او دواء المسك
فان كان البدن ضعيفا يستفرغ بماء الجبن المتخذ
بالسكنجبين الافتيموني ويسقى مع شئ من الملح الهندى
والافتيمون والسكر فان كان الضعف مفرطا فماء
الجبن وحده ويسقى ايضا الاطريفل الصغير ثلاثة
دراهم افتيمون درهمان ايارج فيقرا درهم
وهو شربة واحده او يسقى الغاريقون
والملح النفطى من كل واحد نصف درهم مع
خمسة دراهم فانيد

علاج الدماغي

الماليخوليا الكاين بسبب حدوث السودا في الدماغ وبسبب احتراق التمر يعالج اولا بالفصد من الصافن مع ترطيب الراس بضماد من البنفسج والنيلوفر وعصارة البقلة الحمقا مع شيء من دهن البابونج الطري وعصارته وقليل من ورق الاس وعصارة الخس ودهن الورد والخل والاولى ان يقتصر في الاول على ماء ورد وماء ورق الخلاف وماء النيلوفر مع شيء من ماء البابونج وتوخر الضماد القوي الى بعد الاستفراغ بماء الجبن المتخذ بالسكنجبين الافتيموني والغذاء مثل السمك الصغار والبيض النيمبرشت وشورباج الفراريخ ولا يستعمل فيه الاستفراغات القويه والايارجات الكبار فانه يسخن الدماغ ويورث الجنون والكاين بسبب برد الدماغ يكفيه المفرح ودواء المسك والمثروديطوس صفته مفرح بارد يخبوبه مصطكي وقشور الاترج والقرنفل والقرفة والجوزبوا والفاقلة والنارمشك والسك والبهمنان والزرنباد والدرونج والزعفران وبزر البادروج وبزر الفرنجمشك اجزاء سوا مسك وعود جزو واحد يجمع الادوية ويدق وينخل ثم يوخذ الهليلج الكابلي عشرون جزء املج ثلثون جزء يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يعود الى رطل ويصفى ويطرح العسل عليه ويطبخ حتى لا يبقى عليه الماء ويعجن به الادويه الشربة مثل بندقة والله اعلم

علاج المراقي

المراقي والطحالي يشتركان في الانتفاع بفصد الباسليق والمراقي الورمي خاصه تعالج بالمحاجم مع شرط ليستفرغ الدم الردى ولا يسخن الكبد في هذه الاحوال عليك ان تبرد الكبد اذا وجدته حادا محرقا للدم وان تصرف عنايتك في جودة الهضم وقلة شرب الماء مع علاج الطحال بما نقرأه في بابه وعليك لوضع المحاجم ودن المخزدل على المراق لئلا يرسل المادة الى الراس ويسقيه كل يوم ايارج فيقرا وطبيخ الافتيمون واستعمال الافتيمون المدقوق مسحوقا بالزبيب المدقوق المنزوع العجم وزن خمسة الى عشره وقد يؤخذ الافتيمون المسحوق سبعة دراهم ويعجن بالسكنجبين ويسقى فانه يسهل السودا وينقي الطحال ويقوي معدته بجوارش العود ويستعمل في الاغذية ما يحلل الرياح والله اعلم بالصواب

علاج بقية انواعه

اما المعدي فمنفعة القي فيه اكثر وخصوصا اذا كان صاحبه من يسهل عليه ذلك يقتصر بشربة من ايارج فيقرا وينقي به المعدة وبطبيخ الافتيمون وبمركب الايارج مع الافتيمون والملح النفطي والايارج درهم والمقل دانق ومعجون النجاح نافع ايضا واما الكبدي والماساريقي والمراقي فلا ينفع فيها القي الا فيمن جرت عادته به وسهل عليه وباقي العلاج مثل علاج المعدي واما اذا كانت السدة في الماساريقي مستحكمة فيخلط نصف درهم غاريقون مع الايارج والافتيمون والملح ويسقى والكاين بسبب حرارة الكبد يعالج بفصد الباسليق الايمن ويسقى ماء الهندبا وماء الورد وماء الشعير مع دهن اللوز وماء البطيخ الهندي وشراب البنفسج ويستفرغ بماء اللبلاب وماء الهندبا مع الخيارشنبر والتمر الهندي والشيرخشت واذا كانت سدة يخلط بماء الهندبا شيء من ماء الكرفس ويستعمل فيه السلق والاسفناخ والكرفس المطبوخ او معصورا وكذلك الهندبا والغذاء ما نفع فيه هذه البقول في النيشوقيه والابزار

باديسية

الباب الثالث في الغفلة والنسيان وفساد التخيل والحمق واختلاط العقل

المرض	الاسباب	العلامات
اما الغفلة والحمق فمثل الخرف والصبي وهو نقصان في العقل واما فساد التخيل هو ان تخيل المريض صور الاشيا على غير ما هي عليه مثل ان يرى شيئا وتخيل اليه شئ اخر ويرى شخصا وتخيل اليه انه شخص اخر ويرى شيئا نافعا وتخيل اليه انه ضار ومهروب عنه او يرى شيئا ضارا وتخيل اليه انه نافع ومطلوب او تخيل اليه ما لا يحضره مثل ان يقول خذوا هذا وبعدوا عني هذا او امنعوا فلانا عني واما اختلاط العقل فهو الهذيان والاضطراب واما النسيان فامر معلوم وحاله معروف والله اعلم بالصواب	لان الغفلة والحمق من جنس النقصان وكلاهما من جنس النقصان سببه برد ساذج او مع مادة دل على ان سبب الغفلة هو البرد لكن السبب هاهنا هو البرد الساذج لخلو هذا العارض عن اعراض الامراض الباردة المادية مثل الشرخص(?) وغيره ولان المزاج البارد يجمد قوة الروح فيغلظ جوهره فيمنع القوى عن فعلها صار المزاج البارد اليابس سبب الغفلة لان احتراق(?) في القوة المميزة دل على ان الآفة في محل هذه القوة وهو الجزء الاوسط من الدماغ ولان الهذيان والاختلاط وفساد التخيل كلها من قبل الاضطراب والتشويش وكلاهما من قبل التشويش سببه اما حرارة الدماغ او يابسه ولان الضرر في القوة المميزة وايضا دل على ان الآفة في محلها فلا تغلها السبب من فوقه(?) تخلو مادة بحرقها او بخار مادة عفنة ولان النسيان ايضا من قبيل النقصان دل على ان سببه البرد ولان صاحب سلم الحواس يتعرض طبيعي دل على ان الآفة في محل القوة الحافظة وهو موضع الدماغ	امراض هذه الباب هي علامات اسبابها مثل الحمق فانه يدل على البروده ومثل الاختلاط فانه يدل على الحرارة واما سوى ذلك فان علامة اليبس هي السهر وحفظ الامور الماضيه ونسيان الامور الحاليه وعلامة الرطوبه هي النوم الكثير وسبات والنسيان الامور الماضيه وحفظ بعض الامور الحاليه مع ماده علامة البرد الساذج الحذر بلا ثقل وعلامة الحر واليبس الهذيان واختلاط الذهن والكاين بسبب ارتفاع البخار فاسد من عضو او من جمع البدن واما الذي سببه ارتفاع البخار من عضو واحد فعلامته مرض ذلك العضو واما الذي سببه ارتفاع البخار من البدن كله فعلامته ان يعرض مع الحمى وتزد عند فتورها والله اعلم بالصواب

الباب الرابع فى السبات و النوم الثقيل

العلاج

الكاين عن البرد الساذج يعالج بالابزن وبالاستحمام بالماء العذب الفاتر وبالغذاء المعتدل مثل البيض النيمرشت وجوز ابيض والدجاج السمين وبالحنطية الاطريه الاسفاناخيه والمقدقات المتوبلة بالدارصيني وشى من الفلفل والخولنجان او بشى من الحلتيت وبالحلاوات المعتدله وبالتطليل بطبيخ الرؤس والاكارع المطبوخ فيه الشبت والبابونج واكليل الملك مع دهن النرجس اودهن السوسن اودهن الخيرى ويضمد الراس بعصيدة التمر ويبدل المزاج بالمثروديطوس والكاين عن مادة بارده لا يعالج بعلاج ليثرغس ولاينبغى ان يبالغ فى استفراغ الرطوبات لكيلا يستفرغ الرطوبة الغريزيه فيعرض بسبب ذلك يبس ويصير سببا لزيادة البرد فيصير سبب النسيان وكما ان استفراغ الرطوبات يعفن الحرارة الغريزيه ويسلب مادته كذلك الامتلاء من الطعام والشراب والسكر المتواتر يطفى الغريزيه ويخمدها والكاين عن الحراره يعالج بعلاج قرانيطس واذا كان سببه حرارة الدماغ سهر وتفكر يؤمر بتطليل الراس بطبيخ الرؤس والاكارع مطبوخا فيه النيلوفر والخس والورد الاحمر ويضمد بالفالودج السكرى بدهن اللوز والوج المربى ومعجون اللبان والبلادرى نافع انشا الله تعالى

المرض

السبات انه نقص فى جوهر الدماغ ويمنع القوى الحساسة من الفعل وبعد الفعل القوة النفسانية عن استعمال الحواس لانه اعنى السبات نوم مستغرق عن الحاجة الطبيعية لكثرة رطوبة بدنه وعسر الانتباه منه واذا كلف المسبوت الانتباه فطن انتبه وهى ينتبه بالعنف كان

الاسباب

اعلم ان النوم الطبيعى هو ترك استعمال النفس للحواس اقبال الروح الحيوانى عن هضم الغذاء والفضلات فيرتفع عند ذلك عن البدن بخار رطب دسم عذب ويصعد الى الدماغ فيحجب قوة النفس عن استعمال الحواس مثل الضباب اذا ارتفع من الارض يحجب بكثافته ضوء الشمس عن الارض فيحول بينهما وبين فعلها فى الارض كذلك هذا البخار يحول بين قوة النفس وبين فعلها لانه يملا الدماغ ويرطبه فيسترخى جوهره فيعرض النوم ويوم السكر والذى يعرض بعد اكل الغذاء الثقيل وكلما كان البخار اكثف كان النوم اثقل ولهذا يكون الصبى اكثر نعاسا لا نوما لانه ارطب بدنا وكذلك الشيخ اكثر نوما ولكن لان رطوبته غريبه يضعف نومه ويكون اكثر نعاسا لانوما ثقيلا واعلم ايضا ان البرد المزاجى والمادى جميعا يخدران العصب ويضيقان منافذ القوى ويكدران الروح ويكثفانه فلا ينفذ القوى فى منافذها كما ينبغى فيعرض السبات وقد يعرض ايضا فى بعض الحميات سبات بسبب ارتفاع البخار عن رطوبة متعفنه فتثقل ذلك على الطبيعه والقوى فيكسل الكل عن افعالها فيعرض السبات ومن اسبابه ايضا كثرة الدم فى البدن وكثرة الابخره وكذلك الضربة الواقعه على قحف الدماغ الضاغطه للدماغ ما يسبب وقد يعرض ايضا سبات بسبب كثرة التحلل وضعف الروح

العلامات. العلاج

العلاج	العلامات
الذى سببه برد خارجي اوسوء مزاج ساذج يؤمر بشم المسك والمرزنجوش وجند بيدستر والشونيز وبخور العود ويسقى دواء المسك والمثروديطوس ويطلى راسه بطبيخ السذاب وعاقرقرحا مع شي من الجندبيدستر ويغذى بالاسفيدباجات والثورباج بلحم العصافير وماء الحمص متوبلا كلها بالدارصيني والناغخوا والكرويا والثوم والكمون والحلتيت وبما ذكر في باب الغفلة والنسيان وسوء المزاج مع المادة يعالج اولا بالقيء ثم يستهل بحب الاصطمخيقون ثم ينقى راسه بحب الايارج والقوقايا وتقوى معدته بالجلنجبين السكرى مع المصطكى والانيسون اومع العود الهندى والذى سببه ارتفاع البخار الى الدماغ في الحمى وغير الحمى يقوى الدماغ اولا بدهن الاس والخل والماورد اوبدهن الورد مع الخل وماء ورد ويؤمر بغسل القدمين في طبيخ البابونج ودلكهما بالنخالة ويستفرغ بايارج فيقرا وتعالج العضو الذى يرتفع منه البخار والكاين بسبب ضعف الروح تعالج بماء اللحم والفروج والمثروديطوس واذا كان بسبب سوء مزاج حار يؤمر باتخاذ ماء اللحم بماء التفاح اوماء الورد اوماء السفرجل اوماء الرمان ويسقى المثروديطوس مع الطباشير اجزاء سوى في شراب التفاح اوشراب الصندل وفي الجملة يعالج بعلاج الغشي والله اعلم	الكاين عن المزاج البارد بلامادة يكون سباتا اخف من الذي مع المادة ويكون النبض فيه صلبا ويكون مع النسيان وقلة النسيان الكاين بسبب المزاج البارد الرطب يكون سباتا ثقيلا ويدل عليه بياض اللسان والتهبج والكسل والتدابير المتقدمة ويلزمها ايضا النسيان وقلة التميز ويكون النبض موجيا عرضيا والكاين عن برد خارجي يدل عليه سببه ويكون النبض ممتد صلبا متفاوتا والكاين عن ارتفاع البخارات من الاعضا يكون قد اشتكى صاحبه عن طنين الاذن وعن خيالات طيارة دخانية امام عينيه والكاين بسبب الضربة يدل عليه سببه والكاين بسبب البخار العفني في الحمى يدل عليه عروضه في الحميات العفنية ولا يخلو عن الطنين وكدورة الحواس

ارتفاع

الباب الخامس في السهر المفرط

العلاج	العلامات	السبب	المرض
الكاين عن سوء المزاج الحاد اليابس يعالج بالدعة والمنع عن الحركات والافكار وباستعمال دهن البنفسج اودهن النيلوفر ودهن بزر القرع الحلو قطورا في الانف ومرخا بالسرة والاخمص والمقعدة ويضمد الراس بالقرع الرطب المدقوق مع ورق الفرفخ وورق الخس ولعاب البزرقطونا ويغذى بما عرفته من المرطبات والحمام المعتدل والابزن نافع واعلم ان كل من يورثه الحمام سهرا فهو غير صحيح البدن وفيه اخلاط ردية تحركها الحمام فيؤذى به بخارها وعلاجه تنقيه نواحي الراس عن تلك الاخلاط بما تستفرغها فاما السهر الذي سببه رطوبة مالحة يؤمر صاحبها الاجتناب عن المر والمالح والحريف ويغذى بالاغذية الغذية والتنفيه مثل السمك الرضراضي الطرى والاسفاناخية القرعيه والجلنجبين السكرى مخلوطا بالسكنجبين العسلي نافع ويتنقيه الراس بايارج فيقرا مع الهليلج الاصفر وشي من شحم الحنظل نافع واذا كانت الرطوبة كثير فيجعل بدل الهليلج تربد وسهر الشيوخ يعالج باستعمال دهن البابونج قطورا وسعوطا وشموما ومرخا وتطل راسه كل عشاء بطبيخ البابونج وكذلك الشعير والاسفاناخ المطبوخ فيه وورق الخس المتوبل بالدارصيني فاحمده جالينوس وقد يتعيد المريض وقت النوم مربوط الاطراف ويمنع عن الاتكاء والنعاس ويجتمع بين يديه جماعه ويقرا الاسما ويتحدث الى ان يميل ويعيا ثم على المراقه فيرفع السراج ويسكت الناس فانه ينام باذن الله تعالى	الذي سببه سوء مزاج حار يابس يعرف بعدم الثقل في الراس والعين ويبس الخيشوم وعدم الرضاب وسيلانه من الخيشوم الرضاب والعطش الغالب وحرقة وحرارة في قعر العين والذي سببه رطوبة مالحة يكون مع ثقل في الراس وبطوبة في الخيشوم وفي العين ويكون نعاسه خفيفا وتنبه سريعا ويعدم لذة النوم والذي سببه غم او فكر او وجع فعلامته سببه	اقوى اسبابه سوء المزاج الحاد اليابس وقد علمت ان النوم الطبيعي ما هو وينبغي الان ان نعلم ان النوم المعتدل يكون لاعتدال البخار الجالب للنوم وان فساد النوم وعدمه يكون اما لقلة هذا البخار واما الملوحة والاسباب الاخر هي الغموم والافكار والاوجاع والرياح المتولدة من التخم وسوء الهضم والله اعلم بالصواب	السهر المفرط هو عدم النوم وهو حال غير طبيعية

الجزء الرابع في الامراض التي سببها بلغم غليظ محار الدماغ في الدماغ ابوب اربعة

الباب الاول في الدوار والسدر

المرض

الدوار هو ان تخيل لصاحبه ان الاشياء يدور عليه ولا يمكنه ان يثبت بل يسقط ويعرض له من تلقاء نفسه حال سكونه
ما يعرض لمن دار على نفسه دورا نا متصلا والسدر هو ان يكون الانسان اذا قام اظلمت عينه وتهيا للسقوط

الاسباب

السبب القوى هو تصاعد البخارات الى الراس وحركتها و
دورانها فى تجاويف الدماغ ومنافذه وعروقه وشراينه
وحركة البخار فى منافذ الدماغ ودورانه وبها يستتبع حركة
الروح الباصر فى محلها لاتصال الارواح بعضها بالبعض
فيخيل الى الانسان ان الاشياء تدور عليه لان دوران
الاشيا هو تبدل محاذاتها ولا فرق بين ان تبدل محاذاة
المرى عن العين او تبدل محاذات العين عنه لان
حس البصر انما يدرك الاشياء المحاذيه للعين فنبوء
العين عن محاذاة المرى وزوال المرى عن محاذاة
العين لان كلى الزوالين تبدل المحاذاة وقد يعرض
الدوار بسبب كثرة النظر الى شئ دوار لان الهيئة
الدورية التى هى سرعة تبدل المحاذات نفع فى الروح
الباصره ويبقى زمانا فيها ويعرض ايضا للناقه دوار
عند تكلف الحراره بسبب ضعفه فيضطرب ارواحه فيعرض
الدوار ويعرض ايضا لصاحب المزاج الصفراوى و
المعدة الحاده دوار بسبب تاخير الغذا وغلبة الجوع
فيطرب فم معدته ويتحرك البخار عنه ويرتفع الى الراس
وقد يكون ارتفاع البخار عن مادة فى المعدة او فى الرحم
او فى الكليه والمثانه فيحدث الدوار عن حركة تلك
البخارات بسبب المشاركه ويكون الخلط وبخاره لازما
فى الدماغ فيكون عروض الدوار لازما

والله اعلم

العلامات

الكاين عن بخار المعدة يعرف بقلة الهضم وضعف الشهوة ويكون الدوار تارة اقوى وتارة اضعف وبحسب امتلاء المعدة من الطعام
وخلوها منه والكاين عن بخار يرتفع منه الرحم يدل عليه احتباس من الطمث واحتناق الرحم او مرض اخر من امراض الرحم والكاين عن
بخار يرتفع عن الكليه والمثانه يدل عليه ثقل ووجع فى الظهر والاربيه والمثانه تغير حال البول والكاين عن بخار يرتفع
من الكبد والطحال يدل عليه امتلاء عروق العنق ووجع فى اعصابه ومرض من امراض ذلك العضو والكاين
عن خلط وبخار محتبس فى منافذ الدماغ يدل عليه دوام الدوار ولزومه والله اعلم بالصواب

الباب الثانى فى الكابوس

الباب الثانی فی الكابوس

العلاج

الدوار العارض عن بخار يصعد من المعده الى الراس يعالج بالقى اولا ثم يؤمر بشرب ايارج فيقرا او حب القوقايا ويقوى الراس بدهن الاس ودهن الورد اياما ثم يمزج دهن الورد بدهن البابونج ثم يستعمل دهن البابونج وحده والعارض عن بخار يصعد من الكبد والطحال وعضو اخر يجب ان يشتغل برفع سببه وسببه افة فی ذلك العضو فعلاجه علاج ذلك العضو والعارض عن بخارات المعدة الحارة التی لا تحتمل تاخير الغداء يسكنه تناول لقم من الخبز مع بعض الاشربة والربوب مثل شراب الرمان وشراب الحصرم ورب التفاح ورب السفرجل والكاين بسبب ضعف الدماغ وضعف القوة يعالج بشربة سويق الشعير والماء البارد مع السكر وشیٔ من الكزبرة اليابسة المقلوه ووزن درهم دهن الورد يؤمر بشربه كل صباح ومساء والعارض عن بخار محتبس فی مجاری الدماغ علاجه تنقية الدماغ بايارج فيقرا والقوقايا وحب الاصطمحيقون ثم يقويه المعده بالاطريفل الصغير والجلنجبين السكری مع المصطكی والعود الهندی مدقوقا معجونا به وبعد الاستفراغ يؤمر بالغرغرة والنطيس او فق الاغذيه فی هذه العلة لحم الدراج والتيهوج وماء الحمص والقلايا المتوبله بالدارچينی والكزبرة اليابسه والدوار العارض فی المرض يكون مقدمة البحران ولا ينبغی ان يشتغل بعلاجه والدوار الدايم خصوصا فی الشيوخ مقدمة السكتة ينبغی ان يبادر الی علاجه والدوار العارض بعد خدر فی عضو يدل علی بحران الانتقالی وينذر بالسكتة وكثيرا ما يعرض صداع ويزول به الدوار والله اعلم

المرض

الكابوس مرض يحس فيه الانسان عند دخوله فی النوم خيالا ثقيلا وقع عليه ويعصره فينقطع صوته وحركته ويضيق نفسه ويكاد يختنق لانسداد المسام واذا انقضى عليه انتبه دفعه

السبب

سبب هذه العلة هو كثرة الدم الغليظ وكثرة البلغم والسودا ولان الحرارة الغريزية شانها التصرف فی المواد يعينها فی ذلك حركة اليقظة فتحلل عن تلك المواد بخارات محسوسة وغير محسوسة فمثل مادة الشعر والعرق والوسخ وغير المحسوسة ما يتحلل عن المسام فاذا نام الانسان ويسكن ويبطل حرارة اليقظة ويقوى حرارة الباطن ويبرد الظاهر ولهذا يحتاج النايم الى الدثار فلاجتماع هذه الاسباب يصير البخارات اكثف ولا يتحلل عنها المقدار الذی يتحلل فی اليقظة فينعطف ويصعد الى الدماغ فيملاء منافذه ويكثف جوهره ويكثف ارواحه ويثقله وذلك هو الكابوس

العلاج	العلامة
اذا كان الدم غالبا بيدا بالفصد واخراج الدم وفى جميع انواعه يستفرغ بحب الاصطمخيقون وايارج لوغاذيا وايارج جالينوس وايارج فيقرا مركبا مع الغاريقون والافتيمون وشحم الحنظل والملح الهندى ويؤمر بالاحتما عن اللبنيات والاغذية الغليظة مثل الهرايس ولحوم البقر والرؤس وما يشبه ذلك ويجعل غذاؤه ماء الحمص وشورباج العصافير ولحوم الفراريخ والتذارج وامثال ذلك متوبلا بالدارصينى والسعتر وغيره ويمنع عن الامتلاء من الشراب والطعام وعن السكر المتواتر ويمنع من البصل والباقلا والعدس والباذنجان	يطلب من علامات هذه العلل علامات موادها وعلامات المواد قرايتها فى علامات الامراض المذكوره فى الابواب الماضيه وسنقرا ايضا فيما يستقبل انشا الله تعالى وتقدس

الباب الثالث فى الصرع

الاسباب	المرض
سبب الصرع الذى يصيب الدماغ وسدة غير كاملة فى منافذ الجزء الاول من الدماغ فيمنع نفوذ قوة الحس والحركه فى الاعصاب نفوذا تاما ولو كانت السدة كامله لكان الحس والحركه منقطعة بالكليه فكانت سكتة لا صرعا والصرع يعرض دفعة فيزول سريعا او يغلب فيستقل واما الذى يعرض ويزول سريعا لا يكون سببه حاصلا فى الدماغ لكنه يتادى اليه وينقطع وحصوله فى عضو ولو كان فى الدماغ لكان الصرع لازما وقد قيل ان الصرع قد يكون لافة مخصوصة بالدماغ وهى اما ضعف الدماغ وشدة قبوله للمادة او ذكاء او لشدة ضعفه لا يقوى على دفع المادة الموذيه بالكليه فينبغى دايما فيه اثر فيتحرك بادنى مد او اضعف وسبب الصرع المتواتر من هذا القبيل واما الذى سببه ذكاء الحس فانه يعرض بالسرعة عن اسباب ضعيفه لسرعة انفعال الدماغ عنها وهذان النوعان من الصرع هما الصرع الدماغى وباقى الانواع موادها يكون فى اعضاء متفرقه مثل المعده والرحم والكليه والاطراف	الصرع هو ان يعجز الانسان ويصيح صيحة بغير اراده كصيحة العاطس ويعجز ان يبقى منتصب البدن ويفقد العقل ويلتوى على نفسه وهو للدماغ بمنزلة الفواق والتهوع للمعده وكما ان الفواق هو حركة المعده لدفع شئ يوذيها كذلك الدماغ اذا وصل اليه بخار ردى او كيفية لاذعه او الرطوبة رديه الجوهر يتحرك وينقبض وينعصر لدفع ما وصل اليه لان التقبض اصل فى دفع العضو شيئا موذيا عن نفسه واذا انقبض الدماغ اختلف حركاته وتبعه تقبض العصب فى الوجه واختلاف الحركات والالتواء فى الاعضاء ولان التقبض نوع من التشنج صار الصرع كانه تشنج محض اولا الدماغ والتشنج صرع محض اولا عضو اما وكان حركة العطاس حركة صرع خفيف وكان الصرع عطاسا قويا الا ان حركة العطاس الى قدام القوة وقلة الماده وضعفها وحركة الصرع دفعة الى الجبهة التى هى امكن واسهل وكثيرا ما يكون الصرع بلا تشنج محسوس لان المادة يكون دقيقه ويفعل بالامتلاء والرداءة الشديده والله اعلم

العلامات

العلامات المشتركة لاكثر انواع الصرع صفرة اللسان وخضرة العروق التى تحت اللسان وسرعة الغضب
ونفخ فى البطن واحلام رديه والصرع المعدى علامته غشى وكرب وخفقان يتقدم النوبة والذى
يصعد من بعض الاطراف علامته ان صاحبه يحس كان شيئا باردا يصعد من ذلك
العضو ويرتفع حتى يبلغ رأسه فيصرع والدماغى يكون مع ثقل الراس وكدورة الحواس
والدوار وصفرة العروق التى تحت اللسان وسلم

مقدماته

الكابوس والدوار من مقدماته
وخصوصا اذا اجتمعا

انتقالاته وانحلاله

اكثر ما ينحل الصرع بظهور البرص
فى نواحى الراس وينحل ايضا الى
الفالج والى الماليخوليا وربما انحل
لحمى الربع يطول مدتها وانضا
جها المادة السوداويه

العلاج

ما
المعدى فيعالج بتنقية معدته بايارج فيقرا وبالقئ عند قرب النوبه
ثم يقوى المعده بالجلنجبين السكرى وبالجوارشات وشراب الافسنتين
نافع ينقى المعده ويقويها ويجتنب من الامتلاء ويضمد معدته بالسنبل
والورد والمصطكى وقشور الكندر مسحوقا بالشراب وبماء الورد ممزوجا بماء
التفاح والذى سببه بخار مصعد من الاطراف علاجه ان يشد فوق
ذلك الموضع قبل ظهور النوبة شدا محكما الى ان ينقضى النوبه فربما
منع النوبه او جعلها اخف ويقرح ذلك الموضع بان يسحق الخردل والفلفل
والفربيون وعسل البلادر ويوضع عليه ويترك حتى ينفط ويمص
بالمحاجم ويترك مدة حتى يسيل منه الخلط ويسقى الايارج ايضا ويقوى
رأسه بدهن الاس ودهن الورد والخل والدماغى علاجه فصد
الصافن وحجامة الساق والاستفراغ بطبيخ الهليلج ويقوى الراس
بدهن الاس ودهن الورد والخل وخصوصا ان وجد علامات الدم
فان لم يوجد علامات الدم استفرغ بالقوقايا وحب الاصطمخيقون
وطبيخ الافتيمون ولوغاذيا وبدل المزاج بمثروديطوس وقد يخلط
بالشربة من مثروديطوس ودانقين شحم الحنظل ويسقى ترياق الاربعه
ويسقى كل يوم مثقال من معجون ساساليوس ومعجون النجاح نافع
ويحذر الامتلاء وسوء الهضم والسكر والقعود فى مهاب الرياح وفى
الشمس وقرب النار وطول المكث فى الحمام والنظر الى الدوارات
والمتحركات السريعة الحركة والاطلاع من موضع شرب الشراب
الحديث العتيق والفكر واكل الثوم والبصل وجميع البقول سوى
السداب والنعنع والشبث ويمنعوا ايضا من اللفت والفجل والكرنب
والعدس والكرفس بخاصية فيه وهو ان يحرك الصرع ومن اللبن
والحلاوى وكثرة الدسم فى الطعام ومن اكثر من لحم الماعز سهل
وقوعه فى الصرع ويضرهم رائحة الكبريت والحراق والقطران
والقير وروايح الجيف ويدخن المصروع بالحاشا حين يصرع
فان افاق فانه يبرا وان لم يفق لا يبرا ويجعل فى خبزهم الكزبرة
اليابسه وغذاؤهم لحوم الفراريخ والدراج والتهوج و
القنابر والجداء والغزلان والله اعلم بالصواب

الباب الرابع فى السكتة

المرض

السكتة تعطل الاعضاء عن الحس والحركة والنفس ويقع دفعة ويأخذ بغتة وقد يتقدمها علامات نذكرها

الاسباب

سببه سدة كاملة فى منافذ الحس والحركة وسبب السدة مادة غليظة تملاء المنافذ او برد شديد يصيب الدماغ فينقبض اجزاء الدماغ فيلزم ان يسد المنفذ الذى يصعد فيه القوة الحيوانية من القلب الى الدماغ ويفسد المنافذ التى ينزل فيها القوة النفسانية الى اعضاء الحس والحركة وقد يكون ايضا سبب السدة كثرة الدم وغلظه فتملأ العروق والشرائين وفروعهما فلا يجد الروح الحيوانى منفذا فيهما فيبطل النبض ويبرد الاعضا لعدمها قوة الحار الغريزى فيقع الانسان فى السكتة والله اعلم

الاغلال

يحل الى الفالج او الى اللقوة واليهما جميعا وانما يحل التى مادتها قليلة

العلامات

المسكوت المشكوك فيه يقلب جفنته فان الميت ينبسط جفنه لا محال والغطيط وجودة النفس يدل على ضعف العلة وقد قال ابقراط السكتة اذا كانت قوية لم يبرأ وان كانت ضعيفة لم يسهل والزبد فيها علامة وفى الصرع علامة الاغلال والنفس بسهولة وبغير نظام يدل على الصعوبة ومع نظام يكون ارجى والله اعلم بالصواب

المقدمات

صداع شديد يعرض بغتة وتخيل شعاع امام البصر واصطكاك الاسنان فى النوم الثقيل والاحلام الموحشة وبرد الاطراف وانتفاخ الاوداج والدوار وعسر الحركة واختلاج الاعضاء

العلاج

اما السكتة الدموية يعالج بفصد القيفال اولا ثم الحجامة للساقين ثم يقوى راسه بما ذكر مرات ثم يستفرغ بماء الاجاص والشيرخشت والعناب والتمر الهندى ويؤمر بتلطيف التدبير واما فى البلغمية فيجتهد ان يوصل الى حلقه ريشة مغموسة فى دهن مملوتة بايارج فيقرا النيزع الى القى ثم يحقن بحقنة حادة وينفخ فى انفه الكندس وشئ من الخربق الابيض ويخلو راسه ويطلى راسه بالخردل والجندبيدستر مسحوقين فى خل ثقيف او خل الاسقيل ويسعط ببعض المرادات مع السذاب والجندبيدستر واذا افاق يسقى ايارج فيقرا مع شحم الحنظل ويؤمر بالدوام على هذا العلاج الى اربعة وعشرين يوما ثم يعالج بعلاج الفالج او ليثرغس ويسقى به ماء الاصول مع دهن الخروع والجلنجبين العسلى ويغذى بطبيخ الفراريخ والعصافير مع دهن الجوز والسعتر والكمون والكرويا والله اعلم بالصواب

الجزء الخامس في الامراض التي سببها رطوبة فضلية في الاعضاء الحسية والحركية بسبعة ابواب

الباب الاول في الفالج

المرض

الفالج في لغة العرب اشارة الى شق شي و نصفه و المخصوص بهذا الاسم هو استرخاء عام في احد شقي البدن طولا فمنه ما يبتدي من جميع الشق من الراس الى القدم و منه ما يبتدي من العنق و يكون الوجه و الراس سليما صحيحا و يستعمل هذا الاسم على استرخاء اي عضو كان و كثيرا ما يقع الفالج في اصبع واحد وفي القضيب و الاعضاء الاخر والله اعلم بالصواب

السبب

السبب الكلي للفالج السدة وسوء المزاج البارد او الرطب
وكلاهما معا اما سوء المزاج البارد وحده فيعرض عنه الفالج
في الاكثر في عضو واحد وسوء المزاج الرطب يغلظ جوهر
الروح ويرطب الاعصاب و يرخيها و بعدما يقبول المزاج
البارد الذي هو ضد مزاج الروح ويمنع القوة الحساسة
والمحركة عن النفوذ في الاعضاء والنزول الى الات
الحس والحركة فيعرض الفالج وسبب وقوع العلة في شق
واحد هو ان الدماغ ذو شقين طولا من قدام الى
خلفه كذلك النخاع ذو شقين لانه نابت منه وكل
واحد من شقي الدماغ يدفع فضلا انه الى الشق الذي
يليه وينبت عنه فيعرض العلة في شق واحد اعلم
ان الخالق جعل اعضاء بدن الحيوان اما ذو جين
واما شقين لكيلا يشتمل الافة العارضة في جميع البدن
واكثر عروق الافات في فرد عضو واحد او في احد شقي
العضو الذي هو ذو شقين وقلما يقع الافة في الشقين
جميعا وفي العضوين كليهما لانه يتوقى عن الافات
الشاملة من هذا الوجه والا فيمكن ان يقع مادة الفالج
في شقي البدن لكن الوقاية الربانية منعت ذلك و لهذا
يقع اللقوة في احد شقي الوجه وكذلك الرمد يكون في
احد العينين اشد والنقرس في احد الرجلين اوجع و
الجرب في احدى اليدين اكثر وقد يعرض مع الفالج خدر
في جلد الوجنة لان العصب الاتي الى بشرة الوجنة
ينبت من النخاع ويخرج من خرزات العنق ويمكن
ان يبقى حس العضو المفلوج سليما وذلك لان العلة
يكون في اعصاب الحركة ويسلم اعصاب الحس لكنه اذا
استحكمت العلة يتعدى الافة الى عصب الحس ايضا
وقد يعرض الفالج ايضا عن حرارة عارضة مثل حرارة
الغضب فتذوب الرطوبات ويسيلها الى الاعصاب

العلامات

تغير العضو المفلوج الى الكمودة و هزاله و كونه اصغر مما كان في صحته يدل على صعوبته و بقاؤه على ما كان في صحته في السمن و الهزال و على لونه الصحي يدل على سهولته و سرعة قبول العلاج و نبضه يكون صغيرا ضعيفا بطيئا متفاوتا و اذا كان قوته ضعيفا كان نبضه ضعيفا متواترا يقع فيه فترات بغير نظام و يكون بوله في الاكثر ابيض و يمكن ان يكون احمر والله اعلم

المقدمات

الخدر مقدمة الفالج و من مقدماته ضعف الكبد و عجزها عن ارسال الكيموس الى اللحم النقي و عن تمييز المائية عن اللحم و ارساله الى الكلية و كذلك ضعف الكلية عن جذب ما جذبها و الاعتداد به و عن جذب المائية فيبقى بعض تلك المائية في اللحم فتشتغل منافذ الاعضاء و اخلاط بالعصب رطوبة تميل الى الاعضاء العصبية و الله اعلم بالصواب

انحلال القولنج الى الفالج

كثيرا ما يحل القولنج الى الفالج و ذلك لان من شان الطبيعة ان تنضج الخلط الغليظ و ترققه و تحلله فتنحدر المادة لثقله و غلظه الا بعد نضجه الى الظاهر و لا تخلص بالعروق و الطبيعة قد تدفعها عن الامعاء فيتصاعد الى الراس و يتنزل الى الاعصاب فيعرض الفالج او الصرع و قد ينتقل الى العضو ايضا الى الفالج بهذا الطريق

العلاج

الصواب ان لا يستعمل فى الاول الدواء المسهل القوى فانه يزيد فى العلة لان المادة تكون بجمد
المادة الفجة لا تنقاد لطبيعة الدواء لانها لا تكون معدة للاستفراغ فتتحرك فيزداد الضرر ولكن
الاولى ان يستعمل ما يلطفه ويعد الخلط للخروج مثل ماء الاصول غير القوى او بشئ من الزوفاء
اليابس فى السكنجبين البزورى او العنصلى او الجلنجبين فى ماء الرازيانج ويسقى من المسهل
ما هو اخف مثل ايارج فيقراء المقوى بشحم الحنظل والغاريقون ثم بعد اسبوعين يستفرغ
بحب المنتن او حب الشيطرج او حب السكبينج او حب الفرفيون ويسقى هذه بعد الاصول القوى
مع دهن الخروع او دهن اللوز المر ثم يؤمر الغرغرة بايارج فيقرا مع المرى النبطى او بطبيخ الزوفا
مع الخردل والعاقرقرحا والسعتر وقشور اصل الكبر مسحوقا كلها والغذاء فى هذه الايام الخبز
القليل مع العسل او طبيخ الخندروس مع العسل او شورباج العصافير ولحمها المشوية ولحم
التيهوج والدراج المشوى ويشرب بدل الماء ماء العسل والصبر على العطش نافع وعند
الانتهاء يستعمل الايارجات الكبار والبلادرى كل يوم نصف درهم ومن البلادرى بماء الانيسون
والحلتيت قدر باقلاة فى ماء العسل كل يوم صباحا ومساء وقد امر بعض القدماء كل يوم وزن
مثقال من ايارج الفيقرا مع نصف مثقال فلفل وكل ليلة نصف مثقال فلفلا مع نصف مثقال
جندبيدستر وامر بعضهم بالاستفراغ فى كل اسبوع بحب القوقايا والقئ نافع وكذلك الاندفان
فى الرمل الحار والجلوس فى ماء الحمات الكبريتية وفى ماء البحر والحمام اليابس نافع جدا
وتمريخ فقار الظهر وخرزات العنق بدهن القسط مفتوقا فيه جندبيدستر والفرفيون
وعاقرقرحا نافع والتعطيس بالكندس وغيره وخصوصا بعد الاستفراغات نافع والوج المربى
نافع والابزار كلها ضارة لهم لانها ترطب الدماغ وشرب الماء القراح خير لهم من ذلك فان شربوا
فالاحمر العتيق والخندريقون واذا ساعد المزاج والقوة والسن وفصل السنة فالفصد نافع
فى بدو العلة لان الدم مركب ساير الاخلاط واذا كان الخلط بلغميا يسقى بعد الفصد
المثروديطوس او السجزنيا فى الشراب ثم يفصد والله اعلم بالصواب

الباب الثانى فى اللقوه

المرض	السبب	العلامات	العلاج
اللقوه علة اليه فى الوجه يجذب لها شق من الوجه الى جهة غير طبيعيه او يزول جودة التقا الشفتين والجنب من شق ويحدث بغتة ويذهب بحس المذاق ويبطل قوة المذوق المضغ واذا خرج الريح من شق واحد	سبب اللقوه اما استرخاء عضلات الوجه والجفن فيزول بسبب استرخائها عن الوضع الطبيعى فيتغير منه الوجه واما تشنج فى تلك العضلات وهو اكثر ويجذب الشق الصحيح اليه وكثيرا ما يعرض فى الخناق وورم فى عضل العين فيعرض بسبب الورم لقوه ويكون المرض هو الخناق ولا اللقوه وقد يعرض فى اواخر الحميات المحرقه لقوه يابسه كما يعرض بعد الاستفراغ تشنج يابس بسبب غلبة اليبس والبثور النخاع والدماغ **المقدمات** مقدمات اللقوه هو هى اختلاج عضلات الوجنه والعين وخدر فيها او وجع فى عظم الوجنه واللقوه ينذر بالفالج والسكتة فلهذا ايخاف على الملقو الفجاة الى اربعة ايام فان جاوزها نجا	اللقوة الكاينة فى الاسترخاء يدل عليها ضعف الحركه وكدورة الحواس ولين عضل الوجه ويكون الجفن الاسفل متخدرا او اذا اعمز اللسان الى اسفل ظهر نصف الغشاء الذى على الحنك المحاذى لبلك العين والكاينة عن التشنج يعرف بتمدد الجلد وصلابة عضل الوجه وقلة الريق ويلون ميل الوجنه الى نواحى الرقبة البشره	الحزم ان لا يحرك الى انقضاء اليوم الرابع او السابع الا يحقنه لينه فى اليوم الثانى والاستعجال الى الدواء الحار مثل العسل تخفيف المادة فيعسر تاثير الدواء فيها واعلم ان العلاج اللقوه هو علاج الفالج الا ان الغرغره والتعطيس واستعمال السعوط فى اللقوه اولى ولا يستعمل الا الاربعين يوما شئ من هذه الا بعد الاستفراغ والسعوط خاصه لا يستعمل الا الاربعين يوما ويؤمر بالقعود فى بيت مظلم وبالنظر فى المراة الصينيه دايما لانه يسوى الوجه ويؤمر بامساك الجوز بوا فى الفم وبادامة غسل الوجه بالخل ولطخ فقرات العنق والفك والحاجبين والصدغين بخل طبخ فيه الحاشا والفوتنج وزوفا يابس فاترا او اخص الادوية نفعا فيها حب الفوقايا وقد جرب ان اللقوه يسقى كل يوم وزن درهمين ايارج هرمس شهرا متصلا فاترا ابرا قويا وهذا بعد الاستفراغ وتضميد الراس والوجه بلحم الضبع او الثعلب وحمار الوحش نافع ومضغ الكندر والقرنفل نافع والترتيب الصالح هو ان يبتدا يسقى ايارج فيقرا على سبيل الشبار ويحقن بحقنه حاده بعد اسبوع ثم بعد ايام يسقى حب الفوقايا والجندبيدستر والفلفل يسخنان العصب فالصواب ان يسحق الفلفل كالغبار ويستعمل مع دهن البابونج ومضغ الوج ايضا نافع والغذاء ماء الحمص بدهن الزيت او دهن الجوز والخبز فى ماء العسل وطبيخ العصافير ولحومها المشويه نافع واذا كان استرخائى لا يعالج الا بالاشياء الحار واليابس واذا كان من التشنج لا يعالج الا بالاشياء الحار والرطب وفى الاسترخائى يعطس فى الانف غبار سرو ودس كثير نافع والجوع والعطش فى هل علة نافع وانكباب على بخار فودنج وزوفا وخردل وحرمل بعد الجوع والعطش ثلاثة ايام وينبغى حتى لا يتعدا اسبوع لا يداوى الملقو الملقوان لا يكون مادة اخر من حرارة الدوا ابدا وب وينصب الى اعضاء الحس والحركه ويتولد سدة سكتة او فالج اما اذا عرف الطبيب ان علامات الاخر ينذر بالسكتة والفالج ينبغى يسرع فى العلاج باحتقان حاده وغذاء قليل فليحمص وعلى راحته يديه يطلخ شراب وعلى بادى العلل وعلى الاكتاف

وعلى رجليه ووجه ورقبته وبامره بتنقيته بحب جيبا الاوقير وطى قوى بعد ثلاثة ايام وبعض الحيلة يمنعون السدة التامة ويكون على فقره مقدم الرأس وعلى قفاء الرأس وعلى صدغين شقية معتدل نافع

الباب الثالث في الخدر

المرض	السبب	العلامة	العلاج
الخدر نقصان حس او بطلانه ويصحبه الرعشة والاسترخاء وقد يوجد الخدر بلا عسر الحركه لان العصب الحركة غير عصب الحس والافة يكون في عصب الحس والله اعلم	اكثره يكون من الخلط الخام وقد يكون من برد الهوا ومن ضغط الاعصاب ومن الامتلا من الدم ومن شرب السموم البارده والدواء البارد مثل الافيون ومن لدغ العقرب ومن رضة يصيب اصول الاعصاب وقد يحدث خدر بسبب استعمال ادوية حاده يبتدي من اطراف الاصابع ثم يرتقي وهو من اليبس وقد يعرض الخدر بسبب ضعف القوة الحيوانية كما يعرض حال الغشي عند قرب الموت والخدر اللازم ينذر بالفالج والسكتة والتشنج او الصرع وقد ينتقل ذات الرية والبرعش الى الخدر والاسترخا	اما الذي من خلط الخام يعرف بعلامات الرطوبات والذي سببه استعمال الادوية الحاده يعرف بسببه وكذلك الانواع الاخر وعلاماتها اسبابها وسلم	الخدر الذي سببه خلط الخام يعالج بعلاج الفالج والذي سببه اليبس علاجه من جنس علاج الدق وعلاج صاحب السهر والخدر الذي في عضو واحد يعالج مبداء العصب الاتي الى ذلك العضو ومن المعالجات النافعه في الخدر رياضة ذلك العضو ودوام تحريكه وتخفيف الغذاء وغذاؤه مثل غذاء صاحب الفالج وسلم

الباب الرابع في الاختلاج

المرض	السبب	العلامة	العلاج
الاختلاج حركة العضلات ويتحرك معها ما يتصل بها من الجلد	الاختلاج يعرض عن ريح غليظة وعن مزاج بارد ومادة باردة رطبة وشرب اشياء باردة وقد يعرض الاختلاج من الاعراض النفسانية من الفرح والغم والغضب لان حركة الروح تحلل المواد ويحدث الرياح ويدل على ان سبب الاختلاج ريح لسرعة انحلالها ويدل على غلظها انها لا يتحرك الا بتحريك العضو والله اعلم وسلم	الكاين في جميع البدن مقدمة السكتة او مقدمة الكزاز والكاين في عضلات البطن مقدمة الماليخوليا والصرع والكاين في الوجه ودوامه مقدمة اللقوه والكاين في الشراسيف مقدمة ودم للحجاب	يؤمر اولا بالتجنب عن شرب الماء البارد والاغذية الباردة النفاخة وعن شرب الشراب الكثير ويستعمل الجلنجبين السكري او العسل مع بزر الرازيانج والانيسون والتكميد بماء البحر وباشياء مسخنة والتمريخ بادهان مسخنة نافع والجندبيدستر مع دهن الزنبق ودهن القسط خاصة فيه وبالجملة علاجه علاج الامراض الرطوبية من الحقنة وتقليل الغذاء وشرب اياريج الفيقرا مقوى بشحم الحنظل وغير ذلك من مستفرغات البلغم ومن الادوية المبدلة للمزاج والله اعلم بالصواب

الباب الخامس في الرعشه

المرض	السبب	العلامة	العلاج
الرعشة اختلاط حركات ارادية بحركات غير ارادية بعجز القوة المحركه عن تحريك عضل على الاتصال وهي ربما كانت في جميع الاعضا وربما كانت في اليدين وربما كانت في الرأس وحده وهي في اليدين اكثر منها في الرجلين والله اعلم	السبب الغالب في احداث الرعشة برد يضعف الروح والعصب معا او رطوبة مرخيه دون ارخاء الرطوبة الفاعله للفالج ومن اسبابها الامتلاء والسدد المتولده عن التخم وكثرة المواد في البدن ولا ينفذ القوه لاجلها نفوذا تاما فيعرض الرعشه ومن اسبابها ايضا الخوف والفزع والغضب المشوش لنظام حركات القوة المحركه وامرها يل كالمشي على الحايط او مخاطبه محتشم مهيب ومن اسبابها كثرة الجماع على الامتلا وكثرة شرب الماء البارد وكثرة شرب الشراب وسبب حدوث الرعشه في اليدين اكثر مما في الرجلين هو اما لان الافة لا يكون في اصل النخاع بل في شعب الاعصاب النافذ الى اليدين او لان الطبيعه يدفع افة النخاع عنه الى قرب الجوانب لان الروح النافذ الى الاسافل اقوى لحاجة تلك الاعضاء الى مثله فلا ينفعل عن الاسباب التي ليست بقويه جدا انفعالا شديدا وحال اليد ليست كذلك	علاماتها الامور والاسباب المذكوره	الرعشة الرطوبية الاسترخائيه يعالج بالجوع والعطش والرياضه واستفراغ البلغم وكذلك الامتلائية السدديه يعالج بما ذكرنا في تفتيح السدد مثل ايارج فيقرا مقوى بالغاريقون والعارضه عن شرب الشراب الكثير علاجه ترك الشرب وتقوية الراس بدهن الاس والخل وبالاغذية المغلظه للدم مثل العدس والكرنب ودماغ الارنب ولحمه مشويا نافع ووزن درهم اسطوخودوس في ماء العسل نافع جدا والرعشة الحادثه عن برد المزاج يسقى الجندبيدستر في ماء العسل قليلا قليلا مرات والتمريخ بدهن القسط والتكميد بالنطرون والخردل والجلوس في الحمامات الكبريتيه وماء البحر نافع وخير المياه لهم واقلهم ضررا ماء المطر وكذلك لكل مرض عصبي يتضررون بكثرة الفصد العلم عند الله تعالى

الباب السادس في التشنج

المرض

التشنج علة عصبية تتحرك بها العضل الى مباديها فتعصى عن الانبساط فمنها ما يبقى على حالها فلا ينبسط ومنها ما يسهل عوده الى انبساطه كالفواق والتثاوب

السبب

من اسباب الاكثر به امتلاء العصب والعضل فيزيد بسببه عرضها وينقص
طولها فيعرض التشنج وقد يعرض بسبب خلو العضل والعصب عن الرطوبة
الاصلية فينقص طولها وعرضها وينشويان ويجتمعان وينذبلان كالسير
الرطب اذا قدم الى النار ويسمى هذا تشنجا يابسا ويقع بعد الاستفراغات
المفرطة وقد يحدث التشنج عن ريح غليظة فيعرض ويزول ويتحلل
في الحال لكونه ريحا وكثيرا ما يعرض عند الانتباه من النوم تشنج
فتبقى الاعضاء المقبوضة لا ينبسط لان الروح في النوم لميله الى
الباطن واقباله الى شانه في الافعال اليقظية يكسل فيبقى
العضو المقبوض زمانا لا ينبسط ثم ينبسط ومن اسبابه ايضا
الخوف والغم لان الروح الباسط يستبطن ويغور فيستتبع حركة
العضل بحركة الروح وبسبب حركة العضل الى مباديها ومن ذلك
يغور العصب عن الشئ لشئ المؤذي واجتماعه الى نفسه لدفع
المؤذي لمن يجتمع الى نفسه المتوثب والشئ المؤذي هو اما
وجع او خلط لاذع او كيفية سمية مثل لدغ الحيوان ذي السم
او غير سمية مثل برد شديد يجتمع العضل فينقلص نحو راسه
ومنه ما يعرض الصبيان لرطوبتهم وكثيرا ما يعرض لهم في الحميات
وعند اعتقال الطبع وبسبب السهر والبكاء الكثير وبالجملة
فان الصبيان يسهل وقوعهم فيه لضعف قوى ادمغتهم
واعصابهم ويسهل خروجهم عنه بسبب قوة اكبادهم وقلوبهم
ولان اخلاطهم ليست بغاصية شديد الغلظ والله اعلم
بالصواب

العلامات

اما الامتلائي فعلامته ان يعرض دفعة ويحدث بغتة ويدل عليه المزاج الرطب وعلامات الامتلاء والذي سببه اليبس يعرض قليلا قليلا ويتقدمه استفراغ مفرط والاوجاع الاخر فعرف اسبابها والتشنج العارض بعد الجراحات علامة الموت واذا احول العين ودام الوجه وتشنج الشفتين وظهرت هيئة الضحك في وجه المريض فهو في التشنج وكثيرا ما يحتبس البول ويكون البول [illegible] ودفع الزبد وحركة الرياح في البطن والمعدة علامة ردية

الباب السابع في الكزاز والتمدد

العلاج التشنج

واذا كانت القوه قويه يقتصر من الغذاء على لقم مغموسة في ماء العسل او على ماء الحمص بدهن الزيت او دهن الجوز مع السعتر والخردل واذا كانت ضعيفه فلحوم الفباج والعصافير والطياهيج وامثالها وماء اللحم المتخذ من هذه اللحوم ثم يعالج بالاستفراغات و بالحقنه او لا كما في الفالج و بالغرغره و الدلك الدايم والتمريخ بدهن القسط و امثاله اولى لهذه العلة و الانغماس في مياه الحميات او في ماء طبخ فيه البابونج و اكليل الملك و الحرمل و الفودنج او في طبيخ الثعالب والضباع وطول المقام في الابزن يضر فيجعل كثرة العدد بدلا على طول اللبث والحمام اليابس والاندفان في الرمل الحار والقعود في البتور الفاتر والاكباب على حجارة محماه مرشوش عليها الشراب نافع والتشنج العام في جميع البدن ينفع فيه الانغماس دفعة في الماء البارد ولكن ليس يحتمل كل بدن بل القوى الشاب اللحيم الذى لا قروح به وفى الصيف وسقى ما يجلب الحمى نافع مثل الحلتيت وجند بيدستر معجونين بالعسل قدر جوزه فانه يجلب الحمى ويحل التشنج في الحال و كذلك الحلتيت في ماء العسل مع دهن الخروع و قد يطبخ عشرة دراهم حب البلسان برطلين ماء يبقى الثلث شربته ثلاثة اواق مع درهمين دهن اللوز المر واما التشنج اليابس فعسر العلاج والصواب ان ينطل راسه وخرزات عنقه بدهن البنفسج و دهن النيلوفر ويوخذ دقيق الشعير و البنفسج والخطمى بالدهن والشمع ويوضع على راسه ويسقى ماء الشعير المطبوخ بماء القرع مع دهن اللوز الحلو واذا لم يكن حمى ينطل راسه بلبن الاتان مضروبا بدهن البنفسج ويسقى لبن الاتن مع السكر ودهن اللوز ويجلس في آبزن مملو دهنا او لبنا مفترا ويغذى بالامراق الدسمه ويسعط بلبن الجوارى ودهن اللوز او دهن القرع او دهن النيلوفر او دهن البنفسج والله اعلم بالصواب

المرض

الكزاز يقال علة يبتدى من عضلات الترقوه فيمددها اما الى قدام واما الى خلف واما الى الجهتين جميعا وربما قالوا الكزاز لكل تمدد وربما قالوا التشنج العنق خاصة وربما خصوا باسم الكزاز ما كان من التمدد بسبب برد مجمد والتمدد داخل في جنس التشنج دخول الاضداد في جنس واحد و اعتزالهما الى سببه احد يقع وقوعا متضادا الى ان التشنج يكون الى جهة واحدة فاذا اجتمع تشنجان في جهتين متضادتين صار تمددا

السبب

الكزاز قد يكون من اسباب التشنج باسرها والتشنج في النادر وقد يكون من الريح فمن هذا الوجه يتشابهان والكزاز اكثره من ريح ممدده مستوليه على البدن كله

المقدمات

يتقدم الكزاز اختلاج البدن وثقله وثقل الكلام وصلابه في العضلات وفي ناحية القفا الى العصعص وعسر البلع واحتكاك اذا حكوه لم يلتذ وابه والله اعلم

[illegible]

العلامه	العلاج
نفس صاحب الكزاز يكون مع الزفير لامتداد الات النفس وربما عرض في وجهه مثل الضحك ويكون فيه اتشاج واحمرار في العين لما يعرض له من الخناق وربما يقدر ان يبول لضعف الات الدافعه وربما يبول الدم لبثق يعرض من اليبس او لشدة الضغط ويحتبس الغايط بسبب البرد وقد يعرض ايضا وجع بين الكتفين	علاجه علاج التشنج وتحلب اليدين دايما على الموضع ويضمد بضماد من شحم البط وشحم الدجاج ومخ ساق البقر ودهن الالية متخذ منها قيروطى من شمع الاصفر و ودهن يوضع عليه ويؤخذ طحين بزر الكتان غير معصور وطحين السمسم غير معصور ويخلط من كل واحد جزان ومن الحلبة المسحوق جزء يغلى الجميع بلبن الاتان ونصب عليه دهن السمسم ويخلط ويوضع عليه ويؤخذ شحم حمار الوحش وشحم الاسد وشحم الذيب او شحم الضبع ويذاب ويمرخ به وقد يحقن صاحب الكزاز الامتلائي بحقنة حاده واذا عولج بالحقن الحاده والشيافات اللذاعه وعرض منها لذع مفرط في الامعاء يحقن بعدها بلبن الاتن او السمن او دهن الالية مفردة او مع بعض الشحوم مثل شحم حمار الوحش وغير ذلك والله اعلم

الجزء السادس في انواع الصداع ثمانية ابواب

الباب الاول في الصداع الحار

المرض	السبب	العلامه	العلاج
الصداع الحار يكون مع ماده والذي مع الماده مادته اما دم او صفراء	اما الذي بغير الماده اما التعرض في الشمس او بقرب النار او المكث الطويل في الحمام الحار او كثرة الكلام ورفع الصوت او رايحة دواء حار وغذاء او شراب حار او تاخير الغذاء والذي مع الماده سببه كثرة الماده في البدن واحتباس البطن وارتفاع البخار الى الراس وقلة الرياضه وقلة التحليل وقد عرفت علامات المواد وسبب الامتلاء	الكاين بغير ماده يعرف بحرارة الراس من غير ثقل فيه ورقة البول ويبس الخيشوم والكاين مع الماده يكون مع ثقل في الراس والبدن وبالاعياء الذي لا يعرف سببه فالدموي يعرف بحلاوة طعم الفم وحمرة العين وغير ذلك مما عرفته والصفراوي يعرف بمرارة الفم والعطش الغالب والسهر وخشونة اللسان وسرعة النبض وانصباغ البول والله اعلم	الكاين من بخار الشمس اذا تدورك وابتدا انه سهل امره واذا اهمل بما تعذر علاجه والصواب في جميع ما هو بلا ماده التبريد بدهن الورد المبرد وخل او مخلوطا بعصارات البقول البارده وشي من الخل وان يسعط بدهن الورد او دهن البنفسج مبردا ويضمد بالبزرقطونا وبعصارة ورق الخلاف وورق الكرم والطحلب وشي من الخل مبردا وماء الورد الكثير ينفع والقليل يزيد في الصداع ويسقى ماء الثلج وماء الحصرم والرايب مبردا والكاين مع الماده اذا وجد معه علامات الدم يفصد القيفال او يحجم واذا فصد وبقى الصداع على حاله فصد الصافن او يوم بحجامة الساقين ثم يومين يسقى طبيخ الهليلج واذا وجد علامة الصفرا بالغ في التبريد ويسقى بزرقطونا في ماء الرمان المعصور وشي من السكر فانه بالغ في اطفاء الحراره ومنع البخار ويسقى كل غداة شراب الاجاص وبعده بساعات ماء الشعير وفي نصف النهار ماء الخيار وعند العشا البزرقطونا كما ذكرنا ويشم الماورد والكافور والصندل و النيلوفر والبنفسج ويستفرغ باقراص البنفسج وقد يداف السقمونيا وحده في الجلاب او شراب الورد وماء الرمان او ماء التمر الهندي او في الرايب ويسقى مع السكر او يعصر الورد الطري المدقوق ويسقى من عصارته وزن سبعين درهما مع شي من السقمونيا ومع السكر وباقي العلاج يلتقط من علاج قرانيطس والغذاء كل مبرد مسكن مثل الطفشيل والنيشوفيه والحصرميه والقرعيه والاسفاناخيه وغير ذلك كلها بحليب لب اللوز والله اعلم بالصواب

الباب الثاني في الصداع البارد

المرض	السبب	العلامه	العلاج
الصداع البارد ايضا يكون مع ماده وبغير ماده والمادى يكون عن الامتلاء الرطوبى و السوداوى	اسباب الصداع البارد بغير الماده هى البرد الشديد الخارجى والرياح البارده وتناول الغذاء البارد با لقوه والفعل و الذى مع الماده سببه الامتلاء وقلة التحلل وقلة استعمال اسباب التحلل وما عرفته من الاشيا المبرده فى الجز الاول من هذا الكتاب فى موضعه والاسباب التى توجب الامتلاء	الكاين بغير ماده يعرف بخفة الراس و العين و بافكار فاسده من حبس الرعوبه وبالبول الرقيق الابيض و الكاين عن الرطوبه يعرف بالثقل و الكسل و النوم الكثير و رطوبة الخيشوم وكثرة الريق وغلظ البول وبياضه وبطؤ النبض و تفاوته و الكاين عن السودا يعرف بكثرة الوسواس وقلة النوم وكمودة اللون و بالتدبير السالفه	الكاين بغير ماده يعالج بالشمومات الحاده مثل الجندبيدستر والمسك والمرزنجوش وبالتكميد بالخرق المسخنه وبالملح والجاورس مسخنا مشدودا فى ازار نظيف ويصب على راسه دهن السداب او دهن البان منقوعا فيه الفرفيون ومما ينفع فيه الكراث والسذاب ومما يقطع الصداع البارد النوم والشراب القوى الريحانى اذا اغلى فيه الانيسون والكمون نافع جدا والمصرود يومر بتقليل الغذا ويغذى مما نفع فيه الثوم ولب الجوز والسمن وتلين طبعه ولو بالحقنه ويمنع من شرب الماء البارد من الحركات البدنيه والنفسانيه والكاين مع الماده يعالج بتنقية البدن بايارج فيقرا وحب القوقايا وحب الاصطمخيقون ويبتدا بما هو اخف واللين ثم يستفرغ بالاقوى ويومر بعد التنقيه بالغرغرة القويه وبا لتنطيل بطبيخ اكليل الملك والشبث والمرزنجوش والسداب والنمام و الشيح وورق الغار وبالنطخين بالطرفا وبالسندروس والعود والقسط ومما يسكن جدا ان يسحق الفرفيون بدهن مثل دهن الياسمين حتى يصير كالغاليه ويطلى والكاين عن السودا يعالج بعلاج صاحب الماليخوليا وياتى علاج الرطوبى يلتقط من غير علاج ليتر غس

الباب الثالث في الشقيقه

المرض	السبب	العلامه	العلاج
الشقيقه وجع يحدث فى احدى جانبى الراس ويكون ذات ادوار ولا يكون من سوء مزاج ساذج وربما يكون ماديها فى الغشاء المجلل القحف الدماغ وربما يكون داخل القحف واكثرها يكون فى عضل الصدغ والله اعلم	الاغلب يكون عن مواد مختلفه اما حاره او بارده او رياح غليظه وقد يكون عن بخارات يرتفع من البدن كله او من عضو من ذلك الشق	الكاين عن الاخلاط يعرف بعلاماتها والصفراوى يعرف بعلامات الصفرا وبحرارة الملمس والبلغمية يعرف بثقل الراس ويكون الوجع اسكن قليلا ويكون بالتسخين ويعرف لون الماده فى الغشاء المجلل القحف الدماغ لانه لا يحتمل المس والكاين داخل الدماغ يعرف بكثرة النوم المشوش وبرطوبة الخيشوم والكاين فى عضل الصدغ يعلو عن العلامات الاخر ويعرف بضربان الفم وكذلك الكاين عن البخارات يعرف بضربان العروق وامتلائها وهيجانها عند احتباس الطبع وبعلامات الصداع البخارى	اما الدموى فعلاجه الفصد وخصوصا من عرق الجبهه او عرق الانف والاسهال والحقنه وسقى ايارج الفيقرا وحب الصبر وتنقيه البدن قبل يوم الدور واستفراغ المادة الفاعله وينفع الزعفران طلا ويومر بالاكباب على الماء الحار ثم يسعط بدهن الفستق فانه يخلى الوجه الى الكتفين من ساعته ثم يعالج الكتف ومما جرب ان يطبخ اصل قثاء الحمار والافسنتين على اى وزن اتفق فى الماء والزيت حتى يتهرا ثم ينطل على الشق الالم ويضمد بثفله فانه يزيل الالم مع حمى كانت او بغير حمى وللحار جدا يسحق الفرفيون وجندبيدستر بالماء ويغمس فيه فتيله ويوضع فى الاذن او يذاب فى دهن اللوز المر والحلو ويقطر فى الاذن ويوخذ فرفيون وافيون من كل واحد درهم يعجن بالطلا ويقرص ويجفف فى الظل ويسحق عند الحاجة بالخل ويطلى واذا دامت وكثان البصر يضعف فيبادر الى سل الشريان والله اعلم بالمستعان

الباب الرابع في الصداع الخماري

المرض	السبب	العلامة	العلاج
الخمار هو ان لا ينهضم الشراب فيبقى فضله في المعدة والعروق وفي الدماغ وتلك الفضلة اذا خالطها الرطوبة اورثت ثقلا في البدن والراس واذا خالطها الصفرا اورثت القي والتهوع واذا خالطها الدم في العروق اورثت النشاط	سبب الخمار ضعف المعدة والدماغ وكثرة الاخلاط الفضلية في البدن والافراط في الشراب الشراب وخصوصا اذا كان الشراب عتيقا قويا غليظا او كدرا	علامته الملال والضجر والثقل في البدن والراس والعينين والكرب والوسواس	اول علاجه القي بالسكنجبين وبزر الفجل وماء الشبث فانه مرات فان لم يكن القي فيستفرغ بايارج الفيقرا مقوى بالسقمونيا لئلا يطول لبثه فان منع مانع فماء الرمانين مع السقمونيا او الرايب مع السقمونيا فان لم يكن الاستفراغ فالنوم الى ان ينهضم فضل الشراب ويصبغ البول وذلك الاطراف في طبيخ البابونج بالملح ودهن البنفسج وتقوية الراس بدهن الاس ودهن الورد مع الخل نافع والاستحمام بماء عذب والدلك في الحمام وصب الماء الكثير الفاتر على الراس نافع والغذاء بعد الاستراحة من الحمام الكرنبيه والعدسيه والبيض النيمبرشت مع ورق الخس والهندبا ولا يشرب الماء الا القراح الا ان يكون المعدة ضعيفة فيمنع من الاستكثار الماء ويسقى ماء الرمان المز والشراب الابيض الرقيق ممزوجا بالماء والاضطجاع في الارجوحة يخفف الخمار وشربة من شراب الافسنتين بكرة اليوم الذي يريد فيه الشراب يخفف الخمار ويمنعه صفة دواء للخمار بزر الهندبا وبزر الكرنب والامير باريس المنقى والسماق المنقى والعدس المقشر والورد والطباشير اجزاء سواء يدق وينخل الشربة ثلاثة دراهم مع شيء من الكافور او بغير كافور دين وب في اوقية ماء الرمانين المز وينفع من الخمار فقاع يتخذ من دقيق الشعير ويسير من السنبل وخصوصا اذا طرح فيه شيء من ماء الحصرم وماء الليمو وماء حماض الاترج ويسير من الملح والغرض من الملح سرعة الحل للطبيعة وتلطيف الفقاع والله اعلم

الباب الخامس في الصداع اليابس

السبب	العلامة	العلاج
قال بولوس الصداع الشديد يعرض من الحر والبرد فقط والحادث عن اليبس يكون ضعيفا والرطوبة لا يحدث صداعا الا اذا كثرت فتوجع بالتمديد لا بالكيفية	علامته خفة الراس ويبس الخيشوم والسهر وقلة الريق	علاجه علاج الدق والسعوط المرطب مثل دهن البنفسج ودهن حب القرع وتضميد الراس بالفالودج من سميد الشعير وجرادة القرع الرطب والسكر ودهن القرع او دهن اللوز والكاين عن الخوى يغذى صاحبه بماء اللحم مشوشا عليه ماء السفرجل والشراب الريحاني وبالبيض النيمبرشت وبالمقدقفات وكثيرا ما يعرض هذا النوع للنساء عقب نزف الدم والله اعلم بالصواب.

الباب السادس في الصداع الحادث عن ذكاء الحس

السبب	العلامة	العلاج
سببه ذكاء حس المعدة والدماغ مع ضعف في المعدة وكثرة ارسال البخارات الى الدماغ وتولدها	تهيج العدوات عند تاخير الغذاء ويكون صاحبه متحيرا عن ادنى سبب ويتاذى بالروائح الضعيفة ويلتذ بها بالسرعة	يسقى قبل طلوع الشمس سويق الحنطة في ماء الرمان وروايح التفاح والسفرجل وربما ينفع واكل الكمثرى الصينى والبجرا بادى نافع ايضا فان كان مزاج المعدة مع ضعفها باردا فيؤمر بالجلنجبين السكرى والمصطكى والانيسون ويسقى ايارج فيقرا وصاحب ذكاء حس الدماغ وحرارته يؤمر بشرب سويق الشعير في الجلاب او في ماء الرمان ويغذى بالاغذية الغليظة مثل الرؤس والاكارع المطبوخة في السماق او مع كشك الشعير والهريسة بلحم العجل والسمك الطرى والمحرور جدا يسقى شراب الخشخاش ويؤمر باكل ورق الخس ويتخذ من ساقه قلية مثل قلية القرع

الباب السابع في الصداع الحادث عن ضربة او شجة

العلاج

يفصد اولا ثم يحقن بحقنة لينة ويوضع على الراس دهن الورد غير بردا فانه لم يكن الوجع شديدا
جعل معه شي من الخل فان كان الوجع شديدا فالدهن وحده فان كان معه سهر يسعط بدهن
البنفسج فان اصابته حمى وحرارة يبقى بعد الفصد ماء عنب الثعلب وماء الهندبا مع الخيار شنبر
والغذاء ماء الشعير والبقول البارده ويقوى الراس بهذ الضماد يوخذ الجلنار والعدس والسماق
وقشر الرمان والورد اليابس والآس من كل واحد حفنة ويطبخ ويصب مائه على الراس ويضمد
ثفله واذا كان ورم وحمى وحراره طلى ماء عنب الثعلب الصندل الاحمر والفوفل والزعفران والطين
الارمني والصبر والمحلب يخلط كلها ويطلى به واذا تمادى الورم يوخذ الرمان الحلو ويطبخ
بالتراب حتى ينضج ثم يسحق ويضمد به فان اختلط عقله يوخذ دقيق الشعير جزء نخالة
السميد نصف جزء خطمي ابيض ربع جزء يخلط بماء اطراف الخلاف ودهن الورد وشي يسير
من الخل ويضمد به والجراحة الصغيره يعالج بالاس والمر والعظمة التي وصلت الى اللحم
ولم يكسر العظم يمسح اولا بدهن الورد ويخلط ويذر عليه الاكسيرين وهو ان يوخذ الصبر
والانزروت ودقاق الكندر من كل واحد اوقيه دم الاخوين اوقيه ونصف ونصف
اوقيه يدق ويعجن ببياض البيض ويلوث فيه زغب وبر الارنب ويوضع عليه اويذر
عليه يابسا ويطلى على خرقة كتان ويوضع عليه ويشد ويحل في كل يومين مره والغذاء
ادمغة الدجج والحملان والجدى مع ماء الرمان المز ويشم البنفسج والورد والآس
الرطب والكافور والصندل الابيض واذا اشتد الصداع بحيث لا يطاق ولا يسكن
بالعلاج عولج ببل الشريان وكيه ومن يزعزع دماغه فليستف من الاسطوخودوس
درهمان بماء او شراب فانه يتخلص ويضمد راسه بالمرزنجوش والنمام
وورق الكرم مدقوقا ناعما والله اعلم بالصواب

الباب الثامن في الصداع العارض عقيب الجماع

العلاج	العلامة	السبب
اذا وجدت علامات الامتلاء فاستفرغ واستعمل ما يقوي الراس شل طبيخ الاس والورد والبابونج والسفرجل ويشرب سويق الخبز المشوي في الشور في الجلاب ودهن اللوز بعد غسله اولا بالماء الحار وغذه بصفرة البيض النيمبرشت والسمك الصغار ويجامع بعد هضم الطعام وقبل نزوله ويستعمل ما يسكن الكليه من الاغذية والحقن والكاين عن اليبس يؤمر بالترطيب ويغذى بماء اللحم وامراق الدجج والبيض النيمبرشت والفراخ والاسفاناخيه والسمك الصغار المسلوق بالخل الممزوج بدهن اللوز والله اعلم	الكاين عن اليبس يكون مع نقصان الكاين عن البخار يعرف بعلامات الامتلاء وبعلامات الاخلاط وبوجود رائحة الكريهة عن البدن عند الجماع وثقل يحصل في الراس	سببه يبس يعرض للعصب من كثرة الجماع واخلاط رديه في البدن يحركها حركة الجماع ويصعد بخارها الى الدماغ

المقالة الثانية في امراض العين وهي جزان

الجزء الاول في قوانين علاج العين اربعة ابواب

الباب الاول في ان ادوية العين كيف تدبر وكيف تربى

التدابير	الادويه
هذه الادوية الاربعة اصلاحها وتدبيرها الغسل والتصويل وهو ان يدق الدواء ويطرح في اناء نظيف في ماء عذب ويحرك فيه ويمرس باليد ويقلب ذلك مع الدواء وقيل ان يرسب بالكليه وخذ ذلك الماء في اناء اخر ويترك ما يرسب من الرمليه في الاناء الاول ويوضع الاناء الثاني مع الماء والدواء حتى يرسب الدواء فيه ويتميز عن الماء ويصفو الماء فاذا اصفى يراق ذلك الماء بالرفق ولا يترك الدواء يخرج مع الماء ثم يوضع الدواء في الشمس حتى يجف ويحفظ من الغبار وربما احتيج الى تكرير هذا العمل لتميز الرمليه عن الدواء بالكليه هذا هو غسل الدواء وتصويله	الشادنج والتوتيا ومرقشيثا وحجر الكحل
هذه الادوية يحرق اولا ثم يدق ويغسل والاحراق هو ان تجعل الدوا في كوز خزف او بستوقه ويطين الكوز بطين الحكمه ويوضع في تون الحمام او اتوان الزجاجين ليله ويخرج من الغد وتخرج الدوا من انائه ويدق ويغسل كما ذكر والله اعلم	قليميا الذهب والفضة والنطرون وجميع الاملاح وجميع الزاجات
يغسل هذه الادوية مرات قبل ان يدق بماء عذب ثم يجفف ويدق ويصول	توبال النحاس
يغسل مرات ليزول حموضته وخشونته	الاسفيداج
تقطع بالمقراض اولا ويعزل عنه الرمليه والغبار ثم يدق دقا جيدا وينخل كالكحل	السنبل
تفرك باليد ويميز عنه القشور السود والخشب ثم يدق ويقطر عليه الماء في الدق حتى يصير كالمرهم ثم يجفف في الظل ويحفظ عن الغبار والشمس ثم يدق ثانيا وينخل مثل الكحل والله اعلم واحكم	اس



التدابير

زنجار	يسحق ويصول ويركب القليل مع كثير من الاسفيذاج
اشق و سكبينج	يكسر وينقى الخبث التي توجد فيه ثم ينقع في الماء ثم يسحق في الهاون ويحل ويصفى بخرقة نظيفة ثم يستعمل
كثيرا و صمغ	ينقع كل واحد منهما في الماء ويحل ثم يصفى في خرقة نظيفة ثم يعجن الادويه وما يستعمل في الشياف الابيض يدق وينخل ويعجن ببياض البيض ويجمع به الادويه
اجزاء انزروت	يدق اولا وينخل ويغسل ويصول ثم يجفف في الظل ويحفظ من الغبار ثم ينقع في المياه التي يريد ان ينقى فيها مثل ماء الحصرم وماء الهليلج وماء السماق وماء المرزنجوش وماء الرازيانج ويكرر عليه الماء حتى ياخذ الدواء خاصية قوة الماء
الادوية التي تدبر بالماء	الادوية التي يدق ينبغي ان يدق كل واحد على حدته قال بعض الادويه هش يندق بسهوله وبعضها اصلب ولا يندق الا بعسر فاذا خلط احدهما بالاخر فان الدواء الهش يندق اولا ويصير هباء الى ان يندق الصلب يذهب الجزء اللطيف من الهش بالغبار ويقل وزنه فيتغير اوزان الادويه عما ينبغي ويتفاوت عما في التشنج الافيون يكسر ويجعلها قطع صغار ويخليها على تخته من نحاس ويجعل التخته على رماد ها حار حتى يحتشو ثم يغمصها في الماء حتى ينحل والله اعلم

الباب الثاني في فتح العين واخذ الميل وحط الدواء وتقطيره

فتح الجفن وحط الدواء	يفتح اليمين باليد اليمنى بالرفق بالمسبحة والابهام ويوخذ الميل باليسرى بالوسطى والابهام ويفتح العين اليسرى باليد اليسرى ويوخذ الميل باليمنى ويوضع راس الميل على الماق الاكبر وهو الماق الذي يلي الانف ويفتل الميل لبيدو دعلى العين بالرفق ولا يتعب العين عن حط الدواء واذا اراد ان يرفع يده عن العين لا يترك الجفن دفعة بل يرفع يده برفق ليرجع الجفن الى وضعه بتودة ولا يتعب
قلب الجفن	اذا اريد ان يقلب الجفن يوخذ الجفن الاعلى بالابهام والسبابة ويرفع قليلا ويوضع معرفه ولا يترك دفعة

الباب الثالث

حط الدوا	اذا كان الوجع شديد الا يقرب الميل الى العين لكن يسحق الدوا على المسن ويحل بالماء ويقطر
استعمال الميل الثاني	اذا حط في العين دواء حار لا يحط ثانيا الا بعد ساعة وبعد استراحة العين من حدة الميل الاول فاذا استراح اخذ شي
الوجع الشديد والضربان	اذا كان الوجع شديدا والضربان مفرطا لا يقرب الميل ولا الذرور ولا الدواء الحاد اليه لكن يقطر دواء طيبا مسكنا والله اعلم بالصواب

الباب الرابع في الامور والاشيا الضاره والنافعه للعين

المطعومات الضارة	كل شئ مبخر حاد مثل الثوم والكراث وكل شئ مالح مثل النمكسود وكل شي حاد حريف مثل الخردل والفلفل والكرنب والشبث والباذروج والخس والزيتون والالبان وما يتخذ منها وكثرة استعمال الملح والخل والعدس والباقلا كلها ضارة

التدابير الضارة

كثرة النظر في الخطوط والنقوش الدقيقة والنظر الى عين الشمس والاشياء المضيئة جدا المحيرة للبصر والنظر الى الثلوج في الصحارى وكثرة الاستحمام وكثرة الفصد والحجامة وكثرة المباشرة والنوم مستلقيا والنوم الكثير والسهر الكثير واكل العشاء والنوم على الامتلاء والشراب المتواتر والشراب الكريهة الرايحة والقعود في مهاب الرياح كلها ضارة والله اعلم

الامور والاشياء النافعة

النظر في الخطوط الدقيقة على سبيل الرياضة في الماحاتين نافع استعمال الدارصيني في الاغذية وحطه في العين وشرب الايارج الفيقرا ذ الاطريفل الصغير وتليين الطبع باعتدال والفتح العين وسط الماء العذب الصافي واستعمال بزور الرمان وبزور الحصرم وقطر من الشراب نافع كلها والله اعلم

الجزء الثامن مقالة الثانية في امراض العين وعلاجها تسعة ابواب

الباب الاول في امراض الجفن

البرد

يوخذ البارزد والاشق والسكبينج والحلتيت يحل ايها كان بالخل الثقيف ويوضع عليه مرة فان لم يتحلل يشق جلد الجفن بالمبضع عرضا ويرفع البرد بمعرفة الميل ويخاط ويشد ويوضع عليه المرهم فان كان البرد داخل الجفن يشق ويرفع البرد ويغسل العين بالماء الحار مرة

علاجه عمل اليد والصواب ان يفصد اولا من القيفال ثم يستفرغ بحب القوقايا ثم يومر بالاكباب على بخار ماء حار ليلين ويوضع عليه الداخليون ليذوب فان لم ينجع فيه يقلب الجفن ويعصر اما بالظفر واما بحلقة خاتمين ليخرج اما شيء كالحجر واما قيح ثم يدام غسل العين بماء حار

قد يلتصق الجفن بالمقلة وبالملتحمة والسبب فيه حرق الكحال اذا لقط السبل وكشط الظفرة او حك الجرب ولا يكون بالكمون والملح كما ينبغي فيلتصق الجفن بطبقات العين وتسمى تلك العلة الالتصاق والله اعلم

علاج عمل اليد

العلاج

الكاين خلقة لا علاج له وكذلك الذي سببه التسمير الكاين بسبب التشنج يعالج بالاكباب على بخار الماء الحار وبضماد من الشمع والدهن والبنفسج والخطمي وامثاله والكاين بسبب الغدد واللحم الزايد يعالج بالباسليقون والروشنايي فان لم ينفع عولج بعمل اليد

يومر اولا بالفصد والاستفراغ وشقية نواحي الراس ثم يطلى بشياف ماميثا والطين الارمني مسحوقين بماء الكزبرة الرطبة ويغسل بماء الشعير ويكمد به والتكميد بالخبز الحار على التواتر نافع وطلى الذباب المقطوع الراس ويطلى بالصبر وكذلك بالسكبينج المحلول في الخل نافع والتضميد بدقيق الشعير معجونا بالبارزد نافع ان شاء الله تعالى

لمبضع

هو ان يكون نبت الاهداب غير مستو وينقلب وينعطف بعضها الى بعض وينخر العين ويعرض عنه اعراض الشعر الزايد	علاجه ان ينتف الشعرات المنقلبه ويوخذ الودع المحرق ويعجن بالقطران ويطلى عليه ثم يغسل وطلى شحم الافعى يبطل نبات الشعر المنتوف بالخاصيه
سببه ماده فاسده لكنها مع فسادها ليست فيها عفونه ولا احتراق ولو كانت عفنه لكانت تقرح ولو كانت مقرحه لاحرقت الشعر وافسدته ولا ينبت فيها الشعر والله اعلم	علاجه الاستفراغ بايارج فيقرا المقوى بشحم الحنظل وحب القوقايا وبالغرغره بايارج فيقرا ايضا مع المرى والسكنجبين البزورى واستعمال الاطريفل الصغير وامساك الهليلج الاصفر والكابلى فى الفم واستعمال الشياف الاخضر وباسليقون وشياف دينرج ونتف الشعر الزايد وطلى الموضع بدم قراد الكلب مع رماد الماذريون وكذلك الضفدع الاخضر معه نافع ويحرق الدويبة التى تفسد الاوتاد والصوف فى الصيف ويحرق حافر الحمار ويخلط بالنوشادر ويسحق بالخل ويطلى ويصبر ساعه ثم يغسل فانه علاج قوى ودم القنفذ ومرارته يقطر عليه وزبد البحر يعجن بلعاب البزرقطونا ويخضب الموضع ويبطل نبات الشعر
هو غلظ الاجفان واحمرارها وسببه ماده غليظه رديه اكالة بورقيه تحمر لها الاجفان وينتثر الاهداب ويودى الى التقرح	علاجه استعمال الشياف السماق ويقطر ماء السماق ويضمد اشفار العين بضماد من شحم الرمان الحامض والورد الاحمر والعدس المقشر مطبوخا فى ماء الورد مخنصا فى الميفختج وورق الهندبا وورق البقلة الحمقا ويخلط بياض البيض ودهن الورد ويضمد به والاستحمام كل غداه والتعريق فيه نافع والسلاق العتيق ينفع منه حجامة الساق وفصد عرق الجبهه ويحط فى اخر العله الشياف الاحمر اللين وبرود الحصرم وشياف الدينرج نافع ان شاء الله تعالى
زياده من ماده شحميه فى الجفن الاعلى تثقل الجفن عن الانفتاح وتجعله كالمسترخى ويكون ملمسها لين متحركا كما تحرك السلعه	علامته ان صاحبه يكره ضوء الشمس ويعرض هذه العله فى الاكثر للمبتلى بالزكام والنزله وللمرطوب وعلاجه عمل اليد وليس يخلو من الخطر وقال على بن عيسى الكحال فى تذكرة الكحالين انى عالجت الشرناق منه بالزرود الاغبر والاصفر ويطلى الصبر والحضض واقاقيا والسكر وشياف ماميثا مع قليل من الزعفران مسحوقا بماء الآس الرطب ومعجونا به فزالت العله باذن الله تعالى

الباب الثاني في الامراض التي تقع في الاجفان وجميع الاعضا ما يختص منها وعلاج بالاجفان

المرض	السبب	العلاج
الجرب قد يعرض بعد رمد حار وعن خطا في العلاج ومادته رطوبة مالحة ومن اسبابه الغبار والدخان	يعرض حكة وخشونة ونقل في الجفن ويحمر الجفن وداخل الجفن يكون خشنا ويكون مع الوجع والدمعة وربما يتشقق داخل الجفن ويتقشر الجفن عليه بثره او يكون اسود والملك او ربما يسع حتى يكاد يشبه	علاجه فصد القيفال اولا والحجامة والاستفراغ باقراص البنفسج وسفوف البنفسج ونقيع الاهليلج وحب الايارج وحب القوقايا ثم يقلب الجفن ويحك بالشياف الاحمر الحاد او شياف الاخضر او بكحل الروشنايي فان كان مع الجرب رمد يحك بالاحمر اللين ويكحل بالزرود الاغبر وقد قيل ان من المعالجات النافعة ان يقلب الجفن ويذر عليه العفص المسحوق كالكحل ويترك الجفن ومنها ما هو اخشن يحك اما بغرفة الميل واما بورق التين او بخشب التين واذا كان حرارة يكحل بالشاذنج العدسي المغسول وبالشياف الاحمر اللين للمتشقق يوم بالاستفراغات ويفصد عرق الجبهة ويوخذ الصبر وجند بيدستر وجاوشير من كل واحد نصف درهم صعتر وحضض هندي وزعفران وسكر طبرزد وعدس المره وانزروت من كل واحد درهم كندر خمسة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء المرزنجوش ويحبب وعند الحاجة يحل ويسعط به نافع بجميع انواع الجرب والرمد
الحكة في الماق والدمعة	مرضه سببه	الاستحمام كل غداة بالماء العذب الفاتر والتعريق في الحمام وغير الحمام نافع والاكتحال بالتوتيا المربي بماء الحصرم ويقطر الماء ورد بالسماق وشياف السماق والادوية المصاصة وبرود الحصرم وسعوط المذكور في علاج الجرب نافع كلها
جسا الاجفان هو عسر حركة الجفن الى الانفتاح والتغميض جميعا	لا تخلو من حمرة وورم ومتى ابتلت من النوم لا تنفتح العين الا بعد ذلك بكثير وتكون فقدر ويمضي العين رمصا يابسا	علاجه الاستحمام بالماء العذب الفاتر والاكباب على بخار الماء الحار وعلى طبيخ البنفسج والبابونج وغسل العين دايما بالماء الحار والتكميد به والتكحيل بالاحمر اللين وتضميد الراس بالبنفسج والخطمي مختصا بدهن البنفسج نافع
التوثة هي لحم زايد لين احمر على شكل التوثة وبعضها يسيل منها الدم والله اعلم	ردية وقع التوثة على الملتحم ويكون الشي في الماق الكبر مثل الظفره	علاجه الفصد والاسهال بحب القوقايا ربما ينقي نواحي الراس واستعمال الاطريفل المقوى بالكزبره وسفوف بالليل عند النوم وباقي العلاج عمل اليد والله اعلم

المرض	العلامات	العلاج
الكمنة	متى ابتنه صاحبه من النوم احس بخشونة كان فيها رمل او تراب	علاجه الاستحمام كل غداه بماء عذب فاتر والاكتحال بشياف الديزج وطرحما طيقان والتدبير اللطيف
الثؤلول		علاجه استفراغ السودا وطلى الثؤلول بعكر الزيت ما امكن والشونيز الملح المسحوقين بالخل وان لم يكن يقطع الثؤلول فان كثر سيلان الدم يمنع باللازوق
الشرى	يعرض حكه وحمره مثل ورم لسع الزنبور	علاجه الفصد والاسهال بنقيع الهليلج والتمر الهندى والتغذيه بالحصرميه والريشوفيه والرمانيه وامثالهما وغسل العين بماء الحصرم والاكتحال بالشادنج المغسول
	سابر الاهداب بتنثر باشفاد العين ويعرض حرقه شديد	علاجه استفراغ الصفراء ويسكن الحراره وطلى الماميثا والحضض والزعفران وفى الانحطاط يكتحل بالاحمر اللين
السعفة	اذا كانت تضرب الى الحمره والماده دمويه وان كانت الى الغبره فالمادة سوداويه متعفنه وان كانت الى البياض فالمادة بلغميه متعفنه	علاجه استفراغ مواد العلة ثم الاكتحال بالاحمر الحاد والديزج وطلى رماد قشور ساق الذرة مع دهن الورد واما اذا عتق بشرط او يحك بالسكر ويكتحل بالروشنايى
التهيج والانتفاخ	الكاين من ضعف الاحشا يكون لونه لون الوجه ويدل عليه قلة الهضم وضعف الاحشاء والذى من جنس الفلغموني يضرب الى الحمرة ويكون حادا	علاجه تقوية الاحشاء وتقوية القوة الهاضمة وتخفيف الغذاء واستعمال الاطريفل الكبير وطلى الصبر محلولا بالخل ودوام غسل العين بالماء والخل ممزوجين وان كانت العلة من جنس الفلغموني يؤمر بفصد القيفال ويطلى بشياف ماميثا والصندل مسحوقا بماء الهندبا والله اعلم

المرض	السبب	العلاج
استرخاء الجفن		علاجه التدبير اللطيف واستفراغ البلغم والغرغرة والتعطيس والتضميد بضماد من الماميثا والمر والاقاقيا والزعفران معجونا بماء الآس الطيب
الكمودة العارض عن صدمة او ضربة	الكمودة	يوخذ حجر القلقل او الخزف الجديد ويسخن الحجر بالماء والخزف يسحق بعضه على بعض ويطلى وبزر الفجل مسحوقا بالماء ويوخذ قطنة مبلولة بماء ملح ويوضع عليه فوق القطنة الملح المسحوق حارا مشدودا فى خرقة فانه يزيل الكمودة باذن الله تعالى
القمل بين الاهداب يتولد من رطوبات غليظة فاسدة	هذه ثلاثة انواع منها صغار تسمى القمل ومنها الكبير تسمى القمقام ويكون اعظم اللون واسمر ومنها ما اكبر وتلطى ارجله ويسمى القردة	يعالج بتنقية الراس بحب الصبر والقوقايا او ايارج فيقرا مقوى بشحم الحنظل ويشيف الشياف وتبديلها كل قرب وكثرة الاستحمام ويومر بغسل الاجفان بماء مالح ويطليها بالشب والمويزج والبورق ويدق ويخلط ويمر به الميل على الشعر ويمسك عليه الميل ثم يرفع فان القمل يتناثر والقمقام والقردة يلقط بالمنقاش ثم يعجن الشب والصبر والمويزج والبورق الارمني بخل العنصل ويطلى ويكتحل بالروشنايي وقد يطبخ المويزج وعاقرقرحا في الماء ويغسل به الاجفان
بنات الاهداب وربما اختلط معه الجفن ويتقرح	العارض بسبب رطوبة حادة يكون مع حرقة وحكة والعارض بسبب رطوبة غليظة ما يكون بلا حرقة والعارض بسبب اليبس يعرض [illegible]	الكاين عن رطوبة حادة يعالج بطلي الماميثا والتكحيل بالحجر الارمني ويمر الباسليقون والروشنايي بالميل على اشفار العين والكاين بسبب اليبس يعالج بالمرطبات واستعمال الكحل الروشنايي الاصفهاني ومما ينفع الجميع ان يوخذ نوى التمر المحرق والسنبل الهندي وحجر اللازورد وقشار اجزاء سواء يجمع ويستعمل ويكتحل به خ
بياض الاهداب		يومر باستفراغ البلغم ثم يوخذ الشقايق ويسحق بدهن الزنبق او بشحم الماعز ويطلى او يحرق الحلزون ويطلى رماده معجونا بشحم الماعز ويمر الروشنايي بالميل على الاشفار والحلزون يحرق مع الحيوان الذى يكون فيه

الباب الثالث فى الام[illegible]

الباب الثالث فى الامراض التى تقع فى الماق الاكبر

المرض	السبب	العلاج
العرب هو ناصور فى الماق الاكبر ويتقدمه ورم صغير خارجى فاذا انفجرت سمى العرب	ومن اسبابه غده تعرض هناك وتمنع الفضلات المتخلله بالرمص والدمعه فتجتمع وتختنق وتتعفن فتتقرح وتصير عربا	يعالج اولا بالفصد والاسهال وتنقية البدن والراس ثم يوخذ الماميثا والزعفران والمر والصبر والصدف المحرق وواحدا واحدا ابهاحضر يسحق بماء الطلخيقون ويطلى وقيل من خاصية المح انه يمضغ ويوضع على العرب يزيله والزاج المسحوق والسكبينج محلولا بالخل يطلى عليه فانه ينضجه قبل ان يتعفن وينفجر عن ذاته فاذا انفتح بعضها ويخرج منه القيح ويوخذ لب الجوز السنج ويدق ويوضع فيه وكذلك ورق السذاب مدقوقا مع الرما ديوضع فيه وكذلك المر وورق الاس يدق ويعجن بالريق ويوضع فيه فانه يجففه يوخذ الصبر والكندر والانزروت ودم الاخوين والجلنار والكحل والشب بالسويه زنجار ربع جزء يتخذ شياف ويعصر الناصور ويخرج ما فيه كله ويقطر فيه محلولا بالماء ثلاث قطرات ويجعل بين كل قطرتين زمانا صالحا وينام العليل مع الدواء ثلاث ساعات واذا كان الغد اعيد عليه ذلك هكذا الى اسبوع حتى يعصر ولا يخرج منه شئ فانه يبطل اشهرا حتى يكون كالصحيح ثم يعاد ثم يداوى كذلك كل مرة طوالى العمر والله اعلم
الدمعه هى ان يسيل الدمع بلا اراده ويكون الماق ابدا رطبه	واعلم ان الدمعه ربما كان مددها من العروق التى داخل القحف الدماغ وداخل الجفن وربما كان مع العروق التى خارج القحف وربما كان من العضلات العين وعلامة الاول ان يكون مع العطاس الكثير والثانى يعرف بامتلاء عروق الصدغ والثالث يدل عليه جحوظ العين وهذه الثلاثه اسباب سابقه والسبب الاول هو نقصان لحم الماق	اما الكاين من العروق التى داخل القحف يعالج بالغرغرة والنعطيس وتعديل مزاج الدماغ بالروايح المعتدله وحلق شعر الراس كل ثلاثه ايام او اربعة ايام والكاين عن العروق الخارجه عن الدماغ يعالج بضماد من الكندر وغبار الرحى والماء المعصور من الشوك يجمع ويضمد به وشقية الراس والكاين عن ضعف عضل العين يعالج باستفراغ اولا ثم بالاكتحال ببرود الحصرم والباسليقون والكاين عن نقصان لحم الماق يعالج بغسل العين بالشراب اولا ثم يوضع شئ من الصبر فى الماق ويكمد دايما بالشراب المطبوخ فيه الشب اليمانى ويوخذ شياف ماميثا درهم زعفران ثلث درهم صبر نصف درهم شب يمانى محرق دانق يسحق ويجمع بالشراب ويستعمل فانه ليعيد اللحم الناقص باذن الله تعالى

الباب الرابع فى امراض طبقة الملتحمه

المرض	السبب	العلاج
الرمد ورم الطبقة الملتحمة مع وجع او دمعة العين ايضا يسمى الرمد لانها لا تخلو من سوء مزاج ومن وجع	الرمد الدموى يعرف بكثرة الرمص وحمرة العين والثقل فيها والضربان يعرف بالنخس والحرقة وقلة الرمص والورم والسوداوى يكون بالتكسر من الدموى والصفراوى يكون عسر والبلغمى يكون الثقل الوجع واقل رمصا ونكون العين رطب والدمع اكثر لجميع	الرمد الدموى يعالج اولا بالفصد القيفال و الاسهال بطبيخ الهليلج و باقراص البنفسج و بالاحتماء عن الامتلاء وعن الاطعمة و الاشربة القويه والنظر الى الفرش و الثياب المزرق و استعمال شراب الرمان وشراب البنفسج وشراب الاجاص وامثالها و الاكتحال بشياف بوبرياد والرمد الصعب يكحل اولا بالشياف الابيض و الوردى الابيض و الوردى الاصغر وبعد الاستفراغ يغسل بطبيخ الحلبة و البابونج و اكليل الملك وتكمد به وقد يطلى الجبهة فى الاول بطلاء يتخذ من الصمغ و الصبر و الزعفران وشياف الماميثا وحضض اجزاء سواء ويجمع و يطلى فانه يمنع المواد النازلة له فان كانت المادة حادة جدا يتخذ الطلاء من بياض البيض عصارة البقلة الحمقاء وعصارة السفرجل وسويق الشعير و البزر قطونا وعصارة عنب الثعلب و قد يعرض رمد عن برد خارجى مثل الدمق و الثلج يعالج بطبيخ الطين و الاكباب عليه بالحمام ويسقى الترياق الكبير وطليه وشم المسك وجند بيد ستر والله اعلم
الوردينج هو ان يزيد فيه الرمد الناخس على الجفن وقد ينتفخ ويمتنع التغميض ويلتصق الجفن و يكشف الصباح للشترة ونطونيتم		يؤمر اولا بالفصد و الحجامة ويسقى طبيخ الهليلج و اقراص البنفسج و يحلب فى العين لبن الجوارى ثلاثة ايام وحده او مع الشياف الابيض ويطلى الجبهة فى طلاء المذكور فى علاج الرمد ويضمد باكليل الملك مع قليل من الزعفران وصفرة البيض مجموعا بعصارة الكزبرة الرطبه ويؤخذ الورد الاحمر و العدس المقشر و دقيق الشعير و يطبخ فى الماء ورد و دهن الورد و يوضع عليه و بعد ثلاثة ايام يستعمل الذرور المسمى بذرور ملكايا و بعد سبعة ايام ذرور ابرانيم و فى اول الانحطاط الاصفر الصغير وفى الاخر الاصفر الكبير فان لم ينجح فالذرور الاغبر ولا يستعمل الذرور الا على الجفن ولا يذر على العين البتة و الصواب ان يشف اخلاط الذرور ويسحق بالماء ويقطر
صلابة الملتحمة علامته عسرة حركة وعسر حركات العين مع وجع فى العين		الاكباب على طبيخ البابونج و التكميد به ويؤخذ البيض وصفرته و دهن البنفسج ويغلط ويوضع على العين ويختص البنفسج و الخطمى و البابونج ومخ البيض مع شحم البط وشحم العنز ويضمد به ويستعمل الادوية المصاصة و الاحمر اللين الحاد

المرض السبب العلاج

المرض	السبب	العلاج
الطرفة نقطة من دم طرى احمر او عتيق مايت الى اسود قد سال عن بعض العروق المنفجرة فى العين	سببه اما ضربه او قوة القئ العنيف او غليان الدم فى العروق	يفصد اولا ويلين الطبع بماء الفواكه ويقطر عليه اللبن من الثدى ويجتنب من اللحم والحلاوات والخمر وبياض العين ايضا قطور جيد ثم يوخذ فرخ و يفصد العرق الذى تحت جناحيه ويقطر دمه فى العين اما مفردا او مع شئ من الطين الارمنى وقد ينتف ايضا ريش من اجنحته ويقطر الدم الذى فى اصله ويقطر ايضا الشياف الاحمر اللين والاكباب على بخار ماء الورد والخل ممزوجين نافع جدا وقد يوخذ الزرنيخ الاحمر والكندر والمر والزعفران بالسوية ويشيف ويحك بماء الكزبرة ويقطر والعارض عن الملة المنفخة فعالج بشياف ابار ا ويقطر لبن جارية مع شى من الكندر المسحوق ويضمد باكليل الملك ودم الاخوين والعدس المقشر والزعفران واصل السوس وصفرة البيض ودهن الورد والله اعلم بالصواب
الظفرة زيادة عصبية ينبت فى الماق الاكبر ويجرى على الملتحمة ومنها ما هو اصلب ومنها ما هو الين	فقد يكون صفرة اللون وقد يكون احمر اللون وكمد اللون بحسب المادة	علاجه الادوية الجلاءة مثل الدينارجون وباسليقون وروشنايى والشياف الاخضر مع الادوية الجلاءة لا يخلو من نكاية بالحدقة فانها يكون شديد الجلاء ومخلوطة بالمعقد وينفع من الظفرة الخفيفة ان ينقع الكندر المسحوق فى الماء الحار ساعة ثم يصفى ويكتحل به وكذلك العسل مع مرارة الماعز نافع واما الغليظ فعلاجه الكشط ويجب ان يرفق فى كشط الصلب فانه لم يرفق بها ادت الى ضرر عظيم واذا قطعت الظفرة يجب ان يقطر فى العين كمون ممضوغ بملح ثم يبلا فى لذعه بضماد من صفرة البيض ودهن الورد واذا لم يستعمل الكمون الممضوغ مع الملح النزف الملتحمة الجفن ويجب ان يقلب الحدقة كل وقت ثم بعد ثلاثة ايام يستعمل الشيافات ليستاصل البقية
السبل غشاوة يعرض للعين من انتفاخ عروقها الظاهرة فى سطح الملتحمة والقرنية وانتساج شئ فيما بينها كالدخان وهو مما يتوارث ويعدى	وخاصة اذا رأى ضوء الشمس مع كثرة الدموع	يعرض للعين السبل ان يصير اصفر وينقص جرم الحدقة ويعرض لصاحبه عطاس كثير منها ل علاجه الفصد بالقيفال وعرق الجبهة واستعمال اللزوج فيقرا والاسهال بالقوقايا ويلطف التدبير ويجتنب الاغذية المبخرة مثل الباقلاء والعدس وما منع فيه الثوم والبصل والكراث والاغذية الغليظة مثل لحم البقر والسمك ويجتنب اللحم الكثير والخمر والحلاوات والالبان وان يتوقى من الغبار والدخان والصياح وكثرة الكلام وضوء الشمس والسراج ووهج النار وضيق الجيب ولطاء المخدة وطول السجود وجميع ما يملاء عروق الوجه والعين وان يكتحل ببرود الحصرم والاحمر اللين والشياف الاسود والزرود الرمادى وشياف ديناروجون

علاجه الفصد والاسهال فان كانت الجراحة قد دامت ينقي الدم ويكتحل بالشادنج مع شيء من الكافور او بذر عليه ويشد فان لم يكن ادمت يستعمل التوتياء المغسول ذرورا او يضمد بمخ البيض وباقي علاجه علاج القرحة والدبيلة	الجراحة على الملتحمة

الباب الخامس في امراض الطبقة القرنية

العلاج	السبب العلامات	المرض
الصواب ان يبادر الى الفصد وسقي المسهل والاكتحال بالشياف الابيض الافيوني والحجامة على الساقين وشد الاطراف والدلك الشديد نافع جدا فان لم يسكن الضربان بهذا التدبير يعالج بالشياف الابيض فان كان في طريق وبطو نضجه يقطر في العين طبيخ الحلبه وطبيخ الاكليل الملك فاذا انضج وانفجر استعمل الشياف الابيض الانزروتي والابيض الذي يقع به اقليمياء الفضة فاذا نقيت من القيح يستعمل شياف الابار والصدف المحرق ويستعمل ذرور التجفيف فاذا التحمت القرحه يستعمل الاحمر اللين وبعده الكحل الاغبر فاذا خيف من الموسرج عولج بالادوية القابضه والله اعلم	اما الغبار فيعرف بظهور نقطه او كانها دخان ابيض على سواد المقله والغمام اغلظ واعور واظهر واشد بياضا والاكليل يكون على اكليل السواد وربما اخذ من بياض الملتحمه فيرى ما على الحدقه ابيض وما على الملتحمه احمر	القرحه والدبيله منها ما يسمى الغبار ومنها ما يسمى الغمام ومنها ما يسمى الاكليل

العلاج	السبب	المرض
الرقيق يتحلى بعصارة التفافيق او عصارة القنطوريون مع العسل وكثيرا ما ينتفع باللسان هو ان يوضع السكر والملح حتى يخشن اللسان ثم يلحس على الرقيق ومايرفعه من الادوية الشياف الاخضر والذرور الممسك والدواء المغلل وهو قوى فيه والله اعلم	سببه بثره او قرحه وربما تعرض بعد صداع شديد بياض في العين	البياض سببه ما كان حديثا دقيقا يسمى الغمام وما كان غليظا يسمى البياض مطلقا

المرض

المرض	العلامة	العلاج
يعرض في العين وفي جميع الاعضاء وهو دم صلب سوداوي	علامته مثل علامة صلابة الملتحمة الكائنة مع ورم وعكس بلا ورم	علاجه ان ينقى البدن من السودا ويجتهد كل الجهد ان الذي بلا وجع يبقى على ذلك والذي مع الوجع ان يسكن وجعه وشرب اللبن الحليب نافع يوخذ التوتياء المغسول والشادنج المغسول والنشاستج من كل واحد درهم شياف ماميثا طين مختوم من كل واحد نصف درهم لولو درهم يجمع ويكتحل به ويضمد كل ليلة ببيض الدجاج بياضه وصفرته مع دهن الورد

الباب السادس في امراض الطبقة العنبية

المرض	السبب	العلاج
هو ان يصير الثقب العنبية اوسع مما هو في الطبع وربما كان في العنبية هذا المرض يكون مع الورم والصداع	سببه ضربة او سقطة او صداع شديد او يبس غالب على العنبية او كثرة الرطوبة البيضية فتزاحم العنبية	الكاين عن الضربة عسر العلاج والصواب ان يفصد ويحجم خلف الراس ويضمد الصدغ بالصندل وشياف ماميثا ويغسل العين دايما بماء ورد المبرد ويوخذ دقيق الباقلا ودقيق الشعير وورق بقلة الحمقا مدقوقا يجمع بماء الخلاف ويوضع على العين وبيض الدجاج مع دهن الورد نافع والعارض بعد الصداع علاجه علاج نزول الماء والذي سببه بكثرة البيضية علاجه الاستفراغ بحب القوقايا وايارج فيقرا ويفصد العرق الذي في الماق الاكبر والاكتحال بشياف المدرات والذي سببه اليبس علاجه ان يحلب اللبن على راسه وان يسعط بدهن البنفسج ويغذى بالمرطبات والذي سببه الورم علاجه مثل علاج السرسام

المرض	السبب	العلامة	العلاج
هو ان يصير الثقب العنبية اضيق وقد يكون طبيعيا وذلك يكون من صباه والطبيعي محمود والمرضي رديا ادى الى الاستشاد	سببه اما رطوبة غالبة على العنبية فيسترخي وينضم الثقبة مثل سيور الغربال ما دامت رطبة كانت عيون الغربال اضيق واذا جفت صارت اوسع او يبس في العنبية فيذبل وينضم او قلة البيضية وانقطاع غذاء العنبية وعنها وهو يقع للشيوخ بعد السرسام الحاد او انسداد الثقبة عن كيموس غليظ يجمد فيها	الكاين بسبب نقصان البيضية يعرف بان صاحبه يرى الاشياء اعظم مما هي ويصغر العين ايضا والذي سببه رطوبة العنبية يدل عليه ... يعرف ايضا بالنظر ... والذي سببه يبس العنبية	علاجه ما ذكر في علاج انتشار الرطب واليابس والشياف الزعفران والدواء المغسل من ادوية هذه العلة والله اعلم

المرض	السبب	العلامة	العلاج
هو رطوبة غريبة تقضى في الثقبة العنبية بين الرطوبة البيضية وبين الطبقة القرنية فيمنع نفوذ الاشباح الى البصر	اقوى اسبابه البرد والرطوبه	علامته خيالات تحس امام العين كانها نقطة سودا او بقعا او خطوط او شعاع او يحس كان بينه وبين البصر دخان او ضباب ويزيد على من الايام بالتدريج وقد يعرض هذه الخيالات ولا يكون مقدمة الماء ويكون من ظهور هذه المقدمات الى وقت نزول الماء في الاكثر ستة اشهر	الصواب ان يبادر الى الاستفراغ بايارج فيقرا وحب القوقايا وحب الذهب ويسقى كل اسبوع شربة من الايارج الفيقراء العسلي مع طبيخ الفنطوريون الدقيق والتربد المحكوك الابيض المرضوض من كل واحد ثلاثة دراهم بسفايج مرضوض سبعة دراهم زبيب منزوع العجم عشرون درهما يطبخ في تسعين درهما ماء حتى يعود الى عشرين درهما ويصفى ويسقى ويؤخذ مرارة الثور ووزن درهم ملتينا مصرود اي حزقة وتمرس الصرة في المراره حتى تخل وتخلط به وزن درهم دهن البلسان وتحبب ويشيف ويستعمل ينفع في ابتداء الماء ويرفع البياض والغذاء القلايا اليابسة والمطجنات والمشويات مع الكمون والصعتر والدارصيني ويجتنب الشراب والحمام والامراق والمرطبات اجمع وينفصر على الوجبة وسياف المرارات نافع وتقديم القدح وباقي العلاج يقرا من الذخيره

الباب السابع في احوال البصر

المرض	السبب	العلامة	العلاج
من احوال البصر ان يرى الشئ القريب جيدا وبالاستقصا ولا يرى البعيد كذلك بالضد وان يرى القريب والبعيد رؤية ضعيفة وان يرى الشخص ولا يرى لونه وشكله وان يرى البعيد كما يرى القريب والبعيد وان يرى القريب والبعيد جيدا والله اعلم	اسباب ذلك كثرة الروح الباصر وكثافتها ولطافتها لان الكثير يقوى ويفي بالبلوغ الى المقصد والغليظ يلطف في طول المسافة فيبصر البعيد جيدا ولا يبصر القريب كذلك لركوده والرقيق يضعف في بعد المسافة لان الحركة الى البعيد تفرقه والحركة الى القريب لا تفرقه فيبصر جيدا والقليل بالضد من الكثير وخصوصا اذا انضاف الى القلة الغلظ وقس على هذا	الكثير يبصر القريب والبعيد جيدا وبالاستقصاء والغليظ يرى الاشخاص ولا يرى الوانها واشكالها واللطيف الرقيق يرى من القريب جيدا ولا يرى من البعد كذلك ومثله القليل الرقيق والكثير الغليظ يرى الشئ البعيد جيدا ولا يرى القريب كذلك القليل الغليظ لا يبصر البعيد للقلة ولا القريب للغلظ كالشيوخ والله اعلم	كثير واما الغليظ يعالج بايارج فيقرا المشحم الا بالروشنايي وبرواح المرزنجوش والسكدبج وباستعمال الصعتر والدارصيني والقلة والرقة يعالج بالاسفيذباجات ولحوم الحملان والجداء والدجج المسمنة ومح البيض النيمبرشت والحمام المعتدل والماء الفاتر العذب واما الغلظ مع القلة فعلاجه عسر لان الغلظ يوجب التلطيف والقلة يوجب الترطيب وهما امران مختلفان ولهذا يعسر علاج الشيوخ

فيبصر

المرض	السبب	العلاج
العشاء هو ان يتعطل البصر ليلا ويبصر نهارا ويضعف فى الاخره	اسبابه الجزئيه هى غلظ الروح الباصره ورطوبة اجزاء العين وغلظ الرطوبة البيضيه وطول المقام فى الشمس والسبب الكلى هو ان هواء النهار بالقياس الى هواء الليل الطف فلطافة هواء النهار وقوة نور الشمس تلطفان القوة الباصرة و الرطوبة البيضيه فيصير الاعشى بالنهار ولان لطافة هواء النهار وقوة نور الشمس يبطلان بالليل فيغلظ الروح والرطوبات فيعرض العشاء والسبب فى ان المقام فى نور الشمس والمواضع المضيئة يورث العشاء هو ان الشمس تحلل اللطافة الروح الباصره والباقى الكثيف منه يزيده برد الليل غلظا فيورث العشاء والله اعلم	يحقن بحقنة حاده ثم يؤمر بالتغرغر بالملطفات و باستقاف شئ من الزوفاء والسداب اليابس من قبل الغذاء، وتناول العسل مع شئ من الصعتر بعد الهضم ثم يكتحل بالفلفل والدار فلفل والفنيل اجزاء سواء وبالرطوبة الخارجة من كبد التيس اذا شويته مع الفلفل الابيض والدار فلفل ويكب على بخاره عند الشئ ثم ياكل ذلك الكبد وقد ينثر الدار فلفل المرضوض على ذلك الكبد عند الشئ لينشف تلك الرطوبة ثم يجفف ويسحق ويكتحل به

المرض	السبب	العلاج
الجهر	سببه فرط التحلل بحرارة غالبة على خاصة البصر وكذلك حال من لا يرى البعيد وخاصة فى الشمس ويرى فى الظل واكثر ما يعرض هذا للازرق (الازرق) والشهل	علاجه الترطيب ولبس الازرق والنظر الى السواد و الاحتماء من الخللا ومن الخريف والمالح والحامض واستعمال الحمام الفاتر والماء العذب والاكباب على بخار طبيخ البنفسج والخطمى مع شئ من البابونج وبالجملة علاجه علاج الصداع الحاد بلا ماده
الجحوط	اسبابه القئ العنيف او الغضب والصياح الشديد او صعوبة الخناق او الطلق	علاجه الفصد فى الحال والاستفراغ بحقنة حاده او دواء مسهل والتضميد بالجلنار والاقاقيا والحضض وعصارة ورق الزيتون الرطب وعصب العين ووضع صحيفة اسرب على قدر العين فوق الرفايد والاضمده والعصب بعد ذلك وقلة الاكل والاحتماء من اللحم والشراب وتقطير شياف السماق والعارض عن الطلق يعالج باددار الطمث وبالحجامة خلف الاذن

العلاج	العلامة	السبب	المرض
اما الغلظ فعلاجه التنقية اللطيفة والاستفراغ والاكحال الجلاء المذكورة في الرمد المزمن وبالجملة سائر ما يستعمل في ابتداء نزول الماء واما الرطوبات فعلاجه ايضا الاستفراغات والتنقية اللطيفة واما اليبس فعلاجه الترطيب ونفي الاذى بالادهان وحلب اللبن على الراس وبالجملة علاجه علاج الصداع اليابس علاج ايلاد	اذا غلظ بعض اجزاء الرطوبة البيضية وكان الغليظ متصلا وكان ذلك هو الجزء الاوسط ابصر صاحبه ويخبط الشيء المبصر كانه اسود او حائل واذا كان الجزء اللطيف اطرافها او من جانب لا يبصر صاحبه الشيء الكبير دفعة بل دفعات ويقلب حدقته حول الشيء ليرى تمامه في دفعات واذا كان الجزء الغليظ متفرقا ابصر الشيء منقطا او مخططا بحسب وضع الجزء الغليظ واذا غلظ الكل وجمد تعطل البصر واذا تغير لونها الطبيعي الى لون قريب يرى الشيء بذلك اللون واذا تغير الى الغبرة يرى الشيء كانه في ضباب او دخان واذا تغير الى الذبول واليبس صارت العين اصغر ونقص حس الابصار واذا ايبست بالكلية بطل الابصار والله اعلم	سببه تغير قوام الرطوبة البيضية وتغير لونها	ابصار الشيء على غير تمام وكانه منقطا او مخططا او كانه في ضباب او في دخان او بلون غريب

المقالة الثالثة في احوال الاذن بابان

الباب الاول في فضيلة حس السمع ووجوب تعهد الاذن

لا شك ان الانسان انما يتميز عن الحيوانات الاخر بفضيلة النطق ولا يصير ناطقا بالفعل الا ان يسمع نطق الوالدين وغيرهما ويتعلمه منهما ومن غيرهما والته فيه حاسة السمع فالسمع مبداء النطق من وجه ولهذا قيل ان حاسة السمع افضل من حاسة البصر وغيرهما لانه لا يلحق الانسان بسبب فقدان البصر من النقص والافة ما يلحقه بسبب فقد السمع الا ترى ان الاكمه قد يصير انسانا كاملا فاضلا بتعلم العلوم الكثيرة والذي يولد اصم لا يتعلم النطق ويبقى اخرس ويحرم العلوم فاذن يجب على الانسان ان يتعهد حاسة السمع ويصونها عن الاغبرة والرياح الحارة والبارده وعن دخول الماء ودخول حيوان في اذنه وينقيه دائما من الاوساخ اما تعهده فهو ان يجعل في كل اسبوع نوبة لتقطير قطرتين دهن اللوز المر فيهما لتليين الاوساخ ويذوبها ويلطف الرطوبات فيصير في حسه ذكيا حادا او نوبة لتقطير قطرتين من شاف ماميثا مسحوقا بالخل سيما للبثرات والقروح وان لا ينام على امتلاء المعده من الغذا منعا لصعود البخارات الى الدماغ لا بالليل ولا بالنهار والله اعلم بالصواب

الباب الثاني في امراض الاذن

المرض	السبب	العلامة	العلاج
الطرش والصمم	سببه اما خلط صفراوى يملا الراس و اما خلط غليظ و اما يبس غالب اما سدة من وسخ او لحم زايد او ثولول او وقوع شئ قريب في الاذن مثل حرزه او حصى او حيوان اثقالى	اما الخلط الصفراوى يعرف بمرارة الفم وصفرة اللون و العطش وحرارة الملمس وخفة الطرش اما علامته للخلط الغليظ الثقل وجميع علامات الاخلاط التى عرفتها في عدة مواضع وعلامته وقوع شئ قريب في الاذن وعلامة اللحم الزايد علامته سببه وعلامات الاثقال ان يسبقه مرض ويزول بعرضه وحدوثه كما عرفته في موضعه وعلامة السدة الوسخ الكثير ووقوع شئ قريب	اما الصفراوى يعالج اولا بالتطيل بطبيخ الافسنتين والاكباب على بخاره و التغرغر مع السكنجبين ويسقى اقراص البنفسج او ماء الرمانين او نقيع الهليلج الاصفر او شربة من الايارج الفيقرا مقوى بمثل وزنه اهليلج الاصفر وشئ من سقمونيا الانطاكى ويوخذ رمانة حامضة ويقرع قشرها من الحب والشحم ويعصر حبها ويرد ماؤها اليها ويجعل معه شئ من الكندر والخل ودهن الورد ويطبخ و يقوم ويقطر في الاذن و الخلط الغليظ يعالج بايارج فيقرا مقوى بشحم الحنظل و الغاريقون و الملح النفطي و بالقوقايا ويقطر دهن السذاب وعصارته مع العسل او دهن اللوز المر ومرارة الثور او دهن طبخ فيه شحم الحنظل و فتيلة المر ومرارة الثور من الخردل و البورق المدقوق مع العسل اللين اليابس يعجن ويوضع في الاذن و اما العارض عن اليبس علاجه علاج الصداع الحار بلا مادة و الاثقالى يعالج بالاستفراغ بالقوقايا و مثله السدى ثم يشم شئ معطس ويوخذ الانف ويمنع العطاس فينقلب الشئ الغريب ويندفع بقوة العطاس
وجع الاذن	اسباب وجع الاذن و اسباب الطرش من نوع واحد و قد يكون سببه الوجع ورياح حاره او بارده و اكثر يكون من البارده		ان كان الوجع مع اضطراب العروق و التهاب الوجع العين يومر بالفصد من القيفال ويلين الطبع بشراب البنفسج وطبيخ تمر الهندي و اقراص البنفسج وتحلب في الاذن قطرات من لبن الجوارى من الثدى ويكب على بخار طبيخ البنفسج و تقطير سمن البقر العتيق و الصبر المسحوق بدهن الورد نافع جدا و الوجع الصعب الذي يخاف منه الغشي يعالج بتقطير الشياف الابيض الافيوني مع دهن الورد و يسير من الخل و القلونيا بلبن النساء و اذا احدث من الخدر ضربا نتدارك بالجندبيدستر و اذا عاود الضربان بعد ثلاثة ايام دل على ان هناك بثر و علاجه ان يقطر شحم البط في دهن الخل فاترا مرات و اذا سكن الوجع دل على النضج فيقطر في الاذن العاب بزر الكتان والحلبة مع اللبن و اذا احدثت ان هناك خلط غليظ فخذ من الزنجار وزن درهم وحله في سبعة دراهم من السكنجبين العسلي و قطره فاترا و مرارة الثور مع دهن اللوز المر نافع و الاستفراغ بايارج فيقرا و القوقايا و الوجع الحادث عن ضربه امر له جالينوس ان ينقع الكندر في اللبن حتى يخل ثم يقطر منه في الاذن فانه سكن على المكان و الوجع على الحرارة عصارة البقلة الحمقا مع دهن الورد فاترا نافع انشا الله تعالى

المرض	السبب	العلامة	العلاج
الدوى والطنين	اعلم ان الكلام الذى يسمع ويفهم معناه هو نظم اجزاء الحروف المميزه فى الصوت مميدة ولان سمع الكلام انما يحصل بقرع الهواء الخارجى المتموج لمن قوة تحريك صوت صاحب اياه وقبوله هيئة الحركات التى توجب نغمات الحروف فيقرع الالة التى هى آلة السمع وتلك الهيئة والحروف باقية فيه فيتادى الصوت على ذلك النظام الى الالة الحاسة فيحصل ادراك الصوت ونغمات الحروف فعلى هذا القياس سبب الدوى والطنين هو حركة الهواء الداخلانى الراكد فى الصماخ ومماسة العصبة التى هى آلة الحس للسمع ومحرك ذلك الهواء وحركة البخار وبعض الناس يظن ابدا اذانهم طنينا خفيفا بسبب تحلل البخار اللطيف الذى هو ابدا فى التحلل والتصاعد وذلك لصفاء دماغهم وسلامة حسهم ويسمى هذا ذكاء الحس وصح ان الطنين هو حركة الهواء الداخلانى وصح ان ذكاء الحس احد اسباب الطنين واما على التفصيل فسبب الطنين ضعف القوة كما يعرض للناقه عند حركته وهو كالحس بعينه لا المرض ومشاركة الاعضاء المشاركة وارتفاع البخارات عنها ورياح محتبسة حوالى الاذن يحركها الحركات البدنية والنفسانية وسوء مزاج حار يحرك البخار كما يعرض لبعض المرضى عند ابتداء حركة الحمى وعند تاخير نوبة الغذاء وهو بخار غليظ يحلله حرارة الحمى وحرارة الجوع وامتلاء عروق الراس والبدن و ارتفاع البخار عنها مثل ما يعرض للسكارى ولمن ينام على امتلاء معدته ومن اسبابه غليان صديد يترشح عن قرحة فى الاذن ويتجمع او حركة ديدان تولدت فيها	اما علامة ارتفاع البخار رطب هى ان يكون الدوى مثل غليان بالقدر وينقص ويزيد بحسب خلو المعدة وامتلائها وبحسب حركات البدنية والنفسانية وسكونها وبحسب حر الهواء وبرده وعلامة الرياح المحتبسة حوالى الاذن هى ان يكون الدوى مثل حفيف الاشجار والكاين فى الامراض وبسبب فساد البخار وضعف الدماغ يكون مثل اصوات المطارق واذا كانت بسبب ذكاء حس والبخار اللطيف يكون مثل اصوات الطشوت	العلاج العام هو ان يجتنب القعود فى الشمس والحمام الحار ومهاب الرياح وقرب النار و يمنعوا الحركات العنيفة والجماع والصياح وكثرة الكلام والاغذية المبخرة والا متلاء والغثاء ويؤمر وابتلين الطبع والكاين المشاركة يعالج باستفراغ البدن وبما هو علاج ذلك العضو المشارك ثم يقوى الراس بدهن الاس ويقطر فى الاذن دهن الورد والكاين عن الضعف يعالج بتعديل المزاج وتدبير الناقهين والكاين بسبب ذكاء الحس لا يعالج الا ان يفرط فيعالج باغذية غليظة مثل الهريسة والفالودج وورق الخس وقليل من الكزبرة الرطبة واليابسة والكاين عن الرياح وعن امتلاء العروق يعالج بسقى الايارج والقوقايا وتقطير دهن طبخ فيه الجند بيدستر والاكباب على طبيخ المرزنجوش والشيح والافسنتين والصعتر والفودنج ويؤمر بالاغذية اللطيفة المعتدلة الكيفية والكاين فى نوايب الحميات يعالج بتليين الطبع وتعديل المزاج ويعالج الحمى والكاين بسبب تاخير الغذاء يعالج بلقمة مغموسة فى بعض الربوب قبل طلوع الشمس والكاين بسبب غليان الصديد وحركة الديدان يعالج بعلاج القروح وسلم

المرض	العلاج
قروح الاذن	اما القرحة الظاهرة للحس فيغسل بالسكنجبين والماء او بماء العسل او بالخمر وصوان يفتر انها كانه ويقطر في الاذن ثم يصب عنها يفعل ذلك مرات في يوم واحد ثم ينفخ فيها ما يخفف مثل الزاج المحرق او يستعمل هذا الدواء انزروت صبر كندر دم الاخوين خبث الحديد اجزاء سواء زنجار نصف يدق ويذاف شئ منه في الخل ويلوث فتيلة في العسل ويقلب في الدواء ويوضع في الاذن وهو فاتر والاولى ان لا يمنع سيلان القيح ما لم يفرط بل يجب ان يغسل ويسحق المر في دهن الورد ويقطر فانه ينقيه وعصارة ورق الزيتون او عصارة الزيتون نفسه مع شب اليماني العسل غسال مقوى واما القرحة العميقة القريبة العهد فيعالج بان يقطر فيه الشب اليماني المحرق والمر من كل واحد جزء يسحق ويعجن بالعسل و تقطر بماء الحصرم مع العسل نافع وينفع مرهم الاسفيداج قطورا او مرهم باسليقون واما القرحة العميقة المزمنة فرديئة وعلامتها اتساع المجرى وكثرة الصديد المنتن ويحتاج الى العطر ان مخلوطا بالعسل والى مرارة الغراب تلين مرارة والى مرهم الزنجار بهذه الصفة زنجار قشور النحاس من كل واحد اربعة دراهم عصارة الكراث اوقيه العسل المصفى اوقية يخلط على الرهم اذا كثر القيح جدا فلا بد من قطور بهذه الصفة يسخن بول الصبيان في قشور الرمان الحامض ويقطر في الاذن فانه يبرى اوجاع الاذن التي مع المدة واذا كان القيح مزمن وجع صعب في الاذن يصب في الاذن نبيذ صرف مضروب بدهن الورد ويقطر الكراث او ماء السمك المالح وربما احوج الى صبر وافيون وزعفران معجونا بالعسل يستعمل قطورا واذا احتبس القيح فصب في الاذن دهن الورد ليسقط الخشكريشة ثم يستعمل ينبت اللحم فان كان ما يسيل دما فلا يقطعه الا ان يفرط وينفع جميع ما يحبس الدم من ساير المواضع ويخصه ان يطبخ رمانه بخل خمر ثم يعصر ويقطر منه في الاذن وكذلك ماء ورق لسان الحمل مع اقليميا واقاقيا نافع فان جمد الدم فيه فليقطر عصارة الكمون مع الخل مفترا
ثولول وعثا ولحم زايد ودود وحكة	ان كان يكون ثولول او عثا ولحم ذايد تين مالهم تدبير غير القطع وينبغي يكون راس المضبع مقوس وينبغي يكون باحتياط حتى لا يكون عصب الحس يصيبه افة من مبضع وغيره وان كان ما ينبين فالو روسختج وزرنيخ احمر يحلون في الخل ويقطرون في الاذن حتى يقرح الثولول ولحم ذايد وبعده يعالجون القرحة واذا كان لا بد من القطع اول يخدرونه بحب الشفاء الكبير وبعده يقطعونه وبعد القطع يحطون عليه شئ اكال حتى لا يعود بعده اما سبب حكة الاذن من الوسخ او حركة حيوان مثل الدود وغيره وحركة ريح وبخار النزلة الحاره اذا كان من بخار مالح حاد يقطر فيه دهن الورد وان كان يكثر يستفرغ الخلط الغالب وبعده دهن الورد وشياف ماميثا مع قليل من الخل يقطر فيه واذا كان من حركة الحيوان او وسخ يعالج بعلاجهم ولا يكون يحك الاذن يومه من الرخوه لان فالص مضر والله اعلم

المرض	العلاج
تولد ديدان ودخول حيوان في الاذن والحكة فيها	ومما ينفع جميع ذلك تقطير عصارة الفوذنج وعصارة ورق الخوخ مع السقمونيا وكذلك عصارة الفجل وعصارة البصل وعصارة الطلحسان او الصبر بالماء الفاتر ومما جرب ان يؤخذ من الشراب درهمان ومن العسل ثلاثة دراهم ومن دهن الورد درهم يخلط ببياض بيضتين ويفتر ويجعل في الاذن بصوفة مغموسة فيها يملأ بها الاذن ويتكى عليه المتكى فلا ينام ثم يخطف دفعة فيخرج دود كثير وطبيخ الافسنتين نافع ويسكن الحكة وكذلك دهن فيه الافسنتين والله اعلم بالصواب واليه المبدأ

المرض	العلاج
دخول الماء في الاذن	يؤخذ عود من شبث او شقة من بردى مقدار شبر وتلف على احد طرفيه مقدار ربلة قطنة ويغمس في دهن ويتهندم الطرف الاخر في الاذن ويضطجع صاحبه ويجعل في الطرف المقطن نار ويترك حتى يشتعل الى ان يحس بالحرارة داخل الاذن فحينئذ يجذب دفعة ليخرج معه ما في الاذن وقد يستخرج ايضا بالزراقة يدخل رأسها ويجذب عمودها فينجذب معه الماء وربما اغنى في القليل منه صب الادهان في الاذن وصب الالبان الفاترة ادامتتابعة وخصوصا اذا بقي وجع والله اعلم

المرض	العلامة	العلاج
الورم الحادث في الصماخ والذي يعرض تحت اصل الاذن	الورم الكاين في الصماخ اقتل للشبان لانهم اسخن مزاجا ومادة واذا كان حارا فيكون الورم فيهم اشد انجاحا واقل انهالا الى انه يجمع وينفتح والاورام التي خلف الاذن اسلم مما في الصماخ واسلمها ما كان على سبيل بحران حسن العلامات وهذه الاورام قد يكون من مادة صفراوية او دموية او بلغمية او سوداوية وقد عرفت علامات المواد	اما الحادث الخارج الصماخ وخلف الاذن يجب ان يغشى يجذب المادة الى الورم ان كان ليس يتخذ باسرعها الا بجذاب ولو بالمحاجم ولا يقترب منه الدواء الرادع بالابتداء وما كان يتخذ بسرعها ترك الطبيعة يوما او يومين لئلا يحدث وجعا لكن يقتصر على التكميد بماء حار ليرجي ويسكن الوجع او يوضع الدياخليون وقد جرب ورق الكرنب المطبوخ تحت نار ولينه مع الزيت العتيق ضمادا والزيت الرطب والمقل ووسخ الكوابر والميعة السائلة ومخ الايل يجمع ويتخذ منها ضمادا فانه ينضج المزمن ويحلله وادهان الشبت والخروع نافع يستعمل فيها ينفع فيها يحتاج فيه الى دهن والعسر المزمن فيها ينفع مرهم الراتينج

المقالة الرابعة في احوال الانف وامراضه الخاصة والمشتركه

المرض	السبب	العلامه	العلاج
الخشم	سببه اما خلط بارد فى الدماغ اوسدة من خلط غليظ فى المصفاة اوسدة زكاميه	بطلان حس الشم اوضعفه مع عدم الغنة الزكاميه يدل على ان فى داخل المصفاة وفى بطون الدماغ مادة بارده وخلطا خاما والسدة فى الصفاة و الزكام يعرف بثقل الصوت	اذا كان السبب داخل المصفاة وفى بطون الدماغ عولج بعلاج لثرغس وبعد التنقية يضمد راسه بالجند بيدستر والفوتنج الجبلى وحاشا مدقوقا معجونا بخل العنصل ويمرخ مفاصله بدهن الخادر فيق فيه العاقرقرحا والفلفل والفرفيون وبزر الانجره ويدخن انفه طبيخ الحاشا والفودنج بالخل ويغسل راسه بطبيخ البابونج والشبت والنمام والفودنج والمرزنجوش ويسحق الخربق الاسود والبورق والشونيز ويعجن بمرارة الثور ويعطس به والسداة التى فى المصفاة ينفتح بما دون هذا والزكام يعالج بما نذكره فى بابه.
نتن الانف	سببه قرحه مزمنه متعفنه اومادة متعفنة فى المصفاة اوباسور عتيق رشاح اوقروح بثريه اوشيرنج		اما القرحة فيعالج بتنقية الراس بحب القوقايا او اقراص البنفسج ثم يوخذ ما رصافى الرمان الحامض المعصور مع شحمه ويطبخ فى قدر نحاس حتى يعود الى النصف يغمس فيه فتيلة ويوضع فى الانف فانه ينقى القروح الوسخة والدواء المركب المذكور فى كتاب الاقراص لطوخ نافع ينقى القرحة ويمنع الرعاف واما القروح البثريه فيوخذ لها الانك المحرق ويطبخ فى الشراب ودهن الاس ودهن الورد ويترك على النار حتى يغلظ ويحفظ فى اناء نحاس ويطلى فاذا صارت شيرنج يزاد فى هذا الدواء المركب الاسفيداج واما باسور الانف فيوخذ لها الرمان الطرى ويدق مع قشره ويعصر ويطبخ ماؤه مع ثفله حتى يعود الى النصف ويحفظ يوما واحدا فى اناء نحاس يصفى من الغد من ثفله ويسحق ويسحق لينا ويتخذ منه شياف ويغمس فى الماء المصفى عنه ويوضع فى الانف فانه ينقى الباسور من غير اذى لكن فى المدة اطول وان زيد فى هذه الشياف شئ من النوشادر كان اقوى والذى سببه مادة متعفنه فى المصفاة او اسفل منه يسقى ايارج فيقرا اولا ويؤمر بالغرغرة بالخردل المدقوق المذاف فى السكنجبين البزورى وبالتعطيس بالكندس والفلفل و يغسل الانف بالشراب الريحانى وبول الحمار غسولا وقطور الاينخلف وعصارة الفودنج نافع جدا وينفخ فى الانف بعد الغسل السعد والسنبل وورد النسرين مدقوقا منخولا فانه نافع باذن الله تعالى

المرض		السبب	العلاج
اللحم الزايد والناسور والسرطان	هو لحم رخو ابيض منه ما يترشح بلد او صديد ومنه حار لا يترشح منه شي ومن الذى لا يترشح منه شي نوع يظن انه باسور ولا يكون وهو سرطان وقد يحدث الباسور واللحم الزايد والسرطان بعد البرسام وبعد النزلات الكثيره	اما اللحم الزايد فما ذكرنا وربما كان طويلا يخرج راسه من المنخر واما السرطان فهو كمد اللون صلب وقد ياخذ ايضا من المسك وربما كان وجع وربما كان بلا وجع	اما الذى ترشح منه بلد فعلاجه علاج القروح والباسور الذى لا يرشح منه علاجه بالعمل الحديد جدا وشقيقة البدن وعالى الراس الدماغ واستعمال ايادج فيقرا والاطريفل والاحتما من اسباب الزكام والنزله ومن الاغذية الغليظة المرطبه واما السرطان فلا ينبغى ان يحرك او يعالج اولا بالمرهم ولا بالحديد بل الصواب هو الاحتما مما يولد السودا وشقيقة البدن من الخلط السوداوى ابدا او استعمال طبيخ الافتيمون ومعجون النجاح وما اشبه ذلك والله اعلم

المرض	السبب	العلامه	العلاج
الرعاف	سببه اما غلبة الدم وغليانه ويتقدمه صداع شديد وانفتاح فوهات العروق والشرايين الدماغية ولها بحران مرض حاد وكثيرا ما يرتفع بخار حاد يسخن الراس ويفتح فوهة عرق دقيق ويقطر قطرات من الدم ثم يمسك وقد ينبعث الرعاف بسبب ضربه او سقطه على الراس والله اعلم	الدم الشرياني يكون اشقر رقيقا حادا مشرقا وربما كان ذا نوبه يسكن ويعاود الدم الوريدى يكون اغلظ ومايلا الى السواديه والله اعلم بالصواب	اما الرعاف الحافز المفرط فعلاجه المبادرة الى الفصد قبل سقوط القوه ويفصد ضيقا من الجانب المحاذي ويخرج الدم بالتعاريق والغرض منه جذب الماده وحفظ القوه وحجامه موخر الراس بشرط خفيف ووضع المحاجم على البطن وعلى الجانب المحاذي وعلى الكتفين وشد العضدين والفخذين والقعود في ماء شديد البرد ويبل قبله بياض البيض ويقلب في بورق الصاغه ويوضع في الانف ويستعمل وقتا اساكه وسكونه وعصارة البادروج وعصارة البقلة الحمقا مع شي من الكافور ومما هو بالغ النفع هو عصارة روث الحمار قطورا وشم الطري منه نافع وطليه على الجبهة ويوخذ الكندر والشب اليماني والطين الارمني والصبر ودم الاخوين اجزا سوا ويلوث فيه فتيله مبلوله بالخل وبياض البيض ويوضع في الانف ويضمد راسه بضماد دقيق الشعير والخطمي واقاقيا والطين الارمني وعصارة لحية التيس والجلنار والصندل والكافور القليل وشي من الافيون ويعجن بخل ثقيف ويطلى به راسه وقد يخصص راسه عند الضروره بجص مفتول او محلول بالخل وقد يحمى حجر الرحا ويقطر عليه الخل ويقطر المرعوف بالاكباب عليه

المرض	السبب	العلامه	العلاج
حكة الانف	سببه اما بخار ماده حاده حريفه يرتفع الى الراس واما مقدمة البحران واما مقدمة الرعاف واما مقدمة الجدرى	اما النوع الاول فعلامته حمرة العين وحرارة ملمس الراس والتدبير المتقدم والثانى يكون فى المرض الحاد ومع علامة كون البحران والثالث يعرف بغلبة الدم والرابع يعرف بعلامات الجدرى ويذكر فى بابه والله اعلم	اما الاول فيعالج براىحة الصندل والماء ورد والكافور والخل ودهن الورد مفرد ومخلوطا وبسفوف الكزبرة والاطريفل المقوى بالكزبرة اليابسه والثانى بتركه الطبيعه والثالث يعالج بالفصد والرابع يعالج بما ذكره فى باب الجدرى وقد يعرض حكه فى الانف يكون مقدمة الزكام وعلاجه منع الزكام ويذكر فى بابه

المرض	السبب والكيفيه	العلامه	التوابع
الزكام والنزله جميعا يشتركان فى ان كل واحده منهما سيلان ماده من الدماغ لكن بعض الاطبا يخص باسم الزكام ما ينزل من طريق الانف وباسم النزله ما ينزل من طريق الحلق ومنهم من يسمى جميع ذلك بالنزله	سببه اما حرارة مزاجيه او حرارة خارجيه مثل حر الشمس او السموم او رايحة شى حار مثل المسك والزعفران والبصل واما برد مزاجى او برد خارجى اما البرد المزاجى فمثل ما عرض ومثل مزاج الشيوخ لان الدماغ البارد لا ينضج ما يصل اليه من الكيموس ولا يتحلل ما يتصاعد اليه من البخار فينعكس فضول الغدا وتركيم البخارات نكس الانسوق لما تصعد اليه من القرع واما البرد الخارجى فمثل هواء بارد وخصوصا اذا كشف الراس له بعد الحمام او بعد الرياضه والتعب والغضب والفكر وغير ذلك وقد يحدث بسبب كثرة الفصد وتخلخل يهئ بسرعة قبول اثر الحر والبرد فيحدث النزله ويكثر النوازل عند هبوب الشمال وخصوصا بعد الجنوب واذا كان الصيف شماليا قليل المطر والخريف جنوبيا مطيرا يكثر النوازل فى الشتا ويكثر ايضا فى البلاد الجنوبيه بسبب امتلاء الراس والصداع اذا وافق النزله ذا دفيها بالجذب ونوم النهار فى الشتا واستعمال الادهان فى الشتاء والصيف يورث الزكام والله اعلم	الزكام الحار والبارد جميعا يعرف بثقل الصوت وعند فيه واما الحار فيعرف بسيلان رطوبة رقيقه صفرا حاده لاذعه للحلق والمنخر ويدغدغه فى الحلق وعطش غالب والزكام البارد يعرف بثقل فى الراس والوجه ويغلظ ما ينزل وبياضه وكهوبته والله اعلم بالصواب	اذا نزلت النزله فى مجرى الصوت تبعه التنحنح واذا نزلت الى الاعضا المجاوره مجرى الصوت تبعه الخناق والزبحه واذا نزلت الى العروق المجاورة له تبعت الخنازير واذا نزلت الى المرى والمعده تبعه بثرات فيهما وربما قرحة المعده وربما اوجعت واورثت امراض المعدة والاسهال والذرب والسحج وخصوصا اذا كانت المادة مالحة او حريفه او حامضه وقد يورث الشهوة الكلبيه اذا كانت بارده واما كانت مخاطيه غليظه نزلت الى الامعا اورث القولنج واذا نزلت الى الصدر اورث ذات الصدر وذات الريه والسل وخصوصا اذا كانت حاره حاده واذا نزلت فى الاعصاب اورثت اوجاع المفاصل والرعشة والخدر والنقرس وكثيرا ما جرب انها اورثت الصمم والرمد المزمن وثقل اللسان والله اعلم بالصواب

العلاج

العلاج العام للزكام الحار والبارد انضاج الماده اولا ونضج الخلط الرقيق هو ان يميل الى الغلظ اولا فاولا الى ان يعتدل بين الرقيق والغليظ ونضج الغليظ هو ان يرق اولا فاولا الى ان يعتدل الخلط الرقيق ينضج بالشعير المطبوخ فيه العناب والسپستان وبشراب الخشخاش واذا كان الخلط حادا جدا وكثيرا مع السعال يجب ان يبادر الى الفصد فان لم يكن حادا جدا ولم يكن سعال فلا يفصد والفصد فى الاكثر بعد ثلاثة ايام افضل ليكون بعد الانتهاء وفى الانحطاط وقد قيل ان اول علاج الزكام الحاد الفصد ثم الجوع والعطش والسهر والاسهال ومن هجر الاكل والشراب يوما وليلة فانه يزول به زكامه واذا كانت الماده قليلة دقيقة نفع الحمام فى الاول لان القليل الرقيق يتحلل بالعرق فيه واذا كانت الماده كثيرة غليظة ضر فى الاول لان الحمام يحلل ما هو ارق ويترك الباقى اغلظ واعسر ومن دامت به نوازل ينفعه كثرة دخول الحمام وسرعة حلق الشعر الراس وحك جلدة الراس ويمشط الشعر لان كل هذا يحلل البخارات ومن احتاج الى سهل استسهل بطبيخ البنفسج والبرسياوشان واصل السوس واصل الخطمى والسپستان والعناب مع الخيارشنبر والشيرخشت ومما يمنع نزول الماده الى الصدر العزعزه بنقيع العدس او طبيخه مطبوخا فيه الخشخاش كما هو بقشره وبزره وحب الاس والورد والخبازى وقليل من الكزبرة اليابسه ومما يلين الصدر ويحدر الماده ويمنع اللذع الشراب البنفسج مع ماء الشعير او وحده والبنفسج المربى فى ماء الباقلا والتبخير بالباقلاء المنقوع فى الخل وبالصندل والمسك وبالورد اليابس والسكر الطبرزد وورق الاس نافع واما الزكام البارد فعلاجه بعد علاج العام ان يكمد الراس بالخردل والجاورس المسخن حتى يصل حرارته الى غور الراس وبخار الشراب قد القى فيه حجارة محماه بالنار واستنشاق بخار طبيخ البابونج واكليل الملك والمرزنجوش نافع والشونيز المنقوع فى الخل يوما او يومين ومقلوا بعد ذلك اذا دق وصير فى خرقة وشم له اثر محمود فى منع الزكام واذا انبذ والتبخير بالقسط واللادن والعود والشونيز نافع وهجر الاكل والشراب ما امكن والصبر على العطش واكل السمك المالح والصبر على العطش العارض بعده مما يزيل الزكام وشراب البنفسج العسلى المربى بالعسل وماء العسل وماء الشعير المطبوخ فيه التين الاصفر والزبيب الاحمر المنزوع العجم وبزر الرازيانج والحلبة والبنفسج وبرسياوشان واصل السوس نافع والشراب الزوفا مع وزن درهمين معجون الزوفا نافع وبزر الكتان المقلو المدقوق المعجون بالعسل مع شئ من الفلفل نافع والغذاء ماء النخاله والحساء المتخذ من دقيق الحنطه مع العسل نافع وغسل الراس بالصابون نافع باذن الله تعالى

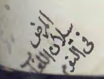
المقالة الخامسة في احوال الفم والشفة واللسان والاسنان وامراضها وهي ثلاثة اقسام

الجزء الاول في امراض الفم والشفة واللثة

المرض	العلامة	العلاج
تشق الشفة وهو ان تتشقق ويتقشر عنها جلود رقيقة	اذا كان مع اليبس حراره دل عليها الحرقه والاستراحه الى الماء والهواء البارد	يؤخذ شحم الدجاج ويذاب في دهن الورد ويجعل فيه مثل ربعه من هذه الادوية مجموعة وهي الكثيراء والنشاء والاسفيداج والعفص مدقوقة منخولة ويدعك في الهاون حتى يستوي ويوضع على موضع الشق ويلصق فوقه عرقي البيض او عرق القصب ويترك اياما عليه ويستعمل هذا ايضا في الخشكريشة في الانف ويجب ان يثبت صاحبه على شربة من لعاب البزرقطونا في الجلاب وترخ مقعدته وسرته كل ليلة بدهن البنفسج ويؤخذ الفتد ويقطع نصفين ويدلك احد النصفين على الاخر الى ان يظهر زبد يطلى بذلك الزبد فانه نافع والغذاء الاكارع والكشكية والاسفاناخية وامثالها والله اعلم
المرض	السبب	العلاج
اللثة والدامية ونقصان لحمها وياكلها	سببه خلط حار حريف يحرق الدم ويأكل اللحم	علاجه ان يفصد او يحجم واذا تمادى فصد الجهاررك ثم يستفرغ باقراص البنفسج وحب الصبر بهذه الصفة الصبر درهمان اهليلج اصفر درهم الورد الاحمر والمصطكى من كل واحد ثلث درهم سقمونيا ربع درهم يجمع ويحبب بماء الهندبا وهو شربة تامة والتمضمض بماء المرس فيه السماق او بالخل المطبوخ فيه حب الاس او يذر فيه الشب اليماني المصفى مع ضعفه ملح الطعام او يحرق الطرنج المملح الى ان يصير كالجمر ثم يدق ويؤخذ منه جزء من الورد اليابس جزءان ويذر عليه واما قرحة اللثة فمن ابلغ ما يعالج به الان ان يسحق الحضض بالعسل ويطلى به فان كانت عفونة يسحق الابهل بالعسل ويطلى واما تاكلها ونواصيرها يعالج بعلاج القلاع القوي وبالفلدفيون وهو ان يؤخذ الزرنيخ الاحمر والاصفر والنوره والشب والعفص اجزاء سوا يسحق بالخل مرات في يومين او ثلاثة ويجفف في المضمض ويومين يتمضمض بعده بطبيخ السماق واوراق الزيتون او بطبيخ العدس والخيار والورد وثمرة الطرفا واذا انظف الموضع طلي بمرهم اسفيداج والمرتك لينبت اللحم ثم يتمضمض بطبيخ السماق مطبوخا فيه قرظ والطراثيث والعفص وقشر الرمان الحامض والجزماذك وجوز السرو وورقه اما نقصان لحمها فيعالج بان يؤخذ الكندر والزراوند المدحرج ودم الاخوين ودقيق الكرسنة واصل السوس اجزاء سوا يعجن بالعسل وخل العنصل ويستعمل دلوكا ويجتنب الحلاوات والالبان واللحوم والجوز ويجعل غذاؤه السماقية والحصرمية والعدسية الثيثوفيه والرمانية والزرشكية على لب اللوز او بالفراريج

المرض	العلاج
استرخاء اللثة	علاجه ان يشرط ويترك الدم ليسيل وينقل ما يجري ويصير الى ان يتمسك الدم ويتمضمض بسيلانه القوابض موصوفه فى باب الماضى ويؤخذ الورد باقماعه وجفت البلوط وحب الآس وجلنار وحزنوب نبطى وسماق منقى وسعد ودار فلفل اجزا سوا يدق وينخل ويكبس باصول الاسنان

المرض	السبب	العلامه	العلاج
القلاع وهو بثرات فى الفم واصول الاسنان واذا عتق واخذ فى التعفن سمى القروح الخبيثه اللهم احفظ	سببه حرارة المعده وماده حاده فيها وارتفاع البخار منها الى الفم واصول الاسنان فى مادة القلاع اما دمٌ اما خلط صفراوى او بلغمى او سوداوى	يدل على المادة الدموية حمرة جلدة الفم وكثرة اللعاب يدل على المادة الصفراوية ميله الى الصفرة ولذعه ويدل على المادة البلغمية بياض لون الفم واللسان وعدم الحرقة وكثرة الرضاب ويدل على المادة السوداوية سواد لونه والوجع واللذع القليل	اما الدموى فيعالج بالفصد والحجامه وفصد جهاردك ثم يسقى طبيخ الهليلج والشاهترج ثم يؤمر بالتمضمض بطبيخ السماق واوراق الزيتون او بماء الورد المغلى فيه الصندل الاحمر والفوفل والاس والكزبرة اليابسه واذا انبعث من الفم دم ولعاب كثير بسبب الوجع يسحق الاقاقيا ويذاب فى ماء عنب الثعلب ويقطر عليه شئ من الخل ويتمضمض به والصفراوى يعالج بسقى ماء الفواكه او بماء الرمانين ويؤخذ السماق والنشا والطباشير وبزر البقلة والعدس المقشر والصندل الابيض والحناء والكزبرة اليابسة اجزاء سوا الكافور شئ قليل يدق وينخل ويمسكه فى الفم منثورا على البثرات ثم يغسل بالخل والماء وورد يسكن لذع الدواء وحدة الخل بالتمضمض بدهن الورد وقد يغلى الحضض فى الخل ويمسك ذلك الخل فى الفم فينفع من القلاع الاحمر والابيض وقد جرب الماميران والورد والنشا اجزاء سواء مع شئ من الكافور مسحوقا كلها والبلغمى القليل الحراره يعالج بهليلج اصفر واقاقيا وجلنار وثمرة الطرفا وورق الزيتون والطباشير وشئ من الشب والبلغم البارد يعالج بالملح المعجون بالعسل وبالطريخ المحرق كما ذكر فى علاج اللثة ويتمضمض بعده بالسكنجبين البزورى او المرى او يؤخذ عاقرقرحا وكبابه وسعد وفلفل بالسويه يدق وينثر فى الفم واما السوداوى فيعالج بان يؤخذ الزرنيخ الاحمر وعاقرقرحا ومر وشب وايرسا ونوشادر اجزا سوا يدق ويعجن بالقطران ويصير ويطين ويوضع تحت النار ثم يخرج ويسحق وينثر فى الفم ثم يتمضمض بخل طبخ فيه حب الاس وثمرة الطرفا وبعده بماء ورد ودهن الورد والله اعلم بالصواب

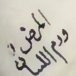


المرض	السبب	العلامه	العلاج
سيلان اللعاب فى النوم	سببه اما رطوبة كثيفة فى معدة حاره او حرارة عارضه تحلل الرطوبات التى حوالى الحنك و اللسان و تسيلها مثل حرارة الطعوم الصوم و اما رطوبات كثيره رقيقه فى معدة بارده	اما حرارة المعدة يعرف بان لا يوافقها الاشياء الحاره و كثرة الرطوبة يعرف بان صاحب العلة مع حرارة معدته لا العطش بان المرطبات مضرة الحرارة العارضه يعرف باستمساك السيلان بتسكين تلك الحرارة و برد المعدة و رطوبتها يعرف باشفاعه بالقى و بالاغذية اليابسه	اما صاحب المعدة الحاره يؤمر بالفصد من الباسليق و استعمال شراب الرمان و ربوب الفواكه و التمضمض بطبيخ السماق و العدس و تناول باقة من الهندباء الطرى مع وزن درهم ملح الجريش و استعمال الاطريفل الصغير على اثره و صاحب المعدة البارده الرطبه يؤمر اولا بالقى و يسقى ايارج فيقراء المقوى بالملح الهندى و الانيسون و النانخواه و غذائه القلايا اليابسه و لحم الشواء و الاصطباغ بما يقع فيه الخردل و الثوم و الفلفل و الكمون و النانخواه و يأكل كل غداة او كل مساء لقما من الخبز اليابس بالمرى

المرض	السبب	العلامه	العلاج
البخر	سببه رطوبة متعفنة فى اصول الاسنان و اللثة و فى المعدة او يكون مزاج سطح الفم حادا بحيث تحيل الرطوبات الى كيفية فاسده و ادمان شرب الشراب الذى يغير النكهة و كذلك السل و قد تتغير النكهة فى الحميات و يزول بزوالها فلا يعد ذلك من البخر و الله اعلم	الكاين من اصول الاسنان و عن اللثة بزواله بالخلال و المسواك بغسل الفم و الكاين عن المعدة يدل عليه سوء الهضم و الجشاء الدخانى و يكون فى الصوم و الجوع اشد و الكاين عن مزاج سطح الفم يعرف بتغير ذلق صاحبه الى الصفرة فى النوم و فى السكوت و عند انطباق الفم بزواله بالتمضمض و المسواك زمانا و عوده بعد ذلك و ان كانت المادة حاده كان لون اللسان الى الصفرة و اذا كانت بارده كان الى الكمودة و الخضرة	العلاج العام لجميع الانواع هو ان ينظف اصول الاسنان بالخلال بعد الطعام و بان يمضغ قبل الطعام شيئا ينقى فى اصول الاسنان مثل لب اللوز و السفرجل و التفاح فانها لا يتغير بالسرعة كما يتغير اللحم و السواك بالغد و ان و استعمال السنونات و الغسل دائما بالخل و الماء ورد و المر المحلول فى الشراب فى كل ثلاثة ايام نافع اما المعدى فعلاجه سقى شراب الافسنتين و الاطريفل الصغير المقوى بايارج فيقرا و طبيخ الهليلج و الهليلج المربى بالمشمش الرطب او باكوريه و الخوخ و البطيخ و الخيار نافع فى المعدى و فى الذى عن سطح المعدة نقيع القديد من المشمش و الخوخ يقوم مقام الرطب و صاحب المزاج الحار يؤمر اولا بالفصد من القيفال او من الجهارك و يدلك اللثة حتى تدمى و يطلى بالعفص و قشور الرمان و جفت البلوط مسحوقا معجونا بماء الاس و يدلك فى الليل بدهن الورد و القلى وحده مع العسل يقلع العفونة و ينبت اللحم الجديد و اذا الطرح فى السنون و الحبوب التى تمسك فى الفم نقرا من كتاب الاغراض و الذخيره و القراباذينات كلها مشحونة بها

الجزء الثانی من مقالة الخامسة فی امراض اللسان واللهات

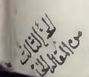
المرض	السبب	العلامة	العلاج
استرخاء اللسان	سببه مثل سبب الاسترخاء فی جمیع الاعضاء وهو اما رطوبة مختلطة بالدم واما رطوبة غلیظة فی العروق البدن والله اعلم بالصواب	اما الرطوبة الرقیقة المختلطة بالدم یعرف بحمرة لون اللسان وكثرة اللعاب واما الرطوبة الغلیظة تعرف بیاض لون اللسان وبسطه وثقله وثقل الراس	الصواب اولا تنقیة الراس بایارج فیقرا وحب القوقایا بحسب کثرة المادة وقلتها وبحسب ما یوجب المشاهدة ثم یومر بالمضمضة والغرغرة واما اذا کانت الرطوبة رقیقة فالتغرغر بالسکنجبین البزوری وبطبیخ الدارشیشعان وتفاح الاذخر والورد والسماق مخلوطا بالسکنجبین واذا کانت غلیظة بطبیخ الحاشا والصعتر والخردل والمویزج وعاقرقرحا وکندس ونوشادر وقشور اصل الکبر مع المری والخل العنصل او السکنجبین البزوری ودلک اصل اللسان بالتثلیثا والمثرودیطوس وسنجرنیا وشربها نافع وقد یدلک ایضا النوشادر والفلفل وعاقرقرحا وخردل مسحوقا سحقا جیدا وسلم
تشنج اللسان	سببه مثل سبب التشنج فی الاعضاء الاخر والتشنج اما امتلائی واما یابس وقد عرفت اسبابها فیما تقدم	التشنج الامتلائی یعرف بغلظ اللسان وثقله وثقل نواحی الراس والرقبة والاسباب التی تقدمت والیابس یعرف بنحول اللسان وذبوله ویبسه وبالاسباب السابقة	اما الامتلائی فعلاجه ضماد من البابونج والحلبة واکلیل الملک والشبت والمرزنجوش الیابس یدق الجمیع وینخل ویخص بالمیفختج والسمن العتیق ویوضع علی القفا ویومر بالتغرغر بطبیخ التین والحلبة مع دهن البابونج ویمسک دهن البابونج فی الفم ویتخذ عصیدة من العسل ودقیق الحلبة وبزر الرازیانج بدهن الجوز او بدهن نوی المشمش یاکل منه ویوضع علی قفاه کل هذا بعد تنقیة البدن وهو الی الراس والرقبة بالایارجات وبادویة التشنج العام فی جمیع البدن واما الیابس فیوضع علی القفا ضماد من البنفسج والخطمی وشحم الدجاج وشحم البط ودهن البنفسج والشمع ویسقی لبن الاتان مع السکر ویمسک الالبان فی فمه وخصوصا لبن الاتان مع دهن اللوز او دهن البنفسج ویتغرغر به وسلم



المرض	السبب	العلامة	العلاج
ورم اللسان	سببه مادة دموية او صفراوية او بلغمية او سوداوية وقد يورم اللسان بسبب شرب الافيون والفطر	الدموى يعرف بالحمرة والحرارة وكثرة الريق والصفراوى يعرف بالخشونة واللذع والميل الى الصفرة والسوداوى يعرف بالكمودة والخشونة والبلغمى يعرف ببياض اللون والغلظ والكائن عن شرب الافيون والفطر علامته سببه	اما علاج الكاين عن الفطر والافيون فيذكر فى علاج السموم واما الورم الدموى فعلاجه فصد القيفال وسقى طبيخ الهليلج والصفراوى علاجه سقى طبيخ الهليلج الاصفر والتمر الهندى وعلاج البلغمى الفوقايا وايارج فيقرا وعلاج السوداوى طبيخ الافتيمون والادوية الموضعة ففى الدموى التمضمض بعصارة الكزبرة والخس وعنب الثعلب وماء الورد واذا احتيج الى منضج طبيخ الحلبة والتين واللبن الحليب مع العسل واذا انفجر يغسل بماء العسل وفى البلغمى يتمضمض بطبيخ اصل السوس والزبيب والتين والحلبة وبماء الاصول وفى السوداوى يمسك عصارة الهندبا والخس وعصارة الكزبرة فى الفم لكيلا يزيد ولا يصير سرطانا والله اعلم
تثقل اللسان والخلل فى الكلام	سببه اما استرخاء عضلات اللسان او تشنجها او ورم اللسان او نزلة دماغية عقيب البرسام او يبس عارض عقيب الحميات الحرقة او بسبب خلل فى الحنجرة	اما علامات الاسترخاء والتشنج فقد عرفتها واما علامة الورم فقد عرفتها والعارض عقيب البرسام علامته سببه والعارض عقيب الحميات علامته سببه وصاحب التشنج والاسترخاء يتلكا فى الحرف الاول من الكلمة والله اعلم	اما علاج الاسترخاء والتشنج وعلاج الورم فقد عرفتها وعلاج العارض عقيب البرسام هو علاج الورم بعينه وعلاج اليبس العارض عقيب الحميات هو علاج التشنج اليابس بعينه واما اذا كانت الافة بالحنجرة فعلاجه علاج اللسان غير ان علاج اللسان بالتمضمض وعلاج الحنجرة بالغرغرة ومن يتلكا فى الحرف الاول وفى ابتداء الكلام يجب ان ياخذ النوا ويجذبه للنفس ثم يبدا بالكلام ليقوى به على تحريك الحنجرة واللهات واظهار الحرف كما ينبغى والله اعلم
تشقق اللسان	سببه اما يبس فى المعدة او يبس عارض عقيب الحميات	اما المعدى فيعرف باحساس حرارة فيها وبعطش غالب والعارض عقيب الحميات علامته سببه	علاجه ان يمسك فى الفم السبستان ولعاب البزرقطونا ويجرعه وان يكون غذاؤه الاكارع والبيض النيمبرشت والزبد واشباه ذلك
اذا لاع اللسان	سببه رطوبة فضلية فى الراس	علامته غلبة البلة على اللسان وثقل الراس	ينقى الراس بايارج فيقرا ويدلك اصل اللسان بالبصل وبحماض الاترج او بالريباس او بالرمان الحامض او بالنوشادر والعاقرقرحا مسحوقين حتى يسيل منه بصاق كثير فان لم يسل شئ يدلك الملح والخل ويوضع على اللسان ويمسك عليه زمانا فان لم ينفع فصد من القيفال والعرق الذى تحت اللسان
حرقة اللسان وخشونته	اسبابه مثل اسباب التشقق		يمنع صاحبه عن النوم مستلقيا ويؤمر بامساك نوى الاجاص ونوى التمر الهندى فى الفم وحب يتخذ من لب الخيارين والقرع والطرنجبين والنشا وتجرع اللعابات والعصارات المبردة والتمضمض بدهن الورد وسلم

العلاج	العلامة	المرض
يدلك بالادوية المحللة مثل الملح والخل والنوشادر والعفص فان لم ينفع عولج بادوية القلاع فان ادى استعمل الدواء الحاد الموصوف للقلاع الدامية ويفصد الجهاردك والعرق الذى تحت اللسان ويحجم على القفا وصفحة العنق والصبيان يعالجون بقشر الرمان والصعتر والملح يوضع على اسنانهم ويدلك به اصول الاسنان وكذلك اسنانهم وكذلك الزاج المحرق والسورنجان معجونا ببياض البيض يطلى على لسانه	هو سببه ثمة صلبة تحت اللسان مؤتلفة اللون من لون سطح البدن والعروق التى فيه فيصير بلون الضفدع	الضفدع

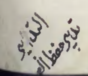
العلاج	العلامة	السبب	المرض
علاجه مثل علاج ورم اللسان لكن ادوية اللهاة يجب ان يركب المحلل بالقابض ليروح القابض ما توجه اليه من المادة وليحلل المحلل ما انصب اليه وهو مثل السكنجبين فى الماء الحار وشرب الفرصاد وماء الكزبرة الرطبة واذا احتيج الى القابض فطبيخ السماق والخرنوب والخباز والورد ورب الجوز فان نفرت الطبيعة عن القابض استعمل اللعابات وعصارات البقلة الحمقا ويرفع بالصمغ والنشا ستج والكثيرا وللحارجد ايؤمر بالغرغرة بعصارة عنب الثعلب وماء لسان الحمل وماء الرمان الحامض والراسن مع العفص المشوى المصفا من الخل مسحوقا مذافا فيه يؤخذ الشب اليماني اربعة اجزا الجلنار ثمانية اجزاء زعفران جزءان كافور ونوشادر من كل واحد يسحق ويجعل فى مغرفة الميل ويدخل فى الفم ويشال به الى فوق واذا كان السبب استرخاء اللهاة وكانت مع حرارة يشال بالصندل الابيض والجلنار والورد والكافور فى شراب الفرصاد واذا لم يكن حرارة فالعفص والنوشادر العفص واحد والنوشادر سُدس درهم ويؤمر بالتغرغر بالمرى والخردل ويشال بها الصبيان بان يوضع العفص المسحوق بالخل والعفص مع النوشادر مسحوقا بطبيخ السماق على يافوخه واذا كانت السبب مادة بلغمية عولج بالرامك والنوشادر والشب او بالقسط مذافا بماء العسل يتغرغر به او بالنوشادر مذافا بماء العسل ولا يقطع الاحين يدق اصلها ويسود	علامته مثل علامات ورم اللسان	اسبابه مثل اسباب ورم اللسان ومواده تلك المواد	مرض اللهاة اما ورم واما استرخاء



الجزؤ الثالث من المقالة الخامسة في امراض الاسنان

المرض	السبب	العلامات	العلاج
اوجاع الاسنان	اسبابه انواع سوء المزاج السادج ومع المادة اما تؤذى المادة بكثرتها ويزاد بها وحدتها او بغلظها وكثيرا ما يكون سببه تولد الديدان فى اصول الاسنان وفى جوهرها وقد يعرض وجع السن فى الحميات الحادة المحرقة بسبب نماء الحرارة الغريبة وافساد رطوبتها	اما علامات سوء المزاج فقد عرفتها فى عدة مواضع وتغير لون السن يدل على ان المادة فى جوهره وكذلك ياكله وورمه فان وجد الورم فى اللثة دل على المادة فيها وكذلك اذا كان الغمز على اللثة يولم واذا احس العليل الم فى طول السن دل على ان السبب فى جوهر السن فان لم يحس فى الالم الا فى العمور فالسبب فى العصب وكذلك اذا وجدت الما قاشيا فى الفك وفى العمور وفى الفجش والتمدد واشتال الوجع مادة تحتبس واذا كانت المادة فى العصب انما يزول الوجع بيلغ السن بسبب توسيع المكان	اما الدموى فعلاجه الفصد من القيفال والحجامة والاستفراغ بحب الصبر وامثاله والتمضمض بالخل والماء ورد وامساك دهن الورد فى الفم ومضغ ورق الاس الرطب ويتدرج الى الاستفراغ من الموضع بارسال العلق على اصول الاسنان او فصد العرق الذى تحت اللسان او يشرط اللثة وقد يسحق الكافور مع شئ من عاقرقرحا ويوضع فى اصل السن ثم يغمس فتيلة فى دهن الورد ويلصق عليه فان اشتد الوجع يذاف قيراط من الافيون فى دهن الورد ويوضع عليه بقطنة مغموسة فيه او يلصق عليه الفلونيا وفى الصفراوى يستفرغ اولا باقراص البنفسج وطبيخ التمر الهندى وبالادوية الموضعية ثم يستفرغ الدم والبلغمى يعالج بالقوقايا ويتمضمض بخل طبخ فيه العاقرقرحا وشحم الحنظل والجلنار والزرنباد والصعتر والفودنج والحلتيت والخردل واذا كان البرد غالبا يطبخ بهذه الادوية فى الشراب ويلصق عليه السنجرنيا او ترياق الاربعة وفى الريحى يكمد بالجاورس المسخن ويوضع فى اصل السن الفلفل والحلتيت والجندبيدستر وسعد وقليل من الافيون مجموعة كلها او بعضها بالعسل ويؤمر بمضغ بزر الرازيانج فان كان فيه دود يؤخذ بزر الكراث وبزر البنج بالسوية يدقان ويعجنان بالشمع ويبخر به ويفتح العليل فاه على دخانه فانه يخرج الدود باذن الله تعالى وتقدس
تاكل الاسنان	سببه مادة وسلة حادة متعفنة نافذة فى جوهر السن وبخارات فاسدة وقبوله لها	علامته تغير لونه الى الخضرة او البياض وعابنه او الصفرة او السواد	يجعل فى سفينة السنجرنيا او الترياق او مر او شونيز وقد حمرت الشونيز المقلو المسحوق بالخل وايضا يدق الفلفل وعاقرقرحا ويعجن بالماء البارد ويوضع فيه

المرض	السبب	العلامة	العلاج
استرخاء السن واللثة	سببه اما كثرة الرطوبة في اصول الاسنان و يبوسة فالسبب الاول الاسنان بالعرض لقفاعة والشيخ ودعا لكل السبب الاول العمود	اما كثرة الرطوبات تعرف بعلامات الاسنان واما اليبوسة تعرف بجزء اللهات و اسباب متقدمة	اعلم ان استرخاء اسنان المشايخ وهذا اللهاه علاج له واما غيرهم فيومر بقلة الكلام ويمنع اعن مضغ شئ علك وعن تحريك باللسان وباليد ويوخذ السماق وقشور الرمان ونوى الهليلج الاصفر والورد الاحمر والسك والجنار والعفص والكزمازج والشب اجزاء سوا يدق وينخل وينثر في اصولها وقد يزاد فيه الزرنيخ والسنبل والاذخر انفع
الضعف والضربين وهو ذهاب الاسنان	هو مقدمة وجع السن والضرس يكون من البرد ومن اكل الحلوى	علامته هي ان لا يحتمل السن شيئا باردا او حارا او صلبا	يمضغ البقلة الحمقاء واللوز المر ويدلك بالملح ويمضغ الشمع والذى يتالم بمس الشئ البارد يضع سنه على صفرة بيض مشوي مارة او على جنزجاد او على لب الجوز الحار او على لب اللوز الحائر مرات ويدلك اصول الاسنان بحب الغار والزراوند الطويل والشب اليمانى ويسناك بايارج فيقرا وينفع من الضرس مضغ البادروج والمضمض بلبن الاتان ورب الانفاق الفاتر والدلك بالترياق الكبير ودهن البلسان يعيد قوة الاسنان
تغير لون الاسنان	سببه مثل سبب التاكل اما بخار ردى او مادة تنفذ في جوهره		الكاين عن تالم الابخرة يعالج بالمسواك وباستعمال السنونات المنقية المبيضة ويوم اولا بالاستفراغ البدن بايارج فيقرا وحب القوقايا وحب الصبر اما السنون فمثل هذا يوخذ السعد خمسة دراهم سنبل درهمان الزراوند المدحرج القسطوز بد البحر مسحوقا والقلى والساذج والملح الهندى من كل واحد درهمان يدق وينخل ويستعمل وقد يزاد فيه الفلفل والاسنان المسوده يوخذ القنبيل عشرة دراهم فلفل اربعة دراهم حماما ثلاثة دراهم ساذج هندى درهمان عفص محرق درهمان يدق الجميع وينخل ويستعمل وفي بعض النسخ بدل العفص حمص محرق
قلع الاسنان			يوخذ قشور اصل التوث وقشور اصل الكبر وعاقرقرحا ومازريون ولبن الشبرم وزرنيخ اصفر وقشور الحنظل يسحق ويعجن بالخل ويمسح حوالى السن به يفعل ذلك اسبوعا ويشرط حوالى السن في اليوم الثامن ويطلى مرات ثم يجذب فان خرج والا طلى بدردى الخل الثقيف اياما ثم يجذب او يطبخ الضفدع البرى في الزيت حتى يتهرى ويشرط اصل السن ويمسح بذلك الزيت مرات ثم يجذب ويحفظ الاسنان الصحيحة من غيره من الادوية



التدابير

تدبير حفظ الصحة الاسنان

يجب ان يحترز من التخمه وسو الاستمراء الغذاء ويحمى من الاغذية التى تفسد سريعا فى المعده
وعن التدبير المفسد لها مثل شرب اللبن و اكل السمك الطرى عقب التعب الرياضه وعن
المبخرات الفاسدة البخار مثل الثوم و البصل و الكراث و الجرجير ومن كثرة القى وخصوصا
اذا تحمض الغذا فى المعده وعن الاشياء التى يفسد العمود مثل التمر و الجوز و اللبن واكل الحار
عقب البارد و البارد عقب الحار ويجب ان ينقى الاسنان بالخلال ولا يستقصى فيه تنقيا
استقصا يذهب بريق الاسنان وجلاها ويخشن سطحها ويهيها البخارات وينبغى ان يكون
المسواك من خشب ر... ويجب ان يتعهد تدهين الاسنان عند النوم بدهن ...
الورد ان احتاج عن المبرد بدهن البان ان احتاج الى المسخن ومما يحفظ الاسنان
التمضمض فى الشهر مرتين بشراب طبخ فيه اصل اليتوع وكذلك استعمال راس الارنب المحرق
والملح المعجون بالعسل محرقا وغير محرق و المحرق اجود يوخذ منه قدر بندقه ويصير
فى خرقه ويدلك بها السن وكذلك الشب المحرق المطفى فى الخل مع شئ من المنافع
و اذا انصبغت الاسنان هذه الادويه يجب ان يغسلها بالعسل او يدلكها بالسكر
ثم يدهنها و اذا كان السن عرضه والله اعلم بالصواب

القبول

تسهيل نبات السن الاطفال

يدلك لثاتهم بالشحوم و الادمغه خصوصا دماغ الارنب المستخرج من راسه بعد
الطبخ او بالحناء والسمن ودهن السوس فاذا اشتد الوجع طلى بعصارة عنب الثعلب
مع دهن الورد مسخنا ويجب ان يدخل الطفل اصبعا فى فمه فيدلك لثته دلكا
شديد اليسيل عنها الرطوبه ثم يمسح بدماغ الارنب و اذا ظهرت الاسنان
يسيرا يجب ان يضمد راسه وعنقه و فكاه بصوف مغموسة فى دهن
مفتر وربما صحبه استطلاق البطن محتاج الى الاطليه يطلى على البطن

ويسقى الربوب والله اعلم بالصواب

المقالة السادسة فى احوال الحنجرة والحلق وامراضهما وفى الخناق والذبحة

الباب الاول فى آفات الصوت

المرض	السبب	العلامة	العلاج
التنحنح وبطلان الصوت	سببه افة فى الحلق و الحنجرة او عضلات الصدر و الحجاب او فى الرية او فى الرطوبة التى داخل الحنجرة و الافة هى سوء المزاج المفرد مع المادة او ورم او وجع وقد يعرض تغير الصوت بسبب قطع اللهاة وحر الرية وبردها وبسبب رطوبة او يبوسة فى الحنجرة و الرية وقد يعرض من السهر وكثرة الصياح بسبب تحلب الرطوبة الى الطبقة المغشية للحلق و الحنجرة لقوة الصياح	الحرارة يعظم الصوت و البرد يخدره و يرفعه و اليبوسة تخشنه و يشبه بصوت الكركى و الرطوبة تنحنح و المماسة تعدى و يملس الرطوبة الكثيرة الرقيقة ترعش و الكثيرة جدا تبطل الصوت	الرطوبى يعالج بلعوق الكرنب الساذج او مع شئ من الفلفل او الحلتيت و ينفع فيه الثوم وطبيخ الحلبة و الكراث و استعمال عرق التين و العرق المر المذكور فى القرابادين و مضغ قضبان الكرنب و تجرع مائه نافع و التين اليابس نافع ان كان من الرطوبة او اليبوسة وطبيخ الفجل و المرى و الشراب الحلو المنضج نافع وماء الباقلا مع العسل نافع وخصوصًا اذا كان فيه ورم و العارض بسبب اليبس و الحر يعالج بلعاب البزر قطونا و الجلاب مفترا و بالرمان الاملس المطبوخ المدفوف فى الرماد الحار مقطرا عليه الجلاب و دهن البنفسج و الغذا مخ البيض النيمبرشت ومرق الدجاج المسمنة و الاسفاناخية و الاطرية و اللبن و اكارع البقر و اكل العصب منها فقط يقوى الحنين وخصوصًا مع العسل و العارض عن البرد يعالج بحب السعال بهذه الصفة يؤخذ المر دهان الكندر عشرة دراهم يدق و ينخل و يعجن بالميفختج و يمسك قليلا منه فى الفم و يتجرع ماؤه و بحب الخردل يذكر فى القرابادين و يستعمل فى غذائه و الثوم و الحلتيت و الكراث و دهن الجوز و دهن الزيت وماء النخالة مع العسل مطبوخا فيه شئ من الحلبة و بزر الرازيانج نافع انشا الله تعالى و تقدس و سلم
الصوت الكدر	سببه رطوبة غليظة	هو صوت ثقيل لين يشبه صوت الرصاص اذا ضرب بعضه على بعض	علاجه الرياضة و التعب و المضار عند ذلك الصدر بخرق مسخنة و التعريق و الاغذية الملطفة القاطعة وحب الخردل المذكور فى القرابادين و الشراب العتيق و الغرغرة بالخردل و المرى و الاستفراغ بحب الغاريقون و الله اعلم و سلم

المرض	السبب	العلاج
الصوت المرتعش	سببه رطوبة مرخية في عصبة العصب و العضلات المحركة للعضلات	يؤمر صاحبه بان ينام مستلقيا و يوضع على صدره شيا ثقيلا قدر ما يحتمله و يتكلف الكلام على ذلك الشكل و يمنع على الصياح و رفع الصوت مدة شهر و يمنع ايضا عن التكلم ما امكن و عن الضحك و عن الحركة و العدو و الصعود الهبوط و الغضب و يومر بالدعة و الغذا ما يقوى جبهته و هى العضل و الاكارع و ما فيه تعريه و قبض و يتغرغر بحب الغاديقون و ايارج لوغاذيا فى طبيخ الافيتمون و يمسك فى فمه حب الخردل والله اعلم
الصوت الرقيق	سببه السهر و انواع الاستفراغات و منها الجماع و البرد و ضعف الحنجرة تجعل الصوت مثل صوت الخصيان و الصبيان	علاجه الحمام المعتدل و الغذاء اللطيف و ماء اللحم و مخ البيض النيمبرشت هذا اذا كان السبب انواع الاستفراغات و الجماع و الكاين بسبب البرد يعالج بالاغذية التى نفع فيها الثوم و الكراث و الخردل و الفلفل و الحلتيت و امساك حب الخردل فى فمه والله اعلم بالصواب
الصوت الخشن	يعرض من البرد و من يبس ف رطوبة فى الحنجرة و من السهر و من الاغذية المخشنة و من كثرة الترنم والله اعلم	يمنع من السهر و الترنم و الجماع و من الاغذية المخشنة و يؤمر بالملينات المذكوره فى باب البحوحة و التين اليابس المعرود بالسكنجبين المنقع فى دهن اللوز و الزبيب المنزوع العجم فى دهن اللوز ايضا
الصوت القصير	سببه قصر النفس	يجب ان يتدرج فى تطويل النفس لان يعتاد حصر النفس و يتدرج فى الرياضة و الصعود و الهبوط فى الروابى و الدرج و الاعضاء المحوج الى النفس و يتدرج بذلك الى تطويل النفس و طول المكث فى الحمام الحار نافع و كل ما يستدعى النفس نافع و بعد الخروج من الحمام يشرب الشراب لان الشراب اغذى للروح و يشرب كثيرا بنفس واحدة و النوم نافع لهم والله اعلم بالصواب
الادوية النافعة فى الصوت		منها ما يملس الصوت و هى الباقلا و حب الصنوبر الكبار و الزبيب و التين و الحلبة و الصمغ و بزر الكتان و التمر و اصل السوس و اللوز الحلو و المر و قصب السكر و السبستان و الجلاب و شراب العسل و الميفختج و منها ادوية حاره منقيه و هى المر و الحلتيت و الفلفل و البارزد و الكندر و علك البطم و الفودنج و الرتيانج و اللبنى و خل العنصل و اصل الجاوشير و بزر الرازيانج و لب حب القطن و منها ادوية بارده و هى بزر القثاء و القرع و النشا و الكثيرا و لعاب البزرقطونا و رب السوس و مح البيض و هو من صلح الاشيا التركيب الادوية بها و كذلك لبن الحليب

المرض	العلامه	العلاج
العلق في الحلق	اذا كان الانسان يحس عضا في حلقه وينفث دما رقيقا و قد شرب ما في سفر او من موضع فيه علق فهو علامته	ينظر فيها ان كان قريبا فليوخذ وان كان بعيدا فليومر بالتغرغر بالخل والخردل مرات كثيره او بالخل والحلتيت او بالخل والملح او يسحق الشونيز والخردل وينفخ في حلقه بعد سقوط رشح فليغرغر بطبيخ قشر الرمان والجلنار والسماق وينفخ في الحلق الكندر ودم الاخوين وان كان نزل الى المعده فليسق ادويه الديدان ومما يخرجه يدخل الحمام ويمكث الى يعطش جدا ثم ياخذ فيه ماء بارد ومصيه اذا فتر ويعيد فانه يجي الى الفم طالبا للبرد والله اعلم
ما ينشب في الحلق		ان كان ما ينشب في المري ليست له شظايا يضرب على عنقه من خلف مرات ويتجرع الما ينزل به فان كان مما له شوكه او شظيه يومر بان يبلع يبتلع بعده لقما او يدخل الحمام ويتجرع الدهن مرات فان نزل والا ادخل في الحلق الة يدفع بها الى اسفل وهي الة من رصاص كانها سبيكه الا انها طويلة ولها تعقيف والله اعلم بالصواب

الباب الثاني في الخناق والذبحة واسبابهما وعلاماتهما وعلاجاتهما

المرض	السبب	العلامه	الاشتقال
الخناق هو امتناع نفوذ الهوا المطلوب بالنفس وقلة وصوله الى الرئه والقلب	سببه في الاكثر ورم عضلات الحنجره والمري وورم ربا لما طها واغشيتها وورم الغلصمه وقد يعرض الخناق بسبب التشنج الامتلائي وبسبب زوال خرزة العنق عن موضعها في التشنج اليابس وهو اشد واصعب والذبحه هو ورم الغلصمه ويظهر قدام الحلق من الاذن كالطوق ولذلك يسمى الذبحه ويعرض ايضا الخناق بسبب احتباس استفراغ معتاد مثل استفراغ دم الطمث ودم البواسير والله اعلم	مواده اما دم واما صفرا واما بلغم واما سودا وعلاماتها معلومه واما علامات الخناق فهي ان يبقى الفم مفتوحا والعين جاحظه والنفس عسرا وازدراد المطعوم والمشروب ممتنعا ويكون صوته كصوت المزكوم ويبدا ام لسانه وسهولة هذه العلامات وصعوبتها يكون بسبب صعوبه الخناق والله اعلم	قد ينتقل ماده الخناق فينزل الى الصدر فيعرض ذات الرية وربما نزلت الى نواحي القلب واحدثت الخناق القلبي واهلكت وربما نزلت الى المعده واحدثت الدبيلة وموت صاحب الخناق يكون بالتشنج والله اعلم بالصواب

العلاج

اذا رايت علامات الدم فافصد اولا قليلا قليلا عشر عشر بل خمس خمسه الى انه ينضج المادة ثم اخرج المقدار
الواجب فانه افضل هذا اذا احتمل التاخير واذا لم يحتمل وكانت قويه واخرج الدم الى ان يحدث الغشى
او يقارب الغشى فانه يرا فى الحال واذا كانت القوة ضعيفه واقتصر الى اخراج الدم قليلا قليلا وحفظ القوه
فان سقوطه مع امتناع التنفس ردى جدا واذا كان الخناق ضعيفا وبقى اللسان خارجه لا يوخر فصد
العرق الذى تحت اللسان وربما احتيج ان يشرط اللسان ويحجم الساق وقد يقوم المنع عن الغذا
مقام الفصد عند ضعف القوه واذا كان السبب احتباس استفراغ معتاد فالفصد الصافن
واحتجم على الساق وفى الخناق الساق الصعب يومر بوضع المحجمه على الخرزة الثانيه من خرزات
العنق ليسهل ازدراد الغذاء ويسهل ايضا التنفس ويسوغ البثرة فاذا ساغ البثره دفعت المحجمه
وقد يوضع المحجمه على الهامة وتحت الذقن والكتف والكاهل بغير شرط ثم يحقن بحقنه لينه
فان كان يسوغ البثرة يسقيه الخيار والشيرخشت محلولا فى ماء الهندبا وماء عنب الثعلب ثم يدلك
الاطراف فى طبيخ البنفسج والبابونج والنخاله واكليل الملك ويسقى ماء الشعير المطبوخ مع العدس
المقشر ومن كره ماء الشعير يسقى السكنجبين والتغرغر باللبن نافع فى اول العلة وعند الانتهاء وفى
الانحطاط وعند قرب الانتهاء وهو اليوم الثانى يومر بالتغرغر بماء عنب الثعلب وماء الكزبره مطبوخا
فيها الورد واصل السوس ثم يسقيها الخيار شنبر والميفختج فان رايته يميل الى الصلابه فليتغرغر
بالزبد والسمن المذاب مفترا او بالخمر والميفختج او بطبيخ التين والحلبه واذا انفجر وخرجت المده
فمرة ان يتغرغر بسمن البقر مع ماء حار او بدهن البنفسج مرات ليغسل القرحه ويتغرغر ايضا
بصفرة بيض محلوله فى الماء ودهن اللوز مع شئ من النشاستج والكثيرا نصف فانه نافع ثم
يتغرغر بما اغلى فيه الكزمازج واصل السوس من كل واحد جزء اصل السوس الاسمانجونى نصف جزء
ويحسا بالنخاله مع دهن اللوز والفانيد واذا رايت علامة البلغم فاستعمل فى الاول الروادع
مخلوطا بالمحلل واحقنه بحقنة حاده واسهله بالغوقايا ومرة ان يتغرغر بالمرى والسكنجبين
العسلى المطبوخ فيه الفجل وفى السوداوى يراعى ما يقدم من الترتيب ويعالج بعلاج البلغمى فى الاول
ثم يسقيه دواء الخطاطيف ودواء الحرمل اذا اصعب الامر وقد خفت وفصدت من اليدين
والعرق الذى تحت اللسان وعلقت المحاجم على القفا وتحت الذقن وشرطت ولم يسكن فاطل
الحلق بمرارة الثور وعصارة قثاء الحمار ورماد الخطاطيف بالخل الثقيف ويسقيه دواء الخطاطيف
ومن الادوية القوية التى يستعمل عند الضروره زبل الكلب الذى اطعم العظام اياما وذرق
الخطاطيف وزبل الانسان طلاء على الحلق من خارج وقد يطلى عند الضروره بعسل البلادر حتى
يسقط وينفخ فى الحلق الخردل والنوشادر والعاقرقرحا والحلتيت والنطرون والفلفل و
الفودنج مدقوقا كلها او يذاب فى ماء العسل ويتغرغر به ودواء الخطاطيف يسقى محلولا فى الميفختج
ويتغرغر به محلولا فى الميفختج ايضا واذا ازبد المخنوق فلا علاج له وكذلك اذا كانت مع
الخناق حمى شديده لان الحمى يحتاج الى نفس كثير وطريق التنفس مسدود نعوذ بالله اللهم احفظ

المقالة الثانية في أمراض آلات النفس من السعال والسل وذات الرية وغيرها سبعة أبواب

الباب الاول في ضيق النفس ونفس الانتصاب والربو

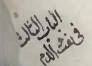
المرض	السبب	العلامة	علاج
ضيق النفس هو ضيق منافذ النفس وتعذر نفوذ الهوا في تلك المنافذ كما في الخناق والربو هو ضيق النفس بعينه غير ان اسم الربو يخص بالعلة الرية ونفس الانتصاب اصعب من الربو وهي علة لا يمكن فيها التنفس الا بعد ان يقعد العليل مستويا او يقوم فايماء النهير هو الربو وهو ان يضعف صاحبه عن الصعود والهبوط	امتلاء المنافذ عن سعة قصبة الرية وتخلخل لحمها وعروقها وشراينها والمانع للهوا عن النفوذ هوا ما رطوبة او ورم فيها او مزاحمة ورم الاحشاء ومنعها الرية عن الحركة الانبساطية في الرية والوجع الناخس والحرقة يدلان على انها في غشاء الرية وغشاء عضل الصدر وثقل الصدر مع سهولة النفث يدل على ورم المعدة والكبد وانصباب ماده في فضاء الصدر كما يعرض في الاستسقاء وقد يعرض تلك المزاحمة ايضا عند امتلاء المعدة من الغذاء فيزاحم المعدة الحجاب وكثرة البخار الدخاني في الرية يكون سبب ضيق المنافذ للكثرة وسبب تغاير حركاتهما للبعض والرياح الغليظة ايضا يزاحم الهواء الداخل والبخار الخارج فيكون سبب الربو وقد يكون صغر الصدر ايضا سببا للربو لان قدر الحاجة من الهواء لا يسعها ويكون العلة جبلية كالمعدة الصغيرة لا يسعها قدر الحاجة من الغذاء وقد يعرض الربو في النادر بسبب انقباض الرية اما بسبب جفافها واما بسبب برد يصيبها عن هواء بارد او طعام وشراب ودواء بارد وهذا اكثر وقد يكون الماده نزلت من الراس وتولدت في المعدة او الكبد لسوء مزاجها البارد والله اعلم	الصوت الحناني يدل على ان الماده في العصب وفي الرية والوجع الناخس والحرقة يدلان على انها في غشاء الرية وغشاء عضل الصدر وثقل الصدر مع سهولة النفس يدل الباسط للصدر والتخنخ يدل على انها في القابضة وحمرة الوجه مع ثقل في الصدر يدل على ان الماده في قصبة الرية والثقل مع حمرة الوجنة وقلة السعال وعسر النفث يدل على ان الماده في تخلخل لحم الرية وحده وضيق النفس مع الدوار يدل على ان الماده في الحجاب وسبب الدوار مشاركة الدماغ وضيق النفس مع الصوت المرتعش وقلة السعال والاحساس بترجرج الماده عند التقلب من جنب الى جنب يدل على ان الماده منصبة في فضاء الصدر والنخس من غير ثقل والسعال مع علم النفس يدل على ان الماده ريحية الحرقة والجشاء الدخاني والتعطش وعدم النفث يدل على البخارات الدخانية ودوام التخنخ ودوام ضيق النفس مع صغر الصدر يدل على ان السبب هو صغر الصدر لا غير واما الجفاف فيعرف باعراض الدق والذبول ومقدماتها والعارض بسبب البرد وسوء مزاج المعدة والكبد وتوليدهما الرطوبات والعارض بسبب النزلات علامته سببه اما المعدي والكبدي فيعرف بالتهيج وكذلك الذي سببه توليد له الرطوبات في الرية يدل عليه التهيج والله اعلم بالصواب	كثيرا ما ينتقل الربو الى ذات الجنب وذات الرية وكثيرا ما ينتقل من امراض الرية الى امراض الكبد والمعدة والى ورم الانثيين

العلاج

قانون علاجه استعمال الادوية المعتدلة المنضجة وان لا يستعمل اللطيف جداً لان المسخن ربما يحلل
الماده ويؤدي الى توليد قرحة او خراج في الرية وربما يحلل اللطيف ويترك الباقي اغلظ من الاول
واعسر ولهذا لم يستعمل القدما في ادوية هذه العلة الافيون وبزر البنج واليبروح والبزرقطونا
الا اذا كان المراد منه منع النزلات ولهذا قيل ايضا ان الدواء المدر يضر في هذه العلة لاخراجه الرقيق
من الرطوبه وتركه الغليظ واذا كانت الماده غليظة فالصواب ان يخلط بالادوية المنقية ما
يلطف مثل الغافت والافسنتين ومما يجمع المعنيين جميعا اعني التنقية والتلطيف هو الفوة و
الزراوند المدحرج ومما ينفع اصحاب الابدان الضعيفة مثل الصبيان والمشايخ الرازيانج المطبوخ الرطب
في اللبن الحليب ومرقة الديك الهرم يعين على النفث وعلى تليين الطبيعة ومن الصواب في اكثر الاوقات
ان يعين بتليين الطبع بتناول السمك المالح قبل الطعام وبالكبر المالح والسلق ومرق الديك المطبوخ
مع بزر القرطم وماء الشعير مع نصف دانق فرفيون واوقية سيفختج مع درهم افتيمون وطبيخ الحلبة
والتين بالعسل وماء الزبيب والحلبة المطبوخين في ماء مطر يشرب قبل الطعام فانه تلين
الطبع ويستعمل مكان الماء ماء العسل والجلاب وقد يستعمل في هذا الباب ادوية مفردة ويتدرج بها
الى المركبات مثل الزراوند المدحرج يشرب في كل غداء وزن ثلثي درهم في اوقية سيفختج او ثلثي
مثقال سكنجبين في اوقية ماء السذاب وثلثي مثقال اسقيل مشوي الى مثقال معجونا بالعسل او طبيخ القنطوريون
مع العسل او مع الميفختج ومن المركبات حب الغاريقون واذا كانت حراره يؤخذ البنفسج ورب السوس
من كل واحد درهم غاريقون نصف درهم كثيرا نصف دانق ودلك الصدر بالخرق الخشنة نافع جدا
وخصوصا في نفس الانتصاب دلكا معتدلا ياباسا من غير دهن والقئ المتصل بعد الطعام وبعد
اكل الفجل الكثير مع العسل او بغير عسل وعلى اربعة دراهم بورق او في اربعة اواق شراب العسل نافع وخصوصا
عند الصعوبة في الامر والصعوبة هو ان يصير النفس لحنافية والكي بالخربق الابيض نافع وهو في
امراض الصدر مامون غير مخوف وخصوصا اذا غرز في الفجل ويترك يوما وليلة ثم ينزع عنه الخربق
واكل ذلك الفجل فاذا كانت الماده في تخلل لحم الريه او في شرايينها يفصد الباسليق اولا ثم يشتغل
بالعلاج المشترك واذا كان السبب كثرة البخارات يؤمر بالانتقال الى هواء موافق ويطيب هواء
البيت بالرياحين والفواكه البارده بروايح الصندل والكافور وغيره ويستفرغ بماء الجبن وايارج فيقرا
واذا كان السبب ريحا غليظة عولج بماء الرازيانج وحب الرشاد وايارج فيقرا واذا كان السبب بردا عولج
بطبيخ الحلبة وامثاله فاذا كانت الماده منصبة في فضاء الصدر عولج بعلاج الاستسقا واذا كان السبب
جفاف الريه عولج بعلاج الدق وسقي لبن الاتان نافع واذا كان السبب سوء المزاج البارد الرطب في المعدة
والكبد او ورم فيهما عولج كل واحد بما يذكر في بابه والغذاء في جميع الانواع مرق الديوك الهرمه
وشورباج لحوم العصافير والقباج والتدارج والفراريج والطياهيج والارانب والغزلان
ولحومها المشوية والسمك المالح المسمى طريخ ولحم القنفذ نافع ورية الثعلب نافع بالخاصية
يجفف ويدق وينخل ويسف مع السكر والادوية المعاجين وحبوب السعال نقرا من كتاب
الذخيره الخوارزمشاهيه والله اعلم

الباب الثاني في انواع السعال

المرض	السبب	العلامة	العلاج
السعال حركة الطبيعيه للريه لمنع المواد الموذى ودفعه وهو للريه بمنزلة العطاس للدماغ والله اعلم	سببه انواع سوء المزاج المفرد ومع الماده والذي مع الماده هو ورم في بعض الات التنفس ومن اسبابه الغبار والدخان والغذاء الحامض والحريف والعفص وقد يعرض سعال لمشاركة البدن كله كما يعرض في الحميات الحاده والمحرقه وقد يعرض بمشاركة عضو واحد مشترك مثل الكبد والحجاب وهو ان يحدث مثلا في الكبد ورم يعرض بسبب الورم ارجحنان في معاليق الكبد فينجذب معها الريه لاتصال الاغشية الاحشا بعضها بالبعض فيتالم الريه وينضم الريه بسبب انجذابها مسالك الهواء المحتاج اليه للتنفس فتتحرك الطبيعه لدفع الالم وطلب الهواء فيعرض السعال وقد يعرض سعال بسبب حرارة الكبد وحرارة الدم المتولد فيها فيورث الغذاء بالواصل الى الريه بثرات فيها بسبب حرارة الدم وبسبب رخاوة لحم الريه وتسمى تلك البثرات بثرات السعال وربما حدث خراج وقد يكون السبب حرارة الريه فليقبل غذائها الواصل اليها تلك الحراره وتتحلل فيها فيمدد اجزاء الريه بما يحصل فيه من التخلخل العارض فيعرض سعال بسبب ذلك	علامات انواع سوء المزاج المفرد مع الماده معلومة وعلامات ورم الريه وغيرهما من الاحشاء يذكر كل واحد في بابه وعلامات بثرات السعال وهي الحمى وسرعة النبض والاستراحه الى الهواء البارد والشربة البارده والله اعلم بالصواب	اذا كان السبب سوء المزاج الحار الساذج عولج بشراب البنفسج ولعاب البزر قطونا وذيا قوذا ويطبخ في ماء الشعير السبستان والعدس ويوضع على صدره ضماد من الصندل والنيلوفر والكافور مبردا ومن ورق الخلاف وبخرادة القرع الرطب ويتجرع لعاب البزر قطونا والبنفسج وصمغ اللوز ويمسك في فمه حب يتخذ من لب بزر الخيارين والبنفسج وصمغ اللوز والكثيرا واذا كان السبب سوء المزاج البارد الساذج عولج بحجر النفس فانه يسخن الريه ويتجرع حب الرشاد ولعاب بزر الكتان مع العسل ويسقى شراب الزوفا واذا كان سوء المزاج الحار مع الماده سقي ماء الشعير مع شراب البنفسج ويطبخ فيه اصل الخطمي واصل السوس والباقلاء المقشر ويسقى البنفسج المربى في ماء الباقلا واذا كان السبب سوء مزاج بارد مع الماده عولج بعلاج ضيق النفس ويسقى شراب الزوفا مع الفراسيون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج مطبوخا فيه واذا كان السبب ورم الريه عولج بعلاج الشوصه وذات الجنب ويعالج بثرات السعال بعلاج بثرات داخل الحلق وهو ان يفصد الباسليق وتليين الطبع بالفواكه مع الخيارشنبر ويسقى لعاب البزر قطونا مع الجلاب ودهن اللوز ويؤمر بتجرعه اياما فاترا ويمنع من الماء البارد ويدبر في انضاجها الخناق واذا كان خراج عتيق متاكل يتجرع الشمع والدهن والمرهم الكافوري مع صفرة البيض نافع والغذاء ماء النخاله وسلم



الباب الثالث في نفث الدم بالسعال

المرض	السبب	العلامة	العلاج
نفث الدم بالسعال يكون من الحنجرة و الحلقوم ومن الرية عروقها ومن عروق الصدر ومن المري و المعدة و الله اعلم	اسبابه صعوبة السعال او الانخاج في القي او انصداع عرق لذلك او لضربة او سقطة او الغضب او ضجر شديد كما يكون في المصروعين او غذاء او دواء او هواء حاد يسخن الدم و ينبعث بالعروق او النوم على ارض صلبة بلا وطاء او بعلوق علق او احتباس طمث او دم بواسير او تولد رياح داخل العروق تنفقيها او سوء او برد يعرض عرابنقاد العروق وانبساطها و يعد ابها للانشقاق او رطوبة ترخيها او تجعلها رشاحة او الامتلاء الدموي وقد يكون دم منعوث سايلا من الراس الى الحلق و لا يكون لا من الحلق و لا من الرية والله اعلم بالصواب	الكاين من الحنجرة و الحلق يكون دما غليظا من غير سعال و الكاين عن جوهر الرية يكون مع السعال شديدا مختلطا بالرطوبة ومع الزبد و الوجع و ينقطع و يعاود وقد يكون الزبد من قصبة الرية ولكن تجي بالسعال و تتنخع يسير و يكون سبابيرا و تحس بالم ما و المنعوث عن عروق الرية لا يكون نبدا و يكون اكثر اشبا بالدم والذي من الصدر يكون اسود غليظا جامد الطول المسافة وفي الجميع اذا اتم على الجانب العليل ازداد النفث والذي عن التاكل يتقدمه اسباب التاكل من النوازل الحريفة عن الحميات و نفث القيح و المنعوث يكون مثل غسالة اللحم والذي سببه الامتلاء الدموي يدل عليه علامات الامتلاء و يتقدم اسباب الامتلاء و الراسخ عن ورم الرية يدل عليه علامات ذات الرية وقد يقذف الدم الزبدي صاحب ذات الرية وذات الجنب و ذلك علامة حرارة تادية الى الرية يغلبه الدم فيها	قانون علاجه ان يفصد او لا و يعدل مزاج العضو و يسقى الادوية الممسكة للدم اما المنعوث من الصدر و الرية فيفصد الباسليق و المنعوث من الحنك و اللهاة و الحنجرة يفصد له القيفال و المنعوث من المري و الكبد و المعدة يفصد له الاكحل و الاولى ان يفصد الصافن او المابض او لاجذب المادة ثم يفصد الباسليق و يخرج الدم بالتفاريق حفظا للقوة او استفراغا عن الموضع و شد الاطراف ايضا و تعليق المحاجم على الساق و الدلك و الحقنة مما يجذب الى جهة الخلاف و تعديل المزاج فهو ان يمنع عن الحركات و الاعمال المتعبة و عن كثرة الكلام و الصياح و الغضب و الضجر و عن الشراب و المجامعة و عن الاغذية المفتحة مثل الكرفس و التمر و السمسم و جميع الحلاوات و يومر بالاغذية الموافقة اذا لم يكن السعال فالسماقية و الحصرمية و الانبرباريسية و الرمانية الحامضة و خصوصا اذا طبخ فيها الاكارع و اذا كان سعال و حمى بالمزورات من كشك الشعير و الملح المقشر و من القرع و الخيار و الاسفاناخ و لب اللوز و الرايب و يطبخ في ماء الشعير القرع الرطب السرطان او يقطر القرع و عنب الثعلب و يطبخ ماء الشعير بدل تلك الماء و اذا لم يكن الحمى فالبيض النيمبرشت و الخبز الرطب غير المملح و اللبن الحليب المغلي و الدوغباج من دوغ البقر مطبوخا بالاكارع و الحسو من الجاورس المقشر و من الكعك و من اللحوم لحوم الطيهوج و الدراج و القبج و الادوية مثل ماء لسان الحمل وحده او مع الطين الارمني او مع اقراص الكهربا و عصارة البقلة الحمقا مع طين المختوم و كذلك الشادنج العدسي المغسول مع ماء البقلة يمسك الدم و يجفف القرحة و يلحمها و الكاين عن انصداع العرق يعالج بكل ذلك و بضماد من الكندر و العفص و دقيق الشعير و غبار الرحى و الجلنار و قشر الرمان و ورق الاس و التمر المسمى قسب يدق و يختص بدهن الاس او بدهن الورد و اذا كان الانصداع من البرد فيسقى الكندر و بزر الكتان و البسد و الكهربا و اقاقيا اجزاء سواء حبه نيدستر ثلث احد الادوية الشربة مثقال في عصارة الرطب او في نبيذ قابض و اذا كان السبب ضربة يوخذ الريوند عشرة دراهم لك مغسول خمسة دراهم طين ارمني خمسة دراهم الشربة درهمان و النخنة الادنب و عصارة البقلة و عصارة الورد نافع جدا و الله اعلم بالصواب

الباب الرابع فى ذات الرية

المرض	السبب	العلامه	العلاج
ذات الريه ورم فيها وقد يصير خراجا وقد ينتقل الى ذات الجنب وهو فى النادر وقد يميل الماده الى جانب القلب يوجب الخفقان والغشى ويهلك وقد يميل الى الدماغ وهو نادر جدا والله اعلم	سببه نزله حاده او اشعال مادة الخناق ونزولها الى الريه	علامته الحمى وضيق النفس وثقل فى الصدر وعظمه بحسب كثرة الماده وقلتها ووجع فى الصدر وفيما بين الكتفين من الظهر وضربان تحت الكتف وتحت الترقوه فى الندره وظهور حمرة مثل درهم على الوجنه فى الحمى وفتور فى اللحظات وامتلاء عروق العين بسبب كثرة البخار والنبض يكون موجيا عظيما واما متواترا واذا كان الورم صلبا كان السعال يابسا متواترا والنبض ضيقا جدا واذا كان الورم رخوا كان السعال لينا والريق كثيرا ولا يحمر الوجنه فى الحمى واذا كان الورم مما يتحلل ولا يتقيح كان ماينفث كثيرا نضيجا والسعال يسيرا واذا كان مما يكاد ينفتح دل عليه لزوم الحمى وتمدد ووجع فى معاليق الريه وسعال شديد ونفث يسير غير نضيج والله اعلم	اذا كان الورم دمويا والحمى حاده جدا وكانت الماده فى معاليق الريه وعلامته ان يحس بالم تحت الترقوه بيدا بالفصد من الجانب المخالف واخراج الدم فى مرات كثيره وبعد ثلاثة ايام يفصد من الجانب المحاذى واذا احس بالالم فى الشراسيف فالفصد والاسهال وانهما اتفق صواب والشربة بالجلاب وماء الشعير وفى الحمى الحاده جدا يسقى ماء الخيار وماء البطيخ الهندى وماء القرع المشوى واذا احتيج الى تليين الطبع يسقى ماء الفواكه مع فلوس الخيار شنبر او بطبيخ ماء الشعير وشئ من البنفسج ويسقى مع دهن اللوز والسكر ويقتصر فى ثلاثة ايام الاول على ماء الشعير فان كان ضعف اطعم المزورات بالبقول البارده مثل الاسفاناخ والقرعيه بدهن اللوز واذا احتيج الى ماينضج ضمد بضماد من الشمع ودهن البنفسج وشحم الدجاج ولعاب الخطمى ويزاد فيه بالتدريج البنفسج والبابونج واصل السوس مطبوخا مخبصا واذا كانت الماده اغلظ يضمد بورق الكرنب المطبوخ وورق الرازيانج والتكميد بالماء الحار ودهن البنفسج والغذاء ماء الباقلا والمح المقشر وطبيخ الحنطه وماء النخاله واذا انفجر الورم اطعم الاحساء من دقيق الباقلا ودقيق الحمص ودقيق الكرسنه بالخندروس مع عسل وماء العسل مما ينقى الصدر ولعوق الكرنب مع لب حب القطن ولعوق الاسقيل مع لبن الاتان وهذا دواء نافع من قروح الريه لان فيه مايلطف ويجفف وينضج ويملس ويقبض وهو جماما اربعة دراهم دارصينى اربعة دراهم زعفران اوقيه كندر ورب السوس من كل واحد خمسة دراهم كثيرا خمسة دراهم مر ستة دراهم يحبب ويمسك فى الفم والله اعلم

الباب الخامس
فى ذات الصدر



الباب الخامس في ذات الصدر

المرض: ذات الصدر هو امتلاء فضاء الصدر قيحا

السبب: سببه انفجار ورم من اورام غشاء الصدر وعضلاته وانفجار ذات الرية وانصباب القيح فيه

العلامة: علامته ان يتقدمه ذات الرية او ورم غشاء الصدر وورم عضلاته اما علامات ذات الرية فقد عرفنا في بابه وعلامات ورم وغشاء الصدر وعضلاته وهي حمى حادة مع عدد والم تقل بالصدر والنافض بعد ايام يدل على الانفجار بعد وبنافض ويعروض الكرب بعده ويتواتر النفس وحرارة الحمى او زوالها وينفث التهيج النضج

الانتقال: اذا كان القيح قليلا فالبر منه يكون بالنفثة الذى لا تبقى في مدة اربعين يوما فانه يؤل الى السل واما اذا كانت الطبيعة قوية فانها تدفع القيح اما بطريق الاسهال واما بطريق ادرار البول وهو اسلم لان القيح يندفع في العروق التي تصل منها الغذاء الى ذلك الموضع فيرجع القهقرا فيها فينزل الى الكبد ومنها ما ينزل اما الى الكلية واما الى الامعاء ولان في الكبد قوة دافعة وفي الكلية قوة جاذبة قابلة لما يدفعه الكبد وقوة اخرى دافعة لما فيها الى المثانة فيندفع القيح بهذه القوى اسرع وليس في المعاء سوى قوة دافعة فالمندفع الى طريق الادرار اسلم وقد يؤل ايضا الى ورم القدمين لضعف القوه وهو ردى

العلاج: علاجه علاج ذات الرية بعينه واذا اخذ القيح يندفع بطريق ادرار البول يجب ان يعاون القوه بالادوية المدرة للبول واذا اندفع بطريق الاسهال تعاون بالادوية المسهلة

الباب السادس في السّل

المرض: السل هو قرحة الرية من الناس من ينزل دايما من رأسه الى الصدر رطوبة لزجة فيكون مبتلى بالسعال وضيق النفس ونفث الرطوبات ويكون حاله مثل حال المسلولين ولا يكون مسلولا لكنه يعد في المسلولين

السبب: سببه اما نزلة حادة محرقة ينزل من الراس الى الرية واما تقيح ذات الرية وانفجاره ومن اسبابه سوء مزاج جميع البدن وحدة الدم الذى يغذو الرية فيتقيح له فوهات عروقها ومن اسبابه ايضا الصدمة والضربة يصيب الصدر فينصدع لها عرق او عروق ويصير سببها للسل والله اعلم

العلامة: علامته نفث القيح والدم الرقيق المختلط بالرطوبة وقد يكون معه حمى لازمة او مفترة وقد يشتد الحمى ويظهر في بعضهم بالليل وبالغداء بسوبعه وقد يعرض بعضهم بالليل احيانا لضعف الطبيعة واذا تمادى الزمان يتقلب الظفر ويتناثر الشعر ويرم ظهر القدم وخصوصا فيمن لا يمتنع عن الاكثار من الغذاء وذلك لنقصان الحرارة وضعف الطبيعة ويحدث السل في ابناء ثمانية عشر الى بلوغ ثلاثين سنة والمستعد له الطويل الاعناق المايلوها الى قدام المجنحون الضيقو الصدور ومن تجربته ياتيه ولنقعار من اللحم مايلا الى قدام ومن يكثر في صدره الرياح ولصغر صدره والله اعلم بالصواب

العلاج: يبدا بالفصد واخراج الدم كما عرفت في علاج ذات الرية الدموية وينبغي ان يبادر الى الفصد في الحال وقبل ان يتورم الرية ويسقى شربة من الخل الممزوج بثلاثة امثاله ماء البقل الحرج وان سقي ذلك ثلاث مرات في ثلاث ساعات كان صوابا ثم يسقى اقراص الكهربا في شراب حب الاس واقراص البسد في ماء المطر او ماء الخيار ويقتصر من الغذاء على ماء الشعير المطبوخ فيه الاكارع وحب الاس والسفرجل الجبلي والتفاح الجبلي والرمان الذى لم يدرك بعد فان كانت القوة ضعيفة يحسا من دقيق الباقلا ودقيق الحمص مع دهن اللوز والعسل والعدا اغذاء صاحب نفث الدم ومما يحبس الدم عصارة القصب الرطب ويسقى الواقع في السل ماء الشعير المسرطن والمطبوخ فيه اكارع الماعز واذا كانت الطبيعة لينة طبخ فيه حب الاس وبزر الخشخاش واذا كان سعال طبخ فيه بزر الخس واذا احتيج الى الاستفراغ استفرغ بطبيخ الفواكه والبنفسج والخيار شنبر واذا لم يكن حمى لبن الاتان ولبن الماعز واذا ازمنت العلة وكانت الرطوبة غالبة جدا اسقى قليل من الباذذ مع العسل ويعالج بعلاج البارد واذا كانت حرارة يسيرة يؤخذ رية الثعلب المقدد وبزر الرازيانج واصل السوس وبرسياوشان اجزاء سوى يدق وينخل ويعجن بالجلاب الشربة ملعقة

الباب السابع في ذات الجنب

المرض	السبب	العلامة	العلاج
ذات الجنب ورم حار موجع في الحجاب وما يجاوره ويتصل مزيته من العضل والغشاء فالذي يحدث في عضل الصدر الداخلانية منها يسمى الشوصة والذي في الغشاء الداخلاني من الصدر لان اليونانيين عندهم هو الورم وبرهو الصدر وماديها الصفراء المحض او الدم الرقيق الصفراوي والذي يعرض في العضلات التي بين الاضلاع يسمى ذات الجنب ومادته اما دم واما بلغم مالح وقد يمكن ان يتحجر السود او تولد ذات الجنب	سببه اما نزلة حادة او شرب الشراب العتيق وقد يعرض ايضا بسبب الطعام في هواء بارد وشرب المياه الباردة جدا او بسبب تناول الاغذية الغليظة واحتقان المواد الردية المورمة في العروق فتورم الاضلاع والحلل	علامته تواتر النفس والوجع الناخس عند التنفس والحمى اللازمة والنبض الصلب المنشاري والسعال اليابس في اول المرض قال جالينوس اذا لم ينق ذات الجنب في اربعة عشر يوما فانه يؤول التقيح واذا تقيح ولم ينق في اربعين يوما الا الى السل فانه بدا بالنفث الاحمر في الرابع كان البحران في السابع والحادي عشر ولا يتاخر عن الرابع عشر وان تاخر الى الثامن عشر تطاول وكان البحران في التثليث فان كان المنفوث شديد الصفرة او اسود وكان لون اللسان كذلك ولم ينقطع الحمى الى السابع فانه مخوف	مجرى علامته الدموي والصفراوي واحد غير ان الدموي يعالج اولا بالفصد على القانون المذكور في ذات الريه في اليوم الاول وقبل ان يتقرر المادة ينبغي ان يكون الفصد من الجانب المخالف واذا تقرر فمن الجانب المحاذي والصفراوي يبتدا باستفراغ الصفراء لكن اذا كان الالم في الصفراوي يرتقي لما عظم الصدر والى الترقوة كان الفصد اصوب واذا كان ينحدر الى الشراسيف كان الاستسهال اولى وفي كل النوعين يسقى قبل المسهل شراب البنفسج وشراب النيلوفر او الجلاب الرقيق واذا كان العطش غالبا يسقى ماء الخيار او ماء البطيخ الهندي او السكنجبين الممزوج بمثله او بمثليه ماء ويستفرغ بطبيخ البنفسج والفواكه مع الخيارشنبر وبعد الاستفراغ يسقى البنفسج المربى مغسولا في الجلاب مع دهن اللوز او ماء الشعير المطبوخ فيه البستان والبنفسج مع السكر ودهن اللوز واذا ظهر نفث يطبخ في ماء الشعير اصل السوس وبرسياوشان ويسقى مكان الماء الجلاب الحار ويستعمل اللعوقات والتدابير المنضجة المذكورة في علاج ذات الريه واذا ظهر النفث النضيج يسقى ماء الشعير مع السكر او مع العسل ويطعم الزبيب مع العسل واذا كانت المادة بلغمية او سوداوية استفرغ بحقنة حادة ويؤمر بتجرع الماء الحار والسكنجبين الممزوج بالماء ويسقى ماء الشعير من كشك الشعير وكشك الحنطة والحمص المجروش وشيء من بزر الرازيانج وبرسياوشان والغذاء ماء النخالة بدهن الزيت او دهن اللوز الحلو والمر ومع العسل والفانيذ وشورباج الدجاج مطبوخا فيه السلق والكرنب والشبت والحمص حساء يتخذ من الحلبة المغسولة ودقيق الباقلا والسمك المالح مطبوخا مع الشبت والكراث نافع واذا كانت المادة غليظة جدا او ضاق النفس يؤخذ الزوفا اليابس والخردل ويدقان ويسقى في ماء العسل حالا والله اعلم

المقالة الثامنة

المقالة الثامنة في امراض القلب اربعة ابواب

الباب الاول في الخفقان الحار

المرض

الخفقان هو حركة القلب حركة اختلاجيه والعامه يسمون الرهو وضيق النفس خفقانا والفرق بينهما هو ان يكون مع ثقل في الصدر ونفث عسر ويكون التنفس فيه كنفس من عدا، وتعب والخفقان حركة اختلاجيه كما ذكرنا ومتى استحكم الخفقان تبعه الغشي والله اعلم

السبب

اسبابه انواع سؤ المزاج واسباب اسبابه اما عرض نفساني مثل غضب او فكر او اغذيه او اشربه او ادويه او روايح حاره او هواء حار والمقام في الشمس والمكث الطويل في الحمام الحار ومصابرة الجوع والعطش الشديد وضيق النفس وانسداد مسالك نفوذ نسيم الهواء الى القلب

العلامة

علاماته عطش غالب وحرقة في حوالي القلب والاسترواح الى الهواء البارد والماء البارد وروايح الثمار والرياحين البارده والتاذي من الهواء الحار والاغذية الحاره

العلاج

اذا رايت علامات الدم فصدت الباسليق الايسر وسقيه رب التفاح الحامض ورب حماض الاترج وماء الرمان المز وماء الخيار واقراص الكافور وان لم يكن حمى سقيه مخيض البقر الحامض واذا احتجت الى استفراغ سقيته بطبيخ الفواكه وتجعل ماوه في موضع بارد مفروش بالخلاف واطراف الاس والكرم مطيبا بالنيلوفر والبنفسج والسفرجل والتفاح والصندل والماء ورد والكافور ويوضع على صدره الصندل والسفرجل والكافور بماء الورد ويلبس قميص مصندل ويسقى عند النوم ماء الرمان المز مع لعاب بزرقطونا وطين ارمنى والكزبرة اليابسه والطباشير والغذاء المبردات ويسقى ايضا شراب الصندل وسفوف الكزبره بهذه الصفه كزبره يابسه درهمان ورد احمر طباشير من كل واحد درهم كافور قيراط الشربة مثقال بماء التفاح واذا اشتد الامر في الخفقان الحار فاسقه الافيون واخلط بالادويه البارده ادوية حاره لان جوهر الروح حار ويعرض من سؤ المزاج الحار ان يتحلل ويتدخن فان اورد عليه الدواء البارد المطلق وهو بسبب سؤ المزاج والتحلل قد ضعف وتدخن لم يبعد ان يضربه بالضد واذا كان مخلوطا بشي حار مقوى القلب قوى الروح والقلب بخاصيتهما فانه اذا كانت الطبيعه قويه ميزته من المبرده والمسخن فحملت بالبارد على القلب وبالحار على الروح فيعتدل القوام وينبو الروح اذا كانت ضعيفه عجزت عن هذه التصرف فلم يمنع العلاج وتلك الادوية الحاره وهي لسان الثور واما لها من النحول الى الهواء البارد انفع تدبير شربة الانجبار مع كهربا وصندل وورد جوري وكزبرة اليابسه وسفوف ورد لسان الثور مع الابلوج نافع والله اعلم

الباب الثاني في الخفقان البارد

المرض	السبب	العلامه	العلاج
الخفقان البارد	اسبابه ضد اسباب الحار	علامته ذهاب النضارة عن اللون وصيلوليه الى الرصاصيه وثقل في البدن وكسل وقلة العطش وبرد الملمس	اما اذا لم يستحكم فانه ينفع منه الشراب الريحاني الصرف القوي اليسير المقدار وروايح المسك والعنبر والعود ومسح الصدر بدهن الناردين والتضميد بالسعد والسنبل والقسط والدارصيني والسكبجاء النفاح وماء الاس والشراب والميبه الذي جعل فيه الافاويه وجوارش العنبر ودواء المسك الحلو والمر والمثرود يطوس وانوشدارو نافع كلها وهذا السفوف كهربا جند بادستر من كل واحد درهم قشر الاترج نصف درهم بزر فرنجمشك نصف درهم الشربة مثقال يشرب بالشراب ويوضع على صدره الغاليه وقد يمكن ان يعرض في النادر سوء مزاج بارد رطب علامته مثل علامة البارد ويحسب صاحبه قلبه يترجرج وسط ماء وهو اذا عرض قلما يمهل وعلاجه المثرود يطوس والترياق الكبير وترياق الاربعه ودواء المسك المر وسفوف البسد والمعاجين الحاده والمفرحات الحاده كلها نافعه

الباب الثالث في الخفقان الذي سببه سوء مزاج يابس في الخفقان السوداوي

المرض	العلامه	العلاج
الخفقان الذي سببه اليبس والمرة السوداء	علامته السهر والهزال والعطش وسوء الحال وربما كان معه سعال يابس وعلامة المرة السوداء هي علامات الماليخوليا	اما سوء مزاج يابس فيعالج بعلاج الدق والمرض الشيخوخي ويسقى ويسقى الالبان وماء الشعير بدهن اللوز وبالحمام والابزن العذب والفاتر بعد شرب اللبن او قبله واما السوداوي فيعالج بعلاج الماليخوليا والله اعلم بالصواب

الباب الرابع في الغشي

الباب الرابع فی الغشی وسقوط القوه

المعنی

الغشی هو تعطل جمیع القوی المحرکه والحساسه

السبب

سببه اما ضعف القلب واما قلة جوهر الروح ورقته واما احتقانه داخل القلب بسبب حرکة الی داخل فلا یجد متنفسا وسبب قلة الروح الاستفراغات واللذات المفرط مثل لذة الجماع والاوجاع وسبب الرقة سوء مزاج مادی یابس وسبب الاحتقان الامتلاء والسدد وسبب حرکة الی داخل هو الخوف

العلامه

علامته ان یصغر النبض اولا ثم تحول البدن بمیل الدم الی داخل ویکاد الجفن لا ینتقل ویخیل للبصر خیالات مثل خیال ظلمه او خیال سبع ویبرد الاطراف ویظهر فی البدن ندوه بارده وربما یبرد جمیع البدن واذا لم یکن له سبب سابق او بادی عرض مع خفقان ولم یکن فی المعدة سبب توجیه ویکون الغشی فهو قلبی واذا توالی واشتد قتل فجاءه

العلاج

الصواب بعالج بما یغذو الروح من الروایح العطرة الا فی احتناق الرحم والعارض منه فانه یجب ان یشم الروایح المنفعه واما اذا کانت حراره یشم الصندل والکافور والقشد المبرد مع شی من المسک فان المسک ینعش الحراره الغریزیه ویرش الماء البارد علی وجهه وصدره ویجرع الماء ورد المبرد ویلبس قمیصا مصندلا ویجرع ایضا ماء اللحم مع شی من الشراب فان کان الغشی قویا ولم یکن عقب امر محلل جاز ان ینفخ فی انفه المسک ویشم الغالیه ویبخر بالمقل ویجرع دواء المسک واذا کان هناک خوی وجوع فلا یجب ان یقرب منهم الشراب الصرف لکن یخلط بماء اللحم او بالماء البارد ویسقی الرایب المبرد مدوفا فیه الخبز ویطعم اصناف المصوص والقنود والمبرود وینفعه روایح المسک وتجویعه دواء المسک مع وزن طسوج من المسک فی شراب عتیق ویدلک فی الفم معدته بدهن المصطکی والعارض بسبب الاستفراغات وتحلیل الروح یعالج بروایح الاطعمه والخبز الحار والکباب وماء اللحم القلیل وروایح الدجج المشویه وروایح التفاح والسفرجل والعارض فی الهیضه یوجر فی حلقه شی من المسک فی ماء اللحم فاذا افاق یسقی ماء اللحم مع السکر وماء السفرجل ویشم الطین النیشابوری المربی فی الورد والکافور فان هناک فواق وغثیان یدغدغ حلقه بریشه ویهیج القی ویدام علیه الصیاح والتعطیس بالکندس وامثاله فان لم یعطس فهو هالک ولا یقرب روایح الاطعمه من صاحب الغشی لکن یجرع الشراب ولیکن اطیب شراب وارقه مع قبض لیقوی الروح والعارض عقب الفصد اکثره یعرض لاصحاب المعدة الضعیفه والعروق الضیقه واصحاب الابدان التی یغلب علیه الصفراء وهو لا یجب ان یسقو قبل الفصد شیئا من الربوب المقویه للمعدة والقلب ویوجر ماء الورد المثرود وماء الرمان المز وتهییج القی نافع من کل غشی الا الکاین عن العرق وعن ما یحرک الروح الی خارج فهو الی التسکین احوج والعارض بسبب رطوبة فی المعده یسقی عند الافاقه شراب الافسنتین واذا وجد المغشی بردا فی غشیه او عند سقی المبرد یسقی الفلافلی والفلفل بنفسه والله اعلم

المقالة التاسعة في امراض المري والمعدة

الباب الاول في عسر الازدراد والله اعلم

المرض	السبب	العلامة	العلاج
عسر الازدراد وضيق المنافذ	سببه اما ورم في المري وفي جواره كما في الخناق واما ضعف القوه كما يعرض في اواخر الحميات واما نوع من انواع سوء المزاج واما جفاف رطوبه فيه بسبب حرارة الحمى وغيرها واما ميل الفقره من فقرات العنق الى داخل وقد يعرض عسر الازدراد ويكون مقدمة الكزاز وسلم	العارض عن سوء المزاج يعرض قليلا قليلا والعارض عن الورم لا يخلو عن الحمى سوى ما يكون عن ماده بارده والذي سببه قرحه او بثره يعرف باحساس الالم عند الازدراد خصوصا اذا كان المزدرد حامضا او مالحا ويسهل عليه ازدراد الشي اللين اللثق والذي يكون مقدمة الكزاز يدل عليه الدلايل الاخر واسبابه الكزاز وربما كان السبب اجاليس لذلك الحار ويكون معه وجع يسير وفي الاحيان نافض وحمى وربما انفجر وفتا قيحا	العارض عقب الحميات عسر العلاج والصواب فيه ان يمرخ خرزات عنقه الى ما بين الكتفين بالدهن والشمع المعمول من دهن البنفسج والعارض عن سوء المزاج يمرخ ايضا بالدهن والشمع ويطلى بعصارة الكزبرة الرطبه وعصارة الخس ويؤمر بتجرع ماء الشعير مع دهن اللوز والعارض عن سوء المزاج البارد يمرخ بدهن الفجل ودهن البلسان وعلى الجملة بدهن حار مع شي من المسك والعارض عن سوء المزاج الرطب يعالج بسقي الانيسون المقلو وبالمصطكي والسنبل والكندر والبهمنان ويسقى ايارج الفيقرا وللاتجدان فيه منفعة ظاهرة والعارض عن سوء المزاج البارد اليابس يمرخ بشحم البط ويؤمر بتجرع ماء الشعير مع دهن اللوز ودهن البنفسج وشحم الدجج وشحم البط ويطعم الزبد والعارض عن الورم علاجه علاج ورم المعده ومادة الورم اما دم او مادة رقيقة صفراويه او بلغم رقيق او مادة صلبه عنوان ضماد ورم المعده يوضع اسفل الصدر وضماد ورم المري يوضع على القفا وما بين الكتفين والشربة للورم المعد يشرب دفعه وللورم الذي في المري يتجرع جرعا وقروح المري وبثراته تعالج بادوية لزجه بطيئة الزوال ويفرق الشربه في دفعات فاما الادويه والضمادات يقرا من ابواب علاج المعده والله اعلم بالصواب

الباب الثاني
في سوء المزاج
الحار

الباب الثاني في سوء المزاج الحار الساذج مع المادة في المعدة

المرض: سوء المزاج الحار الساذج مع المادة في المعدة

السبب: اسبابه مثل اسباب سوء المزاج القلب وضد اسباب البارد

العلامة:

اما الساذج فيدل عليه بان الغذاء اللطيف يفسد فيها ويتدخن وقد يحمض ايضا الشئ الحلو فيه لان الحرارة الضعيفة يقوى بالحلاوة فيغلي الغذاء ويحمض
واما المادي يدل عليه الجشاء الدخاني البخاري والحماى وقد يشتد حرارة الدم في بعض الابدان بحيث لا يصلح البدن ما يتحلل منه والطبيعة تطلب البدن فيشتد
جوعه فيعرض الغشي ولهذا لم يسمن المحرور والصفراوي يكون عروقه ظاهرة ممتلية دما وقد يعرض بسبب الحرارة العارضة عند تاخير الغذاء سيلان
اللعاب فاذا طعموا اسكن والمادة الصفراوية تورث الغثيان والقئ وكثرة المادة يوجب دوام الغثيان والعليل يورث الغثيان بعد
تناول الطعام ليكثرها به ولذلك اذا كانت المادة في قعر المعدة يكثرت بالطعام واختلطت وطفت الى فم المعدة فاحدثت الغثيان
والمادة المتشربة يوجب ايضا دوام الغثيان ولا ينله منها شئ لا في القئ ولا في البول ولا في البراز وحال العطش يدل على كيفية المادة لان
سبب العطش اما حرارة المادة او ملوحتها والحرارة يسكن بالماء البارد والعطش الذي سببه ملوحة لا يسكن بالبارد ويسكن بالماء الحار وسل

العلاج:

اما سوء مزاج الساذج فيعالج بالنقيع المبرد او سويق
الشعير وبالاشربة المبردة واذا كانت الحرارة مفرطة
يسقى الدوغ مع الطباشير واقراص الكافور ويعالج
بعلاج القلب الحار واذا كانت المعدة ضعيفة يسقى
شراب الرمان والسكنجبين السفرجلي واذا كانت مع حرارتها
يابسة سقي ماء الشعير مع دهن اللوز ويطبخ فيه
القرع ويسقى لبن الاتان ويقعد في الابزن ويغذى
باغذية المدقوقين واما المادي فانه لا يخلو
من ان يكون المادة متولدة في المعدة او يتوجه اليها
من الكبد ولا يخلو ايضا من ان يكون المادة مصبوبة
في فضائها او متشربة في طبقاتها اما المصبوبة
في فضاء المعدة والمتولد فيها تعالج بالقئ خصوصا
اذا كانت في فم المعدة او بالاسهال اذا كانت في
قعر المعدة بطبيخ الافتيمون او بطبيخ الهليلج
وبطبيخ التمر الهندي واذا كانت متشربة استفرغ
بايارج فيقرا العسل مرات او بالايارج المقوى با
لاهليلج الاصفر واذا كانت المادة متوجهة اليها
من الكبد سقي ماء الجبن واستفرغ به وبشراب
الرمان المسهل ثم يقوى المعدة بالميبة وبالخرق
المصندلة وضعا عليها وهو ان ياخذ الصندل
الابيض والورد الاحمر مسحوقين بماء الآس
الرطب وماء التفاح وقليل من الكافور
يلوث به الخرقة ويوضع عليها والله اعلم
بالصواب

الباب الثالث في سوء المزاج البارد الساذج مع المادة في المعدة

المرض	السبب	العلامة	العلاج
سوء المزاج البارد الساذج ومع المادة في المعدة	اسبابه مثل اسباب سوء مزاج القلب وضد اسباب الحار	اما سوء المزاج الساذج فيعرف بكثرة الشهوة وقلة الهضم وبالرياح والقراقر ولين الطبيعة والبراز غير المنهضم وسوء المزاج المادي يعرف بكل ذلك وبكثرة الريق والجشاء الحامض فان كثرة الريق اغلب من حموضة الجشاء دل على كثرة الرطوبة واذا كان حموضة الجشاء اغلب دل على ان البرد اغلب والله اعلم	اذا كانت المعدة باردة ولم يكن فيها مادة عولج باشياء حارة لطيفة مثل اللبن مع العسل والشراب الريحاني بمزاج كثير وذلك المعدة بدهن المصطكى ويسقى الفنداديقون وسنجرنيا والفلافلي ومثروديطوس وامثاله والجلاب المقوى بالانيسون والمصطكى والعود والسنبل نافع ويستعمل في غذائه الاحذان والحلتيت والفلفل والثوم والكمون والنانخواه والدارصيني واذا كان العليل يجف فمه ويحمض جشاءه ويسوء هضمه ويزيد كل يوم هذا الاوسيا يسقى ماء الشعير المقوى بالانيسون مع العسل وماء النخالة وغذاؤه مرق الدجج والحنطة وامثالها واذا كانت مادة يؤمر بالقيء على السمك المالح والفجل ويؤخذ بزر الفجل وبزر الخردل وبزر الجرجير من كل واحد درهم والبورق وملح الطعام من كل واحد نصف درهم يدق ويعجن بالسكنجبين العسلي ويسقى على اثره طبيخ الشبث ويقوى المعدة بالمبيه والزنجبيل المربى ويؤمر باستعمال ايارج فيقرا واذا كانت الرطوبة كثيرة يسقى ماء الاصول مع دهن اللوز المر ويستفرغ بايارج لوغاذيا وبعد الاستفراغ يستعمل الجلنجبين العسلي مع العود والقرنفل والمصطكى وحب الافاويه المسهل مما يغني عن الادوية القوية صفته يؤخذ حب البلسان وعود البلسان وسليخة ودارصيني ومصطكى وسنبل واسارون وزعفران وبسباسة وقرنفل وجوزبوا من كل واحد مثقال غاريقون مثقالان تربد عشرة دراهم سقمونيا مشوى مثقالان زنجبيل درهمان يدق وينخل ويعجن بماء الكرفس وتحبب الشربة درهم ودرهمان ونصف والله اعلم

الباب السابع في الاوجاع المعدة

الباب الرابع فى اوجاع المعدة الرياحيه

المرض	السبب	العلامة	العلاج
وجع المعدة الريحى	اسبابه اما غذاء او شرب منفخ مثل العدس و اللوبيا او الشراب الحديث و اما غذاء ذو رطوبة فضلية مثل الكمثرى و التفاح و القثاء و القرع و الدوغ و امثالها و اما حرارة ضعيفة يعجز عن انضاج الرطوبات و هضمها و تحليلها فتولد بسبب ذلك بخار او قراقر و جشاء كثير و قد يحدث الرياح عن رطوبة غليظة فى المعده فاذا خلت المعده عن الغذاء اقبلت الطبيعه على هضم تلك الرطوبه و تحليلها فتولد الرياح و قراقر و هذه الرياح مما تسكن بالغذاء و لو قليلا و قد يعرض الرياح بسبب عرق الطحال و لين السوداء و الرياح فى الما ليخوليا المراقى يعرض مثل هذه الحالة لان حرارة المعده تولد بخارات فيتحلل بعضها بالجشاء الحامض و بعضها يصعد الى الراس	الفرق بين الرياح السوداويه و المتولد عن الاغذيه ان السوداويه يكون غليظه و يكون الطبع معها معتقلة و يعرض ايضا بعد هضم الغذاء وجع فى نحو الى السره و المتولد عن الاغذية الرطبه يعرف بكثرة الريق و تليين الطبع و لين البشره و الاحوال و التدابير السالفه تدل على نوعين	علاجه ترك الاغذية النفاخة و استدعاء الجشا قبل الطعام بمضغ الكندر و المكمون و التكميد السره بالجاورس و الملح المسخن او بمحجمة النار و يطبخ له الكمون و الانيسون و بزر الكرفس و النانخواه بالسويق فى الشراب و اذا كانت الطبيعه معتقله يوخذ الصبر و السكبينج و المقل و الغاريقون اجزاء سوا يحبب على الرسم الشربة درهمان الى ثلاثة دراهم بماء فاتر و اذا كانت الطبيعه لينة قدر درهمين حب الرشاد بماء حار يكفيه و الترياق و المثروديطوس و الفلافلى و الكمونى و الفوذنجى و جوارش الكندر و معجون الابهل نافع كلها و اعلم ان الاشياء المبرده كثيرا ما يسكن غليان الاخلاط الرقيقه او ملوحة الخلط البلغمى فيظن انه قد وقع له الانتفاع و ان كانت حراره و كذلك الشى المسخن كثيرا ما ينفع الخلط الحار فيحلله فيظن انه قد وقع الانتفاع و ان كانت هناك برودة فيجب ان ينظر مع هذين الحالين الى ساير الدلايل و اذا انضم سوء مزاج بارد حادث مع مزاج بارد اصلى كثرة القراقر و النفخ و العطش و يزداد فساد اكلما احتاج الى الفصد و يؤل الى الدق و علاجه تغذيته قليل من الشراب فقد ما يميل اللهاة على الطعام و ان يكون غداؤه النواشف و الله اعلم

الباب الخامس في اوجاع المعدة السوداويه

المرض	السبب	العلامه	العلاج
وجع المعدة السوداوية	سببها كثرة صعود المادة السوداوية من الطحال الى المعدة وكثرة تولد السوداء في البدن والاسباب المولدة لها	علامته احساس حرقة في المعدة وسكون الشهوة بعد الطعام وقد يعرض لبعض الناس وجع متعلق في المعدة بعد اكل الطعام فلا يسكن الا بتناول شي حامض وذلك لان مادة السوداء في فم المعدة وسكونها فيه وبعد الاكل يختلط بالماكول فيتبرد به ويكثر وتطفو الحرقة في المعدة ويجد الوجع القلق والله اعلم	علاجه القي بالفجل المغرز فيه الخربق الاسود والمنقوع بعد ذلك بالسكنجبين ويؤكل ذلك الفجل ويشرب ذلك السكنجبين بماء الشبت واللوبياء الاحمر ويستهل بعد ذلك بحب الاصطمخيقون ومعجون النجاح ويستعمل هذه الاقراص وهي انيسون وبزر الكرفس من كل واحد خمسة دراهم افسنتين رومي عشرة دراهم سليخه عشرون درهما وجند بيدستر وفلفل ابيض وافيون من كل واحد درهمان ونصف يدق وينخل ويقرص درهم الشربة قرص واحد نافع انشا الله تعالى وتقدس

الباب السادس في ضعف الشهوة والشهوات الرديه

المرض	السبب
ضعف الشهوة معروف وهي اما الشهوات الرديه فهي اراده يشتهي الانسان الطين والجص والفحم واشكال ذلك او يشتهي الملح والمالح والله اعلم	اسبابه ضعف الشهوه اما سوء مزاج حار ساذج ومع مادة او امتلا يوجب استغناء البدن عن الغذاء او تكاثف البشرة او انسداد المسام وعدم التحلل واسهال دموي اوجب ضعف جميع الاعضا وعجز الكبد عن جذب الكيلوس فبقي في المعدة ممسكا او سد في المنفذ الذي بين الطحال والمعدة فيمنع السوداء المنبهه للشهوه عن الصعود من الطحال الى المعدة وآفة في العصب السادس النازل الى المعده من الدماغ او كثرة صعود السوداء الى المعدة فيوجب ضعف الشهوة او فرط حر الهواء فيضعف القوى او فرط البرد ممنع التحليل ويبطل الحس وصعود الديدان الى المعدة فتوذيها ويشغلها عن طلب الغذاء او ترك شرب المعتاد من الشراب فيعرض سوء مزاج البارد وتضعف القوى والله اعلم بالصواب

العلامة
العلاج

العلامه

اما سوء مزاج الحار الساذج فيوجب كثرة العطش و الذى مع المادة الحاده يوجب التعطش وبطلان الشهوه معا وسوء المزاج البارد يوجب مادة الشهوه كما يعرض فى الشتاء للمسافرين فى البرد لان البرد يجمع الاخلاط ويكثفها فيصغر حجمها ويتسع وعاؤها فيوجب خلاء واستحالة وجود الخلاء يجعل العروق و القوى مصاصة تجذب ابدا فيبطل العضو الابعد من العضو الاقرب فيتصل الطلب وينتهى الى المعده فيقوى الشهوه الا ان يكون البرد مفرطا فيبطل الحس وسوء المزاج البارد مع الماده يوجب بطء للمعده باللزوجات ويعرف ذلك بنفور الطبع عن الغذاء لكنها يورث النفخ و الجشاء و الغثيان بعد الغذاء وقلة صعود السودا الى المعده يعرف بورم الطحال وبحركة الشهوه عند اكل الحامض والحريف وضعف فى الكبد وجميع قوى البدن وخصوصا الجذب ابه وسوء مزاج الكبد يعرف بلين الطبع وكثرة البراز وبياض لونه وعروضه بعد الامراض المنطاوله وافة العصب السادس يعرف ببطلان حس الذوق حتى لا يحس بالمر والمالح والحريف وكثرة الماده السوداويه فى المعده يعرف بحموضة طعم فم المعده وبالافكار والاعراض السوداويه وعلامة الديدان ان يقرا فى بابها والله اعلم

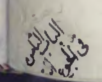
العلاج

علاج

اما انواع سوء المزاج فقد عرفتها وعلاج امتلاء واستغناء البدن عن الغذا هو لازم والمنع من الغذاء ان ينهضم ما فى العروق وتتحرك الشهوه وعلاج تكاثف البشره وسدد المسام هو الرياضه والاستحمام والتعريق ودلك البشره بدقيق الحمص وعلاج ضعف القوى الجذابه هو شرب عشرة دراهم من الشراب العتيق كل بكرة على الريق ويفتح سدد ماساريقيه بالسكنجبين البزورى وبالزنجبيل المربى وبالرياضة والاستحمام وحسن الترطيب والترياق والمثرديطوس نافع جدا وعلاج السدة الواقعه فى المنفذ الذى بين الطحال والمعده ان يفتح بالكبر المحلل والكوامخ وبايارج فيقرا ومقوى بالافتيمون والحلتيت نافع فيه والغذاء المصوص والزيرباج والرماية والحصرميه وعلاج ضعف القوى البدنيه دغدغة المرى وتحريك القى وتدبير الناقهين وانعاش القوه بما يليق مزاج العليل ويسقى الترياق والمثروديطوس فى شراب الافسنتين او شراب حب الاس او شراب النعنع و علاج افة العصب السادس بتنقية الدماغ اولا ثم تقويته اما التنقيه فبايارج فيقرا والتقوية بالروايح الموافقه وينفع من انواع هذا المرض تضميد المعده بالكندر والمصطكى وعود وسنبل وقصب الذريره مطبوخا فى الشراب الريحانى او ماء السفرجل او عصارة الاس الطرى وعلاج الديدان يعرف فى بابها والله اعلم بالصواب

الباب السابع في الشهوة الكلبية

مرض	السبب	العلامة	العلاج
الشهوة الكلبية يسمى جوع الكلب هو شهوة غالبة باكل الانسان اكثر من العادة وفوق العادة ولا يشبع	سببه اما بلغم حامض في المعدة و اما تكاثف الاخلاط في العروق وظهور جاذب بجميع الاعضاء الضرورة الجلاء كما ذكر في الباب الماضي وقد يمكن ان يكون السبب حرارة مفرطة في المعدة وتحليلها وتذويبها ما يصل اليها وطلبها البدن ويمكن ايضا ان يكون بسبب الاستفراغات في الامراض المتطاولة فيكون ضعف الماسكة وجوع الاعضا وطلب الغذاء متصلا ويمكن ايضا ان يكون الحرارة الخارجية بتخلخل البدن في الداخلانية يتحلل فيدوم جوع الاعضاء وطلبها الغذاء وقد يكون السبب نزلة باردة فيوجب ما يوجب المزاج البارد او رطوبة رقيقة بحمض بحرارة ضعيفة ويدغدغ ويتنبه الشهوة وقد يكون السبب لذع الديدان في المعدة و الامعاء وقد يكون ضعف القوة الماسكة	الكاين عن البلغم الحامض يعرف بعلامات سوء المزاج البارد مع المادة و قد مضى ذكرها و العارض عن تكاثف الاخلاط يعرف بعدم اللذع وسببه برد خارجي كما يعرض للمسافرين في البرودة وقد مر ذكره في الباب الماضي و العارض عن حر المفرط المذوب للرطوبات المعدة يعرف بعلامات سوء المزاج الحار وقد عرفتها قبل و العارض بعد الامراض المتطاولة علامته سببه و العارض عن التخلخل و التحلل يعرف بهزال البدن وضعف القوة وبالعطش الغالب وبعلامات المزاج الحار و العارض عن النزلة وكذلك العارض بسبب الديدان علامتها سببها و العارض بسبب كثرة السودا من الطحال الى المعدة يعرف بكثرة البراز وقلة الصبر على الجوع وبلذع يوجد في المعدة وخصوصا اذا تأخر الغذاء و العارض بسبب ضعف ماسكة المعدة و الامعاء يعرف بنجاحة البراز والله اعلم	اما العارض عن البلغم الحامض و العارض عن الحرارة المفرطة المذوبة لرطوبات المعدة علاجها علاج سوء المزاج البارد و الحار وقد عرفتها و العارض بسبب تخلل المسام و التحلل الكثير يعالج بسقي شراب الحماض الاترج و شراب الليمو وشراب التفاح الحامض و السفرجل الحامض و التمريخ بدهن الاس المعمول من دهن الورد المقوى بماء السفرجل الحامض و يغذى بالبوارد مثل المصوص و المشرود و الهلام من لحم العجل و العارض بسبب كثرة انصباب السودا من الطحال الى المعدة تعالج اولا بالفصد من الباسليق و الاسليم الايسر ثم يسقي طبيخ الافتيمون ويوضع المحاجم على الطحال على غير شرط و اذا كانت الطبيعة لينة يقوى معدته بالجوذي و بالاطريفل الصغير و يغذى بالجواذب الدسمة مثل جواذب البط السمين و الدجاج المسمن و الحمل السمين و البيض النيمبرشت و اللوزينج فاذا كانت الطبيعة معتقلة يسقى اللبن الحليب مع السكر و الزبد و العارض عن البرد الخارجي وتكاثف الاخلاط تعالج بالتمريخ بالادهان المسخنة و يكثر في غذائه الثوم و لب اللوز الجوز و بالشراب القليل الصرف وخصوصا مع الحلتيت و الزنجبيل نصف درهم في رطل و العارض بعد الاستفراغ يعالج بمغشيات القوية و العارض بعد الامراض يعالج بعلاج الناقهين و العارض عن النزلة يعالج بمنع النزلة و العارض عن الديدان يعالج بعلاج الديدان صفة غذاء نافع للمبرود و السوداوي يطبخ الجدي و الحمل السمين شوربا جامع الحمص و الشبث ويهرى بالطبخ ثم يصفى المرقة ويطبخ فيها الفراخ و الدجج المسمنة ويتوبل بالدارصيني و الخولنجان و العود الهندي وقد يمزج هذا الشورباج بالشراب الصرف المعمول من العنب الجبلي فانه يسخن البدن ويمنع الحموضة عن المعدة والله اعلم



الباب الثامن فى الجوع البقرى

المرض

جوع البقرى يسمى باليونانيه بوليموس وهو جوع الاعضا مع شبع المعده فيكون الاعضا جايعه مفتقره الى الغذاء والمعده عايفة
الغذاء كارهه وربما تادى الامر فيه الى الغشى لخلو العروق والحاجة الى الغذا ويسمى جوع البقر لان البقر كثيرا ما يصيبه هذه العلة

العلامه

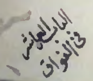
يتقدمه فى اكثر الاحوال جوع الكلب ثم يبطل بعده الشهوه وكثيرا ما يكون سبب الغشى البلغم الزجاجى النقه لانه يتفل على المعده
ويفصلها اجهها ويرخيها ويضعف قوتها الجذابه ويميت الشهوه فيعرض كراهة الغذاء وينقطع لذلك مدد غذاء البدن
فيحدث جوع الاعضا وسقوط القوه والغشى والله اعلم وسلم

العلاج

علاجه عسر كانه علة مادية ويحتاج فيها الى الاستفراغ وسقوط
القوه والغشى يمنع من ذلك والصواب ان يحفظ القوه بروايح
الاغذيه المشهيه مثل السكباج بهذه الصفه يوخذ لحم العجول
ويطبخ سكباجا ويتوبل بالثوم والسداب والكرفس والنعناع
وقشر الاترج والزعفران والسنبل وقليل من المسك وعند
عروض الغشى يتنبه باصوات الطبل والبوق مثلا ويحرك
ويمد شعرات اصداغه فاذا ينبه يسقى ماء اللحم ويقطر فى
حلقه ويثرد لقم من الخبز فى الشراب ويتخذ مطجنه بهذه
الصفه يوخذ الفراخ ويطبخ فى الحمص وشى من يكون
وقليل من زيت الانفاق ويتوبل بالدارصينى والخولنجان
والعود النى المجروش ويغلى حتى يعود الماء الى القليل
ثم يحمض بالمرى والماء السفرجل الحامض وماء التفاح
الحامض ويغلى مع هذه المياه حتى يعود طعوم هذه
المياه فى اللحم ويرفع عن النار ويقطع السداب
الطرى وينثر عليه ويبرد ويشم رايحته ويومران
يدوق فانه يحرك الشهوه باذن الله
تعالى

الباب التاسع في شدة العطش

المرض	السبب	العلامه	العلاج
شدة العطش	سببه سوء مزاج جميع البدن كما يكون في الحمى المحرقة الصفراوية او سوء مزاج عضو احد كما يكون في علة ديابيطس والاعضاء التي يورث سوء مزاجها العطش هي المرى والمعدة والمعاء الصايم والكبد والكلية والقلب والرية واكل طعام غليظ معطش او تناول غذا حار بالفعل والقوة جميعًا او شرب شراب قوى عتيق صرف وما يتولد من الغذا الحار بالفعل والقوة ومن شرب شراب عتيق عسر العلاج والله اعلم بالصواب	اما علامة سوء مزاج المرى والمعدة هي يبوسة الحلق ومرارة الفم وعلامة سوء مزاج المعاء الصايم هي حرقة وتحس اسفل المعدة ونفس الطبع لان رطوبة الكيموس يلطفها الماء ويعرض بسبب ذلك يبوسة وحكة في البدن وعلامة سوء المزاج القلب والرية هي الاستراح الهواء البارد والماء البارد وعلامة العارض عن الاكل والشرب هي يعلم اسبابه والله اعلم بالصواب	اما سوء المزاج الحار الساذج في المرى والمعدة فيعالج بالسكنجبين الساذج وماء الرمان الحامض وماء الفواكه مثل ماء التفاح الحامض والكمثرى الصيني والماء الشديد البرد واذا كانت اليبوسة غالبة ايضا يسقى ماء الشعير وماء القرع المشوى وماء الخيار مع دهن اللوز ولعاب البزرقطونا وسوء المزاج الكاين في المعاء الصايم يعالج بفصد الباسليق ويسقى الدوغ والاشربة المذكوره قبل وسوء المزاج القلب والرية يعالج بالروايح مثل رايحة الرياحين والفواكه الباردة والهواء البارد ويسقى ماء البطيخ الهندى وماء الخيار والقرع وشراب الصندل واقراص الكافور واذا كان سبب سوء المزاج حر الشمس وحر النار او الرياح الحار يوضع الاطراف في الماء البارد ويوضع دهن الورد مبردا على الراس ويمسك التمر الهندى او قليل من البصل او مفلق المشمش الحامض في فمه ويمصه واذا كان السبب رطوبة مالحة عولج بالقى وبايارج فيقرا او بشرب الماء الحار او ماء الرازيانج ومن قاسى العطش بعدم الماء او بعذر اخر فاذا وجد الماء لا يجوز ان يشرب الماء ويروى دفعة لكن يتجرع جرعة جرعة ويتمضمض ويتغرغر الى ان يسكن ثم يشرب لان الحرارة الغريزية يكون قد ضعفت بسبب العطش فاذا شرب الماء الكثير دفعة يغلبها كثرته وبرده فينطفى وماء الباقلا وماء الحمص يعطشان وسلم



الباب العاشر في الفواق

العلاج	العلامه	السبب	المرض
اما العارض عقب القي وعقب تناول شي حاد لاذع يعالج بتجرع الماء الحار مرات ثم تجرع دهن اللوز ويأكل الزبد فان سكن والا فالقي بالسكنجبين والماء الحار ثم يطعم احساء اللينة والخبز المنقوع في الماء البارد مع ماء الرمان الحلو فان سكن والا سقي درهمين اهليلج اصفر مع درهم ايارج فيقرا والعارض عقيب الاستفراغ المفرط يعالج بعلاج التشنج اليابس ويتنشق دهن البنفسج مع ماء الحار ويسقى اللبن والاحساء اللينة وماء اللحم وماء الشعير وماء القرع وماء الرمان الحلو مع الكثيرا او يضمد المعدة بدقيق الشعير والخطمي والبزرقطونا بماء عنب الثعلب ودهن البنفسج والعارض عن المادة الغليظة والرياح يعالج بالقي على السمك المالح وبزر الفجل والسكنجبين في طبيخ الشبث واللوبياء الاحمر وبزر الجرجير ويومر بالصبر على العطش ويكسر الرياح بروايح الانجدان وجند بيدستر ويضع الكندر والمصطكى والراس ويسقى وزن درهمين من النانخواه والصعتر والسذاب والنعنع مخلوطا مدقوقا فانه يخو لاعلى الريق والتعطش وحصر النفس وشرب الكموني والشجرنيا وترياق الاربعة نافع والخوف والغم ايضا نافع وشد اصابع اليدين والرجلين نافع ونصف درهم جند بيدستر معجونا بالخل يزيل الفواق البلغمي والعارض بسبب الورم يعالج بفصد الباسليق وسقي ماء عنب الثعلب وماء الهندبا مع الخيارشنبر وباقي العلاج يقرا من باب ورم المعدة والكبد	اما العارض عقب القي وعقب تناول شي حاد لاذع وعقب الاستفراغ المفرط فعلامته سببه والعارض عن مادة ورياح غليظة يعرف بثقل المعدة وبالتدبير السالف ولجشاء الحامض والاستراحة به والعارض عن سوء مزاج بارد يعرف بعلاماته المذكورة في بابه وهو مثل ما يعرض الشيوخ ولبعض المرضى بسبب ضعف عن ايزهم وللصبيان بسبب كثرة اكلهم وسوء تدبيرهم والعارض بسبب ورم المعدة والكبد يدل عليه الحمى وعلامات الاورام المذكورة في بابها والله اعلم	سببه خلط حلو في المعدة او ينصب اليها من الكبد او مادة غليظة او سوء مزاج بارد او رياح غليظة في المعدة يوذيها فيتحرك لدفعها او تناول شيء حاد تعافه المعدة او سوء مزاج يابس بعقب الاستفراغ القوي او ورم في الكبد او في المعدة وقد يعتري الفواق عقيب القي لنكاية قوة القي لفم المعدة او لتركه خلطا قليلا ثم يندفع بالقي والله اعلم بالصواب	**الفواق** حركة من لقد من انقباض تشنجي وانبساط كانه في فم المعدة او جميع جرمها او المري منها يجتمع الى دفعها ما هو من المودي واستعداد الحركة فوقه لكن يثبت فانه يتاخر قليلا ثم يثبت ويشبه من وجهه حركة السعال لدفع الخلط من الريه

الباب الحادى عشر فى اضطراب المعده والقى والغثيان

المرض	السبب	العلامه	العلاج
الغثيان حالة للمعده كانها يتقاضى القى و القى حركة المعده على نحو دفع لشئ من طريق الفم ونضجها حركة المدفوع و التهوع حركة المعده ايضا الدفع شئ منها لكن لا يصحبها حركة المدفوع و يقال للغثيان اللازم و لذهاب الشهوة ايضا يقلب النفس والله اعلم	سبب القى مادة مصبوبة فى فضاء المعده او مرادمتولد فيها من الكبد وسبب التهوع مادة غليظة جدا او منشربة قد تشربها طبقات المعده واما كيفيته ساذجة او رطوبة مرهلة ومادة القى فى الاكثر صفراء ثم البلغم ثم السودا وهى اما ان يكون فى قعرها و قد يعرض التهوع بسبب ضعف المعده والله اعلم	اما اذا كانت المادة مصبوبة فيها فعلامته سهولة القى واذا كانت متشربة فعلامته دوام التهوع وصغر القى واذا كانت المادة يتولد فى المعده علامته مرارة الفم وتلذع المعده والعطش و التهوع واذا كانت ينصب اليها من عضو اخر علامته سكون الغثيان و التهوع بعد القى ساعة او اكثر الى ان يجتمع شئ اخر وكثرة الريق يدل على ان المادة بلغمية وملوحة الفم يدل على ان البلغم مالح وحموضة الفم يدل على بلغم رقيق و اضطراب المعده بعد امتلاء المعده يدل على ان المادة فى قعر المعده فاذا امتلات المعده من الغذاء وانفت الى فم المعده و اضطراب المعده فى الناقه يدل على النكس	اما اذا كانت المادة صفراويه ومصبوبه فى فضاء المعده او متشربه فعلاجه القى بالسكنجبين والماء الفاتر ويسقى بعد القى شراب الحصرم والسكنجبين ويسقى ايارج فيقرا مقوى بسقمونيا والغذاء السماقيه والرمانيه واذا كانت المادة بلغميه فيسقيه بالسكنجبين العسلى وطبيخ الشبت والفجل وسبب المادة الباقيه والمتشربه بايارج العسلى ويسقى بعده شراب الافسنتين والغذاء القلايا والمزورات والمطجنات واذا كانت يتولد فى المعده يستعمل سويق الشعير فى ماء حب الرمان مبردا وسويق حب الرمان فى ماء الورد والطباشير وماء التفاح وماء الورد واذا كانت المادة ينصب الى المعده من عضو اخر وكانت فى قعر المعده فالصواب ان يحقن ويجذب المادة الى اسفل ثم ينقى البدن من ذلك الخلط بماء الاجاص والتمر الهندى ومما سكن القى الكعك المسحوق مثل الكحل فى ماء التفاح ويسير من الشراب والغرض من اليسير منه هو لا يظهر طعم الشراب فانه ينوم ويسكن القى ويحفظ القوه ووزن درهم طباشير الى درهمين مع الرمان المز واما التفاح المز يمنع القى الصفراوى وشراب النعنع المتخذ بماء الرمان الحامض المعصور مع شحمه مقوى بقشر الفستق نافع واما البلغمى فيعالج بعد القى والاسهال بما يليق به يسقى المحبب او ماء التفاح مع شراب يسير جدا او دواء المسك المر نافع ومن التدبير النافع ان يتقيا ثم ياكل والجوع نافع والباقلاء المطبوخ بقشره فى الخل الممزوج نافع واما القى السوداى فعلاجه ان لا يمنع القى الا ان يفرط ثم يجذب الى اسفل بحقنة فيها حده ويضمد المعده والطحال ضمادا من اكليل الملك والاس واللاذن والاشقه مع شراب عفص قليل ويسقى دواء المسك ومعجون النعنع واعلم انه اذا كانت المادة متشربه لا يجوز تضميد المعده بالقوابض الا بعد تنقيتها واستيصالها والله اعلم

الباب الثانى عشر فى نفث الدم

الباب الثاني عشر في القيء الدم واسبابه وعلاماته

المرض	السبب	العلامة	العلاج
القيء الذي يخرج معه الدم	اما قرحة في هذه الاعضاء المذكورة او انصداع عرق بسبب ضربة او سقطة او صيحة او تناول شيء حاد او رطوبة مرهلة مرخية للعروق تنفتح لها افواه العروق عن ادنى قوة يصيبها وقد ينفتح بها فوهات العروق بسبب استعمال الادوية تسخن يسخن الدم فيثقب العروق وقد اثبت ذلك بمرو	العارض بغتة وكثيرا يدل على انصداع عرق كبير او على سخونة الدم ويعضد العروق والفرق بينهما يعرف باستعمال الادوية المسخنة باسباب الانصداع والعارض بعد الم او مرض في المرى والمعدة والكبد يدل على قرحة في هذه الاعضاء وعلى انفجارها والعارض بسبب الرطوبة المرخية للعروق يعرف بالتدبير السالف وعلى الاسباب الاخر والله اعلم بالصواب	علاجه ان يفصد الباسليق اولا ان امكن ويخرج الدم في مرات كثيرة مقادير يسيرة ويسقى عصارة لسان الحمل او اقراص الكهربا في عصارة البقلة الحمقا او اقراص الكحل فان افرط شد اطرافه ويسقى اقراص الجلنار ويسقى الطين الارمني في عصارة الخوخ وعصارة البقلة الحمقا نافع وسقي الربوب القابضة نافع وقد يسقى من العفص والجلنار مسحوقين وزنه مثقالين مع قيراط افيون في ماء لسان الحمل ومن المجربات في منع قي الدم الشديد هي اقاقيا وبزر الورد وطين مختوم وجلنار وافيون وبزر البنج وصمغ عربي اجزاء سوا الشربة نصف مثقال الى درهم يسقى في بعض العصارات وقد ينفع من قي الدم العارض بسبب دواء حاد الشراب الممزوج باللبن مغلوبا عليه اللبن يسقى من بعد شيء ثم يسقى السكنجبين المبرد بالثلج واذا احتبس الدم في المعدة والامعا يسقى وزن درهمين حزد البيض في ماء حار واذا اجمد فيها يسقى انفحة الارنب ويسقى لجمود اللبن في المعدة قدر اوقيتين ماء النعناع مع درهمين ملح اجريشا والله اعلم

الباب الثالث عشر في الهيضة

الهيضة	هي يفسد الغذاء في المعدة وتحرك الاستفراغ فالمادة للطافتها وخفتها يستفرغ بالقي والبلغمية لثقلها ينحدر ويستفرغ بالاسهال وبهذا السبب يعرض فيها القي والاسهال جميعا وربما كان الاسهال وحده وهي من الامراض الحادة والله اعلم

العلاج

اذا احدثت بفساد الطعام فى المعدة ولم يدفعه الطبيعة ينبغى ان يقصد الى تنقية المعدة بالماء الحار
ولا يشرب الجلاب ولا الرمان الى اذا احس بلذع فيشرب قدحا يسيرا من الجلاب الحر ويشرب الجلاب
مع السكنجبين ويضمد بطنه بالصندل والورد وورق الاس والسفرجل والماء ورد وشئ من الكافور
وقليل من الشراب الرقيق او بدقيق الشعير معجونا بماء الاس او بالخبز اليابس المنقوع فى الخل
ويسقى ماء الرمان الحامض مع السفرجل الحامض وماء التفاح الجبلى او يسقى سويق الشعير
مع ماء الرمان ويضع الاطراف فى الماء البارد ومن تعذر عليه القى ينفع له الكعك فى الشراب
لينومه ويسخن مراقه فى الشتا بدهن الناردين وفى الصيف بدهن الورد المسخن والنوم الطويل و
الجوع نافع جدا واما المبرود فياخذ بعد القى والجوع والنوم الطويل جوارش الكمونى واقراص العود
واقراص الراس واقراص حب الاس وهذه الاقراص يوخذ كندر عشرة دراهم طين خراسانى عشرة
دراهم كبابه وقاقله وسك من كل واحد درهم كافور دانق مسك دانق قرنفل نصف درهم يعجن بلعاب
البزرقطونا ويقرص الشربة مثقال مع او قيد شراب النعناع وحدث فى الهيضة وجع ولذع مفرط ان
خلط اللذاعا ينصب الى موضع الوجع فسقيه البزرقطونا فى الجلاب مع ماء الرمان فازلق الخلط بعد
ساعه واقامة مجلسا وزال الوجع وبرا من ساعته وعرض باخر مثل ذلك فعلاجه بهذا العلاج
يقيمه ويزيل لذعه ثم يعاود وفعلت ان ماده ينجذب الى ذلك الموضع من جميع البدن فسقيه
بالفلونياى الرومى فسكن وبرا من ساعته والله اعلم

الباب الرابع عشر فى ضعف المعدة واوجاعها وقلة الهضم وتهلهل نسج ليف المعدة

المرض: ضعف المعدة وقلة الهضم وتهلهل نسج ليف المعدة

السبب

اسباب قلة الهضم هى اسباب فساد الطعام فى المعدة بعينها وهى مثل ان يكون الطعام اكثر مما ينبغى
فتثقل المعدة او يكون قليلا فيحترق كما يفسد الغذاء اللطيف فى المعدة النارية او يكون الغذاء مما
يفسد سريعا كاللبن والبطيخ والخوخ او يكون بطى القبول للهضم مثل الكماه ولحم البقر او يتفق
تناوله فى المعدة امتلاء من غذاء اخر ويتفق ان تحرك عليه حركة فخضخضه او لا يجد من اليوم
حاجته بهضم او يشرب عليه اكثر من الواجب ان يتفق ان يتناول من غير مراعات الترتيب
او يكون كثير الاصناف فيختلط سريع الهضم بطى الهضم او يكون احتواء المعدة عليه غير متشابه
ولا جيد ويكون فيها رياح تحول بينها وبين الاشتمال من على الطعام او يكون المعدة يسيل عليها اليها
من الراس او من الكبد او من الطحال ما يفسد الطعام او يتفق الجماع وفساد الهضم يودى الى
امراض ثقيل الصرع والماليخولياء المراقى ونحو ذلك بل هو ام الامراض ومنبعها ومن اسباب
الضعف الهضم قلة لحم المراق وهزالها واعلم ان الصفراء لا يمنع الهضم ولكن تفسده فى السوداء
يجمع بين الامرين والرطوبة قبل ان يبطل الهضم يودى الى الاهتداء واليبوسة يودى الى الذبول
والقوة الهاضمة يضعف بالبرد واليبس ويقوى بالحار الرطب والجاذبة يقوى باعتدال الحر واليبس
ويضعف بالبارد الرطب والماسكة يقوى اليبس مايل البرد ويضعف بالبارد الرطب والحار الرطب
والدافعة يقوى بالرطب المايل البرد ويضعف بالبرد واليبس والحر واليبس شر انواع ضعف المعدة تهلهل نسجها

العلامه

اذا كان ضعف الهضم خفيفا دل عليه ثقل المعده وبقاء الطعام فيها
المطول من العاده واذا كان قوى دل عليه الجشاء الموذى طعم الطعام بعد
حين والقراقر والغثيان والضعف البالغ جدا لا يتغير فيه الطعام بتغير
المعديه وعلامة ضعف قوة المعده ان يكون اشتمالها الى الغذاء وغثيانها
وبيوقها الى الجشا من غير حدوث قراقر وجشاء وعلامة الكاين عن
الاخلاط الحاده وهى العطش وقلة الشهوه والجشاء الدخانى والكاين
عن اخلاط بارده غلبت الجشاء الحامض وسقوط الشهوه مع ساير
الدلايل التى عرفتها والعلامات التى يعرف منه فساد الهضم هى
نتن البراز واما العلامات الاخر مثل الجشاء والقراقر واللذع فربما
وجدت وربما لم توجد علامات ما يكون السبب اغتال الاغذيه والا
حوال الاخر فنعرف اسبابها واذا كانت المادة المفسده للهضم فى
المعده نفسها كان الغثيان والاعراض الاخر متواتره واذا كانت
لها فترات دل على ان الماده اتيه الى المعده فمنصب فيها علامه
ما يكون سببه تهلهل المعده وعروض حاله كالطبلى هى تطول امراض
المعده وضعف الهضم مع ضعف الشهوه ونحافة البدن وهزال المراق
وان يكون هناك ضعف الهضم ~~مع ضعف الشهوه ونحافة البدن~~
او بطلانه دون فساد الغذاء وعلامة ما يكون السبب اعضاء
مشاركه هى ان يتامل حال العضو المشارك هل به مرض اولا وعلا
انصباب الصفراء الى المعده وخصوصا اذا كان المزاج الاصلى ليس
بصفراوى هى وجود اللذع وخلو الطعام واعلم ان علامة ضعف
الجاذبه هى بقاء الطعام طويلا على المعده والقلق والخفقان بعد
الغذاء والدوار والغثيان وعلامة ضعف الماسكه هى ارتعاش
المعده ويظن صاحب العله انه اذا تحرك قذف الغذاء ويدل هذه
الحال على رطوبة مزلقه واما على تهلهل نسيج المعده واما على بثر
وعلامة ضعف الهاضمه هى ان لا يغتذى البدن بما يطعم ويخرج
البراز عنه متغيرا واعلم ان ضعف الهاضمه هى ان لا يغتذى البدن
يؤدى الى زلق الامعا واما الى استسقاء الطبلى لان سبب ضعفها
ضعف الحرارة الغريزيه ومثال ضعفها مثال ضعف حرارة الشمس عند
طلوعها فانها بحرارتها الضعيفه تثير من البخار والانهار والمستنقعات
بخارات يحدث عنها ضباب فاذا ارتفعت الشمس وسخن الهواء
تحللت البخارات والضباب فعلى هذا الوجه يحدث عن
ضعف الهاضمه الاستسقاء الطبلى وضعف الهضم يورث
البهق والبرص والسرطان والاستسقاء اللحمى والجرب
والنمله والجمره واشباهها والله اعلم بالصواب

العلاج

اما ضعف الهضم العارض الخفيف فيكفيه النوم الطويل وترك الرياضه والحمام واستعمال القى ويلطف التدبير فان كان اقوى من ذلك ويلحقه لذع
وغثيان يؤمر اولا بالقى مرات ثم يكمد بطنه وجنباه بخرق مسخنه ويدلك اطرافه بالزيت ودهن الورد ويؤمر بالنوم الطويل ومنع الطعام نوبة
ذلك فان اصبح من الغد قويا نشيطا ادخل الحمام والا اعيد الى النوم والتدبير اللطيف الخفيف والتنويم ثلاثة ايام على الولاء الى ان يرجع حاله
الى الحال الصحه وربما افتقر الى الاسهال والفلفل من اعون الادويه على الهضم والنوم على اليسار شديد المعونه على ذلك اشتمال الكبد على
المعده والنوم على اليمين يسرع انحدار الطعام لان نصبه المعده يوجب ذلك لان عروق ماساريقا يعين على الهضم ويجب ان لا يعرق عليه
فانه يبرد فيمنع فايده الاستدفا بحرارة الغريزيه ويجب ان لا يتحرك بالشهوه فان حركتها يشوش حركات القوى الغاذيه ومن الناس من يعتوخ خزو كلب او سنور اسود ذكر

بقية علاج ضعف المعدة واوجاعها

واما ضعف الهضم بسبب حرارة مع مادة فينفع فيه سكنجبين العسلي والاغذية الحامضة القابضة
وما اشبهها من البوارد وعلاج ضعف القوة الجاذبة هو ان يغذى باغذية لطيفة سريعة الهضم
جيدة الكيموس مثل الدراج والتيهوج والفروج المطبوخ شوربا مستوبلا بالدارصيني والكمون
وشئ من الزعفران وبالشراب العفص ويؤمر بعد الاكل بمشي خطوات بالرفق ويدلك اطرافه ويضمد
معدته بالمصطكى والسنبل والقرنفل والجلنار والافسنتين والصبر والورد والسعد وورق الاس
معجونا بالسفرجل المشوى تحت الرماد الحار وعلاج ضعف الماسكة هو ان ينقي المعدة من المادة
المزلقة او المزعجة ثم يسقى رب التفاح ورب السفرجل وشراب الليمو ويسقى ايضا ماء الشعير المطبوخ
به الجاودس والرايب المطفى فيه الحديد المحمى مع الورد والجلنار والقرظ والطراثيث والكهربا
ويجعل مقدار الدوغ مثلا عشرة اساطير ومن هذه الادوية المجموعة بالسوية خمسة دراهم وغذاؤه
الجاودس والارز والعدس المقشر مصبوغا بسماق ماؤه الذي طبخ فيه مطيبا بماء حب الرمان
وماء السفرجل المعصور ولحوم القبج والتيهوج والدراج المشوى وضماده من الصندل والطباشير
والورد والجلنار وورق الاس والسفرجل المشوى وينفع فيه الجوزى وشراب حب الاس والميبه
ومعجون حب الاس وعلاج ضعف الهاضمة فى المزاج البارد هو سقى الاطريفل الكبير والصغير
وجوارش العود والسفرجل بماء العسل او فى الشراب العتيق وفى المزاج الحار الميبة والسكنجبين
السفرجلي وشراب الرمان وغذاؤه البوارد وضماده ذريرة الياسمين وذريرة ورد النسرين
والعود والمصطكى واللاذن وقشر الاترج وقرنفل وسك وخيربوا ومسك وزعفران وامثال ذلك
يدق ويعجن بماء المرزنجوش وورق الاس ويضمد به ويدلك معدته بدهن المصطكى وعلاج
ضعف الدافعة بماء الجبن وماء الفواكه وفلوس الخيار شنبر فى ماء الهندبا والاهليلج المربى
والاغذية الرقيقة اللينة وعلاج تهلهل نسج المعدة هو علاج الماسكة والنعناع وشرابه نافع
والاصل فى علاجه ان يعالج بالادوية العطرة القابضة وبالادوية السريعة الهضم وقد اميلت
الى الخنف وقبض بالضبعة وبالابازير واما الذي يحمض الطعام فى معدته ان كانت الحموضة خفيفة
فينفع فيه مص التفاح الحلو وشئ من الكزبرة اليابسة شربا بالماء واستفاف المصطكى نافع وان
كانت قوية فمنها ينفع الجوارشنات الحارة وجوارش الخبث الحديد واقراص الورد الكبير والاطريفل الكبير
ويتغذا بالنواشف واللحم الاحمر فان كفا والا استعين بالجوارشنات المسهلة والسفرجلي مختار فيها والله اعلم

الباب الخامس عشر في بطون

الباب الخامس عشر فى بطوء نزول الطعام عن المعده

المرض	السبب	العلامه	العلاج
بطوء نزول الطعام عن المعده	قد يبقى الطعام فى المعده فى حال الصحه الى قريب من خمسة عشر ساعه وذلك بحسب لطافة الغداء وغلظه والمعدة الصحيحه تشتمل على الطعام ويضيق منفذها الاسهل الى ان ينهضم الطعام واذا انهضم دخان الدفع اتسع المنفذ واندفع ما فى المعده بقوة دفع الدافعه وكلما استعمل الهضم استعجل النزول وكلما ابطاء ابطاء الا ان يعرض سبب ينزل قبل الهضم والقدر المعتدل للمكث فى البطن وخروجه منه ما بين اثنا عشر ساعه الى اثنين وعشرين ساعه والله اعلم	يعرف بطوء نزول الطعام عن المعده بوجود [illegible] الطعام فى [illegible] الجشا [illegible]	مما جرب فى ذلك ضماد من الحلبه وبزر الكتان والعسل وان يسقو من ذلك وان لا يستعمل قبل الطعام شئ من القوابض ولا يتدى ايضا بها وان جعل الطعام من اللحوم الخفيفه مثل لحوم الفروج ومثله والله اعلم واحكم

الباب السادس عشر فى صلابة المعده

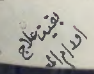
المرض	السبب	العلامه	العلاج
قد يعرض صلابه فى المعده سببه الورم ولا يكون ورما	سببه مكثف وسوداء غليظه مداخلة تدخل مالا تورم والله اعلم	علامته علامات الورم [illegible] وسائر علامات الورم	يضمد باكليل الملك والمصطكى والزعفران والكندر والمقل والسنبل وعود البلسان والقردمانا والمغاث والشمع ودهن الورد ويعالج بعلاج الورم الصلب فى المعده

الباب السابع عشر فى اورام المعده

المرض	السبب	العلامه
[illegible] الحار والصلب [illegible] اورام المعده	الورم فى المعده يحدث فى الاكثر من الحراره وسببه امتلاء البدن او من خلط صفراوى واما الورم الصلب فيها فقلما يكون ابتداء ويحدث عقب الورم الحار والورم البلغمى ايضا قلما يحدث	اما الورم الدموى فعلامته سقوط الشهوه والحمى وحمرة اللسان وخشونته والكرب العين وساير علامات الدم واما الورم الصفراوى فعلامته شدة التلهب والعطش وساير علامات الصفراء

العلاج

اما علاج الورم الدموى فهو ان يبتدا بالفصد من الباسليق ان امكن ويسقى ماء الرمان المز
او ماء الشعير مع ماء الرمان وربوب الفواكه والاجود فى الابتدا ان يبادر الى الردع فيمرخ
المعدة ويضمد بماء الورد مع الصندل والشمع ودهن الورد وبماء الاس وماء التفاح وماء
السفرجل مدقوقا فى الهاون حتى يستوى والامساك وتلطيف التدبير انفع واياك ان يسقى
مسهلا قويا او مقيئا فان القئ خطر واقتصر من الغذاء على ماء الشعير او مزورة من القرع
والماش واسقه الماء مع شراب البنفسج وشراب النيلوفر وبعد اربعة ايام الى تمام سبعة ايام
يسقى ماء لسان الحمل المغلى او ماء عنب الثعلب او ماء الهندبا او ثلاثتها معا من الجميع او من
احدها كان ثلاثة اواق او اربعة اواق مع اربعة دراهم خيارشنبر ممروسا فيه شئ من الزعفران
وضماد بعد الرابع دقيق الشعير والصندل الابيض وماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل و
جرادة القرع الرطب ومن الثامن الى اربعة عشر يوما يسقى ماء عنب الثعلب وماء الهندبا
من كل واحد جزءان ماء الرازيانج وماء الكرفس من كل واحد جزء والشربة اربعون درهما
مع اربعة دراهم خيارشنبر ونصف دانق زعفران او اقل وان كان الطبع لينا جعل مكان
الخيارشنبر اقراص الطباشير فان كانت الحرارة بعد السابع يسقى ماء عنب الثعلب او ماء الهندبا
ويمنع عن ماء الرازيانج وماء الكرفس ويكون الضماد بعد السابع عنب الثعلب وكزبرة يابسة مع
البابونج والبنفسج ودقيق الشعير والخطمى واكليل الملك من كل واحد جزء اصل السوس جزء ونصف
الشمع ودهن الورد ودهن البنفسج ما يكفى وقد يزاد فيه نصف جزء زعفران وبعد الرابع عشر يطبخ
فى ماء الشعير اصل الكرفس واصل الرازيانج ويسقى مع دهن اللوز درهمين وعلاج الصفراوى
هو المبالغة فى التدبير ويسقى ماء الحصرم وماء السفرجل مع تلك المياه ويسقى فى جميع الاحوال
الماء بالجلاب واذا لم يكن الالتهاب شديدا يسقى اقراص الورد الكبير المذكور فى قراباذين
واذا اصلب الورم يضمد بهذا الضماد بنفسج عشرة دراهم ورد احمر وسنبل من كل واحد
ستة دراهم سعد واذخر وقصب الذريرة من كل واحد درهمان مصطكى ثلاثة دراهم
دقيق الحلبة عشرون درهما يجمع بلعاب بزر الكتان ويمسح الموضع بدهن الورد فان
عتق يعطى اقراص السنبل ويضمد بهذا الضماد مقل عشرة دراهم اشق خمسة دراهم حب
البان عشرة دراهم بزر الكرفس عشرة دراهم سنبل خمسة دراهم مصطكى خمسة دراهم شمع
ثلاثة دراهم دهن الناردين خمسة عشر درهما يحل الصموغ بالشراب ويجمع ويضمد واذا



صح طبيخ التين

بقية علاج اورام المعدة

احيتج الى ما يفجر الورم وذلك عند سكون الحمى والوجع وبقاء الورم فيسقى اللبن الحليب مرة بعد مرة والماء الحار او هذا الدوا يوخذ طحين لين اوقيتان لعاب بزر الكتان ولعاب الحلبة من كل واحد عشرة دراهم يذاف فيه من الخمير اربعة دراهم زعفران دانقين صبر دانق ونصف فان انفجر الا اطعم الخردل ويسقى ماء العسل وهذا الدوا يوخذ بزر المرو وبزر الكتان وبزر الخطمي اجزا سوا يدق ويسقى وزن ثلاثة دراهم غدوة وعشية في اربع اواق لبن الماعز ولبن الاتان فان كانت الحمى باقية او خيف من معاودتها فليقتصر على الماء المرسوس فيه الخمير او الخيار شنبر على الجلاب او ماء العسل وعلامة الانفجار قشعريرة وضمور الورم وشدة الوجع عند اكل الحامض وظهور المدة في الفم وفي البراز مع وجع ما بين الكتفين وما تحت القص وفوق السرة وعلاجه بعد الانفجار ماء العسل والجلاب وماء الشعير ويسقى بعد التنقية هذا الدوا كندر ودم الاخوين من كل واحد خمسة دراهم وردجلنار وكهربا من كل واحد درهمان طين ارمني ثلاثة دراهم الشربة درهم في درهمين رب التفاح او رب السفرجل ينفع باذن الله تعا

الباب الثامن عشر في دبيلة المعدة

العلاج	العلامه	السبب	المرض
يؤمر بالفصد اولا وبضمادات الورم الحار ردعا للمادة فاذا كانت صلبة يسقى طبيخ الحسك والحلبة مع دهن اللوز المر او دهن الخروع ويوخذ الطلسفقوق اليابس وبزر المرو والحلبة من كل واحد وزن درهم يدق ويسقى في لبن الاتان ولبن الماعز حارا ويوخذ ايضا الطلسفقوق اليابس اوقية الحلبة اوقيتان بزر المرو اربعة اواق يدق ويلت بدهن الخل ويطبخ في اللبن ويوضع عليه فاترا ويعالج بعلاج الورم الصلب والغذا شورباج الدجج مطبوخا فيه الحلبة والشبت يشفى باذن الله تعا	هزال البدن وغؤور العينين وهي فاترة وصلابة في المعدة بحيث لا ينغمز الاصبع وقلة البول وصفرته الاسهال والقي واذا ابا ادى الى وجع المعدة مع برد الاطراف فهو ردي ردي والله اعلم بالصواب	علامته سببه	الدبيلة في المعدة وهي خراج عظيم وقرحة كبيرة

الباب التاسع عشر في البثرات المعدة

المرض	السبب	العلامه	العلاج
البثرات والقروح في المعدة والامعاء	سبب مادة حادة لاذعة فان له من الدماغ او منولد في المعدة وتناول غذاء حاد حريف والله اعلم	علامته الحمى والجشاء المتغير والبخر ويبس الفم واللسان والحنك والقى وظهور قشور دقيقة في القى واذا كانت البثرة في المرى فيكون احساس الالم عند ازدراد اللقم في الحلق والقفا وبين الكتفين واذا كانت في المعدة ويحس بالالم تحت القس وفي فم المعدة واذا كانت في قعر المعدة يحس بالالم بعد الاكل وبعد استقرار الطعام في المعدة وحوالى السرة ويخرج قشور في البراز واذا كانت في الامعاء يحس به في السرة وتحتها وحواليها واذا اريد هذا الامتحان يطعم العليل شئ فيه الخل والخردل والله اعلم بالصواب	يوما او لا بالفصد وخصوصا اذا وجد علامات الدم ويسقى دوغ البقر الاسود مع وزن درهم طباشير ووزن درهم بزر الحماض ودرهم ورد احمر ويوخذ ايضا لبن البقر عشرة اساطير ماء السماق عشرة اساتير ماء الحصرم خمسة اساتير غليظ ويطرح فيه حجارة محماة الى ان يبقى الماء ويبقى اللبن سقى هذا اللبن مع شراب الرهان واذا علق وتاكل سقى ماء العسل او الجلاب يوما وليلة ليغسلها ويسقى بعده ايارج فيقرا ثم يسقى الدوغ الحامض مع ماء الرمان الحامض واذا كانت المادة صفراوية والعطش والغليان غالبا يسقى على الريق ماء كثيرا باردا او ماء الشعير مع ماء الرهان ويؤمر بالقى ويسقى بعد القى الدوغ مع الطباشير والورد الاحمر والطين الارمني واذا احتيج الى الاستفراغ بفلوس خيار شنبر في ماء الهندبا واذا كانت الطبيعة لينة يسقى اقراص الطباشير مع رب التفاح والسفرجل واذا اعنق التاكل ايضا يعالج بعلاج نفث الدم ويضمد بالطحلب وجرادة القرع وورق الخطمي والسماق والعفص والجلنار والرامك والورد الاحمر وعصارة البقلة الحمقا وعصارة لسان الحمل وماء التفاح وماء الاس والفلونيا وشراب الافسنتين نافع فيها والغذاء المصوص والهلام وبطون البقر والماعز مطبوخا كلها بماء الحصرم او بماء السماق او بالليمو او بماء الريباس او بماء الرمان الحامض او بماء حماض الاترج نافع باذن الله تعالى

المقالة العاشرة في امراض

١٧٦

المقالة العاشيرة في امراض الكبد عشرة ابواب

الباب الاول في الكبد الحار

المرض

الكبد الحار وسوء المزاج الحار

العلامات

اسبابه واسباب سوء المزاج المعده والقلب من نوع واحد واما العلامات الجبليه فيها فصفرة اللون علامة حرارتها والنحول والهزال علامة يبسها وغلظ العروق وظهورها علامة كثرتها وحمرة اللون وطراوته علامة قوتها وصحتها واما العارضية المرضية فهي التعطش الذي لا ينقطع مع شرب الماء مع قلة الشهوه وخشونة اللسان ويبس الطبيعه وحمرة القاروره وسرعة النبض اذا كانت هناك مادة كثيره دل عليها القيء الصفراوي والكرابة وثقل الجانب الايمن وقد يتولد من سوء المزاج المفرط ان يحترق الدم ويعرض الماليخوليا والقروح والدماميل والجرب وامراض مزمنة والثقل في هذه الحاله يكون مثل دردي الشراب والثفل العنالي مع سقوط الشهوه يدل على ضعف الكبد العارض عن الحراره والاسود الغليظ يدل على عفونة الكبد وفي الاكثر يكون الثفل يابسا محترقا الا ان يبلغ الحراره ان يحترق الدم والاخلاط ولحم الكبد فانه اذا اخذ في الاحتراق صار الثفل كدردي الشراب والله اعلم بالصواب

العلاج

يفصد الباسليق الايمن ان لم يكن مانع ويسقى في الاسحار السكنجبين مع ماء بقلة الحمقاء في الاول ثم ماء عنب الثعلب وماء الهندبا وبعد ساعة ماء الشعير ولتليين الطبع يسقى ماء الفواكه مقوى باهليلج الاصفر او ماء اللبلاب بالسكر او فلوس الخيار شنبر ممروسا في ماء الهندبا او في ماء عنب الثعلب وفي ماء اللبلاب وقد يعالج ايضا ان لم يكن حمى بماء الجبن مع سفوف الهليلج يسقى في اليوم الاول وزن اربعين درهما مع ثلاثة دراهم من السفوف ويزاد كل يوم اوقيتان الى اليوم السابع صفة سفوف اهليلج اصفر عشرة دراهم لك مغسول ثلاثة دراهم طباشير درهمان بزر الكشوث درهم فان لم يحضر فيزاد الرازيانج فان سكن والا سقي لبن اللقاح مع هذا السفوف اهليلج اصفر عشرة دراهم لك مغسول وورد حمر وطباشير من كل واحد خمسة دراهم ريوند صيني ثلاثة دراهم بزر الرازيانج درهم انيسون درهم الشربة ثلاثة دراهم فان كانت الحراره اقوى فمخيض البقر مع اقراص الكافور هذه كلها اذا لم يكن حمى فاذا كانت الحمى فلا يسقى ماء الجبن ولا لبن اللقاح ولا مخيض البقر ويسقى اقراص الانبرباريس مع السكنجبين او مع ماء الرمانين ويسقى ماء القرع المشوي وماء البطيخ الهندي مع شيء من ماء الحصرم وماء الشعير نافع يجلو ويفتح ويبرد وخصوصا اذا طبخ فيه شيء من بزر الهندبا او حقنة من الانبرباريس واذا احس ببلة اضيف اليه شيء من قشور اصل الكرفس او بزره فانه يفتح السدد من اي الجنبين كانت والغذاء من كشك الشعير او من التمر الهندي او من الانبرباريس والضماد مثل ما مضى في علاج المعده ودهن الورد مع الماء البارد يعدل حرارة الكبد يشفى ان شاء الله تعالى

الباب الثاني في سوء المزاج البارد في الكبد

الاسباب

اسباب العارضه هي كثرة استعمال
الادويه والاطعمه والاشربة البارده
وخصوصا اذا كانت بارده بالفعل
والقوه جميعا ومن اسبابه شرب
الماء البارد على الريق وبعد الخروج
عن الحمام وبعد الرياضة والاعمال
المتعبه وبعد الجماع ولان الكبد
يحمى بهذه الاسباب وتتخلخل فتنال
من الماء شيا كثيرا وينفعل عن برده
سريعا والسبب الواصل هو ان
لا يخرج المائيه في مخرجها فتراجع
وينقبض الى غير مغيضها على سبيل
الترشح او لشدة دفع يدفعها الطبيعه
عن ضرورة قاصرة في المجارى
فيندفع الى فضاء البطن ويقف
بين الثرب الا اليا كل الثرب وربما
انفق ان ينصدع بعض المجارى
التي هي الى الكبد فتجلب الى
فضاء البطن وقال بعض القدماء
ان ذلك رجوع المائيه الى فوهات
العروق التي كانت تاتي السرة في الجنين
فاذا انولد وسر ومنع من ذلك الجانب
انصرفت الى المثانه فاذا منعها السد
والقوى الدافعه من الجانب الاخرى
يغدى المائيه في تلك العروق الى
فوهاتها التي كانت اولا فاذا
لم يجد منفذ في السره انعقب
الى البطن والله اعلم

العلامات

واما ما يخص من العلامات فبياض اللسان والشفه وقلة العطش وفساد اللون وبياض البول وغلظه وفتو النبض وكثرة الشهوه وقلة الاستمراء واذا بلغ
البرد غايته اعدم الشهوه والاختلاف الغالى مع كثرة الشهوه في الابتداء والغسال العارض بعد سقوط الشهوه وربما كان الفساد الاخلاط و
واكثره يدل على ضعف عن برد وفي الاخر يعود الشهوه وتشنج مراق البطن وربما كان البراز يابسا بلا نتن وربما كان رطبا الى البياض وقليل الرائحه
والبراز الرطب الرقيق لا يدوم امتلاء وفي اخره يخرج شئ كالدم العفن لا كالدم الزابيب وقد يتبع سوء المزاج البارد وحميات لعتبو الدم
المتوله من العفونه وربما كان البراز الى السواد والخضره دون الصفرة والحمره والله اعلم بالصواب

العلاج

يعالج بسقي شراب الافسنتين مع السكنجبين العسلي
ويلت على وزن مثقال من اقراص الافسنتين
واقراص الملك واقراص الريوند مع السكنجبين
العسلي وان سكن والافا الاصول مع دهن
اللوز المر ودهن الفستق وكبد الذئب المجفف
واذا سقي مثقال منها مع ثلث مثقال من الريوند
نفع من اوجاع الكبد الحاره والبارده
بسبب ملايمة كبده لكبد الانسان وليس كبد
الحيوانات الاخر اعدل مزاجا منها ولا اعدل
جوهرا ولبن اللقاح العربي لا غير مع خمسة
دراهم سكرا يخرج الاخلاط البارده بالا
سهال او بالادرار ويفتح السدد اقوى
من ذلك انه يثبت على اثاناسيا ودواء الملك
ودواء الكركم ويضمد بهذا الضماد اشنه
انبرباريس مصطكي اكليل الملك سنبل اصول
السوس الاسمانجوني ووردة بالسويه
بهذا الى الا دهن المصطكي طبخا ويضمد به
غدوة وعشيه وهو فاتر ويسقى هذا المطبوخ
بزر الرازيانج وبزر الكرفس والانيسون
والمصطكي من كل واحد وزن درهمين قشور
اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد عشره
غافت وافسنتين من كل واحد خمسة دراهم
قصب الذريره وقسط حلو ومر ودوبند من كل
واحد ثلاثة دراهم تفاح الاذخر اربعة دراهم
يطبخ باربعة ارطال ما حتى يعود الى النصف
يسقى كل يوم اربعة اواق مع درهم ونصف
دهن الفستق ودرهمين دهن اللوز الحلو
واما الغذاء فيتخذ في الشراب والحذيقون
ولحوم العصافير والدراج والحمل والقلايا المبزره

الباب الثالث في انواع الامزجة الاخر في الكبد وذكر اسبابها وعلاجاتها

المرض	العلامة والسبب	العلاج	المرض	السبب والعلامة	والعلاج
سوء المزاج اليابس في الكبد	اما الاسباب فهي اما خلقية واما الاسفار وقطع الغذاء وعدم الغذاء والماء واما استعمال الادوية اليابسة واستفراغ الرطوبات واما العلامات فهي الهزال والنحول والعطش	يعالج بالاغذية من البقول الرطبة المعتدلة ولا ينبغي ان يفرط في التبريد في الترطيب لئلا يفضي الى سوء القنية والترهل والى الاستسقاء اللحمي	سوء المزاج الرطب في الكبد	اما اسبابه خلقية واما كثرة الغذاء وكثرة شرب الماء واستعمال المرطبات وقلة الاستفراغات واما العلامات فهي رخاوة اللحم والجلد وقلة العطش الكاذب والا [illegible] بالنوائب [illegible] والله اعلم	يعالج باستعمال الرياضة وباستعمال الغذوف احيانا وبتقليل الغذاء وبما فيه تلطيف وتنشف وبتقليل شرب الماء واجتنب من الالبان وما يتخذ منها واجتناب الفواكه الرطبة وباستعمال الاطريفل الصغير صيفا وشتاء والايارج الفيقرا ربيعا وخريفا ولا ينبغي ان يبالغ دفعة في التخفيف فانه ربما ادى الى الذبول اللهم احفظ

في الكبد وذكر اسبابها وعلاماتها وعلاجاتها

المرض	العلامة السبب	العلاج	المرض	العلامة السبب	العلاج
سوء المزاج الحار اليابس في الكبد	اما السبب فانه يكون خلقيا او بعد استفراغ او بعد الاستفراغ اغذية وشرب ادوية حارة مجففة واما العلامات فقد عرفت بعلامات المزاج الحار اليابس فاذا اجتمعا [illegible] والله اعلم	يعالج بعلاج الامراض الصفراوية الصرف ويستعمل الاغذية والبقول الباردة الرطبة والهندبا خاصة ويجتنب ما فيه قبض شديد ويسقى لبن الاتان اما الضعيف منه سبعة اساتير مع شئ قليل من الطبرزد وفي القوى منه عشرة اساتير والغذاء الاسفيدباج وطبيخ الاكارع مع كشك الشعير والاطرية ولا ينبغي ان يبالغ دفعة في الترطيب لما ذكرنا قبل ويجتنب الادزو الكمون والفلفل واللحوم الغليظة والاعضاء الغليظة من اللحوم الجيدة	سوء المزاج الحار الرطب في الكبد	اما السبب فاستعمال الاغذية الحارة الرطبة كالحلو [illegible] من التمر [illegible] والعنب والاستكثار [illegible] واما العلامات فحرارة اللمس مع [illegible] قوة القوى والحركات	يعالج بتغير هذه التدابير ويؤمر بالصوم وبتقليل الغذاء واستعمال ما فيه قبض وتنشف من الاغذية الجاورسية والحموضات الرمانية والسماقية والعدسية واذا كانت هناك مادة يؤمر باستعمال الاطريفل الصغير معجونا بالسكر المقوم كالعسل وباستعمال ماء الرمانين وبماء عنب الثعلب وعصارة الكاكنج قدر خمسين درهما مع شئ من ايارج فيقرا والخيارشنبر المحلول في ماء الهندبا او عنب الثعلب وبالجملة يؤمر بتدبير التهزيل وبما يذكر في بابه والله اعلم بالصواب

اتمام قول في انواع سوء المزاج الكبد

المرض	السبب والعلامه	العلاج
سوء المزاج البارد اليابس	سببه اما خلقه واما استفراغات كثيره والتدبير الخطا فيها وبعدها واما اسفاد في السنوات مع عدم الغذاء الموافق واما العلامات فهي بياض اللسان ويبسه وبرد ملمس البشره وتشقق فيها والتعطش مع التقزز بشرب الماء البارد ويتضرر ايضا بالاغذية الباردة اليابسه	يسقى باناسيا وامروسيا ودواء المسك ودواء الكركم ومن الفنداديقون قدر باقلاه بماء الاصول مع دهن اللوز الحلو او دهن الفستق ويسقى الشراب العتيق الرقيق القوي واذا كان هناك اعتقال يؤخذ من السكبينج والاشق والجاوشير اجزاء سواء ومن بزر الكرفس والانيسون من كل واحد ربع جزء يحبب الشربة للضعيف مثقال وللقوي مثقالان
سوء المزاج البارد الرطب	سببه اما خلقه واما كثرة استعمال الاغذية والبقول والفواكه الرطبه وترك الرياضه ومما يوجب الرطوبه واما علاماته فرصاصية اللون وبرد الملمس وفتور النبض وفتور جميع الحركات	يدبر باستعمال الاغذيه والادوية التي فيها قبض وتنشف وحراره وتلطيف مثل لحوم العصافير والفراخ مطبوخا ومشويا ومبزرا وكذلك القلايا المبزره واللحوم المشويه مثل لحوم الغزلان مغروز فيها الثوم وامثال ذلك فان كان هناك ماده استفرغ بمثل ماء الاصول القوي والكلكلانج استفراغا بالرفق ويدبر بالتدبير اللطيف وبالشراب القوي الرقيق الصرف القليل وباستعمال المعاجين الكبار على ما يوجبه الوقت والحال والله اعلم بالصواب

الباب الرابع في صغر الكبد

المرض	العلامه	العلاج
الكبد يصغر في بعض الناس وربما كانت كالكلية ويتبع صغرها ان الانسان اذا تناول حاجته من الغذاء لم تسعه الكبد وارسلت المعدة اليها ما يضيق عنه فيحدث سدد والام بقبلهمودوده فيضعف قوتها وافعالها تحيل امر الجذب والامساك والهضم والتميز والدفع وربما لزم ذلك ذرب واختلاف لان اكثر الكيلوس لا ينجذب صفرة الى الكبد	يحدث عند الكثير سدد ورياح كثيره ويثقل عليها الغذاء المعتدل القدر ويضعف البدن لحاجته الى غذاء كثير ويدوم ضعف البدن ويكثر حدوث السدد والاحلام والاورام ومما يدل قصر الاصابع في الخلقه وقد كان انسان لا يبرز ابدانه من الطعام شيئا يعتد به فحدس جالينوس انه ممنو بصغر الكبد وضيق مجاريه فيدبر بتدبير مثله فنفعه والله اعلم	يدبر صغر الكبد بالمداراة بالاغذية القليلة الحجم الكثير الغذاء السريع الهضم مثل صفرة بيض النيمبرشت واكباد الدجج والحملان وصدور الطباهيج والدراج وبان يتناول مفرقة في مرات وان يستعمل الادوية المحللة المدرة للبول وبالمسهل المفتح للسدد المنقيه للكبد مثل ماء الاصول وايارج فيقرا والله اعلم

المقالة الخامس في الورم

الباب الخامس في الورم الحار في الكبد

المرض

الورم الحادث فى الكبد منها ما يحدث به
فى تغير نفس الكبد ومنها ما يحدث فى
العضلات الموضوعه عليها ومنها
ما يحدث فى الماساريقا والذى يحدث
فى نفس الكبد منها ما يحدث فى جا
نبها المقعر وقد يحدث الورم ايضا
فى اغشيتها وفى عروقها وهذا يحدث
قليلا وربما عم الورم اصنافا من اجزائها
والورم نفسه لا يخلو ما ان يكون فلغمونى
ودبيلة او غير دبيلة او صفراويا او
بلغميا او صلبا سرطانيا او غير سرطانى
واما نفخة ريحيه والورم الحادث
فى الجانب المحدب يحرن بالعرق والرعاف
او ادرار البول والحادث فى الجانب
المقعر يحرن اما بالعرق او بالقى
او بالاسهال وكل ورم يحدث فى الكبد
حار او باردا فانه يسد فلا يخلى الى
البدن الا دما مائيا فيحتبس كثيرا
من المائيه فى الماساريقا وهو سبب
من اسباب الاستسقاء الزقى واللحمى
واذا انتقل الورم الحار من الكبد
الى الطحال فهو جيد واذا انتقل
من الطحال الى الكبد
فهو ردى

الاسباب

سببه مزاج الحاد مع حميات مهلكه او بغير حميات او مزاج بارد يمنع الهضم والدفع وضعف فى المعده او سدد يجمع الاخلاط ثم ينفلها
فى اجزاء الكبد شقيقا غير طبيعى و الصفراء ايضا من اسباب الورم والله اعلم بالصواب

العلامات

اعلم ان وجع الكبد وذات الجنب يتشابهان
فى اول الامر لانه يلزمهما ضيق النفس والسعال ووجع
فى الترقوه ويفرق بينهما بان يؤمر العليل ان يتنفس
اعظم مما يمكن فيسأل هل يحس ثقل وتعليق تحت
شراسيفه واعلاه فان وجد فهو ورم الكبد والا
فلا فاذا كان الورم فى الجانب المحدب ظهر الورم
هلاليا وكان الثقل من خلف ويشتكى اذا تنفس
ما بين الترقوة الى الكبد وقل البول وربما احتبس
واذا كان فى الجانب المقعر كان الثقل اقل لانه
معتمد على المعده والفواق ثقل فى الجذب ويكثر
فى التقعير ولا يكون السعال لكن الوجع يكون
اشد للمزاحمه والورم الذى بقرب الاغشيه
يكون اشد وجعا واصعب حمى وورم الماساريقا
يكون الحمى فى الحار منه ضعف ليس فى شدة حمى الورم
الكبدى والثقل يتمدد الى البطن والمعده ويكون
فيها التمدد اكثر من الثقل فاذا لم يجد علامات
سدد الكبد ولا علامات اورامها وكان البراز
كيلوسيا رقيقا وليس بسبب ضعف الهضم فى
المعده وكان هناك تمدد وحمى خفيفه فاحكم
بان فى الماساريقا ورم واعلم ان الورم الحار
فى الكبد لا يخلو من حمى حاده وعطش وقلة
شهوه وفى الصفراء المحترق الكرانى وبرد
الاطراف وسواد اللسان والغشى مع
العلامات الاخر والله اعلم

علاج الورم الحاد فى الكبد

العلاج

يبتدا اولا بفصد الباسليق ان اسكن والا فالاكحل لانك ان لم يفصد وتركت المادة فى الكبد
واستعمل الرادع اوشك ان يصلب الورم وان استعملت المحللات اوشك ان تهيج الالم فافصد
اولا ان امكن ولا يؤخر ذلك ولا يقصر فيه واعلم انك يحتاج فى ابتدائه الى استعمال الروادع التبريد
لكن عليك ان يخلط بها ما يلطف وكثير من الاغذية والادوية التى منها قبض مثل الرمان والتفاح
والكمثرى فانها تضر من جهة انها يضيق المنفذ الذى الى المرارة فلا يجلب الصفراء اليها والقبض
مع انه لابد منه يخاف من التحجر وحبس الصفراء فى الكبد فيحتاج الى ان يبادر الى التحليل لان الخوف
فى هذه العلة اكثر من التحجر والصلابة ولكن التحليل ربما ارخى القوة لان هذا العضو كما هو سريع
القبول للتصلب سريع القبول للتهلهل واذا استعملت محللا فلا يستعمل ما يهيج الوجع فخير
ما يستعمل فيه ماء الشعير يحلو بلا لذع ولا يورث السدد ويمكن ان يقوى تفتيحه بما يخلط به
ويطبخ معه واياك ان تدع العلة فى المقعر وتهمل العلة فى المحدب واياك ان يترك
الطبيعة تبقى مستمسكة فانه يؤدى ولا ايضا ان يتركها ينطلق بافراط فيسقط القوة واما الادوية
الصالحة فى الابتداء فماء عنب الثعلب وماء الهندبا وماء الكاكنج وماء لسان الحمل وماء عصى الراعى وماء
القرع والخيار وماء الكشوث ان يخلط به شئ من الافسنتين وقصب الذريرة واقراص الامبرباريس
صفة قرص امبرباريس لحم امبرباريس عشرة دراهم ورد طباشير خمسة دراهم لب بزر الخيار والقرع وبزر
البقلة وبزر الهندبا من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الرازيانج درهمان الشربة درهمان وفى اول
الامر يسقى المياه مع السكنجبين واذا اردت تليين الطبع سقيته الخيار شنبر فى ماء الهندبا او هذا السفوف
اهليلج صفر عشرة دراهم بزر الهندبا وبزر الكشوث وبزر الخيارين من كل واحد درهمان لك مغسول
وريوند صينى من كل واحد درهم سقمونيا نصف درهم الشربة درهمان فى ماء بزر البقلة والخيارشنبر
المحلول فيه وينبغى ان يزيد فى الاشربة بالتدريج بعد اليوم الرابع ماء الرازيانج وماء الكرفس
وماء اللبلاب وماء السلق وعند ظهور النضج الخيارشنبر فى ماء الرازيانج وان يطرح فى الاغذية
شيئا من بزر القرطم والبسفايج والافتيمون بلا احتشام واذا علمت ان الورم فى المحدب فاسقه
المدة مثل هذا السفوف بزر الخيارين ولب بزر البطيخ من كل واحد خمسة دراهم بزر الهندبا وبزر
الكشوث من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الكرفس والانيسون وبزر الرازيانج من كل واحد درهمان
عصارة الامبرباريس اربعة دراهم ريوند صينى مثقال الشربة ثلاثة دراهم مع ماء
الرازيانج الرطب او ماء الهندبا والله اعلم بالصواب

اتمام القول فى الورم الحاد فى الكبد

الباب السادس في

اتمام القول في الورم الحار في الكبد

الباقي من العلاج الورم الحار

الاضمدة بالاول مثل الصندل وماء الكزبرة الرطبة
وجرادة القرع مع ماء عنب الثعلب وورقه وفوقه
وعصارة ورق الكرم والعفص مع ماء الورد وماء
لسان الحمل والصندلان ودهن الورد والشمع و
الكافور وبعد اربعة ايام يضاف اليه البابونج والخطمي
واكليل الملك ودقيق الشعير وبعد الانحطاط ينقص من
القابض ويزيد في المحلل قال الشيخ ابو علي بن سينا انا
اكره الهليلج الاصفر لما فيه من القبض ويخاف ان يخرج
الرقيق ويترك الغليظ قال واجود الضمادات ما يتخذ
من السفرجل مع دقيق الشعير وماء الورد والسفرجل
المطبوخ بالماء والخل مع شيء من الصندل ودهن
الورد ثم يجعل فيه للتحليل المصطكي والبابونج واكليل
الملك ودقيق الشعير والحلبة مع شيء فيه عفوصة ضماد
نافع لوقت الانتهاء صندلان ورد احمر من كل واحد خمسة دراهم
بابونج اكليل الملك بنفسج دقيق الشعير من كل واحد اربعة
دراهم افسنتين رومي فوفل شياف ماميثا من كل واحد
ثلاثة دراهم مصطكي وسنبل رومي من كل واحد درهمان
زعفران مثقال كافور دانقين يعجن بدهن البابونج ودهن
البنفسج والشمع ولوقت الانحطاط صندلان وفوفل وبنفسج
ونيلوفر ثلاثة دراهم ورد احمر بابونج بزر الكتان افسنتين
اكليل الملك برسياوشان خمسة خمسة سنبل مصطكي ميعة
ثلثة ثلاثة زعفران درهم ونصف يعجن بدهن البابونج
والشمع واذا كان الورم بسبب ضربة او سقطة فافصد
ان امكن ثم اسقه هذا السفوف فوه طين ارمني ريوند
صيني اجزاء سواء الشربة درهمان اسقه ثلاثة ايام متوالية
واذا انفتح الورم عولج بعلاج ورم المعدة اذا انفجر فاذا
صارت المدة الى ناحية الكلى والمثانة فاسقه شراب
العناب او شراب الخشخاش فاذا صارت الى جانب
الامعاء فقدر طبيعته ولا تمسك ولا تلين والسلام

الورم البارد في الكبد

علامته علامة سوء المزاج البارد

علاجه

يسقى ماء طبخ فيه الحلبة وبزر الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم اصل الاذخر وفقاحه من كل واحد خمسة دراهم زبيب منزوع العجم عشرون درهما
التين خمسة اعداد يطبخ في رطلين ماء حتى يعود الى النصف الشربة اربعة اواق مع مثقال من قرص الريوند ودرهم دهن اللوز المر ودرهم دهن الخروع
واثاناسيا ودواء المسك للمر مع عصارة الكرفس نافع فانه كان الورم رخوا يسقى ماء الاصول مع مثقال دواء الكركم ومثقال دهن اللوز المر فان كان الورم
صلبا يسقى طبيخ الزوفا بهذه الصفة حلبة عشرة دراهم بزر الكتان سبعة دراهم بزر الخطمي والخبازي من كل واحد اربعة دراهم التين عشرة اعداد
الزبيب منزوع العجم عشرون درهما يطبخ ويصفى الشربة اربعون درهما مع مثقال دهن اللوز المر ومثقال دهن الخروع ولبن اللفاح
المدبر بالواجب معقد اربع رطل مع مثقالين كلكلانج نافع ويضمد بهذا الضماد حلبة وبزر الكتان من كل واحد عشرة دراهم ميعة سائلة
شمع من كل واحد خمسة دراهم شحم الدجاج والبط من كل واحد سبعة دراهم دهن الناردين عشرون درهما وباقي العلاج يقرأ من
باب سوء المزاج البارد في الكبد ومن باب سدد الكبد واعلم انه لم يبرأ من الورم الصلب المستقر المستحكم احد اللهم احفظ

الباب السابع فى سدد الكبد

المرض	السبب	العلامه	العلاج
السده يحدث اما فى الجانب المحدب او المقعر او فيهما جميعا وحدوثها اكثر لان الكيلوس يصل الى الكبد ومن هذا الجانب فربما سقى فى تلك المنافذ ماهو اغلظ وماهو اقل نضجا واذا استحكمت السدة خفيفه تولد الورم و الحميات العفونيه والسده فى الاكثر تؤدى الى الاستسقا وتحليل السدة المقعر به يكون بالاسهال وتحليل المحدبيه بادرار البول والله اعلم بالصواب	ربما كان السبب ضيق العروق ودقتها خلقه وربما كان السبب غلظ الماده وتوفقها وتناول اغذيه غليظه لزجه مثل الهريسه والاكارع والجبن والارز الكثير والحركه بعد ذلك وكذلك دخول الحمام بعد الطعام يصير سبب لحدوث السده وسرعه شرب الشراب عقيب تناول الطعام وربما كان السبب السده شرب المياه القابضه الشبيه وسبب السدة الحادثه فى الجانب المحدب كثرة الدم وغلظه وضعف القوة الدافعه والله اعلم بالصواب	من علاماتها الثقل فى جانب الكبد وخصوصا اذا كانت فى الجانب المحدب وصاحب السده يكون قليل الدم برقانى اللون وكثيرا ما يعرض معها ضيق النفس بسبب مشاركة الكبد مع الات النفس واذا كانت السده فى الجانب المقعر دل عليها كثرة وبياضه اما الكثرة فلان الكيلوس من ينزل اكثر من الامعا بسبب السده واما بياضه فلان السده يكون بين المرارة والامعا والله اعلم	اما اذا كان السده فى الجانب المحدب فينبغى ان يستعمل الادويه الملطفه مثل اقراص امبرباريس مع عصارة الكرفس والرازيانج والسكنجبين ومثل اقراص الكل مع طبيخ بزر الكرفس والانيسون وبزر الرازيانج ومثل ماء الاصول الذى يقع فيه الافسنتين والنانخواه والدوقو وبزر الكرفس والانيسون والجنطيانا مع دهن اللوز المر وان اخذ الغاريقون وفقاح الاذخر والجنطيانا من كل واحد جزء اللوز المر جزء يدق ويؤخذ مثقال منه بالسكنجبين نفع جدا ويجتنب الحلاوات فان كانت السده فى الجانب المقعر فليسهل بطبيخ الافتيمون ولا ينبغى ان يستعمل المسهل القوى الا بعد تفتيح السده والا بعد الضروره لكن يجب ان يكون المسهل خفيفا مثل اياريج فيقرا او الافسنتين والبسفايج والغاريقون واذا احتيج الى القوى فيجب الاسطمخيقون **صفة اقراص نافع من سدد الكبد والطحال** يوخذ الغوه واللك وعصارة الافسنتين اجزا سوا الشربة وزن مثقال والكبد الذى خاصيته فى جميع امراض الكبد فان كانت حراره يسقى منه درهم الى مثقال بماء الهندبا والسكنجبين او بماء بارد وان كانت بروده فبالشراب ومن المفتحات البارده مثل الهندبا والطلحيقون ولسان الحمل والكشوث مفتح وليس يمنع فى الحر وكذلك الريوند والافسنتين ومن المفتحات الحاده الاسارون والسليخه وفطراساليون والزراوند المدحرج والفوه والايرسا والغاريقون والافتيمون والعنصل والله اعلم

الباب الثامن فى ...

الباب الثامن في ضعف الكبد

المرض و السبب

ضعف الكبد اما بسبب خاص في الكبد او بسبب مشاركة عضو لشارك اما الاسباب الخاصة فقد ذكرت في الابواب الماضية من هذه المقالة في الاسباب
المشاركة فهي ان يعرض في عضو مشارك افة فيتأدى ضررها الى الكبد مثل المعدة اذا اختل فعلها ويصل منها الى الكبد كيلوس فاسد او غير منهضم
فيعرض الخلل في فعل الكبد ايضا ومثل الصدر والات النفس اذا احدث مرض يأذى ضرر ذلك الى الكبد بسبب اتصال الاغشية بعضها بالبعض والمرارة
فانه اذا انسد المنفذ الذى بينها وبين المعا لاينفذ الصفراء من المرارة الى المعاء يحتبس فيها فيمتلئ ولا يبقى فيها متسع لانجذاب المرة الصفرا
اليها فيعرض نوعان من المضرة احديهما ان يبقى الفضلة الصفراوية في الكبد ويختلط بالدم وينتشر في البدن مع الدم والثانية ان يعرض
القولنج في المعاء والطحال اذا ضعف ان جذب السوداء الى نفسه فتختل فعل الكبد ويصرفها في الدم والكلية اذا ضعفت عن جذب المائية من الكبد
فعل الكبد ويضعف والرحم اذا احتبس الطمث او افرط نفث الدم احتل فعل الكبد ويتأدى مضرته الى البدن كله وشر اصناف
ضعف الكبد ان لا تهضم ثم ان تهضم قليلا ثم ان تهضم رديا والله اعلم وسلم

العلامة

المكبود في اكثر الامر يضرب بلونه الى الصفرة وبياض وربما ضرب
الى خضرة وكمودة البراز والبول يشبهان بماء اللحم تدل لان في اكثر
الامر على ان الكبد ليست يتصرف في توليد الدم تصرفا قويا فلا يتميز
مائية عن الكيلوس ولا صفرة عن المائية وهذا في اكثر الامر يدل على ضعف
الكبد واكثر من به ضعف في كبده يلزمه وخصوصا عند نفوذ الغذاء
وجع لين يمتد الى القصيري والضعف العارض بسبب البراز فقد
يدل عليه اللون اليرقاني وربما كان معه براز ابيض اذا كانت
السدة بين المرارة والامعاء والعارض لمشاركة الطحال يعرف بام
الطحال والمعدي يعرف بافات في المعدة وسوء الهضم والمعوي
يعرف بالمغص وبالرياح والقراقر وبالقولنج وغيرها من الافات
والكلوي والمثاني يعرف بتغير حال البول عن الحالة الطبيعية وعيل
السخنة الى سوء القنية والاستسقاء والصدري يعرف بسوء التنفس
والسعال اليابس وربما وجد صاحبه في المعاليق ثقلا واما ضعف
القوة الهاضمة فيعرف بالتهبج في الوجه والعين وربما كان الضعف
من الماسكة فلا يمسك ريث الهضم ويعرف بخروج الدم عند الفصد
مائيا بلغميا والافة التي يقع في الهضم يعرف باختلاف مختلف
الاجزاء واختلاف كدم غليظ والغسالي يدل ايضا على هضم قليل
والابيض الصرف يدل على ان الحاجة ضعيفة جدا وان الهاضمة
ليست تهضم البتة لاسيما اذا خرجت كما دخلت وكثرة البراز ولينه
وبياضه ايضا يدل على ضعف الجاذبة واذا كان مع ذلك في البول
صبغ دل على ان الافة في الجاذبة فقط وخصوصا اذا كانت
المعدة سليمة وتولد ضعف الجاذبة الهزال وخروج اشياء
مختلفة يدل على فساد الهضم والافة التي تخص الماسكة
يعرف بان الكبد تنعزل عنها الثقل المحسوس عن
الامتلاء سريعا ويقبل مع ذلك صبغ البول والله اعلم

العلاج

يجب ان يعرف السبب ثم يعالج كل نوع بالعلاج المذكور في بابه واعلم ان اكثر ضعف الكبد يكون لبردها او لرطوبة او يبوسة والمواد رديه محتبسه فيها فلذلك يكون اكثر علاج الكبد بالفتحين اللطيف مع تفتيح وانضاج وتليين مخلوطا بقبض مقوى ومنع العفونة واكثر ذلك يكون بالادويه العطرية التي فيها التفتيح وانضاج وقبض مثل الزعفران والرمان المز فانه بالحموضة يقوى ويقطع وبالحلاوة يجلو ويفتح ومن هذا القبيل الزبيب اذا مضغ بعجمه جيد الحلاوة وقبض في عجمه وهي من الادويه الصديقه للكبد المشاكلة لجوهرها وهذه الصداقه من افضل ما بعضه المزاج واذا احتجت الى تحليل فلا يفعل عن خلط قابض بالمحلل في ورم كان او سدد او غير ذلك الا ان يكون هناك مزاج يابس جدا او ربما اتفق بسبب احتباس المادة فيها الى استفراغ بحسب قوام المادة فان كانت بارده لزجه فمثل غاريقون وان كانت الى رقة وحرارة وكانت هناك سدد ويبادر الطبيب الى الادويه القابضه فيجلبه ضررا عظيما بل يجب مثل ذلك ان يستعمل المفتح المقوى بقبض معتدل وتفتيح صالح وخصوصا اذا كانت في الدواء عطرية وخصوصا اذا طبخت في شراب قابض واذا اعوج بالواجب ينبغي ان يسقى لبن اللقاح العربي ومن الادويه الجيده لصاحب ضعف الكبد هذا الدواء يؤخذ لك معقول وريوند صيني ثلاثة ثلاثة عصارة الغافت بزر الرازيانج وبزر السرمق خمسة خمسة افسنتين الرومي ستة سنبل الهند باعشره حب الكشوث ثمانيه بزر الكرفس اربعه يتخذ منه اقراص او سفوف ومن الادويه المحمودة المقدمه على غيرها هذا الدواء زبيب منزوع العجم خمسة وعشرون مثقال زعفران مثقال وفي بعض النسخ نصف مثقال قصب الذريره مثقالان مقل اليهود مثقال ونصف دارصيني مثقال سليخه نصف مثقال سنبل ثلاثة مثاقيل اذخر مثقالان ونصف مر اربعه مثاقيل صمغ البطم اربعة مثاقيل دارشيشعان مثقالان العسل ستة عشر مثقالا الشراب قدر الكفاف وقد يجعل فيها الافيون وبزر البنج واذا كانت حرارة ولهذا اصاد الفلونيا مشترك النفع لاصناف ضعف الكبد ومن الادويه النافعة التي ليس فيها تسخين شديد ان يؤخذ الناردين ثلاثة اجزاء افسنتين رومي جزان يجمع بالعسل بعد السحق ويسقى منه واذا كان ضعف الكبد بسبب الحراره وهو قليل يؤمر باكل السفرجل والتفاح الشامي والكمثرى الصيني والرمان المز ومرقة السكباج مصفى غير دسم متخذا بالكزبرة الرطبه والمصوصات محشوه بكزبره وقليل نعناع ويعمل الضمادات مثل ضمادات المعده والله اعلم بالصواب

الباب التاسع في النفخة والريح في الكبد

المرض

قد يجمع في اجزاء الكبد وقت غشيانه بخارات فاذا احتبست كثفت واستحالت ريحا نافخة لا تجد منفذا لكثرتها او السدد فيها وتحدث اما لضعف القوة الهاضمة او لان المادة الغذائيه او الخلطيه من شانها ان تهيج رياحا وربما كانت هذه الريح محتبسه تحت الكبد كما يحتبس تحت الطحال فيحرك الغمر ويحدث القرقرة والله اعلم

العلامة

قد يحس معه بتمدد كثير لا يكون معه ثقل شديد كما في السدد ولا حمى كما في الورم والتمدد يبتدئ ثم يزيد فيه اشتغال ما ولا يتبعه تغير حال اللون والسحنة وتغير خارج عن المعتاد وربما سكنه الغمر ويبدد مادته والله اعلم

العلاج

يقرب علاجه من علاج السدد وينفع منه الحمام على الريق والشراب الصرف القليل على الريق وقلة شرب الماء البارد والتكميد بالخرق المسخنة والادوية المحللة والضمادات المتخذة من المصطكى والاذخر والسنبل وحب البان ويجب ان يراعى جانب المثانة فانه ان امتد الوجع الى ناحية المعا فالصواب ان يستسهل ولا ثم يحلل الريح وان امتد الى الحجاب الشراسيف والى خلف عولج بالمدرات ثم محللات الرياح والله اعلم

الباب العاشر في الاشيا النافعة والضارة للكبد

النافعة

ينفعها من الادوية ما فيه تفتيح من حرارة او قوة اخرى وخصوصا ما كان مع قبض وعطرية يناسب الروح ويمنع العفونة مثل الدار صيني وفقاح الاذخر والمر ونحوه وما فيه غسل وجلا ينقيه للصديد الردى اذا لم يبالغ مبالغة الغسل وهو مثل ماء الشعير وما فيه انضاج وتليين مع قبض وتقوية كالزعفران وما هو مع ذلك لذيذ كالزبيب والتين والبندق وسريع النفوذ كالشراب الريحاني وما فيه خاصية كالهندباء البري والبستاني فانهما ينفعان الكبد الحار والبارد جميعا بالخاصية والكيفية معا لانهما يفتحان السدد بالمرارة ويقويان بالقبض وينفعان الكبد البارد لخاصيتهما وبما فيهما من التفتيح والتقوية واذا افرط البرد بالكبد خلط ايهما كان بالعسل او بماء العسل فالعسل يقاوم تبريدهما ويعينهما على ساير افعالهما وقد يجففان ويسقيان هما معجونا بالعسل او سفوفا بماء العسل او يطبخان بماء العسل فينفعان جدا ويخرجان الخلط البارد بالبول ويوافق الكبد من الاغذية كيموسه جيد والحلاوات يوافقها ويسمنها ويقويها لكنها يحدث السدد سريعا يجذب الكبد اياها بعنف مستصحب الاخلاط اخرى ولذلك يجب ان يجتنب الحلاوات من به ورم في كبده وبعض الحلاوات بغلظها لاحداث السدد وما دها للاستحالة الى المرارة والفستق نافع لعطريته وقبضه وتفتيحه وتنقية مجاري الغذاء لكنه شديد التسخين والبندق موافق لجميع الاكباد لانه ليس شديد الحرارة وهو مفتح وكيموسه جيد وكبد الذئب ولحوم الحلق وفار موافق للكبد بالخاصية والله اعلم

الضارة

سوء الترتيب في الاكل وادخال الطعام على الطعام اضر الاشياء بالكبد وشرب الماء البارد دفعة على الريق وفي اثر الجماع وفي الحمام وبعد الخروج منه وبعد التعب والرياضة يؤدي الى تبريد شديد للكبد لحرض الكبد المتلهبة على الامد او السريع الكثير منه فربما يؤدي الى الاستسقا ويجب في مثل هذه الحال ان يمزج بالشراب ولا يبرد شديدا ولا نعب عما كان في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا واللزوجات كلها يضر بالكبد من جهة ما يورث السدد والحنطة من جملة ما فيها لزوجة بالقياس الى الكبد وليس فيها ذلك بالقياس الى ساير الاعضا اذا انهضمت في المعدة والكبد جميعا والشراب الحلو يحدث في الكبد سدة وهو نفسه يجلو الصدر لان الشراب الحلو ينجذب الى الكبد غير متدرج فلا يلبث قدر ما يتميز الثقل منه لبث ساير الاشياء واذا حصل في الكبد انفذ فاع لطيفه في العروق والصنيفة (الصفيفية) سريعا ويخلف الرسوب وما يتادى منه الى الصدر ويكون قد تصفى اولا ثم دار في منافذ ضيقة فيصفى مرة اخرى فيجلو وينفع فحال الكبد معه بخلاف حال الصدر والريه والله اعلم بالصواب

المقالة الحادية عشر في امراض الطحال اربعة ابواب

الباب الاول في احوال الطحال والله اعلم

كلام كلي في امراض الطحال

اذا ضعف الطحال عن جذب السوداء من الكبد وتنقية الدم عنها حدث في البدن امراض سوداوية واذا ضعف عن دفع ما يجب دفعه عن نفسها لزم ان يكبر وان يعظم ويرم واذا سمن الطحال يورث البدن هزالا لانه بهزال الكبد اولا بالضد بيه لانه ضد الكبد وهزال الكبد يوجب هزال البدن وسمن الكثير يدل على جودة الاخلاط وهزاله يدل على رداءتها وقد يؤل امراض الطحال الى حميات مختلطة كما ان امراض الطحال واكثر امراضه خريفي ولون صاحبه صفرة الى سواد ويتعدى امراضه الى المعدة وربما زاد في شهوتها وربما بطل شهوتها وربما اخرجها عند الهضم الى حذف شيء حامض يغلي منه الارض والبول الدموي في اخر مرض الطحال جيد

امزجته

المزاج الحار يدل على العطش والالتهاب وفي جانب اليسار وفي فاسد وقوة جذبه منه السوداء والبارد يدل عليه ضعف جاذبته وسقوط الشهوة وتكدر الملتحمة وكثرة القراقر والجشاء اليابس يدل عليه صلابته وغاقة البدن وغلظ الدم وسواد اللون والرطب يدل عليه لين الجانب الايسر وترهل البدن وسواد اللون يضرب الى بياض رصاصي والله اعلم

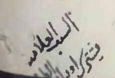
علاجه

علاجه قريب بعلاج الكبد الفرق بينهما هو في القوة والضعف والعنف والرفق فان الكبد اولى بان يرفق في علاجه ولا يورد عليها الادوية الحادة مثل الخل الثقيف الا الضرورة والطحال بخلافه لانه يحتاج ان يعلونه ادوية مما يحفظ القوة الادوية وربما ينفذ وللطحال ادوية هي احسن مثل قشور اصل الكبر ومثل الاشق والثوم المربي وقد يحوج امراض الطحال الى فصد الباسليق وفصد الصافن

الباب الثاني في امراض الطحال مع الحرارة

المرض

قلما يعرض اوورم حار ثابت في الطحال ومتى عرض فانه يسرع الى التصلب لان الدم الذي يصل اليه الغذاء دم غليظ فيتراكم في الورم فيتصلب واكثر اورام الطحال صلبة واما الترهل فقد يعرض احيانا والورم الحاد الذي يعرض فيه دموي والصفراوي والبلغمي يعرض نادرا ويكون ورم في اسفله لثقل المادة واذا عرض للمطحول اختلاف الدم يرجى انحلاله فان دام عرض زلق الامعاء واهلك الاستيلاء البرد بسبب استفراغ الدم وقد يجري امراض الطحال بالرعاف من الجانب الايسر اوورم عند الاذن عسر التفتيح لغلظ المادة واحد ابو الهم الغليظ الدموي والذي فيه ثفل منبت يدل على برء الطحال قالوا اذا كان في البول لعلق الدم و بالمحموم طحال ذبل طحاله



السبب العلامه	العلاج
يشترك اورام الطحال و الثقل و العظم وفى وجع يمتد الى الحجاب من الجانب الايسر و ربما على الى الترقوه والى المنكب و ربما يصير النفس متضاعفا على هيئة البكاء الصبيان لان الورم يعاوق الحجاب عن ان يستتم حركته دفعه للاذى فيقف ثم يعود وما لم يكن الورم عظيما يزاحم الحجاب لان مشاركة الطحال للحجاب اقل من مشاركة الكبد للحجاب وقد يعرض فى ورم الطحال ان يرق الدم بشدة جذب الطحال ثقل الدم وعكره ويعرض ان يجى قدم المطحول وركبتاه لان فم المعده مشاركه لاسفل الطحال بالوريد النافض للسوداء اليه فينهزم حرارته الغريزيه الى الاطراف هربا من مزاج السوداء المنصب اليه ويعرض بطرف انفه واذنه ان يبرد لما يعرض من رقة الدم وقلته وشدة انفعال هذه الاعضا من البرد والورم يفارق النفخه بالثقل بان الورم يوجع والنفخه لا يكون ثقيلا وربما يعرض سكنة الغم فاحدث قراقر وجشاء التقل فى الورم الصفراوى يكون اقل والوجع والتهاب اكثر والتمدد اقل والله اعلم بالصواب	علاجه فى اول الامر فصد البلسليق الايسر و الاسليم ويسقى ماء الهندباء وماء الرازيانج بالسكر ويستهل بهذه المطبوخ هليلج اصفر واسود خمسة عشر درهما نضفان شاهترج تسعة دراهم ثمرة الطرفا وحب الكرفس من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الهندبا والكشوث من كل واحد درهم ونصف اجاص تمر الهندى قدر الحاجه يطبخ ويصفى ويسقى مع ايارج فيقرا وغاريقون تركب الايارج مع الغاريقون من كل واحد مثقال ويحبب ويسقى من غير المطبوخ ان لم يحتمل قوته وقد يسقى الغاريقون من درهم الى درهمين باوقيتين من السكنجبين فانه ينقى الطحال ويلزم بعد ما هعنب الثعلب وماء الكرفس من كل واحد اوقيتان وماء المراف الطرفا وماء الخلاف وماء الغرب وماء الكشوث من ايهما كان اوقيه مع السكنجبين او مع ماء الجبن فان كانت حمى فمع ماء الهندبا وقد يجرب من اوراق الغرب يجففان فى الظل ويسحق فيه درهم مع شراب سكر كل غداه فينفع وكذلك اوراق الخلاف والمراف الطرفا يجفف فى الظل ويسحق ويسقى مع السكر وقشر اصل الكبر مع السكنجبين البزورى الحامض يخرج بولا غليظا دمويا كالدردى ويسقى درهمان من بزر البقله بالخل يحلل بالخاصيه او ورام الطحال ولسان الحمل يجففا مسحوقا يسف كل يوم ملعقه نافع واما الضماد فيطبخ التين اليابس مع اكليل الملك والخل ويضمد به وكذلك النخاله يغلى بالخل و يضمد بها او يوخذ لبه ويشرب ذلك الخل ويضمد به وقد يدق ورق الطرفا ويعجن بالخل ويضمد به وسلم

الباب الثالث في مرض الطحال مع البرودة

المرض

وجع وورم في الطحال

العلامة

قلة العطش وقلة صبغ الماء والعلامات المذكورة في الباب الاول من هذه المقالة من علامات امرضة الطحال

العلاج

يسحق خمسة دراهم من الافتيمون المسحوق مع اوقية من السكنجبين فانه ينفع الطحال وغيره
وخصوصا اذا كرر واذا احتيج الى مسهل اخر فينفذ المطبوخ هليلج اسود عشره دراهم شاهترج
خمسة دراهم اصل الاذخر وغافت من كل واحد خمسة دراهم ثمر الطرفا اشنه انيسون بزر الكرفس
بزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم يطبخ ويصفي ويؤخذ منه عشرة اواق ويطرح عليه
التربد والغاريقون وايارج فيقرا من كل واحد درهم ويشرب ويسقي ماء الاصول مع درهم
دهن اللوز المر وثلثي درهم ترياق الاربعة هذا قرص نافع **صفته** يؤخذ الابرسا اربعة
دراهم فلفل ابيض سنبل اشق من كل واحد درهمان يحل الاشق بالخل ويعجن بالباقي به
الشربة درهمان مع السكنجبين قال هرهن زعم من عمل هذه الاقراص انه يسقي خبرا ثلاثة
ايام ثم ذبحه فلم يجد له طحالا وقد جرب ان يتخذ اناء من خشب الطرفا ياكل فيه المريض
غداه ويشرب الماء فيه قال بعض من جرب انه يذيب الطحال في اربعين يوما وعند
الاعيا يسقي لبان الابل مع ابوالها وهذا الحب **صفته** ايارج فيقرا هليلج اصفر تربد
من كل واحد عشرة دراهم غاريقون ورق الطرفا من كل واحد خمسة دراهم اشق مقل
انيسون من كل واحد ثلاثة دراهم ملح هندي درهمان الشربة درهمان قال الشيخ
ابو علي بن سينا وما جربناه بسياوشان وبزر الفنجنكشت وذوفا يابس اجزا سوا
الشربة ثلاثة دراهم بالسكنجبين وقشور اصل الكبر وافتيمون منا صفه يسحق ويعجن
بالعسل الشربة خمسة مثقال نافع او يؤخذ قشور اصل الكبر واسقولوقندريون وثمرة
الطرفا ولحاء شجرة الخلاف نوه واسارون اجزا سوا يطبخ بالخل ويصفي ويتخذ
السكنجبين من ذلك الخل بالعسل فانه عجيب النفع واذا استعمل شي من هذه فالاحسن
بان يحجز الماء ليكون الدوا محفوظ القوه ولا ينجذب الى الكبد وفي استعمال الضماد
يجب ان يدخل الحمام قبله ويطول المكث فيه على الريق واذا اخرج تناول السمك
المالح والخردل والصحناة او يشرب شراب ممزوجا بماء البحر ويلطف تدبيره ويفعل
ذلك ثلاثة ايام ويرتاض في الرابع حتى يعرق ويتواتر نفسه ثم يضمد الاشق
وبعر الغنم اذا ضمد بالخل ضماد قوي ورماد بعر الماعز ورماد الاتون
بالخل نافع قوي ومشروبهم ماء المطفى فيه الحديد المحمى نافع انشا الله تعالى

وسلم

الباب الرابع في الوجع

الباب الرابع فى الوجع الريحى فى الطحال

المرض	العلامة	العلاج
وجع الطحال ونفخه وعمده	عمدة وصلابة من غير ثقل فى الجانب الايسر واذا غمز تحلل بالقراقر والجشاء والله اعلم بالصواب	جميع الادوية الصالحة لصلابة الطحال معالجة بهذه ولها ادوية هى فيها اعمل مثل الكمون وبزر السداب والناخواه وبزر الفنجنكشت وجرب فيها هذه السفوف **صفته** يؤخذ الخرف ثلثين درهما وينقع فى الخل يوما وليلة ثم يجفف ويسحق ويعجن بدقيق الشعير ويخبز ويجفف ذلك الخبز ثم يسحق ناعما ويؤخذ جزء من قشور اصل الكبر وبزر الفنجنكشت وثمرة الطرفا من كل واحد نصف جزء الشربة ثلاثة دراهم مع السكنجبين العسلى فان سقى هذا بلبن اللقاح او ماء الجبن كان نافعا الا ان يكون حمى فانه لا يسقى اللبن ولا ماء الجبن مع الحمى ان احتمل ان لا يشرب الماء قلله ويشرب بدله النبيذ العتيق المر قليلا جدا او الغمز والتكميد ينفعه انشا الله تعالى والله اعلم بالصواب

المقالة الثانية عشر فى امراض تتولد عن الكبد والطحال جن ان

الجزء الاول فى اليرقان بابان

الباب الاول في اليرقان الاصفر

المرض

اليرقان هو تغير لون البدن الى صفرة او سواد
بسبب جريان الخلط الاسود او الاصفر الى
الجلد بلا عفونة فان كانت عفونة سخنية
حمى غب فى الاصفر وحمى ربع فى الاسود
وسبب الاصفر فى الاكثر من الكبد
والمرارة وسبب الاسود من الطحال

السبب

اما الاصفر فيكون من كثرة تولد الصفرا و
الامتناع استفراغها والعضو المولد للصفرا
بالطبع هو الكبد والمولد لا بالطبع هو جميع
البدن اذا اسخن جدا احال ما فيه من الدم
الى الصفرا وهذه الكثرة قد يتفق ان يتولد
دفعة او قليلاً قليلاً اذا كان لا يتحلل ما يتولد
اما السدد او الكثافة للجلد واما الغلظ المادة
ويكثر اليرقان بهذين السببين فى الشتاء
البارد وعند هبوب الشمال وعند احتباس
العرق المعتاد واما الاسباب الغريبة
فمثل لسع الجرارة او حية او زنبور من
الزنابير الخبيثة او قملة النمر
والله اعلم

العلامة

علامته انصباغ زبد البول وكلما كان اكثر صبغا فهو دل
على السلامة لانه يدل على قوة الكبد وقوة دفعها والحادث
عن حرارة الكبد علامته علامة حر الكبد والحادث عن
حرارة جميع البدن يكون البدن الحار الملمس مع حكة
وعطش غالب ويقل الشهوة ويميل لون الوجه الى السواد
ويعتقل الطبع ويبيض اللسان والسددى يلزمه ايضا
ان يكون برازه ابيض ويجد ثقلا فى المراق والجنب
الايمن ويجد ايضا حكة فى البدن واذا طال مدة
بقاء اللون الابيض مع اليرقان او قلة الصبغ فهو
مخوف وينذر بالاستسقاء لانه يدل على ان السدد
تزيد قال ابقراط من اصابه اليرقان فاصاب كبده
وجعا فهو ردى ومن كانت به حمى وظهر به اليرقان
فى السابع او التاسع او الرابع عشر فذلك خير ان
لم يحتا السرسيوف فان جشا فهو ردى قال ثابت
حدوث اليرقان فى الحميات الحاده قبل اليوم السابع
ردى الا ان يسهل معه الطبيعة وليس شئ
اضر من اليرقان اذا ترك ولم يعالج فانه يهلك
صاحبه فجاءة اللهم احفظ من جميع الامراض
بحق الحق ونبي المطلق والله اعلم
بالصواب

علاج اليرقان الاصفر

اما اذا كانت المادة كثيرة فليستفرغ اولا بالفصد ثم بالاسهال اما الفصد فمن الباسليق الايمن او الاسليم
والا فالحجامة فوق الكبد تحت الكتف اليمنى او تحت الكبد فى الفضاء الذى تحت الاضلاع ويسهل
بطبيخ الهليلج الاصفر والشاهترج والافسنتين والغافت والاجاص والتمرهندى واصل السوس
واصل الهندبا والملح والغاريقون ثم يستعمل مايدر البول فان كانت حمى اسهل بماء اللبلاب والبنفسج
والاجاص والتمرالهندى ويسقى ماء عنب الثعلب وماء الهندبا وقد يسقى شئ من الصبر وعصارة الغافت
فى بعض المياه ويسقى ماء البطيخ الهندى وماء الشعير المطبوخ فيه اصل الكرفس واصل الرازيانج واذا
لم يكن حمى فماء الجبن مع هذا السفوف نافع جدا **صفته** يوخذ هليلج الاصفر عشرة دراهم صبر نصف درهم طباشير
درهم سقمونيا مشوى ربع درهم الشربة ثلاثة دراهم والماء المطبوخ فيه برسياوشان مع السكنجبين
نافع **دواء نافع** صبر نصف درهم غاريقون درهم سقمونيا دانق وهو شربة واحدة والملح الجريش مع
الكثير من الهندبا يغسل المرارة ويزيل العفونة ويستعمل ذلك سبعة ايام ويسقى ايضا وهو فى الابزن
اوقيتين من عصارة الفجل واوقية شراب ريحانى ونصف درهم بورق فانه لا يلبث ان يخرج منه الصفار
او يؤخذ ورق السلق المجفف ستة دراهم مع ماء العسل او وزن درهم فوة فى البيض النيمبرشت و
الحمام المتواتر والابزن نافع واذا احتبس البول ينزل فى الابزن فانه علاج نافع واذا ابتدأت فيه با
الاسهال ولم يؤثر فعليك بالمفتحات القوية ثم يسهل بمسهل قوى بحسب القوة واذا كان ورم صلب يعالج
بعلاج الورم الصلب ومما ينفع فيه ويفتح ويلين ان يوخذ حب الصنوبر الكبار ثلاثة دراهم زبيب منزوع
العجم خمسة دراهم الكبريت الاصفر نصف مثقال افيتمون وبزر الكرفس الجبلى والحمص الاسود والكشك
الابيض من كل واحد درهمين يدق وينخل ويسقى وزن درهم بماء الرازيانج ويستعمل ايما قال
الشيخ ابو على بن سينا انه شاه جربناه مرارا وقد يستعمل فى علاج الكبد والمرارة الحارين بقرص
مؤلف من لب بزر الخيارين وبزر الهندبا وبزر الخس وبزر البقلة والصندل والورد الاحمر والطباشير
اجزاء سوا يطرح على كل درهمين منه شئ من الكافور مقدار ما يحتمل واذا لم يكن مادة يضمد الكبد
بالعصارات المبردة بالثلج والصندلين والكافور حتى يحس ببرده فانه يزيل اليرقان فى يومه
باذن الله العز وجل واستنشاق خل الخمر مرارا فى الحمام يسيل من الانف مرة صفراء ويذهب
الصفرة عن العين وكذلك الغرغرة بماء طبيخ فيه الافسنتين ممزوجا بالسكنجبين والتكحل بماء
الورد مع الخل يزيل الصفرة من العين باذن الله تعالى والله اعلم بالصواب

الباب الثاني في اليرقان الاسود

اسبابه	علاماته	علاجه
اما الاسود الكبدي فربما كان الشدة حرارة الكبد و يحرق الدم ويكثر السودا في البدن وربما كان لشدة بردها فينعكر له الدم ويسود وقد يكون سببه شدة حرارة الطحال كله فيحرق الدم او يشده برده فيجمد الدم وقد يجتمع اليرقان معا اما لان الاصفر يخالط الدم المحرق فيتركب الخلطان واما لان السبب في الكبد والطحال جميعا واليرقان الاسود الطحالي في وجوه بلونه مثل اليرقان الاصفر الكبدي عن السدد او عن ضعف قوة الكبد وضعف المراره عن فعلها والله اعلم بالصواب	واما الطحالي يعرف بانه لم يكن قبل اصفر ثم اسود والاسود الطحالي اشد سوادا ويقارنه علامة افة الطحال وقد يكون البراز والبول اسودين وربما سلم البول اذا لم يكن في الكبد افة ويكون معه خبث النفث والوسواس من غير سبب ظاهر والكاين لسدة في المجاري يدل عليه الثقل وصعوبة النوم على الجنب الايسر والكاين للضعف لا يكون معه ثقل والكاين عن الورم يكون مع الورم ومع علاماته	اذا كان هناك امتلاء فصد الباسليق والاسليم الايسر واذا اجتمع الاصفر والاسود جميعا معا فصد من التدبير جميعا او يعلل بين فصد احدى اليدين وفصد الاخرى ثلاثة ايام ويجمع ايضا بين التدبيرين ويسقى طبيخ الافتيمون وطبيخ الافسنتين وبعد الاستفراغ يسقى ماء الجبن المتخذ بالسكنجبين البزوري او لبن اللقاح ويؤخذ ماء ورق الفجل وماء المراف الطرفا وماء ورق الخلاف من كل واحد اوقيه ونصف ماء عنب الثعلب ثلاث اواق وماء ورق الكبر اوقيتان يجمع ويغلي ويمرس فيه عشرة دراهم خيارشنبر ويركب عليه ثلثي دراهم ايايرج فيقرا وثلث درهم زعفران وثلاثة قراريط سقمونيا ويسقى بعد يومين من المسهل يستعمل ماء الجبن واذا كان في الطحال ضعف يوضع عليه المحاجم بلا شرط و يستعمل الرياضه واذا كانت هناك برودة يسقى الترياق الكبير واليرقان نفسه يعالج بما ذكر في باب اليرقان الاصفر والله اعلم بالصواب

الجزء الثانى فى الاستسقاء اربعة ابواب

الباب الاول فى سوء القنية

المرض

اذا ضعف الكبد حدث اولا حاله فى المقدمة الاستسقاء تسمى سوء القنيه وفساد المزاج والله اعلم بالصواب

السبب والعلامه

اما السبب ضعف الكبد اما العلامه فهى ان يستحيل لون البدن الى البياض والصفرة وتهيج الوجه والاجفان ويلزمه فساد الهضم ويقل البول والعرق ويكثر الرياح والقراقر ويعرض فى اللثه حراره وحكه بسبب البخار الفاسد المتصعد والله اعلم

العلاج

يبدء اولا بالتدبير المانع لتولد الفضول ويؤمر بتقليل شرب الماء بالاستحمام
بالمياه البورقيه والشبيه وبماء البحر والحمام العذب يضرهم وينفعهم شراب الافسنتين
على الريق والغذاء ما فيه لذة وتغذية مثل الدراج والقبج والزيرباج المطيب
بالقرنفل والدارصينى والمصطكى والزعفران والمصوص نافع ويجب ان يخلط
بطعمتهم الخردل والكراث والثوم من غير ان يكثر منه واما الاستفراغ
بايارج فيقرا او ان اريد اقوى يركب منه الغاريقون وشحم الحنظل والبنفسج
ويجب ان يرفق فى الاستفراغ ويفرق القى ولا يفصد البتة وحدث
اصديق الى هذه العلة مع غلبة العطش واوجاع المفاصل فسقيته هذا المطبوخ
فانتفع به صفته افسنتين رومى وحشيش الغافت وهليلج اصفر من كل واحد
سبعة دراهم تربد ثلاثة دراهم انيسون ثلاثة دراهم سنا مكى خمسة دراهم
افيتمون اربعة دراهم ورد احمر خمسة دراهم بوزيدان درهم ماهيزهرج
نصف درهم قشور اصل الكرفس ثلاثة دراهم الهندباء الطرى بافتشاهترج
سبعة دراهم تمر هندى عشرون درهما طبخ على الرسم وصفى وطرح فيه
اربعين درهما ترنجبين وصفى ثانيا ويركب عليه ايارج فيقرا ثلثى مثقال
تربد وغاريقون من كل واحد ثلثى درهم ملح ومقل وزنجبيل من كل واحد
نصف دانق سقمونيا دانق مدقوقا كلها ومنخولا يحبب ويستعمل
على الرسم وانتفع به باذن الله تعالى والله اعلم
بالصواب

الباب الثاني من الجزء الثاني في الزقي

المرض	الاسباب	العلامات
اقسام الاستسقا ثلاثة زقي ولحمي وطبلي ولكل قسم اسباب وعلامات	اما الزقي فسببه ماده مائيه ينصب الى فضاء الجوف الاسفل ومايليه والطبلي سببه ماده ريحيه تنتشر في تلك النواحي فاتم الاسباب هو ضعف الهضم الكبدي وكانه هو السبب الواصل وقد يكون بسبب برد المعده وبمشاركة الطحال لاورام فيه او كثرة تولد السوداء وكثرة استفراغها فيؤدي قوة السوداء المتحركه وتبريدها الى الكبد والمعده وعظم الطحال يؤدي الى الاستسقاء والى ضعف الكبد اولا بسبب كثرة ما يجفف من الكبد فيسلها قوتها وبسبب انهاكه قوة الكبد على سبيل المضاده لها ومنعه اياها عن توليد الدم الجيد ويتولد الاستسقا بسبب مشاركة الكليه لبردها او لحرارتها او يبسة فيها فلا يجذب المائيه وان كان الكبد لا علة لها ويعرض ايضا بمشاركة المعا وخصوصا الصايم لقربه من الكبد ويشاركه المثانه بسبب ضعفها عن دفع الماء وبمشاركة المقعده لفرط نزف دم البواسير او لاحتباسه واردا الاستسقا ما هو مرض حاد والواقع بسبب صلابة الكبد وربما يغلب مادة الاستسقا حتى يحدث الربو والسعال وذلك يدل على قرب الموت وربما غير النفس بالم لا الليله وهو اسلم	علامته الزقي ثقل في البطن واذا خضخض سمع صوت الماء وحس الزق المملوء ماء لين كالزق المنفوخ وربما ورم معه الذكر وذيل الاعضاء الاخر ويكون على جلدة البطن صقالة الجلد الرطب الممدود ويكون نبضه صغيرا متواترا مائلا الى الصلابه مع شيء من التمدد الحجب والاغشيه وربما مال الى اللين لكثرة الرطوبه ومن عرض به الاستسقاء الزقي وبه الماليخوليا انحل الماليخوليا بسبب الترطيب واذا وقع الزقي بعد حصاه خرجت مع البول ولم يجد سببا ظاهرا غير ذلك فاعلم ان احد المجريين الخاليين من الكليه قد انخرق والاسهال مع الاستسقاء مهلك اللهم احفظ والله اعلم

في الاستسقا الزقي وعلاماته

فى الاستسقاء الزقى وعلاجه

اعلم ان الغرض فى علاج هذه العله هو التجفيف واستفراغ المائيه بالادرار و بالاسهال مع مراعاة القوه ومراعات جانب الحمى ان كانت ويتم هذا الغرض بانواع التدابير المذكوره فى هذا الجدول

تدبير الماكول والمشروب

انما قدمنا تدبير الماكول والمشروب لان قوام الحيات بهما ومع وجود الحياة يحتاج الى حفظ القوه وهى انما تحفظ بالغذاء فاقول يجب ان يكون الغذاء قليلا ودخيه وان يهجر الخبز النقى الحنطى للزوجته ولو اقتصر على خبز الشعير المبرز جاز فان كان ولابد فخبز خشكار مبرز مشوى فى التنور وقد يجعل فيه دقيق الحمص وخبز الارز وخبز الجاورس والذرة نافع جدا ومرق الدجاج نافع فانه يجمع الادرار واصلاح الكبد ومرق الحمص ومرق القنابر ومرق الديك الهرم ولحوم الطير مثل الدراج والقبج والقطاء والغزلان والجداء وسمك الصغار المبرز باللطفه الحريفه نافع وبقولهم الكرفس والهندبا والكراث والسداب وورق الكبر والغوذنج والخردل وقليل من السرمق نافع والشراب صفادا اذا كانت حراره واذا كانت بروده فالقليل من العتيق الرقيق نافع بعد مده من الطعام وشرب الماء وريته صغار واذا شرب عند الضروره شرب ممزوجا بالشراب القليل وبعد الطعام ممزوجا بماء الحمص والجوع والعطش افضل علاج لهم ودهن الفستق ودهن اللوز الحلو نافع من جميع انواع هذه العلـه والله اعلم بالصواب

الشربة الدوائيه

التدبير الاوفق فى ذلك ان يشرب تارة شربة مسكنه ان كانت حراره وتارة شربه مدره وتارة شربه مطلقه على هذا الترطيب يشرب يوما ماء الهندبا مع السكنجبين ويوما ماء الرازيانج مخلوطا بماء الهندبا يوما ماء عنب الثعلب مع فلوس الخيارشنبر ويوما عصارة الكرفس مع عصارة ورق الفجل وقد يسقى وزن ثلاثة اساتير بول المعز مثله ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج قال الساهر كثيرا ما رايت يخلص بشرب ماء ورق الفجل مع السكنجبين قال الشيخ ابو على بن سينا رايت مراة استعملت فى هذه العله الرمان من غير مشوره مبلغا يتعجب منه وتخلصت والسكنجبين المازريونى يسهل الماء يوخذ المازريون اوقيه الخل بصفه رطل الماء ورد رطل عصارة السفرجل ربع رطل ينقع المازريون فى الجميع ويترك فيها اسبوعا ثم يغلى حتى يذهب الماء ورد ويصفى ويطرح عليه من السكر منا بالقبان ويقوم الشربة من عشرين درهما الى ثلاثين والى اربعين بحسب السن وبحسب القوه وليس كثرة شرب السكنجبين فيه محمود اى نوع كان من السكنجبين وسلم

علاج الاستسقاء الزقي

الادوية المسهله

اذا كانت حمى فينبغي ان نفع الاستفراغ وقتا لا يكون الحمى ويجب ان يقلل من المحموميين الاقراص القابضه وان كانت مقويه مثل الامبرباريس وخصوصا اذا كانت الطبيعه محتبسه معتدله واسلم المسهلات واضعفها ماء الفلافلي بنصف رطل مع شيء من السكر وماء الكاكنج وماء عنب الثعلب مع السكنجبين المازريون ويجب ان يراعي جانب الحمى والحراره وجانب المائيه فانك ان راعيت جانب الحمى وحدها كان خطرا وان راعيت جانب المائيه خطاء فيجب ان يجمع بين التدبيرين ويرفق ويستعمل ماء الكاكنج وماء عنب الثعلب وماء الكرفس ومثل الاشربه الدواء المذكوره قبل وان يخلط به شيئا من اللك المغسول والريوند والزعفران مع الهليلج الاصفر ولا ينبغي ان تسهل الصفراء وحدها فانها مقاومه للمائيه بل الصواب ان يسكن الحراره بالرفق وتسهل المائيه **صفة معجون نافع** يوخذ بزر الهندبا وبزر الكشوث من كل واحد عشرة طالحشقوق وهو النغصيل المجففا عشرون درهما عصارة امبرباريس خمسة عشر درهما لك مغسول ريوند صيني من كل واحد ثمانية دراهم عصارة الافسنتين سبعة دراهم عصارة قثاء الحمار وشحم الحنظل من كل واحد خمسة دراهم غاريقون سبعة دراهم يعجن الجميع بعد الدق والنخل بالجلاب الشربة ثلاثة دراهم مع ماء الهندبا وهو من جانب الامن الكلكلانج وفيه تقوية واسهال قوي دهن المازريون يسهل الماء يوخذ المازريون رطل ويطبخ في خمسة ارطال حتى يعود الى رطلين ويصفى ويقطر على هذا الماء ثلاث اواق دهن اللوز ويطبخ على الجمر حتى يذهب الماء ويبقى الدهن الشربه وزن درهم على اوقيتين من اللبن وقد ينقع المازريون في عصارة الورد الطري ثلاثة ايام ويصفى ويتخذ بشراب الورد من تلك العصارة فيسهل المائيه ويقل الكرابه ولبن التين يعقد بالسكر ويحبب مثل الحمص الشربة حبتان يسهل بقدر **صفة حب مسهل** يوخذ توبال النحاس وورق المازريون وانيسون اجزاء سوا يحبب بالمقل المحلول في ماء الكرفس الشربة للقوي مثقال وللضعيف درهم **صفة حب سكبينج** صبر افيتمون من كل واحد خمسة دراهم غاريقون ثلاثة دراهم سكبينج ستة دراهم سقمونيا ثلاثة دراهم مصطكي وانيسون من كل واحد درهم الشربة درهمان **صفة حب الغاريقون** غاريقون عشرة دراهم ريوند عصارة الغافت من كل واحد درهمان سكر طبرزد عشرة دراهم الشربة كل يوم وزن درهم وينبغي ان يتبع المسهل صوم فلا يوكل بعد يوما وليلة ان امكن ويستعمل مصلحات المزاج مثل الترياق ودواء الكركم في الاستسقاء البارد وفي الحار الماء الهندبا واعلم ان الشيافات والحقن انفع من المسهلات لانها اقرب الى المائيه وابعد من الاعضاء الرييسه واخف على الطبيعه وهي يطلب من قراباذين الذخيره وغيرها من القراباذينات والله اعلم بالصواب

علاج الاستسقاء الزقي

علاج الاستسقاء الزقي

الفصد	ادرار البول	انواع التخفيف
اما الفصد فينبغي ان يجتنب المستسقي ما امكن الا الذي مرضه بسبب احتباس دم البواسير والطمث لان الفصد يمنع الغذاء ويسلبه عن اعضائهم وهي اعني اعضائهم قليلة الغذاء فالفصد ضار من هذا الوجه ومع ذلك يبرد اكبادهم فينبغي ان يجتنبوه في اكثر الاحوال واما اذا اشتكى المستسقي الجانب الايسر الكثير الشريانين فليس اشكاوة للتمدد فان الجانبين يشتركان في ذلك بل للدم فليفصد اولا ثم يعالج بعلاج الاستسقاء قال اوطيوس كثرة الدم البارد يطفي الغريزة مثل كثرة الحطب الرطب تطفي النار فتقليل الدم الردي نافع وكذلك جميع انواع الاستفراغ ينفعهم مثل التعريق وادرار البول والدلك والرياضة والغرغرة والله اعلم	ولا ينبغي ان يلزم مدرا واحدا بل ينتقل من بعض وهو مثل الاسارون والرازيانج والنانخواه وبزر الكرفس والسنبل والوج والعود والانجدان والفودنج ودوقو وهليون وبزره والكاكنج والفلفل والزنجبيل وفطراساليون وكمافيطوس والناردين واذا استعمل المدرات القويه يجب ان يتبع بمرق الدجاج المسمن ويجب ان ينعم سحق الادويه حتى يصل قوتها سريعا الى ناحية جذبة الكبد لشدة بقوة والمركبات يطلب من قرابادين الذخيرة الخوارزمشاهيه والله اعلم بالصواب	الغرض العام في علاجهم التخفيف بالرفق فما ينفعهم الرياضة المعتدلة والنافع الكثير النفع القعود في الشمس في غير مهب الريح وكذلك الاصطلاء بالنيران الموقدة من الحطب المجفف مثل الغضا والطرفا والحمام اليابس نافع وهو ان يدخل الحمام المسخن قبل ان يسير فيه الماء وقبل ان يحرك الماء فيه ويقعد على الطوابين اليابسة ويمكث حتى يعرق ثم يمسح عرقه بميزرين ويخرج من غير استعمال الماء واجود منه التنور يسخن بقدر ما يحتمل ويخرج منه النار وينزل اليه العليل ويترك راسه خارجا لتاذي الهواء البارد الى قلبه ويحلل عرقه ولا يعظم نفسه ومن هذا القبيل ماء البحر اذا اسخن او فتر واما البارد منه والسباحة فيه ففي اخر الامر وهو افق جدا وكذلك المياه البورقية واشباهها فان لم يحضر ماء البحر ولا مياه الحميات فالماء الذي يطبخ فيه البورق والكبريت والاشنان الحراز واشباهها والماء الذي يطرح فيه الملح ويترك في الشمس اياما يقوم مقام ماء البحر ومن هذا القبيل ايضا الاذفان في الراس والتمريخ وقد يجعل بدل الرمل الملح المسحوق المفتر ومن هذا القبيل ايضا القي قبل الطعام وبعده غبا او ربعا او خمسا وهو نافع جدا وكذلك التغطيس لاحارة المائية الى المجاري المستفرغة والله اعلم بالصواب

علاج الاستسقاء الزقي

سقي لبن اللقاح

يجب ان يختار لبن اللقاح والماعز الاعرابيات المعلوفات للمحرور دين الهندبا و
ورق الخلاف والكسوب ولغيرهم الشيح والقيصوم والفلافلي والكرفس والرازيانج
وبنذهما وقيل ان المحرور وجد الايوافقه لبن اللقاح وافضل اوقاته الربيع الى
اول الصيف ويسقى في الابتداء وزن اربعين درهما ويزاد كل يوم عشرة عشرة
الى ما يحتمله ويهضمه ويجب ان ينظر هل يغذو منه البدن ولا يطلق او يطلق
اكثر من المشروب بقدر يحتمل او فوق المحتمل وهل يتجبن منه شئ او هل يودي
الى تبريد فان استطلق فوق ما يحتمل يخلط به القرظ والطراثيث والجلنار ويسقى
اغبابا وان لم يطلق وخيف من التجبن يجب ان يحجر وان استطلق دون ما يشرب
يجب ان يشرب مع شئ يطلق او يشرب في كل ثلاثة ايام من حب السكبينج فقد
يخرج ما عسى يتجبن من بقاياه وكذلك اذا تولد منه جشاء حامض ووجد ثقلا واذا
اريد تسخين وتلطيف فحب السكبينج نافع ايضا وكذلك اذا خيف تبريد وتعفن
والمحرور يشربه مع الهليلج وبزر الهندبا وبزر الكشوث وشئ من الملح وقد
يعلف اللقاح القوابض واذا احتيج الى ذلك ويجب ان يشرب اللبن على طي ايام
وليالي قبله لا يتناول فيها الا قليلا جدا ولا بد من طي الليلة التي يكاد ليشرب
من صبحتها وقد يسقى قدرا اوقيتين من اللبن مع اوقية من بول الابل ويجر
الماء ويراعى اياما ثلاثة فيجد ما يخرج بالادرار وشربها ما شرب ويكون
اللبن الذي يشربه مع بول الابل محلوبا في الوقت ويشربه على المكان صفة
حب السكبينج الذي يسقى بين سقي اللبن يوخذ سكبينج وورق المازريون وغاريقون
وهليلج اصفر من كل واحد خمسة دراهم اسارون وريوند صيني وعصارة الغافت
وسنبل من كل واحد درهمان وان شئت حببته وان شئت سففت منه من
درهمين الى مثقال سفوفا وان شئت عجنته بالعسل وسقيت منه ثلاثة
دراهم وقد يقتصر على شرب اللبن طعاما وشرابا وجرب ذلك
ونفع وقد يطعم طعاما آخر اذا لم ينفع به والله اعلم بالصواب

سقي ماء الجبن

افضل ماء الجبن ما يتخذ من لبن اللقاح واجود للمحرور ما يتخذ من لبن الماعز ولبن الاتان وقد يسقى ماء الجبن على هذه الصفة يوخذ منه
رطل ويطرح عليه درهم ملح ودرهم تربد مرضوض رضا قريبا من المسحوق ويغلى بالرفق ويوخذ رغوته ويصفى ويبدا ويسقى
ثلث رطل ثم يزاد قليلا قليلا الى رطل فانه ينقص المائية فلا تسخين نافع ان شاء الله تعالى والله اعلم بالصواب

علاج الاستسقاء الزقي

البزل والكي

اعلم انه قلما ينجع الا في القوي البدن جدا او قد يعده على رياضة معتدلة واحتمال العطش وتقليل الغذاء ولا ينبغي ان تقدم عليه مما امكن علاج غيره واذا نزل فلا ينبغي ان يستفرغ الماء في دفعة واحدة فيستفرغ الروح ليسقط الروح قليلا قليلا ولا ينبغي ان يتعرض له منهوك واما صفة البزل فانه يقوم العليل قياما مستويا ان قدر و يجلس جلوسا مستويا ان قدر ولغمز اضلاعه ويدفع المائية الى اسفل سرته ثم ينزل اسفل السرة بقدر ثلاثة اصابع مضمومة فان كان ابتداء الاستسقاء عن المعا ينزل هناك وان كان من الجانب الايمن من السرة وترفوه ما لا ينشق الصفاق بل ينحي المراق عن الصفاق ثم ينقب الصفاق نقبا صغيرا على ان يكون نقب المراق اسفل من نقب الصفاق ثم يدخل فيه انبوبة نحاس ويؤخذ الماء بقدره ثم يخرج الانبوبة حتى يحتبس الماء لاختلاف الثقبتين ويؤمر العليل ان ينام مستلقيا ويجب ان يراعى النبض عند اخراج الماء فاذا اخذ النبض يضعف حبس الماء واذا بقي شيء ترك اخراجه ويمهل ريث ما يعود قوته وربما اجر الماء الى الصفن بالتغطيس في الغمر والدلك ويتوقى مع ذلك ان لا يقع فتق ثم ينزل من الصفن وربما غرز الصفن بالابر كثيرة ليكون للماء مراشح كثيرة وربما اعقب البزل معضا ووجعا فمرخ بدهن الشبث او دهن البابونج او صب عليه ماء حار فاذا سكن ادمل الجرح واما الكي فيفعل بقصان المائية بعد خفة الورم فمن الصواب ان يكون على البطن لئلا يقبل المائية ويكون الكي بعد المسهل بيومين ثلاثة وهي ستة كيات في الطول يبتدي من القص الى العانة وثلاث في العرض من البطن ويؤمر بعده بالصبر على الجوع والعطش اياما الى ان يندمل اثر الكيات والله اعلم

الضمادات

اما الضمادات فتتخذ مثل احشاء البقر بعد المرضع مع شيء من الخربق والشبرم مجموعا بعد ل اللفاح نافع باذن الله

الباب الثالث في الاستسقاء الريحي

السبب

سبب ماده ريحيه تفشو في تلك النواحي و السبب الاول هو فساد الهضم الاول والله اعلم

العلامه

نتو السره ولا يكون فيه من التقل ما في الزقي واذا اصوب البطن باليد سمع صوت كصوت الطبل وصوت الزق المنفوخ ويتادى صاحبه الى الجشا ويستريح اليه والى خروج ريح منه ونبضه اطول من نبض غيره من المستسقين وهو في الاكثر سريع متواتر مايل الى الصلابه وقد يظهر في بو اسه بر اذه علامات الامراض الريحيه والله اعلم بالصواب

العلاج

يستفرغ اولا بايارج فيقرا ولا يستكثر من المسهل ولا من المدر فان الافراط فيهما يولد الحراره ويورث العطش ويستعمل من المسخنات والمحللات للرياح ما يذكر في علاج القولنج الريحي ويدلك بطنه في اليوم مرات ويكمد بالجاورس والنخاله ويسقى ماء الاصول مع شئ من الفنداديقون والسكنجبين او دهن اللوز المر وزن مثقال فان كان حراره يسقى عصير الكرفس والرازيانج منهما جميعا اربع اواق فان لم يكن الحرارة مفرطه سقي مع هذ السفوف بزر الكرفس وبزر الرازيانج وانيسون ونانخواه ودوقو وبزر الشبث من كل واحد ثلاثه دراهم اسارون وسنبل ومصطكي وقرنفل وفلفل ابيض من كل واحد درهم ريوند صيني درهم ونصف سكبينج نصف مثقال جند بيدستر نصف درهم يسقى كل اسبوع ثلاثه دراهم اسطوخودوس بماء الرازيانج فان له خاصية فيه وربما احتيج الى استفراغ الرطوبات وذلك اذا كان احتباسها سببا لتوليد البخارات الرياحيه وربما احتيج الى ادرار البول ايضا ويستعمل المنشيات والمحللات للرياح فان كان سببه برد يؤمر بمضغ الكمون والكندر دايما وحب الريوند نافع فيه صفة حب الريوند ريوند صيني عصارة الغافت بزر الهندبا من كل واحد ثلاثه دراهم غاريقون خمسة دراهم مازريون اربعة دراهم يحبب الشربة درهمان يسقى كل اسبوع شربه صفة ضماد نافع بابونج اكليل الملك مرزنجوش من كل واحد عشرة دراهم كمون صعتر بزر الرازيانج انيسون دوقو من كل واحد خمسة دراهم بزر السداب ثلاثة دراهم اسارون سنبل من كل واحد درهمين جند بيدستر دارتينج ميعة سايله من كل واحد درهم ونصف يحل الصموغ بدهن السداب ويعجن به الادويه ويضمد به نافع انشا الله تعالى والله اعلم بالصواب

الباب الرابع في الاستسقاء اللحمى

السبب

سبب الاكثر فساد الهضم
الثالث الى الفجاجه فلا
يلصق الغداء بالبدن لصوقه
الطبيعي لرداته وفجاجته
وسبب ذلك تمكن البرد من
عروق البدن لامراض
اوهواء بارد اثرفيها اثرا
قويا في سفر وغير ذلك
وقد يكون ايضا فساد الهضم
الثاني والاول وفساد
الغداء المتناول فاذا
ضعفت الهاضمه والماسكه
والمميزه في الكبد وقوت
الجاذبه في الاعضاء و
ضعفت الهاضمه فيها
تولد هذ النوع من
الاستسقا واكثره لبرد
الكبد نفسها او للمشاركه
والله اعلم بالصواب

العلامه

يعرض معه في البدن كله انتفاخ كما يعرض في اجساد الموتى ويميل الاعضاء وخصوصا الوجه الى الغساله واذا غمزت الاصبع في كل موضع
من بدنه انغمر ولا يكون في بطنه انتفاخ ويطيل ولا تخضخض كما في الزقي والطبلي وفي اكثر الامر تبعه ددب ولين الطبيعه
وبرانه الى البياض ونبضه موجي عريض لين وقيل اذا كان توجه العليل او بدنه او يده اليسرى ترهل وعرض له في مبداء
هذ الغرض حكه في انفه مات في اليوم الثاني والثالث والله اعلم

العلاج

الفصد اشد مناسبة الزقي وخصوصا اذا كان
السبب احتباس الطمث او دم البواسير ولان هناك
امتلاء الطعام ولين الطبيعه صالح لهم واقراص
الشبرم نافع وهي اشد لامة لهذ النوع منها اللزقي
وحب الريونه الموصوف في علاج الزيجي نافع في
هذا ايضا وينفع في القذف والغراغر المنقيه
للدماغ والرياضة المعتدلة نافعه وخصوصا
في الشمس فانها تقوية الغوض والقعود معطى
الراس معرى البدن نافع جدا وكذلك التمرغ
في رمل حار او تراب حار ما امكن واحتمل نافع
وينبغي ان يتقى مهاب الرياح البارده وينفع
فيه سقي الترياق الكبير كل يوم قدر حمصه و
الاستفراغ بحب الاصطمخيقون وحب السكبينج
نافع والمدرات نافعه واذا كان معه
حمى لم يجز الاستفراغ بدواء ولا يفصد
ما لم يزل الحمى والله اعلم
بالصواب

المقالة الثالثة عشر في اوجاع البطن والمغص والقولنج ثلاثة ابواب

الباب الاول في اوجاع البطن والمغص

العلاج	العلامه	السبب
اما الذى سببه ريح فيكفي الخطب فيه البزور المحلله مثل الكمون وبزر الرازيانج والنانخواه مع الفانيد والثوم المطبوخ في الشورباج واذا كانت هناك ماده يسقي الايارج فيقراء اليابس او العسل واذا كانت الماده غليظه فحب السكبينج ثم الكموني ومعجون الفنداديقون والفلافلي والسنجرنيا وبالجمله يعالج بعلاج الاوجاع المعده الريحيه والماديه والذى سببه خلط لاذع يعالج بسقي فلوس الخيارشنبر في ماء عنب الثعلب وماء الهندبا او بشراب البنفسج او بطبيخ التمر الهندى مع الفلوس فان كان الطبع معه لينا فبشراب الحصرم وشراب الليمو وشراب الرمان وامثالها والله اعلم بالصواب	الوجع الريحي يعرف بالانتقال والقراقر وعدم الثقل والذي سببه خلط حاد لاذع يعرف بالنخس والحرقة والعطش الغالب وباللذع والتقلب ولا يكون معه ثقل يعتد به والذي سببه غليظ يكون وجعه ثابتا مستقرا في موضعه وثقلا والذي سببه الورم فيذكر في القولنج الورمي وفي باب الامعاء وقروحها	السبب اما ريح واما خلط حاد لاذع واما خلط غليظ بضعف القوة الدافعة اما ورم حار او بارد

الباب الثاني في القولنج وفي اشتقاق اسمه

وفي انواعه وفي اشتباهه وفي اسباب انواعه وفي مقدماته وانتقالاته

اشتقاق اسمه انواعه

اشتقاق اسمه	انواعه	اشتباهه	اسبابه وانواعه
القولنج الحقيقي هو ما يتولد في المعاء قولون واسمه مشتق من اسم هذا المعا فلهذا السبب يسمى هذا المرض بالقولنج والله اعلم	انواعه الحقيقية خمسه احدها ان ييبس الثفل في الامعاء فيتعز كالبنادق وربما تتحجر كما تتحجر المادة الرطوبية الغليظة في الكلية والمثانة والثاني ان يجتمع بلغم غليظ في معاء الاعور والقولون ويتعرفيهما وفيه هذا القولنج السدي والثالث ان يتراكم الخبزه ريحية غليظة في الامعا مثل السخالة والحرارة ضعيفه عجزت هو تحليلها ويسمى هذا القولنج الريحي والرابع مرض حاد او بارد في الا معاو ما يجاورها مثل الكبد والكلية والمثانة والخامس ان يلتوى المعا الطويل الملطف الذي هو اخر الامعاء الدقاق ويزول عن موضعه ويظهر السبب حركة الرياح والانفاق حركة غير طبيعيه وغير مستويه وتسمى القولنج الالتواى	قد يشتبه بوجع الكلية ووجع القولنج بسبب المجاوره فيظن بوجع الكلية انه القولنج وبوجع القولنج انه وجع الكلية والفرق بينهما هو ان الوجع الكلوي يكون لازما فيها ويكون مع تغير حال البول عن العاده وربما احتبس ووجع القولنج يكون في البطن ويبتدى من الجانب الايمن ويمر تحت السرة وتد ورفى الخاصره ويقف في الجانب الايسر وقد يتحرك ايضا من الجانب الايسر ويدور ويعود اليه وربما نزل الوجع الى العانه ويتقلص احدى الخصيتين والقولنجي يستريح عند الاطلاق الطبيعه وصاحب الوجع الكلوي لا يستريح بذلك والله اعلم بالصواب	اعلم ان اقوى اسباب القولنج هو البلغم الغليظ والرياح الغليظة وسبب البلغم هو التدبير المتقدم المولد البلغم وان يمتلى المعاء الاعور منه ثم القولون وما يشوق الاعور فان الوجع يكون ثابتا ويعاوده وسبب الريحي في الاكثر هو ضعف الحرارة الغريزية المحلله للرياح وكثرة شرب الشراب الممزوج وكثرة اكل البقول والفواكه البارده مثل الخس والكزبره والقرع والخيار والكمثرا والعنب وشرب الماء البارد عليها وانفاق الحركات المخضخضة للغذاء في المعدة من اسبابه وسبب القولنج الثفلي والسدي هو حرارة نشافة للرطوبا او اكل الاغذية اليابسة مثل الخبز اليابس والخبز الارز والجاورس والسويق والبيض المسلو والمنعقد والرياضة المفرطة المحللة والعرق الكثير و ادرار البول وتاخير القيام لقضاء الحاجة مع الاحتباس الحاجة والجماع بعد الطعام من اسبابه وسبب الالتواى هو ما عرفته من حركة الرياح وحركات غير طبيعيه وغير مستويه وسبب الورمي هو الورم يذكر في بابه وقد يعرض ايضا مع هذه الاسباب ان يكون القوة الدافعة ضعيفة او الماسكة قوية وقد يكون السبب ذهاب حس الامعاء فلا تحس بالحاجة الى القيام والله اعلم

القولنج

مقدماته

اما مقدماته هى تأخير نوبة القيام والذى
جرت العادة به ويتفق بعد تناول اغذيه
يابسه اوغليظه لزجه ويضعف شهوة الغذاء
بسبب تأخير نوبة الغذاء وعدم الحاجة الى بدن
ماينقص كل يوم فيستغنى البدن عن الاستيذان
فيسقط الشهوه ويعرض شهوه للحريف والمر
والحامض والمالح بسبب امتلاء المنافذ ويحدث
مغص ووجع فى الظهر والساق لامتلاء الفضلات
التى هناك ويحدث ايضا عطش غالب وقد قيل
ان سبب العطش هو انسداد فوهات الما
ساريقا وقلة رطوبة ووصول الماء الى الكبد
وهو موضع فاقول لوكان سبب العطش ماقيل
لوجب ان يبقى الماء مع الكيلوس مع المعدة
وان يكون الثفل رطبا ولا يتعسر بل يجب ان يرق
قوامه وينزل بسبب رقة قوامه ورطوبته
بالسرعة لكن السبب هو حرارة الكبد وشدة
جذبه وتنشفه المائية بسبب سوء المزاج فيبقى
الكيلوس عديم الرطوبة يابسا فيتعذر نزوله
وهذا يكون فى القولنج السفلى والسدى

والله اعلم بالصواب.

انتقالاته

اعلم ان كثيرا ماينتقل القولنج الى الفالج وذلك
انه يحصل عن الادوية المطلقة المحللة نضج
ردى فى المادة وغير تام فيتحرك ولا يندفع
الى منافذها الطبيعية فينصب الى شق من البدن
فيحدث الفالج وقد ينتقل ايضا الى اوجاع
المفاصل ووجع الظهر بهذه الطريق وينتقل
بهذه الطريق ايضا الى البواسير والماليخوليا
والى الصرع بحسب المادة وبحسب استرخاء عضو
اوبحسب ضعف العضو واستعداده لقبول
المادة وقيل انه كثيرا ماينتقل الى الاستسقاء
بسبب حدوث سوء مزاج فى الكبد اولا وسوء
تدبير مع ذلك فيؤدى الى الاستسقاء ويتعدى
ايضا القولنج من شخص الى شخص آخر مثل
تعدى العلل الوبائية ومن حيوان الى
حيوان وينتقل ايضا من بلده الى بلده و
قد شوهد ذلك واثبت فى الكبد

والله اعلم بالصواب

واليه المآب

علامات

علامات انواعه

علامات الثفلى والسدى

هى احتباس هل حدوث الالام يميك وتقل و ربما خرج شئ لزج ويخشن كان المعاينشق عن نفسه الكاين عن حرارة البطن و الاحشا يكون مع الالتهاب يعول المراق ونتن البراز وسواده و انصباغ البول و ربما سبقه اسهال مرارى الكاين تخلخل البدن يعرف باذى صاحبه من الحر و البرد بالسرعه و الثقل و الوجع كما فى انواع الاخر و الكاين بسبب احتباس الصفرا ما التى ينصب الى الامعا يكون مع ثقل و اشفاخ وبياض لون البراز وعسر خروجه و الكاين من برد الكبد وغير ذلك يدل عليه عدم التبن وحصره ما يخرج وعسر خروجه مع علامات برد الكبد و الكاين عن برد السوداء بكثرتها يدل عليه حموضة الجشاء وسواد البراز و اشفاخ البطن وقلة الوجع و الكاين عن ضعف الدافعه وعن ذهاب حس الامعا يدل عليه عسر الثقل و اشفاخ البطن مع عدم العلامات الاخر

والله اعلم

علامة البلغم

يدل عليه خروج البلغم قبل حدوث القولنج و التدبير السالف وبرد الاسافل و الثقل وان لا يخرج شئ من ثقل او خلط او ريح و اذا خرج خرج شئ مثل الخثاء البقر كما فى الريحي ولكن الريحي يكون اخف او يخرج شئ ثقل مشعر متبندق ويكون الوجع طويل المده ولا ينبغى ان يغتر بما يشتد من العطش و الالتهاب و الانصباغ للبول فيظن ان العلة حادة فان ذلك مشترك للجميع والله اعلم باحكم الحاكمين

علامة الريحى

يدل عليه احتباس باشغال وتمدد ويمرق فى الامعا وكانما ينقب بمثقب وكانما اودع المعاملة هذا قد يكون فى البلغمى ايضا لكنه فى الريحى اشد ولا يحبس فى الريحى ثقل شديد ويكون قد يعدمه قراقر ورياح قد سكنت الان ولعلها يقرقر عند الغمز و التكميد ليكون الريح غليظة ثابتة و اذا وجدت حرارة يحركت وتحللت قليلا وبعله كاخثاء البقر يطفو على الماء و ربما كانت الطبيعة لينة و ربما اسهل وخرج اخلاط ولا ينتفع به لاحتباس الريح فى طبقات الامعاء و الذى يكون مع القراقر و اشغال الوجع اسلم و الذى يكون مع اشغال اشفاخ البطن كالطبل وعلامة رداءته القولنج القى و العرق البارد و برد الاطراف بشدة الوجع وتميل الروح و الدم الى الباطن و اذا تادى الفواق المتدارك و الى اختلاط او الكزاز و هو مهلك

علامة الالتواء

يكون حدوثه دفعة بعد حركة عنيفة او سقطة او ضربة او مصارعة او ركض او حمل شئ ثقيل او انفاق فتق ويكون الوجع متشابها كالاوجاع التى يبتدى ثم يتزايد والله اعلم

علامته

علامة الورم هي وجع ممدد ثابت في موضع واحد مع ثقل وربما كان مع لين من الطبيعة وربما يتادى عما ينزل من الثقل وربما احتبس البول وهو
علامة عظم الورم وهو ردى اما اذا كان الورم حادا فيدل عليه الثقل مع الضربان والحمى والالتهاب والعطش وحمرة اللون وتصبيغ العين وربما
تادى الى برد الاطراف مع حرقة في البطن ولا يكون في الثقل شديد واذا كان الورم بلغميا وهو قليل يدل عليه التدبير السالف من تناول
الالبان ومن السمك واللحوم الغليظة والفواكه الرطبة ويدل ايضا الحمى الفاترة والثقل يكون اشد والسخونة يكون مترهلة والبراز بلغميا

علاج القولنج

يوخذ السكر الاحمر والفانيذ عشرة اساتير اقلما اكثر ويغلى في ماء قليل
ويقطر عليه دهن الخل قدر ما يمكنه ان يشرب ويسقى كذلك طبيخ حب الرشاد
والحلبة جميعا معا محلول فيه الفانيذ او السكر الاحمر والطرنجبين نافع وطبيخ
اللبلاب مع الخيارشنبر نافع او يوخذ النبن البستي والزبيب المنزوع
العجم والسبستان اجزاء سوا ويطبخ ويصفى ويحلو فيه فلوس الخيارشنبر
ويقطر عليه دهن اللوز ويسقى الايارج الفيقرا قبل هذه المشروبات
نافع جدا او قد يسقى مثقال من الصبر في اوقيتين لبنا حليبا او اوقية عسلا
واذا دام الوجع يوخذ بزر الكتان والحلبة وحب الرشاد ويغلى
ويوخذ لعابها ويسقى منه في اليوم مرتين قدر اوقيتين منه مع شى
من الطرنجبين ودهن الخل ومتى خيف المعاودة اقتصر اياما على
ماء اللحم المعمول بالتوابل وعلى خبز منقوع في الشراب مقطر عليه
شى من دهن الخل ويسقى كل غداة اوقيتين من ماء ورق سلق
المطبوخ مع نصف درهم بورقا وينقع التين المعروض بالسكنجبين
والاجاص المعزوز بالسكنجبين ايضا في الجلاب او في ماء العسل
ويتناول قبل الغذا ساعات من عشرة اعلاه الى خمسة عشر ويشرب
شيئا من ذلك الجلاب والكاين عن تخلخل البدن يومر بالتمريخ بدهن
السفرجل الموصوف في بابه والكاين بسبب احتباس الصفراء عن
الانصباب الى المعا يعالج بتفتيح تلك السدد كما ذكر في علاج اليرقان
وكذلك كل نوع يعالج بعلاج المذكور في بابه والكاين من ضعف
القوة الدافعة التى للامعاء يسقى صاحبه ايارج فيقرا ويقوى القوه
بالسجزنيا ودحمرثا ومثروديطوس ويومر باستعمال قليل من الشراب
الريحاني والاحتماء عن الحموضات والقوابض والكاين عن ذهاب
حس الامعا يعالج بسقى ماء الاصول مع دهن اللوز المر ودهن
الخروع ثم يسقى السجزنيا والمثروديطوس ويعالج بعلاج الفالج

علاج القولنج البلغمي

علاج القولنج البلغمي

الصواب ان يشتغل اولا باستعمال الشياف والحقنة وتفتيح مسلك الثفل وان لا يسقي الدواء المسهل
وانما ينفتح المسلك فانه ربما كانت السدة قوية وكانت الاخلاط والبنادق كثيرة وكان البدن ايضا
ممتليا فاذا سقي الدواء المسهل واغدرت اخلاطا من فوق وتوجهت الى الامعاء تجد منفذا ويؤدي
الى خطر عظيم ومن فضيلة الحقنة في الاول وخصوصا اذا كررت مرتين وثلاثة انه ربما انقلب
الامعاء بها ولا يتحرك ولا ينحدر شي من فوق ويغني عن التدابير الاخر صفة شياف نافع يوخذ
شحم الحنظل والبورق والانزروت اجزاء ويشيف مع الفانيد على رسمه ويتحمل صفة شياف اخر
ينفع من وجع الظهر وتحلل القولنج يوخذ سكبينج والجاوشير والمقل والصابون والبورق
وشحم الحنظل وسقمونيا والفانيد اجزاء سواء والزنجبيل والفلفل والملح النفطي وورق السذاب
اليابس وبزره وبزر الحرمل اجزاء سواء يدق وينخل ويشيف على الرسم صفة حقنة مجربة
يوخذ بزر الرازيانج وبزر الكرفس وانيسون وبزر الشبث من كل واحد اربعة دراهم
يطبخ في نصف منا ماء وينصف بالطبخ ويصفى ويحل فيه سبعة دراهم البورق او عشرة دراهم
مع عشرة دراهم فانيدا ويقطر عليه عشرة دراهم دهن الحل ويحقن به ويسقى بعد الحقنة
ايارج فيقرا بالعسل وثلاثة دراهم معجون تربلاثة ويسقى كل يوم ماء الاصول صفة حب مسهل
الع السقمونيا جزء واحد شحم الحنظل جزءان مصطكى نصف جزء الكثيرا سدس جزء يحبب بالمقل
المحلول في ماء الكرفس الشربة وزن درهم وينفع من التمري والسفر على المسهل و
التكميد بالجاورس والملح المسخن من القعود على رمل حار او على اجر محمي نافع واذا اشتد
الوجع يستعمل الفلونيا الرومي ثم يعالج وقد يسقى عند الضرورة هذا الحب تربد خمسة
دراهم زبل الذيب اربعة دراهم بزر الكرفس وانيسون من كل واحد ثلاثة دراهم
الشربة ثلاثة دراهم بماء حار والله اعلم بالصواب

علاج انواع القولنج

علاج القوا القولنج الورمي

علاجه الفصد اولا ان امكن من الباسليق واخراجه الدم في مرات ثم فصد الصافن وخصوصا اذا احتبس البول ويسقى كل يوم ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الرمان مع الخيارشنبر مقطرا عليه دهن اللوز الشربة من المياه كلها اوقيتان او مما حضرا اربعون درهما ومن الخيارشنبر خمسة دراهم والحقنة من ماء الشعير ودهن البابونج او يؤخذ من ماء السلق المعصور خمسة اواق ودهن الحل اوقيتان السكر الاحمر اوقية البورق درهمان ويضمد بهذا الضماد ورق البنفسج الرطب وورق الخطمي وورق عنب الثعلب وورق الكاكنج يدق الجميع ويخلطها البنفسج اليابس والخطمي ودقيق الشعير وتفاح البابونج واكليل الملك مع دهن البنفسج ويسقى للصفراوي جدا شراب البنفسج وشراب الاجاص وماء الشعير مع دهن اللوز والصواب ان يقتصر بالغذاء على ماء الشعير الثخين مع دهن اللوز والسكر وعلى الاحساء اللينة واذا كان الورم باردا يسقى ماء النخاله مع دهن اللوز المر وشحم الاوز ودهن الزيت والضماد من اكليل الملك والقيصوم والشحم الشبت وشحم البط وسنام الابل ومن الجميع ما يعالج به الاورام المعدة البارده والله اعلم

علاج الريحي

بما هو نافع فيه ان يغلى كل يوم خمسة دراهم حب الرشاد وشي من الفانيذ ويقطر اسنار من دهن الحل ويسقى واليوم من انفع الاشيا فيه فانه يكثر الرياح ولا يورث العطش ويسقى هذا الحب سكبينج عشرة دراهم شحم الحنظل عشرة دراهم سقمونيا ثلاثة دراهم ونصف يحبب بماء السذاب الشربة مثقال فان كان هناك حمى يسقى حب الافاويه ومعجون الفنداديقون وترياق الاربعة وشجرنيا وترياق الكبير صفة حب الافاويه مصطكى فلفل دار فلفل زنجبيل دارصيني نارمشك من الجميع بالسوية عشرة دراهم يحبب كالحمص يؤخذ منها واحد يقيم مجلسا وعلى القياس السقمونيا عشرة دراهم السكر عشرة دراهم نافع ان شا الله تعالى والله اعلم بالصواب

علاج الالتوائي

ينام العليل مستويا ويؤخذ رجلاه ويمال الى فوق ويحرك تحريكا يتحرك به امعاؤه ويعود الى موضع والنظام الطبيعي ويؤمر بان يتحسا حساء دسما فان لم ينفع هذا وبقي الوجع بحاله يؤخذ اوقيتان من الزيبق الحي ويغسل ويسقى بعده ان يتحسا حساء دسما ويؤمر بان يمشي خطوات ثم يجلس مستويا ويدلك بطنه وخاصرته من فوق الى اسفل بالرفق فان الزيبق ينزل ويستوي امعاء بنزوله باذن الله

تمت

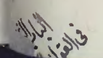
الباب الثالث في ايلاوس

المرض	السبب	العلامة	العلاج
هو نوع من القولنج عرضي يعرض الاسباب يذكرها وهو مع كونه عرضيا اشر انواع القولنج ومعناه رب ارحم وقلما يتخلص منه احد وخاصة اذا قاء العليل بالدرثين ... وشعر ان يبين البدن كله قال ابن زكريا رايت من تخلص منه وجوده القادود ... غير الدلالي على حيرة وكيفية دا[ئ]ها	قد يعرض ايلاوس من جميع الاسباب التي يعرض لها القولنج وكثيرا ما يعرض عن سوء مزاج مفرد واكثره عن مزاج بارد وربما كان سببه شرب ماء بارد على غير وجهه وكثيرا ما يعرض عن سقي اصناف من السموم وقد ينتقل القولنج الى ايلاوس وهذا شر كالغالب قال ابقراط اذا حدث عن تقطير البول ايلاوس مات صاحبه في السابع الا ان يعرض حمى فيجري معه عرق كثير وجالينوس لم يعرف السبب في ذلك والبلغمي والريحي منه ينتفع بالحمى ايضا	يكون الوجع فوق السرة ولا يخرج البتة شيء من اسفل ولا ينتفع بالحقنة حتى الشياع ويلزمه بالقيء وحركة القيء اذا عظم الخطر يتقيأ الزبل والدود وصب القيء وعروض الكرب والخفقان وعطش ... والغشي والسهر وفتح العين وبرد الاطراف فيه يكون اكثر منه في نوع اخر والكاين عن سقي السموم يعرف بالضعف والاسترخاء والخفقان وتقدم سبب اخر ظاهر والكاين عن شدة قوة الماء كالتعقيل علامته الثقل وسرعة الزبل ولا يكون هناك حمى ولا سقوط القوة ما يكون في الانواع الاخر والله اعلم بالصواب	الفصد فيه نافع لانه ان كان هناك ورم فالفصد واجب ان لم يكن الورم فانه يخاف حدوثه بسبب الوجع فيجب الاستظهار به ومن اعراض ايلاوس ان ينتن جميع البدن وانما يعرض ذلك لانتشار الخلط الردي في البدن والخلط الردي اذا انتشر في البدن اوجب الفصد وسقي الملطفات المايلة الى الحرارة مثل اللعابات الحارة مع دهن الخروع نافع في اكثر انواعه الا في الورم الشديد الحرارة والورمي منه يعالج بعلاج القولنج والورمي كما عرفته والالتواي يعالج بسقي الزيبق لان من شان الزيبق ان يحرك الامعا ولا سيما اذا فعل المعاحقي ينزل ويستوي الامعا في نزوله وقد يحقن في جميع انواع ايلاوس قبل سقي الدواء وبعده فانهما جميعا اعني الدواء المشروب والمحقون يتعاونان ويحللان القولنج لان المحقون يجذب المشروب الى اسفل والمشروب اذا وجد معينا للانحدار انحدر والله اعلم

المقالة الرابعة عشر في الديدان والحب القرع

الباب الاول في اسباب تولد الديدان وانواعها ومضارها

اسباب تولدها	انواعها	مضارها	خروجها
لقد صح في العلوم الطبيعية ان المادة لا تعري عن الصوره وانها لا يفارقان وان كل مادة اذا تخلصت وليس مزاجا وتيت اصلح ما يحتمله من هيئة وصورة وانه اذا اختفت في العالم مادة رطوبية متعفنة مستعدة لقبول صورة حيوانية ولم يكن استعدادها للكمال الطبيعي الذي يصلح القبول الصور السريعة لم يكن به من قبولها صور حيوانات خسيسة دودية اوذبابية اوغير ذلك ووجود هذه الحيوانات في العالم مع صهاخير من بقائها على الاحتقان والعفونة لا اذا البست هذه الصوره تسلط على العفونات المتفرقة في العالم فيميزها عن الاهواء المحيطة بالناس والمحصورة في مساكنهم فيعتدي بها الكثافة كله وديدان البطن من هذا القبيل لكن ليس حالها في تنقية ما في الامعاء مثل حال الذبان في تنقية الهواء لان نسبتها الى العفونات التي في الامعاء اعظم من نسبة الذبان الى العفونة في الاهوية وعفونة الارض ولان هذا يعرض منها افات اخر من سلب غذاء الانسان واحداث القولنج ومضادة حركتها ومضاده مزاجها المزاج تبين ابدان الانسان واحداث القولنج ومضادة اخر ولان الذبان يفرقها هبوب الرياح ويحرقها ذي الشمس والديدان يلزم مكانها ومعدنها وتو الامعاء وبمصها لها فيفترق احوالهما والله اعلم بالصواب	انواعها اربعة طوال عظيمة ومستديرات ومستعرضات هي حب القرع وصغار اما الطوال فيتولد عن رطوبة لم يستول عليها التفرق والانتشار من جهة جذب الكبد واما الصغار فيتولد عن رطوبة متفرقة فرقها الجذب المتصل من الكبد ومعدنها المعاء المستقيم وبعضها يتولد عن رطوبة بين الرطوبتين وهي المستديرات والعراض ومعدنها المعاء الاعور والقولون ولهذا اما ينتشر من جانب الى المعدة ومن جانب الى المقعدة	اذا عرض لصاحبها حمى استد ضررها لان الحمى تعلقها وتزيد طبيعتها عفونة ولانها تقدم غذاء هاني المحموم المحمى فتتحرك لطلب الغذاء وينبث في الامعاء ويمصها ويلتوي في الامعاء لعلقها ويرتفع منها ابخرة ردية الى الدماغ فيعرض منها امراض منها الصرع وقد يعرض بسببها نوع من القولنج والجوع الكلبي لشدة خطفها الغذاء وهي يسقط قوة فم المعدة لصعودها اليه وتعذيرحاله وهي تهيج عند المسا ووقت النوم اكثر والله اعلم	خروج الديدان من المحموم جيد ليس بردي جدا لكنه قد يدل على صحة القوه وعلى اقتدارها على الدفع وخصوصا بعد الانحطاط وخروجها منه ردي وخصوصا قبل الانحطاط لكن الحمى اجود وخروجها بالقي يدل على الاخلاط ردية في المعدة وخروجها لا في الحمى ردي يدل على افة في الامعاء



الباب الثاني في القولنج الكائن بسبب تولد الديدان في الامعاء

العلاج	العلامة	السبب
هو ان السبب السبب هو كثرة الديدان فعلاجه تقنية الامعاء من الديدان واستعمال الادوية المشروبة والمحقونة والضمادات **صفة دواء يشرب** يوخذ الشيح والترمس والبرنج الكابلي المقشر والقسط المر والترمس والقنبل من كل واحد خمسة دراهم التربد خمسة عشر درهما الشربة خمسة دراهم بلبن حليب يحسى المرى القوى بعد الاستفراغ اياما كل يوم وزن اربعة دراهم يستاصل مادتها ويمنع تولدها **صفة دواء يخرج الديدان العراض** يوخذ البرنج الكابلي المقشر ولب الجوز والتمر المنزوع من النوى من كل جزء بالسويق ويجمع بالمقوى ثلاثين درهما عند النوم وللضعيف عشرون درهما يوكل بالليل وينام عليه فانه يستفرغها استفراغا عجيبا ومن ادويتها الافسنتين والافيتمون والنعناع والشونيز والفوتنج النهري ويضمد السرة بورق الخوخ او بالشونيز المسحوق بالخل ويطلى بترياق الفاروق وللديدان الصغار يتحمل ورق الخوخ مدقوقا وقطنة مغموسة في القطران او شياف من نوى الخوخ او المشمش المر وهذا دواء خفيف قوي يوخذ شحم الحنظل وبورق الخبز من كل واحد ثلث درهم مازريون ونوشادر من كل واحد سدس درهم يعجن ببرادة التور ويحبب وهو شربة واحدة نافع باذن الله تعالى	اما علامة هذا النوع من القولنج تقدم الوجع والنخس وحصول احتباس الثفل واما علامة تولد الديدان ظهورها في البراز مع الغشيان وصفرة اللون وتصرير الاسنان في النوم وسيلان اللعاب وجفوف الشفتين بالنهار وسرعة الجوع وقلة البراز ويبس الطبيعة اما سرعة الجوع بسبب اختطاف الديدان الكيلوس واما قلة البراز ويبسه فبسبب مصهين رطوبة ما في الامعاء والله اعلم بالصواب	سبب هذا النوع من القولنج هو كثرة الديدان ومصهين رطوبة في الامعاء فيبس الثفل ويحدث القولنج

المقالة الخامسة عشر في انواع الاسهال

الباب الاول في الاسهال الدماغي

السبب

سببه نوازل ينزل الى المعده فيفسد المعده ويزلقه وتزلق هي معه والدافعه تدفعها والله اعلم

العلامه

كثيره يكون بعد النوم الطويل ويحفظ النوايب ويكون معه علامات النوازل والفرق بينه وبين المعدى ان المعدى لا ترتيب له ولا نوبه ولكن يكون بحسب التدابير والله اعلم بالصواب

العلاج

الاصل في علاجه ان يمنع النزله ولا يمنع الاسهال ما دامت الماده ينزل وعلم ان القي بعد الانتباه من النوم نافع وكذلك مصابرة العطش ما امكن وينبغي ان يجتنب من النوم على القفا ويجب ان يكون المخده لا طيه ونوم النهار في التنايودث النزله وخلو الراس ودلكه بالخرق الخشنه وغسله بالصابون والبورق نافع واكل الخل بيضه وشمه نافع قال ابن ذكريا عالجت الاسهال الدماغي بطلاء من جندبيدستر والفرفيون والخردل على راسه ودلك يا فوخه به فبرا والصواب ان ينظر ان كان الدماغ حادا فيعالج بعلاج الزكام الحار وينقى الدماغ بنقيع الصبر وحب الصبر الذي نقع فيه الاهليلج الاصفر والورد فان كان حادا جدا فبشراب الخشخاش ولعوقه والغرغره بماء العدس والورد المطبوخ مع ماء الكراث واصل السوس فان كان الدماغ رطبا والماده بلغميه يعالج بعلاج الزكام البارد وينقى الدماغ باياديج فيقرا وبالقوقايا والتغرغر بشراب العسل قد خلط به الزعفران والسنبل والكبابه والمسك وما ذكر في بابه والله اعلم بالصواب.

الباب الثاني في الا… المع…

الباب الثاني في الاسهال المعدي

الاسباب الكليه

اقوى الاسباب هو ضعف الماسكة ثم ضعف الهاضمة و اسباب ضعفهما هى انواع سوء المزاج البارد اليابس و الحاد اليابس و البارد الرطب
وهو الغالب فهو يؤدى الى الاستسقاء وهو صعب العلاج اذا استحكم ومن اسباب ضعف الماسكة و البثور و القروح فى المعدة و الامعاء وبقية
قوة من الدواء المسهل المرتقب لسطح المعدة و الامعاء وقد يؤدى الى سحج ردى ومنها تولد الصفراء الكثيرة فى المعدة او اكثر انصبابها من الكبد
الى المعدة فيفسد الغذاء وان كان جيد الجوهر ويمنع الهضم وتخرج الى قذفه او انزاله ومنها انصباب السوداء الكثير الى فم المعدة فتصير
سببا للاسهال المعدى بقوتها الهاضمة المقطعة السالحة ومن اسباب ضعف الماسكة و الهاضمة جميعا كثرة الشئ المأكول وسوء ترتيبه
لان كثرة تقتير الماسكة وسوء الترتيب يفسد الهضم وربما كان السبب اوجاع المعدة فيعرض ضعف الماسكة و الهاضمة وتلك الاوجاع
يكون اما عن رياح او عن ورم او عن سوء مزاج مختلف والله اعلم بالصواب

العلامات الكليه

نزول الثفل غير منهضم يدل على ضعف الهاضمة وسرعة نزوله وكثرته
يدل على ضعف الماسكة لانها اذا ضعفت لا يطيق حمل الغذاء الا
زمانا يسيرا وقد ينهضم الغذاء فى ذلك القدر من الزمان وقد لا ينهضم
الغذاء فى ذلك القدر ثم لا يقدر على تدحرج ارساله وتواتر القيام
قليلا قليلا يدل على ضعف الماسكة و الدافعة جميعا وهو الزحير
و الزلق الرطوبي يعرف بما يخرج من الثفل من الرطوبات
و الزلق القروحي و البثوري يدل عليه البثوري يدل عليه بثور
فى الفم ووجع فى المعدة و القئ الغشادى وربما كانت القرحة
من موضع الوجع و القشور الدقيقة تدل على انها فى الثقل
الامعاء الدقاق و الغليظة يدل على انها فى الغلاظ و السديد
الاختلاط بالثفل يدل على انها فى العليا و المبحاز عنه يدل
على انها فى الثفل وطول زمان ما بين الرجيع و القيام يدل على
العليا و الاسهال الكيلوسي الشبيه بماء اللحم يدل ايضا على العليا
ويكون انتن ووجعه اشد فاذا خرج بعد الخراطة دم كثير يدل
على ان القرحة قد غارت و العلة قويت وفنى ما على وجه
المعاء ويكون مع المعدى الجشاء الكثير ويبس اللسان وكثيرا
ما يصغر النفس ويؤدى الى الغشى و البثور فى المرى يعرف
بالم خلف العنق وبين الكتفين باختيار المزدرد و الفرق
بين المعدى و المعوى ان فى المعدى يخرج الثفل غير
منهضم ولا يتغير وفى المعوى يخرج وقد انهضم يسيرا
لانه انحدر عن المعدة ثم يلبث فى الامعاء ونادرا الى
الخروج والله اعلم بالصواب

اعلم ان اسهال المعدى انواع ولكل نوع اسباب وعلامات وعلاجات خاصه يذكر كلها فى
جداول هذا الباب .

المرض	العلامه	العلاج	المرض	العلامه	العلاج
	علامته ان يكون الثفل ابيض وينزل مع شى من الرطوبه ولا يكون عطش بسبب لزوجة الرطوبه كما يعرض لاكل السمك والارز ويكون الاسهال مع القراقر ويكون الجشاء حامضا ويقرا انه يحمد فيه الجشاء الحامض لانه يدل على نشو حرارة ما وان لم تام منه ولانه ينقى الغذاء ربما يحمض ولان الحموضه ربما قطعت الرطوبه ودبغت المعده واذا كانت الهاضمه وحدها ضعيفه كان الاستطلاق فى بطنه لكن الثفل يكون غير منهضم والله اعلم بالصواب	يؤمر اولا بالقى على السمك المالح والفجل وطبخ الشبث مع العسل وشى من البورق ثم ينقى المعدة بايارج فيقرا ثم يقوى المعده بالجوزى والسفرجلى وامروسيا واشباه ذلك وسفوف الرمان معقوى نافع صفة سفوف الرمان يؤخذ حب الرمان الحامض ويغلى ويدق وينخل مثل الكحل مايه درهم كرويا والكزبره يابسه منقوعين فى الخل ثلاثة ايام مقلوين بعد ذلك من كل واحد عشرين درهما خرنوب نبطى وسماق وجلنار من كل واحد عشرة دراهم يدق الجميع الشربة درهمين الى ثلاثة دراهم وهذا الحب يمنع الاسهال البلغمى يؤخذ المر والقرفه والافيون وجندبيدستر اجزاء سوايا يدق وينخل ويحبب كالفلفل والشربة سبع حبات بماء بارد وللصبى حبتان وللمترعرع اربع حبات الى خمس وهذا الحب نافع افيون سنبل وس كندر زعفران بالسويه اجزاء سوايا يحبب كالحمص الشربة حبتان	ضعف الهاضمه بسبب حراره وكثرة تولد الصفراء فيها	ضعف الماسكة التى سببه بثور فى سطح المعده علامته مرارة الفم والعطش وقلة الشهوة والغذاء والتاذى من الاشياء الحارة الثفل الاصفر والامتناع بالاشربة المكن	يسقى كل بكره رب حب الاس الساذج مع رب الرمان الحامض من كل واحد ملعقه ورب الحصرم مع رب السفرجل ورب الريباس مع رب التفاح كل واحد من هذا مع مثقال من الطباشير وعند النوم يسقى البزرقطوناء المقلو وزن درهمين مع درهم طين ارمنى ونصف درهم صمغ عربى مقلو ملتويا كل يوم ذلك بدهن الورد مع ماء بارد او معجونا بشئ من الربوب المذكوره واذا لم يكن حمى فدوغ البقر الحامض المصفى محمى بالحجارة مع الطباشير وبزر الورد وبزر الحماض نافع والغذاء الاكارع مطبوخا بالسماق والهندبا مطبوخا مرشوشا عليه الخل والباقلا المبلول مطبوخا بالخل والبيض النيمبرشت مع السماق وقليل من الغفص او قشور الرمان نافع والبيض فى الكبد انفع منه فى المعدى والمعوى وجوارش السماق وجوارش الطباشير نافع والله اعلم بالصواب

المرض / السبب	العلامه	العلاج
ضعف الهاضمة التي سببها خلط الصفراء او البلغم في المعدة	علامته الثقل الاصفر مخلوطا بالبلاغم ويدل بالقيء او من القيء والكثرة يعرض عقيب الصيف والخريف بسبب كثرة الغذاء الرطب والله اعلم	يسقى هذا السفوف هليلج الاصفر ستة دراهم حب الرشاد ثلاثة دراهم حب الآس سماق ثمرة الطرفا من كل واحد درهم يدق الجميع غير حب الرشاد فانه يقلى فقط غليظ الشربة درهمان ويؤمر صاحبه بتقليل الغذاء وبالصبر على غذاء واحد وعلى الوجبة وان يتناول قبل الغذاء السفرجل وسفوف حب الرمان الحامض والغذاء طبيخ يتخذ من الارز وحب الرمان ولب اللوز والله اعلم بالصواب.

المرض	السبب	العلامه	العلاج
ضعف الهاضمة الذي سببه تولد الرياح في المعدة وعلاماته ما ذكر في باب وجع المعدة الريحي وعلاجه علاجه والله اعلم	ضعف الماسكة التي سببها بثور في سطح المعدة	علامة ظهور بثور اشتعال الفم وتغير النكهة وحرقة المعدة عند تناول الغذاء وخصوصا اذا تناول شيئا حامضا او مالحا او حريفا ويتبع الثقل مع شيء من الصديد ويغلب العطش وربما كانت حمى حادة والله اعلم بالصواب	يفصد الباسليق ان لم يكن مانع او يحجم على الساق ان لم يكن الفصد ثم ان كانت القوة قويا يستفرغ بنقيع الهليلج الاصفر والتمر الهندي ويسقى كل يوم ماء الشعير المطبوخ من سويق الشعير وشيء من بزر الخشخاش وحب الآس ويسقى ايضا كل بكرة وعشية وزن درهم صمغ عربي ودرهمان بزر قطوناء المقلو مع درهمين دهن الورد بارد ويضمد بسفرجل مطبوخ بالخل معجونا به حب الآس والورد والجلنار والصندل والعفص والرامك والقرظ والسماق واقماع الرمان الحامض وشيء من الكافور ويقطر عليه ماء الآس الرطب ويستعمل الغذاء الطفشيل من العدس المقشر بماء الحصرم او بماء السماق والدوغ المنزوع الرغوة المغلو بالحديد الذي احمي بالنار مع الطباشير وحساء من كشك الشعير المقلو ومن الارز المقلو وحليب اللوز المقلو مقطرا عليه من دهن الورد والله اعلم بالصواب

اتمام الكلام في علاج اسهال المعدي

المرض	العلامة	العلاج	المرض	العلامة	السبب	العلاج
ضعف الماسكة الذي سببه لزوق تعب من قوة الدواء المسهل الى سطح المعدة والله اعلم	علامته شرب الدواء المسهل وعروض هذا الضعف واتصال الاسهال بعده	علاجه ان يسقى سفوف الطين او البزرقطونا المقلو مع دهن الورد وقد جربت وزن اربعة دراهم بزرلسان الحمل مطبوخا في وزن خمسين درهما لبنا حليبا والمطبوخات يجب يسقى الرشاد المقلو ملتوبا بدهن الزيت وقد يقلى حب الرشاد المعتدل المزاج في الدوغ المصفى من الغذاء الاكارع والبيض النيمبرشت وكل ما فيه لزوجة وتغرية والله اعلم بالصواب	ضعف الماسكة الذي سببه نوع من سوء المزاج	علامته علامات سوء المزاج مما عرفتها وعلاجه ان يعالج كل نوع بضده وقد عرفته ايضا	ضعف الماسكة الذي سببه حركة عنيفة بعد الغذاء	علامته سببه وحس الاعياء في البطن واما علاجه ان ينقي الامعاء والمعدة ان بقيت فيها شئ من الغذاء والفضول بايارج فيقرا ثم ان يسكن وينام الى ان يزول عن احشائه ذلك الاعياء وان يترك تلك العادة وان كان مسافرا فيجعل وقت غذائه عند نزوله في المنزل وان لا يركب ومعدته ممتلية كما ذكرنا في الذخيرة الخوارزمشاهية في كتاب الاقراض في تدبير المسافرين والله اعلم

اتمام الكلام في علاج اسهال المعدى

المرض	العلامة	العلاج	المرض	العلامة	العلاج
ضعف الهاضمة والماسكة جميعا بسبب كثرة تخم المأكول او بسبب رداءته او بسبب سوء مزاج او بسبب سوء الترتيب والله اعلم	علامته سببه	الكاين بعد الاكل لكثير علاجه علاج الهيضه وان يجوع بعده يوما وليلة ويقوى معدته بالجلنجبين السكري مع ابيارد الطباشير ان كان حار المزاج وسفوف حب الرمان المذكور قبل ويغذي بالسماقيه والرمانيه واذا كان بارد المزاج يسقى الجلنجبين العسلي مع العود والمصطكي وجوارش العود والاترج المربي والغذاء لحوم الفراخ ولحوم العصافير المشويا واللحم المشوي من لحوم الحملان والكاين عن غذاء ردي يؤمر في الحال بالقي ان قدر عليه او ينقي معدته بايارج فيقرا ويحجر مثل تلك الاغذيه والكاين عن الدسومة يعالج بمص شي من طين الاكل وبالجوع وما قدر عليه والغذاء الطيهوج والدراج وفرخ التدرج والفروخ مشويا كلها ومتوبلا بالكمون وامثاله والكاين من سوء الترتيب ينقي معدته اولا بايارج الفيقرا او بالمصطكي مع السكر ثم يقوى بمثل الاترج المربي او يؤمر بتغير تلك العاده والله اعلم بالصواب	ضعف الهاضمة والماسكة جميعا بسبب كثرة انصباب السوداء من الطحال الى المعدة	علامته ان يكون المزاج سوداويا وان يحس صاحبه بحرقة في المعدة وان يشكى اكثر تلك الحرقة باكل الطعام والله اعلم	يؤمر بفصد الاسليم ان كانت القوه قويه ويسقى طبيخ الافتيمون ويقوى معدته بسفوف حب الرمان عشرة دراهم البهمن الاحمر مشويا درهمان الزرنباد المشوي والكهربا وبزر السداب وبزر الريحان المقلو والاذن المقلو من كل واحد درهمان الشربة ثلاثة دراهم ويقبض اياما على هذه الصباح يؤخذ حب الرمان جزء الزبيب الاسود جزء ان يدق ويمرس باليد في الخل ويصفى ويطيب بالملح والصعتر ويقطبع به وقد يوضع المحجمة على الطحال ليتجفف السوداء فيه ولا ينصب الى المعده والله اعلم بالصواب

الباب الثالث في الاسهال المعوى

اعلم ان جميع الاسهال المعدى قد يوجد في المعوى غير ضعف الهاضمه و المعوى قد يكون مع الدم وقد يكون بغير الدم ويتادى بعض الاسهال المعوى الى السحج وبعضه لا يتادى اليه، ونذكر في جميع انواع المرض في حد اول هذا الباب انشا الله تعالى ويسمى هذا المرض زلق الامعا

المرض	العلامه	العلاج	المرض	العلامه العلاج
الاسهال المعوى الذى سببه ضعف الماسكه في الامعا لرطوبة لطخت السطوح الداخلة من الامعا	علامته ان لا يكون في المعده ولا في قواها فتور وان ينزل الثقل مع الرطوبات وبالقبقبه دد عما انزلق من غير قرقره ولا تقبض ولا يخرج الريح مع الثقل والرطوبه ويخرج ويعرف السوسه ويخرج الريح وحده	علاجها ذكر في المعدى وسقى شراب الافسنتين بعد تنقية المعا بايارج فيقرا وسقى المليبه الخنديقون وجوارش الجوزى مع شراب حب الاس واستعمال ضماد بهذه الصفة يوخذ المر والكندر والمصطكى والاقاقيا وشب يماني ولادن وصبر وافيون وبزر البنج من كل واحد اربعة دراهم دقيق الشعير والسماق والجلنار والسك وعصارة لحية التيس والعفص والحضض وماميثا من كل واحد ثمانية دراهم يدق وينخل ويعجن بالخل وعصارة الاس الرطب وتطلى وضماد الافسنتين اوقيه وينقع ليلة في شراب قابض ثم يوخذ ذلك الشراب ويحل فيه شئ من السك والادن الرامك ويبل به خرقه ويتخذ تحتها بالمثلث الذى من العود والمسك والعنبر ويلبس على بطنه وغداه الجففات والنواشف مثل المشويات والقلايا المتوبله والله اعلم	زلق الامعا الذى سببه نقيه قوة من الدوا المسهل في الامعا الذى سببه نوع من انواع سوء المزاج والله اعلم	علامته وعلاجه جميعا ما عرفته في الاسهال المعدى

ذلق الامعا

المرض	العلامات	العلاج
ذلق الامعاء الذى سببه بثرات فيها متولد عن كثرة الصفراء فى البدن وحركتها فيه والله اعلم بالصواب	اما علامة كثرة الصفراء فى البدن وحركتها فيه هى الالتهاب والتعطش ومرارة الفم ويبس اللسان وضعف الشهوه وصفرة لون الثفل ولذع المعدة عند خروجه وعلامة البثور هى ما عرفته من العلامات البثور المعدية من ظهورها فى الفم وتغير النكهه	علاج المعدى المذكور هو علاج هذا ايضا ويؤخذ كل غداة وزن درهمين من اقراص الطباشير ويمص رب السفرجل ويسقى صفة اقراص الطباشير يؤخذ بزر الحماض وبزر قطونا والصمغ العربي مقلوا كلها وطباشير وطين ارمنى اجزاء سواء يدق الجميع غير البزر قطونا ويخلط ويطبخ له ماء الشعير من الكشك المقلو والدخن المقشر منا صفه ويسقى مع دهن الورد واذا احتمل الحموضات يؤخذ كل غداة وزن نصف رطل بغداد من الدوغ الحامض المصفى من دسمه المحمى بالحجارة او بالحديد كما قد علمت ويطرح فيه من بزر الورد وبزر الحماض والطباشير من كل واحد وزن درهم مدقوقا منخولا ويسقى عند النوم او قيد بماء الحصرم مع شئ من السكر وان خلط به الطباشير وبزر الحماض كان صوابا ويسقى بدل الماء شراب الرمان ممزوجا بالماء ويتخذ ضماد من الطحلب وبخارة القرع الرطب ودقيق الشعير والورد والجلنار والعفص والصندل والرامك وقشر الرمان مدقوقا منخولا معجونا بماء التفاح الحامض وعصارة ورق الاس الرطب ويوضع على بطنه ويؤخذ القيروطى المعمول فى دهن الورد والشمع المصفى الابيض ويخلط به عصارة ورق لسان الحمل وعصارة ورق البقلة الحمقا وماء الرمان الحامض وماء الحصرم ويطلى بطنه واذا كانت المادة كثيره وسهل عليه القى يؤمر بالقى على الريق فان تعذر يسقى ماء الشعير ثم السكنجبين والماء الحار ويسقى بعد القى سفوف الطين او سفوف الطباشير صفة سفوف الطين يؤخذ الطين الارمنى والطين المختوم والطباشير والكهربا والورد الاحمر اجزاء سوا الشربة ثلاثة دراهم والله اعلم

زلق الامعاء الذی یسمی السحج

المرض

السحج

السبب

اعلم ان السحج انه اخلاقى من الاجعال مطلى برطوبة لزجة مسمى صهريج الامعاء وقد يسميها بعضهم الغشاء المخاطى و المنفعة فيها ان لا يلاقى المعا ما يمر
عليه من ثفل خشن او خلط حاد و ان يصون المعا عن النافذ و الانخراد عن مرور ما يمر عليه و ينزل فيه و البارد اما مادة صفراوية او دموية حادة او
بلغم مالح او مادة صديدية او مدية وسبب الدم او القيح و الصديد اما ورم او قرحة نضجت و انفجرت وسبب الدم الصرف اما انصداع عروق
و اما انفتاح فوهات عروق او نكاية دواء مسهل مثل شحم الحنظل وهذه كلها قد يكون من المعاء نفسها و قد يكون من بعض الغشاء التى فوقه ينزل
اليه لكن الصديد يكون عن ذوبان فهو اما عن ورم او علة دبيلة و اعلم ان نزول الخلط الصفراوى يؤدى الى السحج فى مدة اسبوعين و البلغم المالح
البورقى يؤدى اليه فى الشهر و الخلط السوداوى يودى اليه فى اربعين يوما و اكثر و اذا استحكم السحج ينزل مع الثفل قشور تسمى الجرادة و الغشاء ملخراطة

العلامة

اسهال الدم يصرف الكثير و دفعة يكون الانصداع عرق او انفتاح
فوهات عرق اما الذی یکون معه الم فی المعا یدل علی انه من
بعض الاحشاء وخصوصا اذا سبقته افة فی بعض الاحشاء و
الكاين من المعا ايضا قد لا يخلف الالم وهو ما يكون سببه انفتاح
فوهات العروق لا السحج ويكون قليلا قليلا و اسهال الدم بعد
الاسهال الصفراوى و بعد السحج العارض منه ومع الوجع
يدل على ان الافة قد صارت غايرة فى الامعاء وهو ردی جدا
والسحج العارض عن المادة الصفراوية يعرف بان يكون قد
يتقدمه اسهال صفراوى وكذلك العارض عن البلغم المالح و
العارض عن خلط السوداء يعرف بتقدم الاسهال البلغمى
المالح و الخلط السوداء و الغشاوة الرقيقة و الصغار على انها
من الامعاء الدقاق و الغليظة الكبار على انها من الغلاظ
و العارض من الدقاق شر وخصوصا ما يقع فى المعا الصايم
لانه ادق من الامعاء الاخر ومنه عروق كثيرة ولان الصفراء
النازل من المرارة ينزل اليه وكونه صرفا لا يخلط بعد
بالرطوبات ولانه لا يمكث فيه شىء لا من الغذاء ولا من الدواء
فلهذا يسمى الصايم و اذا لم يمكث فيه الدواء لا يفعل اشفاعه بمرود
الدواء فيه ولانه اقرب الامعاء الى الكبد بمجاورته السحج
وهو الزحير ومنه ما يكون بغير وجع وهو اسلم و قد يتفق
ان يجمد الدم فى البطن ويعرض عنه اعراض جمود الدم
واسهال السوداء على سبيل الابتداء مهلك لانه يدل عليه
ودم سرطانى يعفن و النجر و الذى هو فى اواخر الحميات ردى
وان لم يسحج وكانت القوة باقية وخصوصا اذا غلى منه الارض
و ان حمضت حامضة و لا يقرب الذباب وهو من صحيح البدن
ايضا ردى و اما اذا لم تغل منه الارض فهو خير و الله

زلق الامعاء الذي يسمى السحج

العلاج

اذا ظهر اثر السحج فالصواب ان يبادر ويوخذ اربعة دراهم من الصمغ العربي المدقوق المنخول ويحل في الماء حتى يصير في قوام العسل ويؤمر ملعقة فانه يكفي وعصارة الورد الطري شربا وحقنا بالغة جدا واذا عرض وجع في المعا فليوخذ بزر قطونا وبزر الريحان وبزر المرو وبزر لسان الحمل اجزاء سوا يوخذ من الجميع ثلاثة دراهم الى اربعة ويضرب بعضها بالبعض في ماء حار حتى يتلعب ويقطر عليه وزن درهمين دهن الورد ويسقى وللريوند الصيني خاصية عجيبة في اسهال الدم وفي سحج الامعاء وقروحها وخصوصا اذا سقي مع عصارة ورق لسان الحمل وقليل من الشراب العتيق وقد يدق الريوند ويلت بدهن الورد ويسقى نصف درهم منه في ماء التفاح الحامض القابض واذا لم يكن حمى يسقى مع الدوغ المغلى بالحجارة المحماه واقراص الريوند نافع صفة قرص ريوند يوخذ الريوند الصيني والكهربا والطين الارمني والجلنار اجزاء سواء الشربة مثقال مع ماء الهند بانسخة اخرى ريوند الصيني امبرباريس بزر الهندبا اجزاء سوا يدق وينخل ويقرص بعصارة الامبرباريس وبعصارة لسان الحمل الشربة درهمان واذا تمكنت العلة فلا بد من استعمال ما يعلو مثل الجلاب اوماء العسل اوماء الملح اوطبيخ السمك المالح او الماء الذي ربي فيه الزيتون وربما احتيج الى اقراص الزرنيخ وايارج فيقرا فينقي اللحم الميت وينبت ويستعمله مرات ما يمكن ثم يسقى مخيض البقر كما وصفنا واعلم ان هذه العلة وغيرها من العلل علم اعم الاحوال يقتضي النظر في حال الاعضاء الرئيسة اولا ثم التي يليها ثانيا ثم يعالج العضو العليل فينبغي ان يبدا بالدماغ فينقيه بحسب الوقت والحال بما امكن ويستعمل النطولات والغسولات المحللة والمانعة عن سيلان المواد النازلة ثم يراعي القلب فانه هو الاصل في جميع التدابير في تقوية العضو وانعاش الغريزة ولا يغفل عن الكبد فان هذه العلة لا يكاد يقع في الاغلب الاعم الا علة كبدية فينبغي ان يعني بتقويته وتعقد حال المعدة فان كانت قوية قلت الفضول في البدن واذا انقضت قوتها كثرت الفضول وتولدت الامراض ومن اجود علاجها التخفيف عنها ثم تعقدها بالمقويات فانك اذا راعيت هذه الاحوال سهل عليك علاج العضو الالم وكثيرا ما يتفق ان يكون الصواب ان يترك العلاج بالادوية وكثيرا ما يكون العلاج الدواء سببا لطول العلة لان الاصل في علاج هو التخفيف عن الطبيعة ما امكن وحفظ قوتها بغذاء موافق ذي قوة كثيرة ومادة يسيرة مثل ماء اللحم وصفرة البيض النيمرشت لان شغل الكبد والامعاء هو هضم الغذاء وبالادوية يمنعها عن اصلاح ذو اتها والوجه استخلاص قوة الدواء وايرادها عن البدن قليلا قليلا كيلا تثقل على العضو والاستخلاص هو ان ينقع الدواء في الماء معصورا في خرقة ويطبخ ثم يعصر ويوخذ قوتها ويرمى جرمها وقد يكون بان يؤمر العليل بمصها ورمي ثقلها وللسماع والحكايات المليحة والمناظر الحسنة والروائح الطيبة تاثير في النفوس وتقوية للطبيعة ولا يغفل عن شيء منها

زلق الامعاء الذى يسمى ذوسنطاريا

المرض

ذوسنطاريا هو اسم قروح الامعاء بلغة يونان وهو نوعان احدهما ما يكون مع قروح الامعاء والثاني ايضا نوعان احد النوعين سهال الدموي ويعرض عن ضعف الكبد وعجزها عن احالة الكيلوس الى الدم فيحدث اسهال عند الى ويسمى ذوسنطارياء الكبدي والثاني هو ان ينفتح داخل الامعاء عرق او عروق او ينفتح داخل الامعاء المستقيم فوهات العروق ويعرض اسهال دموي ويسمى ذوسنطارياء المعوي وهو مثل نزف دم البواسير بلغة يونان الموريدوس يكون من انفتاح فوهات عروق المقعدة وذوسنطاريا يكون من انفتاح العروق الى داخل المعاء والله اعلم

السبب

سببها عرفته من عبور ثفل خشن او خلط او لصوق شي من الدواء المسهل سطح المعاء ويتكى فيه ثم يمر عليه ثفل ويقلعه او يدفعه الدافعة ويبقى الموضع منفرجا او ورم ينضج وينفجر وان اسهال الدم والصديد يكون اما عن ورم ودبيلة والصديد خاصة يكون عن ترشح الورم او الدبيلة او عن ذوبان البدن وكثيرا ما يثقب القرحة المعاء ويخرج الثفل منه ويجتمع في فضاء البطن ويصير صاحبه كالمستسقى ويهلك وربما انثقب البطن في مقابله ويخرج الثفل ويبقى صاحبه مدة وحكى هذا باقي الكتب والله اعلم

العلامه

اما يكون سببه ورم او دبيلة يسبق الاسهال باوجاع الامعاء والضربان والثقل والحميات حادة ونافض يشتد بعد ايام بسكون الضربان والاوجاع بعد النافض ويخرج الدم مع القيح ويعرف موضع الالم بعروض الالم عند تناول الغذاء وعبور الثقل وخصوصا اذا تناول غذاء حامضا وحريفا او مالحا وقد يؤدي السحج وقروح الامعاء الى الاستسقاء وهو ردي وخصوصا اذا كان السبب ورم الكبد والاسهال بعد الاستسقاء ردي لانه لا يستفرغ منه المائية ولا يحبس قال ابقراط كل اسهال يكون في الاول ماييا ثم تصير كالمرهم وهو ردي وقال كل اسهال يعرض بعد الامراض بغتة فهو علامة الموت القريب يعني يقوله بغتة ان لا جنوبيا مطيرا يكثر اسهال الدم خاصة لصاحب المزاج الحار الرطب ومتى كان الشتاء جنوبيا والربيع شماليا والصيف كربا والمطر والمطر فيه امطار يكثر فيه النزلة ويعرض فيه الاسهال والسحج والبلاد الجنوبية التي يكثر فيها الامطار وهبوب الرياح الجنوبية يكثر فيها الاسهال واذا احدث اسهال او ادرار بول او نفث قيحي بانسان كان قبل ذلك كثير الرياضة والاعمال المتعبة وهو ان خمس وثلثون سنة او اكثر وقد ترك تلك الرياضات والاعمال وغير عادته الى الدعة والترفه فانه ينبغي به تدنه

من الفضول الرديه

علاج زلق الامعاء الذي يسمى ذوسنطاريا

قانون علاجه

قانون علاجه ان يطلب اولا موضع الامر بنظر هل هي في بعض الاحشاء التي فوق الامعاء وفي الامعاء نفسه وان يعالج كل موضع ما يخصه من العلاج وان يشتغل اولا بغسل القرحه بما يعرفه ثم يشتغل بالالحام والله اعلم

تدبيره بالاغذيه

اما تدبير غذائه فهو ان يمنعه اولا عن الغذا يوما ويومين او ثلاثة
ويحفظ قوته بماء اللحم من لحوم القباج والدراج ولحوم الغزلان
والارانب انفع فان لم ينفع وغذه بحسا من الخندروس او الارز
المرضوض الارز المغسول المرضوض بشحم الاوز وشحم الدجاج
وشحم الماعز ويطبخ في الماء الذي يطبخ فيه الاحساء شيء من
الخشخاش ويصفى ويجعل فيه قليل من النشاستج والصمغ العربي
فانه عون به على الامساك صفة حساء نافع ينقع السماق يوما
وليله في ماء المطر ويصفى ثم ينقع في هذه الماء الجاورس المقشر
او غالنه السميد ويترك فيه نصف يوم ثم يمرس باليد ويصفى
ويطبخ بشحم الماعز ويحرك بخشب التفاح الى ان يثخن ويطرح
فيه شيء من الصمغ المقلو المسحوق هذا اذا كانت حمى فان لم
يكن فيطبخ الارز المرضوض بالاكارع وينثر عليه الصمغ المقلو
صفة طبيخ العدس يصلح للمحموم وغير المحموم ويؤخذ العدس المقشر
ويطبخ في ثلاث مياه بثلاث مرات وهو ان يصب الماء كل ساعة وبعد
عليه ماء اخر حتى اذا نضج بعد ذلك يكون قد جدد عليه ثلاث
مياه بثلاث مرات ويصب عنه الماء الثالث ايضا ويبسط على
مبرز مطوى لينشف عنه بقية الماء ثم يطبخ في الكرة الرابعة
في ماء السماق مع ورق الحماض وورق لسان الحمل وورق البقلة
الحمقا بشحم الماعز او بدهن اللوز صفة دهن اللوز يؤخذ اللوز
المقشر من قشره الظاهر ويترك عليه قشره الاحمر وينقع يوما وليله
في ماء السماق او ماء السفرجل الحامض او ماء الرمان ثم يجفف ويؤخذ
دهنه او يدق ويستعمل جليمه ويعجن عجين خبزه بماء طبخ فيه العفص
وحب الاس والخرنوب والسماق وقد يعجن ايضا بطبيخ الاكارع
فينفع ولحومه اذا احتيج اليه لحوم الطياهيج والدراريج والدراج
والقباج مطبوخه بالسماق وحب الرمان والامبرباريس الحصرم
والله اعلم

تدبيره بالاشربه

واما اشربته فمثل شراب حب الاس ورب التفاح ورب السفرجل وشراب الرمان وشراب الامبرباريس ويسقى بدل الماء شيء من الشراب القابض ممزوجا
بماء اغلي في قمقمه جديد فان لم يحضر الشراب القابض ينفع فيه حب الاس المرضوض والشاهبلوط يوما وليله صفة المقليانا يؤخذ البزر قطونا وبزر المر
وبزر البقلة وبزر لسان الحمل وبزر الورد وبزر الحماض وبزر الخطمي المنقي في قشره وبزر الريحان من كل واحد اوقيه ويغلي ثم يؤخذ الطباشير
وطين قيموليا ونشاستج وصمغ عربي مقلو من كل واحد اوقيتين الطين الارمني خمس اواق القهربا اوقيتان يدق الجميع غير بزر قطونا ويخلط
الشربة ثلاث دراهم الى خمسة دراهم بشراب حب الاس وغيره والله اعلم

والبيض النيمبرشت واتخاذ ماء اللحم

علاج زلق الامعاء الذي يسمى ذوسنطاريا

الادوية المشروبة

اعلم انه اولا لا ينبغي ان يقرب اليد دواء مخدر مثل الافيون فان فيه خطر او ربما احتجت اليه للتنويم ويغلظ المادة فيمنع اللذع الى شئ شلد و اعلم ايضا ان استعماله في الدواء المشروب و استعماله في الضماد خير من استعماله في الشياف و الاولى ان يحترس منه وخصوصا من نبضه ضعيف وملمسه بارد و اذا اشتدت الضرورة اليه فلا يستعمل الا مع الجندبيدستر و الزعفران واما الادوية فيجمع ما ذكرناه قبل في علاج السحج وقال ان بعض الاطبا كان يأمر باكل الطين الارمني في يوم وزن رطل بغدادي وكان ينفع **صفة حب** بزر الريحان وعفص بالسويه يسحق ويطبخ بالخل حتى يثخن ويحبب الشربة ثلاثة دراهم حب آخر يصلح للقوي المزاج و القوة وعفص وثمرة الطرفاء وافيون اجزاء سوا يحبب بماء السماق الصمغ الشربة ثلث مثقال دواء آخر يؤخذ انفحة الارنب ثلث درهم افيون ثلث درهم العفص الاخضر نصف درهم الكندر نصف درهم يحبب الشربة نصف مثقال قال ابن ذكريا جربت شيئا كالسحر يمسك البطن من ساعته وينفع بجميع انواع الاسهال وربما احدث القولنج فيعطى انفحة وزن دانق فان امسك والا فدانقين فان امسك والا فنصف درهم على التدريج لئلا يعرض القولنج والله اعلم

الحقن

اما اذا كانت الآفة في المعاء السفلى فالحقن نافع جدا **صفة حقنة نافعة** يؤخذ الورد والجلنار وجفت البلوط والارز المغسول المرضوض والجاورس المقشر وكشك الشعير حقنة يطبخ ويصفى ويطرح عليه من الطين الارمني والاسفيداج ودم الاخوين ودماد البردي من كل واحد درهم صفرة بيضة مشوية ودهن الورد عشرة دراهم ويستعمل حقنة اخرى كشك الشعير المقلو والارز المغسول من كل واحد اوقية حب الآس وجلنار والورد الاحمر من كل واحد خمسة دراهم جفت البلوط وورق الآس عشرون درهما يطبخ بثلاثة ارطال ماء بالرطل البغدادي حتى يعود الى اقل من الثلث ويصفى ويطرح عليه من عصارة ورق البزرقطونا وعصارة ورق بقلة الحمقا ودهن الورد من كل واحد اوقية وصفرة بيضة مشوية ثم يؤخذ طين قيموليا وبسد محرق واقاقيا واسفيداج ويستعمل شئ منه مع الحقنة فاذا بلغ الامر الى ياكل وفسد فلا يؤخر الحقنة الجلاء المنقية ولا بد حينئذ من اقراص الزرنيخ واكثر ما يستعمل منها من نصف درهم الى درهمين وربما كان من الصواب ان يسقى شيئا مخدرا ثم يستعمل الحقنة وذاك اذا لم يحتمل الاذى واذا اشتد وجعه بل و دك بدهن الورد ثم يحقن بعد الحقنة الطين المختوم محلولا بالخل الممزوج بالماء والصواب ان يحقن قليلا قليلا في مرات والله اعلم بالصواب

الضمادات

صفة ضماد مجرب يؤخذ الافيون وبزر البنج من كل واحد جزء جفت البلوط وجلنار واقاقيا وكندر ومر من كل واحد خمسة اجزاء يدق ويعجن بعصارة الخشخاش ويطبخ ويطلى

الشياف

يؤخذ دم الاخوين وصمغ عربي مقلو والنشاستج المقلو والقرطاس المحرق وقرن الايل المحرق واسفيداج الاسرب والرصاص مغسولين المرتك الاصفهاني وقرهاو اقليمياء الفضة والبسد المحرق يدق وينخل ويشيف

والله اعلم بالصواب

الباب الرابع فى الاسهال الكبدى

المرض	العلامه	العلاج
قد يعرض اسهال الدم من غير سحج وسببه ضعف الكبد وضرب من اسهال الدم يخرج مثل الردى منتن جدا وفيه زبد يحدث فى الابدان النحيفه ومن احتمال العطش الشديد وهو دم محترق فى الكبد لحماه ويبسها وضرب آخر يكون صديديا ويكون عن ذوبان وضرب آخر يكون بسبب امتلاء البدن وترك الرياضه وغيرها من اسباب الامتلاء	اما الضرب الاول والكاين عن ضعف الكبد يكون كماء اللحم الطرى ولا يكون معه وجع وقد يكون له فترات يوما او يومين فاذا تزايدت العلة خرج شيئا بعده دى الشراب ولا يكون فيه شئ من الخراطة والكاين من احتمال العطش الشديد يدل عليه النحافة والمزاج الحار اليابس ومقاساة العطش والكاين عن الذوبان يدل عليه نقصان البدن وحرارة الكبد وعدم السحج والكاين عن الامتلاء علامته سببه وعدم الشهوه والثقل والكل والله اعلم بالصواب	اما الكاين عن ضعف الكبد يعالج بالطين الارمنى والمختوم والقبرسى وعلاج ضعف الكبد علاجه وقد مضى ذكره فى بابه والكاين عن احتمال العطش وحمى الكبد علاجه التضميد بالمبردات وشرب الماء البارد على الريق وسقى الاشربه المسكنه واستعمال شراب الخشخاش وماء الشعير المطبوخ فيه الكثك المقلو مع الطباشير وشد العضدين والفخذين ووضع الاطراف فى الماء الحار ودلكها فيدخل بالحمام والكاين عن ذوبان البدن علاجه تبديل الهواء والتدبير المبرد المرطب وسقى اقراص الكافور واستعمال الاطلية المبرده على القلب وان لا يحبس الاندفاع دفعه بل بالتدريج والكاين عن الامتلاء لا يحبس ايضا فى الاول الا اذا افرط وان خفت ان اندفاعه بسحج يؤمر بالفصد ثم يستعمل الممسكات واقراص القهربا والبغلة الجمقامو افق جدا واقوى فيها ورق لسان الحمل واعلم ان من استفرغ منه دم كثير من اى موضع كان فان طبيعته تلين لان كبده يضعف وحرارته تقل والله اعلم

الباب الخامس فى الزحير

المرض	الكاين مع الحراره	الكاين مع البروده	الكاين عن ورم حار او بارد او ثفل محتبس
الزحير هو ان يتوهم انه يحتاج فى القيام فيقوم ولا يبرز منه شئ الا كالبزاق والخراطه مع وجع وقد يكون من الحرارة ومن البروده ومن الورم الحار والبارد ومن احتباس ثفل يابس والله اعلم	واما الكاين مع الحراره فيكون قد سبقه اسهال مرى ويتوهم صاحبه ان فى معدته قوة وعلاجه الصوم اولا لنقى المادة ثم يسقى البزرقطونا مع دهن الورد ودهن اللوز كل ساعه على حسب الحاجه وغداه ابن حليب وخبز منقوع فيه ان لم يكن حمى فان كانت حمى فمن الاغذية المذكوره فى ذوسنطاريا وهذا دواء نافع يوخذ صفرة بيض خام مضروب بدهن الورد ويلت عليها المرداسنج الابيض المغسول ويتحمل بقطنه وهذا الشياف نافع كندر زعفران حضض من كل واحد جزء افيون ربع ديتيف ويستعمل هذا الدواء نافع جلنار وعفص واقاقيا ومرتك واسفيداج وشب يمانى ونشاستج ودم الاخوين وصمغ وطين ارمنى اجزا سواء يدق وينخل شل الكحل ويضرب قدر الحاجه فى بيض خام صفرته مع بياضه ويرفع بالخرقه لينه بعد كل استنجاء ويستنجى بماء طبخ فيه اطراف الورد والاس والجلنار والعفص والخرنوب والبلوط كلها اما بحض	الكاين مع البروده يحدث عقب سوء مزاج بابس بارد ويسكن بما لحار وعلاجه وزن درهمين حب الرشاد المقلو غير المدقوق بماء حار والحلبه والمقليانا بهذه الصفه الحرف المقلو وحب الرشاد ثلثون درهما بزر الكراث المقلو خمسة دراهم اهليلج كابلى منقى مقلو بالسمن ثلاثة دراهم الشربة درهمان ولا يدق الحرف ولا حب الرشاد فان اساف التبرز دايما ولا يبرز شئ فيبخر بالكبريت يحبب اجانه مثقوبه وقد يجعل مع الكبريت شحم الكلى او سنام الجمل ويسقى ايضا الميبه ممزوجا بشراب عتيق ممزوجا كلها بماء نفخ فيه السعد والانيسون وقصب الذريره وهذا سفوف نافع الحوز المشوى ثلاثه دراهم نانخواه درهم كندر نصف درهم يدق ويسف الجميع بماء حار وللصبى درهمان والله اعلم	الكاين عن ورم الحار يعالج بفصد الباسليق ان امكن وباستعمال القى وبالضمادات المقوية للعضو مثل العدس المقشر والورد والبزرقطونا ودهن الورد مضروبا بماء عنب الثعلب او ماء الخطمى وبالصندل الاحمر وشئ من الكافور بماء الهندبا وهذا الطلاء نافع ابار محرق مغسول اسفيداج الرصاص مركب ب صفرة البيض دهن الورد يسحق فى الهاون ويطلى والكاين عن ورم بارد يعالج بالتكميد بطبيخ الحلبة بزر الكتان وبزر الخبازى واصل الخطمى او يسلق الكرنب ويدق مع شحم البقر ويضمد به والجلوس على موضع حار وعلى طابق الحمام نافع والكاين عن ثفل محتبس يولد ويرسل عصارده وربما خرجت خراطه كالبلغم فيزعم انه زحير بلغمى فينبغى ان يسامل السبب والعلامه وعلاجه التمرى خمسة دراهم فان كانت حرارة بمعجون الخيارشنبر واحده مع التربد ويشيف شياف الخطمى والبورق وشحم الحنظل والسكر الاحمر والفانيذ والله اعلم

المقالة السادسة عشر فى امراض المقعد ثلاثة ابواب

البابـــ الاول فى البواسير اللهم احفظ

اسبابه	انواعه
سببه دم سوداوى والسبب السوداوى نوعان احدهما دم متولد عن اغذيه او اشربه وادوية حادة مولدة للصفراء فيتولد الصفراء ويسخن الدم ويحرقه والاخر دم يتولد من اغذية غليظة مثل الكرنب والعدس والباذنجان واللحم المقدد ولحم البقر ولحم الصيد وما اشبه ذلك وهذا النوع هو المتولد من هذه الخلط لا يكون حادا اجدا ومن اسبابه ايضا كثرة القعود على يسير المتوضا وخصوصا اذا قعد عليه مبسورا واستعمال الصبر فى فصل الصيف وفصل الشتا يورث حرقة المعدة المقعده وربما يورث الباسور ويكثر هذه العلة فى البلدان الرطبة الحاره وفى الاهوية العفنة وخصوصا فى البلد الذى يستعملون اللبن والتمر والسمك المالح والفواكه الكثيره	البواسير فى القسمة الاولى ينقسم الى قسمين احدهما بثرات وزوايد يظهر حوالى الشرج داخله وخارجه والثانى ريح غليظة تدور فى الخاصرة وحوالى الكلية والقطن وحوالى المقعده وتولد تلك الريح يكون فى الكلية وحواليها ويسمى تلك الريح الباسور اما البثرات والزوايد فقد يعرض لبعض الناس فى الانف ولبعض النساء فى الرحم واما التى يعرض حوالى الشرج فمنها ما يكون راسه ونتوه الى فوق ومنها ما يكون نتوه الى اسفل ومنها ما يكون شقوقا يترشح منه الصديد والدم ويكون الوجع معه قليلا وقيل انه ربما ينشق بحيث يخرج منه الثفل ومنها ما هو غير مثقوب لا يترشح منه شئ وهو نوعان احدهما يكون قليل الالم فيبقى كما هو لا يؤذى والاخر يسيل احيانا ويؤلم الما شديدا ويحوج الى ان يثقب ويفجر ويخرج منه الدم والماده ويسكن الوجع واشكال هذين النوعين سبعة اشكال احدهما يكون كشئ فارغ منفوخ لا يترشح منه شئ ولا يوذى والثانى يكون ذا غصون واصول كالنبات ويسمى النخلى والثالث يكون ممدودا مفرطحا ويسمى التينى والرابع يكون ممدودا واصغر من التين ويسمى العنبى والخامس يكون صغيرا صلبا التمرى والبلوطى والسابع يكون من الثولولى لينا ويسمى التوتى وشر الجميع هو النخلى ثم التينى ثم الذى يكون داخلا ونتوه الى فوق وهذه الانواع كلها ربما ظهر ما يظهر منها على الجانب اليمين وعلى اليسار او خلف او قدام والذى الى قدام يزاحم مجرى البول وربما حبس البول فبهذا السبب يكون مؤلما جدا

البواسير

علاماته

الكاين بالدم الصفراوى يكون من النخس والوجع الشديد واللذع والكاين عن الدم الغليظ يكون ثقيلا والنخس واللذع فيه اقل وريح الباسور
تدور فى الخاصره وحول السره مع قراقر وربما نزل الى العانه والقضيب والخصيه وقد يورث التزحر وقد يصعد تادة الى الظهر والى
والى الكتف وتادة تورث اسهال الدم وتادة يحبس البطن ويكون مع تكسر الاعضاء وتقرقع الاصابع عند القيام والقعود مع
اوجاع الركبتين والمفاصل ويضعف معه قوة الباه ولا يلتذ منه كالتذاذه غيره ويضعف بعله جدا ويتغير لونه ولون شعره
لصعود بخارات رديه الى الراس وتورث السدد والصداع وربما اورثت الغشاوه والله اعلم بالصواب

علاجه

منع اولا مما يولد الدم الفاسد ومما يفسده ايضا من الافكار وغيرها ثم ينظر
ان كانت الماده حاده فصد الباسليق ويستفرغ بطبيخ الهليلج ويؤمر باستعمال
الاطريفل الصغير المقلى او باطريفل الساذج وهذا المرهم يسكن الوجع والورم
صفة يوخذ الشمع المصفى والشحم البط والسمن ويذاف ويعجن باسفيداج
الرصاص ويطلى واذا كان يسيل منه دم غليظ من غير وجع بدو ومعلوم فلا
ينبغى ان يمنع السيلان الا ان يضعف البدن ومما يسكن الوجع والورم
الكراث المطبوخ ضمادا ونه ثم المطبخ بالسمن مسحوقا كالمرهم واجود منه
ان يحل المقل بدهن بزر الكتان ويدعك فى الهاون مع الكراث المطبوخ
المطبخ حتى يستوى ويبخر ايضا بالادويه فيسكن الوجع او ينفع صفة
بخور نافع يوخذ بزر الكراث وقشور اصل الكبر والشونيز والحرمل و
الكندر والرازيانج والمقل اجزاء سوا ويقرص واذا احتيج الى تفتيحه ليسيل
منه الماده ويسكن الوجع فالصواب ان يقعد العليل فى ماء حار ويمرخ
الموضع بدهن نوى المشمش ونوى الخوخ ودهن سنام الجمل حتى تلين
ثم يستعمل الادويه المفتحه ومما يفتح ان يتحمل بماء البصل او مرارة البقر
فى صوفه ويصبر عليها الليل كله ويتخذ شياف من ثلاثه دراهم شحم الحنظل
اربعة دراهم لوز المر ويتحمل فى خمس ساعات خمس شيافات من هذه
فانه يفتح واذا اريد حبس الدم يسقى حب المقل بهذه الصفة يوخذ
الهليلج الكابلى المقلو بالسمن ثلثون درهما الفهر با المقل مثلهما يحل المقل
فى ماء الكراث ويعجن الجميع ويحبب الشربة كل يوم درهمان واذا اريد
تجفيفه ليهزل ويجف ويسقط ويمرخ بالزيت العتيق ويذر عليه الخوص
الاخضر المجفف المدقوق المنخول فيجف ويسقط ودهن الافاعى
نافع جدا واعلم ان العلاج هذا الدواء رجالا ونساء معروفين به
واكثر علاجه عمل اليد وهم يقولون ذلك فهو مفوض اليهم ومن
اراد مطالعة نسخ الادوية المستعملة وكيفية الاعمال فيه فليتامل
الذخيرة الخوارزمشاهيه ليقف عليها والله اعلم

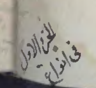
الباب الثانی فی الشقاق

المرض والسبب	العلاج
الشقاق هو تشقق المقعدة وسببه اما يبس المزاج واما خروج ثفل يابس واما امتلاء عروق المقعدة من دم وانفتاح فوهاتها بسبب حرارة الدم وقد يتشقق بسبب المقعدة دم حار وقد يكون السبب تشقق البواسير وعلامته بينة	الكاين بسبب ورم حار او بسبب امتلاء العروق او بسبب تشقق البواسير فيعالج اولا بالفصد من الباسليق و الصافن او المابض وهو اعنی المابض انفع وحجامة ما بين الالتين نافعة فان كانت الحرارة شديدة يوخذ بياض البيض و دهن الورد وشیء من الكافور ويدعك فی الهاون حتی يسود ثم يطلی و مرهم الاسفيداج نافع جدا صفته يوخذ الشمع المصفی درهمان ونصف دهن الورد عشرة دراهم اسفيداج الرصاص عشرة دراهم مرتك ابيض ثلاثة دراهم نشاستج افيون من كل واحد درهم كافور نصف درهم يدعك الجميع مع بياض البيض حتی يستوی ويستعمل و اذا كانت الحرارة فاترة فهذا المرهم صفته يوخذ الشمع المصفی ويعمل القيروطی بدهن السمسم وشحم البط ومخ ساق البقر وسنام الجمل و المقل اجزاء سواء ثم يحل المقل فی لعاب بزر الكتان ويجمع ويخلط ويستعمل ومخ ساق البقر مع عجين يعجن من دقيق الشعير مسحوقا حتی يتخذ نافع وهذا المرهم مخ ساق البقر ~~مع عجين يعجن من دقيق الشعير مسحوقا~~ و البارزد وعجين الشعير او عجين الحنطة اجزاء سواء يعمل منه مرهم و اذا كانت العلة باردة يلق ورق الكرنب ويدق مع شحم البقر ويجعل مرهما ويستعمل و اذا كان الورم صلبا يوخذ الزوفاء الرطب ومخ ساق العجل وشحم البط وشحم الدقاق وسنام الجمل و الشمع والدهن و الاسفيداج و المرتك و الزعفران ومخ البيض مطبوخا ويتخذ منه مرهم ويستعمل و اذا كان ~~الورم صلبا~~ الطبيعة يابسة يلين بالخيار شنبر و البنفسج وحب المقل صفته يوخذ الاهليلج الكابلی و الاسود و البليلج و الاملج اجزاء سواء مقل ثلث الجميع يحل المقل فی ماء الكراث المعصور المغلی المصفی ويعجن به الادوية ويحبب به الشربة درهمان و اذا كان وجع شديد يومر بالقعود فی طبيخ البابونج و اكليل الملك نسخة اخری للعلة البارده هليلج كابلی عشرة دراهم سكبينج ثلاثة دراهم الخردل الابيض درهمان المقل خمسة عشر درهما يحل المقل فی ماء الكراث ويحبب و اذا اعتق العلة فالصواب ان يحك بالحديد حتی يسيل دم كثير ثم يعالج بمرهم الباسليقون و الغذاء قلية الكراث مع صفرة البيض و السمن او سنام الجمل و الاحساء مثل ماء النخالة ومما ينفع فيه لب اللوز و البندق و النارجيل و الزبيب و الشراب الريسی العتيق و الدبس الذی يعمل بالداذی وينفع فيه استعمال دهن الخيری ودهن السوسن ودهن نوی المشمش و دهن نوی الخوخ مرهم او التدهين بسنام الجمل مجموعا مع المقل نافع و اما الحكة فی الدبر يكون بسبب الديدان الصغار وقد يكون مقدمة الباسور وقد يعرض حكة و اكال و قرص و اما علاج الدودی و الباسوری فقد عرفته و اما الاكال و القرص فيعالج بان يوخذ عصارة الرمان الحلو و الحامض ويغلط بالعسل ويوضع فی الشمس حتی يثخن ثم يتحمل قطنه ويبخر بالبورق الارمنی و الزنجار او عظام السمك و العفص او حب الاس او زبل العصافير او زبل الكلب او يوخذ الاس اليابس درهمين الشونيز اربعة يدق ويخلط مع ثلاث جوزات محرقة بقشورها و يعجن بالعسل ويشيف ويستعمل والله اعلم

الباب الثالث في استرخاء الشرج وما يتبعه من خروج المقعدة وخروج الثفل بلا ارادة

اسبابه	صعوبة اسبابه		علاجه
سببه استرخاء الشرج اما من المزاج البارد او برودة ورطوبة دون ذلك وسبب المزاج الفالجي رطوبة منتشرة وذلك الرطوبة تكون ردية الى حرارة ما وبدل على رقبتها اذ ما قال بشر بها العضو وسببه اذ يعد بها ويحذرها من حرارة العضو ومن اسباب استرخاء آفة تصيب العضلة الماسكة والمسلة الماها الى فوق علاجه باسود او بعلة سقطة على الظهر او ضربة تضرب عصبة العصب والله اعلم	صعوبة اسبابه هذه العلة انها اعني المقعدة ميرانها الثفل كل وقت ويحركها ويبلها ويفقد سكونها الذي به يتم قبوله منافع الادوية تمكن الطبيعة من الاصلاح ولانها معكوسة يصعب لزام الادوية اياها ولانها شديدة الحس يشتد وجعها والوجع جذاب للمادة ولانها موضوعة في اسفل يسهل انحدار المواد والله اعلم بالصواب	فاما الذي سببه ورم البواسير فعلاجه علاجه وعرض بعد ذلك والذي سببه سقطة او ضربة عرض بعد ذلك سببه ايضا والذي المزاج البارد برد ورطوبة وبه نعرض قليلا قليلا وتسقط اما خروج المقعدة واما خروج الثفل من غير ارادة وسلم	اما خروج المقعدة فمنها ما يرجع الى الموضع ومنها ما لا يرجع وعلاج الذي لا يرجع اصعب وعلاجه ان كان هناك ورم حار او لم يكن ان يجلس في ماء طبخ فيه القوابض وافضله الشراب القوابض يطبخ فيه الورد والعدس وعنب الثعلب والسماق ويدهن بدهن الورد ويؤخذ الشب اليماني والعدس والكحل واسفيداج الرصاص ويذر عليه بعد ان يرجع ويشد فان كان لا يرجع لورم عظيم يؤمر في الجلوس في ماء حار مطبوخ فيه المرخيات للورم كما عرفت في اورام اخر فاذا لم يكن هناك ورم وسببه استرخاء فقط يجلس في طبيخ الورد وقشور الرمان والعفص وورق الآس وجفت البلوط ويذر عليه الجلنار والعفص وقشر الرمان والصدف المحرق وعصارة لحية التيس واقاقيا واسفيداج وشب يماني وقد يحتاج الى حقنه بدهن القسط الذي نقع فيه الفرفيون والجندبيدستر وامثاله اذا كانت المقعدة الخارجة متقرحة يغسل بالشراب ويذر عليه هذا الذرور الاثار المحرق المغسول ثمانية دراهم الورد الاحمر والسماق من كل واحد اربعة دراهم مر درهمان يجمع بعد الدق والنخل ويذر عليه ويرد الى الموضع ويشد على رسمه اما خروج الثفل بلا ارادة فان الكائن بعد السقطة وبعد جرحة البواسير وآفة العضلة الممسكة والمسيلة فقلما ينجح فيه العلاج او لا علاج له واما الاسترخائي فيوضع على القطن ضمادات ذكرت في باب الفالج ويؤمر بالجلوس في طبيخ القوابض ويحقن بدهن القسط افلح والله اعلم بالصواب

المقالة السابعة عشر في امراض الكلى والمثانة وهي اربعة اجزا



نسخة ابو[illegible]

الجزء الاول في انواع سوء المزاج والاورام والضعف والقروح

الباب الاول في انواع سوء المزاج في الكلية

الاسباب	العلامات	علاج الحار	علاج البارد
اعلم ان سوء المزاج قد يكون ساذجا ومع ماده اما المزاج الحار الساذج والذي مع المادة فسببها الرياضة المفرطة والاعمال المتعبة والاغذيه والاشربه والادوية الحاره والنوم على الفراء والاوبار واما سوء المزاج البارد فسببه شرب الماء البارد على الريق وبعد الحمام وبعد الرياضه والنوم على ارض بارده وعلى الكناف وامثاله واستعمال الاغذية والاشربه والادوية البارده والله علم	اما علامة سوء المزاج في الجملة فحمرة الماء وصفرته وزعفرانيته والعطش وسرعة القيام للبول وان لا يقدر على حفظه كثيرا ويحس عند الادقة الحرارة في المجاري ويعرض شهوة الجماع وربما ظهر في القارورة فوق الماء دهنية لذوبان شحم الكلية واما اذا كانت ماده فهي اما الورم واما الصفراء وعلاماتها معلومه وسوء المزاج بارد يعرف بقلة العطش واحتباس برد في نواحي الظهر وبياضه ورقته واذا كانت مادة فهي بلغمية لا محالة ويعرف بالتدبير السابق وبالثقل وغلظ البول وجميع علامات البلغم والله اعلم	اما الكاين عن التعب والرياضة فيعالج بالدعة ويسقى الدوغ والاشربة المبرودة والتدهين بدهن الورد مع قليل من الخل والاحتقان بماء الخيار وعصارة ورق البقلة وعنب الثعلب مع دهن الورد واذا كانت هناك مادة دموية يؤمر بفصد الباسليق اولا واذا كانت المادة صفراوية يستفرغ اولا بطبيخ البنفسج والعناب والسبستان والاجاص والخيارشنبر والشيرخشت ثم يستراح يومين ثم يفصد ويسقى شراب البنفسج وشراب الاجاص وماء الشعير مع دهن اللوز ويضمد بالبزرقطونا ودقيق الشعير وماء الكزبرة الرطبه وقليل من الخل واذا كانت الحراره مفرطه زيد فيها بياض البيض والصندل والنيلوفر وماء ورق البقلة وعنب الثعلب والغذاء في الجميع الحصرمية والعدسية وكشك الشعير والله اعلم بالصواب	الكموني المتخول اخلاطه بخلا انا عما مثل الكحل نافع والحقنه بطبيخ راس الحمل وفراخ الحمام مع دهن الجوز او دهن الفستق او دهن اللوز المراود هن الالية وحده نافع والتدهين بدهن القرنفيون واذا كانت هناك مادة بلغمية يؤمر اولا بالقي ثم يستعمل الحبوب بالحقن التي يستعمل في القولنج البلغمي والمعاجين الباهية التي يذكر في مرضها نافع والغذاء شورباج لحوم العصافير وفراخ الحمام والقلية اليابسه متوبله بالدارصيني والكمون والكرويا والله اعلم

الباب الثاني في هزال الكلى

السبب

سببه اما كثرة الجماع واما كثرة استعمال الادوية المدرة للبول واما سوء مزاج باردا ويابس والله اعلم بالصواب

العلامه

علامته الاسباب السابقة وضعف في الظهر مثل ظهود المشايخ وبياض البول وكثرته قبل هزال الكلية يورث ظلمة العين والصداع ولا يقوى صاحبه على امساك البول ويحس ببرد في نواحي الظهر والكلية والله اعلم

العلاج

يعالج بلب اللوز ولب
الفستق والنارجيل
والحب الخضر او بزر
الخشخاش مدقوقة
كلها مع السكر والخبز
المشحم معجونا فيه اللبوب
المذكور مع شيء من
اللك المغسول ليقوى
جوهر الكلية وشيء قليل
من الزنجبيل ليحرك
القوى المبوب
ويحقن بطبيخ الرووس
مع لحوم فراخ الحمام
ودهن الالية والغذا
المهريسة وصفرة
البيض النيمبرشت
والفالوذج الذي يطبخ
فيه لب بزر القرع ولب
بزر الخيارين وبزر
الخشخاش مدقوقا
كلها نافع وبالجملة
الاغذية التي يراد
منه تسمين الكلية
يجب ان يكون مايلتفت
الى البرودة والله
اعلم

الباب الثالث في ضعف الكليه

السبب

جميع انواع سوء المزاج وجميع امراضها يورثها الضعف لكن الاطبا يسمون ضعف الكلية المانع الكلية عن فعلها هو تمييز الدم الذي ياتيها مع المائية ويتغذى به ودفع المائية الى المثانة مع تعبه من ذلك الدم ليميز المثانة ايضا تلك البقية ويتغذى به ويرسل المائية الى خارج لضعف الكلية هو ان لا يميز الدم عن المائية ولا يتغذى به ويرسله الى المثانة ياخذ نصيبها وتدفع الباقي الى خارج فيكون البول غساليا والله اعلم

العلامه

يكون لون البراز قبل هضم الغذاء مائيا وبعد الهضم غساليا وقد يكون البول مختلطا بالدم احيانا بسبب دفع الطبيعة لا ضعف الكلية والفرق بينهما ان الذي سببه دفع الطبيعة يوجب خفة وراحة ولا يورث البدن ضعفا وهزالا ولا يورث ظلمة البصر والذي سببه ضعف الكلية لا يعقبه خفة ولا راحة بل يورث الضعف وهزال الكلية والله اعلم

العلاج

يمنع عن التعب والرياضة والاستحمام
وعن الجماع ويؤمر بالقي وان امكن ويا
لفصد من الباسليق واخراج دم قليل
بحسب القوة جذبا للمادة ويسقى رب
التفاح ورب السفرجل وشراب حب الآس
وسويق الشعير وسويق الحنطة واقراص
الطباشير والغذاء العدسية بماء السلق
وماء الحصرم والرؤوس والاكارع مطيبة
بالحموضات والقبج المصوص بالسماق والدراج
والتيهوج والبسرة من لحم الجدي والعجول
والخبز المشحم مطيبا بالسماق ويحمى من
اسفيذباجات والتوابل ومما ينفع فيه
الحمص والسفرجل والزعرور نافع ويضمد
بضماد مثل هذا يؤخذ الورد والطباشير
والصندل وورق السماق وعصارة
لحية التيس والطين المختوم والارمني
والكعك البغدادي والتمر الذي يسمى
القسب اجزاء سواء يجمع بماء ورق الآس
وماء التفاح الحامض الرطب ويوضع
عليه وتبل خرقة بماء ودق الآس الرطب
ويوضع عليه وتبل خرقة بماء ودق
الآس وماء التفاح الحامض ويلبس
على عانته وادبنته ويؤمر بالجلوس
في طبيخ القوابض والله اعلم

الباب الرابع فى الورم الحار فى الكليه

اسبابه

ابتداؤه اما صدمة او سقطة او شدة شى ثقيل على الظهر او امتلاء هيات وغيره او حبس البول او خدش عن حصاة تولدت فيها ثم تحركت ومادة الورم اما دم واما صفرا

انواعه

اعلم ان الورم قد يكون مايلا الى التجويف الذى فى الكلية والى لحمها وقد يكون مايلا الى غشائها ويكون مايلا الى المنفذ الذى بينها وبين الكبد
او يكون مايلا الى البرابخ ومجارى البول وقد ينضج الورم تارة وينفجر بعد ان صار دبيلة وربما لا ينضج ويتحلل والذى ينفجر ربما انفجر الى فضاء البطن وهو
ردى ويحتاج الى البط وربما انفجر الى مجارى البول ويخرج مدة بيضا ملسا ولا يكون منقية ردية اللون وهو اسلم واذا كان الدم مختلطا بالمدة فهو
دونه الى الردا وربما دفعت الطبيعة المدة المنصبة الى فضاء البطن او يقع الانفجار او يدفع الطبيعة مادة الدبيلة الى الامعا كما يدفع
مادة ذات الجنب وينفذ فى الغشاء ذا الصفاق وفى عظام الجنب الى الظاهر وربما رجعت المادة الى الكبد فى المنفذ الذى بينها وبين
الكبد الى الماساريقا ومنه الى المعا وبه ينفع ولعل هذا هو الورم الذى يكون مايلا الى ذلك المنفذ والله اعلم بالصواب

علاماته

اما علامة الورم الحار فى الجملة فهى الحمى اللازمة التى يبرد منها الاطراف
احيانا ثم تلهب ويكون مع ثقل فى الكليه وعند دفنها واذا كان الورم
مايلا الى المعا يكون الوجع عظيمة التمدد الغشا، ويمنع عن
الانصباب وعن السعال ويورث اختلاط العقل بسبب مشاركة
الغشا، ويؤل الوجع الى الوجه والعين وربما اورث القى
بسبب مشاركة المعدة والدماغ وربما يحتبس البطن بسبب
مزاحمة الورم والامعا، والبول فى الاول يكون ابيض ويحمر
وقفا، البول مدة ابيض يدل على ان الورم يميل الى التصلب
وينذر بالدبيلة وعلامة الدبيلة هى يحس كان فى الكليه
شيئًا ثقيلا متعلقا وتحرك رياح حول الخاصره والقشعريره
والرعدة تدل على نضجها والنافض الشديد يدل على انفجارها
وخصوصا اذا اسكن الوجع بعده وبزول الثقل الذى كان
يحسه قبل واذا كان الثقل والوجع يميل الى فوق والى الكبد
دل على ان الدم فى الكلية اليمنى واذا كان يميل الى المثانه
فهو فى اليسرى لكون الكليتين غير محاديتين وكون اليمنى
منهما ارفع وكون اليسرى لكون الكليتين انزل وقال
ابقراط اذا كانت البول دسما يخرج بالسرعة دل على ان
الحراره غالبة فى الكليتين فهى يذيب شحمها وقال من كان
بوله زيتيا وجاء بغتة دل على مرض حاد فى الكليتين
وقال اذا ظهرت على البول نفاخات فذلك ردى
يدل على وجع الكبد وان المرض سيطول والله
اعلم

العلاج

العلاج لانواعه

تبعد عنه المدرات فى الاول من ماء البزور وغيره لانه يجلب الاخلاط من الاعالى وهى اعلى الكليه مم فيزيد هامرود الاخلاط عليها ضعفا ومرضا
ويمنع عن شرب الماء ايضا مع شدة الحاجة بسبب الحرارة الى برد الماء ورطوبته لانه لا بد من نزوله وعبوره عليها مستصحبا شيئا مما فى البدن فيزيد
مضرته على منفعته واذا اشتدت الضروره الى الماء يسقى ماء صافيا مصفا بالرشح من الجوف الجديد قليلا قليلا ولا يبرد جدا لان البارد يمنع النضج
ويصيب الورم ولا يسقى ايضا مسهلا قويا لكن الصواب ان يعدل قوام الماده بتدبير معتدل ويستفرغ او لا بحقنة لينة لان الحقنة يستفرغ
من موضع العله والخيارشنبر من انفع الادويه مشروبا ومحقونا لانه لين لا يستفرغ الا بالرفق بلا عنف واذا كانت الماده رقيقه يعدل قوامها
واذا كانت غليظه مزلقها وماء الجبن نافع جدا لانه يصرف الوجه الماده الى الامعاء ويبدل المزاج ويغسل العروق واما دخول الحمام فلا يؤذن له
الا بعد انحطاط العله وينبغى ان يستعمل فى الاول من الاشربه والحقن والضمادات ما يردع فقط ثم يخلط المحلل بالرادع ثم عند الانحطاط يقتصر
على المحلل ومتى ظهر فى القاروره النضج يسقى المدرات مثل ماء البزور وبنادق البزور هذا هو قانون العلاج ثم كل نوع يعالج بعلاج خاص

العلاج الدوى

يومرا و لا بالفصد من الباسليق والصافن واذا كان الورم
فى الابتدا يكفى الباسليق واذا كان عتيقا او عليل ضعيفا
فالمابض ويسقى الشراب العناب مع السكنجبين وان سقى مع
ماء الشعير او مع ماء البزور التام جاز وماء البزور التام هو ماء
بزر الخيادين وماء بزر البطيخ وماء بزر القرع وماء بزر البقله
ويضمد بضماد من البنفسج ودقيق الشعير وماء الباقلاء والخطمى
والصندل وشياف ماميثا وجراده القرع الرطب وماء عنب
الثعلب ودهن الورد ثم بعد يومين يزاد البابونج وينقص
دقيق الشعير والصندل وبعد اربعة ايام يجعل الدهن
من دهن الحل او دهن بزر القرطم ويزاد فيه الحلبه وفى
الاخر الامر يطبخ البابونج والقيصوم والخطمى فى دهن
الزيت ويغمس فيه صوفه ويوضع عليه حار **صفة ضماد
منضج** يوخذ دقيق الحنطه غير منخول وورق الحنطه وورق
الكرنب واصل السوس والخطمى والشبت والبابونج ويخبص
بدهن الحل والعسل ويوضع عليه حار **صفة شربة منضجة**
بزر الكتان المقلو مثقال نشاستج نصف مثقال وهو شربة
واحده واذا احتيج الى ضماد منضج اقوى يطبخ التين بالعسل
ويخبص **صفة حقنة لينة منضجة** يوخذ لعاب بزر
الخطمى ولعاب بزر الكتان وماء الشعير ودهن الحل
ويحقن به وقد يزاد فيه لعاب الحلبه عند الحاجه
والغذاء الطفشيل والسماقيه فى الاول ثم المزوره
من كشك الشعير والحمص مما صفه ثم ماء النخاله
او ماء الحمص والله اعلم

اتمام علاج الورم الحار | الباب الخامس في الورم البلغمي والبارد في الكلية

علاج الصفراوى

اذا كانت المادة صفراويه استفرغ اولا بطبيخ التمر الهندى
والهليلج الاصفر والخيارشنبر ويسقى السكنجبين
الساذج او مع شراب البنفسج او مع شراب العناب
ويسقى ايضا ماء الشعير مع شراب الاجاص ودهن
اللوز وينبت على شراب البنفسج او على ماء بزر البقلة
وشيا ماء البزر قطونا والسكر في الرمان المز واذا
اخذ الورم في النضج يضمد بضماد منضج مثل هذا
يوخذ دقيق الشعير والخطمى واكليل الملك والحلبه
وبزر الكتان والبنفسج والشبت وعند الحاجة يزاد
فيه دقيق الكرسنه وذرق الحمام وغبار الرحا
واذا ظهر النضج يسقى السفوف من بزر البطيخ والخيار
والقرع من كل واحد خمسة دراهم نشاستج ولب
اللوز وشهدانج من كل واحد اربعة دراهم
رب السوس ستة دراهم بزر الخطمى وبزر الخباز
وبزر البقلة ولب حب الصنوبر ولب بزر السفرجل
وبزر المحلب ولب اللوز المر والصمغ والكثيرا من
كل واحد ثلاثة دراهم بزر الرازيانج درهمان
زعفران درهم فطراساليون درهمان ونصف
يدق ويعجن بالميبختج ويسقى في ماء الحمص الاسود
فانه ينقى المعده وكثيرا ما يكون بسبب بطؤ النضج
حرارة غالبه محرقه فالصواب ان يعدل المزاج
بالمرطبات مثل ماء الشعير مع دهن اللوز والفلاد
شراب البنفسج وشراب الليمو وماء القرع المشوى
وان لم يكن حمى فلبن الاتان مع السكر ثم يستفرغ
بطبيخ التين والعناب السبستان ودهن الخل
واصل الرازيانج واصل الكرفس والخيارشنبر وقيل
ينبغي ان يلين الورم بحقنه من ماء الشعير ودهن
الخل او بلعاب بزر الكتان ولعاب الحلبه و
لعاب الخطمى ودهن الخل ويسقى ماء الخيار
نافع جدا باذن الله تعالى

السبب والعلامة

اما السبب فاسباب المبرده الرطبة التى عرفتها فى الكتاب الاول اما العلامه فثقل محسوس وانجذاب الى اسفل ويهيج الوجع وقلة القيام للاداقه والبول الابيض وربما كان
غليظا ويستريح صاحبه الى الهواء الحار والماء الحار ولا يقدر على الانتصاب مثل الطالح وبنضبه يكون بطيا مسترخيا ويكون منبته بالقياس الحمى الاصحاء بارد او قيقا

العلاج

الصواب ان يؤمر بالقئ ان امكن ويستعمل الجلنجبين
العسلى وشراب التين الساذج مع الخيارشنبر
ويحقن بحقنه مثل هذه يوخذ البابونج واكليل
الملك والشيح والشبت والسداب واطراف السلق
والعسك الجبلى وبرسياوشان وبزر الحلبه وبزر
الكتان ونخالة الحنطه وورق الخطمى اجزا سوا
التين التسى ثلثون عددا البنفسج اليابس حفنه
يطبخ على الرسم ويصفى ويوخذ منه سبعون
درهما ويطرح عليه دهن الحل عشرة دراهم
بورق الخبز ثلثى درهم والملح نصف درهم يدلك
فى الهاون حتى يستوى ويستعمل كل يوم فانه
ينضج وينقى واذا كان البول غليظا بعد يسقى
كل ليله وزن ثلثى درهم ايارج فيقرا بماء حار
فان لم يكف يسقى هذا الحب نانخواه كمون
من كل واحد وزن درهم مصطكى درهم ونصف
الصبر مثل الجميع يحبب بماء الكرفس او بماء
الكرنب وان حضر ورق الاترج فيما به
يحبب وزن كل حب ثلثى درهم الشربه كل
يوم حب منه قبل الطعام وبعده فانه
ينقى باذن الله تعالى والله اعلم
بالصواب



الباب السادس في الورم الصلب في الكليه

الاسباب

اعلم ان اسبابه ان يقع خطاء في علاج الورم الحار او البارد فيصلب لان من خاصية الكلية اذا كان حصلت فيها ماده لم يندفع عنها بالسرعة فانها يتحجر فيها ولهذا السبب يحدث فيها الحصاة والرمل يكثف المادة الورمية وكثيرا ما يكون السبب مادة سودا ويتولدت عن اسباب موالده للسوداء وقد يكون السبب مادة بلغمية تحلل اللطيف منها ويبقى الكثيف وصلب وسوء المزاج المفرط حادا كان او باردا يمنع النضج لكن الحار يحلل اللطيف ويبقى الغليظ ويجفف ويصلب والبارد يجمد ويحجر

العلامات

الكاين عن الخطاء الواقع في العلاج علامته ان لا يكون في الاول صلبا ولا يوجد شي من علاماته ثم يصلب وكذلك عن سوء المزاج الحار والبارد يتقدم فيه في الاول علامات الصلابه والكاين عن المادة السودا وييبس بقلة اقل من ثقل البلغمي ونظهر علامات السوداء ويكون البول رقيقا وقليلا ويهزل الافخاذ وجميع الاعضاء السفليه وكثيرا ما يبقى الظهر متقويا لا يقدر صاحبه على الانتصاب وكثيرا ما لا ينصفي لما ينصب من الكبد الى الكليه بسبب السدة الورميه وبسبب الصلابه ويجري مع الدم في العروق ويؤدي الى الاستسقاء وقد يختلط السودا بالدم ويكون البدن كمد اللون

العلاج

اما العارض عن الخطا في العلاج او سوء مزاج مفرط فعلاجه علاج الورم الصلب في الكبد واستعمال الحقنة الموصوفه في باب الورم البارد في الكليه مع زياده من بزر الخيارين وبزر البطيخ مرضوضه يطبخ مع الادويه ويخلط ايضا بها مخ ثلاث بيضات نيا ويخلط ويستعمل ويدهن كليته دايما بشحم البط المذوب في شحم الدجاج وشحم الاوز ومخ ساق البقر والغذاء ماء النخالة مع السكر ودهن اللوز والزبد مع السكر واذا لم يكن حرارة فمع العسل واذا بقي ثقل يسقى اقراص الكاكنج بهذه الصفه الورد والطباشير وبزر البقلة وصمغ ونشاستج وكثيرا وطين ارمني وقبرسي من كل واحد درهمان بزر الخيارين من كل واحد ثلاثة دراهم فهو وزن درهم ديوندصيني وزن درهم بسد ولولو من كل واحد درهمان الكاكنج ثلثون عددا يدق الجميع ويعجن بلعاب بزر الكتان ويقرص ثلاثة دراهم الشربه كل يوم قرص مع وزن اربعين درهما لبن الاتان واما الكاين عن المعدة السوداويه فيعالج بيقي مع ماء الجبن المعمول بالسكنجبين الافتيموني او بطبيخ الافتيمون واستعمال الاطريفل الكبير نافع والغذاء الزيرباج وما يتقدم ذكره الى ان يظهر في البول صبغ ثم يوم يفصد الباسليق وبعده الاسليم ويستعمل الحقن المذكور في الابواب الماضيه وكذلك الضمادات ويؤخذ جرادة القرع الرطب وجرادة الخيار وبزر شجر الخلاف وورق الخباذي ويدق ويعصر ماؤها ويطرح في هاون من الاسرب ويقطر عليه قدر من دهن البنفسج ويسحق حتى يختلط ويسود من الاسرب ويطلى على الكليه ويطرح فوقها خرق كتان ملوثة بهذا الدواء ايضا فانه يحلل الاورام الصلب باذن الله تعالى قال ابو الحسن الترنجي قد زدت انا في هذا الطلا ماء الهندبا وماء الكزبرة الرطبة وعالجت به الاورام الصلبه فزالت في اربعين يوما باذن الله تعالى

الباب السابع

الباب السابع في الجرب والبثر في الكلية وجميع آلات البول

سببه

اما اسبابه فهي الاسباب المحدثة للدم والمولدة للصفراء والبلغم المالح والله اعلم

علاماته

اما اذا كانت العلة في الكلية وجد هنالك حرقة يكون لازما ضعيفا ولا يخلو عن التعطش والحرقة دريا ودرت هي واذا كانت في المثانة وفي القضيب يوجد الحرقة
عند ادرار البول ثم تسكن بعد قليل وعلامة الجرب خاصة هي انه يبول لعاب غليظ لزج مثل الطين المحلول في الماء واذا كان في المجاري يحس بالحرقة
في الاربية وفي مجرى القضيب ويعرض ايضا حكة في الخصية والمثانة ذكر واذا استحكم الجرب في الكلية والمجاري نزل في البول رسوب
قشاري وغثاي والله اعلم بالصواب

علاجه

يعالج بفصد الباسليق اولا ان لم يكن مانع ثم يحجم على موضع الكلية ثم يستعمل
الحقنة بهذه الصفة الحسك والبابونج واكليل الملك وبزر القرطم مرضوضا
وبزر الكتان وبزر الحلبة والنخالة والخطمي والسبستان من كل واحد حفنة
اطراف الكرنب واطراف السلق من كل واحد باقة عناب ثلثون عددا
كشك الشعير حفنتان يطبخ على الرسم ويصفى ويؤخذ من الطبيخ سبعون درهما
ويطرح عليه دهن البنفسج خمسة عشر درهما والسكر الفانيذ عشرة دراهم
الملح المسحوق نصف ويستعمل هذا في كل يومين ويؤمر بالقي في كل ثلاثة ايام
ولا يشرب بعد القي الاشربة من ماء الورد سخنا والغذاء الاسفيذباجات
والاسفاناخية والحصية واذا طال الزمان فالسماقية والحصرمية المزة ويقطر في
الاحليل الشياف الابيض محلولا بلبن النساء ودهن الورد والقعود في
الحمامات الكبريتية من انفع الاشياء وشرب ذلك الماء فاذا لم يحضر فيطبخ
الكبريت الاصفر في الشراب ويسقى قليلا قليلا قال الترنجي رايت طبيبا
كان يامر في هذه العلة بماء الحدادين شربا ورايت جارية هندية بها هذه
العلة امرها ان يبل قطنة بماء الحدادين وتحتمل فتحملت وزال علتها والله
صفة سفوف نافع يؤخذ الطباشير عشرة دراهم بزر البقلة ثلاثة دراهم
صمغ فارسي ونشاستج وكثيرا من كل واحد درهمان ريوند صيني وزن درهم
امبرباريس منقى من حبه سبعة دراهم ماميران صيني وزن درهم السمسم
الابيض المشوي خمسة عشر درهما الكبريت عشرة دراهم سكر الطبرزد عشرة
درهما بزر الخيارين من كل واحد عشرة دراهم يدق ويجمع الشربة ثلاثة
دراهم مع خمسة دراهم لعاب البزرقطونا كل غداة وعند النوم درهمين
في ماء بارد والله اعلم

الباب الثامن في البول الدم

اسبابه وانواعه	علاماته	علاجه
اما النوع الاول فسببه كثرة الدم وانصداع عرق بسببه والثاني بسبب الاطعمه والادويه الحاره مثل الخردل والفلفل والثالث سببه حمل شئ ثقيل او وثبه او صدمه او ضربه الرابع سببه كثرة الجماع الخامس سببه غلبة الرطوبه واستفاع العروق وانصداعها بادنى سبب السادس رياح في نواحي الكليه تمدد العروق فينصدع السابع تولده كزاز صعب ممدد وسوء مزاج بارد يابس والله اعلم	اما النوع الاول فيدل عليه سببه ويكون البول مختلطا بالدم تارة واخرى يكون دما صرفا والذي سببه تناول الادوية الحادة يكون البول حادا او مع لذع والكاين عن حمل شئ ثقيل او الوثبه او الضربه علامته سببه وكذلك العارض بعد كثرة الجماع والعارض بسبب الرطوبة الغالبه واستفاع العروق يدل عليه علامات الرطوبه ويكون الدم قليلا والعارض عن الرياح يدل عليه كثرة الرياح والقراقر والعارض عن الكزاز علامته سببه اما الكاين عن الكليه فلا يخلو من الغشيان ويخرج احيانا كالعلقه والكاين عن المجاري نظهر المه في الخاصره وفي الاربيه والكاين عن المثانه يكون قليلا جدا والله اعلم	علاجه ان يفصد من اليدين جميعا في دفعة واحدة ان لم يكن مانع ويمنع من الاغذية القويه ومن اللحوم ومن الادوية المدرة ويؤمر بالسماقيه والرمانيه والحصرميه وبالاكارع والفالوذج وبالسكر والنشا بنج ودهن اللوز والبيض النيمبرشت ويسقى سفوف الكاكنج بهذه الصفه تهربادرهمان ريوند صيني ثلث درهم افيون سدس درهم كندر وطين مختوم وقبرسي ونشاستج وصمغ وكثيرا من كل واحد درهم ونصف كاكنج عشرون عدد اصمغ الكهكام درهمان وهو دوا يحمل من اليمن ويسمى لعنز وايضا ودع محرق وبسد وعقيق من كل واحد وزن درهم يدق وينخل ويعجن بعض منه بعصارة لسان الحمل ويحفظ الباقي ويسقى من المعجون وزن درهم مع شراب حب الاس وشراب السفرجل واذا كان هناك عطش يسقى مع ماء السفرجل ويسقى بعد ساعات السكنجبين السفرجلي ويسقى ايضا اقراص الكهربا واقراص الشب اليماني ويضمد بالطين الارمني والصبر والحضض والاقاقيا والمر معجونا بالخل وماء الورد وقال الترنج المشوي نافع فيه وقال وقد سمعت وزن قيراط من النوشادر مع درهم من الطين الارمني نفع من يومه والكاين بسبب سوء المزاج البارد اليابس يحقن بطبيخ الرؤس ولحوم فراخ الحمام ودهن الاليه ويعالج بما ذكر في بابه والكاين عن استفاع العروق في الرطوبات يؤمر بالقئ مرات وباستفراغ البلغم وبما ذكر في بابه في موضعه وقد يجمد الدم في المجاري ويدل عليه عسر البول وامساك الدم من غير علاج صواب واحساس ثقل في الات البول علاجه ان يسقى انفحة الارنب وزن درهم الى مثقال في ماء الحمص ومثقال من المر في ماء الكرفس او مع السكنجبين البزوري وكذلك مثقال من القردمانا في ماء الكرفس نافع وحب البلسان وزن درهمين في ماء حار نافع انشاء الله تعالى

الباب التاسع في القرحة في الكلية وجميع آلات البول

الاسباب

اسبابه ثلاثة انواع احدهما اسباب بفرق الاتصال مثل مرور خلط حاد محرق او حصاة بجرد الموضع ويحدث وتقرحه او ينزل من عضو مقرح اعلى منه قيح فيخرق اللحم ويقرح والثاني ان ينفجر دم وينفتح والثالث ان ينصدع عرق ويسيل دم او يظهر بثرة ويعقل صاحبه او لا يجد علاجها فتنفتح والله اعلم

العلامات

علاماتها هي اسبابها ونزول الوجع من ناحية الكلية الى الفخذين وقد يصعد الوجع ايضا الى الكتفين ويغلب العطش ولا يخلو من الغثي ومن عسر البول
واذا كانت القرحة في لحم الكلية نزل في البول قطع اللحم والكاين في الغشا يكون مع وجع صعب وقرحة شديدة والبيض النيمرشت يكون صلبا والكاين
في البرابخ والمجاري يكون مع وجع في الخاصرة والاربيه ويظهر في القارورة رسوب قشاري مثل فلوس السمك او علق وقيح قليل ويبرد الاطراف
وربما كان البدن باسره باردا ويظن انه برد الحمى والكاين في المثانة يكون مع وجع لازم في العانة واصل القضيب وفي الاربيه ولا يبول
الا مع دم دقيق وقيح قليل ايضا والله اعلم بالصواب

العلاج

واحد

اما اذا دلت الدلايل على ان القرحة في الكلية وحدها وكان الالم في جانب واحد فصد الباسليق من اليد المحاذيه وهي التي من ذلك الجانب الالم وان كان من الجانبين فصد من اليدين جميعا واذا كان الالم في الخاصرة والاربيه فصد الصافن اولا ثم يبدا بتنقية القرحة من القيح والمدة ثم يغتسل من بقايا الاوساخ ان كانت القرحة عتيقة او وسخة ثم يلتحم والصواب ان ينظر ولا هل هناك حمى ام لا فان كانت حمى او المزاج الحار يسقى القرحة بماء البزر ودمع بزر الكتان ويخلط بالميفختج ويسقى واذا لم يكن حمى يسقى بطبيخ اصل الرازيانج واصل الكرفس والاذخر مع ماء العسل واذا احتبس القيح قبل تنقية القرحة فالصواب ان يجلس العليل في الابزن المطبوخ فيه الحسك وبرسياوشان ونخالة الحنطة والقيصوم وروث الحمام ويدهن دايما الخاصرة والاربيه بشحم الدجاج والاوز واذا كان القيح يخرج مع وجع صعب يطبخ في الابزن قشور الخشخاش ويقطر في الاحليل الشياف الابيض محلولا بلبن النساء مخلوطا بدهن الورد ويسقى شراب البنفسج ولبن الاتان وشراب الخشخاش واقراص الكاكنج فانه خاصة يسكن الوجع ويلحم القرحة واذا كانت القرحة في المثانة ينبغي الادوية التي يسقى حب القلت والودع المحرق والبسد واللولو ودهن الورد الذي في الاحليل ينبغي ان يطبخ فيه اولا عصارة لحية التيس ويوضع على الخاصرة والاربيه ادوية قابضة لان المثانة عصبانية يلتحم بطيا واذا كانت القرحة في المجاري فلا يستعمل القوابض الا في الاعناب واذا احتيج الى الاستفراغ فلا ينبغي ان يستفرغ الا بالقي او الحقنة والشياف وينبغي ان يؤمر بالقي كل خمسة ايام على لين من ولا يلتفت الى لين الطبيعة ويبسها لكن يؤمر به في كل خمسة ايام على لين من الطبيعة او يبسها واعلم ان منفعة لبن الاتان ينقي القرحة ويسكن الوجع ويمنع القرحة الساعية ان يتسع ويحرق اللحم الصحيح فالصواب ان يسقى كل يوم اربعة اواق مع دواء موافق ولبن الرمان نافع جدا هذا هو اصول العلاج وطريقه واما الادوية المركبة من الاقراص والسفوفات والضمادات فنذكر كل نوع في جدول الصفحة الثانية والله اعلم

الادوية المركبة

السفوفات

صفة سفوف يبقى القرحة يسقى مع طبيخ الاصول وماء العسل اذا لم يكن حمى يوخذ فطراساليون وبزر الكرفس والانيسون ودوقو وداس مجفف وبزر الخيادين وبزر البطيخ اجزاسوا يدق ناعما جدا الشربة وزن درهم لب الصنوبر الكبار مع بزر الكرفس فى ماء العسل صفة سفوف يمسك ينقى الكليه والمثانه بزر البنج دانق افيون نصف دانق بزر الخيادين درهمان بزر الخس درهم بزر البقلة درهم وهو شربة واحدة تسكن فى الحال صفة سفوف ملحم جدا يوخذ الطين القبرسى وطين قيموليا مغسولا من كل واحد ثلاثة دراهم طباشير وصمغ ونشاستج وكثيرا من كل واحد درهم بزر لسان الحمل ثلاثة دراهم تبيد وتقهر باوقرص الابل محرقا من كل واحد درهم الشربة درهم ونصف فى شراب الخشخاش نافع

الاقراص

صفة اقراص الكهربا للالتحام قهربا ونشاستج وكثيرا وصمغ وبزر الخيادين من كل واحد ثلاثة دراهم جلنار درهمان اقاقيا درهم ونصف يدق ويقرص بماء لسان الحمل الشربة درهمان فى ماء السماق صفة اقراص الشب يوخذ الشب اليمانى وقرن ايل محرق وكثيرا ونشاستج والطين الارمنى المغسول والجلنار وبزر البقلة اجزا سوا يدق وينخل ويقرص بعصارة ورق البقلة صفة اقراص الخشخاش يوخذ الخشخاش الابيض والاسود من كل واحد درهمان بزر البنج الابيض ثلاثة دراهم كثيرا وصمغ ونشاستج والطين الارمنى المغسول والمختوم والقبرسى والورد الاحمر والجلنار والسماق من كل واحد وزن درهم قهربا وطباشير من كل واحد درهم ونصف كندر نصف درهم ديوند صينى ثلث درهم يقرص بماء لسان الحمل الشربة درهمان مع السكنجبين السفرجلى وقد يزاد فيه دم الاخوين وحب الاس والقرطاس المحرق صفة اقراص الكاكنج نسخة عيسى بن جهاربخت يوخذ بزر البنج وبزر الكرفس من كل واحد ثلاثة دراهم كاكنج خمسة وعشرون عددا لب بزر الخيار اثنى عشر درهما الشهدانج ستة دراهم يدق ويعجن بالميفختج الشربة ثلاثة دراهم وفى بعض النسخ الكاكنج خمسون عددا الكندر درهمان نسخة اخرى بزر الخيار عشرة دراهم الطين الارمنى والصمغ العربى والكندر ودم الاخوين من كل واحد درهمان ونصف بزر الخشخاش الابيض ولب اللوز الحلو ورب السوس والنشاستج وكثيرا من كل واحد درهمان بزر الكرفس درهمان افيون درهم كاكنج مجففة ستة دراهم الشربة ثلاثة دراهم مع شراب البنفسج نافع انشا الله تعالى والله اعلم

الضمادات

صفة ضماد قابض يوخذ دقيق الشعير والكعك البعداذى مقلوا والورد الاحمر والجلنار والحضض وشياف ماميثا وورق السماق والتمر الذى يسمى قسب يدق ويعجن بعصارة لسان الحمل ويضمد ضماد اخرى الورد والجلنار والكندر وورق الاس ولحم التفاح الحامض والسفرجل الحامض يدق الجميع ويعجن بماء ورق الاس او ماء السفرجل ويضمد به واما ضماد المثانه فيكون مثل هذا يوخذ الميعة الرطبة وزن درهم شحم البط ثلاثة دراهم الشمع اثنى عشر درهما دهن البنفسج بقدر الكفاف والله اعلم

الادوية المركبة

الحقن

صفة حقنة لينة كشك الشعير وغسالة الحنطة وورق السلق وبرسياوشان وخطمى من كل واحد حفنة يطبخ ويطرح عليه دهن السمسم ويخلط بماء العسل ويستعمل صفة حقنة اخرى كشك الشعير وورق الخطمى وغسالة الحنطة وورق الكرنب وورق السلق ولعاب بزر الكتان و[illegible] بزر القرطم مرضوضا يطبخ ويصفى ويطرح عليه دهن البنفسج والسكر الفانيذ ويستعمل واعلم ان علاج المثانة خاصة اكثرها بالزراقة ودفع الادوية فيها من الاحليل فيتزرق للتنقية الجلاب وماء العسل مع غيره من الادوية المشروبة واذا كانت المدة كثيرة فيقطر فى الاحليل ماء رماد خشب التين او خشب البلوط او رماد الشيح ويوخذ الانزروت المدبر والتاسيح والاسفيداج والكندر ويخلط ثم يحل باللبن ويقطر فى الاحليل وان حقن به نفع به جدا والله اعلم

المعاجين

صفة معجون ملحم يوخذ المقل وصمغ البطم والطين الارمنى والطين المختوم اجزاء سواء ويعجن الشربة مثقال مع شراب حلو صفة معجون يحكى ابو العلى ابن ابا الماهر الطبيب انه وسماه ترياق الكلى يوخذ الطين الارمنى المغسول عشرة دراهم الودع المحرق وقرن الايل محرق والبسد واللولو من كل واحد درهم ونصف عصارة لحية التيس اربعة دراهم بزر الخطمى وبزر الخبازى وبزر البقلة من كل واحد خمسة دراهم صمغ فارسى ونشاستج وكثيرا من كل واحد سبعة دراهم سماق منقى وحصرم يابس منقى والورد الفارسى من كل واحد ثلاثة دراهم حب القلقل قضم قريش ولب حب الصنوبر ولب اللوز المقشر من كل واحد سبعة دراهم ريوند صينى سبعة دراهم دارمك ثلاثة دراهم كاكنج كبار اربعون عددا غطراساليون زوفا يابس صعتر بزر الكرفس انيسون من كل واحد اربعة دراهم طلق ثلاثة دراهم افيون درهمان بزر الخشخاش الابيض والاسود وبزر البنج من كل واحد ثلاثة دراهم رب السوس درهمان دم الاخوين خمسة دراهم يدق وينخل ويعجن بالعسل الشربة فى اول العلة للسقيم مثقال مع ثلاث اواق لبن الاتان وسبعة دراهم ماء العسل واذا كان المزاج حارا فالشربة نصف مثقال مع شراب السفرجل وشراب الحصرم ورب الحصرم وفى الوسط الشربة ثلاثة دراهم مع سبعة دراهم ماء ورق لسان الحمل المغلى المصفى وخمسة دراهم ماء العسل وفى اخر العلة عند سيلان الدم النقى الشربة مثقال وربع فى عشرة دراهم شراب الاس وفى رب الحصرم نافع ان شاء الله تعالى

والله اعلم

الجزء الثانى فى امراض المثانة

الباب الاول في ورم المثانة وهو نوعان حار و بارد

الحار

علامته

علامته الوجع اللازم الناخس فيها حمى لازمه و اختلاط العقل و العطش الغالب و سواد اللسان وفى المرة الصفرا وبيس وبرد الاطراف وحمرة العين و الوجه و اذا كان الورم عظيما احتبس البول و البراز و اشخصت العانه و الخاصره و اذا كان دون ذلك خروج البول بالتقطير وفجاجة البول ددى فاذا كانت دبيله فعلامتها مثل علامته مايكون فى الكليه و اذا لم ينفجر فى الاسبوع و لم ينضج فهو مهلك و الله اعلم

علاجه

يفصد اولا ان امكن من الباسليق و اذا كان قد تجاوز من الابتدا فمن المابض و يستعمل فى الاول الرداع ان كانت صفرا او بيض صرفه و اذا كانت مختلطا فليستعمل الملينات لان العضو عصبانى وهو ان يغمس اسفنج فى دهن مفتر و يوضع ابدا عليها و يكمد ايضا بالماء الحار و ينفى ماء عنب الثعلب مع الخيار شنبر و يلين الطبع و يحقن لبنه و يقطر بالرفق فى الاحليل لبن النسا مع لعاب البزر قطونا او الخيار شنبر مع لبن النسا و يحقن له ايضا بها و يدهن المثانه دايما بدهن البنفسج مخلوطا بدهن البابونج و بعد الاستفراغ بدهن البابونج وحده و يضمد بلب الخبز السميد مع السمسم المقشر المدقوق و اللبن و دهن البابونج و التضميد بالثلج المطبوخ او باللفت نافع و بعد سكون الوجع يضمد بضماد من الباقلى و بزر الكتان و البابونج و الميفختج و الفصد فى اخر العله من الصافن نافع و الجلوس فى الابزن المطبوخ فيه الحلبه و البابونج و الاكليل الملك و الاذخر و الكرنب و الحسك و الثلج و قد يحتاج بعد استعمال شئ من الرداع بضماد من الجندبيدستر و الزوفا اليابس مع القيروطى و الله اعلم

البارد

سببه

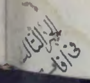
سببه كثرة الرطوبات و الدم الرطوبي و استفاع المثانه فى الرطوبات و اعتدا ؤها من الدم الرطوبي و الله اعلم بالصواب

علامته

علامته الثقل عسر خروج البول و البراز وخدر الساقين وضعفها ويظهر علامات الكلية البارده

علاجه

علاجه علاج الورم البارد فى الكليه لكن الادهان التى يستعمل فى علاج المثانه ينبغى ان يكون ادهانه محلله و المدرات يسقى مع العسل او مع الخيار شنبر و قد يحدث من تلك الرطوبات رياح بلا ورم و قد عرفت علامات الرياح و علاجها سقى ماء الاصول مع دهن الخروع و التجنب من مولدات الرياح و تدهين العانه بدهن السوسن او دهن البان مع الجندبيدستر و الحلتيت و المسك و الغاليه و عصارة السذاب مع المسك نافع و التضميد بالسذاب و الفوتنج و الشبث و الجندبيدستر نافع و المعاجين المذكوره فى باب القولنج الريحى نافع و قد يحدث ايضا استرخاء و علاجه علاج الفالج و القى المتواتر و سقى الترياق و المثروديطوس و الشجرنيا و امروسيا و قوفى نافع و يدهن بدهن القسط و اذا كان معه عسر البول فصب البطيخ مجففا مدقوقا نافع يسف مع السكر وهو فى الابزن و الله اعلم



الجزء الثالث في افات افعال المثانه

الباب الاول في تقطير البول

اسبابه

يشبه ان يكون تقطير البول لاسباب السلس ولاسباب العسر ولاسباب الحرقه وذلك انه
واما بسبب في البول واما بسبب في الات البول والذي يكون بسبب في البول هو اما حدته
واما كثرته اما الحدة فلان استرسال البول بحدته واجتماعه فثقله مع الحدة غير محتمل
فيعرض حال بين الاحتباس والاسترسال واما لان كل قليل منه لشدة ايذائه بحدته
يستدعي النفض فيدفعه الدافعه وان لم يكن اراده واما الكثرة فلثقله واز عاجه الفضله
الى انفتاح يسير وان لم يستدعي الاراده واما الذي يكون في الات البول فالسبب
الخاص بالعضله ومباديها مثل استرخاء مفرط مع تخدر وبطلان الحس كما يعرض
للمقعد او ورم او سوء مزاج مضعف مبتداء فيها او صار اليها عن مباديها واكثره
عن برد ولذلك من يصرد يكثر تقطير بوله واذا حدث بها ضعف انقباضها على
المجرى فضعف اطلاقها والكاين بسبب المثانه فاما ضعف فيها من سوء المزاج
بارد وهو الاكثر وذلك المزاج وهذا الضعف يولد تقطير البول من جهتين
احدهما ما يضعف له الماسكه فلا يقدر على امساك كل قليل فتخلي وترسل وان
لم يكن اراده والثاني لما يضعف له الدافعه فلا تعصر الا قليلا وهو من
التقطير المخالطه للعسر وقد يكون هذا الضعف من نفسها وقد يكون بالمشاركه
للاعضاء من فوقها بسبب اورام ونفخات في الكلى وما فوقها فيشاركه
المثانه وتتأذى بما يسيل اليها وقد يكون بسبب قروح وجرب فيها
وقد يكون لسدد في مجرى المثانه غير تامه فيمكن الطبيعه ان يخرج البول
قليلا قليلا والله اعلم

انواعه

انواع التقطير منه ما يكون عسر ومنه ما معه وجع وحرقه ومنه ما بالس معه حرقه ولا وجع

علاماته

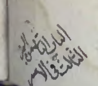
اما العلامات فعلامات اورام الكلى والمثانه وقروحهما وجربهما وسوء مزاجهما فقد عرفتها

علاج تقطير البول

العلاج

الذى سببه سوء مزاج حاد وحدة البول يعالج بما ذكرنا فى باب سوء المزاج الحاد فى الكليه ويجمع مايسكن الحدة واللذع مما عرفته ويتخذ له شياف مثل هذه بزر البطيخ وبزر الخيار وبزر القرع مقشرا كلها ونشاستج وكثيرا اجزا سوا افيون ربع جزء يشيف منه شيافات ويتحمل والذى يكون سببه القروح يعالج بعلاج القروح والجرب والذى سببه الخدر والاسترخاء وبرد المزاج يعالج بعلاج الفالج ويبدل المزاج بالمعاجين الكبار والاطريفل الصغير المقوى بالسنجرنياد بالانقرديا نافع وقد يزاد فى اطريفل الصغير حب الاس وجفت البلوط صفة معجون نافع هليلج كابلى بليلج املج من كل واحد سبعة دراهم قثاء الكندر خمسة دراهم حب الاس عشرة دراهم يلت بعد الدق والنخل بماء المطفى فيه الحديد المحمى مرارا كثيره يعجن برب الاس وكل من يعجز من الصبر على البول فانه ينفع به ادوية الباهيه واما الورمى وكل نوع يعالج بما مضى فى بابه قال ابقراط من كان به تقطير البول فيتبعه قولنج صعب فهو بسبعة ايام يهلك ان لم يتبع ذلك حمى فتحل البول

والله اعلم



الباب الثامن من الجزء الثالث في الاسر

المرض	الاسباب	العلامات
هو احتباس البول ويجب ان يبادر الى علاجه قبل ان يموت القوة والله اعلم بالصواب	اما سببه فهو ورم في المثانه اوفي عضلها واما ريح غليظ في المثانه او قرحه فيها واما كثرة المده والقيح واجتماعها فيها واما جمود دم فيها واما رطوبة لزجه في منفذ القضيب وفي المثانه واما حجر يتولد فيها واما موت القوه بسبب حبس البول والصبر على حبسه لعذر ومعنى موت هو ان يضعف الدافعه بسبب ان المثانه قد امتلأت وتمددت وانطبقت فوهتها فيضعف الدافعه لهذه الاسباب وقد يحبس البول لسوء مزاج حار كما يعرض في الحميات الحاده وقد ينبت في المجرى لحم زايد وثولول فيحتبس وقد يكون السبب النخام جرح اوقرحه وكثيرا ما يكون في المعاء المستقيم ثفل يابس او رطوبة غليظه فيزاحم المثانه ويحتبس البول لذلك وربما يكون السبب ضربه اوسقطه والله اعلم بالصواب	علامة سوء المزاج وعلامة الاورام والقروح والجرب وعلامة الرياح اوعلامة الرطوبه فقد عرفتها في الابواب الماضيه وعلامة جمود الدم هي ان يصغر النبض والنفس و يتواتر ويعرض الغشيان والسدر وبرد الاطراف والرعد والعرق البارد وهو ردى وعلامة تولد الحصاة في المثانه تذكر في بابه وعلامة اللحم الزايد والثولول وعلامة النخام القرحه هي يكون قد تقدمت قرحة المثانه وبول الدم والمده والكاين بسبب موت القوه والكاين عن ضربه اوسقطه علامته سببه وعلامة الثفل اليابس والرطوبة اللزجه هي يبس الطبيعه ويؤكد ذلك التدبير السالف والله اعلم

علاج انواع الاسر

الكاين والحمى	اما الاسر الحادث فى الحميات فعلاجه ان يضمد العانه باسفنج مغموس فى لبن مفتر او يمرخ بدهن الشبث ويطلى بطبيخ البابونج والبنفسج والخطمى والقعود فى طبيخ الحسك والبابونج واخوانه ويمرخ العانه بدهن الحسك والله اعلم بالصواب
الكاين عن الورم الحار	يعالج بفصد الباسليق وتمريخ المثانه بدهن البنفسج فاترا وما ذكر فى بابه والعلاج الخاص هو ان يقطر فى الاحليل الادهان المحلله مفترة والله اعلم
الكاين عن الرياح	علاجه ان يقطر فى الاحليل دهن السذاب مفتوقا فيه الجندبيدستر والمسك ويسقى وزن دانقين من الحلتيت فى لبن الاتان ويسقى دهن الخروع على ماء الاصول ويمرخ العانه بدهن البلسان ودهن الياسمين ودهن الفرفيون صفة ماء الاصول قشور اصل الكرفس قشور اصل الرازيانج والكرويا والكمون والنانخواه من كل واحد حقنه سنبل وج فوه ريوند صينى من كل واحد ثلاثه دراهم اصل السوس خمسة دراهم التين البستى خمسة اعداد يطبخ على الرسم ويسقى مع دهن الخروع والسكنجبين وكذلك الكاين عن سوء المزاج البارد وعن الرطوبات وبطلان الحس علاجه هذا العلاج بعد القى
الكاين عن انجام القرحه	يعالج بالنطول والضماد الملين ويمنع من الاغذيه الحامضة القابضه والمفسد بالكليه ليس له غير ان يشق شقا صغيرا ناحيته عن الدرز ويوضع فيها انبوبه ليخرج البول فان اشد ما فيه ان يلتحم الجرح وذلك من ان يسلم العليل الى التلف والله اعلم
الكاين عن موت القوه	يعالج باستعمال القناطير وبالقعود الى الكبريتيه الضمادات الملينه وعند العجز يوضع فى الاحليل شئ من البورق الارمنى او يحل البورق والملح فى ماء ويقطر فى الاحليل وكذلك بعض المدرات نافع وبخور مريم وقيل اذا وضع قمله مما يتولد فى بنات الناس فى الاحليل فانه يبول وقيل ينبغى ان يطلى تلك القمله بالثوم والبصل ثم يوضع فيه او يحرق مثانه كبش ويسقى ذلك الرماد فى الطلا ويسقى بزر البطيخ وقشوره بالسكر ويوضع فى الاحليل طاقه زعفران فتقدر وتبول ويسقى رماد السرطان النهرى معجونا بالعسل وزن درهمين

علاج انواع الاسر

علاج أنواع الاسر

الكاين عن ضربة وعن حزوج نقره عن موضعها	الكاين عن جمود الدم	الكاين عن رطوبة لزجة	الكاين عن القرحة
يعرق بدهن الورد ويخرج البول بالقثاطير ويفصد الباسليق فان كان في بدنه امتلا استفرغ بالحقن الملينة واذا كان عطش فاسقه ماء الشعير اسقه الملح بماء عنب الثعلب واذا لم يكن حرارة فاسقه الملح بالشراب المحلو	يعالج بفصد الباسليق ان امكن ويسقى شراب الشب بهذه الصفة ينقع الشب اليماني في الخل يوما وليلة ثم يصفى ويعل بالسكر ويسقى من ذلك او من هذ الشراب يوخذ برسياوشان وفطراساليون وبزر الكرفس وانيسون وبزر الرازيانج من كل واحد كف ويسير من الشب اليماني ويصب عليه من الماء ما يغمره ويوضع في الشمس اياما ثم يصفى ويجعل لكل رطل من الماء رطل من العسل ويطبخ ويقوم ويسقى ايضا المفردات التي ذكرت في باب بول الدم نافع انشا الله تعالى	علاجه روث الحمار الوحشي والموميا في طبيخ الشبث من ايهما كان وزن نصف درهم الى نصف مثقال يجعل في طبيخ الشبث وقد بول الضبي المراهق ويقطر في الاحليل وان شرب في طبيخ الشبث نفع ايضا وقد ابضا الرجف مجففة مدقوقة مع وزن درهم من الملح الهندي نافع وهو شربة واحدة والله اعلم	قد يعرض احتباس البول عن قرحة في المثانه وخصوصا اذا ضاق المجرى بسببها وكذلك اذا انفجرت عن قيح ومدة غليظه اما ضيق المجرى يعالج بالفصد وما ذكر في باب قروح الكلى والمثانه والمدة الغليظه يعالج بسقي الاشربة المنقيه وبالشراب الذي ذكر في باب جمود الدم والحقنة اللينة نافعه جدا او دهن البابونج وحده حقنة جيده يستعمل مشربه او ماء الفجل شربا والتأدم به ينقي كل مادة غليظه وسلم والله اعلم

الباب الثالث في حرقة البول

السبب

سببه حرقة المثانه عند ادادة الما، من غير ادافة الماهو اماجرب وبثره في المثانه او في مجادي البول واما انجراد سطح الداخل من المثانه عن الرطوبة اللزجه المطليه عليها المنع حده ما ينصب فيها ويمر عليها فانه اذا انجردت تلك الرطوبه عنها بقيت متعربه ولم يحتمل حدة البول فيحدث حرقه واما حرارة المزاج وحرارة الما، وحدته فتورث الحرقه واللذع والله اعلم

العلامه

اما علامة الجرب والبثره فقد مضى ذكرها قبل واما انجراد اللزجه على سطح المثانه فيدل على كثرة الجماع والتدبير المتقدم من تناول الاغذيه والادوية الحريفه والمالحه وعلامة حدة البول هي المزاج الحاد والبول المنصبغ والتعطش واستعمال الاغذية والادوية الحارة الحاده

العلاج

يؤمر اولا بالقي على ماء الشعير والسمك الطري والفقاع الحاد واشا[له]
ثم يفصد الباسليق فاذا كان مانع فيحتجم على القن ويسقى كل غداء
بنادق البزور في شراب الخشخاش او شراب البنفسج او ماء الشعير [عند]
النوم وزن درهمين بزر قطونا في الجلاب التي مع ماء الرمان المز
وزن درهمين دهن الورد وشراب الكاكنج نافع جدا ويمنع الاغذية
الحامضه جدا ومن المر والمالح والحريف ويؤمر بالاسفاناخيه وجوذاب
الخبز بشحم الدجاج وبالاكارع والبيض النيمبرشت والمزورة من امليح
المقشر وعليب لب اللوز وبشحم الدجاج والفالودج المعمول بالنشاستج
ودهن اللوز وشي من بزر الخشخاش ويقطر في الاحليل الشياف
الابيض محلولا بلبن النساء او دهن الورد صفة بنادق البزور
بزر الخيارين وبزر القرع الحلو وبزر البقله وبزر الخشخاش
الابيض من كل واحد عشرة دراهم نشاستج كثيرا رب السوس من
كل واحد ثلاثة دراهم بزر البنج الابيض درهمان بزر البطيخ ثلثون
درهما الشربة ثلاثة دراهم نسخة اخرى بزر البطيخ وبزر الخيارين
وبزر القرع من كل واحد عشرون درهما كثيرا صمغ دم الاخوين
من كل واحد عشرة دراهم افيون ثلاثه دراهم بزر الكرفس
وزن درهم الشربه درهمان وقد يزاد الطين الارمني

والله اعلم

الباب الرابع في ادرا[ر ...]

الباب الرابع فی ادرار البول وفی دیابنیطس

الادرار وسلس البول دیابنیطس

المرض والسبب	العلامة	العلاج	السبب المرض	العلاج
سلس البول هو خروج البول بلا ارادة واکثر یکون افرط البرد واسترخاء العضلة وقد یکون بسبب حرارة مفرط جذبه الی المثانة مرشحة عن البدن	واما علامة البرودة والحراره فقد یکررت فی الابواب الماضیه وقد عرفتها	اما الذی سببه حراره ومادة مادة فیعالج اولا بالفصد من الباسلیق ثم یسقی ماء الشعیر الثخین وبزر قطونا بماء الخیار مع السکر او بماء الرمان المز ویسقی رب الحصرم ورب السفرجل ومخیض البقر وحلیب بزر البقله مع ماء الرمان الحامض واقراص الطباشیر ویضمد الکلیة بالطحلب وسویق الشعیر وامثاله واما الذی لیست معه حراره فیعالج بالجلوس فی الحمامات الکبریتیه واذا کان مع رطوبه یؤمر بالقی ثم یسقی ماسک البول بعد الصفه کندر بلوط حب الحلب سعد خولنجان قرفه وج دارصینی مجفف بالسویه الشربه ثلاثه دراهم غدوة وعشیة ویسقی ایضا المثرودیطوس وسنجرنیا وانقردیا ویوخذ ایضا اطراف الاس وشب یمانی و کندر وجلنار وبلوط اجزاء سوا ویطبخ بالطلا ویسقی اوقیه منه کل غداة والله اعلم بالصواب	اما دیابیطس هو ان یخرج الماء کما یشرب فی زمان قصیر ونسبة هذا المرض الی الماء المشروب والی اعضاء البول نسبته زلق المعده والامعاء الی المطعوم ومعنی دیابنیطس بالعربیه الدولاب والدواره واکثره یکون لشدة قوة الجاذبه بسبب حرارة غیره طبیعیه فیجذب الکلیه من الکبد ویجذب الکبد مما فوقها فلا یزال هناک انجذاب متصل للمائیه واندفاع والله اعلم	یعالج اولا بما ذکر فی سلس البول بسببه احراره ثم یؤمر بالاغتسال فی ماء حار عذب معتدل الحراره ویمرخ بدهن البنفسج وقد یؤمر ایضا بالقعود فی ماء بارد لیسکن عطشه ویبرد کلیته ویشتد عضله وینضم فوهات عروقه ومنافذ مائه ویؤمر بشم الکافور والبنفسج والنیلوفر ویحقن باللبن الحلیب ودهن اللوز ودهن القرع لیسکن اولا عطشه ثم یضمد الحالبان والکلیه بالخل ودهن الورد مع فقاح الکرم والسفرجل واطراف الخلاف والبقلة الحمقا ویسقی ایضا فقاع من دقیق الشعیر وماء الدوغ الحامض مکررا اتخاذ الفقاع منه مرارا وکلما کرر کان ابرد ویسقی مبردا ویسقی اقراص الطباشیر بهذه الصفه طباشیر عشرة دراهم بزر الخس وبزر البقله من کل واحد عشرة دراهم الکزبرة الیابسة المخللة المقلو خمسة دراهم ورد احمر خمسة دراهم طین ارمنی خمسة دراهم جلنار درهمان کافور نصف درهم الشربة ثلاثة دراهم بماء الرمان المز وماء الورد المبرد وقد یبل خرقه قد یلت بماء ورد مبرد دیف فیه اقاقیا ویوضع علی کلیته والله اعلم

الباب الخامس في ابوال غريبه من الاصحاء والله اعلم

البول الاسود

البول الاسود من الصحيح البدن يدل على تولد الحصاة في كليته او مثانته وقال روفس من بال بولا اسود بلا مرض مع وجع كان او بغير وجع فانه ستتولد في كلاه حصاة بعد زمان يسير وخاصه ان كان شيخا

البول الاشعري

بول الدم من الصحيح البدن لا باس به قالت القدماء من بال دما في الندره بلا حمى ولا وجع فلا باس عليه البول الشعري هو ان يخرج في البول شعر ابيض مثل خيط وهو يدل على مادة غليظه مايله الى اليبس ولا يكون مرضا والبول الغليظ يدل على ضعف الهضم وكثرة الخلط في البدن وقد يدل على استفراغ البدن من الخلط الغليظ ويحصل بعده خفه في البدن والله اعلم

الجزء الرابع من المقاله التاسع عشر في العله الرمل والحصاة التي تتولد في الكلى

السبب

هذه العله يقع ويتولد اكثره من الطفوليه الى وقت البلوغ ويكثر ايضا في البدن السمين ويقل في المهزول والنحيف اما الصبيان يتولد في المثانه اكثر وفي الكبار في الكلية اكثر والكبار المهازيل ايضا يتولد في مثانتهم اكثر بخلاف السمان فانه يتولد فيهم في الكليه اكثر ما يتولد في الفاء نادر او اذا تولدت الحصاة فيهن ربما احتشها بالاصبع واعلم ان الرمل والحصاة انما يتولد من البول الغليظ الكدر وفي الكلية حاده او المثانة الحاده وقد علمت ان سبب غلظ البول وكدورته هو كثرة الفضول وابدان الصبيان اكثر فضولا لسوء تدبيرهم في اكلهم وفي حركاتهم وبولهم اغلظ وحرارتهم الغريزيه اكثر ويسهل تولد الرمل والحصاه فيهم وبعد كثرة الفضول وغلظ البول وكثرة الحراره سبب اخر وهو ان فوهة مثانتهم اضيق لم ينفتح بعد بالتمام لخروج المني الغليظ القوام فيصفي الرقيق ويبقى الغليظ من البول فينعقد دملا او حجرا الا ترى انه اذا اخذ بول في اناء و يحفظ يوما او يومين تولد منه شي كالملح ويكون ذلك في بول الصبيان اكثر والملح انما ينعقد عن الاجزاء الارضيه وهو نوع من الاحجار وكل حجر في العالم تولد منه اجزاء ارضيه انفصلت عن المائيه والحراره نشفت رطوبتها فانعقدت حجرا مثل ما ينعقد في القمقمه كالجص وعلى الاسنان شي كالخزف واكثر تولد هذه العله في الصبي الذي معدته وكبده حاره فينهضم حرارة معدته الغذاء اسرع وحرارة كبده يجذب الرطوبات فيها اكثر فترسل المائيه الى الكليه مع غلظ وكدوره فيصير ذلك سببا لتولد هذه العله ومما يولد الحصاه هو الاغذية الغليظه مثل لحم البقر والسمك الكبير الجثه ولحوم الطيور المياه واللحوم المشويه والهرايس واللبنيات والارز الاكارع والفالودج والقطايف والفواكه الفجه ولحم الاترج والكمثرى والماء الكدر والشراب الغليظ وامساك المني عند غلبة الشهوة للجماع ورداءة اللبن الطري مما يولد الحجر في الصبي والله اعلم

العلامة

البول الرقيق بعد ان كان غليظا بينه متميز
الكدوره عن الماء وتولد الرمل والحصاة و
اذا ظهر وجع وثقل مع نخس في نواحي الكلية
دل على تولد الحصاة ونزول الوجع الى الجانبين
يدل على انها قد انفصلت عن الكلية واحتبست
في البوابح وسكون ذلك الوجع يدل على انها
نزلت الى فضاء المثانه والرمل الاصفر والاحمر
يكون مع الكلية والابيض والاغبر من المثانه
وظهور وجع بعد الامتلاء من الغذا وعند
نزول الثقل الى الامعاء يدل على ان في الكلية
حجرا مضغوطا في الكلية بسبب كثرة الثقل في
الامعا وخاصه اذا اسكن الوجع بعد نزول
الثقل وتدعيه الخدر المحاذى للكلية التى
فيها الحجر وينزل الوجع ايضا الى الخصية
المحاذية وذلك عند حركة الحجر في الكلية
وقد يعرض بظهر ايضا اعراض القولنج فيظن
انه قولنج والفرق بينهما ان وجع القولنج
يدور وينزل ويصعد وهذا لا يكون الا في
ناحية الكلية واذا كان الرمل والحصاة
في المثانه يدل عليه حكة في اصل القضيب
وفي العانه وصاحبه يعبث قضيبه كل ساعة
ويعسر بوله واذا بال تقيت خشونة الرمل
في فوهة المثانه تؤدى الا اذا تحركت ووقع
في فوهة المثانه وحبس البول وخدر اصل
القضيب بعد المنتهى المشي والحركه يدل على
ان في المثانه حجرا وقد يكون الحجر في المثانه
اكثر من واحد فيتحاكى ويسحق عند الحركات
ويخرج الرملية في البول ويدل ذلك على
رخاوة الحجر وعدم الرملية يدل على
صلابته والله اعلم

العلاج

هو ان يمنع عن الاسباب المولدة لها وعن الاغذية الغليظة وعن الطعام على الطعام والقي علاج نافع لان تكلف القي على التواتر في الاعقاب في الاسابيع جايز واستعمال المسهل على هذ الترتيب غير جايز ولان القي يصرف المادة المتوجهة الى الكلية ويقلعها وبت اصلها واذا كانت الحرارة غالبة فالصواب ان يبقي مسهلا قويا خفيفا بين كل شهرين ولا يبقى المسهل القوى وتليين الطبع بالرفق نافع لتصرف الماده الى طرايق الامعا ومما يمنع تولد الحصاة هو شرب الماء البارد بين اكل الطعام وكذلك النوم على الفراش الكتان والغذاء مثل الطيهوج والدراج والفروج ولحم الجداء زيرباجا واسفيدباجا والبيض النيمبرشت وخبز الخشكار المخمر والمحبب والاسفاناخية وقلية القرع وقلية الخيار وماء الحمص ومن البقول الكرفس والهندبا والنعنع وورق الفجل والفجل نفسه والراسن ومن الفواكه البطيخ والخيار والفقد والعنب الابيض والتين رطبا ويابسا واللوز المر والفستق والزعرور وخاصيته في تقوية مجاري البول وفي تفتيت الحصاة ولمن الرواصين الكبر المخلل والزيتون المربي ومن الاشربه السكنجبين من الخل الكبير وخل العنصل وماء الفجل المعصور والشراب الابيض الرقيق والشربه من ماء الفجل اوقيه مع اوقية من اللبن الحليب ليمنع اللبن حدته وهو ينقي الكلية والمثانه بالسرعة واستعمال الحقن الخفيفة نافع والشياف انفع من الحقنة لانه لا يزاحم المعاء ولا المثانه ودهن العقرب مما تمرخ به العانه ويتحمل في قطنة فهي تفتت الحصاة وتخرجها والله اعلم

العلاج

العلاج بالادوية المركبة النافعة فى الكلية وفى المحرورين

اما اذا احتيج الى مسهل فالصواب ان يسقى مسهل بالرفق مثل هذا
يوخذ اصل السوس وبرسياوشان من كل واحد خمسة دراهم بزر
الخطمى وبزر الخبازى من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الكرفس
وبزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم التين البستى عشرة
اعداد السبستان ثلثون عددا يطبخ على الرسم ويصفى ويسقى
اربع اواق منه مع اوقية ونصف سكنجبين ساذج ويطبخ
ورق الخبازى البرى ويصفى ويسقى مع السمن والعسل مقدارا
كثيرا فانه يلزلق الحجر ويخرجه مع البول بسهولة وفلوس الخيار
شنبر فى ماء الرازيانج مع دهن اللوز نافع فيه وكوب الفرس
القطوف يحرك الحجر الى المثانة فاذا انزل اليها يقطر فى الاحليل دهن
العقرب ويحمل ايضا فانه ينصب ووزن نصف مثقال حجر اليهود فى
ماء البزور ينقى الكلية اذا شرب اياما واذا اضيف اليه نصف مثقال
حجر الاسفنج كان اقوى وخاصة اذا شرب فى الابزن بعد الصفد
يوخذ حسك وبابونج واكليل الملك والمرزنجوش والكرفس والشبث
وورق الكرنب وورق الخطمى وبرسياوشان بالسوية يطبخ
ويومر بالقعود فيه صفة دواء نافع بزر الخيارين وبزر البطيخ وبزر
القرع من كل واحد خمسة دراهم بزر الكرفس درهمان بزر الرازيانج
وحجر الاسفنج والزجاج المحرق من كل واحد ثلاثة دراهم الشربة
ثلاثة دراهم مع السكنجبين فاذا لم يحضر حجر الاسفنج يجعل بدله
حجر اليهود ومن ينقى طبعه من الدواء المسهل المطبوخ يسقى اقراص
البنفسج وترياق الفاروق الغير المجرب القريب العهد نافع يسكن الوجع
بقوة الافيون وتفتيت الحصاة ويخرجها وبه ما يقوى الادوية
الاخرى والفلونيا الرومى يسقى عند شدة الوجع ايضا قال
محمد بن زكريا كثيرا ما اقصدنا ه وكان ذلك سببا لسرعة
خروج الحصاة وسكون الوجع والله اعلم بالصواب

العلاج بالادوية المركبة النافعة فى المثانة وفى المبرودين

صفة دواء تفتيت الحصاة فى الكلية والمثانه ويخرجها حب البلسان وحب التين وحب القلت وحجر الاسفنج وبزر البطيخ اجزاء سواء الشربة ملعقة فى
شراب الممزوج دواء آخر رماد الكرنب النبطى رماد قشر البيض الذى ينقص عن الفروخ وحجر اليهود اجزاء سواء الشربة ملعقة فى ماء الحمص وفى الشراب
او فى ماء الحمص الاسود دواء آخر عجيب الفعل رماد العقرب وحجر اليهود وحجر الاسفنج من كل واحد ثلاثة دراهم وهو شربة يسقى بشراب ابيض وبماء العسل
ويسقى ايضا مثقال ونصف من اللوز المر اوقية ميفختج دواء آخر بزر البطيخ عشرة دراهم بزر الكرفس درهمان ونصف دوقو درهمان ونصف السكر مثل نصف
الجميع الشربة مثقالان دواء آخر الزجاج المحرق درهم بزر البطيخ درهمان يسقى بماء الحمص الاسود ومعجون العقارب نافع جدا صفة معجون العقرب العقارب
المحرقة ثلاثة دراهم ونصف جنطيانا درهم ونصف زنجبيل درهم فلفل دار فلفل من كل واحد درهمان ونصف اصل الكاكنج خمسة دراهم ونصف جندبيدستر
اربعة دراهم يعجن بالعسل ويعتق ستة اشهر الشربة للرجال دانق وللصبيان نصف دانق بماء الكرفس ودم التيس مجففا يسقى ملعقة فى شراب الحمص الاسود
حلو وقت سكون الوجع وهو عجيب وهو يسقى مع بزر الرازيانج والسنبل الطيب دابحته ويسقى ايضا الزجاج المحرق وزن درهم مع درهمين بزر البطيخ فى ماء الحمص الاسود

المقالة التاسع عشر من في احوال القضيب والانثيين وامراضهما ابواب عشرة

الباب الاول في ورم القضيب والانثيين

السبب

اما الورم الحار في القضيب فسببه الدم الحار الصفراوي او الصفراوي والضربة اليه واستعمال الطلا الحاد والحادث في الخصية ايضا سببه هذا بعينه او حبس المني عند شهوة الجماع والله اعلم

العلامات

علامته حمرة اللونه وحرارة الملمس وقد يكون الورم في نفس القضيب وقد يكون في الصفاق ويعرف ذلك باللمس الذي في نفس الخصية وقد يكون معه حمى بسبب اتصالها بالصفاق والله اعلم

الورم الحار

العلاج

بومر اولا بفصد الباسليق او الصافن ان لم يكن مانع والحجامه على الساق وعلى القطن نافع ايضا ويلبس على الورم خرقة مغموسه في ماء الورد والخل وبعصارة الكزبرة الرطبه او عصارة عنب الثعلب او عصارة القصب الرطب او بدقيق الشعير ودقيق الباقلا وقليل من الزعفران ودهن الورد في عصارة الكزبرة يعجن ويطلى على خرقة ويوضع عليه صفة ضماد آخر ورق الكاكنج او عنب الثعلب ودقيق العدس ودقيق الشعير مع صفرة البيض ودهن الورد يجمع ويضمد به وقد يزاد فيه البنفسج وورق الخطمي ومخيض ويوضع عليه واذا كان مع ضربان شديد يوضع يزاد فيه ورق الخشخاش وورق الخس واذا سكنت الحراره يخلط هذه الجراده بالبابونج ولعاب بزر الكتان او ورق الكرنب او الحلبه ومخيض بالميفختج او بماء العسل

والله اعلم

السبب

سببه كثرة الرطوبه وتشربه بها بتدبير البالغ

العلامة

يكون باردا اللمس ويلبد البدن ولا يكون ضربان ويكون ثقلا واذا لم يعالج بالصواب صلب

الورم البارد

العلاج

يضمد باكليل الملك مختصا بصفرة البيض ودقيق الحنطة غير المحلول في الميفختج يومر اولا بالقي وبالتدبير اللطيف ثم يستعمل الضمادات ومن الاضمدة الموافقه ان يخبص دقيق الباقلا في الشراب العتيق او ماء العسل ويضمد به ويوخذ الزبيب المنزوع العجم والكمون المدقوق ودقيق الباقلا ويخبص مع ماء العسل ودهن الخل واذا صلب الورم فيضمد بالمقل والاشق وشحم البط وشحم الدجاج وسنام الجمل ومخ ساق البقر مع البابونج واكليل الملك وحلبه وورق الكرنب وصفرة البيض وبالجمله يعالج بعلاج الاورام الصلبه

والله اعلم



الباب الثانى فى عظم الخصيه

وقد يعظم الاسبب الورم لكن على سبيل التسمن مثل ابداء السنوان علاجها واحد وهو ان يطلى بالمبردات وبالمخدرات ابطلالا للقوة الجاذبه واضعافا للغاذيه وحكاكة الاسرب فى ماء الكزبرة الرطبه مع شئ من الاسفيداج المحروق بين فيهن وصلايه من الاسرب نافع وحكاكة المس وحجر الرحا مع عصارة الكزبرة ايضا نافع والتفكر فى امر الجماع وتاخير قضاء الوطى ضاد فيه بسبب انجذاب المادة اليها عند التفكر وبقائه هناك بسبب تاخير قضاء الوطى فيتغذى به العضو ويسمن

الباب الثالث فى ارتفاع الخصية الى العانه

السبب

سببها سوء مزاج بارد او برد فارق

العلاج

اذا ارتفعت الخصيه الى العانه يعرض اسر البول بسبب ازحمة يحدث بينهما وبين المجرى وقد يحدث ذلك فى اخر الامراض الحاده ويكون علامة قرب الموت ولا علاج له واما علاج الاصحاء فالجلوس فى الابزن فى ماء حار وفى مياه الحمامات وخصوصا الكبريتيه والتضميد بالحلبه والمرزنجوش وبزر الكتان واكليل الملك والبابونج ونخالة الحنطه مخيطا بماء العسل او الميفختج ويستعمل الادويه والاغذية التى يذكر فى الباب الذى يذكر فيه علاج نقصان قوة الباه والله اعلم

الباب الرابع فى الحكه بالقضيب والانثيين

السبب

سببها مادة حادة او رطوبة مالحه وعروق تنصب من نواحيه

العلاج

علاجه الفصد من الباسليق والحجامه على الفخذين ويستفرغ بالدواء المسهل ايضا ويمنع من الاغذية الحادة الحريفه والمالحه ويؤمر بالزيرباج وبالحصرميه والرمانيه والاسفيدباجيه بلحوم الدجج والجداء وامثاله واما الادوية الموضوعه يؤخذ المامیثا واقاقيا من كل واحد نصف درهم بوسنا دو سدس درهم زعفران قيراطان اشنان القصارين مثل الجميع يدق وينخل ويعجن بدهن الورد ويطلى ويغسل كل يوم فى الحمام بالخل ودهن الورد منقوعا فيه شئ من البورق او قليل من الموبزج ويطلى بعد الخروج من الحمام ببياض البيض وارسال العلق على الموضع وعلى الفخذين نافع انشا الله تعالى والله اعلم بالصواب

الباب الخامس في الفتق والقبلة

المرض والسبب	العلامه	العلاج
سببه وثبة او صيحة او حمل شي ثقيل فينصدع وينقب الغشاء الصفاقي الذي ذكر تشريحه في موضعه او يتسع المنفذ في الغشا الى الانثيين اما اذا انثقبت الغشا محاذا السرة ومال اليها ظهر هناك نتوء لسبب ميل الثرب والمعا الى ذلك الموضع ويسمى فتق مراق البطن قد ينثقب الغشا عند الادبنه ويميل الثرب والمعا اليها ويسمى فتق الادبنه فاذا كان الثقب واسعه نزل منها الى الصافن واذا كان ضيقه بقي هناك واذا اتسع المنفذ الذي في الغشا الى الانثيين نزل المعا الى الصفن ويسمى قبلة الامعا وقد يعرض قبلة الامعا بسبب رطوبة لزجه يجتمع هناك وترخي الموضع فيتسع المنفذ وتزلق المعا فيترك الى الصفن وقد يعرض ان ينفتح الصفن بسبب ريح غليظة ويسمى قبلة الرياح وقد يعرض ايضا بسبب اجتماع الماء هناك كما في الاستسقا ويسمى قبلة الماء والله اعلم	اما قبلة مراق البطن وقبلة الادبنه يرجع الى موضعه عند الاستلقاء وعند خلو الامعاء وعند وضع اليد الحميه عليه وكذلك قبلة الامعاء وربما لا يرجع هذا الى موضعه ويصلب للخصية ويكون مع وجع شديد اذا نزل ولم يرجع واذا رجع رجع بقرقرة ونزوله ايضا يكون بالقراقر وقبلة الماء يكون ثقيلا وصقيلا كزق فيه ماء وفي الريح يكون خفيفا ومنفتحا والله اعلم بالصواب	اما الحادث الجديد مثل فتق مراق البطن وفتق الادبنه وقبلة الامعاء فيضمد بضمادات مقويه مثل ضماد يتخذ من العفص وقشور الرمان والجلنار وورق الاس والخرنوب النبطي وشراب الاشاكفه والكندر واقاقيا والصبر والنانخواه وجوز السرو وورق الاثل والكمون والمقل والراتينج يدق وينخل ويعجن بعرا السمك المطبوخ على رسمه ويطلى على خرقه ويوضع على الموضع ويشد حتى يتعلق به ثم يحل الشد ويترك الدواء على الموضع اياما حتى يسقط عن ذاته واذا لم يتعلق بالموضع يترك مشدودا اياما ويعاود حتى يصلب الموضع والفتق المنفذ وقد يقع للصبيان عند البكاء الشديد وعلاجه ان يوخذ المقل ويحل بشراب قابض ويوضع عليه و يمرخ ايضا بدهن الياسمين مفتوقا فيه الجندبيدستر واما القبلة الريحيه فيعالج بمكسرات الرياح وهذا الحب نافع فيه بزر الكرفس وانيسون وجرجل ومصطكي وزعفران من كل واحد وزن درهم هليلج كابلي بليلج املج من كل واحد درهمان سكبينج ومقل من كل واحد درهم ونصف فودنج فطراساليون نفاح الاذخر زرنباد درونج اسارون من كل واحد نصف درهم يحبب على الرسم الشربة كل بكرة مثقال ويضمد بضماد المذكور واما قبلة الماء فيستعمل فيها ضمادات الاستسقاء ويزل على الرسم ويحفظ القوه كما عرفته في باب علاج الاستسقاء الزقي وهذا ضماد نافع دقيق الشعير سعد طين الارمني الكمون وورق الاس وبعر الغنم العتيق اجزا سوا يدق وينخل ويعجن بعصارة الاس الطرى والخل ويوضع عليه والله اعلم

الباب السادس في كثرة ذرو المني والودي وسرعة الانزال

السبب

وبرد المزاج واما ضعف الات التناسل فضعف قواها

العلامه

اما العلامات الدمويه فهي قوة وافرة في الات التناسل وكثرة المني ولونه وقوامه يكون معتدلا وعلامات كثرة الدم يكون ظاهره وعلامات
انة المني هي كثرة الودي ورقة القوام وعلامة حدة المني هي صفرة لون المني وحرارته يلذع عنه الانزال وسرعة انزاله وعلا
ضعف الالات هي ان يخرج المني من غير نعوظ ويكون كثيرا والله اعلم

العلاج

اما الذي سببه كثرة الدم فعلاجه الفصد وشرب شراب الحصرم وشراب الرمان
الحامض والسكنجبين واستعمال قليل من بزر الخس في الاطعمة مع الكزبرة اليابسه
وشم النيلوفر والكافور والبنفسج نافع وشراب البزرقطونا في الجلاب التي نافع وما
الذي سببه حدة المني وحرارته يعالج بسقي البزرقطونا ايضا وسقي حليب بزر البقله
وبشراب الحصرم وشراب الرمان وشراب الحماض الاترج وامثاله وفي الا
طعمة في هذا وفي الدموي الحصرميه والسماقيه والامبرباريسيه والرمانيه
وامثالها من المصوص والعنبرد وغير ذلك واشتمام الصندل والكافور النيلوفر
والذي سببه فجاجة المني والمزاج البارد علاجه سقي دواء المسك والمثرو
ديطوس والشجرنيا والتمريخ بدهن السذاب ودهن الفرفيون والغذا
القلايا اليابسه والمشويات المتوبله بالدارصيني والكمون والصعتر والسذاب
والفودنج وهذا الدوا نافع يؤخذ بزر السذاب وبزر الفنجنكشت والجلنار
اجزاء سوا الشربة ثلاثة دراهم مع السكنجبين والشهدانج المقلو مع العسل
نافع يمنع المذي والودي والذي سببه ضعف الات التناسل اذا كان المزاج
حارا فعلاجه علاج حدة المني واذا كان المزاج باردا يعالج بالقي المتواتر ثم
يسقي حب الشيطرج او حب المنتن او حب الاصطمخيقون والاغذية مثل ما
ذكرنا في علاج رقة المني والقعود بالمياه القابضه مثل طبيخ المرزنجوش وقشر
الرمان وجفت البلوط والسعد والتمريخ بدهن القسط ودهن الفرفيون
مقوى بالسعد والسنبل والرامك واقاقيا والاطريفل الكبير الذي
بخبث الحديد نافع والذي يكثر احتلامه يؤمر بالنوم على الفراش الكتان
وعلى اوراق شجر الخلاف وورق الورد ويشد صفحة رقيقه
من الاسرب على موضع الكليه والله اعلم بالصواب

الباب السابع في نقصان

الباب السابع فى نقصان قوة الباه

السبب

اسبابه نقصان قوة الباه اما ضعف الاعضاء الرئيسة التى هى فى الدماغ والقلب والكبد وانواع سوء المزاج فى هذه الانواع واما
ضعف الالات فقد يعد اعضاء التناسل من الرئيسه ايضا بسبب كونها سبب البقاء النوع وسلم

العلامه

اما انواع علامات سوء المزاج فى الاعضا فقد عرفتها والضعف الكاين بسبب ضعف الدماغ هى ان لا يشتهى صاحبه الجماع واذا كان لا يحس
باللذة واذا كان مع ذلك سوء مزاج بارد لا يقدر صاحبه فى الشتا على الجماع واذا كان هناك رطوبه لا يقدر على ذلك فى الحمام وفى حال السكر واذا
كان بسبب ضعف مزاج حاد كان فى الشتا اقدر عليه والضعف الكاين بسبب ضعف القلب يدل عليه فتوره عند قضاء الوطى وغشيه عند الجماع
والخوف والكاين من ضعف الكبد يدل عليه قلت الشهوة للجماع وضعف مفرط بعد قضاء الوطى وعلامة ضعف الات التناسل قد مضى ذكرها
فى الباب الماضى والمبرود يكون قضيبه مخلا مبهوكا والمرطوب يكون قضيبه عبلا مسترخيا والله اعلم

العلاج

لضعف الدماغ

لضعف القلب

لضعف الكبد

لضعف الآلة

اما اذا كان السبب ضعف الدماغ فينبغى ان ينظر فانه كانت فى الدماغ
فضلة يسقى ايارج فيقرا والقوقايا ثم بالغرغره وبالتعطيس ويشم الروايح
المقوية الموافقة مثل انه ان كان الدماغ حادا فيشم الكافور والصندل
والبنفسج وان كان باردا فيشم المسك والعنبر ويتبخر بالعود المثلث
ويستعمل الغاليه او المسك وحده واذا كان سبب الضعف ضعف
القلب يسقى الترياق والمثروديطوس والشراب الريحانى المقلى
فيه ورق بادرنجبويه وورق اللسان الحمل ويحتمى من الاغذيه
المولد للسوداء واذا كان السبب ضعف فى الالات الكبد عولج
بما ذكر فى باب ضعف الكبد واذا كان ضعف فى الالات يمرخ
بدهن الفرفيون ويقوى بالمقويات من الاطلية التى نفع
فيها جند بيدستر وفرفيون وشيطرج وفلفل وسعد والبصل
ودار فلفل ويؤخذ البورق درهم ونصف سنبل درهمان
ونصف سعد اربعة دراهم دارصينى خمسة دراهم خولنجان
ثلاثة دراهم حرمل درهمان ونصف سداب درهم ونصف
يدق وينقع فى اللبن يوما ثم يجفف فى الظل ويعجن بالعسل
ومرارة الثور بالسويه وعند الحاجه يطلى به القضيب وحواليه
وهذا معجون خفيف نافع يؤخذ بزر الجرجير والكندر والثافل
من كل واحد خمسة دراهم لسان العصافير درهمان ادمغة
العصافير خمسة دراهم يعجن بالعسل ويستعمل الشربة مثقالان

معجون

معجون آخر لب اللوز الجوز المقشر رطل ومثله حبة الخضرا
ولب الصنوبر الكبار خمسة اساطير دار صينى خمسة مثاقيل
دار فلفل استار خولنجان نصف استار يدق وينخل ويعجن
بالسمن والعسل الشربة جوزه عند النوم دواء المبرود
الحلتيت نصف درهم الى درهم على خمس بيضات
نيمبرشت نافع انشا الله تعـ والله اعلم



الباب الثامن في الغديوط

هو اذا جامع الفتى زبل مع الانزال وعلاجه ان يستعمل الادوية القابضة المقوية للعضا و ما ينفع فيه دهن الابهل ودهن الناردين وهذا الدوا يوخذ دهن السفرجل ويسحق القهربا و الاقاقيا و السوسن اليابس و الحنا يتخذ منها مرهم ويستعمل دايما على المقعد ويتحمل عند الجماع شيافا من الرامك و العفص والكندر و الجلنار ويستفرغ الثفل قبل الجماع وغذاوه القوابض مثل القلية اليابسة متوبلة بالكمون و الكزبره و الله اعلم

الباب التاسع في الابنة

الاسباب

سقوط النفس ورداءة العادة هذه العلة انما تحدث لمن اعتاد ابطاء الرجال وبه شهوة وهيب ومنى كثير وقلبه واشتاره ضعيف في الاصل او قد ضعف الان وهو يشتهي الجماع ولا يقدر عليه او يقدر قدره واهية وهو يشتهي ان يرى المجامعة معه وان يفعل به وان افعل به تحركت قوته فاما ان يترك او يتمكن من قضاء وطيه وربما كانت اعضاءه اجمل من اعضاء الذكران و توكل على الله المستعان

العلاج

ان نفعهم علاج مما يكثر الشهوه من الغم و الجوع وغير ذلك و يبردونهم بالاستلقاء على الورد وفرش الكتان و التمطق بصفيحة من الاسرب قال محمد بن ذكريا يخرط شيافا من الحمد ويتحمل عند النوم ولا يصلح الا للشباب القوى و لا لغيره وقال هو ما جربته في صاحب هذه العلة ان يحقن بالشراب المسكر مرات فقد برا غير واحد منهم بحقنة او بحقنتين وهذا الدوا نافع اصل النيلوفر الجفف عشرة دراهم ورد احمر خمسة دراهم بزر قطونا عشرة دراهم بزر الهندبا و بزر البقلة وكزبرة يابسة من كل واحد ثلاثة دراهم الشربة ثلاثه دراهم بالخل الممزوج و الماء مقدار اوقية او بماء بارد و الله اعلم بالصواب

الباب العاشر فيما يعظم الذكر ويلذذه

يوخذ الخراطين ويغسل ويجفف ويذاب بدهن السمسم ويطلى به القضيب وكذلك العلق يجعل في نادحلة فيها ماء ونها و يترك حتى يجفف ويسحق و يطلى و يدلك ايضا بالشحوم و الادهان الحارة بعد الدلك بالخرقة الخشنة حتى يحمر ويصب عليه اللبن وخصوصا لبن الضان و يترك عليه حتى يجف ويفعل ذلك طرفي النهار فيلزق عليه الزفت و اما ما يلذ الرجال والنساء جميعا فلعاب من مضغ الكبابة ويطلى على القضيب و يترك حتى يجف ثم يجامع وحب بهذه الصفة عاقرقرحا و زنجبيل و دارصيني اجزا سواية و ينخل و يعجن ويحبب بما قد حل فيه شيء من المقل يمسك في الفم عند الحاجة و يستعمل لعابه على القضيب و الله اعلم بالصواب

المقالة التاسعة عشر في العلل المخصوص بالنساء وهي ثلاثة اجزاء

الباب الاول فى افراط الطمث

الاسباب

اسباب افراط الطمث اما دفع الطبيعة وضعف البدن وقلة اغذائه بالدم وان كان الدم فى الكم والكيف معتدلا واما ضعف الرحم وضعف عروقه
بسبب نوع من انواع سوء المزاج واما قرحة فيه او بواسير او حكة او شقاق او انصداع عرق بسبب او حمل شئ ثقيل او بسبب حركة عنف
وعلى غير ما ينبغى او انفتاح فوهات العروق بسبب سوء مزاج حار او بارد او رطب مرج والله اعلم

العلامات

الكاين عن دفع الطبيعة وقلة اغذاء البدن
من الدم يعرض للمنعمين وقد يدل عليه حصول علامة
وفور الدم وحصول خفة فى البدن بعد سيلان الدم
وربما كان الدم فى بعضهن مختلطا بخلط ويعرف
الخلط بخرقة يلطفية يمسكها معها ليلة والكاين عن
قرحة يدل عليه خروج المدة مع علامات القرحة
والكاين عن البواسير يخرج بالتقطير مع علامات
البواسير ولا يخلو عن صداع بسبب مشاركة الرحم
والدماغ وعن الم فى بعض الاحشاء وليكن الالم
بعد السيلان والكاين بسبب الشقاق يعرف باحوال
الماضية والكاين عن الحكة يدل عليه سببه والكاين
عن ضعف الرحم وانفتاح عروقه انواع وقد اصطلح
الاطباء على ان يسمى ضعف الرحم بالاستحاضة وهى
ان يسيل دايما دم او صديد او الماء الذى هو منهن
وهو لا يحبلن بسبب ذلك ويسمى هذه العلة سيلان
الرحم وسببها تهلهل نسج ليف الرحم والكاين بسبب
انصداع العروق يدل عليه اسبابه والكاين
عن حدة الدم وحرارته يدل عليه السخنة والتدبير
السالف والكاين بسبب رقة الدم ومائيته يدل
عليه لون الدم وقوامه والتدبير المتقدم
والسخنة وربما عرضت حاله مثل حال الحبالى
والم مثل الطلق وانفصل عنها رطوبة لزجة

والله اعلم

علاج الكاين عن دفع الطبيعة

الكاين عن دفع الطبيعة العارض للمنعمة
المترفهة القليلة الحركة لا يعالج الا اذا افرط
واذا خيف سقوط القوة واذا كان
الدم مختلطا بخلط يستفرغ ذلك
الخلط بمستفرغاته وربما يكفيها

فصد

علاج الكاين عن حدة الدم

يؤمر بالاستفراغ بمطبوخ الهليلج الاصفر
والشاهترج فان فيهما مع قوة الاسهال
قوة قابضة ثم يعدل المزاج ثم يستعمل
بامساك الدم قال بعض الاطباء سقى بعد
الاستفراغ اناياسيا الذى بكبد الذيب
ويؤمر بتحمل الفلونيا فى عصارة ورق
الاس الرطب عصارة ورق لسان
الحمل مع الجلنار والطين الارمنى
نافع ومعجون البسد نافع جدا
وكذلك اقراص الكهربا ويتحمل ايضا
الكحل والجلنار وجفت البلوط
فى عصارة ورق الاس يعمل منه شيافا
ويتحمل الغذاء السماقية والامبرباريسية
والحصرمية والعدسية والفالوذج
واللوزينج ومن الفواكه السفرجل و
الزعرور والرمان والغبيرا والقعود
فى مياه طبخ فيها القوابض نافع
والله اعلم

الكاين بسبب قرحه

اما العارض بسبب
القروح فيعالج بالا
دوية المركبة من المعرا
و القوابض المجففة
ثم يستعمل المجففات
بعمل مراهم وشيافات
ويحمل صفة مرهم
نافع يوخذ المرداسنج
والاسفيداج والا
نزروت اجزا سوا
ويعجن بالشمع ودهن
الورد خذ صبر دم الا
خوين كندر مرا انزروت
يعجن ببياض البيض
ويحمل ملونا اعنى
ببياض البيض
واذا كانت حرارة
ووجع ويحتمل
يحل المرهم الكافوري
فى حكاكة الاسرب
وهو ما يسحق
فيه الاسرب
حتى يثخن الماء
ويحقن به ويزرق
فى الرحم

الكاين بسبب الباسور

علاجه عسر لان الباسور اما ان يكون فى ثغر الرحم واما ان يكون على طرفها واما ان يكون على عضلة المثانه ويكون متصلا بعصب فيتعذر علاجه لان الرحم يشارك الدماغ
فيتعلل عن العلاج الاخلاط والافات الدماغيه فطريق علاجه الفصد من الباسليق والحجامة على القطن والفخذين من قدام واستفراغ السوداء بماء الجبن
ثم يسقى اقراص القهربا وحب المقل فى عصارة الكراث المعصود والمطبوخ المصفى وكذلك دهن المقل ودهن المشمش مطبوخا المقل نافع جدا **صفة دهن المقل**
يوخذ المقل ويحل فى الشراب الزبيبى المعمول بالدادى ويخلط به دهن نوى المشمش ويطبخ على نار لينه حتى يذهب الخمر ويبقى الدهن فاترا ولعاب بزر الكتان
نافع او دقه فى الرحم ويجب ان يراعى اوقات الراحه ان كانت هناك دواء فيعالج فى وقت الراحه ولا يعالج فى وقت داء لكن يعتمد على التسكين وعلى وضع
المحاجم على ما بين الوركين وتحت القدمين والله اعلم

الكاين بسبب الشقاق

يعالج بعلاج شقاق المقعده وقد يحدث الشقاق بسبب
اقتضاض البكارة علاجه القعود بشراب قابض او ماء مطبوخ
فيه القوابض والتمرخ بدهن الزيت الانفاق ويوخذ
انبوبه متوسطه فى الغلظ والدقه ويولف عليها خرقه
لينه مطليه بمرهم ملحم للجرح ويحمل ويمسك لكيلا يعود
البكاره ولا يلتحم اللحم العروق والله اعلم

علاج الكاين بسبب ضعف الرحم

اعلم ان صاحب ضعف الرحم يسمى المستحاضه لدوام سيلان
الدم وقد يسيل عنهن واما منهن واما رطوبة عفنه بسبب
ضعف هاضمة الرحم ويعفن مادة الحيض وعلاج هذه الانواع
هو تعديل المزاج وتقوية العضو وقد يكون سيلان منهن
مع شهوة للجماع ويكون سببه كثرة المنى وحرارته واذا
كان من غير شهوه فسببه استرخاء اوعية المنى ويكون السبب
حكه ودغدغه واما صاحب استرخاء اوعية المنى فيسقط شهوتها
للغذاء ويضيق نفسها ويظهر التهيج فى جفن عينها وربما
كان التهيج مع رمد وربما لم يكن الرمد فعلاجهن بعد
تعديل المزاج بتنقيته بعد نقى واكباد دهن بابادج فيقرا
وشراب الافسنتين وتقوية المعده بشراب النعنع ومعجون
خبث الحديد وقد يحتاج احيانا الى سقى ماء الاصول مع
دهن اللوز المر واذا كانت حراره فماء بزر البقلة وماء البزور
واذا كان السيلان المنى عولجهن بعلاج الرجال كما ذكر
فى موضعه ومما ينفع فى جميع انواع الضعف عصارة
لسان الحمل شربا وزرقا وحقنه والصمغ العربي والكثيرا
وبزر الكتان اجزا سوا يشربه فى ماء حار والطين المختوم
والارمنى والشب اليمانى ودم الاخوين اجزا يخلط ويسقى
وزن درهمين منه مع شى من الكافور ومقدار سدس
درهم من السك فى شراب حب الاس وصاحب الحكة
يشتهى المجامعه فاذا جومعت ردءات علتها وعلاجها
الفصد والحجامه على الفخذين واستفراغ الصفراء والرطوبة
المالحه وسقى الادوية الكاسورة شهوة الجماع ثم استعمال
القوابض طلاء وحمولا والله اعلم بالصواب

الشيافات والحقن

يوخذ الاقاقيا والكافور والرامك واللاذن اجزا سوا يدق وينخل ويشيف بعصارة ورق الزعرور او عصارة ورق الامبرباريس ويتحمل **اخر** يوخذ الكحل وحفت البلوط والجلنار وبورق الشنكاد اجزا سواء او عصارة ورق الاس الرطب ويلوث صوفه لينه ويتحمل **اخر** القرطاس والاقاقيا والجلنار والعفص وعصارة لحية التيس والورد الاحمر والحضض وخرقة الكتان المحرقه اجزا سوا يشيف بعصارة ورق الاس الرطب **اخر** جلنار وسنج السفود والقرطاس المحرق والشب اليماني والزاج والكمون المدبر بالخل والطين الارمني واقاقيا يشيف بماء الكزبرة الرطبه او بماء ورق الخلاف ويتحمل **صفة حقنه** يوخذ القلقطار والاقاقيا وقشار الكندر من كل واحد مثقال الطين الارمني والصمغ العربي والقهربا من كل واحد مثقال يدق وينخل ويعجن في اوقيتين ماء لسان الحمل او ماء الاس الرطب او في ما بارد ويحقن به والله اعلم

الاشربة المانعه لافراط الطمث

يوخذ اللبن الحليب ويطبخ فيه خبث الحديد ثم يطفى فيه قطع الحديد المحماه بالنار مرات كثيره يبقى منه ثلاث اواق مع اقراص الطباشير الذي ينفع فيه الكافور **صفة شراب نافع** خبث الحديد المدبر والمسك وقشار الكندر اجزا سوا ينقع في شراب قابض اسبوعا ثم يصفى ويسقى ويوخذ الودع ويحرق على دسمه ويسحق ويسقى وزن درهمين منه في ماء السماق وفي رب السفرجل او في شراب حب الاس والله اعلم

الباب الثاني في احتباس الطمث

الاسباب

اسبابه اما سمن مفرط او هزال مفرط او سوء مزاج حار يابس او بارد يابس او كثرة استفراغ الدم بالرعاف او من البول وغيره اما السمن فيحبس بتضييق المنافذ والهزال يحبس بالتجفيف ويضيق المنافذين ايضا بذلك السبب اختلاط خلط غليظ بالدم ولكثرة الدعة وكثرة الشحم وكثيرا ما يكون السبب كثرة شرب الماء البارد جدا حتى انه يودي العقد او ورم ادبق او اندمال قرحة وبنات لحم زايد او ضربة تعلق ابواب العروق وفوهاتها والله اعلم

العلامات

اما علامات انواع سوء المزاج فقد عرفتها واما السمن والهزال فظاهران والحادث عن اختلاط خلط غليظ الضربة علامته سببه والحادث عن اختلاط خلط غليظ بالدم يعرف بكثرة الدعة وقلة الحركة وباستعمال الاغذية الكثيرة المولدة للاخلاط الغليظة والحادث بسبب كثرة شرب الماء البارد يعرف بسببه والعارض عن الورم يعرف بعلامات الاورام وقد مضى ذكرها والذي سببه الرتق علامته سببه والعارض عن اندمال قرحة ونبات لحم زايد يدل عليه سببه والقرحة اندملها وحدوث الاحتباس بعد ذلك والله اعلم بالصواب

الامراض المتولدة

واعلم ان الدم يحمل على الرحم للمزوج فاذا لم يجد منفذا عاد فاذا يكرر ذلك البسط في البدن واورث امراضا منها اختناق الرحم ومنها اورام الرحم واورام الاحشا وامراض المعدة من سوء الهضم وسقوط الشهوة والغثيان والعطش واللذع وامراض الراس والعصب مثل الصرع والفالج وامراض الصدر مثل السعال وضيق النفس وامراض الكبد والاستسقا واوجاع الظهر والفتق والحميات المحرقة والله اعلم

العلاج

اما الحادث عن انواع الامزجة فقد عرفت علاج تبديل المزاج وتعديله فهو علاجه واما العارض عن الرتق وعن لحم زايد فهو مايوس لا علاج له غير اخراج الدم في وقته لئلا يكثر الدم في البدن وبتنقية العروق باستعمال الرياضة واستعمال ما يصفي الدم وبالاستفراغات عند الحاجة اليها واما الذي سببه الاسباب الاخر فعلاجه المدرات وفصد العرق الصافن والمابض والحجامة على الساق وخصوصا للسمان وعصب الاعضاء السافلة وتركها لذلك اياما ثم استعمال الادوية مثل ماء الحمص الاسود المطبوخ فيه الدارصيني واللوبياء الاحمر وينقع كل ليلة الحمص الاسود والفوه والسمسم الاسود من كل واحد حفنة ويصفى ويسقى الايارج الفيقرا نافع حمول قوي يوخذ الجند بيدستر والمر والمسك ويشيف ويحمل **آخر** اشنان عاقرقرحا شونيز سذاب زرنيخ بالسوية ويعجن بالقند ويجعل في جوف صوفة مغموسة في الزيبق ويتحمل ودهن الاقحوان يدر الطمث اذا احتمل والتبخير بالحنظل وحده يدر في الحال وكذلك الجاوشير والحلتيت والسكبينج ويسقى طبيخ الفوتنج والسداب والابهل والمتكثرا شيع والراسن كلها يدر بقوة وهذا طبيخ يدر في يومه يوخذ اللوبياء الاحمر والحلبة من كل واحد حفنتين سونيز خمسة دراهم سداب يابس ثلاثة دراهم فوة خمسة دراهم يطبخ في ثلاث امنا ماء حتى يعود الى نصف منا ويسقى الشربة خمسون درهما نافع باذن الله تعالى والله اعلم

الجز الثاني في العقر واحوال الحبالي ثمانيه ابواب

الباب الاول في العقر

السبب

سبب العقر اما ان يكون بسبب من جهة الرجل واما ان يكون من جهة المراه واما ان يكون من جهة المبادي واما ان يكون لخطا الذي من جهة الرجل بان يكون القضيب قصيرا في الخلقه او يكون الرجل سمينا جدا فلا يصل قضيبه الى فم الرحم فما ينبغي ان يكون قضيبه قصيرة الوتر فينحني عن المحاذاة فلا ينزرق المني في الرحم واما الذي من جهة المراه بان يكون رتقا او عقلا او يكون في رحمها ناصور او لحم زايد وقرحه او ورم او رياح غليظ او سمن مفرط او شحم كثير او ميل الرحم الى جانب او انقلابه او نوع من انواع سوء المزاج المفرده والماديه ومن الاسباب ما يكون من الرجل والمراة وهي ان يكونا مختلفي وقت الانزال فان كان الرجل هو السابق تركها ولم ينزل وان كانت المراه هي السابقه انزال الرجل بعد ما انزلت وسكن فم رحمها عن حركة حدثت بها واما الخطا الطاري بعد استمار الرحم على المني فمثل سرعة القيام بعد الانزال ومثل حركة عنيفه مزلقه والله اعلم بالصواب

العلامه

اما قصر القضيب وقصر الوتره والسمن المفرط فامور ظاهره واما علامة الرتقا والعقلا فيذكر في باب اخر وعلامة الورم والقرحه فقد مضى في ابواب اورام المثانه وقروحها وهي بعينها وعلامات انواع سوء المزاج فقد يذكر ذكرها في الابواب الماضيه واما ما ينبغي ان يذكر في هذا الباب فهو ما يذكره الان اما علامات ميلي الرحم الى جانب فهي سيلان المني مع احساس بوجع في الرحم عند المجامعه واما انواع اللزجه فيعرف في السحنه والنبض وكميت المني وكيفيته في البدن والقوام والرايحه والملمس فرطوبة فم الرحم بعد الطهر يدل على ان في الرحم رطوبة مزلقه وتقبيح العين وكمودة ما فيها يدل على ان في الرحم رطوبة غليظة وعلامة الريح في الرحم ان يخرج من الرحم عند المجامعه صوت الريح الخارجه من المقعد وعلامة السده هي انجر تحتها فم ولا يوجد رايحة البخور من فيها والله اعلم

العلاج

اما اذا كان السبب قصر القضيب فالحيله فيه ان يوضع مخده تحت اليتها ويلزق به الرجل عند الاراقه ويضمها الى نفسه شديدا وصاحب قصر الوتره والحام الجرح والعضو ممدود على شي مستوي ليجم الجرح مستويا واذا كان السبب ميل الرحم الى جانب ينظر ان بجانب الدم غالبا يفصد المايض والصافن من الجانب المايل عنه ويحتجم بين الاليتين ثم يسقى حب المنتن ثم يفصد ويسقى ماء الاصول مع دهن الخروع والكاين بسبب السمن يعالج بالتهزيل كما يذكر في بابه واذا كان السبب ضعف المبادي مثل القلب والدماغ والكبد يعالج ويقوى بما ذكر في ابوابها والكاين عن انواع سوء المزاج يعالج بتعديل الامزجه والكاين عن برد غالب يعالج بسقي السنجرنيا ودواء المسك ويتحمل الغاليه ودهن البلسان في صوفه لينه والله اعلم بالصواب

الباب الثانى فى المنع عن الحبل

تدهين الحشفة بدهن يمنع الحبل ومن الاشياء التى ياتى الرحم فيفسد المنى او يبطل الحبل هى مثل الكرنب والرازيانج ويحمل عود السداب والقطران وشرب ماء السداب ويدق ماء فقاء الكرنب وبزره ويشيف بالقطران ويتحمل بعد الجماع فيمنع الحبل وتؤمر بالقيام بالسرعة بعد الجماع وثبت وثبات الى خلف فانه ينزل المنى والله اعلم بالصواب

الباب الثالث فى تدبير الحبلى

ما يكره لهن	ما يكسر رياحهن	ما يمنع غشيانهن	ما يمنع الخفقان	دردية الطمث	يورم ظهر القدم
يكره لهن الوثبة والجماع والامتلاء والغضب والخوف والغم وطول اللبث فى الحمام بحيث يعظم نفسها ويخرج الجنين الى هواء بارد ويكره شرب الاشياء المدرة الطمث وما يفسد المنى والتى فيها حرافة وحرارة ومرارة فان جميع ذلك يخاف منها الاسقاط ويكره ايضا الفصد وشرب الدواء وخاصة فى اول الحمل وقيل اربعة اشهر وقيل بعد سبعة اشهر ويحتاط فيما بين ذلك ايضا فلا يرخص فى ذلك الا عند ضرورة شديدة	صفة دواء كاسر للرياح جند بيدستر جوزبويا زرنباد درونج من كل واحد خمسة دراهم ناغخواه بزر الكرفس من كل واحد درهم بزر البنج لؤلؤ من كل واحد نصف درهم السكر ثلاثة اضعاف الجميع الشربة ثلاثة دراهم احر الكمون المدبر وبزر الكرفس من كل واحد عشرة دراهم زنجبيل ناغخواه اربعة دراهم جند بيدستر درهمان السكر عشرون درهما الشربة درهمان	يؤمر بالقى على طبيخ الشبث ان يسهل عليها ثم يؤمر بالرياضة المعتدلة ويشرب المقويات مثل شراب الرمان والاترج المربى والسفرجل المشوى معزوز فيه قطع من العود الهندى وجوارش العود واذا كانت حرارة فشراب الليمو وشراب حماض الاترج ومما يسكن الغثيان قليل من البصل المحلل وقليل من الخردل وهذا دواء نافع يؤخذ القرنفل والقسط الحلو وجوزبوا ومصطكى وسك وقاقلة وعود هندى وكبابة اجزاء سواء يدق وينخل الشربة مثقال واحد فى ماء السفرجل وماء التفاح وهذا الدواء يبطل شهوة الطين الرديئة مثل شهوة الطين وغير ذلك والله اعلم	اعلم ان خفقان يكون من خلط فى فم المعدة ويخرج الماء الحار والرياضة المعتدلة يخفف ذلك فان كان قويا جدا فعلاجه علاج صاحب الغشيان والله اعلم	يطبخ العدس وقشور الرمان الحامض والجلنار والعفص والورد والبلوط فى ماء ويؤمر بالجلوس فيه ويدق ثفل هذا الطبيخ ويضمد به العانة فان كانت مفرطا يسقى اقراص القرباء ويعالج بما ذكر فى باب افراط الطمث	يسحق القموليا والملح بالخل ويطلى وعلى الحضض فى ماء ورق الكرنب طلاء نافع وكذلك الصبر والصندل والفوفل مسحوقا بماء عنب الثعلب نافع ورماد البردى مع الخل طلاء مجرب والله اعلم بالصواب

الباب الرابع في تسهل الولاده

اذا قرب وقت الولاده ينبغي ان يدخل الحمام كل يوم ويجلس في الابزن ويمرخ البطن والظهر بدهن
ويطعم الاغذية الدسمه والحلاوات بالسكر ودهن اللوز قبل اذا سقيت الحبلى في الشهر التاسع
كل يوم ثلاثه دراهم دهن اللوز على الريق واجتنب الاغذيه الغليظة الحامضة القابضة الحريفه
ولدت من غير ان تجد طلقا شديدا ويكون الولد في غاية النظافه وقد يطبخ في الابزن الكرنب
والحلبه والشبث وبزر الكتان ويجلس فيه الى السره مرات سهل عليها الولاده والدهن الذي يمرخ يكون
دهن الشبث ودهن البابونج واذا جاء الطلق مرخ ظهرها وخاصرتها وعانتها بدهن الشبث مفترا وتجلس
على قدميها متعلقه ويقوم بسرعة ويمسك النفس ويتزحر ويدفع القابله ظهرها الى تحت وتعطس
بالكندس وامثاله ويؤخذ انفها كيلا تعطس فان الجنين يندفع بهذه القوه واذا طال الامر تحتمت
اسفيذباجا دسما بالفراريخ وشحم البط وشحم الدجج ويسقى ايضا طبيخ الحلبه والتمر طلا واحدا
مقطرا عليه دهن اللوز في مرتين او ثلاث ليلا ينفيا وينف اف مثقال من الغاليه في شراب
الريحاني ويسقى وقيل ان اربعة دراهم من قشور الخيارشنبر مدقوقا منخولا اذا سقى مع الجلاب
او مع اسفيذباج الدجج سهل عليه الولاده في الحين ومما ينفع بالخاصيه امساك حجر المغناطيس
في يدها اليسرى ويشد البسد على فخذها اليمنى فينفع وكذلك رماد حافر الرمال يطلى في دهن
او بغير دهن فينفع وقيل ان دخان حافر الحمار اذا احرق ودخان عين السمك نافع واذا
كانت الحبلى سمينه يؤمر ان ينسطح ويوضع صدرها وبطنها على وساده ويضم فخذيها
على الاستواء ويطلى فم رحمها بالدهن والشمع وتعطس بادويه معطسه فان بهذ
التدبير يزعج الجنين ويندفع مستويا والله اعلم بالصواب

الباب الخامس في اخراج المشيمة وجنين الميت

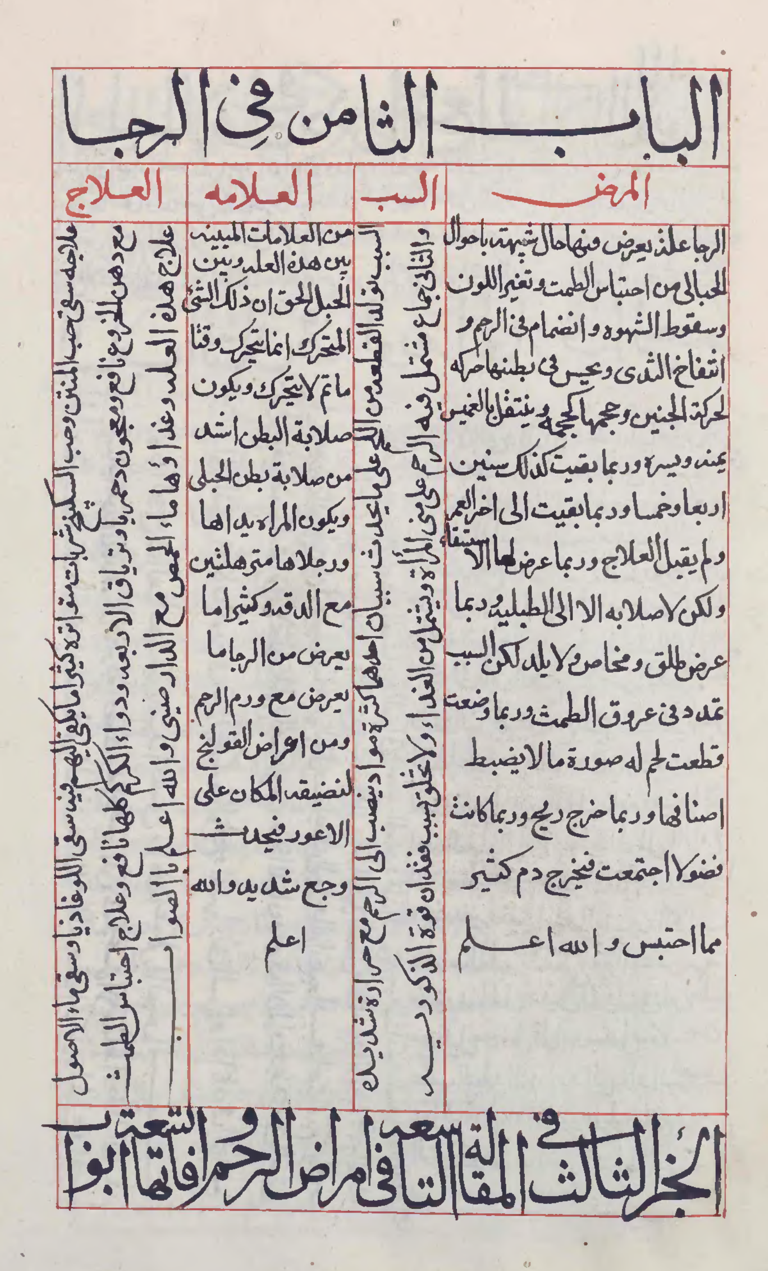
علاجه التعطيس والتبخير بالمر والباذرد والجاوشير والكبريته معجونا بمرارة الثور وهذا الضماد
يخرج المشيمه والولد الميت يؤخذ شحم الحنظل والقسط والسداب اليابس من كل واحد ثلاثه
دراهم مر درهم يدق وينخل ويعجن بمرارة الثور ويطلى على العانه والسره وحواليها و
يؤخذ ايضا المر والجاوشير والسكبينج اجزاء سوا يحبب الشربة ثلاثه دراهم يخرج الجنين الميت

الباب السادس في تدبير النفسا

اعلم ان الحبلى اذا ولدت وفرغت فانها يسيل منها دم اياما يسمى ذلك الدم نفاسا والمراة للنساء ومدة
سيلان النفاس بعد الولد الذكر خمسة عشرون يوما الى ثلاثين يوما وبعد الانثى خمسة وثلاثون
يوما الى اربعين يوما واذا ولدت ولم ترك نفاسا فانه يخاف منه عروض الامراض التي تعرض
بسبب احتباس الطمث واما لو كانت المراة ضعيفة قليلة الدم فربما لا يضرها احتباس النفاس
او تقل ضرورة باذنه تعا واسفيدباج الكبر والحمص والشبث والدارصيني نافع والتبخير بعين
السمك المالح واظافير الخيل نافع واذا كانت بها حمى فالصواب ان يجلس في الماء العذب
الفاتر ويسقى شربة ماء الشعير في مرات كثيره فانه يرطبها ولا يمنع درور النفاس
وعند وجع الرحم بعد الولادة يسقى مرق الشعير بشحم العنز فانه يسكن الوجع باذن
الله تعا والله اعلم بالصواب

الباب السابع في الاسقاط

الاسباب	العلامات	العلاج
اعلم ان جميع ما يكره لهن فهي من الاسباب الاسقاط وقد ذكر ذلك في باب تدبير الحبلى ومن اسبابه رياح في الرحم يدفع الجنين او رطوبات مزلقة ومزاج بارد لا يربيه وهزال الام من اسباب الاسقاط لان بدنها ينال من الغذا النفسه ولا يفضل منه ما بعد والجنين والثخ المفسد لغذا الجنين من اسبابه ايضا وجميع انواع الامراض والاوجاع والحميات وانواع سوء المزاج وجميع امراض الرحم اسباب الاسقاط ومن اسبابه ان يكون مني الرجل رقيقا لا يتخلق منه الا مشيمة رقيقة وينخرق بادنى سبب ويسيل منها رطوبة يؤذي الرحم فيتحرك الدافعة ويسقط وسلم	علامته هي افراط درور اللبن وضمور الثدي والحمو مداذا احمر رحمها وحدثت بها نافض واحست بوجع في قعر العين دل على الاسقاط وعلى انها يطمث ثم يسقط وعلامات الامراض واصناف سوء المزاج فقد عرفتها فاذا احدث مرض بالحبلى فعلامة شدة المرض علامة الاسقاط واما موت الجنين فيعرف بحركة شيء ويقبل يحكي في الجوف ويثقل مع انتقال الام من جنب الى جنب ويبرد سرة الام وقد كانت قبل ذلك حاره وربما سالت رطوبات صديدية من منفذها	ما ذكر علاجه لكثرة جهل العوام وخاصة جهل النساء والله اعلم



الباب الثامن في الرجا

المرض	السبب	العلامه	العلاج
الرجا علة يعرض فيها حال شبيهة باحوال الحبالى من احتباس الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوه وانضمام فم الرحم وانتفاخ الثدى وحس في بطنها حركه كحركة الجنين وحجمها الحجمة وينتقل بالغمس يمنة ويسرة وربما بقيت كذلك سنين اربعا وخمسا وربما بقيت الى اخر العمر ولم يقبل العلاج وربما عرض لها الاستسقا ولكن لا صلابه الا الى الطبليه وربما عرض طلق ومخاص ولا يلد لكن السبب عدد في عروق الطمث وربما وضعت قطعة لحم له صورة ما لا ينضبط اصنافها وربما خرج ريح وربما كانت فضولا اجتمعت فيخرج دم كثير مما احتبس والله اعلم	السبب تولد القطعه من اللحم على ما يحدث سببان احدهما كثرة مواد ينصب الى الرحم مع حرارة شديده والثاني ضعف مشتمل فيه الرحم على مني المراة ويشتمل من الغذاء ولا يخلق بسبب فقدان قوة الذكور	من العلامات المبينه بين هذه العله وبين الحبل الحق ان ذلك الشي المتحرك انما يتحرك وقتا ما ثم لا يتحرك ويكون صلابة البطن اشد من صلابة بطن الحبلى ويكون المراة يداها ورجلاها مترهلتين مع الدقة وكثيرا ما يعرض من الرجا ما يعرض مع ورم الرحم ومن اعراض القولنج لتضييقه المكان على الاعور فيحدث وجع شديد والله اعلم	علاجه سقي حب المنتن وحب السكبينج وشرابات متواترة كثيرا ما يلقي [illegible] فيه سقي اللوغاذيا وسقي ماء الاصول مع دهن الخروع نافع ومعجون دحمرثا وترياق الاربعه ودواء الكركم كلها نافع وعلاج احتباس الطمث علاج هذه العلة وغذاؤها ماء الحمص مع الدارصيني والله اعلم بالصواب

الجزء الثالث في المقالة التاسعة في امراض الرحم وفيها اثنا عشر بابا

الباب الاول في ذكر مواضع الحوالات الى الابواب الماضيه

اعلم ان ابواب سو المزاج و انواع الاورام و القرحه و البثره فی الكليه و المثانه كانت اوفى الرحم علاجها سوا وقد مضى تلك الابواب وقد ذكرنا فيها اصول العلاج فليرجع الطريق توالية فليعالج امراض الرحم الى تلك الاصول ويجرى على طريقه و اما ما ينبغى ان يذكر فى ابواب هذه المقاله فهى علامات الخاصه بواحد واحد من امراض الرحم و العلاج الخاص بها انشا الله تعالى

الباب الثانی فی الورم الحار فی الرحم

الاسباب

اسباب الورم الحار فی الرحم ضربه او صدمه او عسر الولاده و عسر الاسقاط او خوف القابله و تقورها وقت الولاده او احتباس الطمث و امتلاء العروق او كثرة الجماع و الله

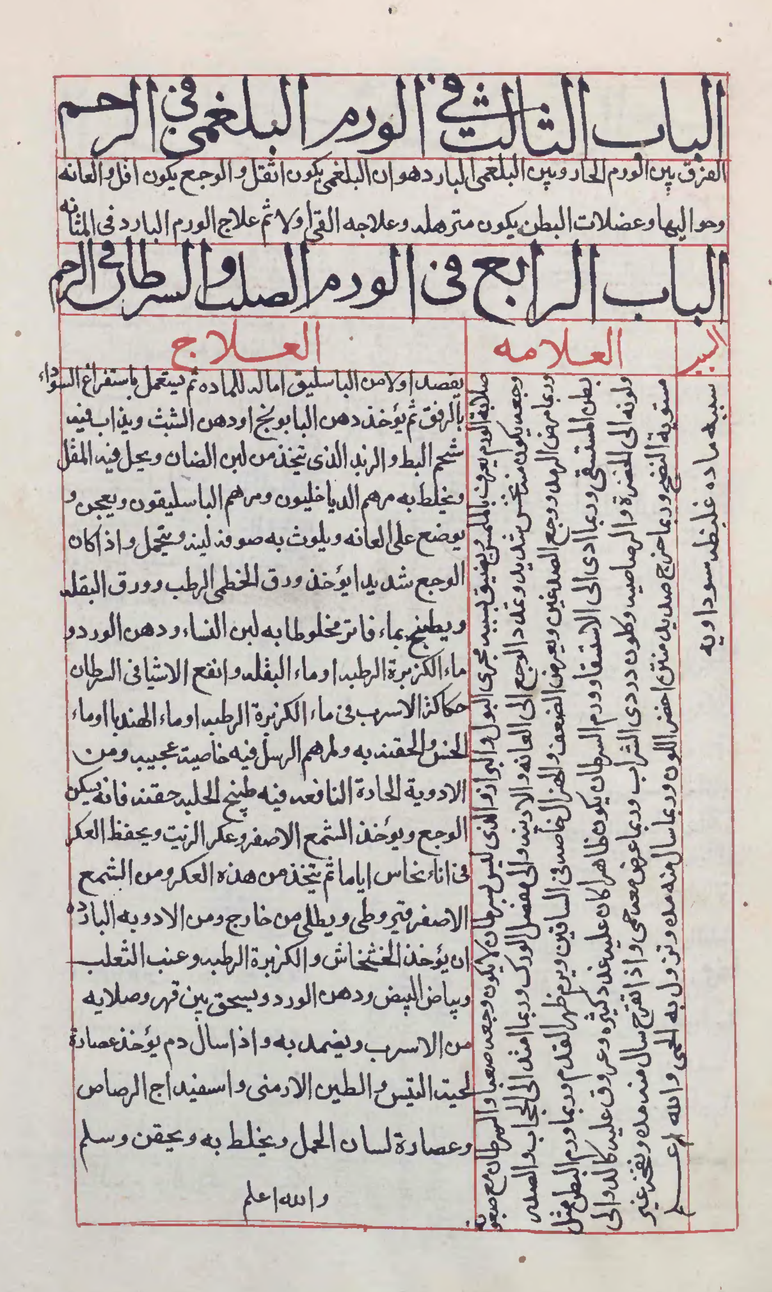
العلامات

علاماته هى وجع المعده و الغثيان و الفواق وضعف الهضم و قلة الشهوه بسبب المشاركه و الصداع و وجع قعر العين بسبب المشاركه ايضا و يعرض اوجاع العنق ثم ينتشر فى البدن الى الظهر و القطن و الخاصره و الاربيه و ينتفخ العانه و يعرض الضربان فيها و يعرض ايضا عسر البول وربما يحتبس البول و البراز جميعا بسبب زاحمة الورم و يصير النبض صغيرا ضعيفا متواترا و لا يخلون الحمى و القشعريره و سواد اللسان و يعرق الاطراف و يؤدى الى الغشى و الى التشنج و اذا كان الورم فی قعر الرحم يكون الوجع و الضربان فی السرة و اذا كان فی الرحم كان الوجع فی العانه وعلى هذا فقس و الله اعلم بالصواب

العلاج

يومر اولا بالقى و التدبير و فصد الباسليق او الصافن و الصواب ان يبتدا بالقى ثم يفصد الباسليق جذبا للماده الى جهة الخلاف ثم يفصد الصافن استفراغا للماده من الموضع و يحفظ القوه بماء الشعير مع دهن اللوز و السكر و يمنع ما امكن من شرب الماء لئلا يتخذ الماده فی صحوة البول و بالجمله تعالج علاج البرسام الحار فی الاول و ان احتيج الى تليين الطبع يسقى طبيخ البنفسج و السبستان و العناب و الاجاص مع الشيرخشت و الخيار شنبر مقطرا عليه دهن اللوز و الخيار شنبر فی ماء الهندبا و ماء عنب الثعلب نافع و يستعمل فی اوله الضماد الرادع ثم يخلط المحلل بالرادع لئلا يصلب الورم يستعمل المحلل و ان يكف بعد و يكاد ينضج و تفتح استعمل لعاب بزر الكتان و لعاب الحلبه و الخطمى مفترا و يحقن به و يضمد بالحلبه و دقيق الحنطه فی لبن حليب مع قليل من زبل الحمام و يستعمل حمولات من علك البطم و البارزد و الزوفا و السمن العتيق يحمل فی الرحم فاذا انفتح عولج بعلاج قروح الرحم المذكور فی باب افراط الطمث

و الله اعلم



الباب الثالث في الورم البلغمي في الرحم

الفرق بين الورم الحار وبين البلغمي البارد هو ان البلغمي يكون اثقل والوجع يكون اقل والعانه وحواليها وعضلات البطن يكون مترهله وعلاجه القي اولا ثم علاج الورم البارد في المثانه

الباب الرابع في الورم الصلب والسرطان في الرحم

السبب

سببه ماده غليظه سوداويه

العلامه

صلابة الورم يعرف بالملمس ويضيق بسببه مجرى البول والبراز والذى ليس بسرطان لا يكون وجعه صعبا والسرطان مع صعوبة وجعه يكون منه نخس شديد ويمتد الوجع الى العانه والاربيه والى مفصل الورك وربما امتد الى الحجاب والصدر وربما مرض الرحم ووجع الصدغين ويعرض الضعف والهزال خاصه في الساقين ويرم ظهر القدم وربما ورم البطن مثل بطن المستسقي وربما ادى الى الاستسقا وورم السرطان يكون ظاهرا كان عليه غدد كثيره وعروق عليه كالدوالي ولونه الى الخضرة والرصاصيه وكلون دردى الشراب وربما عرض معه حمى واذا تقرح سال منه مده وتقيح غير مستوية النضج وربما خرج صديد منتن اخضر اللون وربما سال منه مده وتنزول به الحمى والله اعلم

العلاج

يفصد اولا من الباسليق امالة للماده ثم يستعمل باستفراغ السوداء بالرفق ثم يوخذ دهن البابونج او دهن الشبث ويذاب فيه شحم البط والزبد الذى يتخذ من لبن الضان ويحل فيه المقل ويخلط به مرهم الدياخليون ومرهم الباسليقون ويعجن ويوضع على العانه ويلوث به صوفه لينه ويتحمل واذا كان الوجع شديدا يوخذ ورق الخطمي الرطب وورق البقله ويطبخ بماء فاتر مخلوطا به لبن النساء ودهن الورد وماء الكزبرة الرطبه او ماء البقله وانفع الاشيا في السرطان حكاكة الاسرب في ماء الكزبرة الرطبه او ماء الهندبا او ماء الخس والحقنه به ولمرهم الرسل فيه خاصية عجيبه ومن الادوية الحادة النافعه فيه طبيخ الحلبه حقنه فانه يسكن الوجع ويوخذ الشمع الاصفر وعكر الزيت ويحفظ العكر في اناء نحاس اياما ثم يتخذ من هذه العكر ومن الشمع الاصفر قيروطي ويطلى من خارج ومن الادويه البارده ان يوخذ الخشخاش والكزبرة الرطبه وعنب الثعلب وبياض البيض ودهن الورد ويسحق بين فهر وصلايه من الاسرب ويضمد به واذا سال دم يوخذ عصارة لحية التيس والطين الارمني واسفيداج الرصاص وعصارة لسان الحمل ويخلط به ويحقن وسلم

والله اعلم

الباب الخامس في احتناق الرحم

السبب

هذه العله تشبه الغشي والصرع ومبداها الرحم والرحم عصباني وبينه وبين الحجاب والقلب والدماغ مشاركات فيعرض بسبب المشاركات ضيق المفتر والغشي والصرع وسبب حدوث هذه العله احتباس الحيض واحتباس المني وفقدان الزوج وخصوصا للمعتاد صحبة الزوج وبسبب احتباس الحيض يمتلي العروق ويغلظ وينقلص ويتشنج الرحم الى ميل الى جانب او ينبسط الماده في جرم الرحم فيتورم وبالجمله متصاعد بخار ردى الى القلب الى الدماغ ويتولد هذا العله وهي لا يخلو من ضيق النفس والضجر والخفقان بسبب اتصال او بطة الرحم بالحجات وربما ينقطع النفس وبموت والحادث عن احتباس دم الطمث اسلم من الحادث عن احتباس المني لان المني اسرع قبولا للتعفن وان كان تولده من الدم كاللبن فانه اسرع قبولا للتغير من الدم ولان هذه العله اصعب من الغشي يحدث اول الغشي ثم السبات ثم الصرع ثم السكتة

العلامه

علامته ان يعرض عند قرب النوبة العله خواطر وافكار رديه ودای حظا ويعرض صداع وخفقان وظلمة العين ودوار وطنين وتغير النفس واستحالة اللون ويحدث في الفم والشفه والانف حركات مضطربه بغير ارادة وصرير الاسنان وينقطع الصوت واذا خوطبت بشي لا يفهم ما خوطبت به وتحس بانقلاع شي من الرحم الى الاعالي وعلامة غلظ الماده شي ان يكون ثقيلة الحركات ويغلبها النوم والكسل والنسيان وعلامة ان السبب احتباس الدم هي ان يكون حيضها محتبسه وعلى ثديها البنا وعلامة السبب احتباس المني فهي ان يكون في حال حركة العله يسيل من رحمها رطوبة ويخفف عليها وربما دغدغت رحمها امراه قابله فينزل رطوبه وتتخلص والفرق بين هذه العله والصرع ان المصروع يزبد ويخرج منه عند السقوط صوت وهذه لا يزبد ولا يصيح واذا افاقت جذبت باكثر ما كان بها والفرق بينه وبين ليثرغس انه ليس معه حمى ولا نبض موجي ويكون لون المختنقة مختلفة التغير وفي ليثرغس يكون ثابتا على حالة واحده والله اعلم

العلاج

يستعمل في حال السلامه كل يوم او يومين معجون النجاح ويشرب كل يوم شربة من ايارج فيقرا المشحم ويستفرغ بايارج لوغاذيا او بحب المنتن وامثاله وبعد الاستفراغ يسقى السجزنيا والكموني والفلافلي في طبيخ الانيسون ويسقى ايضا الغاريقون في الشراب المسكر او في ماء العسل ويستعمل ربط الاطراف ودلكها بالخردل والملح في الماء الحار او في طبيخ البابونج ويوضع المحجمة على الفخذين من قدام وعلى الساقين وكذلك في وقت حركة العله نافع وينفخ من انفها الجندبيدستر والجاوشير ودخان المقل ودخان بزر الكراث او دخان حافر الخيل او دخان الكبريت او دخان الصوف ويؤمر امراة قابله بان تتخذ شيافا من الفلفل والدواء المسمى كرمدانه ويدهنها بدهن حب الغار ويدهن ايضا اصابعها وتدغدغ رحمها بذلك الشياف وباصابعها لينزل رطوبة بارده ويتخلص

والله اعلم



الباب السادس في اجتماع الماء في الرحم

السبب	العلامة	العلاج
اسبابه مثل اسباب الاستسقاء الزقي	علامته احتباس الطمث وحدوث قراقر عند الحركات ووجع البطن في العانه وورم رخو في البطن تحت السره وحاله مثل حال صاحب الاستسقاء ويسيل احيانا من الرحم رطوبه رقيقه والله اعلم	يعالج بالادوية المدرة للطمث ويؤمر بالجلوس في طبيخ تلك الادوية ويستعمل الضمادات المحلله وخصوصا ضماد صاحب الاستسقا وكذلك الحقن والشيافات المدرة للحيض والبول نافع بقراء كل نوع من بابه

الباب السابع في الرياح الغليظه في الرحم

السبب	العلامه	العلاج
سببه ضربه او صدمه او برد [illegible] ويحتبس الريح في فضائه [illegible] وهذا اصعب من الذي [illegible] والله اعلم	يعرض حاله كحالة الاستسقاء الطبلي ووجع وتمدد في العانه وفي الاربيه ويرتقي الى الحجاب ويعرض ايضا غشي وضربان ومغص ويسكنه الكماد الحاره ثم يعود اذا ابرد	يسقى اللوغاذيا والسنجرنيا في ماء الاصول واستعمال اياريج فيقرا وجميع ما ذكر في باب القولنج

الباب الثامن في انقلاب الرحم

السبب	العلامه	العلاج
سببه وثبه او ضربه او صيحه او حمل شيء ثقيل او فزع شيء مخوف جدا او عسر الولاده او الرطوبة المرخيه لرباطات الرحم فيسترخي وينقلب الرحم وربما خرج جملة الى خارج ويسمى هذه العلة العند والفرق صاحبتها العفلا والفرقاء والله اعلم	علامته وجع في الظهر والعانة والمقعدة [illegible] صاحب العلة باستدارة شيء في فضائها	انما يرجى قبول العلاج في الحديث في ذلك في الشابه او ابتداء اولا استفراغ بالحقنه وبادرار البول بالرفق ثم بعد الاستفراغ يؤمر المراه بان يستلقي وتفحج بين ساقيها ويؤخذ صوفا من المرعزى لينا ويلف مثل فتيله وترد صاحبه العله رحمها بالرفق الى داخل ثم يلف صوفا اخر مبلولا بشراب مطبوخ فيه ورق الاس واقاقيا وقشر الرمان والجلنار ويرد ويوضع على الفم الرحم ويوضع صوفا اخر بالماء والخل على الفروج ويضطجع وتضم ساقيها وفخذيها ويوضع المحاجم على تحت سرتها وعلى خاصرتها من خلف وتشم الروايح الطيبه لتصعد الرحم بسببها الى فوق وتبعد عنها الروايح الطيبه الكريهة فيهرب منها الرحم الى اسفل ويترك على تلك الهيئة يومين ويبدل الصوف في الثالث كما في اليوم الاول ويترك

[illegible]

الباب التاسع في رتقا

السبب

الرتقا هي التي يكون على فم رحمها ما يمنع الجماع وخروج
الطمث من غشاء والتحام قرحه او لم يخلق هذا المنفذ
حتى يعرض للجاريه عند اسنا والحيض ان لا تجد
للطمث منفذا فيعرض لها اوجاع شديده ووجع
الدم فاسودت واختنقت وهلكت وقد تتفق
ان يحل لا يمنع الطمث ولكنه يمنع الجماع كما قد
اتفق ان يحل من غير مجامعه تامه وتموت
هي عند الولاده ان لم تدبر وحيلها يمكن احد الوجوه
كما قال الشيخ ابو علي بن سينا قال اما ان يكون اما
محاذي فم الرحم من الرفق متهلهل النسج وان بقيت
كثيرة بحيث تمكن الرحم ان يجذب من المني شيئا او
قل فذلك القليل يتولد منه او يكون الحق بعضه
راى الفيلسوف وبعضه على راى جالينوس
فيكون المحتاج اليه في تخلق الاعضاء هو
مني الانثى على حسب قول الفيلسوف ويكون
ذلك ما يدار الى الرحم من داخله الرحم
على قول جالينوس والله اعلم

بالصواب

العلاج

القوه

ويكون مني الرجل يلتقي منه قوة
والرائحه على قول الفيلسوف
فانه يرى ان نبض الريح اذا اصابه
يرعى يلقا منه رائحة مني الرجل
استحال نبض الولاده والله اعلم

المقالة العشرون في اوجاع الظهر ورياح الافرنسه
داوجاع المفاصل وعرق النساء والنقرس وداء الفيل وهو الى ثمانيه ابواب

الباب الاول في اوجاع

الباب الاول في اوجاع الظهر والخاصره

السبب	العلامه	العلاج
اسباب الوجع الظهر و الخاصره اما تعب واما اعيا واما كثرة الجماع واما تفرغ الكليتين ضعفها واما سوء مزاج بارد ساذج واما خلط خام في العضلات المحيطة بفقرات الظهر واما ريح غليظه واما امتلاء عروق العظم الذي هناك واما مشاركة الرحم كما يعرض لبعض النسوان عند حركة الدم للحيض وسبب وجع الخاصره في الاكثر اما ريح واما خلط خام ومن سبابه حراره ينبعث عن غضب شديد فيتحرك خلطا بلغميا ساكنا فيعرض من حركته وجع الظهر والورك والله اعلم	واما الحادث عن الاعيا والتعب والحادث عن كثرة الجماع ويعرض بسبب المشاركه للنسوان فعلامته سببه واما الحادث عن الخلط الخام فعلامته برد وثقل محسوس وانتفاع بالحركة والرياضه وان سبق وقليلا قليلا ثم يشتد ويضعف والكاين عن سوء المزاج البارد الساذج فوجع بلا ثقل واحتباس برد وانتفاع بالسخن والكاين عن الريح فوجع ناخس وانتقال من موضع الى موضع ولا يكون مع امتلاء والكاين عن امتلاء العرق العظم فعلامته وجع مع حرارة وضربان في طول الظهر وعلامته هزال الكليه وضعفها يقرا من بابها والله اعلم	والكاين عن الخلط الخام فعلاجه ان ينضج بسقي ماء الاصول مع دهن الخروع وما يقوم مقامه وبماء الحمص الاسود المنقوع مع شي من الوج المرضوض مخلوطا بالسمن والعسل واذا انضج ويزيل الوجع في اسبوعين واذا احتيج الى استفراغ استفرغ بحب المنتن وهذا ايضا حب نافع يوخذ الحلتيت وحب الرشاد وبزر الكرفس والنانخواه والزنجبيل والسكبينج الادوية اجزاء متساويه السكبينج مثل الجميع الشربة كل يوم درهمان مع ماء الاصول وتحمل هذا الشياف نافذا جدا سكبينج جاوشير مقل اشق زنجبيل سورنجان شقاقل شحم الحنظل بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج الملح النفطي انزروت جندبيدستر زذنب وقسط ميعه ماهي زهره ورق سذاب اجزاء متساوي يشيف على سمه والتمريخ بدهن الفرفيون او بدهن القسط نافع والكاين عن سوء المزاج الساذج يعالج بالسخرنيا وترياق الاربعه والمثروديطوس والكاين بسبب امتلاء العروق العظم الذي في الظهر يعالج بفصد الباسليق والمابض ويدهن بدهن الورد مع شي من الخل وتلطيف التدبير والاقتصار على ماء الشعير ايا ما والكاين عن الريح الغليظه يعالج بماء الاصول والسخرنيا وترياق الاربعه وبالحب الذي ذكرنا في علاج الكاين عن الخام يسقى كل يوم وزن درهمين والكاين عن الاعيا والتعب يمرخ بدهن الشبث او دهن البابونج والاستحمام بالماء الفاتر وبالاغذية اللطيفه واما الغذا في انواع سوء المزاج بماء الحمص والهليون والفلاياء المتوبله بالدارصيني والكمون والكرويا والسعتر والكاين عن كثرة الجماع تعالج بما ذكر في كتاب الذخيره ويسقى ماء اللحم وصفرة البيض النيمبرشت وبالمدقوقات وبالدعه والكاين بسبب المشاركه الذي يعرض للنسوان يسقى ما يدر الطمث

الباب الثانى فى رياح الافرسه

المرض والسبب

رياح الافرسه هى ان يخرج فقرة من
فقرات الظهر عن موضعها وهى اذا خرجت
عن موضعها اما ان يندفع الى الخارج
ويسمى الحدبه واما ان يندفع الى الدا[خل]
وتسمى القس واما ان يندفع الى جانب
ويسمى الالتواء والسبب فى ذلك اما
رطوبة رقيقة يابسة مثل الرطوبة
المولدة للفالج واما رطوبة غليظة
مثل الرطوبة المولدة للتشنج البلغمى
واما ريح غليظة ممددة تزعج
الخرز عن موضعها او ورم فى
الغشاء الداخلانى الذى هو
الصفاق بسبب الورم ويندفع
الفقرة من موضعها قال ابقراط
من اصابته حدبة من ربو او
سعال قبل ان ينبت له الشعر
فى العانه فانه يهلك والكى
علاج نافع العلم عند الله
تعالى

العلامة

اما علامات الرطوبات وعلامة الرياح فقد عرفتها والسخنة واللمس والتدبير المتقدم يشبه بكل واحد منها واذا مرخ بدهن
لا ينشفه الجلد وعلامة الكاين عن الورم هى ان يتقدم العلة اوجاع ناحيه وحميات مختلفه والله اعلم

العلاج

اما الرطوبى فيعالج باستفراغ الرطوبات وبعلاج
الفالج ويسقى الاشربة الجاليه مع لعوق الكرنب
ولعوق الاسقيل والسكنجبين العنصلى ويعالج ايضًا
بعلاج الربو وضيق النفس ويضمد بضماد متخذ
من المقل والسكبينج والاشق والحلبة واكليل الملك
وجوز السرو وورقه وورق شجر الغار والابهل
والراسن والاشنه وقصب الذريره مع اقاقيا
والجلنار والورد الاحمر وبهذ الضماد يؤخذ الابهل
والوج والراسن المرضوض ويطبخ فى الشراب حتى
يتهرا ثم يحل فيه المقل ويدق الادوية المطبوخه
ويتخذ منها ضماد ويوضع عليه ويمرخ احيانا بدهن
السذاب مفتوقا فيه الجندبيدستر وفرفيون
وعاقرقرحا ويطبخ الابهل والشيح وجوز السرو
وورق الاس والمرزنجوش وعاقرقرحا واكليل الملك
وقردمانا واذخر وسليخه فى الماء ويصفى ذلك الماء
ويقطر عليه ربع وزنه درهمين دهن
السذاب ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
ثم يفتق فيه الجندبيدستر والفرفيون والابهل
مدقوقا منخولا والكاين عن الورم يعالج بعلاج
الاورام الصلبه والله اعلم

الباب الثالث فى وجع المفاصل وعرق النسا والنقرس

المرض

اعلم ان هذه الاوجاع بالحقيقه هي اوجاع للمفاصل لكن الوجع الحادث في اصابع القدم يسمى النقرس خاصه ما في الابهام والحادث في الحقو ومفصل الورك ومع نزول قليل الى الفخذ يسمى وجع الورك النازل منه الى الفخذ والساق يسمى وجع النساء وهو عرق يمتد طولا من مفصل الورك الى خنصر القدم يسمى هذا الوجع باسم ذلك العرق فقيل عرق النساء للنقرس وبهذه الاوجاع اسباب اصليه واخرى عارضيه فلنذكر الاصليه ان شاء الله تعالى

الاسباب الاصليه

اعلم ان الاسباب الاصليه لهذه الاوجاع نوعان احدهما هو ان الخالق سبحانه وتعالى اعطى الحيوان قوة الحركه وخلق مفاصل ليتمكن بها من حركات متنقيه لتهوا عني المفصل اوسع مكانا واشد جذبا واضعفه اما وابرد واقبل للمواد واعدم للهضم وابعد وضعا عن المبدا المفيض للحرارة على الاعضاء الاخر اما كونه مزاحم فالمفصل اخلا واوسع عن غيره من مواضع البدن واما كونه اقبل للمواد فلان المفصل تحت جلد من الاعضاء وخاصه مفاصل الرجل فالمواد تتحرك اليه بالطبع واما كونه اوسع مكانا هو ان الحركه انما تتم بالانتقال ورؤوس العظام المفصله ينتقل عند الحركه عن موضعها انتقالا تاما ولا يمكن الانتقال الا بحصول فضاء وخلو عن مصادمه اشد جذبا فلان الحركه جذابه واما كونه اعدم للهضم فلان المفصل عادم اللحم وقوة الهضم في اللحم اكثر والمفصل عظم وغضروف ووتر ورباط وليس في شي منها من قوة الهضم ما في اللحم ولان الهضم انما يكون بقوة الحرارة والرطوبه واجزاء المفصل كلها بارد يابس وكونه ابرد مزاجا لما عرفت من مزاج اجزائه ولبعده عن المبدا المفيض للحرارة عن الاعضاء فبهذه الاسباب صار المفصل مجمعا للفضول والنوع الثاني هو ان الخالق سبحانه وتعالى اعد في المفصل رطوبة لزجه مانعه انسحاق العظام عند الاحتكاك الحركيه انسحاق الاسنان بعضها عن بعض ومانعه ايضا سرعة الاعياء وجفاف الرطوبات والاوتار والتهابها بسبب الحرارة العارضه عن كثرة الحركات لان الاعياء الحقيقي هو كثرة تحليل تلك الرطوبه ومتى تحلل من ذلك الرطوبه تمادت لها الى الموضع فالمفصل بهذه الاسباب الاصليه معرض لانجذاب المواد اليه وسبب هذه الاوجاع هو انجذاب الفضلات الى المفاصل واجتماعها فيها والله اعلم

الاسباب العارضيه

الاسباب العارضيه مثل ضعف الهضم في المعده وقلة الرياضه وسوء التدبير مثل الطعام على الطعام ودخول الحمام بعد اكل الطعام والاكل في الحمام والشرب فيه والاكل بعد الخروج منه بسرعة وخاصه المستعد المعتاد لهذه الاوجاع ومثل الحركات العنيفه بعد الطعام ومثل الرياضه والمباشره ومن اسبابه السكر المتواتر وكثرة النزلات الزكاميه واستفراغ واحتباس الاستفراغات المعتاده من دم الطمث ودم البواسير وترك العاده الجاريه من الفصد والقي والاسهال وخصوصا في الربيع لان اولى الازمنه بان يحدث فيها هذه الاوجاع هو فصل الربيع بحركة الدم والاخلاط فيه ثم الخريف لرداءة الاخلاط وسوء الهضم فيه وكثرة الاكل الفواكه الصيفيه وسوق توسع المسام في الصيف وفي الحر الذي يشتد نهارا وهذه الاوجاع مما يتوارث لان المني يكون على مزاج الوالد وكثيرا ما يتحجر المواد في المفصل وتصير كالجص وخصوصا التحام منها وقد ينبت به اللحم من الاصابع واكثر في المزاج الحار واذا كانت الماده دمويه ومواد هذه الاوجاع اما دم مفرد او دم بلغمي او دم صفراوي او دم سوداوي او دم بلغم ومرة صفرا او شي مثل الملح او رياح واكثره يكون عن بلغم ومرة مركبه ثم عن خام ثم عن بلغم ثم عن مره وفي النادر يكون عن السوداء ومن اسبابه معالجة القولنج على النحو الذي يقوي الامعاء ويدفع الفضول الى الاطراف ولا يسهلها وكثيرا ما يكون معالجة هذه الاوجاع سبب الخطر صعب لان تلك الفضول اذا اعتادت ان تصير الى المفصل انما يصير الى الاعضاء الرئيسه فيعرض خطر عظيم والله اعلم

الاسباب — العلامات

سبب الضرر سوء التدبير والحركات الغير الموافقه بعد الطعام

اعلم ان اولى الاسباب العارضيه واعظمها ضررا واشد يدا سوء التدبير كالنهم وكثرة استعمال الاغذيه ضاره وكثرة والسكر المتواتر واستعمال حركات غير موافقه بعد
الطعام فبسبب حصول هذه الاسباب تتغير قوة المعده في الهضم للغذاء ويعجز فيحصل سوء الهضم ويكثر بسببه الفضول في البدن ويختلط بالدم وينفذ معه
في العروق ويصل شئ كثير منه الى المفاصل ويحتبس فيها فيعرض اوجاع المفاصل وايضا فان لمضرة الجماع والرياضه بعد الطعام هيجان المفاصل
يكثر حركاتها في الجماع وفي الرياضه فتحمى المفاصل وايضا فان مضرة الجماع وينجذب المواد الفجه بسبب الحركة والحرارة اليها فيعرض بسبب انجذاب
المواد واحتباسها في المفاصل هذه الاوجاع وقس عليه وبسبب ان ترك الرياضه سبب لهذه العلل وهو عدم التحليل الرياضي فيبقى في العروق
فضلات وتجتمع فيعرض فيها اوجاع واورام وخصوصا اذا لم يتفق استفراغ بالقي والاسهال وحينئذ لا يخلو من احد الامرين اما ان تعفن فيتولد
حميات عفونيه او يستزيد لحمادحوا فيعرض هناك خراج او ورم او تنتشر في البدن فيعرض دماميل وقروح وجرب واذا لم يتعفن وانصبت
الى المفاصل عرض هذه الاوجاع واذا انتشر في البدن واندفع الى الظاهر عرض بهق او برص والخصيان لا يعرض فيهم النقرس
والصلع والنسوان لا يعرض فيهن النقرس الا لمن احتبس طمثها قبل الوقت والله اعلم بالصواب

علامات مواد هذه الاوجاع

اما اذا كانت الماده دمويه فعلامته حمرة لون العضو
مع ثقل وتمدد وضربان وحركات غير لاذعه والاستراحة
الى ضماد بارد ثم المزاج الحار الرطب والشباب والفصل
من السنه والتدبير السالف يشهد بذلك واذا كانت
صفراويه يدل عليه حمرة دون حمرة الدموي وحرارة لاذعة
واخف ضربان شديد ثقل وتمدد دون ما في الدموي
والمزاج والسحنه وسنى العمر وفصل السنه والتدبير
المتقدم يشهد بذلك واذا كانت بلغميه دم عليه عدم
النخس واللذع والضربان مع الثقل شديد ووجع
متوسط واستراحه الى ضماد معتدل والى الحراره
ثم المزاج وسنى العمر والفصل من السنه والتدبير المتقدم
يشهد بذلك فاذا كانت الماده سوداويه يدل عليه
ودم خفيف وثقل دون ما في البلغمي والدموي ولونه
الى الخضرة والكموده والسواد وبرد الملمس ثم المزاج وسنى
العمر والفصل من السنه والتدبير المتقدم يشهد بذلك
وان كانت الماده مركبه لا يستريح الى البارد المفرد ولا الى
الحار المفرد ويخف الوجع تارة بالحاره وتارة بالبارده
وذلك عند غلبة احدى المادتين واكثر هذا يتفق
فيمن مزاجه الاصلي وهو يستعمل المبرد وكثيرا من الفواكه
الرطبه وشرب الفقاع وامثال ذلك يتفق لحركات
على الامتلاء وسوء الترتيب وربما كانت الماده شيئا
كالمده ويدل عليه وجع مع حكه وحرق ويتاذى من
الاشياء الحاره ومن حرقه يكسر عليه ويستريح الى هواء بارد
ودواء مبرد وربما كانت الماده ريحيه ويعرف ذلك
باشتغال الوجع من غير ثقل ويدل عليه التدبير السالف
وربما كانت الماده في العانه والحراره والخذ بحيث
ينفذ في العظم ويفسد ويكسر ويسمى هذه العله ريح
الشوكه والفرق بين وجع النقرس واوجاع المفاصل
هو ان مادة النقرس يكون في اللحم في فضاء المفصل
ومادة هذه يكون في العظم والله اعلم

علاج النقرس واوجاع ال...

علاج النقرس واوجاع المفاصل الدمويه

اذا ظهر علامات الدم فينبغي ان يفصد ما دامت العله في التكون من الجهة المخالف مثل ان يفصد في وجع الرجل اليمنى من اليد اليمنى في وجع الرجل اليسرى ليكون الخلاف في المحاذاة لا في القطر وكذلك في اليد اليمنى يفصد من اليد اليسرى واذا كان في اليد اليسرى يفصد من اليمنى ليكون الخلاف في المحاذاة ويفصد من النقرس في الباسليق وفي وجع المفاصل الاكحل من الجانبين واستعمال التدبير المسكن فان امكن ان يدافع الاستفراغ الى النضج ويقتصر على التدبير بالماء الحار والبارد والفاتر فعلت واستعمل الملينات فاذا تم النضج فاستفرغ بماء نقيع سورنجان ويراع البحرانات والبحران المفاصل لهم الرابع عشر واشتغل بعد الاستفراغ بادرار البول لان مادة هذه العله هي فضلة الهضم الثاني والثالث ويندفع بادرار البول ومن الابدان الخفيفه ما لا يحتمل الاسهال والادرار الكثيره ويتولد منها فيهما احتراق الدم فراع جميع ذلك واذا لم يحتمل الدافعه الى ظهور النضج التام فاسقه في الاول طبيخ الجلنجبين والافسنتين والشاهترج والتمر الهندي والاجاص والزبيب المنقى من عجمه فان كانت حمى فاسقه ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الهندبا مع الخيارشنبر او ماء اللبلاب مع البنفسج اليابس والسكر او يؤخذ من الجلاب وزن مائة درهم فينقع من الاهليلج الاصفر المنقوع المسحوق وزن عشرة دراهم ويترك يوما وليلة ثم يصفى ويخلط بلعاب البزرقطونا اوقيه ويسقى واذا سكنت الحمى واحتجت الى استفراغ فاجعل معه ماء عنب الثعلب وماء الكرفس وماء الرازيانج منقوعا فيه مثقالان من ايارج فيقرا الليلة واحد وينبغي ان ينظر من اين ينصب المادة فيعالج بما يصلح التدبير للمولد لذلك الخلط باستفراغ ما يتولد ويقويه العضو الذي ينصب اليه ولا ينبغي ان يردع المادة وهي بعد في الانصباب فان ذلك اما ان يقصر المادة ويحدث الما عظيما واما ان يصرف الى الاعضاء الرئيسه فاورث خطرا واذا لم يكن المادة كثيرة ولا قويه الانصباب فلا باس بردعها في الاول الا في عرق النساء فان الرادع يحبس المادة في العمق فيجب ان يستعمل بالادرار وحيث انفق الردع والعصر فينبغي ان يتدارك بالملين والمحلل بالرفق

علاج النقرس واوجاع المفاصل الصفراويه

فاذا كانت المادة صفراويه يعطى ما يحرك القي او لا ثم يسهل الطبع برفق حتى اذا انضجت المادة استفرغت بقوه حتى ينبغي ان يكون التدبير في الدموي اكثر من الترطيب وفي الصفراوي يبالغ في التبريد والترطيب معا ويسقى ان يستفرغ في الصفراوي بطبيخ الهليلج الاصفر والاجاص والتمر الهندي والشاهترج مقوى بالسقمونيا والصبر حب لذلك صبر وهليلج اصفر من كل واحد درهم ونصف تربد وسورنجان من كل واحد درهم شحم الحنظل ثلثا درهم سقمونيا ربع درهم زعفران سدس درهم التربد ثلاثة دراهم فان كانت الطبيعة ضعيفة يعطى جوارش السفرجل يوخذ خمس سفرجلات ويخرج منها حبها ويجعل فيها من السقمونيا اوقيه ويطبق عليها القطعة المقورة منها ويشد بخلال ويطلا بالعجين ويشوى بالتنور حتى لا خبز ينضج ثم يخرج من العجين ويسحق في هاون حجاره ويعجن بالعسل منزوع الرغوة الشربة ما يحدس ان فيها من السقمونيا دانق الى دانقين فان كان الخلط مركبا من صفرا وبلغم استفرغ بهذه الحب هليلج اصفر تربد من كل واحد جزء شل نصف جزء شحم الحنظل سقمونيا من كل واحد ثلث جزء كثيرا عشر جزء الشربه ثلاث دراهم حب اخر صبر درهم سورنجان ثلاث دراهم هليلج اصفر ثلثا درهم سقمونيا دانق ورد احمر مصطكي من كل واحد دانق

الضمادات

الضمادات والاطلية في النوعين جميعاً

تدق الخس ويضمد به ويبدل منى فتر ويضمد بالطحلب البزر قطونا مع خل ويسحق اسفيداج الاسرب باللبن ويطلي وبوخذ قشر الرمان والسماق وسويق الشعير يسحق بالشراب ويضمد به اذا اشتد الوجع يوخذ الزعفران والافيون اجزا سوا ويسحق بالبن ثم يخلط بالدهن في الشمع المعمول بدهن الورد ويطلى

ضمادات النقرس البارد

يوخذ الحضض والاشق من كل واحد جزو يعجن في شراب عتيق وزيت ويضمد او يوخذ حب الخروع ثلاث اواق ويسحق باوقيه من سمن البقر واوقيه من العسل ويضمد وربما جعل معه من الخل اوقيه آخر يوخذ الجاوشير والشمع المذاب ضماد محلل للضميد بزيل النقرس قوي جدا وكان افضل من غيره آخر يوخذ الحلبا ويطبخ في الخل الممزوج الى ان يتهرا ثم يطرح عليه العسل قدر الكفاية ويطلى بانيا عليه حقيقه ويسحق على كالغاليه ويطلى ويترك عليه يومين ويتدارك جفافه بدهن الورد آخر علك ويابس المقل السمسم وبزر الكتان والحلبه مدقوقا كلها ويعجن باليد مدقوقه والقعود في طبيخ الصبع العرجا وطبخ الثعلب نافع

العلاج

علاج النقرس البارد

يستعمل الجلنجبين مع ما اغلي فيه الكمون وبزر الرازيانج ويتغدى بماء الحمص فان كانت القاروره تعد ربعنا يامحه تسقى ماء الاصول بدهن الخروع وتسقيه قبل ماء الاصول من الايارج الفيقرا والترند من كل واحد وزن مثقال معجونا بالعسل ثم يستعمل ماء الاصول ثلثة ايام وتريحه يوما ويعطيه الجلنجبين فان ظهر اثر النضج استفرغه بحب المنتن او بحب السورنجان او بحب الشيطرج فان لم تر اثر النضج يسقى ماء الاصول اسبوعا وجميعا وجماع اصحاب المفاصل والنقرس يجتنب يجهد والشراب اصلا الى ان يتعافوا معافاة تامه وياتي عليها اربعة فصول والمعتاد للشراب يجب ان تركه بتدريج وتستعمل عند تركه المدرات واما في الاسهال فيجب ان يسهلوا البلغم والصفرا معا فانهم اذا اسهلوا البلغم وحده وينفعوا سهل به في الوقت وعاد الصفرا السيل للبلغم الى العضو مرة اخرى والسورنجان يسهل الخلط البارد ويعقب تقويه وقبضا فلا يمكن بعدها ان يرجع الفضول التي لم يتفق لها ان يستفرغ ويمنع ايضا سارق بقاع السيلان واكثر المستفرغات يوسع المسام وينزلها واسعه لكن السورنجان مع خاصيته النافعه ضار للمعده فيجب ان يخلط مثل الكمون والفلفل والزنجبيل ويخلط ايضا الصبر والسقمونيا ليقوى اسهاله سورنجان كمون كرماني زنجبيل من كل واحد درهم صبر درهمان ونصف يسقى بطبيخ الشبت فانه نافع في الوقت آخر سورنجان درهم بوزيدان درهم ماهيزهره ثلث درهم تربد درهم ونصف زنجبيل دانق السكر مثل الجميع وهي شربه واحده آخر سورنجان ثلاثه دراهم بوزيدان ثلثه دراهم ماهيزهره درهم تربد اربعه دراهم عود درهمان بزر الكرفس والانيسون وقشور الحنظل من كل واحد درهمان يطبخ برطل ونصف ماء حتى يعود الى نصف رطل ويصفى ويشرب وهو قوي جدا

علاج عرق النسا

اذا كانت حرارة يفصد الباسليق من الجانب العليل ويغذى باغذية خفيفه ويبطل عليه الماء الفاتر العذب ويمرخ بدهن الخل الطري في البيت الاوسط من الحمام ويضمد بالكرنب النبطي المدقوق مع صفرة البيض وشي من الزعفران ثم يضمد بهذا الضماد بابونج اكليل الملك خطمي حلبة من كل واحد عشرون درهما مقل وجاوشير من كل واحد عشرة دراهم شحم كلى الماعز وشحم الدجاج ومخ ساق البقر والسمن والعسل من كل واحد عشره دراهم الشمع خمسة دراهم الخل ثلاثة دراهم الدهن ثلثون دراهم واذا رفع الضماد يغسل بماء حار وبطبيخ البابونج واكليل الملك اصل الكرفس والشبث والصعتر وان طبخ هذه الادويه بالخل وطلي نفع جدا ويستفرغ الخلط بالدواء المسهل على مثال ما ذكر في علاج النقرس البارد والقعود في الطبيخ الثعلب والصبعة العرجا ومياه الحمات الكبريتيه وفي الابزن الذي طبخ فيه البابونج واخوانه نافع ويفصد عرق النسا من العقب ومن العرق الذي في مشط القدم بين الخنصر والبنصر وجالينوس يذكر الصافن والمابض وفصد المابض انفع قال جالينوس وضع المحاجم بالنار على الورك اذا اجتمع فيه خلط غليظ نافع قال ابن ذكريا ما خلق الله تعالى شيا افضل بهذا الوجع اذا تعرض عسل البلاذر ويطلى على الورك حتى يتنفط ويترك حتى يسيل ولا يدمل مدة وهو ينوب وعن الكي قال فسطا يوخذ من عصارة قثاء الحمار جزان ومن الزيت العتيق جزء ويطبخ حتى يبقى الدهن ويمرخ به موضعا فيه ريح مزمنة فانه يرم ثم يبرا قال وهو عجيب لكل موضع يحتاج الى تسخينه قال ابن ذكريا الحنظل بدله ان لم يجده وليدمن اصحاب هذه العلة التقى في صحتهم ويلطف التدبير واذا اعيت الحيله يسقى من النفط الابيض من درهم الى مثقال ثلاثة ايام بالشراب واستعمال الشيافات الموصوف في علاج وجع الظهر نافع فيه جدا يستعمل عند الضرورة مريد قال الخردل مع مثله درقي الحمام ويعجن بطبيخ التين ويضمد الورك حتى يتنفط او يسيل اياما فانه زائلت لعلته والا فاقعده وينبغي ان يجوع العليل لقلة اخلاطه واذا طال وخيف ان ينخلع الورك فليكو راس الفخذ كية كالدايره وايارج هرمس عظيم المنفعة من شربه في الربيع اياما يفرق مفاصله وهو يخرج الفضول الكثيره بالعرق والادرار فيبرى من عرق النساء

الباب الرابع فى الدوالى وداء الفيل

المرض	العلامة	العلاج
هذه العله هى اتساع عروق الساق والقدم لكثرة ما ينزل اليها من الدم السوداوى وقد يكون ايضا دما نمسا او بلغميا وبالجمله دما لا عفونه فيه والا لما سلم الرجل معها من التقرح واكثر ما يعرض للقيوح والحما لين واما داء الفيل فقل ما يبرا ء	الاحمر من الدم والبلغمي يكون الى البياض والاسوداوي يسرع الى التشقق والتقرح	علاجها النفض العنيف المخرج للبلغم والسودا ويفصد ايضا اذا احتيج اليه ثم يستعمل العصب من اسفل الى فوق ويستعمل الادويه القابضه تحت العصاير ولا الم وهو معصوب الرجل ويتعاهد كل قليل بسقيه باايارج فيقرا مع شي من حجر اللازورد وبالافتيمون فى ماء الجبن ويطلى على الموضع بعد التنقيه مثل رماد الكرنب فى دهن الزيت مدرورا عليه ورق الطرفا وبعر المعز ودقيق الحلبه وبزر الفجل وبزر الجرجير وقيل ان القطران ينفع منه لطوخا ولعوقا واما الدوالى فربما عوجل بعمل اليد وبالحديد وهو ان تشقق الجلد ويظهر الداليه ويشقق طولا ويسيل منه ما امكن سله ويجب ان يستاصل والا ليضرب وافضل السل بالكى فانه خير من البتر وقد يعرض الابر القرحه ان لم يبالغ في الشفيه

الباب الخامس في البثور المعروفة بالبطم

هذه بثور ويظهر على الساق سوداويه كانها ثمرة الطرفا او حبة الخضراء ومادتها مادة الدوالي
وعلاجها من جهة الشفيه علاج الدوالي والقروح السوداويه التي يذكرها فيما بعد ان شاء الله تعالى

الباب السادس في وجع العقب

هذا الوجع يعرض من سقطة او ضربة او صعط خف او غير ذلك ويسقيه التبطيل
الكثير بالماء البارد ويطلى بالماميثا والطين الارمني محلولا بالماء وقد يعرض عن
نزول مادة الى القدم وعلاجه القي والتمريخ بدهن الورد والله اعلم

الباب السابع في اوجاع الظفر ورضها

مما ينفع فيه التضميد بورق الاس وورق السرو ومرهم الشحوم مع بعر المعز واخثاء البقر
وينفع فيه جوز السرو والابهل ضمادا وكذلك الفستق المطبوخ ضمادا ومما يذيب الدم
الثابت تحت الرض دقيق الحنطة يعجن بالزفت ويوضع عليه وللرض القوي يوخذ
الكمون والملح ولب الجوز ويدق ويضمد به والرمان المز المدرك يطبخ بالشراب ويضمد

الباب الثامن في اشفاح الاظفار والحكة فيها

يغسل دائما بماء البحر او بطبيخ العدس والكرسنة بالبلوس والزفت والتين
مجموعا فرادى

تم المعالجات الاعضا من الراس
الى القدم بحمد الله وحسن توفيقه
والصلوة على محمد وعلى اله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاورام والبثور والجراحات والدماميل والقروح والجذام وحرق النار والجراحات والامراض التي والخلع والكسر وهي ست مقالات في الاورام الحاره وهي ثلاثة اجزا الجزء الاول سبعة ابواب

المقالة الاولى في الاورام الحاره وهي ثلاثة اجزا الجزء الاول سبعة ابواب

الباب الاول في كلام كلي في الاورام والبثور الحاره

اعلم ان مادة الورم الحار اما دم واما صفرا لكن الخلط الطبيعي المفرد لا يولد الورم والبثره ما لم تتغير عن حالته الطبيعيه وما يختلط به الصفرا لا تتحرك للسيلان ولا ينصب الى عضو ولا يسيل اليه ولا يجتمع في موضع ولا يتولد منه ورم حار او بثره لان حرارة الصفراء اشد من حرارة الدم والحراره التي فيها اليبس في خلط اخر فما لم تختلط الصفرا بالاخلاط لا يتولد من شي منها ورم ولا بثره والصفرا التي تسمى الحمرا ما دامت على حالتها الطبيعيه لا تولد الورم لوقتها ولطافتها لكن اذا كانت كثيره واختلط بالدم وجرت في العروق وتنشرت في الاعضاء تولد منها البرقان الاصفر فاذا اختلفت وتغيرت عن حالتها الطبيعيه واشتدت كيفيتها تحركت للسيلان ومالت الى عضو وتعدت بسبب رقتها وحدتها في اللحم ولم تمكث فيه ومالت الى ظاهر البشره تولدت منها البثرة النمله فان كان فيها غلظ مكث بعضها في اللحم والجلد تولدت منها النملة المتاكله وكذلك السوداء الطبيعيه لا تولد ورما ولا بثره لكنها اذا تكثرت واختلطت بالدم وجرت في العروق فانتشرت في البدن تولد منها البرقان الاسود فاذا تغيرت عن حالتها الطبيعيه تولد منها الدم السوداوي كما نذكره بعد في موضعه واعلم ان الاخلاط لا يتفق دايما على التساوي لكن بعضها يكون اقل وبعضها اكثر وبعضها غالبا وبعضها مغلوبا وبعضها اشد كيفيته وبعضها اقل كيفيته فالورم المتولد منها ينسب الى الخلط الغالب والى الذي كيفيته اشد فانواع الاورام والبثور كثيره وسنذكرها مفصلة ان شاء الله تعالى وهذا كتاب

مقالات ست

الباب الثاني في الفلغموني

المرض	العلامه	العلاج
وهو ورم دموي وعظمه وصغره بحسب كثرة المادة وقلتها وبحسب لحميه العضو و اوجاعه يكون بحسب ذكاء حس العضو وبلادة حسه ومنه ما يكون مع ضربان شديد ومنه ما يخلو منه وسبب الضربان مجاورة الشريان فاذا كان بجنبه شريان او شرايين اشتد ضربانه واذا ابعد عنه الشريان عدم الضربان	علامته علامة الدم من الحمرة وحرارة اللمس وغيرها والفرق بين الفلغموني والحمرة هو ان الحمرة يكون شديد الحمرة اذا غمز عليها اصبع ابيض موضع الغمز ويعود الحمرة سريعه ويكون حمرتها كانها مختلطة بها حمرة زعفرانيه بسبب كون المادة صفراويه وحمرة الفلغموني يكون كانها كانيه في اللحم الفلغموني يتمدد وحمرة لا يتمدد ولان مادتها دقيقه وفي الجلد ومادة الفلغموني غلظ وهي في اللحم فبهذا السبب تمدد هذا ولا يتمدد ذلك	اما اذا كان الورم عن سبب باد مثل ضربة او صدمه فليتوضع عليه في الاول الصوف الوسخ الذي على فخذ الغنم ولية مبلولا بدهن حار ويسكن الوجع او يذاب دقيق الشعير في ماء الكزبرة الرطبه ويطلى عليه ويوخذ الصندل الاحمر والزعفران اجزاء سواء ويدق وينخل ويطلى بماء الكزبرة الرطبه والقيروطي المعمول بدهن الشبت والشمع الاصفر معجونا فيه البابونج المسوق طلاء نافع لهذا اذا لم يكن الورم عظيما ولا في عضو شريف واما اذا كان في عضو شريف وكان الالتهاب شديدا يوضع عليه القيروطي المعمول من الشمع المصفى ودهن الورد بصوفة مغموسة فيه باردا في الصيف وبالفاتر في الشتاء ويوضع فوقه اسفنج مبلول بشراب قابض او بماء ورد ممزوج بقليل خل ثم ينظر فان كان مما ينضج وسبح عولج بما ينضج ويفتح بما ينقي ثم بما يجفف واذا كان الورم عن سبب سابق ومع امتلاء البدن فينبغي ان يبتدا بالفصد والحجامة وبعد ذلك يستسهل بماء الفواكه والهليلج والبنفسج والبلادي يستعمل ولا الروادع ثم يخلط الرادع بالمحلل ثم يستعمل المحلل وحده اما في الابتداء فمثل هذا اسلف ماميثا واقاقيا وصندل احمر يجمع بماء عنب الثعلب ويوضع عليه وبعد الابتداء وهو بعد في التبريد وفي يطبخ السفرجل حتى يتهرا ثم يدق ويعجن بدقيق الشعير ويضمد به الانتهاء هذه بعينها واذا تعصب وخيف ان يصلب الورم يوخذ من الكزبرة الرطبة باقة ودقها واسحقها بدهن الورد حتى يصير كالمرهم وضمده وان مال الى الخضرة والسواد فعالجه بالشرط وعمل البد واذا كان الورم في اللحم الرخو الذي خلف الاذن وفي المرابط والحالب فانه لا محالة سيجمع فحينئذ ينبغي ان يستعمل الادوية المنضجة المذكوره في علاج الرسل ولا يستعمل المنضج الابعد شقية البدن والله اعلم بالصواب

الباب الثالث فى الحمره

المرض	العلامة	العلاج
الحمرة ورم د موى عن دم حار رقيق وربما كان الدم مختلطا بصديد وربما كان فى الدم غلظ ما واكثرها مفتوح لرداة الدم	الفرق بين الفلغموني والحمرة ماذكر فى باب الفلغموني واذا كان الدم مختلطا بصديد يظهر هناك نفاخات والفلغموني بخلاف ذلك والحمرة فى الاكثر يكون مع الحمى وهى يقع فى الاكثر على الوجه ويبدى من الارنبه ثم يتبسط فى الوجه	الصواب ان يبدا باستفراغ الصفرا بطبيخ الهليلج الاصفر ثم ان كانت المادة كثيره والى غلظ مسوبه بفصد ويحتجم وربما احتيج بعد الفصد الى الاستفراغ الصفرا ثانيا ويعرف ذلك بالمشاهده والممارسة واستعمال الادويه القابظه البارده بالماء البارد جدا صبا على العضو ووضع العضو فيه نافع جدا لكن يجب ان لا يغفل عن التحرز من ميل المادة عن عضو شريف وعن تغير لون العضو الى الخضرة والسواد والفساد اذا خفت ذلك فالصواب ان ينتقل الى الادويه المحلله واذا اخذت الحمرة بسعى وينبسط ويستعمل عليها ادويه بارده محلله مثل هذه يوخذ خبث الرصاص ويسحق ويعجن بعرق السلق المطبوخ بتراب عتيق ويطلى مرهم اخر خبث الرصاص وعصارة السداب الرطب ودهن الاس والشمع المصفى يتخذ منه قيروطى ويستعمل

الباب الرابع فى

الباب الرابع في الماشرا

المرض	العلامه	العلاج
هو ورم دم حار لاذع يتولد عن دم حار مختلطا بالصفرا الكثيرة التي تسمى الحمراء وهو قريب من الحمرة الخالصة	اللذع يقع البثر في الاكثر على الوجه والجبهة والانف وحوالي العين مثل الحمرة الخالصة وقد يقع في الاعضاء الاخر لكن اكثره يكون عروضه على الوجه والله اعلم بالصواب	علاجه ان يبادر بالفصد ويطلى بالعصارات البارده مثل عصارة الخس وعصاره حي العالم وعصارة النيلوفر الذي ينبت في البطايح وعصارة الهندبا وعصارة الكزبره الرطبه وبورق عنب الثعلب وحامض القرع الرطب ويستفرغ الصفرا بماء الرمانين وبطبيخ الهليلج الاصفر وبالحقن القويه لحدتها واحدارها الماده من الاعالي وبعد سكون الصفرا يخلط العصارات المذكوره ويخاطه القرع بالقيروطي المعمول من دهن الورد والشمع المصفى وربما احتيج في الاخر الى الامر الشرط والمص واستعمال الادويه المحلله وربما يعرض الماشرا من اسباب باديه من القروح وعلاجه استعمال قيروطي الشعير في عصارة الكزبره الرطبه والشرط والمص بالمحاجم والاطليه مثل عصاره البنفسج او عصارة السداب مع دهن الورد او طين قيموليا والاسفيداج مع الخل ودهن الورد والمرتك المسحوق بعصارة ورق السلق او بعصارة الكزبره

الباب الخامس في الطاعون

المرض	العلامة	العلاج
الطاعون ورم حار رمادي مخرج مفرط الحرارة واللذع مادته دم ردي يستحيل الى رداءة سمية مغير اللون السمي مفسد للعضو ويتادى ضررها من طريق الشرايين الى القلب فيوجب الغشي والخفقان	الكاين خلف الاذن وفي الابط وفي الثدي ومثال الاول قريب من القلب ومن الدماغ والذي يضرب لونه الى السواد ردي والبنفسجي والاحمر والصفر ابطا والاحمر اسلم ويكثر الطاعون في السنة الوبائية وفي البلاد التي تكثر فيه الامراض الوبائية	الاصل في علاج الطاعون تقوية القلب بالاشربة الباردة العطرة مثل شراب حماض الاترج وشراب الليمون وشراب التفاح مع شراب الرمان واستعمال الصندل وماء الورد والكافور والبنفسج والنيلوفر لطلاء الصدر واستعمال جميع ما ذكر في علاج الحميات الوبائية ولا ينبغي ان يقرب من العليل وموضع العلة دواء رداع ولا يومر ايضا بالفصد الا عند الامتلاء الدموي تقليلا للمادة الرديه وينبغي ان يومر بشرط الموضع والمص بالمحاجم بالرفق وغسله بالماء الحار ليلا يجمد الدم عليه وفي مواضع الشرط ومتى قوي الخفقان يبطل الموضع بطبيخ البابونج والشبت منعا للمادة عن القلب وجذبا لها الى خلاف جهة القلب والى موضع العلة وتحليلا عن الموضع ثم يستعمل بانضاج المادة بالادوية الخراجية كما ذكر في بابه

الباب السادس في

الباب السادس في الشرا

المرض	العلامه	العلاج
الشرا ورام كثيرة صغيرة عريضة لا يكون فيها تحلل لعده م ويكون مع حكة وكرب شديد وفي الاكثر يعرض دفعة وبعضها وسببه بخار ريح عن دم صفراوي او عن بلغم مالح بورقي	ان يكون احمر اللون حار الملمس لينا مع حكة شديدة ويظهر في البدن مع ارتفاع القيض والبشرة يعض ليس ان في الباطن ويظهر في الاعضا بين وسط الليل والنهار ثم بعد ذلك العرق	اذا وجدت علامات غلبة الدم فاطله اولا بماء الحصرم واسق العليل منه فانه نادر فان يحيض فاطله بالخل وماء الورد ودهن الورد مع عصارة الكرفس وعصارة الكزبرة الرطبة وسكنه بسقي شراب الحصرم او بماء الرمان الحامض او بنقيع التمر الهندي والدوغ الحامض ونقيع السماق فانه ثلث ان لم يسكن جدا ثم افصده واخرج من الدم مقدارا معتدلا فان عاود بعد الفصد ووجدت القوة قوية فاستهل بالهليلج الاصفر مع ايارج فيقرا وهوان تركب وزن درهمين من الهليلج ودرهم ايارج ويعجنهما بعصارة الكرفس المغلي المصفى ويحبب على الرسم ويسقى فاذا كانت الحرارة عظيمة فاسقه ماء الرمان والدوغ الحامض مع اقراص الكافور او مع اقراص الطباشير فاذا طالت المدة فاسقه نقيع الصبر مع ماء الهندبا او مع ماء عنب الثعلب فاذا كان معه غثيان نقيه بالمقيات المعروفة واذا وجدت علامات البلغم فاستفرغ من الدم في الاول شيا قليلا ثم بعد الحجامة استسهل بمثل هذا صفة الحب اهليلج اصفر درهمان التربد درهم الزنجبيل ثلث درهم السقمونيا المدبر سدس درهم الكثيرا سدس درهم يحبب بماء الكرفس وهو شربة واحدة واسقه كل بكرة عشرة دراهم جلنجبين السكري مع خمسة عشر درهما سكنجبينا سادجا او الجلنجبين مع نصف درهم انيسون والاستحمام والتعريق فيه وتفتيح المسام نافع وقيل وزن درهم كبابة مع ثلث دراهم سكر نافع يدق الكبابه وينخل ويخلط بالسكر المدقوق ويسقيه

الباب السابع في الخراج

المرض

هو ورم حار يتولد عن دم غليظ فاسد وهو نوعان احدهما ما يحدث في ظاهر البدن والاخر ما يحدث في الاحشا فالورم الذي يحدث في ظاهر البدن وينضج سريعا وينفجر سريعا هو الخراج والذي يبطؤ نضجه وانفجاره يسمى الطاعون وخاصة اذا كان لازعا حادا والخراج الحادث في الباطن ردي ولا يخلو من الحمى كما ستعرفه

العلامة

ان الجمرة الورم وبقوء وارالقاعد وحدة راسه يدل على حدة مادته وهي ينضج وينفجر سريعا والورم العريض لدليل الجمرة العليل الفقور يدل على غلظ الماده ونتور الحرارة وهو يكون ابطا نضجا وانفجارا وقد يكون سبب قلت البتو ميل الماده الى الباطن وهو ردي ومنه ما ينفجر داخلا وخارجا وهو ردي ولازم ما ينفجر داخلا فقط وسبب حدوث الخراج في المفاصل بان هناك فضا لا يحوي فيها الماده لخشاقتها في المواضع الاخر واذا احدث بثره ما يحدث على راس عضلة لانها شديدة قوية الحس بسبب اعصابها وكثيرا ما ينضج الخراج الظاهر ولا يظهر نضجه لكونه غاير في اللحم والغلظ جلد الموضع والخراج الباطن يكون مع الم في الاحشاء ومع ثقل ومع حمى ومع قشعريرة بلا نظام ولا يزال الثقل يزيد والقشعريرة ينقطع ثم تزول القشعريرة وتزول الالم ويبقى الثقل فيدل على النضج ثم تعاود الحمى والالم ويعرض لدغ وحس في الموضع فيدل ذلك على انه يكاد ينفجر فاذا عرض فاقص قوى وتزول الدغ والنخس فانه يدل على انه انفجر وخيره ما يكون انفجاره الى عمر الانتقال والاختلاط مثل خراج الدماغ اذا انفجر الى المصفاة ومثل خراج المعده اذا انفجر الى فضاء المعده والى داخلها فانه خير من ان ينفجر الى ظاهرها والى التجويف الذي بين سطح المعدة وبين عضلات البطن واذا انفجر الى فضاء الصدر يعرض حالة مثل الخناق ويهلك

علاج الخراج الظاهر

علاجه تنقية البدن اولا وجذب المادة الى الجانب المخالف والاحتياط في الكبد لئلا تميل الى عضو شريف ثم الانضاج وحفظ القوة بالاغذية الموافقة الجيدة الكيموس واذا كان الخراج عظيما والطبيعة ضعيفة لا تفي تمام النضج ويخاف تحدد وتشافر في ذلك العضو لم يكن بد من بطه واخراج القيح منه واما البط فينبغي ان يحتاط فيه لئلا يقع المبضع على عصب او شريان او موضع سمين ودسم لكن يطلب لحم نقي وكذلك اذا استعمل الادوية المنضجة والمغرية سد المسام والمنضج تحرك الحرارة فيحتقن بخار فاسد فيحدث العفن في مثل هذا الحال يجب ان يشرط الخراج ويمص بالمحجمة بالرفق ويستعمل عليه الادوية المحللة وينبغي ان يكون البط موازيا لطول ليف الاعضاء او موازيا للغضون والا التي تظهر في الجلد عن الجبهة فانه لا يجوز بطها على موازاة الاسرة لان عضلها يختلط بالجلد وغضون جلد الجبهة واسرتها في عرض البدن فاذا بط على موازاة الاسرة انقطعت العضل واسترخت وعجزت عن رفع الحاجبات فيبطل انفتاح الجفن والخراج الذي يكون في الادبية وفي الابط يبط عرضا فان الاسرة هناك في عرض البدن وجلد الراس يبط على موازاة منبت الشعر والذي حوالي العين موازيا للغضون وهي الغضون تظهر في وجوه الناس عند الضحك في وجوه المهازيل والشيوخ ويكون ظاهر وجلد يبط موزيا موازيا للاوضاع العضلات التي عليه جلد الانثيين يبط هلاليا واما جلد العصب الساعد و جلد الظهر والبطن والفخذ والساق فينبط موازيا لعامل الانسان وكل خراج يبط فانه يجب ان يبعد عنه الدهن والماء والشحم واذا غسل بماء العسل

البقية علاج الخراج الدمل

الخراج الظاهر

واذا عرض عن البطحاره و لدغ فينبغي ان
يضمد بعدس المقشر المطبوخ مسحوقا فان بقي
ساكنا ولم يزد حرارة ولا لدغ يجب ان يستعمل عليه
الادوية الملحمه واذا بط الخراج واخرج القيح
ينبغي ان يستعمل بلد اليد بالرفق وينقي ويلصق
الجلد على اللحم ويوضع على رفاده لينه
ويشد ليلتصقا وينبغي ان يكون مسح اليد عليه
بحيث لا ينبغي بين اللحم والجلد تجويف ولا
ترحه فانه ينفتح بسبب ذلك ثانيا ويصير نا
صورا واذا بقي فيه شي من القيح ولم يبنو
بمسح اليد عليه حلف على المباز حرقه لينه
ويدخل بين الجلد على اللحم ويشد واذا كان الخراج
عظيما والقيح كثيرا فالصواب ان يبط بطا طويلا
جدا الشق فاكثر عليه صفته دواء منضج يوخذ
بصل النرجس ويطبخ في الماء العسل مع شي
قليل من دهن السوسن ويوضع على الخراج
اخرلب حب القطن ولب الجوز السنج والخمير الحامض
وورق الكرنب المطبوخ تحت النار اهاربه
والبصل المطبوخ ايضا والخردل وزبل
تتخذ منه ضماد فانه ينضج وينفجر بالمرهم و
الدياخليون المخلوط بلعاب الخردل ينضج
منفج وكذلك الصابون معجونا مع التين
منضج منفج آخر عاقرقرحا مويزج بورق
اجزا سوا يعجن بالعسل ويطلى من خارج
فانه ينفي القرحه من القيح ويحلله

الباطن وعلاجه

واما الخراج الباطن فعلاجه تبديل المزاج وتصفية الدم وانضاجه بالادوية المعتدلة اللطيفة مثل التراب الاسفيدرزنق ومثل الدارصيني
في الاغذية ويسقى من الصبر لكل يوم ثلث درهم ومن الزعفران سدس درهم فانه ينضج وينفجر وبالرعد فاذا انفجر فعلاجه علاج الدبيلة
واذا عرض وجع يوخذ بزر المرو وبزر الخطمي وبزر الجبلي المنقى من القشور وكثيرا اجزاء سواء يدق وينخل ويلت بدهن الورد او دهن البنفسج
ويسقى ثلاثة دراهم في اول الاتيان فانه يسكن الوجع وينبغي ان يستعان في علاجه بما لعله علاج في قروح الامعاء وقروح المثانة فان علاجهما من جنس واحد

وعلاجه

الدمل من جنس الخراج وسببه سوء الهضم و
الحركه على الامتلاء وينبغي ان لا يتغافل
في علاجه لانه يخاف ان يصير خراجا عظيما
والصواب ان يعالج في اول الى ثلاثة ايام بعلاج
الاورام الحاره وهو ان يفصد او يحجم
ان لم يكن مانع ويسقى كل غداه نقيع
الفواكه او ماء الرمانين او ماء الهندبا
مع السكنجبين ويستفرغ بطبيخ الهليلج الاصفر
والشاهترج والشاء المكي والتمر الهندي
والشيرخشت ويومر بالاجتناب من اللحوم
والحلاوات ويوضع عليه في الاول البزر
قطونا والخطمي مبلولا بالخل وماء الورد
وبعد ثلاثة ايام يومر باستعمال الادويه
المنضجه والمحلله بالتدريج وهو ان يبدا
باسفنج مبلول بماء ورد ودهن
مفتر ويضعا عليه كل ساعة ثم يوضع دقيق
الحنطه وخبزه مطبوخا في الماء والزيت
وبزر الكتان وبزر المرو مدقوقا
معجونا بالخمير الحامض ينضج جدا والزبيب
المنزوع العجم معجونا مع البورق منضج
نافع والخرخير المطبوخ في سمن البقر
نافع ويستعان فيه بادويه الخراج الظاهر

الجزء الثاني في النملة والجمرة والنار الفارسي والجاورسية

النملة

النملة ورم يسير وبثور صغار مع حكة وحرارة في الملمس ويسرع الى السعي وتتسع قروحها وسببها مادة حادة يخالطها الدم الذي تحت الجلد في العروق

العلاج

يستهل الصفرا بطبيخ الهليلج الاصفر وماء الفواكه ويطلى حواليها بالصندل الاحمر والفوفل وشياف ماميثا واسفيداج الرصاص والطين الارمني من كل واحد جزء قشور اليبروح والافيون من كل واحد نصف جزء يعجن بالماء ويقرص ويحل بماء الورد وقليل من الخل ويوضع على القرحة نفسها مرهم الاسفيداج فان لم يكن تقرحت فيطلى الموضع كله بالمطلاء المذكور فان كان حمرة وفضل امتلاء فالفصد اولى ثم ساير التدابير والغذا ما يبرد ويطفى

النار الفارسي

اما النار والفارسي فان حكته ولهبته شديد لا يطاف ثم يحدث بعدها نفاخات ممتلي ماء رقيقا وسببه كثرة الدم وحدته وعلاجه الفصد اولا ثم يسقى ماء الشعير وماء القرع وماء الخيار وماء البطيخ الهندي ولعاب البزر القطونا مع ماء الرمان الحامض والسكر وما ينتفط منها يقطع راسه وينشف ماؤه ثم يستعمل عليه مرهم الاسفيداج ولا يترك ان يجمع فيه مادة ويطلى عليه بالطين الارمني والماء والخل و م يستفرغ بطبيخ الهليلج والتمر الهندي

الجمرة

الجمرة بلغيم بثرها قليل كثير التحجر ترسي وربما لم يكن يتحجر البثرة ويبتدي بالحكة ويكون الموضع رمادي اللون اسود وربما كان رصاصيا وربما تسود الموضع وينفجر من غير رطوبة ويكون غايصة كثير السواد والنار الفارسي اسرع حركة والجمرة ابطا واخور وقد يكون معها حميات رديئة قتاله وقد يحدث سبب الوبا نعوذ بالله منها

العلاج

علاجها الفصد وربما احتيج الى اخراج الدم حتى تعاب الغشي وذلك اذا كانت العلة هايجة وربما احتيج الى شرط عميق ليخرج الدم الردي ويضمد بضماد من العدس ولسان الحمل والخبز الكثير النخالة يطبخ ويضمد به او يوخذ رمان حامض ويشق ويطبخ في الخل حتى يلين ويسحق كما هو ويوضع على خرقة ويضمد فانه يصلح في الابتداء والانتها ويضمد به في اليوم مرتين وفي الليل مرة صفة دوا يصلح لما يقع على الاعضاء هي اشد حاجة الى التخفيف مثل الشفه والمذاكير يوخذ القلقطار والقلقديس من كل واحد ثمانية دراهم بورق درهمان يسحق بماء ويستعمل وباقي العلاج علاج النملة

الجاورسية

بثور صغار حمر صلبة يقرب علاجها من علاج النملة لكن الاولى ان يكون في المسهل قوة من التربد والافتيمون لان السبب هو اختلاط البلغم والسوداء مع الصفرا والدم

الجزء الثالث في السعفه والشيرنيخ والحصف والجرب

السعفه والشيرنيخ

لان تولدا السعفه والشيرنيخ من ماده واحده وكذلك طريق علاجهما واحد

العلاج

ننظر اولا فان كان الدم غالبا نفصد القيفال ثم نحجم على الاخدعين فان لم يكف فصد على عرق الجبهة وا نفصد في السعفة اليابسه العرق الذي خلف الاذن ويطلي الراس بذلك الدم يستعمل عليه المرهم الاحمر المعمول من المرداسنج والخل والزيت والعروق و يغسل بماء السلق والنخالة مطبوخا بالخل ويستفرغ البدن من الخلط الغالب وفي السعفة اليابسه يسقط بدهن البنفسج ودهن القرع والاطليه ما يلطف ولا يلذع صفة طلاء نافع توبال الحديد والاسرب المحرق المغسول والانزروت والقرطاس المحرق من كل واحد جزءان كبريت جزء السحق بالخل ويطلي اخر مرداسنج عروق ولوز مر يعجن بالخل ويطلي قال محمد بن زكريا يوخذ حرف والبنورج ان الملح جزء يسحق ناعما ويطلي بالخل قال هذا طلا السعفه ولا نعدله وقال اعتمد في علاج السعفه والجرب والقروح الخبيثه على الخل والملح فلا شي يبلغ منه في التجفيف مع امن من الورم والسعفة الرطبة يغسل بطبيخ الدفلى ثم يطلى بهذه الدواء توبال النحاس مر زنجار من كل واحد جزءان ثراب الكندر شب يماني من كل واحد اربعة اجزاء زراوند قلقطار صبر من كل واحد جزءان رماد خشب الكرم جزء يلت بدهن الورد ويطلي بالخل والسعفه التي تقع على الوجه بثور حمر وعلاجها الكام والانكبات على بخار الماء الحار وارسال العلق وفصد عرق الجبهة والطين الارمني المحلول في ماء الورد والخل مع شي من الكافور طلاء نافع وسلم

الحصف وبنات الليل والجرب والقوبا

اما الحصف فحكة ولذع كنخس الابر ليشف منه البثره ويحدث في الصيف وفي الهواء الحر واذا تحلب العرق

علاجه

الفصد والاستفراغ بطبيخ الهليلج الاصفر والتامر هندي واما ما يمنع بكونه فالاغتسال بالماء البارد ومسح البدن بالماء ورد والخل والغذاء يبرد ويرطب نبات الليل فاما نبات الليل فهي بثر صغار مع حكة وخشونة يعرض في الليل وفي البرد وسببها انسداد المسام وجودة الهضم العلاج يطلي في الحمام بالحنا وماء الكرفس مرات والفصد والقي نافع جدا لمن سهل عليه ذلك ويستعمل هذا الدوا بزر الكرفس بزر الرازيانج والانيسون من كل واحد مثقال بهونه صيني ورد احمر من كل واحد مثقالين الطرخشقون مثل الادوية الثلاثة اربعة دراهم في عصير السيسنبر الرطب ثلاثة ايام متواليا او خمسة ايام او سبعة واذا طالت المده وكانت الماده خلطا بورقيا ولغا ما لحا يوخذ دقيق الحلبه ويخلط بالعسل ويطلي في الحمام ويصبر ساعة ثم يغسل بطبيخ شحم الحنظل او بطبيخ قثاء الحمار مما ينفع فيه عصارة الكرفس مع الخل ودهن الورد وطبيخ الدفلى يستعمل في الحمام او الارز المغسول المدقوق مع الخل حتى يصير كالمرهم جزء الكبريت الاصفر نصف جزء يخلط ويستعمل في الحمام والله اعلم

اتمام الباب

سبب الجرب

الجرب

سبب الجرب دم غليظ عن داخل العروق بدفعه الطبيعه الى ظاهر
وهو نوعان رطب ويابس

علاج الجرب الرطب واليابس

اما اليابس فعلاجه الاستحمام الدايم بالماء العذب ودلك البدن بدقيق
الحمص والنخاله بماء السلق والفصد وشرب ماء الجبن او عصير الشاهترج
مع السكر اياما فان لم يكن فيطبخ الهليلج او حب الشاهترج وهذا الطلا
يوخذ القسط الحلو والكندس من كل واحد وزن درهم ميعه سايله
خمس دراهم يطلى بدهن الورد في الحمام ويصبر ثلث ساعات ثم
يغسل دواء اخر بزر الرياص خمسة دراهم لب نوى المشمش المر
عشره دراهم الملح وزن درهم الرسوا المقتول وزن درهم يخلط و
يلت قدر الحاجه بالخل ويطلى في الحمام مع طحين السمسم دوا اخر
الزيبق المقتول والميعه ودهن الورد يدعك في الهاون حتى يجتمع
ويستعمل والادويه التي فيها الزيبق لا ينبغي ان يستعمل على المقعده
والصدر واما الرطب فعلاجه اولاً الفصد والاسهال والاقراص
البرمكيه ونقيع الصبر والصبر في الشربه من درهم الى مثقال واذا
كثر الاستفراغ ولم ينجح فالزمه كل يوم شربه من سويق الحنطه
بالماء الكثير والسكر وغذاؤه البوارد الحامضه والرايب الحامض
طلا نافع الكندس درهمان الزراوند الطويل اربعه دراهم خبث
الفضه سبعة عشر درهما العروق الصفر ثلاثه دراهم الزيبق المقتول
درهمان يدق ويخلط ويلت بالخل ودهن الورد وماء الكرفس المعصور
وللقوى منها يطلى بماء طبخ فيه الخل وشحم الحنظل واذا كانت الحكه
في الاصابع فليوضع في طبيخ السلق ويمرخ بدهن البان واذا كانت
في الذقن فيطلى في الحمام بهذا الدواء بورق درهم شحم الحنظل
نصف درهم صندل احمر درهمان سنا مكي خمسة دراهم يدق
وينخل ويطلى بالخل ودهن الورد والتي في الدبر والقبل يوخذ
لها الشب المقلو والقطران بالسويه ويحمل
منه في وزن درهمين في خرقه والله اعلم بالصواب

مطلب والادويه التي فيها الزيبق لا ينبغي ان يستعمل على المقعده والصدر

القوبا

السبب

سببه خلط ردي في البدن وقوه
الطبيعه بمنع الخلط الردي عن الاعضا
الشريفه وتدفعها الى البشره

العلامه

اذا كان الخلط رقيقا حارا يكون القوبا
مترشحا ناخسه لاذعه واذا كان الخلط
غليظا يكون العله يابسه ومن غير
نخس واذا كانت الاخلاط مختلطه
كانت العلامات
متوسطه

العلاج

يستفرغ اولا الخلط الفاعل للمرض اما
الخلط الرقيق والادويه التي ذكرت
في علاج الجرب والخلط الغليظ بادويه
المالنخوليا ومن غيره من الامراض
السوداويه ويومر بدخول الحمام ويغسل
بماء الحار العذب باستعمال الاطليه
بعده والهليلج والصمغ والكثيرا
والحمص محلولا بالخل وبالتجربه
العلق عليه على حواليه نافع ويحل
الاشق بالماء ويدق الكندس و
عروق الصباغين وينخل ويعجن ويطلى
وللقوابع على الاشق عجنه ويطلى بهذا
الدواء صفته يوخذ الاسفيداج
سته دراهم الكبريت درهمان
والمومنج درهم يدق وينخل وينثر عليه
واذا عولج القوبا ويرا فينبغي
ان يستعمل على الموضع الروادع
والمغريات لكيلا يعاود

المقالة الثانية في الاورام البارده ثلاثة ابواب

الباب الاول في الورم الرخو والمائي والبلغمي والبخاري والريحي

العلامه		العلاج
اما علامته هذه الاورام واسبابها فهي ان تعلم ان الورم الرخو يكون ابيض اللون لين الملمس ومادته بلغم ساذج الورم المائي مادته بلغم دقيق وهو استسقاء ذلك الموضع والورم البخاري هو التهبج الذي يظهر في اجفان الظهر والجنب وسببه بخار يرتفع من الرطوبات		اما الورم الرخو وورم المائي فعلاجها تنقية البدن عن الرطوبات والبلاغم والاحتمال عن التدبير المرطب ثم يدلك الموضع بالخرق الخشنة ولغمس الاسفنج في خل عذب او ممزوج بماء بحيث يمكن شربه ويوضع عليه ويشد وما دام الورم في التزيد نزاد في حموضة الخل فاذا انتهى جعل الخل صرفا تقيفا واعلم ان الخل لا يجوز استعماله في علاج الاعصاب في اول الامر لكن في اخره وفي الاعضاء الحميد وحيث لا يجوز استعمال الخل يستعمل ماء البورق وماء رماد خشب التين وخشب الكرم وخشب البلوط والشب اليماني مسحوقا محلولا في الخل قوي جدا وينبغي ان يطلى الاطليه على الموضع وحواليه لئلا ينتقل الى موضع اخر فان كان في عضو عصباني ومع وجع يطلى بالقيروطي المعمول بدهن الزيت او ينطل بشراب لصرف اسود

الباب الثاني في الغدد والسلعة والخنازير والثاليل والمثامير

الغدّة

الغده ورم
بلغمي يحدث
عن بلغم جاد ساد
واول ما يحدث
يكو الين ثم
يصلب ومن
علاجه ان يدلك
بقوة حتى
ينكسه ويتلاشى
ثم يطلي بالحضض
واقاقيا وغرا
السمك والصبر
معجونا مطليا
على الكاغد و
يوضع عليه و
تشد فوته
صفحة اسرب
دايما فانه
عيلله باذن
الله تعالى

السلعة

السلعه انواع بعضها كالعصيده وبعضها كالعسل وبعضها حبوب مثل الدهن والذرو وجميع الانواع في الاغشيه مثل خريطه وهي مفرده عن الجلد
واللحم متحركه من جميع الجوانب وعلاجه على اليد يشق الجلد ويكشط ويخرج مع الخريطه ويغسل الجرح بماء العسل ويوضع عليه الادويه الملحمه فان تعذر اخراجها
وبقي شي منها يجعل في الجرح سمن عتيق لتعفن ويسيله العليه منها ينحلل بالاضمد ولا ينفع ضماد نافع يحل الاشق بالخل ويضمد به سليقون
الذي يسمى مرهم الاربعه نافع جيدا ويوخذ الشمع والزنبا بيحد شحم الثور والفرفين اجزا سوا ويعجن ويستعمل وقد يزاد شي من الدبق

الخنازير

هي اورام صلبه متشبثه باللحم والجلد
غير متحركه تحت الجلد ويكون بعضها
مع وجع وبعض بلا وجع علاجه
استفراغ البلاغم بالقي والاسهال والاحتما
عن الاغذيه الغليظه وترك عادة
العشا ومن الادويه المنقيه للدماغ و
البدن النافعه منها حب الاصطمحيقون
وما هو مخصوص بها حب الخيزران
وحب اللواهل صفة حب خيزران
ايارج فيقرا ثلاثه دراهم غاريقون
درهمان ونصف شحم الحنظل درهم
ونصف انزروت اربعة دراهم
تربد سبعة دراهم جاوشير مثقال
واحد نوشادر درهمان سقمونيا مثقال
واحد يحبب بماء الكراث الشربه كل يوم
وزن درهم صفة حب العاصلى
لل وسليخه وحب بلسان وعوده
واسارون ودارصيني وزعفران و
مصطكى من كل واحد درهم صبر ستة عشر
درهما اسطوخودوس شحم الحنظل
من كل واحد خمسة دراهم تربد سبعة
دراهم سقمونيا اربعة دراهم ملح هندي
درهمان يحبب على الرسم الشربه
درهمان ونصف الى ثلاثة دراهم
والنافع منها من المراهم
مرهم الداخليون ومرهم الرسل

الثاليل والمثامير

الثاليل يعالج باستفراغ السوداء اولا وحاصه بماء الجبن ويغتسل بماء الصابون وماء الحرض وماء القلي مخلوطا ويوخذ الجماز ويدق ويعجن
ويعجن بالخل ويوضع عليه ويحد الى ان ينقلع مع اصله ويطلى ايضا بالملح والخل دايما وقد جرب زبد البول الذي يقع على الارض
طلاء مع التراب الذي يخلط به واما المسامير فهي كالغدة لكنها داخل الجلد وكانها مركوزة في اللحم وظاهرها يظهر
مثل راس مسمار ومادتها ايضا رطوبه جامدة واكثر ما يعرض على اصابع الرجل وربما منع في المشي علاج الخاص
به ان يوخذ الانزروت والنوشادر والزنجار ويعجن بماء الصابون ويطلى

الباب الثالث فی السرطان

علامته

هو ورم سوداوي واول ما يظهر يكون خفي الحال ويتكل امره ثم يظهر في الاول يكون كبا قلاه صغره مستديره مدا اللون مع حراره ما ومنه ما هو شديد الوجع ومنه ما هو ساكن ومنه ما يتقرح ومنه ما لا يتقرح اما الذي يتقرح فمادته سودا وية صفراوية والذي لا يتقرح مادته سوداء بلغميا وسوداء صرف

علاجه

يعالج بعلاج المالنجوليا والجذام والمرطبات ويبدا في علاجه بالفصد من الاكحل ثم يستفرغ بماء الجبن وطبيخ الافتيمون ويمنع تولده بتبريد الكبد بالادوية والاغذية والاضمدة وبعد الاستفراغ يعالج بادوية متوسطة في التحليل غير لاذعة وهي ادوية معدنية مغسولة واذا تكوخ سريعا امكن ان يبرا او يتوقف واذا عظم ولا ازمن فلا برد له اما اذا كانت مع حراره وضربان فيطلي بلعاب بزر قطونا مع اسفيداج الاسرب وبالخل والطين الارمني والنشاستج واللبان والاسفيداج من كل واحد درهم طين ارمني صبر من كل واحد درهمان يطلى بدهن الورد فان كان قد تقرح يذر منه على القرحه ويطلى منه على حواليه معجونا بدهن الورد ويتوقى ان يسخن بالادوية او غيرها او سط واذا تقرح ان يترك الدم يسيل ولا يعجل في حبسه ويكوي بعد ذلك كيا عميقا ثم يدمل فان كان في موضع لا ينهيا كيه عولج بالمرهم صفة مرهم نافع اسفيداج الاسرب يربا مغسول بالسويق يسحق بدهن وماء بقلة الحمقا او ماء عنب الثعلب او ماء الخيار ولعاب البزر قطونا ويوضع عليه وهو ينفع الصحيح اذا خيف ان يتقرح طلا نافع للمتقرح وغير المتقرح يوخذ الاسفيداج الاسرب فيحل على صلاية الاسرب بماء البقلة او بماء الخس ولعاب بزر القطونا ودهن الورد ويطلى واما الذي في الباطن فلا يعالج الا باصلاح الغذا او بماء الشعير والبقلة اليمانية ونحوها والله اعلم

المقالة الثالثة في القروح واحراق النار اربعة ابواب

الباب الاول في معرفة انواع القروح واسبابها واحوالها

كل خراج وكل جراحه وكل تفرق اتصاله اتفق على اي وجه كان ايفا قه فانه اذا تقيح يسمى القرحه والشي
الرقيق السايل من القرحه يسمى صديدا والشي الابيض الاملس المعتدل القوام يسمى قيحا ومدة والشي
الغليظ يسمى وسخا وهذا الوسخ ربما كان ابيض وربما كان يميل الى الخضره والسواد وربما كان مثل دردي
دردي الشراب اما الصديد فيتولد عن ماده رقيقه حاده والوسخ عن ماده غليظه فاسده والقيح
عن ماده قريبه من الاعتدال والقرحه يكون اما غايرة في اللحم واما على سطح الظاهر
من البدن والغايره نوعان احدهما نافذه في اللحم مثل انبوبة و قد غلظ حواشيه وصلب ويسمى
الناصور والاخر ثم يصلب حواشيه ويسمى الكهف والمخبا وبعضهم يسمى الكهف ما غار في اللحم و
انعطف عن استوايه الى جانب بحيث لا يدخل المسار فيه مستويا ويكون داخله واسعا ويسمى
المخبا ما يكون غوره تحت الجلد فالقيح يكون بين الجلد واللحم وبعضهم يسمى كل قرحه غايره في اللحم
واسعة المداخل الكهف والصيفه الداخل الناصور ومن الناصور ما ينتهي الى عصب ومنها ما ينتهي
الى عظم او رباط واوجعها ما ينتهي الى عصب وخصوصا عند ادخال المسار والفتيله وما ينتهي الى العظم
يسيل منه شي دقيق ضارب الى الصفره وما ينتهي الى الرباط يسيل منه شي دقيق ابيض وما ينتهي
الى الاورده يسيل منه الدم وما ينتهي الى الشريان يسيل منه دم اشقر حاد والكاين في اللحم يسيل
منه شي غليظ لزج كدر ومن القروح ما هو عفن ومنه ما هو غير عفن اما العفن منه ما يدب
ويتسع ويكون مادته حاده مفسدة اللحم اكاله يسمى القروح الساعيه المتاكله وقد يكون من الساعيه
ما يكون سببه العفونه لان الماده الاكاله يسمى الساعيه ايضا ولا يسمى التاكله بلا عفونه ولا حمى
والساعيه الغير المتاكله يكون مع عفونه وحمى وسبب الحمى هو العفونه والقروح البارده يكون
قليلة الحمرة ويستعرض اسفلها ولا يحتد راسها والحاره يكون على شكل المخروط حاد الراس غير
مستعرض ويكون قوي اللذع كثير الحده وينفجر سريعا والقروح المختلفة الالوان والصلبه و
الضاربه الى الخضرة والى السواد والى الرصاصيه يدل على سوء مزاج الكبد وفساد الدم فيكون
بطية البرء والقروح التي يتناثر الشعر ويتمرط عن حواليه رديه لان الطبيعه تدفع الاخلاط
الرديه اليها والكاين بقرب عصب اذا لم ينفجر ولم يتسع راسها ولم يسيل منه شي كثير يخاف منها التشنج
واختلاط العقل والجروح الحادثه على نواحي الصدر واضلاعه واضلاع الخلف اذا لم ينفجر وانتقلت الى
الباطن يتوقع من اعاليها اختلاط الذهن ومن التي اسفل يتوقع منها ذات الجنب ونفث الدم
وقروح صاحب المزاج المايل الى الرطوبه اسرع برءا من قروح صاحب المزاج اليابس الخارج عن الاعتدال
مثل قروح الشيوخ وقروح الصبيان اقبل للعلاج من قروح المشايخ وكذلك قروح
الذين مزاجهم الاصلي يابس والعارضي رطب مثل قروح المستسقي وقروح الشيوخ وسلم

المقالة الرابعة في الجراحات

الانواع

اعلم ان الجراحات يقع انواعها مختلفة منها ما هي شق مستو ومنها مدوره ومنها ذات اضلاع وزوايا ومنها ما رجعت عنها قطعة لحم ومنها ما هي غاير جدا ومنها ما رخت اللحم واجتمع الدم بين اجزاء اللحم ومنها ما قد تعفنت ومنها ما يسيل منها الدم ولا ينقطع سيلانه ومنها ما نفذ في الى الباطن ومنها ما وصلت الى اللحم ومنها ما بقي منها نصل او مثله كما شوك ومنها ما يقع على الاعصاب واطراف العضل واوتارها

المرجو والمخوف

اعلم ان الاعضاء ما لا يحتمل الجرح اولها القلب فان جرح القلب يهلك ليتم الدماغ والكبد والمثانة والامعاء الدقاق وجرح الكبد ايضا مخوف فيمكن السلامة فيها ارجى منها في غيرها والجرح الواقع على العصب وطرف العضلة مخوف يتبعه استحالة اللون وسقوط القوة والغشي واختلاط العقل والتشنج والجرح الذي يقع على الذكر من قدام تحت الرصف مخوف فانه قل الخلاص منها واذا وقع جرح البطن وظهر المجروح التهوع والفواق والاسهال فانه يهلك واذا نظر عن جرح شي من الجلد لا ينبت بدله لكنه يصير الموضع شيئا املس ولا ينبت عليه الشعر واعلم ان كثيرا ما ينبغي ان يسيل من الجرح مقدار معتدل من الدم ويسمح به لانه يؤمن بذلك عن الحمى وعن التورم وعن البثرات حوله والان اقوى علاج الجرح هو منع التورم وبهذا السبب يجب ان يعان خروج الدم اذا كان قليلا لينحج بقطعه ولا يجبس فيه لكنه اذا افرط سيلانه يخاف سقوط القوة والغشي فينبغي ان يحبس

منع الورم

تدبير منع التورم هو ان يمنع من الاغذية القوية الغليظة التي تولد الدم الكثير وان يبرد حوالي الجرح وخرق الكتان يبلوله بماء الورد المبرد ويوخذ الرمان المر ويطبخ بماء التراب ثم يدق ويضمد به فانه يمنع التورم ويزيل الورم العارض وان ينظر هل يحتاج المجروح الى فصد فيفصد وان من الجانب المخالف ويستعمل بها مثل هذه التدابير وان احتاج ايضا الى استفراغ بدواء مسهل يسقى ما يليق بمزاج المجروح وربما يقلل الامتلاء واذا وقع الجرح على العصب ينبغي ان يبادر الى الفصد ويمنع من الغذاء ويراعي تدهين عصابه الترهية من الجرح منعا للتشنج اذا كان الجرح في الاعالي في الراس والعنق والابطان كان في الاسفل كالعانة والاربيه وناحية الساق

امساك الدم

اعلم ان حبس الدم الشرياني عسر جدا وخصوصا اذا كان من شريان عظيم مثل شريان العنق وشرايين اليدين والرجلين واذا كان من شريان صغير سهل حبسه من شريان ام الراس وعلامة دم الشرياني انه دم احمر قاني رقيق حار وله سائر تخللها سكون مثل حركة النبض وعلاجه جذب الدم الى الجانب المخالف بالفصد ويوضع المحاجم ويشد واما الشد فينبغي ان يبتدا من راس الجرح ويعصب وعصابة لينة عصبا معتدلا لكيلا ينجذب الدم اليه بسبب العصب ويوضع العضو وضعا مرتفعا ليمنع ميل الدم الى تلك الجهة واذا كان الجرح في عضو لا يمكن شده فالصواب ان يحصص حوالي الجرح لينسد مسالك الدم ويسقى الماء البارد او يقعد فيه او في هواء بارد ويغذى ما يغلظ مثل خبز القرن والعدسية ويجرع شراب العناب وعصيدة العناب ويوضع هذا الدواء يوخذ الصبر وتراب الكندر ودم الاخوين اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن ببياض البيض ويلوث به وبر الارنب او القز المطبوخ المنقوش ويوضع ويشد الى الاسبوع الاخر وقد يزاد فيه الانزروت ويستعمل في نسج العنكبوت وقد [illegible] ثم يوضع عليه هذا الدواء فانه يحبس الدم باذن الله عز وجل

الجراحة العصب

كلام كلي فيه

اعلم ان العصب لشدة حسه واتصاله بالدماغ
يعرض له من الجراحات اعراض شديدة مثل التشنج
واختلاط وكذلك حال اوتار العضلة وخصوصا
الواقع في جانب رأسها واذا ورم العصب
او الوتر اصابه ترشح واذا اصابه عفونته
فسد العضو ويسرع اليه عفونته من الشي
الحار الرطب فينطبخ فيه ويضره الماء البارد
من حيث تشنج والحار من حيث يرخي ويعفن
وكذلك الدهن الحار والبارد لكن الدهن المسخن
قد يحتاج اليه تسكينا للوجع ويسيل
الدواء وترقيقه ليصل الى قعر الجرح والادوية
تقاوم بكيفياته المجففة والجرح الواقع في
طول العصب اسلم من الواقع في عرضه
لانه قد انقطع منه ليف كثير ويودي اذاه الى
الدماغ وتشنج فيضطر حينئذ الى قطع العصب
المجروح ولا يخاف منه انتشار العصب
وقطعه ما يخاف منه انتشاخه ومن وقوع
جرح عليه عرضا غير انه العضو ومن الجراحة
الواقعة في العشا اخفها في الاوتار و
الغشا يحتمل المخاطرة والجرح الذي يصيب الرباط
النابت من عظم الى عظم ليس فيه من المكروه ما في
الجرح الوتر والعصب واذا اصاب العصب
رض فالصواب ان يسكن الوجع بالتنطيل
بدهن الشبت ودهن الاقحوان ودهن
السذاب مفترا والله اعلم

قوانين علاجه

دواء جرح العصب هو الحار اليابس اللطيف الاجزاء المعتدل
الحرارة بحيث لا يلدغ ويكون مجففا مع جذب لا مع قبض لان
القبض التشنج ومن الادوية الجيدة الروسختج وتوبال
النحاس لانه مع تحلل جوهره يلطفه التحق بالجلاسي لا قبض
فيه ويبرزه الحرارة اللطيفة التي فيه والعصب المكشوف لا يحتمل
شيا لمحدة البتة ولا يحتمل ملاقات دواء بادر بالغسل و
جراحات الاعصاب لا ينبغي ان يبادر الى الحامها لكن يجب ان
يبدا بتسكين الوجع بالتكميد بالخرق المسخنة وبالادهان
المسخنة ويكون سخونتها فوق الفاتر لان الفاتر من قبيل البارد
بالقياس الى العصب ومما ينفع منه الضماد المتخذ من سويق
الشعير ودقيق الباقلا والكرسنة والحمص والترمس بماء الرمان
كل هذا قبل ان يوم ولا ينبغي ان يسكن وجعه بماء
البتة بل بدهن حار كثيرا ما يكون قد قارب اكثر نصيبه
البرد فيعاد الوجع فيتدارك بالتنطيل بالادهان
المسخنة والجرح ضيق الراس ينبغي ان يوسع ليلا يجتمع
فيه الصديد فيعفنه ولا يجب ايضا ان يلحم الا بعد
العافية التامة ويحتاج ايضا الى حل في الليل مرتين
وكذلك في النهار ليلا يتعفن وخصوصا اذا كان هناك
لذع وجرب القيروطيات والفرفيون على ساق انسان
صحيح شاكل العليل في مزاجه وسخنته وينظر هل يفرط
تسخينه او لا يسخن شيئا يعتد به فيقتصر في كله ثم يستعمل
ومع هذا اذا كان العصب مكشوفا والجرح واسعا
لا يحتمل الحار جدا مثل الفرفيون والكبريت ونحوه
ويحتاج فيه الى التوتياء المغسول والى الدواء المتخذ
من النورة المغسولة غسلا بالغا ودهن العتيق و
طي يكون دهنا وردا ودهن الاس

العلاج

ادويه جراحات العصب وقروحه

اما الصبيان والنسا ومن مزاجه شديد الرطوبه فيكفيه علك البطم وحده ذرورا ومحلول زيت يلينه ويرخيه والرسانج بدله واما من مزاجه ايبس ولحمه اصلب فيخلط به الفرفيون الحديث او العتيق ويكون بلغ من الحديث جزء من اثنى عشر جزءا ومن الفيروطي ومن علك البطم بليت وقد ايضا بالقيروطي الخلتيت ولبن اليتوع و السكبينج والجاوشير وربما لا يوجد في اول جراحات العصب لا الخيرا علي البجين ويستعمل وينفع بوسخ كور النحل اذا لم يحضر الفرفيون او يدق الشيلم بماء الرمان وضماد ومن الادويه الجيده دواء جالينوس المولف من الشمع والرتيانج والفرفيون والزفت والزبت الغليظ من كل واحد نصف جزء ومن الزيت جزء سل العضل والشواك عيل الاشخ بالماء ويوضع عليه وعن عجن مع الزراوند المدحرج بالعسل اقوى واصل القصب معجونا بالعسل منايجدا واصل النرجس جذاب والضفدع المسلوخ عجيب فيه وحجر المقناطيس يجذب النصل ورابس العصابه مع زراوند طويل واصل القصب وبصل النرجس نافع جدا ان شاء الله

تم

ادويه رض العصب

اذا اصاب العصب رض فالصواب ان يسكن الوجع بالتنطيل بدهن الشبث او دهن الاقحوان او دهن السداب و الخطمي اذا دق ووضع على العصب المرضوض عجيب ولحم الصدق عجيب ايضا والتضميد بالكندر والرعام النفع فان كان بوجع مبرح فاخلط به الزفت وضمد به حارا والتضميد بالسكنجبين مع دقيق الباقلا واذا اردت ان يكون اقوى تجفيفا زدت فيه دقيق الكرسنه واذا اردت ان يكون اقوى جعلت فيه اصل السوسن والله اعلم بالصواب

ادويه بله صلابة العصب والتوائه

يوخذ المقل اليهود عشرة دراهم وينقع في الماء ويعجن مثله اصل الخطمي المسحوق جدا ويضمد به بين ويوخذ ابيض الابح والقنه والفر وجميع يذرر الشراب ويضمد به وبزر المرو مع الميفخنج ضماد نافع والدياخليون مع نصفه بعر المعز غايه

اعراض يشبه الامها لالام الجرح

يشقق العقب	العثره	انسحاج الفخذ عن الركوب وعن العرق	عقر الخف	المضروب بالسياط
تدكون من يبوسة غالبة وعلاجه ان يغسل في الحمام وينقى من الوسخ والغبار وعند الخروج من الحمام ويحشى باسفيداج الرصاص معجونا بالسندروس وقد يزاد فيه شي من الصمغ او يعجن الاسفيداج بالصمغ المحلول ويلبس عليه خرق البيض ثم يترك كما هو واما تشقق الشفة فعلاجه تدهين السرة كل ليلة ووضع قطنة مدهونة على السرة ابلغ نفعا والشقق العام لجميع البدن فعلاجه ان يشرب كل يوم عشرين درهما دهن الخل مع شراب دقيق مائي او بماء العنب الرقيق الابيض يشرب اسبوعا ثم يستفرغ بطبيخ الافتيمون ثم ثم يشرب اسبوعا اخر ويدبر بالمرطبات	قال جالينوس يلف عليها خرقة لفتين او ثلاثة ثم يبال عليها دفعات فانه لا يحتاج الى غير ذلك	الانسحاج العارض للفخذ من المشي والعرق ومن الركوب علاجه ان تستريح صاحبه من السير ويرش عليه الماء البارد ويكشفه للهواء البارد او يوضع عليه خرقة كتان مبلولة بماء الورد المبرد ويعد متى فترت الا ان يسكن ثم يحك المرداسنج بماء الورد ويطلى به فان كانت الحرقة شديدة والوجع قويا يوضع عليها مرهم الاسفيداج	علاجه ان يذر عليه بعد سكون اللهيب رماد نعل الخف الخلق المحرق بعد ان يمسح بدهن الورد فاما النفطات التي تعرض عن مضغط الخف فليفقأ ثم يطلى بالحضض واقاقيا او بالطين الارمني او بالعفص محكوكا بالماء اذا كان قد تورم فالتضميد بالزبيب الطري نافع ويؤخذ الشربو يكتب ويؤخذ عليه فانها يزيل الورم والوجع وهذا مرهم نافع يحل الاسح في التراب او في الماء ويخلط به الاسفيداج ثم يعجن بالقيروطي المعمول بدهن الورد او دهن الآس	يذر على موضع الوجع ملح مسحوق ثم يلبس عليه جلد شاة مسلوخ ساعة سلخ رطبا ويترك عليه حتى يجف عليه ويرفع من الغد فانه يزيل الوجع ويمنع الورم باذن الله عز وجل ويسقى من الراوند الصيني والزعفران مسحوقين بالسوية الشربة من درهم الى درهمين والغذاء فيها الشاء بالحمص وفي الصيف المزورة من القرع والبقلة والخس وورق السلق

المقالة الخامسة في الكي وهي فصل واحد

منافع الكي والامراض التي يستعمل الكي فيها

المنافع

اعلم ان منافع الكي هي ان نفى الرطوبة الغليظة
التي لا يقبل النضج ولا التحليل ويفسد العضو
وتغير مزاجه وجوهره الى شاكلة مزاجها وجوهرها
ويحتاج الطبيب في استفراغها وشقية البدن
عنها الى ادويه نهى قواها القلع مثل تلك الماده و
تبديل مزاج العضو واستيصال الماده بالكلية من
غير ان ينكا في عضو واحد ومع ذلك يقوى
العضو العليل ويصلب موضع العله بضيق
منافذ المعدة ويسدها ليكي لا يندفع ثانيا
شي منها الى ذلك العضو فلا يجد دواء واحد
يجمع هذه الخصال الحميده وهذه المنافع
فيعدل ان سقي الدواء الى الكي ليتم
اعراضه ويحصل الشفاء التام ويامن
من معاودة العله وسقي حدوث اعيا
في الاحشا ولا عن نكاية الدواء في
في عضو اخر و في مزاج العليل فنضله الكي في هذه
الاحوال على سقي الدواء يعرف بحسب وجود هذه
المنافع فيه وعدمها في سقي الدواء

الامراض

الامراض التي يستعمل الكي فيها اوجاع وضيق
النفس والجذام لمنع النوازل وكذلك نزول الماء
في العين والشعر الزايد في اجفان العين
والعزب والخراج المتولده عن الشوصه والخراج
في الكبد وتولد القيح بين الحمرة والكبد وبين
غشائها وامراض الطحال وضعف المعده بسبب
النزله والاستسقا ورياح الافرسه وانخلاع
عظم العضد عن المنكب بسبب رطوبه او بسبب
ضربة وصدمة او سقطة واوجاع الورك وعرق
النسا والفتوق وسلس الماء وفتوق الاربيه
هذه هي الامراض التي يستعمل فيها الكي واما
كيفية الكيات فتطلب من كتاب الذخيره
الخوارزمشاهيه وفي رحمتها ان الله
تعالى

المقالة السادسة في الخلع والوثي والكسر

قانون علاج هذه الالام

متى اصاب البدن سقطة او كسر
او خلع او وثي ينبغي ان يبادر الى
اخراج الدم ان لم يكن مانع فان
كان هناك مانع فالموضع المحاجم
على الجهة المقابلة لموضع الوجع جذبا
بالماده ولا يشرط فان كانت الطبيعة
يابسة تلين بماء الفواكه والخيار
شنبر او بحقنة لينة والغذاء
ماء الشعير والاسفاناج والسلق
والخس والقرع بدهن اللوز ولا
تغذى في هذه الالام بشي من اللحم و
الشراب والحلاوات فانه يجلب الاورام
ومن حدث به كسر ينبغي ان تغذا
بعد انقضاء مده يومن بها
حدوث الورم بالاغذية الغليظة
مثل الهريسة والاكارع واعلم ان
الخلع والكسر يحتاج الى المداواة
التقويم بالرفق فان العنف يوجع
والوجع يورم والوثي لا يحتاج الى
المدل ينبغي ان يغرق بدهن الورد
وينثر عليه الاس اليابس المدقوق
ويشد ولا يحل الا بعد ثلاثة ايام
او في اليوم الثالث والالام الضعيفة
والسقطة اذا كانت في موضع عصباني
ينبغي ان تخلط باضمدتها دهن البنفسج
او دهن السوسن شي من الشراب او
يطلى بدهن المسمى ينبطلا منصلا
ومن الادهان الفاضلة في هذه المواضع
دهن الشبث ودهن الاقحوان
ودهن السداب

الم المعدة

اذا اصاب المعدة الم يسقى صاحبها السكنجبين السكري مع السد والكربا ويضمد بالتفاح المنقى المطبوخ وزن خمسين درهما الورد وعشرة دراهم
اقاقيا ومصطكى وآس وسنبل من كل واحد خمسة زعفران صبر جوز السرو من كل واحد وزن درهم يعجن بماء لسان الحمل ويضمد به

الم الكبد

وصاحب الم الكبد يسقى هذا
السفوف صفته ريوند صيني
عشرة دراهم فوه عشرة دراهم
لك مغسول خمسة دراهم الترياق
درهم ونصف في عصارة
اغصان الورد او في السكنجبين
ويضمد اذا كانت حرارة بهذا
الضماد صندل ابيض ورد بنفسج
ياس من كل واحد خمسة دراهم
دقيق الشعير ثلثة دراهم زعفران
درهم كافور نصف درهم
يعجن بماء الورد ودهن
الورد واذا لم يكن حرارة فبهذا
اورد اخمسة دراهم سنبل
مصطكى دارصيني من كل واحد
درهمان آس ثلاثة
دراهم لاذن درهمان يحل
اللاذن بدهن الخيري و
يعجن الادوية ويضمد به و
للريوند منفعة عظيمة يشرب
بالجلاب والمترود يطوس
ايضا اذا دخل الوثي في الكبد
او في عضو اخر مغاث طين
ارمني ورق الاس اجزاء سوا
يعجن بالماء ويضمد به

ادوية الكسر والخلع

اما ادويتنا الكسر فمثل هذا امغاث والبلح المقشر من كل واحد عشرة دراهم مر صبر وخطمي ابيض اقاقيا من كل واحد خمسة دراهم طين ارمني عشرون
درهما يطلى ببياض البيض اذا كانت هناك حرارة اخرى ورق الاثل والسرو والخلاف يدق ويعصر ويوخذ السكر الورد والصندل الاحمر
والطين الارمني واللاذن والنوفل والخطمي والبلح المقشر واقاقيا واكليل الملك والمرزنقوش وقد يزاد فيه لحاجا الراس وجوز السرو و
ويدق ويعجن بالعصارة المذكوره ويضمد به اخر البلح المقشر مغاث طين ارمني من كل واحد عشرة دراهم اقاقيا صبر من كل واحد ثلاثة
دراهم يعجن بعصارة ورق الاس ويطلى فان تحدث من الوثي نزف دم وتفشا و بعد وسوله ينبغي ان يفصد او لا ثم يسقى
هذا الدواء ريوند صيني طين مختوم من كل واحد وزن درهم كهروبا من كل واحد نصف درهم الشربة درهمان في نقيع الحمص
ويسقى ايضا اقاقيا وورق الكندر المسحوقين في خل ممزوج مسخن

كتاب الزينة وهو ثلاثة اجزاء

الجزء الاول في احوال الشعر اربعة ابواب

الباب الاول في داء الثعلب

اسبابه

هذه العله نوعان احدهما يسمى داء الثعلب والاخر داء الحيه وانما سمي داء الثعلب لانه يكثر في الثعالب وهي اعني العله ان يتمرط بعض الشعر ويبطل عن مواضع متفرقه ويعرى الجلد مثل دارهم في راس الانسان وفي وجهه ومواضع محاسنه وحاجبه والنوع الاخر يسمى داء الحيه لان الموضع الرط الشعر يتقشر قشورا رقيقه ويكون مستطيلا كالحيه في الطول وفي النفس والسبب في ذلك ردي تحت البشره وفي المسام التي ينبت فيها الشعر فيفسد غذاؤه والخلط اما دم واما صفراء واما بلغم واما سوداء غير طبيعيه

علاماته

علاماتها هي علامات غلبة الاخلاط في لون البشره في البدن المتقدم والعادات تترصد مع ذلك

علاجه

يعالج بتنقية البدن وتنقية نواحي الراس عن الخلط الغالب اما الدموي فيعالج اولا بالفصد ثم بالادوية المواضعه واما الصفراوي فيعالج بهذا الدواء اهليلج اصفر ثلثي درهم ورد احمر نصف درهم صبر درهم سقمونيا ربع درهم يحبب وهو شربة ويستعمل في شهر واحد ثلاث مرات او اربع مرات والبلغمي يعالج بايارج فيقرا مع شي من شحم الحنظل بحبيب قوة المرء عكسا بعصارة الكرفس المغلي واما السودا ويستفرغ بطبيخ الافتيمون وبايارج لوغاديا ثم يستعمل في الجميع المصنوع والعرور وهو ان يحل ايارج فيقرا في طبيخ اصول الكبر والموزج مخلوطا بالسكنجبين العسلي او يحل طبيخ فيه الفونج والزوفا اليابس ويستعمل عاقرقرحا مصفوا ثم يستعمل الطلا منها طلا جيد اتخذ غاليه عطره على الرسم ويجعل دهنها دهن الخروع او دهن اللوز المر ثم يلطخ بها الموزج والخردل وزبد البحر والبورق والفربيون والتسفسيا والذراريح وقد يطلى الدوا. طلاء اخر عاقرقرحا فربيون اجزا سوا يعجن بمرارة الثور ويطلى طلا مجرب املج مدقوق منخول عشرة دراهم سحالة الحديد ثلاثة دراهم بزر قطونا خمسة دراهم مقلو غير مدقوق يعجن ويطلى فان صار سفط فاترك الطلا اياما وادلكه بشحم الدجاج الى ان يسكن ثم عاود واذا نبت الشعر فاحلقه مرات حتى يقوى دواء ينبت اللحيه برسيا وشان ولاذن ودهن البان وقليل نفسيا يجمع ويطلى

الباب الثاني في تشقق الشعر وتقويته وتطويله وانباته وتجعده وتسبيطه

حفظ الشعر

تمرخ بالدهن مخلوطا بالماء ويغسل بلعاب الخطمي والبزرقطونا وورق السمسم ونحوها فان الحر والاعوج يعالج من يريد ان يسمن فان كان مع السمن عولج بالعصد والاسهال صفد دوا يمنع التناثر يوخذ العفص وورق الاس وورق الاملج اجزا سوا ويغسل ويستعمل في الحمام وافضل مقويات الشعر ومطولاته دهن الاس وان يوخذ الشعر المقشر ثلاثون درهما الاملج خمسة عشر درهما يطبخان بالماء حتى ياخذ الماء قوتهما ويصفى ويحفظ ثم يوخذ ورق القرع وورق الخطمي رطبا ويابسا من كل واحد اجزا سوا يطبخ كذلك ويصفى ثم يجمع الماآن ويطرح عليهما مثل ربع الجميع دهن البنفسج ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويستعمل وبرسيا وشان مدوقا غسولا جيدا وادمان غسل الشعر بالهليلج الاسود مع ماء السلق ودقيق الحمص نافع ان شاء الله تعالى وتقدس

انباته

سيحق الكندس في دهن البيض ويطلى حتى يزاد مرارا فانه ينبت الشعر وكذلك حافر الحمار محرقا والقرون المحترقة في دهن الخل طلاء قوي ودهن النحل ودهن الخروع يعينان في انبات الشعر ورماد القيصوم مع الزيت العتيق وكذلك رماد الشونيز مما ينبت اللحية البطيئة النبات وينبت الحاجب ايضا وما يخص في الحاجبات يحرق جوز بان الى ان ينسحق ويجمع مع مثقال من نوا التمر المحرق بغير استقصا وخمسة عشر فلفلة يدق ويطلى بدهن الورد ايضا الشيح جزء بزر البنج ثمانية اجزاء فربيون وحب الغار من كل واحد ثلاثة اجزاء يداف بالزيت في دهن السوسن ثم يداف فيه الفربيون ثم يخلط بسائر الادوية ويطلى وقشور اصل القرع والزيت يقوي الشعر ويحفظ ويسوده

تجعده

يوخذ ماء العفص والكزمازج وسحالة الحديد وورق السرو وكثيرا وحب السفرجل والطين الخوزي والمرتك والاملج اجزا سواء النوره نصف جزء يدق ويجمع بماء ورق السلق ويطلى به الشعر ليله ويغسل من الغد ويطلى ايضا بورق السدر المدقوق الممزوجين بماء السلق ويستعمل هذا اياما فانه يجعده بالتدريج

تسبيطه

واما التسبيط فعلاجه علاج التشقق والدهن بدهن الخل المقشر وصب الماء الحار عليه كثيرا ودهن الشبث مما يذهب بجعودة الشعر

ترقيقه

اذا كان الشعر غليظا ويراد ترقيقه يخلط بالمغسولات شي من البورق ودقيق الحمص ودهن الشبث نافع ايضا

اصول علاج الباب الثاني

الباب الثاني في معرفة اصول علاج القروح

اعلم ان اضر الاشيا بالقروح ريح الجنوب والاهوية الحارة الرطبة وان امكن الانتقال
من تلك الاهوية الى الهوا الشمالي كان علاجا صالحا وينبغي اولا ان ينقى البدن من الفضول
الفضول الردية بالفصد والاسهال بالنقي ثم تعدل مزاج الكبد لان ما دام البدن نقيا والكبد معتدلا
والدم المتولد جيدا يكون الاعراض الحادثة سريعة الزوال والخراجات والقروح سريعة البرء والادوية
المستعملة في القروح ينبغي ان يكون مجففة وجاليه ولهذا يجعل الادوية السيالة التي يجففه بالنفوذ
يعالج بها بعض القروح السيالة في الصورة وينبغي ان يشد القروح شدا معتدلا واما الشد فلكيلا
ينتثر عنها الدواء ولا يتنحى عن موضعها ولكي ينعصر القرحة بالشد ولا يحتبس القيح فيها واما
معتدلا فلكيلا يحدث وجعا او ورما وينبغي ان يكون الشد على اسفل الوجه اشد قليلا يعصر
به بالعصر وعلى راس القرحة لين ليندفع القيح منها ولا يحتبس واذا فسدت لحوم حوالي القروح
وتغيرت لونها الى الخضرة والسواد ينبغي ان يشرط ويمص بالمحجمة دمها الفاسد ثم يوضع عليها اسفنج يابس ويشد
ويتنقى البدن من الخلط الردي واذا كانت القروح متورمة ينبغي ان يعالج الورم ولا يغفل عن
القرحة ويسكن الاوجاع بالادهان والادوية اللينة واذا كان اصحاب القروح ينبغي ان يستعمل
من الادهان دهن المصطكي ودهن الاس وكثيرا ما ينبت حوالي القروح المترهلة لحم رخو ردي
ينقل الى الحمرة والصواب ان يطلى حواليه بالمبردات مثل عصارة عنب الثعلب والطين الارمني
والصندل والكافور مبردا بالثلج ليعود مزاج العضو الى الاعتدال ويعالج القرحة بعلاجها
مع ذلك لينه مل بالرعة والقروح العسرة الاندمال يستعمل عليها الادوية القابضة اكثر
واشد ولا يحل الا بعد ثلثة ايام وترتيب علاج القروح هو ان يستعمل الرادع اولا
ثم ان لم يكف يستعمل المنضج لكي يتفتح ثم يستعمل الدواء الجالي لكن ينقي القرحة ثم المجففة
ليندمل والقروح الوسخة يستعمل عليها الدواء الجالي اكثر وكلما نقص وسخها

ينقص من الجالية

الباب الثالث في المعالجات

القروح التي يسيل منها الصديد

يجب ان يستعمل فيها الادوية المجففة ثم
يستعمل بانبات اللحم اعلم ان الادوية المجففة
بعضها مبرده مثل الافيون والبروح وبعضها
سخنة جدا مثل الرايح والزفت وبعضها
معتدله مثل العفص وقشور الرمان والشب
وقشور الكندر والمرتك ودقيق الشعير
وسويقه وشقايق النعمان فاذا استعملت
دواء مجففا في قرحه رطبه جدا ولم ينتفع به
فاعلم انك تحتاج الى الحاد مثل العسل والى نحو
مثل الشب والجلنار ودهن الاس وقليل من
الدهن واذا رايت القرحه قد افرط
من الجفاف فانقص من القوى كلها اعني التجفيف
والجلا والقبض واحفظ هذه الوصيه في الادويه
المنبته ولا يغلطك شي واحد وهو ان
يكون الدواء الجالي اقوى مما ينبغي فياكل
العضو ويحيل لحمه الى رطوبة سايله
يحسبها صديدا وتزيد في قوة الجلا وهو يجعل
القرحه اعور واسخن واشبه بالمتورم
ويحترق السفه ويحس العليل بلذع ظاهر فاحفظ
هذه الدقيقه والوصيه صفة ضماد نافع جدا
ورق الجوز الطرى وجوز رطب ويدق كما هو
ويطبخ في الشراب ويضمد نافع جدا وينشف
الرطوبات وكثيرا ما يحتاج الى غسل القرحه
بمثل ماء الشب فانه يغسل ويردع ويجفف و
جميع الادويه المذكوره في هذا الباب يضمر مع
الورم باعرفه واعلم ان الماء المطبوخ به
السعد جيد مجفف وكذلك طبيخ الهليلج و
البليلج والاملج جيد نافع

القروح الوسخة

يستعمل فيها وفي الاول من الادويه ما هو قوى قوى واشد جدا واكثر لذعا لان الدواء لا يلذع في اللحم الصحيح في الاول لاكن يلذع في الاوساخ فلا
يحس باللذع ثم يتدرج الى ما هو اخف الى ان يحس وقت الانباط واتق في جميع ذلك من الايلام والالحاح واعلم ان الشطرج والزراوند مع
العسل وقليل من الخل نافع فيها وكذلك اصل السوسن مع العسل ودقيق الكرسنه مع حشيشة الجاوشير ومن المراهم المرهم الهندى
والمرهم الاخضر الزنجاري مرهم الملحم والقرص الاسود ومن الادويه الجفيفه دردى الزيت والعسل والشب اجزاء او الزيتون المملح

الكهوف والمخالى

يجب اولا ان يكون وضع القرحه وضعا
لا يحتبس فيها الصديد بل يسيل فان وجدت
هذا الوضع اتفاقا فهو المراد وان لم
يجد وكان يمكن ان تغير وضع العضو
الى ما ينبغي فافعل فان لم يمكن فلا بد من
احداث سيل ومنفذ في اصلها وغورها
فان لم يمكن الشق واحداث المسيل فاشتغل
بالغسل وادخال الفتايل المنبته المنقيه التي
لا يبطل تنقيتها انباتها وقد جرب في مثل
هذه المواضع مرهم الرسل فكاد منجحا و
القروح الغايرة والمخالي لا ينفعها الادويه
ولا ينبت فيها اللحم الا ان يجعلها سياله
ويزرق فيها بزرقات وتدس بفتايل و
العسل غسال جدا وخصوصا اذا مزج با
لشراب وماء الرماده غسال جدا قوى لا
يحتمله القرحه العليله الوضو وماء البحر
ترتيب منه يغسل ويجففه ماء الشب غسال
ومانع لما يتحلب الى القرحه فاذا كان ورم
لم يصلح شي من ذلك ولا الشراب القابض
اذا لم يتدارك لم يلتصق الجلد فيها الشفا
جيدا لكن يمكنك ان يشده شدا
يلزم الجلد اللحم وما يشده الصحيح ويجب
في شد هذه القروح ان يوضع عليها نزق
الادويه في باطنها خرق مطوخه بما
يحتاج اليه العضو من صلاح مزاجه
وفي مقاومة المراهم تستعمل دايما

المعالجات

المعالجات

الناصور

اما النواصير الطرية السهلة فيجب ولا ان تغيل بالادوية القوية كالقطران وماء الرماد وماء البحر الاجاج وماء الصابون مخلوطا بشي من الزرنيخ والنوشادر والماء المصعد ومن الروسختج والنوشادر بابسين او زرد وبزر وماء طبخ العلق وكلس قشور البيض والنواه ثم يستعمل الادوية مثل الدواء الجزوعي ودواء جالينوس القرطاسي وقد جرب سطولوقندريون فانه اذا ملي منه ناصور ابراه وكذلك عصارة قثاء الحمار مع علك البطم واذا العتيقة خصوصا المخ فقد في اللحم القابضة فيه فهي اعسر علاجا فانه لابد من اخذ ذلك التجويف كله بالقطع المستاصل من الجوانب او رفعه بالدواء الحاد او بالكي بالنار وذلك صعب شاق وخصوصا اذا كان في جوار عصب وعضو شريف وربما المريض الى ان يداوي يداً ميل منه الى ان يقاسي تلك الصعوبة وقد يمكن ان يوكل لحمها الوركي الخبيث في داخلها ويجفف الباقي من لحمها الميت ويمل فينبغي سايلة مدة طويلة من غير ان يكون ان اندملت الاندمال التام ومن اراد ذلك يجب ان ينبغي الناصور عن اللحم الخبيث الذي فيه ثم يحشو بالادوية المجففة ويترك على جفافه فانه ينقي كذلك ما لم يقع خطا من امتلاء او رطوبة مزاج او رصول او اعتماد عليه مولم او صدمة او غير ذلك

العلاج العشر الاندمال

اعلم ان القروح العسرة الاندمال غير العفنة وغير المتاكلة غير الناصور وان كانت هذه من جملة العسرة الاندمال غير عكس فالعسرة الاندمال يسمي الجيرونيه ينسب الى طبيب عالجها فبراءت باذن الله عز وجل وهي قروح في غاية والبعد عن الاندمال واسبابها اما كثرة الدم او رطوبة مختلطة بالدم فتربط المقرحه دايما وتبهلها او اختلاط ماده محرقة لاذعة مذوبة ما تعد لنبات اللحم والاندمال او سوء مزاج غالب على البدن او على ذلك العضو العلاج وقانون علاجه ان يبدا باصلاح الدم وتعديل ثم يستعمل الادوية المعدة لعسر الاندمال في غالب الاحوال مثل توبال النحاس والزنجار المحرق وغير المحرق وتوبال الساسبورقان وانواع الحديد ولزاق الذهب يتخذ منها تيروطيات والقلقطار والزاج والشب والعفص مما يمنع التحليل الى العضو نحو نافع ايضا مدملة صفة دواء نافع يوخذ القليميا والشب اليماني ولزاق الذهب ثمانيه ثمانيه زنجار وقشور النحاس واحد صمغ الصنوبر اربعة الشمع ودهن الاس ما يكفي اخر الشمع عشرة صمغ الصنوبر تسعة اقليميا ثمانيه قلقطار ستة دهن ما يكفي اخر نحاس محرق زاج توبال ملح اندراني من كل واحد جزء الشمع ودهن الاس ما يكفي صفة دواء نافع يوخذ برادة النحاس وبرادة الحديد ويبطل بماء الحصرم او بالخل ويصير ويطين ويحرق ويسحق ويذر على القرحة او يتخذ منه ومن المرداسنج مرهم ويستعمل

المعالجات

القروح المتعفنة

الاصل في علاجها تنقية البدن اولا ثم تنقية العضو بالحجامة وارسال
العلق والاطلية المصلحة المزاج وتجويد الغذاء والذي افرطت في النتن
ربما احوجت الى الاستئصال بالكي بالنار او بالدواء الحاد او بالقطع
ويتدارك الم الدواء الحاد بالسمن وضعا عليه بعد وضع واذا كان الزمان
حادا او كانت مع القرحة حرارة فاختر من الادوية ابردها مثل الا
سفيداج وبالصندل اجتنب عند الاندمال الادوية من الادوية
المفرطة الاسخان والتبريد مثل الزفت والراتينج والنيح والبروح
الاجب يفرط القرحة في الخروج عن الاعتدال والقروح اذا استعمل
عليها الادوية يجب ان يترك عليها الدواء اياما ولا يحل والادوية
التي يجب ان يستعمل في هذه مثل دقيق الكرسنة مع شيء من الشب
اليماني ولحم السمك المالح المقدد مع شيء من لب اللوز والزراوند
صفة دواء مركب يوخذ الزراوند وورق الخروع من كل واحد جزء
زنجار نصف جزء يسحق منه للموخ للقرحة وحواليها صفة مرهم الاسفيداج
ينبت اللحم يستعمل في الصيف وفي المزاج الحاد يوخذ المرتك المسحوق
خمسة دراهم ويسحق ثانيا بالخل حتى يخل فيه يصب عليه دهن
الورد ويسحق حتى يعلو ويصير كالمرهم ثم يطرح عليه خمسة دراهم
اسفيداج الرصاص وقليل من الكافور ويسحق معه ومن اراد
ان يخلط به والكندر والانزروت ودم الاخوين كان اقوى
من الانبات دواء اخر يوخذ المرتك المسحوق اوقية ويسحق
مرة بالخل ومرة بالزيت حتى ينفخ ويمص ثم يوخذ الدو ويسحق
والكحل والجلنار والعروق والعفص ودم الاخوين والشب
اليماني واقليميا الفضة من الجميع بالسوية سدس اوقية ويدعك
في الهاون حتى يستوي ويستعمل صفة ذرور نافع الكندر و
الصبر ودم الاخوين والانزروت والنوشادر والزراوند ا
الطويل اجزاء سواء يسحق ويذر عليه

المتاكلة بلا عفونة

ينبغي ان يفصد ثم يستفرغ الصفراء ويسقى كل بكرة وشربة من سكنجبين السكري الساذج وماء الرمان ما شابه من المسكنين ويغذا بالاغذية
المكثرة الحامضة ويرسل العلق على الموضع ويوضع العضو في الماء البارد ويلبس عليه خرق مبلولة بعصارة الاس الرطب وماء الورد مبرد
بالثلج وربما احتيج الى استئصال القرحة بالحديد او قطع العضو المتقرح لكيلا يتادى فساد القرحة الى عضو اخر والى القلب وربما ينفع منه الزراد
القابض الممزوج بالخل تطولا ويتخذ ضماد من العدس المقشور وقشر الرمان الحامض وبزر الدود وورق الاس وورق الحماض ويطلى بطبيخ
هذه الاشياء والطين الارمني مع الخل طلاء جيدا وورق لسان الحمل مع سويق دقيق الشعير وورق الزيتون يدق ويعجن
بماء الورد ويستعمل ورق الحماض مطبوخا في شراب قابض نافع ايضا

المعالجات

القروح المقدده

لان السبب لقدود وهو عفونة
الرطوبات وافسادها اللحم ينبغي
ان يعالج اولا بالمجففات وان
يغسل القرحه اولا بالشراب
او بالعسل ثم يستعمل المجففات
مثل ورق السرو وجوزه و
رماد القرع ورماد قشر الدلب
ورماد الشبث وبالصوف
الوسخ المحرق وسويق
الشعير وورق لسان ا
لحمل وما يقتل الديدان مثل
طبيخ الافسنتين وطبيخ القنطوريون
وطبيخ الفراسيون سحوقا
مع شي من الملح او يعجن
هذه الادويه بالشراب
ويطلى وعصاره ورق الكبر
وعصارة الفودنج النهري
مع الشراب ومع السقمونيا
يقتل الديدان وقد يجمع هذه
العصارات مع الزرا وند
والقنطوريون الغليظ فيكون
انفع واقوى والادويه التي
ذكرت في علاج الديدان
المتولده في الاذن نافعه

القروح البلخيه

هذه من القروح الساعيه
وقد يكون مع الحمى وبغير الحمى
وكثيرا ما ورث الخفقان
والغشي والقروح التي تحدث
برباط دهشا وتسمى منا
وكر من هذه العلاج يعالج
اولا بالفصد ثم باستفراغ
الصفراء ويسقى ماء الفواكه
والرمانين كل غداه وماء
الشعير ويطلى على صدره
الصندل المسحوق بماء
الورد مع شي من الكا
فور ويطلى القرحه
بمرهم الاسفيداج او
بالمرهم الكافوري واما الغذا
فمثل الحصرميه والسماقيه و
الرمانيه والمطبوخ بادويه
والاجاصيه والعدسيه
وامثالها والكشكيه و
المجبنه والاسفناجيه
بالفروج والجدي و
السمك الصغار بالخل
نافع باذن الله تعالى
وتقدس بامره

العرق المدني

يحدث اولا على الموضع البدن اكثره على الرجل وما تحت الركبة وتنفط ثم يخرج منه شي طويل له حركه تحت الجلد بسبب دفع الطبيعه
وكانه حركة حيوان وكانه دود واذا امتد فانقطع عظم الخطب والالم ومده توجع وان لم ينقطع وسببه دم حاد سوداوي او بلغم محترق
في مزاج يابس العلاج اما الاحتراز منه فاستفراغ الدم فصدا وشقيه البدن بطبيخ الهليلجين وطبيخ الافتيمون وحب
القوقايا خاصية والاطريفل الصغير المعمول بالبنا والاثا هترج ويتجنب اللحوم والفواكه اذا ظهر اثره يطلى بالعصارات البارده مع
الصندلين والكافور والبزرقطونا مع ماء الورد والتين ضماد جيد وخصوصا اذا خلط به شي من بزر المرو وقد جرب منه ان
يطبخ الحلبه وينقع بزر القطونا وبزر المرو في ذلك الماء ويمسح الموضع بدهن ويوضع عليه واذا حرس في اول ظهوره انه اذا ابط
يخرج بالكليه فبطء واخراجه سهل ويخلص من تقرحه هذه المعجون من ما له خاصيه في منع تولده يوخذ الهليلج الكابلي والبليلج والاملج
والتربد والزنجبيل اجزا سواء يدق الجميع وينخل ويعجن بالفانيذ ويستعمل نافع انشاء الله تعالى عز وجل

في هذا

المعالجات

الدبيله

سببها التخم وتولد رطوبات غليظة واجتماعها في عضو
وتعفنها فيه وتعفين ما حواليها وقد تتولد عن الورم الحاد
المعروف بالفلغموني وخصوصا اذا سال الطبيب علاجه
وقد تتولد الدبيله في الاحشا ايضا وغرضنا في هذا
الموضع علاج التي في الاحشا يعالج اولا بسقي ترياق
الافاعي والمترود يطوس وامروسيا واذا احتيج الى
تنفجر يسقى العليل كل يوم وزن دانقين من الصبر
ودانق من زعفران واذا انفجرت فاسقه هذا
الدواء البزرقطونا خمسة دراهم بزر المرو وسعد
من كل واحد وزن درهم بزر الخيار والخطمي من كل و
احد ثلاثة دراهم صمغ وكثيرا ونشا سبتج وبزر البقلة
من كل واحد ثلاثة دراهم طين ارمني عشرة دراهم
يدق الجميع غير البزور ويسقى منه ثلاثة دراهم بماء
بارد وشي من دهن الورد بالغداه والعشي وغذاوه
بعد الانفجار الاحساء المعمول من الارز المغسول
وشي من النشاستج وكشك الشعير المرضوض وماء
النخاله مع قليل من الصمغ واذا كانت الدبيله في
الاسافل فالصواب ان تحقن بلعاب الحلبا ولعاب
بزر الكتان وكثيرا والصمغ ومح البيض ودهن
الورد وباقي العلاج ذكر في علاج قروح
المعده والامعاء والمثانه

احراق النار والماء الحار

علاج احراق النار والماء الحار والدهن
هو ان يطلى على الموضع في الحال مامن
مخلوطا او وحده ويطلى عليه مرهم دبلي على خرقة
مبلول بماء الورد لئلا يجف ويتجدد وكلما جفت
بدلت ويطلى ايضا بالعدس المقشر المطبوخ مع
الورد الاحمر مسحوقين بدهن الورد ودقيق
الشعير المنخول بالحرير ومغسولا بعده و
مع ورق الهندبا المدقوق ومع ورق
الخطمي المدقوق المنزوع العروق ويعجن
بدهن الورد ويطلى هذا في اول الامر
ليمنع التنفط والتورم ويسكن الحرقة
واللذع والحراره ثم يوخذ النورة الغير
المطفاه ويغسل سبع مرات بماء عذب
ويجفف ثم يوخذ منه اربع اواق دهن
الورد ست الشمع المصفى اوقيتان
ويتخذ منها قيروطي ويستعمل واذا انفرج
يعالج بمرهم النوره الذي وصفنا ثم
يستعمل هذا الذرور يوخذ غبار النحاس
وسحالة الحديد والطين الحر والمغره
او الورد الاحمر ويعجن ويصير في خرقة
ويطين ويحرق في تنور ثم يخرج
ويسحق ويستعمل

الباب الرابع في الجذام

المرض	الاسباب	العلامات
الجذام مرض سوداوي كالاورام السوداويه هي الاورام الصلبه والسرطان لكن اذا كانت الماده سوداء ، ر فبعقه حدثت الاكله فاذا اندفعت الى الظاهر وسطح الجلد حدث البهق الاسود والبرص الاسود والقوبا والنمش وكما ان السرطان ورم في عضو من الاعضا ، كذلك الجذام هو سرطان جميع البدن وعلاج السرطان الحادث في عضو اعسر لان مزاج ذلك العضو مخالفه مزاج الاعضا الاخر و في الجذام يكون امزجة الاعضا متشابهه فمن هـذي الوجه علاجـه اسهل وعلاج السرطان اعسر	اما سببه الفاعل فهو سوء المزاج الحار اليابس المحرق للدم فيصير الدم سوداويا وينتشر في البدن فيحدث الجذام وخصوصًا اذا كان الطحال ضعيفا يعجز عن جذب ماحقه ان يجذبه من السودا المتولده في الكبد وسببه المادي هو الاغذية المولده للسوداء وان تولد الولد في ايام الحيض ومجاورة المجذومين فانه علة معديه وموروثه ايضا والجذام العارض عن السوداء الصفراوي يكون اعراضه اشد وتتقرح سريعا لكنه يكون اسرع تبولًا للعلاج والحادث عن السوداء البلغمي والسوداوي يكون اعسر قبولًا للعلاج	تغير الوجه والعين الى حمرة منكره ضاربه الى السواد ويضيق النفس ويخشن الصوت الاخ ثم يعرض في صوته كالغنه ويكثر عطاسه ويعرض خشم ويعرق راسه وصدره عرقا كريه الرائحه وتتغير اخلاقه وحدث منه اللجاج والحقد والعجب فيرا الاحلام السوداويه ثم ياخذ الشعر في التناثر واظفاره تتشقق وتتغير لونه الى السواد ويقبح صورته وتغلظ شفتاه ويتولد في اعضايه غدد ثم تتعفن مفاصله وتتقرح ويتاكل انفه ويسقط

علاج الجذام

الصواب هو علاج الجذام ان يبادر بالاستفراغ وتنقية البدن من المادة الرديه فان ظهر علامات
الدم ووقع الوثوق بكثرة الدم فيفصد ويخرج من الدم بقدر الحاجه والصواب ان يفصد من اليدين
جميعا ثم يسقى بعد الفصد باسبوع ايارج لوغاديا في طبيخ الافتيمون وايارج فيقرا المقوى بالسقمونيا
والحجر الارمني والخربق الاسود نافع وهذا المطبوخ يسقى بعد سبعة ايام متواليه ويطبخ كل يوم
مقدار ما يشربه بوالهليلج الاصفر والاسود من كل واحد عشرة دراهم ناغخواه خمسة دراهم
حلتيت طيب نصف درهم الزبيب المنقى من عجمه نصف من طبخ الجميع في موق ماء حتى يعود الى
نصف من ثم يصفى ويوخذ منه وزن سبعين درهما ويطرح عليه من العسل وزن خمسة دراهم
ويسقى ويدهن جميع بدنه بسمن البقر ويقعد في الشمس الى ان يحمى بدنه ثم يمشي قدر
سبعين خطوه ثم يضطجع وينقلب من جانب الى جانب ويستلقي وينبطح ساعه ويسقى هذه الشربه على هذا
الترتيب سبعة ايام فانه نافع جدا ويومر بالتحرز عن الافكار والغموم عن كل ما يورث تحليل الحراره
الغريزيه ويومر غداه بالرياضه والصارعه ورفع صوت بعد استفراغ الاثفال ثم يوم يدلك اعضاه
وينشف عرقه اذا عرق ثم يمرخ بدهن القسط ودهن المصطكي وربما يخلط الدهن بلبن النساء
وفي اول العلاج يدلك بالهليلج والعفص والخل ثم يدلك بعد ذلك بالدهن واللبن واذا سهل عليه
القيء يومر بالقي خصوصا في الحمام وبعد الفراغ من الحمام والسكون ويسقى شرب الافتيمون
وبعد الاستفراغات يسقى دهن اللوز مع عصير العنب المعصور لوقته وليومه والتعرق في الحمام
واستعمال المحللات فيه قانون علاجه والمحللات مثل دقيق الحلبه ودقيق الباقلا والاشنان
والبورق وكذلك دقيق الحلبه في ماء السلق وعصارة الحلبه الطريه مع عصارة السلق
وشي من البورق واوفق الادويه المشروبه هو الترياق الكبير وترياق الاربعه واقراص
الافاعي والحميه من الاشربه اللبن والعسل وعصير العنب كما وصف وغذاوه خبز الشعير النقي
والخندروس والاسفيذباجات الدجاج المسمنه والسمك الطري ويطبخ في الحصرم ودهن اللوز ويجتنب
البقل والكراث وكذلك الكبر والرازيانج نافعا جدا واللبن الحليب مع العسل ثرد فيه الخبز ويطعم
نافع ويوم بوديه اللبن يومر باكل السمك المالح والكرنب لخاصيته فيه وينقل بالتين
والعنب والزبيب ولب اللوز المقشور ولب حب القرطم وحب الصنوبر الكبار واوصاف الادويه
المركبه يقراه من كتاب الذخيره ان شاء الله تعالى

الباب الثالث في الحزاز وفي تدبير ابطاء الشيب

الحزاز

الحزاز هو الابريه يعني النخاله التي يكون
في الراس وهو ضرب من التقشر الخفيف
واراده مايبلغ الى التقرح وافساد منابت الشعر
وسببه مادة بورقيه او دم السوداوي وربما
كان لسوء مزاج في الراس فقط وربما يسيل اليه وربما
كان بشركة البدن كله وربما كان السبب بسيطا
مجردا ويكون مزاج البدن صحيحا العلاج
اما الخفيف منه فيكفيه طلي الراس بدهن البنفسج
ودهن الورد اللعابات وماء السلق
وماء الحلبة وماء البطيخ ودقيق
الحمص وعصاره ورق الخلاف الرطب وعصاره
الكرفس وورق السمسم والتمر الهندي ودقيق
الحلبه بالخل ودقيق الحمص والخطمي معجونا بالخل
والذي هو اقوى يحتاج الى تنقيه البدن
بالفصد والاسهال ثم الى مثل مرارة الثور
وشحم الحنظل او الخردل والموزج او الزجاج
المحرق والقيمو ليا معجونا بمرارة البقر ويطلي
ويترك ساعتين ثم يغسل او يوخذ من دردي
الشراب رطل الصابون اوقيه البورق
اربعة دراهم يجمع ويلطخ به الراس ثم
يغسل بماء السلق ودقيق الحمص ويدهن
بدهن الاس ويطلي الراس بخثاء البقر فانه جيد ويطلي
ليله ويراح ليله ويغسل ببول الجمل الاعرابي
شديد النفع ويسحق المويزج بالزيت و
يطلي وقد يخلط دقيق الحمص والخطمي مع
البورق ومرارة الثور وشحم الحنظل
فيكون قويا

تدبير ابطاء الشيب والخضاب

من اراد ان لا يسرع الشيب ينبغي ان ينقص البلغم عن بدنه
ودماغه بالايارج فيقرا المنحم وباستعمال القي وبالغرغره
بالمعاجين الموافقه ويديم التدبير المجفف بالاعتدال
بمثل القلايا والمشويات والمطجنات ويتوبل اغذيته
بالدارصيني والمكون والكرويا والخردل ويحتمي من الثرد
والفواكه الرطبه واللبنيات ومن السكر المتواتر ومن
استعمال ماء الورد والكافور ومن كثرة الاستحمام ويخلط
في الغسولات طبيخ الحنظل او الشونيز ويستعمل الاهليلج المربى
او الاطريفل الصغير واستعمال المثرود بطوس والزناق
كل سنة في حينه ويترابط لحفظ قوة الشباب ويبطي بالشيب
وهذا معجون معتدل نافع يوخذ الهليلج الاسود
والبرنج الكابلي المقشر والدار فلفل والاملج
اجزاء سوا يدق وينخل ويعجن بالعسل او بالسكر المقوم
معجون آخر قوي جدا يوخذ الهليلج الاسود والاملج
من كل واحد جزء عسل البلادر نصف جزء يعجن بالسمن
والعسل **واما الخضاب** فيوخذ ثلثون عفصه فيمسح
بالزيت ويقلي حتى يسود ثم يسحق في قطعة كبد حتى
ينفقت ثم يدق ويخلط به وزن درهمين دوسنجج
ونصف درهم شب يماني ونصف درهم ملح اندراني
ودرهم حنا العجن بعصارة ماء الاس الرطب
الذي طبخ فيه حتى غلظ قليلا ويجعل في خرقه ويلياط
على النار حتى يغلي جيدا ثم يختضب به بعد غسل الشعر
وتجفيفه ولغلف بورق الكرم وبورق السلق
وينام عليه ويغسل من الغد يسمى هذا خضاب برويز

الباب الرابع في تحليق الشعر وابطاله

حلق الشعر

صفة طلاء يحلق الشعر يوخذ النورة خمسون درهما الزرنيخ الاصفر عشرون درهما النشا ستج مائة درهم يعجن الجميع بالماء الحاد قبل الحلجه ثلاث ساعات ثم يلطخ ويصبر ساعة ثم يغسل اخرا النوره ستة عشر درهما الزرنيخ الاصفر درهمان يسحقان في ماء الشعير ويترك حتى يرسب ثم يصفى ويستعمل ثم يغسل بدقيق الباقلا صفة تحليق الشعر يوخذ النوره والزرنيخ من كل واحد مائة درهم ويطبخ في الماء او يوضع في الشمس او في موضع دفي ثلاثة ايام ثم يصفى ويحدد على هاذا ماء النوره والزرنيخ ويترك ثلاثة ايام اخر كذلك ثلاث مرات او اكثر ويجرب بريش طير يغمس فيه وان تمرط شعره والحلق فقد تم يجعل من هذا الماء ثلاثة اجزاء ومن الدهن جزء واحد يخلط ويطبخ بنار لينه حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويجرب دهن ايضا فان حصل الغرض والا اعيد على الماء واعيد على هذا الدهن فانه يحلق الشعر طلاء ثم يغسل بالطين

ابطاله

واما ابطال الشعر فان يطلى بعد النتف بمرارة جدي قد مزج بها نصف درهم نوشادر صفة دواء جيد يوخذ طين قيموليا واسفيداج الرصاص من كل واحد جزء شب يماني جزء يسحق بعصاره البنج الرطب او يطبخ بزره بالخل يطلى على اي موضع يراد بعد نتف الشعر عنه ومن المجرب في الاطفال ينتف ويطلى بشحم الدجاج مرات فانه ينقص كل مره حتى يبطل والبزرقطونا منقوعا في الخل طلاء نافع بعد النتف صفة دواء يضعف الشعر حتى تبطله بعد مرات يوخذ رماد خشب الكرم والنوره والزرنيخ ويطلى ثم يغسل بدقيق الشعير ودقيق الباقلا وبزر البطيخ فانه ايضا مما يبطل الشعر مرات باذن الله تعالى وتقدس

الجزء الثاني في احوال البشرة وما يظهر فيها

الشحول

اللون يستحيل الى السواد بسبب طول المقام في الشمس و في البرد وسبب هبوب الرياح وسبب قلة الاستحمام واكل الملوحات وتولد السوداء
والى الصفرة سبب الغموم والامراض وكثرة الجماع وفقدا الغذاء وحر الهواء والسدد واد مان اكل الحلبيات والكمون والناخواه واكل الطين
لاتماعه السدد في نوهات العروق فلا تخلص الى الجلد دم فاى ملثى رقيق نحارى صفراوى **العلاج** معنى ان سترا ولاعن الشمس
والبرد والرياح ويحترز عن الاسباب الاخرى ويجعل الغذا ماء الحمص وماء اللحم والسمك النمرشت والشراب الريحاني ومما يولد الدم
الرقيق الصافي اكل التين وشرب اللبن والشراب على الريق والاطريفل الصغير والهليلج المربي ومما يبسط الدم في البدن ويبلغه الى البشرة
الحلتيت والقرنفل والزعفران والسعد كل هذا بمقدار ولا يغلب على الاغذية والثوم والخردل والكراث والبصل والرياضة المعتدلة ثم
المطبوخات في الغسولات المتخذة من دقيق الباقلا ودقيق الشعير ودقيق الحمص والكرسنة والارز واللوز والحلو والمر والبطيخ وبزر الجرجير
وبزر الفجل وعصاره القثاء برى والعصفر وهذا غسول جيد دقيق الباقلا والحمص بالسوية كرسنة سبع من كل واحد
نصف جزء وبزر البطيخ جزان زعفران ما يصبغه قليلا يطلى ليلا ويغسل بماء وطبيخ قشور البطيخ ٥

الخضره

اما الخضرة والكمنة الحادثة
من الضربة فيتزيلها المرداسنج
للسنضاذ الطري تبنى من الشحوم
او بلبابات الخبز وحكاكة الجرب
الحديد او حب الفلفل وورق
الكرنب والخل لغسه مع ماء
الكرفس وماء الكزبره والصبر
سلع الانار الباذنجانيه وا
لافسنتين مع العسل والتين
المنقوع واما اثار الجدري
نعلاجها ان يوخذ من البعر
العتيق البالي الابيض ومن
العظام النخرة واصول
القصب اليابس والخزف
الحديد والنشاستج ودقيق
الترمس وبزر البطيخ مقشر
والارز المغسول ودقيق
الحمص من كل واحد عشرة دراهم
كانا اقوى واما الوشم
نيغسل الموضع بالنطرون
ويوضع عليه علك البطم سوعا
ويغد ثم تغسل وتدلك بالملح
ويعاد عليه العلك الى ان تنقلع
نان لم تنجع لم تكن بدمن تبيع
انقاذ مقادر الابر تنقط
اللادن لتقرح ثم تعالج
القرحة

البهق الاسود والابيض

اما البهق الابيض فيعالج بالحمية عن اللبنيات وعن جميع المرطبات وباستعمال الاطريفل الصغير ومعجون النجاح ويطلى بالفوم
والشيطرج مع الخل واما البهق الاسود فانه اذا وجد علامات الدم يفصد من الاكحل اولا ثم يستفرغ بطبيخ
الافتيمون او بماء الجبن المتخذ بالسكنجبين والافتيمون **وهذا معجون نافع** يوخذ الهليلج الكابلي
والاسود والافتيمون اجزا سواء يدق وينخل ويعجن بالزبيب الاسود المنقى من العجم الشربة مثل الجوز

احوال البشرة

مادشنام

هو حمرة مفرطة منكرة شبيهة حمرة من سدى به الجذام يظهر على الوجه و على الاطراف وخصوصا في الشتا بسبب حقن البرد البخار الدموى
علاجه الاسهال والفصد والحجامة وارسال العلق ثم استعمال التدبير المذكور في ابتداء الجذام والله اعلم

البرص

الفرق بين البرص والبهق ان البهق في الجلد وان كان له غور قليل والبرص
نافذ في اللحم في الجلد والعظم والسبب هو ضعف القوة المغيرة حتى
يشبه تمام التشبيه لكن مادة البهق ارق ومادة البرص غليظ والقوة
ايضا ضعيفة ليست تدفع المادة الى سطح الجلد كما هو في البهق والغذاء
الذي يصل الى موضع البرص يستحيل الى مزاج ذلك العضو مثل النبات الذي
يحصل من بلد الى بلد اخر والاعضا للغذاء بمنزلة البلاد للنبات ولحم
العضو برص يلغى ابيض مثل لحم الصدف ولحم السمك فيستحيل الغذاء الجيد
الى مشابهة واما البرص الاسود فيخالف المعنى في البرص الابيض
لان الاسود هو القوباء المتقشر وسببه سودا انشربها الجلد وما يليه
لسرما قوبا وهو من مقدمات الجذام **العلامة** اما البرص الابيض فان
الشعر الذي ينبت عليه يكون ابيض لا غير ويكون الجلد فيه اشد
تطامنا من جلد ساير البدن والغرز بالابرة يخرج من البرص
رطوبة مائية وقلما ينجح بالدلك والفرق ما بين البهق والبرص
الاسود بن هو السفليت والتقشر فانه لا يكون في البهق **العلاج**
اما البرص الابيض فعالج بالاحتما عن الرطب والمبرد ويومر بالملطف
والمسخن ويومر بالقى مرات ثم يستفرغ بايارج لوغاذيا مع طبيخ الا
فتيمون على رسمه او بايارج مثل هذا يوخذ السنبل والدارصيني و
والمصطكى واسارون وعود البلسان وزعفران وسادج هندي الحبق
النهرى وشحم الحنظل من كل واحد درهم الصبر مثل الادوية الشربة
درهمان والطريقل بالهان بذرنا فع ثم يستعمل الادوية **مثل هذا** يوخذ
الكندس والفوة والشيطرج وبزر الفجل والخربق الابيض والخردل
وبزر الجرجير وشحم الحنظل وورق مازريون اجزاء وتخل وبلت بالخل
ويطلى في الحمام او بالشمس ويقرب النار ويصبر عليه ساعة او ما
امكن ثم يغسل واما البرص الاسود فيعالج بسقى ماء الجبن وسفوف الا
فتيمون وهوان يسحق وزن درهم من الافتيمون ويومر بالاستفاف
به مع السكر ثم يشرب عليه ماء الجبن ويستعمل السفوف كل يوم اما
ثلاثة ايام وماء الجبن كل يوم وباقي العلاج في كل
النوعين نقراء من كتاب الذخيرة الخوارزمشاهية

الكلف والنمش

يوخذ القسط والدارصيني بزرد في العصفر ويطلى وبصل النرجس وبصل الزعفران طلاء جيدا و يوخذ لزردق و يحل فيه المقل و يعجن بزر
الجرجير يوضع عليه ليلا والمقل وحده محلولا بالخل نافع وكلما الدغ يرفع ثم يعاد وقيل ان الزيبق المذنول وزن درهمين يسحق مع ثلاثة دراهم
لب اللوز المر حتى يسود اللون ويصير مثل الطحين ثم يطرح عليه بزر البطيخ المدقوق ويسحق ويطلى بالليل ويغسل من الغد ويستعمل هذا ابوعا
نسعما لا ينطله وبزر الفجل والحزدل لمدقوقا معجونا بالتين المنقوع بالخل دواء حقيقيا نافع جيدا وعصارة العشابرى مع الليمون نافع مجرب

احوال البشرة

الصنان

يجب ان يحمي من الاغذية التي تقع فيها الحلبة والبصل والحلتيت وامثاله ذلك ومتى علمه ذلك يومر باستفراغ مثل فصدا واستعمال مسهل لطيف ويومر بالاستحمام واستعمال ما يطيب روايح البدن مثل نوشدارو ومن الفواكه مثل المشمش ومن الادوية مثل السليخه والفلنجه ومن البقول مثل الكرفس ومن الاشياء النافعة اكل الكرسف والطلاء بماء ورق الاس الرطب وطبخ الفنام والمرزنجوش وورق التفاح وهذا دواء مركب

نافع الاس يابس والصندل الابيض والسعد وقصب الذريرة وقشر الاترج والمرزنجوش لمثا هسفرم والاشنه اجزاء سواء يدق وينخل ويستعمل على الابط وقد يزاد فيه شي من الكافور وقليل من الزعفران وجزء من المرتكا المرتكي وهو المبيض ويعجن بالاس الرطب ويقرص ويحفظ في وسط الورد الرطب ويسحق عند الحاجة نافع ان شاء الله تعالى

القمل في البشرة

واعلم ان الطبيعة اذا دفعت رطوبة رقيقة هو البشرة تولد منها العرق فان كان معها اغلظ تولد الوسخ فان كانت اغلظ منها الحصف فان لم يندفع الى ظاهره البشرة وبقي غايره في البشرة ولد داء الثعلب فان كانت تختلط رطوبة صديدية تولد منها القوبا والسعفة فان لم يختلط بها صديد يدفع استعدت لقبول صورة حيوانية وتولد القمل ويعرض من كثرة تولده صفرة اللون وسقوط الشهوة والقوة جميعا ومما يولد القمل تاخير الغسل عن الجنابة وعن الحيض واكل التين مما يولد بسبب انه تتولد منه كيموس رقيق لطيف يدفع المادة الرديه الى ظاهر الجلد فيتولد منه حيوان جنيس مثل القمل

العلاج

يومر بالفصد والمسهل ومداومة الاستحمام وتبديل الثياب كل يوم وكل طليه يومين ولبس الحرير والكتان ومما ينفع فيه استعمال طبيخ السلق وطبيخ الفودنج الجبلي وطبيخ ورق السرو وطبيخ الترمس والدلك في الحمام بالصبر مع الطين وكذلك بمرارة البقر ومرارة المعز وهذا دواء مركب حقيقة نسخة يوخذ الخردل والكندس يدق وينخل ويعجن بالخل ويخلط به شي من الزيبق المقتول ويطلى وطلي السماق مع دهن الزيت نافع ان شاء الله

تدبير العرق والنوازل والبراز

يجب ان يحتمى من الاغذية التي تقع فيها ما تغير رايحة العرق مما ذكر في علاج الصنان ومن الاشتر والانجداب والثوم والجرجير والكراث والحلتيت وينبغي الابارج الفيقرا التنقية الامعا ويومر باستعمال الاغذية اللطيفة بالمقدار المعتدل ليستولي عليها قوة الهضم والشراب الريحاني

الجزء الثالث في احوال البدن

التسمين السمن

اما المحرور فينفعه لحوم الجدا والحملان الرضع والدجاج والجوذابات والجبن الرطب والاسفيدباجات والبوب مثل لب الجوز الرطب مع السكر والاغذية المقوية احيانا مثل الهريسة وينفعه الدعة والسكون والمجالسة والاحبة واستعمال الحمام من غير تعريق وغير مكث طويل والتمرخ عند الخروج من الحمام وان تترك الحوامض من الاغذية والحامض والحريف الا مقدار ما يطيب به الغذا وان ينام على فرش وطية **وهذا** حسا نافع للمعتدل المزاج ينقع الحمص الابيض باللبن الحليب ويترك حتى يتشربه ويجفف في الظل ويوخذ منه جزء ومن كشك الشعير جزء ومن كشك الحنطة نصف ومن الخبز المجفف جزء ومن السكر ثلاثة اجزا يطبخ الجميع غير الخبز بماء غدا غلى فيه شي من الكمون فاذا نضج جعل فيه الخبز والسكر واللبن حليب ويغلى غليتين خفيفتين حتى يجمع ويثخن ثم يحسى ويدلك اعضاءه وجميع بدنه قبل الطعام كل يوم حتى يحتمل بدنه **وهذا جوارش نافع** يوخذ بهمن وزرا وند مدحرج وكسلا وحبة الخضرا وتودريج احمر واصفر وشهدانج وشونيز وفستق وسويق الحمص واللوز الحلو المقشر من قشره والسمسم المقشر اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بمثل ثلثي الجميع الحليب المغلول المغلوا والمطحون ثم يلت الجميع بسمن البقر ويعجن بمثل الجميع عسلا الشربة مثل جوزة مع اللبن والحليب او في ماء فاتر على الريق **حسا نافع** الحمص المنقوع في اللبن المجفف بعد والارز والشعير والحنطة المجروشين من كل واحد ثلثون درهما الخبز السميد اليابس ستون درهما لب اللوز الحلو خمسون درهما بزر الخشخاش الابيض ثلثون درهما من الجميع في لبن حليب السكر ستون درهما يطبخ كذلك كل يوم وزن ثلثين درهما من الجميع في لبن حليب ويحسى بعد الخروج من الحما[م]

التهزيل

واما التهزيل فيتم لمصابرة الجوع والعطش والنوم على غير وطا ويتناول الحلبيات وباستعمال الرياضات والمشي راجلا ثم باستعمال الاطريفل الصغير وان احتمل فباستعمال الفلافلي والكموني لساعة في الماء المالح والمياه التي طبخ فيها الملح والبورق والشب والزاج ومياة الحمات الكبريتية باقتصار في اليوم على الوجبة

كتاب السموم ستة مقالات

المقالة الاولى في التحرز عن شرب السم وعلامات مضرته وعلاجها الكلي

التحرز

من خاف ان يسقى سما يجب ان لا يحضر موضعا منهما ولا يتناول
في مثل ذلك الموضع غذا حامضا حادا او مالحا جدا او حريفا
جدا وحلوا جدا او طعاما له رائحه غالبة فان طعم ما يدس
في السموم في الاغذيه ورائحتها تخفى وينكسر في مثل تلك
الاغذيه ويجب ان لا ياكلوا ايضا على جوع شديد او
عطش شديد فان الجوع والعطش جميعا ان اسقط
له لشدة النهم ويجب ان لا يحضر في الموضع المتهم الا بعد
الاستيفا من الطعام والشراب فان الممتلي من الطعام
والشراب اذا سقي السم عرض للسم عرضان احدهما ان
يندفن في خلال ما امتلا منه والثاني ان العروق لم
ان يكون ممتليه فلا يجد السم فيها منفذا فلا يصل قوته
الى القلب وربما كان فيما يطعم شي يضاد السم مثل الترمس
صح
والجوز ومثله وهذا معجون غايه يضاد السموم
يوخذ من السذاب اليابس عشرون جزا ومن الجوز جزين
ومن الملح خمسة اجزا يدق الجميع ويعجن ومقدار خمسة
دراهم بزر الثلج الصغار يشرب مع الشراب المطبوخ
يقاوم السم وكذلك التين مع البندق والتين
اليابس مع الملح وورق الفودنج النهري وورق
... في الشراب ويجب ايضا ان لا يكون كل احترازه
عن طعام غيره فانه ربما عرض له من حيث لا يحتسب
كما يتفق ان يسقط في طعامه او شرابه شي خبيث مثل
العظايه ومثل الرتيلا والعقرب وكثير من الهوام
يجب رايحة الشراب فيبادر اليه ويموت فيه ومنها
ما يشرب منه وينفث فيه ولهذا يجب ان يتوقى المصاب
بما تحت الشجر العظام والمعاشب

العلاج

من سقي سما يجب ان يبادر قبل ان
ينبث قوته في البدن ويشرب
ماء فاتر ودهن الشيرج و
يتقيا ويبالغ في ذلك ما امكن و
الاجود ان يطبخ في ما الشبث و
يحل فيه شي من البورق ويستحب ان
يكون ما يشربه للقي من الماء والغذا
كثير فانه وان لم يقي يكسر قوة
السم ويغلبه فاذا تقيا ما امكن
فيشرب اللبن الكثير فانه
يكسر مادة السم والزبد اجود من
من اللبن وكذلك طبيخ بزر الكتان
نافع واذا شرب في الاول ترياق الطين
يغذ فاسم كما هو وزعم قوم
ان خرز الديك اذا سقي في
الحال قذف السم ولا يترك
ان ينام بل يجلد سه ويقعقع
حوله وبالجمله فان المقطعات
الحاده يعالج باللبن والزبد
الفالوذج السائل المعمول بدهن
اللوز والسمن وامثال ذلك
والملهبات يعالج بالكافور والملح
ورد وماء الكزبره مبردا بالثلج
الثلج ويضمد عضله الزنبق بمثل
الطحلب ويسقى حميض الترنج
او المخدرات فعالج

العلامه

اذا اخذ السموم يغشى عليه وينقلب حدقته فيغيب سوادها فلا يطمع في خلاصه وكذلك اذا احمرت عينه ودلع لسانه وينقط
نفسه وعرق عرقا باردا دل على سوء حاله ويعرض اولا في السموم لدغ وتقطع ومغص فيعرف انه سقي بما حاد الحريفا مثل الزرنيخ
والسد والزيبق المقتول واذا عرض التهاب شديد وعطش وكرب وحمرة عين دل على مثل الفرفيون واذا عرض سبات وخدر
دل على المخدرات واذا لم يعرض الا سقوط القوة والعرق البارد والغشي دل على سم مضاد لجوهر الانسان

المقالة الثانية في الادوية النباتية والمعدنية والحيوانية اربعة ابواب

الباب الاول في الادوية المعدنية

الزيبق	المرتك وبرادة الرصاص	الاسفيداج	جبسين
الزيبق الحي اذا اكثر من شربه لا يتضرر به فانه يخرج بحاله سريعا ومن يصب في اذنه زيبق الحي فانه يعرض له الم شديد وتسيح واختلاط العقل ويحبس ثقل شديد من ذلك الجانب وربما يدي الى الصرع والسكتة البادية جوهر الدماغ وبرده ورجوحه واما المصعد والمقتول منه يعرض منه المغص والتواء الامعاء وشي الدم وثقل اللسان والمعدة وورم جبده ويحبسه بوله **علاجه** يعالج اولًا بالعلاج الكلي من القي ثم يسقى المروزن ثلاث دراهم في الشراب ويسقى ماء العسل مرات اكثره ويحقن به مع البورق ثم ينقي بذلك يعالج السحج وحقنته ويقوى قلبه بالادوية المشتركة ومن صب في اذنه يومر بان يقوم على فرد رجل ويحجل على ذلك الشق وقد سيل راسه اكثر مما يمكنه من التمسك	يرم بدن شاربه ويثقل لسانه ويحتبس بطنه البول والبراز وربما يحبس البراز ويرسل لعرطا بطلانه وتحدث في معدته وامعاه ثقل حتى ربما خرج منفعة ويودي الى السحج ويكون في عالمه نفخ ويظهر في بطنه غدد متحجر فيتصورونه رصاصا ويضيق نفسه وربما حبق وربما عرضا عراض ايلاوس **علاجه** يعالج اولًا بالعلاج المشترك من التقيه بشي فيه ينفخ مثل طبيخ الكرفس والتين والشبث والبورق ويسقى السنبل الرومي مع زبل الحمام الراعيه بالشراب فانه بليغ او يسقى وزن درهم فربيون ونصف درهم تلفل حتى يعرق وغذاوه الاسفيدباجات بلحم الخروف وعلامة برؤه ان يطلق الطبيعة ويدر البول بعد الاحتباس	يعرض لشاربه بياض اللسان واسترخا الاعضا والسعال والفواق واختلاط العقل وبرد البدن والدماغ وريح وحبس في حلقه عفوصة وفي حنكه ولسانه بياض وخشونة ويضيق نفسه ويوجع قلبه وكانه عظام صدره تنكسر علاجه مثل علاج المرتك ويسقى السقمونيا في ماء العسل ليسهل البدن القوي ايضا ويحقن بالحقن الحادة و يمنع النوم ويومن بمضغ السم والكلا ويتقى عليه الخراب	يعرض من الجبسين اعراض الاسفيداج لكن احتباس البطن يكون اشد **وعلاجه** علاج الاسفيداج وينفع فيه اللعابات والاحساء اللينة ويسقى السقمونيا في ماء العسل مرات وحما يعالج بالجبسين خاصة رماد خشب الكرم مع الحاشا

الادوية المعدنيه

الزنجفر والشك	الزنجار	سحاله الحديد وخبثه	النوره والزرنيخ	ماء الصابون
اعراضه مثل اعراض الزيبق لكنه ربما كان مع اسهال علاجه الاحشاء الدسمه والامراق وباقي الاعلاج علاج الزيبق والاحشاء الدسمه	يعرض منه الرعده والحمى وخشونه وحرقه في الحلق وتقطيع الاحشاء وحرقه منها وقروح وربما عرض القي علاجه ...ذكره بعده علاج الزرنيخ	يعرض منه صداع ويبس الفم ووجع في الجنبين والربو العلاج يعالج السقي دهن الخل ويسقي اللبن الحليب مع شي مسهل ثم يسقي السمن والزبد ويوضع دايما على راسه دهن البنفسج ودهن الورد ودهن الخلاف وربما احتيج الى سقي حجر المغناطيس ليجمعه ثم يسقي المسهل كل يوم وزن درهم مغناطيس وعلى اثره حشاد سمار لها او ليسقي السمن فاذا كان بعد في المعده يومر بالقذف على هذه الاشياء وسلم	يعرض منه شربهما معا قروح الامعاء والوجع الشديد في البطن ويعرض من شراب الزرنيخ المصعد اعراض شرب الشك والسعال الشديد ومن شرب النوره وحدها وجع المعده واحتباس البول واطلاق البطن مع الدم وربما بردت الاطراف وغشي عليه وجف لسانه وحلقه علاجه الزرنيخ يسقي الماء الحار والجلاب مع الدهن ليسقيانه ثم يسقي حسو من الارز المغسول وكشك الشعير وكشك الحنطه وشي من بزر الكتان مع العسل وعصارة الخبازي ايضا مع العسل نافع ثم اللبن الحليب والزبد واللعابات والاحساء اللينه المعموله من الشكوم وعلاج النوره وحدها مثل وعلاج الزرنيخ ايضا علاجه وربما يحتاج الى سقي شي من بول الحمار مع ثلث دراهم انفحه الغزال البري	يعرض منه حال مثل الزرنيخ علاجه مثل ذلك

باقي المعدنيات الباب الثاني

قرون سنبل	بيش	شرب الماء البارد على الريق وبعد الجماع والحمام	الزاج والشب
يعرض من شرا امراض البرسام ويسود اللسان وتيبطس الدم من الاحليل	يعرض لمن يشربه ورم القلب والجحوظ والدوار والغشي وسقوط القوة ومن تخلص منه يقع في السل والدق علاجه يومر بالقي بطبيخ الشبث والشراب مع السمن ويسقى منها كثيرا ثم يسقى مرات كثيرة وحب الادوية واسرد القوة المسكي وهذه لنصف وزن دانق دواء المسك وزن درهم مع شي من الفاذزهرات المجرب وهناك حيوان يسمى موش بيش اي فار بيش قيل انه ياكل ذلك الحيوان يدفع مضرة البيش والبيش الذي في الكبير في علاجه منفعة عظيمة	يعرض عنه سوء المزاج وسوء القنيه ويوذي الى الاستسقاء	يورثان السعال الشديد ويورثان في السل علاجه يسقى لبن الاتان وعراب البنفسج في ماء الشعير مع دهن اللوز والغذا الزبد مع السكر والبيض النيمرشت في مرق الدجاج المسمن والاسفاناخ وامثالها
علاجه		علاجه	
يسقى ماء الشعير الكثير المفتر مع دهن الورد ودهن البنفسج ويومر بعده بالقي ويسقى وزن مثقال من الكافور في اوقيه ماء الورد ويضمد صدره وكبده بالصندل والكافور وماء الورد ويسقى سويق الشعير وسويق التفاح الحامض في الجلاب مبردا وعصاره الرمان الحامض والخيار الحامض والبطيخ الهندي وماء عنب الثعلب والدوغ الحامض مبردا وماء الشعير مبردا		سقي دواء الكركم ودواء المسك وربما يدفع ضرره شرب قدر من الشراب الصرف وبعده وعلى اثره	

البلادر	الدفلى	السقمونيا	اليتوع	الفرفيون
يعرض من شربه اعراض حاده بما نشد عضو من ورزن مثقالين منه تقتل ومن كان خلاص منه لا يخلص من الوسواس علاجه ان يسقى الاشياء والمبرده المرطبه من الاشربة والادهان والبارده الرطبه والاحساء والامراق الدسمه والجوز فادزهر له	الكثير منه يقتل البهايم ويقتل الانسان ايضا والعليل منه يورث الكرب والحمى ووجع البطن والاطلاق والماء الذي ينبت فيه الدفلى ضار جدا ينبغي ان يصلح اولا ويوكل عليه الحلاوات	يعرض من شربه الاسهال المفرط والعطش وضعف المعدة والكبد علاجه الدوغ ورب السفرجل والريباس وشرابه المزورة السماقيه وسويق الشعير وسويق التفاح نافع	هو مثل الشبرم والعرو واللاعيه وهي اقوى من الجميع يعرض منها الكرب والالتهاب والاسهال المفرط	يعرض منه الكرب والحرقة في الاحشاء و فواق و اسهال سحوط هو علاج قرون السنبل و الله اعلم
	علاجه		علاجه	علاجه
	طبيخ التمر والحلبه وطبيخ البنجنكشت وبزره من ترياق وادوا التين مع السكر والعسل نافع والامراق الدسمه والنزوجات تنفع والصواب ان يحقن بحقنة لينة		شرب اللبن والحليب والزبد والسمن والدوغ والاستحمام بالماء البارد	القي ثم شرب اللبن في الزبد والسمن وباقي علاجه

النباتات الحاره

كيكج	هذا دواء حاد مضراته الالتهاب والحرقة واللذع المفرط علاجه مثل علاج البلادر
مويزنج	اعراضه مثل اعراض الذراريح علاجه علاج الذراريح ويذكر من بعد
البلادر البري	يعرض منه الحرقه في الاحشاء واللذع وحمى البدن وبخط العين علاجه القيء ثم علاج الدفلى
النفسا	يعرض منه احتباس البول والبراد وورم اللسان والقراقر والرياح في البطن والحرقه في الحلق وفي المعده وجحوظ العين والتزاوح حمرة العين وضيق النفس والغشي علاجه شرب اللبن الحليب بعد القيء والغرغره باللبن وماء الشعير ودهن الورد قبل ان اصل المحروث وطبيخ الصعتر والجند بيدستر مع الخل المسخن او مع العسل نافع قال الشيخ ابو علي بن سينا بعد هذه ينفع بالخاصيه واما القياس فوجب ان الادويه اللينه البارده تنفع
الخربق الاسود	يورث الاسهال المفرط و والخناق ووزن درهمين منه تشنج ويقتل ويظهر اولا الحشاء الكثير والرياح في البطن علاجه ان يكسر قوته بالسمن والزبد ثم يؤخذ الكمون والانيسون والسنبل والجند بيدستر اجزا سوايه ويسقى وزن درهمين منه في الشراب ويكمد بطنه بالملح المسخن ونحوه ويغتذي بالامراق الدسمه وبالشراب الحلو وينفع فيه الجبن الرطب مع العسل والشراب الممزوج الكثير المزاج

الكرمدانج	الدادي	الشب	الحنظل اسود	العنصل	قشر الادز	اناد درخت
وزن درهمين منه يورث حكة في البدن ويورم وقيل انه يقتل علاجه القيء والاسهال وشرب اللبن الاتان والسمن والزبد والامراق الدسمة	الاكثار منه ضار جدا حتى يقتل انه يقتل علاجه القيء والاسهال ثم سقي الالبان والزبد والسمن	علاجه القيء وبليّن الطبع والاحساء والامراق اللينة الدسمة	يعرض منه اعراض البرسام وخصوصا من الاسود المنتن منه ومن الاغبر المضار بالى السواد علاجه القيء بطبيخ الشبت والسبستان وبالتراب ثم يسقى ماء الارز والمورد وشرابه ثم الدوغ الحامض والفواكه الحامضة ولبن الاتان نافع فيه	البري منه يورث وجع البطن واسهال الدم واوجاع الصدر علاجه اللبن المقلو بالحديد ومخ البيض وجميع ما يمنع اسهال الدم وما يلين الصدر وسفوف المقليات ونحوها	يظهر ورم في اللسان ووجع في المعدة والامعاء علاجه مثل علاج الذراريح وينفع منه دهن الزيت مقليا مع الماء	اوراقه يضر جميع دوات الاربع وتضر الانسان ايضا علاجه مثل علاج الدفلى

النباتات الحاره

الابخره	الزنك الصيني	الشراب على الريق	جبلهنك	الدبق	الكندس والخربق الابيض
مضرته مثل مضرة العنصل ويعرض منه السعال ايضا العلاج يعالج بعلاج العنصل وبتدارك السعال بدهن البنفسج بشرابه وماء الشعير وماء عرقه من علاج السعال	يعرض من شربه اسهال مفرط علاجه القيء وشرب اللبن الحليب والزبد وسقي الترياق الكبير لانه يقطع الاسهال	يعرض منه الصداع والخناق واختلاط العقل وربما يبادي الى التشنج علاجه الفصد او القيء وتليين الطبع والفقاع المبرد والدوغ الحامض المبرد او ماء الفواكه واقراص الكافور	يعرض شربه اعراض الخربق علاجه علاج الخربق	يعرض منه وجع وقراقر واعقال الطبيعه والسدر علاجه شرب العسل والقيء ثم الحقنه وشرب الافتيمون في الماء الكثير والسكنجبين نافع	والعرطنيثا والغاريقون الاسود والابيض الاصفر كل هذه الادويه يورث الغثيان وربما اورث قيئا لا يمكن امساكه ويورث الخناق وربما اسهل ويعرض من حاله كالغشي وسقوط القوه والعرق البارد والتشنج وخاصة الخربق الابيض **علاجه** يعالج الخناق بالحقنه الحاده ويسقى السمن والزبد كثيرا ويعالج التشنج بعلاج التشنج اليابس وتدهين المفاصل

الباب الثالث في النباتات البارده

الافيون

يحذر ويورث الفواق وضيق النفس وظلمة العين وثقل اللسان والبكم وحكة في الجلد وغور العين وتبادي الى الكزاز والعرق البارد ووزن منه يقتل في يومه

العلاج

يومر بالقيء ثم يسقى الترياق والمثروديطوس والحلتيت في ماء العسل وزيادة الشراب العتيق مع الدارصيني نافع ويومر بالتعطيش بالكندس وامثاله ويمنع من النوم ويتم الجند بيدستر ويقعد في الماء الحار نفعا للكزاز ويمرخ بدهن القسط ونحوه

الجوز ماثل

يعرض منه احمرار العين وظلمتها وصداع وزفد والتقيؤ ويتم ويكون مقدار منه مثقال يقتل علاجه القيء وشرب السمن وشرب الدارصيني و الفاوانيا فرحا والجند بيدستر في الشراب الصرف ويدلك الاطراف في الماء الحار ويدهن بدهن القسط ويعطى الاحمر بالدهن والشراب الحلو

اليبروح

اعراض مثل اعراض جوز ماثل ويعرض ايضا حالة مثل السرسام البارد والصمم والحكة واعلم ان قشر اجزائه وحبه قريب

العلاج

مثل علاج الافيون ومثل علاج الجوز الماثل

البنج

يعرض منه الاسترخاء وورم اللسان والزبد في الفم والدوار والظلمة في العين وضيق النفس والصمم وحكة البدن وفي الكثير ربما تشنج وربما صرع وربما نعق وانقطع السكر واختلاط العقل من لوازمه العلاج يسقى في الحال ماء العسل واللبن مع العسل ولبن البقر كان او لبن الغنم او لبن المعز مع العسل والسمن نافع وحب الصنوبر مطبوخا بالمطبوخ والشراب الحلو الكثير والطين الارمني وكل شيء حريف حاد مثل البصل والثوم والخردل والفجل نافع

الشوكران

يعرض من شربه الخناق وبرد الاطراف وظلمة البصر والتشنج ثم يشتد الخناق ويقتل

العلاج

الحقنة الحادة جذبا للمادة الى اسفل ويسقى الدواء المسهل ثم يسقى الشراب الصرف ويسقى لبن البقر مع الافسنتين والفلفل مع الشراب والجند بيدستر والشراب والحلتيت والنعناع والغار والاخذات وقردمانا مع الشراب نافع ويضمد المعدة بدقيق الحنطة معجونا بالشراب وترياق الافاعي نافع

النباتات البارده

الكزبره الرطب	البزر قطونا	عنب الثعلب الزدى	القطران والكماه	السهار
الكزبره الرطبه الكثير منه يورث الدوا ر واختلاط ونغلظ الصوت وسبب **علاجه** القي بطبيخ الشبت و البورق ودهن الزيت اودهن السوسن والغذا البيضا نيمبرشت مع الفلفل والملح الكثير ومرق الدجاج مع الفلفل والملح الكثير ومرق طيور الماء النبيذ الصرف قليلا قليلا نافع و الدارصيني والفلفل الافتيمون في النبيذ نافع والميفتج نافع	يعرض من الكثير منه سقوط الشهوة والنبض وبرد الاطراف والبدن والغم وضيق النفس والتمدد والخدر ثم الغشي علاجه علاج كزبرة الرطب	يعرض منه التحيرو الى الكدوره و يبس اللسان والفواد و في الدم واسهال مخاطي يودي الى السحج **علاجه** القي وسقي طين الانسان مع ماء العسل ولبن المعز مع الانيسون وينفع منه اللوز المرد وصدور الدجاج	القطر الذي قتال و هو الذي يكون نباته في موضع ردي عند حجر الهوام وعند اشجار قوية الكيفيات الاسود منه الاخضر والطاووسي كليد ردي يعرض منه الذبحه وضيق النفس وتنفخ في المعده والبطن وفواق ومعص وصفار اللون وصغر النبض والاقشعرار والعرق البارد والغشي **علاجه** القي ببزر الفجل مع البورق ثم يسقى المري النبطي شيا بعد شي قيل ان الكمثري ترياقه وخصوصا ورق الشجر البري منه وكذلك الملح الهندي وعصارة الفودنج مع السكنجبين والفلافلي والكموني والزراوند والخردل والحرف والشراب العتيق القوى	قالوا يجب ان يسقى على المكان القيء فانه وقد قيل ان شرب زبل الانسان ترياق ذلك

الكتاب الرابع 2 الادوية حيوانيه

الباب الرابع فى الادوية الحيوانيه

الذراريح

يعرض من حرقة فى الفم الى المثانه وقروحها ويرم القضيب وحواليه ويعسر البول ويقطر الدم ويخرج قطع اللحم ويعرض ايضا اسهال وشحج وتودى الى غشى ويورث الاختلاط والضعف المفسقه منه ايام طلوع الشعرى اشد مضرة

العلاج

يومر بالقى بطبيخ الشبث والتين مع البورق متواترا وقد يفصد الباسليق ايضا اليسر المثانه ثم يسقى اللبن الحليب ولعاب بزر قطونا والزبد وحليب بزر البقله ثم يحقن بحقنه متخذه من ماء الشعير والخطمى الابيض و بياض البيض ولعاب بزر الكتان او الحقن من ماء الشعير وطبيخ الحلبه والخندروس والارز وشحم البط ومخ البيض ودهن اللوز والسمن والجلاب ويقطر فى الاحليل دهن الورد وقيل ان دهن السفرجل فادزهرها وترياقه شربا وقطورا وحب الصنوبر الكبار والصغار مع المنفخج نافع وطبيخ التين مع شراب البنفسج النافع وبيضها الودم بدقيق الشعير فى ماء العسل

الارنب البحرى

من سقى الارنب البحرى يحدث منه ضيق النفس والسعال اليابس ونفث الدم وبوله وعسره او بول بنفسجى و فى صفرا وكى او الدم البرقان والكرب ويكون برازه بنفسجيا وربما كان مخلطا ويعرق قامتنا ويعاف الطعام وتشميز من دوية السمك ومن اكليه ويجد طعام السمك فى فمه وحشا يه وعلامة الخلاص منه ان كان لا يشمه ولا يعافه واكثر من يخلص منه يقع فى السل

علاجه شرب لبن الماعز ولبن الاتان ولبن النساء من الثدى وقضبان الخبازى والخطمى الرطبه مسلوقه ومرق السرطان النهرى والقنفذ المشوى الطرى او دمه ودم الاوز والبق ايضا واصل بخور مريم بالمبيه مقدار وبولوس او مثل ذلك من القطران بالشراب واذا سكنت اعراضه يتخذ له حب من الخربق الاسود والسقمونيا والغاريقون ورب السوس والكثيرا اجزاء يسقى منه وزن درهم الى مثقال

لحمد قاتلة قد ينفتق ان تقع فى ابنه الضراد وموته يصير ذلك مما يعرض الشاربه التى وجع

العلاج

شل علاج الذراريح

الجزد وسلامندرا

الجزذ فاريري ونوع من الفارا البري
يسمي سالامندرا يعرض من اكله سواد
اللون والصداع وظلمة البصر
والحكه في جميع البدن

علاجه

القيء والحقنة الحاده وسقي الترياق
الكبير والمترود يطوس ثم يسقى
اللبن الحليب والامراق الدسمه

علاجه

فهو كانه نوع من سام ابرص يعرض منه
وجع المعده وورم البطن كالاستسقاء
والكزاز واحتباس البول وقيل ايضا
انه يعرض منه ورم اللسان والاسترخاء
وزوال العقل ويظهر على بدنه
مواضع سود ويتعفن

علاجه

بعد القي والحقنة علاج الافيون وسقي
الترياق والمترود يطوس ونحوهما
وقال اوطيوس علاجه الذراريح وما
عصه سقي الراسح وعلك البطم
كلاهما او احدهما مع الميعه وسقي
جند بيدستر مع العسل وطبيخ كافيطوس
وحب الصنوبر وورق السرو وبزر
الانجره مع دهن الزيت

الضفدع الاجامي

يعرض منه كمودة اللون الى الصفره وتورم البدن على سبيل الترهل وحرقه في الحلق والفم وعسر النفس وظلمة البصر
والدوار وقد يعرض احيانا اسهال ذوسنطاريا وغشي وقيء واختلاط العقل وربما تدر المني والفضول
بغير اراده وربما النجوا وتمدد **العلاج** تقيا بالزيت والماء الحار وبالشراب الكثير ويومر
بالرياضة الكثيره والتعرق في الحمام والابزن والتمرخ بالادهان الحاره وينفع دواء
الكركم ودواء المسك وجميع ما نفع من الاستسقاء وينفع ايضا اصول القصب وزن ثلاثة
دراهم في الشراب وكذلك السعد وقصب الذريره في الشراب

الضفدع الاصفر اكله

يقطع الشهوه
من الطعام ويحرض
الحشا ويفسد
اللون ويعرض
القي ووجع
الفواد وورم
البطن والساق

علاجه

علاجه شبيه
علاج الضفادع
الاجاميه
والبحريه

عروق طرز
اللبن
جمود الدم

طرف ذنب الايل	عرق الخيل والدواب	اللبن الفاسد الذي يجاوز عن الحوضه	جمود الدم فى الاحشاء
يعرض منه كرب شديد وغشى وهو قاتل **علاجه** القى بالسمن والشيرج واكل البندق والفستق بعد القى نافع والفستق المقلو يسق مثل بندقة كثيره ويسقى فى اليوم اربع شربات	يخضر منه اللون وتورم الوجه ويسيل من البدن عرق منتن ومن الابطين **العلاج** سعا بماء فاتر ويسقى الطلامع دهن الورد او وزن نصف درهم زراوند ونصف درهم ملح اندرانى فى الزراب الحلو وترياق طين المختوم نافع جدا	يعرض منه الدوار والمغص فى المعده وربما عرضت منه هيضة **علاجه** القى بماء العسل ثم يشرب الشراب الصرف مع الفلافلى وتكميد المعده بدهن الناردين الحار	يعرض جمود الدم فى الصدر تغير اللون وصغر النبض وضعفه وسقوط القوة والاسترخاء فى الاعضاء والغشى واذا جمد فى المعدة يعرض اعراض الخناق ويبرد البدن ويضعف النبض و يتادى الى الغشى وكذلك اذا جمد فى الامعا وفى المثانة لكن الالم يكون فى موضعه **العلاج** يجب ان يقيا ان امكن بالعسل وعصارة الكرفس وينفع فيه ترياق الطين المختوم وطين لب بزر القرطم اذا ذوب فى ماء الحار نافع **وهذا الدواء** يوخذ منه ما دخشب لبن وزن درهمين ومخ الارنب مثقال يحل فى خل خمر ويشرب قال الشيخ ابو على اظن ان الصواب ان يجعل بدل مخ الارنب انفحته واذا جمد فى المثانة يجب ان يداوم بشرب السكنجبين ويسقى الترياق او المثرودیطوس والمدرات القوية والحلتيت وعصارة الكرفس وبزر الفجل فان الخل دواء نافع فيه ومثقال من القردمانا فى ماء حار او وزن درهمين من حب البلسان ودرهمين من اظفار الطيب والادوية المنقية

السمك	الشواء	المقالة الثالثة اربعة ابواب
الميت	المغموم	الباب الاول
		فى الادوية المفردة الفادزهريه
السمك الميت يراد به اكله باردا وخصوصا اذا وضع فى موضع ندي يعرض من اكله اعراض اكل الفطر وربما لا يظهر مضرته الا بعد يوم او يومين **وعلاجه** القيء الكثير وعلاج اكل الفطر	سان يبزل داى لحم كان مكتوفا ولا يتم حتى تتفس فانه ان عم صار سما ويعرض منه علامات الهيضه من الكرب وانطلاق البطن وربما فقد طاعمه غفلة يوما او يومين وربما ست وقد تقتل ايضا **علاجه** القيء وشرب الميبه والسوسن والشراب الريحاني مع عصارة السفرجل والتفاح وخصوصا اذا كان ظهر اعراض الهيضه والطين المختوم جيد بعد القيء وكذلك كلما يعالج به الهيضه فهو علاجه	لبن اللاعيه الذي يعرف بترياق نوشخه هو ترياق لذع الافاعى والشراب الذى يموت فيه الافعى ترياق سموم جميع الحيوانات وزن مثقالين من بزر الاترج ضد جميع السموم وخاصه سم كلب الكلب اصل الانجدان فادزهر جنطيانا وجاوشير مع الزراوند فادزهر ثمرة الدلب فادزهر الدارصيني نافع كمادريوس وكاشم واذريون وحرف وثوم والفلفل وطبيخ نبت عرس وطبيخ الجرد مع الشراب نافع وطبيخ القودنج الجبلي كلها نافع شربا ونضميدا والراس والقيصوم والغاريقون وقردمانا كلها نافع وطبيخ السرطان النهري والبارد نافع جدا **صفة ترياق عام النفع** من السموم المشروبة والملدوغ يؤخذ الشونيز وبزر الحرمل والكمون من كل واحد درهمان جنطيانا زراوند مدحرج من كل واحد درهم فلفل ابيض مر من كل واحد نصف درهم يعجن بالعسل الشربه مثل باقلا روميه في الشراب

الباب الثاني
الباب الثالث
الباب الرابع

الباب الثاني

في الاطلية النافعة من لذع الحيوانات ونهوشها

منها النفط الابيض والثوم مطبوخا ونيا مع السمن والحندسد سترمع الزيت عصارة الكرفس الغير المغسول عصارة الفودنج الجبلي والنهري الكبريت المسحوق ببول الديك والدجاج يذبح ويشق صدره سريعا ويوضع على الموضع واذا فتر ذبح آخر وشق ووضع كذلك الى ان يسكن الوجع الخل مع الملح مرارة الثور رماد خشب التين والكرم مع الخل الثوم والملح وبعر المعز ينفع من لذع الحية المسمات الصل والصماء الخردل بماء الصابون ويطلى ويوخذ الزفت ويغلى ويعجن به الملح ويطلى ينفع من لذع الافاعي وماء البحر وحده ومع الخل يطول نافع

الباب الثالث

في اطلية يطلى على البدن فيهرب الحيوانات المضرة

دماغ الارنب يذاب في الخل ودهن الزيت ويطلى الميعة السائلة يحل في دهن الزيت ويطلى ورق الصنوبر الرطب المغلي في دهن الزيت ويطلى حب العرعر وورق الفنجنكشت والقيصوم واصل الانجدان والدوقو وحب البلسان واصل الكرفس كلها او ما يحضر منها يغلى بدهن الزيت ودهن الفجل طلاء نافع يمنع البعوض والبق وتدهين هذه الادوية يطرد الهوام ان شاء الله تعالى

الباب الرابع

في الادوية التي يفرش في الثوب ويحرق فيهرب الحشرات والهوام منها

اما ما يفرش حول المرقد فمثل الشيح والحلتيت والغار عجيب في هذا الباب والسيسنبر والحبق والفنجنكشت وكذلك اذا جعل حول المجلس منديل من رماد خشب الصنوبر ويذهب منه الحشرات ولا يدخل المنديل ومما يستظهر به في ابعادها ان يوضع المصابيح بعيدا من المرقد فتميل اليه واما البخورات فمثل دخان خشب الرمان فانه يطرد الهوام وكذلك اصل السوسن والفنه والقرون والحوافر والاظلاف والشعر والمقل والسكبينج والحلتيت وورق الغار وحبه والشيح والقطران والجعدة والفنجنكشت والحرقة وتتخذ دخنة من افيون وشونيز وقنه وقرن الايل والكبريت وظلف المعز ويستظهر ايضا بامساك القنفذ والطاووس والايل والقنفذ وابن عرس والبط الابيض فان الهوام يفزع منها واذا ظهرت قتلها باذن الله تعالى

تدبير طرد الحشرات

الحيات	العقارب	البراغيث	البعوض	النمل	الفار
اذا سل النوشادر ورش في البيت يهرب الحيات من ذلك البيت ودرق الصايم تقتل الحيه وخصوصا امسكه فمه النوشادر دخان قرون الايل وظلف المعز واصل السوس وعاقرقرحا والكبريت يطرد الحيات والخردل تقتلها واذا وضع في حجره الحرق اكرى عنه	اذا وضع تبن النخل على عقرب مات العقرب واذا قطر عليه قطرة من عصارة مات ايضا واذا وضع في حجره الخرفع وكذلك عرق الخوك عصا تقتله وقد يجرف عقرب فان العقارب تهرب من ذلك البيت	يطبخ الحنظل في الماء ويرش في البيت فيهرب البراغيث او يموت وكذلك طبيخ الخرنوب وطبيخ القيصوم ويهرب ايضا من رائحة الكبريت ورائحة البطيخ **الخنافس** يهربن من دخان ورق الدلب ما يحفظ الثياب من السوس والافسنتين والشونيز والفوتنج النهري ورائحة ورق قشر الاترج يحفظ الثياب من السوس وكذلك السوس ايضا	دخان خشب الصنوبر يطرد ويقتلهم وكذلك دخان الشونيز ودخان العلقد نبق واذا جميع كان اوى ويهرب ايضا من دخان ورق الآس اليابس ودخان ورق السرو وثمرة دخان المقل ودخان الكبريت	يعرض حجر المغناطيس على باب قريتهم فيهرب ويموت ويهرب ايضا من القطران وبرادة الثور يصب في قريتهم والحلتيت المحلول في الماء والزفت فيتركوا قريتهم ويهربوا	المونك والخربق يقتلهم وكذلك الخربق وبزر البنج والشلك قاتله
			الارضيه		**الذباب**
			تهرب من بيت ياوي فيه الهدهد وطرح ريش من البقايا عليهم فلا يسكن بيتا فيه هذا الطير واذا ادخن بعضوا من اعضاء الهدهد تموت الارضيه		يجمع الزرنيخ مع اللبن في اناء فان الذباب يجتمع عليه ويموت فيه ويهرب ايضا من رائحة الزرنيخ
					الزنبور
					يطرد بدخان الكبريت ورائحة الثوم

المقالة الرابعة في طبقات الحيات واحوال الادوية وعلاج كل واحد منها

المقالة الرابعة في طبقات الحيات واحوال لذعها وعلاج كل واحد منها

الطبقات

الحيات انواع و لها طبقات منها ما يسمى باليونانيه يعفيلوس معناه ملك الحيات على راسها علامة مثل الاكليل بسبب ذلك سميت بذلك الاسم يبلغ طولها شبرًا او شبرين الى ثلاثة اشبار وعينها شديدة الحمره وهي سود ضاربة الى الصفره وهي التي تسمى ايضا الصل والصماخ في ما مرّ عليه من النبات ولا ينبت حول جحرها نبات وكل طير وحيوان يقرب ويحاذى جحرها يضعف ويسقط وصورتها تقتل ونوع اخر يسمى الخطاف لان لونها لون الخطاف طولها ذراع اقل واكثر تقتل لذعها بعد ساعتين او اقل ونوع اخر طوله منها يبلغ ذراعين او ثلاثة الى خمسة اذرع ختنا غبرا يضرب الى الصفره وعينها شديدة الضو تقتل بعد ساعتين واخرى يسمى النزاغد لانها يزرق سمها و يمج بها تقتل من يقع عليه سمها او يصل اليه رائحتها طولها ذراعين وهو غبرا ضاربة الى الصفره واخرى يسمى المقرنه على راسها قرنان طولها ذراع الى ذراعين تاوى الرمال ولونها لون الرمل على بطنها فلوس صلبه تعرف صلابتها في حركاتها واخرى تسمى باليونانيه ادروس تلدغ في الماء وخارج وهي عريضة العنق ومن هذه المقربه نوع يسمى القصيره والحيات ايضا الكبر لجيبها و توجد في نواحي مصر انواع اخرى مثل الحمراء والسوداء وبلون العسل والثعبان الهالك منها الافاعي **والطبقة الثانية** ويختلف قوي سمومها بالذكوره والانوثه وبفصول السنه وباعمارها فان سم الذكر اقوى من سم الانثى وفي الصيف اقوى وكذلك سم ما هي اقل عمرا او بشبابا اقوى **والطبقة الثالثة** هي السمس والحيات الاخرى التي سمومها اضعف وتمهل اياما وتقتل لذعها العلاج

اللذوع

اما الخطاف فيعرض من لذعها الفواقد وشحوب اللون والخدر وغموض العين والسبات والخفقان والوجع العظم ويعرض من لذع هي طول منها ما يعرض من لذع الخطاف ويعرض من لذع الترقد التثاوب والتوا العنق مثل الكزاز مع وجع شديد ثم تبطل الحس والحركه ويسقط اللذوع كالمسكوت ولا تمهل اكثر من ثلاث ساعات ويعرض من المقرنه ثقل في جميع بدنه وتهيج في العينين والدوار والظلمة العين والاختلاط ويعرض من لذع المسمى ادريوس وجع حرارة شديدة ثم يخضر موضع اللذعه تتاكل ويعرض مع ذلك الدوار و في شي منتن كالصفرا وضعفا للقوة ولا تمهل اكثر من ثلاث ساعات فان تخلص وقع في امراض لا يمكن الخلاص

العلاج

الطبقة الاولى

التى يبرك فيها فى الحين فليس علاجها غير قطع العضو الملدوغ او قطع حوالي اللدغ واخذ لحمه كله الى العظم ثم الكى بالنار وبالزيت والزفت مع الملح والبصل المدقوق مع الخل وقيل ان العلاج المفرد والقصر القوى بزر البنجل خاصة وقيل ان لبزر البنجل فيه منفعة عجيبة ثم يضمد الموضع بالملح والقطران وعلاج التى يلدغ فى الماء وخارجه هو لب حب السرو ويسقى وزن درهمين فى ماء العسل والشراب وزن درهمين زراوند فى الشراب والخل الممزوج والتضميد بالنوره والزيت والله اعلم بالصواب

الطبقة الثانية منها الافعى والثعبان

شرب الافاعى والثعابين ذكورها فاما اناثها فاليم فى لدغ الانثى بعارض اكثر من ما بين وسيل او يترشح من مواضع الانياب دم ثم صديد غسالى ثم مائيا ثم دما ثم زنجاريا تداحتمال الى السم ولونه ديرم الموضع ثم يدب وجعه ثم يظهر ورم حار احمر وبثور كثيرة ونفاطات كحرق النار ويجف الفم ويعرض فى الالتهاب وفى المدة حمره مع نافض ثم عرق بارد وفساد اللون الى الخضرة ويهيج دوار وتواتر النفس وثقل الراس وربما رعف وربما عرض فواق وقا وخلفا ويعسر البول ويدمى اللثة وربما عرض ثقل فى الصلب ثم عرق بارد ورعدة شديدة واكثر ما يهلك فى ثلاثة وربما امهل الى السابع العلاج يراعى القانون ثم يبادر الى سقى الترياق الكبير واذا تاخر فقد يمكن ان يمنع منه كثيرا وقد يمكن ان لا ينفع واما قيل انه يصير له السم فليس بصحيح لان الطبيعة هى التى الا الالات واما النهى القريب فليس يملكه ان يتحملها اللهم الا ان تشغف هيجان يعنى من الدواء والسم قال الشيخ ابو علي وان امكن الاستكثار من الثوم والشراب فربما استغنى عن كل علاج وكذلك الكراث والبصل مع الشراب ان لم يوخذ الثوم وهو ان ياكل الثوم ويشرب الشراب فان كيض فيمضغ الكراث والبصل ويشرب الشراب وقيل ان القضيب الابل مشويا اذا اطعم فى الحال النفع ولبحب الانزج من الادوية المخلصه منه ومن الترياق الخاصه بها ومن الترياقات الخاصه فيها ان يوخذ الانيسون كسوله الفلفل اربعة دراهم قشر الزراوند المدحرج وجندبيدستر من كل واحد درخمات يعجن بالطلاء الثخين مثل جوزه ويجب ان يعطى السمن الكثير وخصوصا العتيق منه وكثيرا ما يخلص السمن العتيق وحده ويجلس فى آبزن من اللبن وكلف الانتباه ويمشون ويحركون فى بعض الاوقات حاما معروف ويسقون انفحة الارنب عقيب ذلك فى اربع اواق من الخمر الممزوج بالاعتدال وانفحة الابل ايضا جيد وجميع الانافح نافع نافع وجرب مرقة الضفادع فكانت نافعة مخلصه ولحم بنعرس اين للو الملح نافع وقيل ان الحجر الذى يعرف بحجر الحية اذا علق على الملدوغ نفع وكانت فيه العافية وقيل ان اصل الوجع وورق الزراوند واصله والغاريقون كذلك اذا احضر يسقى منه فى شراب حلو وزن درهمين نفع الكمون الجبلى وعصارة الكرنب نافع ولبن اللاغيه واظفه الترياق للفاوى والبواسنى نافع فيه وفى لسع جميع الهوام وكذلك وزن درهمين جاوشير مع الخل والتضميد بالزجاج المسحوق وبالضفادع المشقوقة ولحم الافعى نافع وخصوصا قد ابرم ويضمد ايضا بالاهل وحب الغار البابونج والعسل ودقيق الكرسنة كل ذلك فوائد مجمعة بالشراب وسلم

علاج الطبقة الثانية

المعطشة

قالوا المعطشة طولها شبرا واحدا وعلامتها اثار سود كثيرة وراسها صغير وعنقها غليظ ومنخرط الى ذنب فيه وتكثر في بلاد النوبة والشام ولون ماخيرها الى الاذناب يضرب الى السواد وسلسلة الاذناب وقال قوم انها يكون في السواحل ويعرض من لسوعها حرقة والتهاب في البطن وعطش لا يروي من الماء بل يزال انشرب ولا يبول ولا يعرق ثم سح بدنه ويحلها ومزع وقد **العلاج** تدبيرهم بعد العلاج المشترك بشراب لدهن والغذية لحقنة بما يخرج الامعا ويحدب الماء الى اسفل وشرب لمشروبات الكرفس والسنبل الهندي والدارصيني والاسارون والسيساليوس والفطراساليون ويضمد من خارج بالملح والنورة والزيت وبالاضمدة التي تذكر في عضة الكلب الكلب **الحيات**

النبارقة الدم عن المسام كلها هذه حيات اذا الدغت انفجرت المسام والمنافذ كلها دما حتى من القروح المندملة مع وجع المفاصل وفي دم ودمشه وهي ملئة الابدان عليها نقط سود وبيض واطوالها اطوال المقرنة وقال بعضهم انها دبل الالوان وربما كانت سودا وحمرا وبيضا وعلى راسها جرد بيض مقاطعها ولا نسابها كشيش لمونسه قشور ربطنها وهي نقال الحركة المستوية الانثات يعرض في موضع لدغه ودم وليسود وسيل منه شي مائي وليت طلق البطن ويضيق النفس ويعسر البول وينقطع الصوت ويسقط الاسنان ويموت الملدوغ **علاج** علاج الافاعي من حيث يسقون شرابا كثيرا ويعمون عليهم بالاغذية بمثل الطريخ والسمك المالح والثوم ويكرر عليهم القي ثم يعدون بالعفن والسمك الكبث على الجمر ويضمد مواضع نزف الدم ببقلة الحمقا ودقيق الشعير وورق الكرم المطبوخ او لسان الحمل والعفص

العفاده

هي حيات صغار دقاق فكنت على الاشجار راصده وترمي بانفسها الى من يمر بها وينتهش وجهها اليه قال الشيخ ابو علي من هذه الحيات رايتها بنواحي رهستان هي الى الحمرة قالوا ويعرض من نهشتها وجع شديد وورم حار في جميع البدن قال ان كان من جنس الذي رايناها يعرض منها الهلاك قالوا علاجها علاج الافاعي وقد ذكر حر طغاره الى الحسن ولست اتحققها على العفار ١٥ او غيرها لكنهم يصفونها بان اطرافها متساويان في الغلظ وساو الوسط وما اظنان هذه هي التي رايتها

الرقشا

هي حية ذات الوان مختلفة وهي خبثة وتقتل في اليوم الثاني بها كبلالكبد وتفتت الامعا **علاجها** علاج الافاعي **البلوطية** هي حية ماوى البلالطه ويعرض من لسعها انسلاخ الجلد من اللدوغ وان يخالط ويعالجه وهما ناجة خبيثة ويعرض ايضا اعراض لدغ الافاعي وعلاجها علاج الافاعي ينفعهم خاصة شراب الزراوند الطويل في الشراب والتضميد ثمرة البلوط **الجاودسيه** الوانها لصغرتها لون الجاورس يعرض من لذعها مثل اعراض لذع الافاعي وعلاجها ذاك العلاج والله اعلم بالصواب

الطبقة الثالثة

اخبثها وشرها التنين

هذه الحيات تؤذي بالجرح لا بالسم المعتدية واصغر اصنافها بنا بين خمسة اذرع واما الكبار فيكون من ثلاثين ذراعا الى ما فوق ذلك ويكون في ناحية النوبة والهند والهندية كبارها وافواهها واسعة جدا وحواجبها يغطي عيونها وعلى اعناقها فلوس د في كل الجانبات سمية قال الشيخ ابو علي ندرا ايناسـ من هذا القبيل ما على قبته في خانقها شعر غليظ ربال وريح ان في غير بلاد الهندية يكون تنانين عظيمة جدًا قال الحديث من نهشتها وجع يسير ثم يلتهب وعلاجها علاج القروح الخبيثة وبالجملة متى نهش حيوان ذو سم ينبغي ان يشد فوق النهشة شدا محكما ويوضع المحاجم على موضع النهشة ويمص ويشرط حواليها ثم يمص ويسقى المنهوش الترياق الكبير فان لم يحضر هذا الدواء سداب وقسط دفودنج وفلفل وعاقرقرحا وقردمانا بالسوية حلتيت مثل الجميع العسل به الشربة مقدار بندق الى جوزة دواء آخر الجوز اليابس المقشر من قشره والحرمل المدقوق جريشا وورق السداب اليابس من كل واحد جزء التين الابيض ما يجمع به الشربة مقدار وترياق الطين المختوم نافع من السموم المشروبة المنهوشة صفة حب الغار طين مختوم بالسوية يلت بسمن البقر ويعجن بالعسل ويسقى فان كان هناك سم هيج القيء وان لم يكن لم يهيج ولا يزال يسقى ما دام يهيج القيء ويضمد بالكبريت وزبل الحمام والفودنج ورماد الكرم يجمع ويضمد وسلم

المقالة الخا[illegible] في الاوزان وذ[illegible] الار[illegible]

المقالة الخامسة في عض الانسان وذوات الاربع

الانسان

ربما عرض من
عض الانسان
وخصوصا الصائم
حال رديه
فيجب ان يمسح العض
بالزيت ويضمد
باصل الرازيانج
والعسل او بدقيق
الباقلا مع الماء
وخل ويبدل كل
ساعة او بالبصل
مع الملح والعسل
ويشد يوما
وليله فانه نافع
ثم يعالج بالمرهم
الاسود المعمول
من الشحم والشمع
والزيت والبار
زد فهو خير
ضماد للعض

الكلب الاهلي

عض الكلب الاهلي غير الكلب وعض الذيب ونحوه يقرب علاجها من علاج عضة الانسان وربما يكفي ان يرش على الموضع في ساعته بالخل ويضرب
عليها الكما مرات وربما يكفي ايضا ان يعالج بالبصل والملح والسداب والباقلا واللوز والمرهم العسل ولسان الحمل مع الملح ويطلى بالمرتك ان كان
هناك ورم وما ينفع فيه الصعتر البري مع الملح والعسل وورق القثا والعدس والفزع مدقوقا مبلولا بالتراب وقيروطي عليه
النطرون مع الخل ويجدد ثلاثة ايام وخصوصا اذا حيف عليه كلب وسلم

الكلب الكلب والذيب الكلب وابن اوى الكلب

الكلب الكلب هو استحالة مزاجه الى السودا ويخبثه سميه ويعرض له
هذا الكلب اما بان يحرق الشديدا خلاطه فيكلب في الخريف او بعد البرد
الشديد بدمه الى السودا وبه فيكلب من الربيع واما ان يبلغ في الدما
وياكل الجيف ويشرب المياه العفنه فتميل اخلاطه الى عفونه والى
سودا ويه فيعرض ايضا الحلقنه كما ان ينشوش كما يعرض للمجذومين
وربما ورم بدنه ويعرضان لجوع وبعطش فلا ياكل ولا يشرب واذا
لقي الماء فزع منه وعافه وترعد جلده ووجهه وربما مات خوفا و
خصوصا في اخر الامر ويعرض لبصره غشاوه ويكون دايما لاهسا
مجنونا لا يعرف صاحبه ويكون محمر العينين شزر النظر
دالع اللسان سايل الريق ويطاطي راسه ويرخي ذنبه ويحدب
ظهره ويمشي مايلا خايفا كانه سكران كئيب مغموم ويحمل على الحيطان
والاشجار ولا ينبح كعادة الكلاب واذا نبح كان ابح وينفر عنه
الكلاب وينحرف عن سبيله فان دنا من كلب عقله يبصبص له
ويخاشع بين يديه ورام الهرب منه **علامته** يعرض من عضه
بعد ايام افكار فاسده واحلام مشوشه وغضب ووسواس و
الاختلاط والهرب من الضوء واختلاج الحاجب والفواق والعطش
والفزع من الماء ومن الرطوبات وكلما قرب الماء تحمل الكلب يخاف
منه وربما احتلم الرعي في التراب وربما حدث فيه زرق المني بلا
شهوه وتودي الى السحج والكزاز والغشي والموت وربما نبح كالكلاب
وكان ابح وربما انقطع صوته ويصير حريصا على عرض الانسان
وان عض الانسان عرض لذلك الانسان ما عرض له وما فزع
منهم من الماء احد فلم يتخلص وخصوصا اذا راى وجهه في المراه
فلم يعرف نفسه وتخيل له فيها كلب واما قبل الفزع فعلاجه قريب
ويحصل ما بين اسبوع ونحوه والى ستة اشهر واكثره يقتل بعد اربعين
يوما واسلم من عضه الكلب الكلب حال من سيل من عضه دم كثير
وكذلك من بال بعد سقي الادويه لنزياقيه وما بعد من الفزع
من الماء ويجرب عضته بان يمضغ قطعة جوز ويخلط بما يسيل من
جراحه ويطرح الى الكلب فان عافه فالعضه عض كلب كلب وسلم

العلاج

المقالة السادسة في لذع الحشرات



علاج الكلب الكلب

ينبغي في اول الامر ان ينفرعن الماء ان يوضع عليه المحجمه ويشرط عميقا ويمص بقوة حتى يسيل منه دم كثير ثم يوضع على الموضع ما يمنع التحامه مثل البصل والسلق والخردل والسداب مدقوقا معجونا بالسمن واقل ما يجب ان لا يدمل الجرح للاستفراغ اربعين يوما وسقي هذا الدواء سرطان النهري محرق عشرة دراهم جنطيانا خمسة دراهم كندر درهم يجمع ويسقي كل يوم درهمين بماء بارد غدوة ويتلطف بالغذاء ويدبر تدبير اصحاب المالنخوليا من الترطيب وحقن بماء الشعير واللبن والحليب ودهن البنفسج فاذا رايت امتلاء دمويا فافصد واذا فصدت فلا تدعه ينظر الى دم الذي خرج ... الماء في الاناء لا يعرفه ويسقى او يصب في حلقه قهرا واما علاج النمر والفهد والاسد وجراحات مخالبها فيعالج ما يخرج ووضع المحاجم والشرط والمص بحسب الحاجة وربما يكفي في جذبه مص المحجمين غير شرط ثم يعالج القروح ثم تلحم والسلم

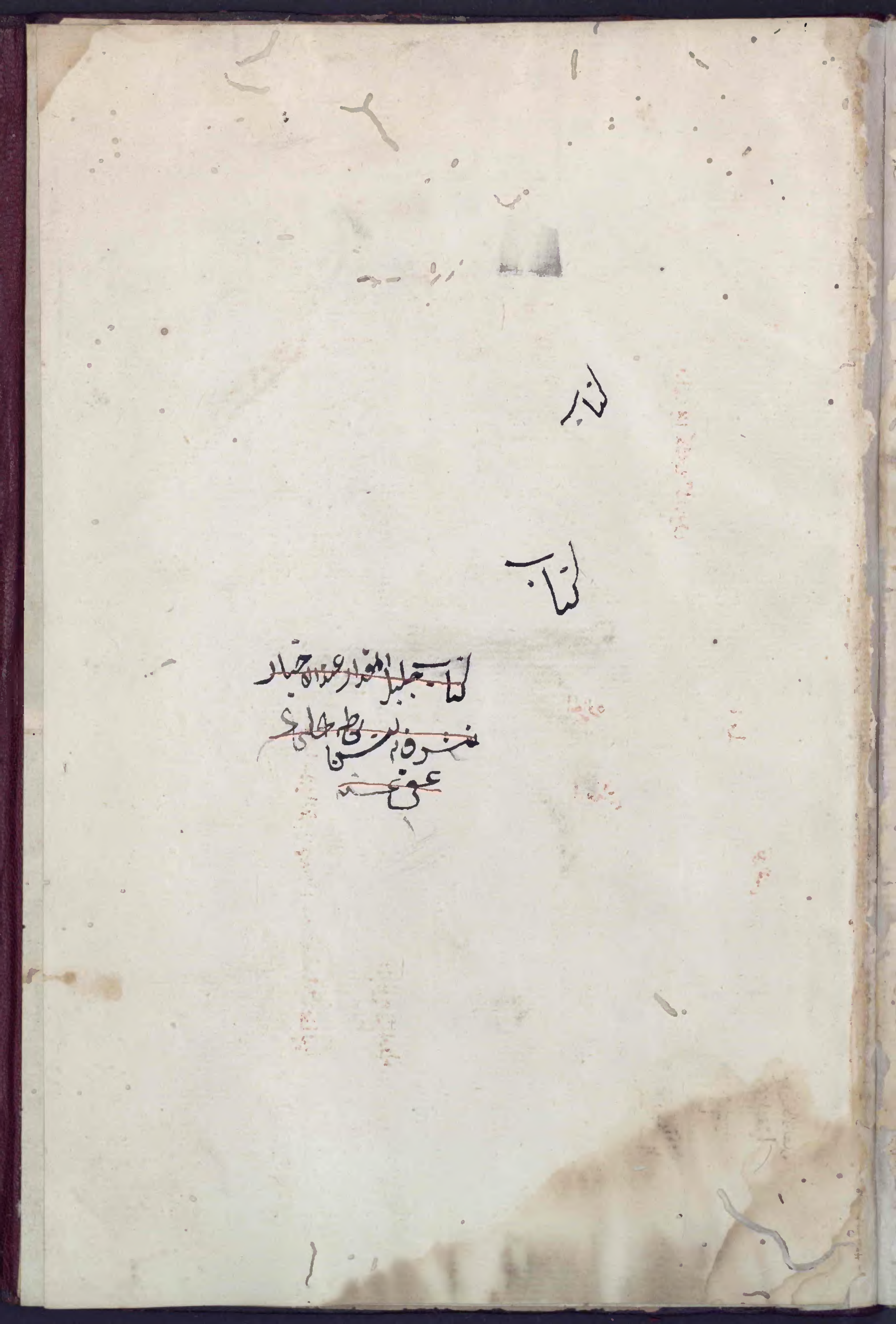
العقرب والجرادة

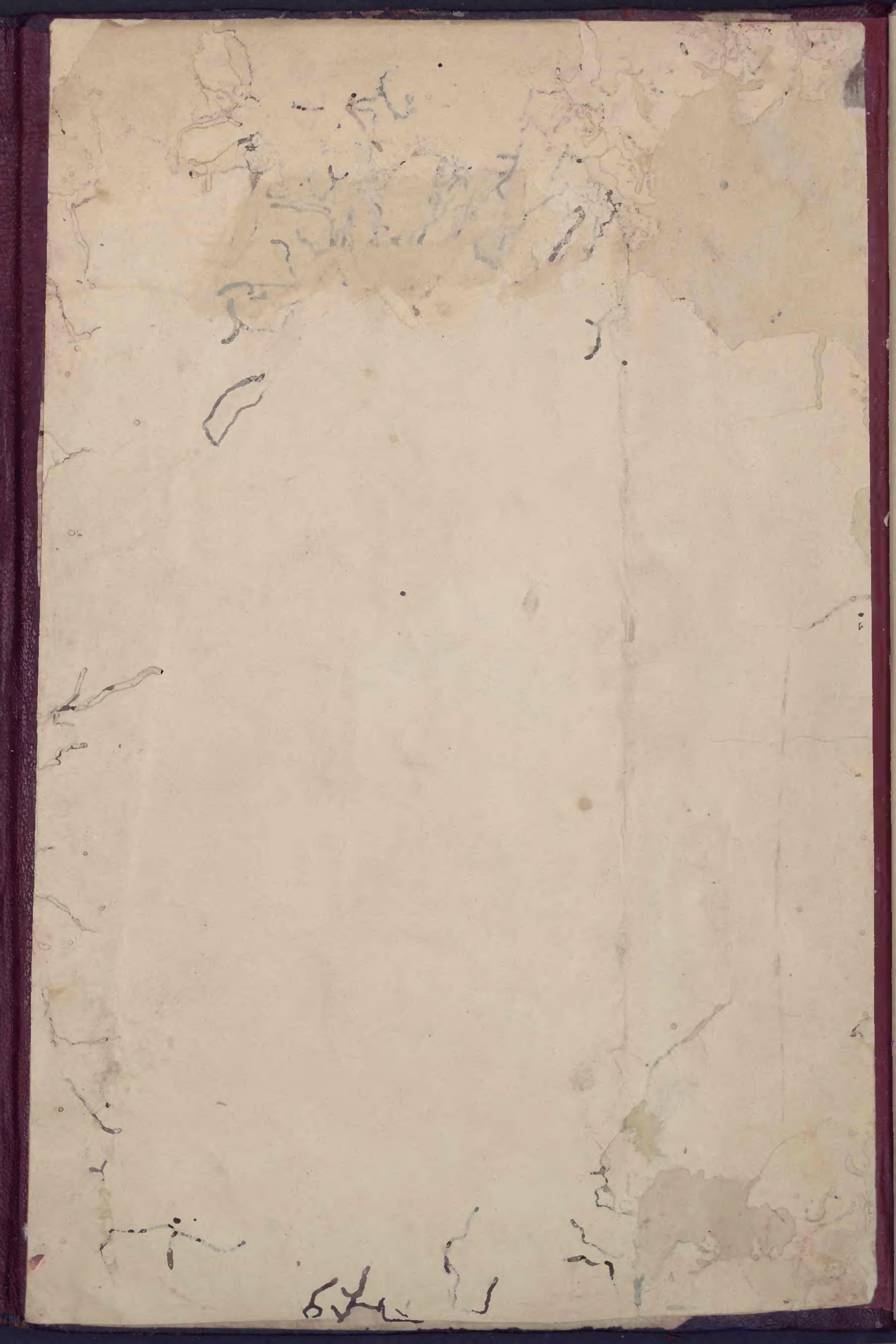
اما العقرب فعلاج لذعها ان يسقى الملذوع مثقالا من الحلتيت بارتين من الشراب والماء وربما يحتاج ان يعمل المحجمة والشرط والمص ثم يسقى الحلتيت والثوم في الشراب والعاقرقرحا ويسقى ايضا ترياق الاربعة ويجرب بادويه نحو بيد ستر سحوقا مع الثوم في زيت عتيق بحيث يقرب النار والثوم مع مثله لب الجوز انفع منه وحده يسقى في شراب قليل ثم بعد هنيئة يشرب من الشراب مقدارا كثيرا ويدثر بعد ذلك في موضع دفيء والتعرق في الحمام نافع وبعد الخروج من الحمام يسقى شرابا صرفا قيل من كان قد اكل الفجل والباذروج لم يتضرر بلدغ العقرب وقد جرب لمنع العقرب منه فكف وقيل ان الحرض الاخضر معجونا بسمن البقر وزن مثقالين عظيم النفع **الجراده** لذعتها يحدث الكرب وربما عرض خفقان وورم اللسان وتقرح موضع اللذع ويبول الدم لكن وجعها قليل وربما ادى الى الهلاك **العلاج** يكوى الموضع ويسقى ماء الخس المر وماء الطرخشقوق وسويق التفاح بالماء البارد واذا عرض التهاب شديد يسكن بماء الفواكه مبردة وشراب التفاح وبماء الرياس الحامض واقراص الكافور واذا اشتد الكرب فمياه الفواكه مع دهن الورد مبردا واذا احتبست الطبيعة حقن واذا بال الدم فصد وعولج بعلاج بول الدم واذا ورم اللسان فصد العرق الذي تحته وغرغر بماء الهندبا والسكنجبين واذا ما اكله اللذع عولج بالدواء الحاد ويطلى نواحيها بالطين الارمني والخل طلاء وعولج بعلاج القروح تمت الكتاب بعون الملك الوهاب بتاريخ اليوم الخامس والعشرون من شهر شعبان المعظم سنة ٨ من هجرة لانبي بعده محمد

الزنبور والقمل

علاجها هو ان يطلى بطين حر معجونا بالخل والسويق الشعير والسمسم مدقوقا بالخل وعصارة الكزبرة الرطبة مع الخل ونسر من الكافور ويوضع فوق طلاء الطلاء خرقة مشربة خلا مبردا او بالثلج ويسقى رب الحصرم وربما احتيج الى حك ساو من الجلد ويتحلل **تلذ القمل** العلامة هي صفرة لاسو في فمها ويكاد لا يقشر لسعها وهي مما يخرج الدم بولا ورعافا ومن المقعدة ومن المعدة بالقيء **العلاج** مما يخصه ان يطلى بعصارة الخس والصندل الاحمر ويسقى اللبن الحليب ولبن المعز والزبد والطين المختوم والبقلة الحمقاء ولعاب البزر قطونا وساير المطفئات مثل ماء الهندبا وماء القرع وماء الخيار **والدابة الكثيرة الارجل** حكمها حكم قلة النمر

تم الكتاب


كتاب




NEAR
EAST
112